



كلية الكوت الجامعة
مركز البحوث والدراسات والنشر
ISBN: 978-9922-685-92-2



الفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد البطلِّيوسيّ ٤٤٤هـ - ٥٢١هـ

تحقيق
الاستاذ الدكتور علي زوين

٢٠٢٤م

منشورات

مركز البحوث والدراسات والنشر
كلية الكوت الجامعة



٩٢٤ / ١

ز ٩٩٩ زوين، علي.

الفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد البطليوسي / علي
زوين. - ط ١. - بغداد : مطبعة كلية الكوت الجامعة، مركز
الدراسات والبحوث، ٢٠٢٤،
٧٢٢ ص؛ ٢٤ سم .

١ - اللغويون - تراجم ٢. ابن البطليوسي، عبد الله بن محمد
(نحوي ابن السيد)

رقم الايداع

٢٧١٨ / ٢٠٢٤

المكتبة الوطنية/الزهرسة اثناء النشر

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٧١٨ لسنة ٢٠٢٤م

ISBN: 978-9922-685-92-2

ملاحظة

مركز البحوث والدراسات والنشر في كلية الكوت الجامعة
غير مسؤول عن الافكار والرؤى التي يتضمنها الكتاب
والمسؤول عن ذلك الكاتب او الباحث فقط.



التمهيد

ابن السيد البطلانيّ

حياته - ثقافته - آثاره

ما عرف عن المشرق العربي في نهاية القرن الخامس الهجري وبداية القرن السادس، من نضج ثقافي عام شمل العلوم الانسانية بما فيها اللغة والأدب والشعر والفلسفة، عرف كذلك عن المغرب العربي وفي بيئة ملهمة بالجمال والعطاء كالأندلس. وما عرف عن المشرق العربي - في هذه الحقبة- من تطوير للدرس اللغوي واكتمال مناهجه وفق معطيات العصر - عرف كذلك عن الأندلس، وان تأثر لغويوها ونحاتها بمدرستي البصرة والكوفة شأنهم في ذلك شأن جملة اللغويين ممن سبقهم. ولكنهم أفادوا من البغداديين منهج الاختيار من آراء نحاة الكوفة والبصرة^(١)، ما مهد للاجتهد وأبعدهم عن ضروب من التقليد. فأدلى كل بدلوه، فظهر هذا التمايز الذي تمليه طبيعتهم الخاصة في فهم الأصول وتحليلها وشرحها وتبسيطها. ليس أدل على ذلك من توفرهم على شرح سيبويه شرحاً يستوفى جميع مقاصده، ويكشف عن غوامضه، ويذلل صعابه. حتى يروى عن الزمخشري أنه رحل "في شببته من خوارزم الى مكة لقراءته على نحوي اندلسي كان مجاوراً بها هو عبد الله بن طلحة المتوفى سنة ٥١٨هـ"^(٢).

في سنة ٤٤٤هـ ولد في الاندلس وفي مدينة بَطْلَيْوَسَ عالم جليل من أعلام الفكر الأندلسي، هو ابن السيد البَطْلَيْوَسِي^(٣). كان لظهور هذا النحوي واللغوي أثر ظاهر في تطور الدرس اللغوي في هذه البيئة.

(١) شوقي ضيف ، المدارس النحوية : ٢٩٢.

(٢) المصدر السابق : ٢٩٤.

(٣) ولادته سنة ٤٤٤هـ، ووفاته في رجب من سنة ٥٢١هـ، باتفاق من ترجم له. انظر مثلاً: ابن بشكوال ، الصلة: ٢٨٢/١. ياقوت ، معجم البلدان : ٢١٧/٢. القفطي ، إنباه الرواة: ١٤٣/٢. ابن خلكان، وفيات الاعيان: ٢٨٣/٢، ابن فرحون، الديباج المذهب: ١٤١، الذهبي، سير النبلاء: ج ١٢ ورقة ١٢٢ مخطوط مصور بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية رقم ٧٠/ تاريخ، السيوطي، بغية الوعاة: ٢٨٨، الضبي، بغية الملتمس ٣٢٤، =

واني اذ أمهد بهذه المقدمة لتحقيق كتاب من كتبه المفيدة والنافعة، فقد توخيت في ترجمته سبيل الاختصار، ثم اني فضلت - في ترجمته - على كثير من المصادر التي توفرت لي مصدرين :

أحدهما: قلائد العقيان لمؤلفه الفتح بن خاقان (١).

والآخر : فهرسة ما رواه عن شيوخه، لابن خَيْرِ الإشبيلي .

وذلك لاعتبارين أساسيين :

الأول: إن الفتح بن خاقان قد عاصره وصاحبه وكان يعد شيخاً من شيوخه .

والثاني: إن اقدم مصدر ترجم له بعد وفاته مسنداً ما رواه عنه الى من اتصل به ، هو ابن خير الإشبيلي (٢).

=ابن العماد، شذرات الذهب: ٦٤/٤، كحالة، معجم المؤلفين: ١٢١/٦، الزركلي ، الأعلام : ٢٦٨/٤، دائرة المعارف الاسلامية (الترجمة العربية) مادة (البطليوسي) ٦٧٨/٣. وبعض هذه المصادر حددت وفاته في منتصف رجب. وانظر في ترجمته أيضاً : ابن كثير ، البداية والنهاية: ١٩٨/١٢. المغربي، المغرب في حلى المغرب: ٣٨٥/١. ابن الجزري طبقات القراء ٤٤٩/١. ابن دحية، المطرب: ٢٢٥ (مصر ١٩٥٤)، طبقات ابن قاضي شهبة ٤٧/١ ، ٤٨، تلخيص ابن مکتوم: ٩٩، ١٠٠، اليافعي : مرآة الجنان : ٣٢٨/٣، الكتاني ، فهرس الفهارس : ٣٨٢/٢، الخونساري ، روضات الجنات: ٤٥٠، ٤٥١، البغدادي ، هدية العارفين : ٤٥٤/١ .

(١) توفي مقتولاً في مراكش سنة ٥٢٩هـ أو ٥٣٥هـ. ويوجد نص الترجمة في أزهار الرياض للمقري ١٣٧/٣ وما بعدها الى ١٤٩. ذكر بروكلمان ضمن مؤلفات الفتح بن خاقان كتاب ترجمة ابن السيد. وذكر أن منه نسخة خطية في مكتبة الاسكوريال رقم ٤٨٨.

(٢) توفي سنة ٥٧٥هـ، وفهرسة ابن السيد عنده وطريقها كما ذكرها، فهرسة الشيخ الاستاذ أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي النحوي، روايتي لها عن الشيخين الفقيهين =

اسمه ولقبه :

أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي . والسيد - كما جاء في مصادر اللغة وكما ذكر هو - : الذَّنْبُ ، وأُضَاف ابن منظور أنه الأسد في لغة هُدَيْلٍ^(١).
كان يوصف بالشيخ الأستاذ^(٢)، والشيخ الإمام^(٣)، لسعة اطلاعه ورسوخه في العلم وتضلعه من المعارف.

نسبته الى بَطْلِيُوسٍ وهي من المدن الكبيرة بالأندلس. تقع غربي قرطبة على نهر يسمى (أنه)^(٤).

=أبي الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدي ، كلاهما عنه، ص ٤٣٣.

(١) اللسان (سيد) ٢١٧/٤ .

(٢) ابن خير الاشبيلي ، فهرسة ما رواه عن شيوخه: ٤٣٣ .

(٣) أزهار الرياض : ١١٠/٣ .

(٤) معجم البلدان: ٢١٧/١، ودائرة المعارف الاسلامية ٦٧٦/٣ مادة (بطليوس). " بطليوس المعروفة باسم باداجوز Badajoz هي الآن عاصمة حصينة للاقليم المعروف بهذا الاسم . وهو أكبر أقاليم اسبانيا اذ يشمل النصف الجنوبي لإستر مادره Estremadura الاسبانية. اما المدينة فعلى الضفة اليسرى من وادي يانه (أو أنه) قبيل انعطافه جنوبا على مقربة من حدود البرتغال.

وهناك اختلاف في أصل اشتقاق هذه الكلمة، وخلصته أن في اشتقاقها رأيين : الاول : إن كلمة Badajoz مشتقة من Pax Augusta ، إذ خَطَأً مترجم المادة مؤلفها في رسم العبارة ، والصحيح - في رسمها على رأيه Pax de Agosta. وخلصه الرأي الثاني : إن أصل الكلمة مشتقة من اسم المدينة البرتغالية (بجه)، وبالعربية (باجه) والمشتقة بدورها من Pacem ثم حرفها الاسبان الى Pazde Agosta ثم الى Padajoz ، فجاء العرب بعد فتح الأندلس وعربوا الكلمة الى (بطليوس).

نشأته وتنقله واستقراره:

اغفلت المصادر نشأته الأولى. ولم نعرف عنه شيئاً في هذه الفترة من حياته سوى أنه عاصر بني الأفتس أصحاب بطليوس. ويفهم من عبارة ابن بشكوال أنه كان من بيت علم فقد روى عن أخيه علي بن محمد^(١).

وليس حال المصادر في الفترة اللاحقة بأحسن منها في الفترة السابقة، فحياة ابن السيد يكتنفها الغموض، وتنقلاته داخل الأندلس من مدينة الى أخرى وفي أغلب الأحيان فراراً من هذا الحاكم أو ذاك لها دلالاتها.

لم يغادر ابن السيد الأندلس ولكنه تنقل في عدد من مدنها الى أن استقر به الحال في بلنسية. زار طليطلة أيام بني ذي النون ، ثم استقر فترة من الزمن في السهلة ولزم حاكمها عبد الملك بن رزين. ويبدو أن الحاكم كان معنياً بتقريب العلماء وتكريمهم ، وشهدت المدينة في أيامه جواً من الاستقرار والازدهار فدولته كما ذكر ابن خاقان كانت : "موقف البيان، ومقذف الأعيان، ومُحصَّب جِمار الآمال، وأعذب موارد الأجمال"^(٢).

ويفهم من عبارة الفتح أيضاً أن ابن السيد كان مقرباً من ابن رُزَيْنِ وكان له في دولته " مجال مُمنَدَد ، ومكان مُعتَدَد"^(٣)، وبالغ ابن رزين في إكرامه حتى أنزله " منزلة أهل العَقْد والحَلِّ"^(٤)، إلا أن الحال لم تستقر به ففر من ابن رزين الى سرقسطة. ويبقى سبب فراره من ابن رزين غامضاً، لسنا ندري ما هو على وجه التحقيق ، إلا أن حال

(١) الصلة : ٢٨٢/١ .

(٢) ازهار الرياض : ١٢٣/٣ .

(٣) قلائد العقيان : ١٩٤ .

(٤) ازهار الرياض : ١٢٣/٣ .

البلاد - كما يبدو - قد اختلفت في هذه الفترة وكثرت الدسائس والوشايات، ولما عرف عن ابن رزين من سطوة وبطش^(١) آثر ابن السيد السلامة. ويفهم من الفتح أنه كانت له مطامح عند ابن رزين لم يحققها له، قال ابن خاقان ذاكراً سبب تخلفه عن ابن رزين " ولما رأى الأحوال واختلالها والأقوال واعتلالها، وتلك الشمس قد هَوَتْ، ونجوم الآمال قد حَوَتْ، أُضرب عن سواه، ونكب عن نَجْواه، واعترب بلوعة ابن رزين وجواه"^(٢). ففر ابن السيد الى سرقسطة ودخلها أيام المستعين أحمد بن هود^(٣). فأكرمه وقربه إليه^(٤). إلا أنه آثر الخروج الى قُرْبَة وسكن فيها أيام صاحبها محمد بن الحاج، وفرّ منها الى بَلَنْسِيَة. ولسبب فراره رواية تفيد أنه كان لابن الحاج صاحب قرطبة ثلاثة أولاد صغار : عَزُون وِرْحُمُون وِحْسُون، أحبهم ابن السيد وأضمر حبهم في نفسه . وكانوا إذا اختلفون الى الجامع لقراءة القرآن على المقرئ يتعلل هو في كتاب يقرأ فيه جالساً تحت شجرة في الجامع لينظر اليهم. وبلغ فيه الولع حداً الى أن يقول فيهم بيتين هما:

أخفيتُ سَمِّي حتى كادَ يُخْفِينِي وَهَمْتُ فِي حُبِّ عَزُونٍ فَعَرَّوْنِي

ثم ارحموني برحمونٍ فإنَّ ظَمَمْتُ نَفْسِي الى رِبْقِ حَسُونٍ فَأَحْسُونِي

فأظهر ما كان يضمه فشهر أمره وأمرهم بين الناس فخشى من أبيهم ففر من قرطبة^(٥).

(١) المصدر السابق : ١٢٣/٣.

(٢) قلائد العقيان : ١٩٤

(٣) ازهار الرياض : ١٢١/٣.

(٤) المصدر السابق : ١٢١/٣.

(٥) إنباه الرواة : ١٤٢/٢، ١٤٣، بغية الوعاة : ٢٨٨.

ولا يخفى ما في هذه الرواية من تصنع ، وما في أسماء الأولاد من تليفق وما في البيتين من تكلف. ويمكن رد هذه الرواة بسهولة لاعتبارين :

أحدهما: إنها رواية متأخرة كاد ينفرد بها القفطي والسيوطي، ولا تقوم دليلاً على فرار رجل مثل ابن السيد.

والآخر: أن هذه الرواية لم ترد عند الفتح بن خاقان حيث تُعدّ ترجمته له من أوثق التراجم وأوسعها، بل وصفه الفتح "بالزهد والورع والتقى وصفا المنهلي" (١).

يبقى السبب في فراره من قرطبة غامضاً كالسبب في فراره من ابن رزين. ويمكن التكهن - وهذا على سبيل الظن - أن السبب لا يعدو عامل الحسد والنفاق والوشاية وتنافس الأمراء فيما بينهم، مما عرف في تلك الحقبة بين ملوك وأمراء الطوائف في إثارة الفتن وتحريك هذا ضد ذلك. أو لغاية في نفس ابن السيد في تحقيق مطامح عجز عن تحقيقها مع ابن رزين والمستعين فرغب في أن يجرب حظه مع ابن الحاج فأخفق كما أخفق مع سابقه.

أقول هذا ، وأقول : يبقى السبب في فرار ابن السيد وكثرة تنقلاته غامضاً، وذلك لسبب بسيط هو غفلة المصادر عنه .

ومما يقوي الدليل السابق هو أنه أثر الاستقرار في بلنسية وبدأ حياته العلمية الجادة هناك وانتصب لإقراء علوم اللغة والنحو (٢)، وألف فيها أغلب كتبه ورسائله (٣) الى أن وافته المنية في رجب من سنة ٥٢١ هـ .

(١) ازهار الرياض : ١١٦/٣ .

(٢) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ ، وبغية الوعاة : ٢٨٨ .

(٣) إنباه الرواة : ١٤٣/٢ .

شيوخه وتلامذته :

أخذ ابن السيد عن كثير من الشيوخ، تدل على ذلك كثرة مصنفاة وتتنوعها في ضروب المعارف. وأشهر من أخذ عنهم ممن ورد ذكرهم في المصادر^(١)، أربعة هم:

- ١- أخوه علي بن محمد.
- ٢- أبو بكر عاصم بن أيوب الأديب المعروف وصاحب شرح الدواوين الستة الجاهلية.
- ٣- أبو علي الغساني .
- ٤- أبو سعيد الوراق.

يضاف الى ذلك الفتح بن خاقان الذي تربطه به علاقة ومودة .

أما من روى عن ابن السيد وأخذ عنه ممن ورد ذكرهم في المصادر^(٢) فهم :

- ١- أبو علي حسين بن محمد بن غريب الأنصاري.
- ٢- أبو المحاسن محمد بن السيد الدمشقي المعروف بابن أبي لقمة.
- ٣- القاضي أبو الفضل بن عياض.
- ٤- الفقيه أبو الحسن عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي.
- ٥- الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدي .

مذهبه ومعتقده:

مذهبه الفقهي هو مذهب أهل السنة وما تعارف عليه جمهرة العلماء^(٣) ، أما معتقده الكلامي ففيه الخلاف .

(١) الصلة : ٢٨٢/١، الديباج المذهب : ١٤٠ .

(٢) ابن نقطة، الاستدراك، ورقة ٢٤٤: مخطوط مصور بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات رقم

٢٦/ تاريخ، وازهار الرياض : ١٠١/٣، وفهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤٣٣.

(٣) قلائد العقيان : ١٩٤ ، وقارن بأزهار الرياض : ١٠٦/٣.

شاء أحد الباحثين أن يجعله أميل الى الأشعرية " في جعله صفات الله قديمة وان الاستدلال عليها يكون بالشرع" ، أو أن يجد فيه ميلا الى قول أهل الظاهر (١).

ولكن الذي يتصفح كتابه الإنصاف ويقرأه بإمعان يجد في طياته ما يظهر أخذه بالتوسط بين المذاهب والمقالات ، فهو ينفي عن أفعال الله (تعالى) العبث والجور والقبح والشر ، وينفي عن تشبيهه بخلقه في ذات أو فعل (٢). ويقف بين مقالتي الجبر والتخيير موقف المتوسط آخذاً بما يسمى بالمقالة الوسطى (٣) " فليس هناك إجبار مطلق ولا تفويض مطلق ، انما هو أمر بين أمرين " (٤) ، ذاكراً ما يروى عن جعفر بن محمد الصادق (ع) قوله لمن سأله عن الجبر والتفويض " أمر بين الأمرين ، لا جبر ولا تفويض " (٥)، فهو في ذلك أميل الى الشيعة الامامية.

خلاصة القول : أن ابن السيد قد نبه على مبدئين يجب أن يأخذ بهما من " لم يقنعه ما رآه العلماء وأمروا به " :

أحدهما : أنه لا فاعل على الحقيقة الا الله تعالى . وأن كل فاعل غيره انما يفعل بمعونة من عنده ومادة يمدده بها من فيضه وحوله . ولو وَكَلَه الى نفسه لما كان له فعل البتة.

(١) عمر فروخ ، تأريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون : ٦٠٣.

(٢) الانصاف في المسائل الموجبة للخلاف : ١٥٤ " طبع دمشق " .

(٣) الانصاف " طبع القاهرة " : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩.

(٤) المصدر السابق : ٨٩.

(٥) نفسه : ٨٧.

والثاني : أن أفعال الباري - عز وجل - كلها حكمة محضة لا عبث فيها، وعدل محض لا جور فيه ، وحسن محض لا قبح فيه ، وخير محض لا شر فيه (١).

علمه وثقافته :

النحو :

ابن السيد نحوي كبير . تشهد له مؤلفاته في هذا الميدان . له شروح على جُمَل الزجاجي والجرجاني استوفت أغراضهما. وله كتاب المسائل والأجوبة في النحو. وفي كتابه الاقتضاب وغيره مسائل نحوية كثيرة .

والمتتبع لأرائه وكيفية معالجته للمسائل النحوية يرى أنه كان ينحو نحو البغداديين في الاختيار من البصريين والكوفيين . فهو حين يتعرض للمصدر ، أهو أصل للفعل ؟ أو أن الفعل أصل له ؟ والخلاف في ذلك بين البصريين والكوفيين، يقول " وبين الفريقين في هذه المسألة شغب يطول" (٢). ويرد على مذهب الكسائي - وهو رأس من رؤوس مدرسة الكوفة- في عدم جواز اضافة (آل) الى الأسماء الظاهرة، لأنه لا يعضده في مذهبه هذا قياس ولا سماع قال : " ذكر أبو جعفر بن النحاس إن (آلاً) يضاف الى الأسماء الظاهرة ولا يجوز أن يضاف الى الأسماء المضمرة... وذكر مثل ذلك أبو بكر الزبيدي في كتابه الموضوع في لحن العامة . وهذا مذهب الكسائي وهو أول من قاله فاتبعاه على رأيه . وليس بصحيح لأنه لا قياس له يعضده ولا سماع يؤيده" (٣).

(١) الانصاف : ١٥٤، ١٥٥ " طبع دمشق" .

(٢) الاقتضاب : ٣١ .

(٣) الاقتضاب : ٦ .

وتابع سيبويه في أن (ما) إذا اتصلت بقلَّ ورُبَّ لا تدخل الا على جملة فعلية^(١).
وتعرّض لمذهب المبرد والمازني في جواز إعمال خبر (إنَّ) فيما قبلها مع "أما" أو
عدم جوازه نحو قولك : أما زيداً فأني ضاربٌ . أو مع غيرها كقولك : زيداً إني
ضاربٌ". واختار مذهب المبرد في جواز إعمال خبر (إنَّ) فيما قبلها مع (أما) وعدم
جواز ذلك مع غيرها^(٢).

وتابع الكوفيين في (كأنَّ) وأنها لا تفيد التشبيه الا إذا كان خبرها جامداً نحو " كأنَّ
محمدًا أسدً" . والكسائي في أن (زيداً) في نحو " أنا زيدٌ ضربته" يجوز فيه الرفع
والنصب على الاشتغال. وابن جني في أن (الرجل) في نحو " مررت بهذا الرجل"
عطف بيان لا نعت .

وكان لابن السيد آراء انفرد بها عن سابقيه ، منها أن (حتى) لا تعطف المفردات
فحسب، بل تعطف أيضاً الجُمْل في نحو " سريئُ حتى تكَلَّ المطايا" برفع " تكل " .
وأن (ما) تقع صفةً للتعظيم كقولهم " لأمرٍ ما يسودُ مَنْ يسودُ" أي لأمرٍ عظيمٍ، ومثله
قوله تعالى : ((الحاقّة ما الحاقّة - الحاقّة : ١))^(٣).

وما عرف عن الأندلسيين من عنايتهم بشرح كتاب سيبويه شرحاً دقيقاً ، والبحث في
مسئلة ومقارنتها بآراء النحاة ممن جاء بعد سيبويه، عرف عن ابن السيد كذلك ،
فهو حين يتعرض لمذهب "المبرد والمازني في جواز إعمال خبر " إنَّ " فيما قبلها أو
عدم جواز ذلك مع " أما " أو غيرها، وكان المبرد يزعم أنه مذهب سيبويه، يقول "

(١) انظر الكتاب ٤٥٩/١ وفي ص ٤٥٨ قوله " هذا باب الحروف التي لا يليها بعدها إلا
الفعل " .

(٢) الاقتضاب : ٣ ، ٤ .

(٣) شوقي ضيف ، المدارس النحوية : ٢٩٥ .

وأما سيبويه فإنه قال في كتابه قولاً مشكلاً يمكن أن يتناول مذهب أبي العباس وهو الأظهر فيه ويمكن أن يتناول مذهب المازني" (١).

ويستشهد ابن السيد على صحة اختياره بالمنظوم والمنثور، فهو يأخذ بالسماع وإذا جنح الى القياس فلأنه يرى بين المنطق وعلم النحو علاقة ومناسبة، قال في حدّ المنطق وتعريفه" وَحَدُّ المنطق كتاب يتخذه المتفلسفون مقدمة للعلوم الفلسفية كما يتخذ المتأدبون صناعة النحو مقدمة للعلوم الأدبية، وبينه وبين علم النحو مناسبة في بعض أغراضه ومقاصده" (٢).

وبلغ شغفه بالإعراب وبيان أهميته الى أن يقول " لعمرى لو أن العرب وضعت لكل معنى لفظاً يؤدي عنه لا يلتبس بغيره لكان لهم عذر في ترك تعلم الإعراب ولم يكن بهم حاجة إليه في معرفة الخطأ من الصواب" (٣). لذلك أكثر من التخريجات فيه ، منها أنه جَوَزَ فيما بعد (إلاّ) في نحو " ما قامَ إلاّ زيداً إلاّ عمراً إلاّ خالداً أحدٌ" أربعة أوجه : النصب على الاستثناء - كما ذهب النحويون- ، والنصب على الحال ، وجعل الأول حالاً وما يليه استثناءً ، والعكس (٤).

وذهب الى أن (أن) في قوله تعالى ((ما قلتُ لهم إلاّ ما أمرتني به أن اعبدوا الله - المائدة : ١١٧)) ، تفسيرية للقول على تأويله بالأمر . وَحَطَّأ من يعربها مصدرية ،

(١) الاقتضاب : ١٥ .

(٢) الاقتضاب : ١٥ .

(٣) الانصاف : ١١٣ (طبع القاهرة) .

(٤) المدارس النحوية : ٢٩٥ .

وهي وما بعدها عطف بيان من الضمير في (به) لأن الضمير لا ينعت ولا يعطف عليه عطف بيان^(١).

اللغة :

ألف ابن السيد كتباً في اللغة، منها أَلْمَثَلُ، وكتاب الفرق الذي هو موضوع بحثنا في هذا التحقيق. وله دراسات لغوية متناثرة في كتبه الأخرى سواء ما اتصل منها باللغة كالاقتصاب أو ما لم يتصل كالأنصاف.

وتشهد له دراساته اللغوية هذه بعمق نظر، وتحقق وثبت ، وسعة اطلاع ، وتحليل وتوليد.

ومن دقته انه يفرق - مثلاً- بين السُّمومِ والحَرُورِ، وهما ريحان، فيجعل الأول خاصاً بالليلِ والآخر خاصاً بالنهار^(٢). وبين السَّدى والسَّدى فيجعل الأول ما نزل في أول الليل والآخر ما نزل في آخره^(٣).

ومن ذلك جعل غاضٍ في مثل " رجلٌ غاضٍ " على معنى النَّسب كما قالوا (عَيْشَةٌ راضيةٌ) ، وليس من غَضاً لانه " لا يقال غَضاً انما هو أغضى بالألف " ^(٤).

وسعة إطلاعه على الغريب واللهجات - بخاصة في كتابه هذا - دليل على حفظه واستقرائه لكلام العرب في مظانه. تدل على ذلك كثرة رواياته عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد وغيرهم ممن عاصر الأعراب ونقل عنهم مشافهة . وفي كتابه هذا

(١) المصدر السابق : ٢٩٥ .

(٢) ق/٧٩ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

(٣) ق/٢٥ (نسخة ب) .

(٤) ق/٧٨ (نسخة ب) .

نظائر كثيرة ، منها الأَصْفُ لغةً في اللَّصْفِ وهو نَبْتُ (١)، والبَسْبَسُ لغة في السَّبَسِ وهو القَفْر (٢).

وأحياناً يعزو هذه اللغات أو اللهجات الى اصحابها كأن يقول " البَطْرُ بلغة بعض أهل اليمن : الخاتم ، والشناتر بلغتهم : الأصابع، وأحدهما سُنترة" (٣)، والهَيْسُ : أداة القَدان بلغة عُمان، والإصطَبَل (٤): موقف الدابة ، وهي لغة شامية (٥).

ويستشهد على أكثر ذلك بمختلف الشواهد ، من شعر ومثل وقول .

وفي كتابه الاقتضاب يعرض لكثير من الغريب بما يستوجبه المقام والشرح ، كرواياته عن المتعربين وبما حدّثوا به من كلمات نحو : مُجْرَمَزٌ ، وقَعْنَبِيْتُ ، وكُفْرَاهُ ، ومُقْسِنَةٌ ، والطَّرْمُوقُ ، والاطرغشاش ، والابرغشاش ، وتَقَشَقَشَ ، وتكأكأ ، وافرنع ، والطُوطُوة ، وتمتلخ ، والإخقيق (٦).

وفيه أيضاً كلام على الترادف في اللغة وتوسع العرب في لغاتها (٧).

ولابن السيد في كثير من المسائل اللغوية مواقف ينكر فيها بعض المسائل صراحة، بل يخطئها، ويشير في بعضها الآخر الى ما هو أفصح وأكثر شهرة، أو ينص على أن المسألة ليست لها وجه عنده .

(١) ٦٢/ق (نسخة ب) .

(٢) ٩٧/ق (نسخة ب) .

(٣) ١٠١/ق (نسخة ب) .

(٤) ٢٠/ق (نسخة ب) .

(٥) ١١٧/ق (نسخة ب) .

(٦) انظر ص: ٥٢ ، ٥٣ .

(٧) الاقتضاب : ٥٨ .

ومما خطّاه الظَّفَر - بسكون الفاء - لأن الظَّفَر " الذي يراد به الغلبة والفوز مفتوح الفاء ومن سَكَنها فقد أخطأ" (١)، وقولهم (أنقصته) بدلا من (نقصه) (٢)، وان ذكر أنها لغة (٣).

وما حكاه صاحب العين في (العَلَس) وهو سواد الليل والمعروف انه (غَلَس) بالغين المعجمة (٤).

ومما خَطَّأ فيه الأصمعي ما ذكره ابن قتيبة عن قولهم للفرس : عتيق وجواد وكريم ، وللبيردُونِ والبُغْلِ والحِمار : فاره . قال ابن قتيبة " قال الأصمعي كان عَدِيُّ بن زيد يخطئ في قوله في وصف الفرس : فارهاً متتابعاً ، قال (أي الأصمعي) : ولم يكن له علم بالخيال (يعني عدياً) " . فرد عليه ابن السيد قائلاً " ما أخطأ عدي بن زيد بل الأصمعي هو المخطئ، لأن العرب تجعل كل شيء حسن فارهاً وليس ذلك مخصوصاً بالبرذون والبغل والحمار كما زعم، وعلى هذا قالوا : أفرهتِ الناقةُ إذا انجبت فهي مُفْرَهَةٌ " ثم قال " وكان الأصمعي - عفا الله عنه - يتسرع الى تخطئة الناس وينكر أشياء كلها صحيح " (٥).

و" مَقْبُضُ السكين - بكسر الباء وفتحها - ويقال: مِقْبَضٌ - بكسر الميم وفتح الباء - والأول أفصح " (٦).

(١) ق/١٥ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

(٢) ق/٦٩ (نسخة ب) .

(٣) انظر اللسان " نقص " ٣٦٩/٨ .

(٤) ق/١٢٠ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

(٥) الاقتضاب : ١٤١ .

(٦) ق/١٩ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

ومن المسائل التي أشار الى كونها أفصح أو أكثر شهرة : الأُظ - بالظاء -
وتخصيصها بقوائم الدابة وما عداها فهي أُرُض - بالضاد - ، قال : " وهذا غير
معروف والمشهور أن قوائم الدابة أُرُض - بالضاد" (١).

والهَيْظلة والهَيْضلة - بالضاد والظاء - وهي الجماعةُ من الناس إذا خرجت غازيةً
قال : والمشهور فيها الضاد ، وحكاها العتقي بالظاء ولم أرَ ذلك لغيره" (٢).

ومما صرح به ان لا وجه له عنده ما حكاه أبو زيد (٣) عن الحِظاء جَمْعُ الحَظِّ على
غير قياس ، والقياس كما قال ابو زيد : حِظًاظ ، قال ابن السيد " وهذا لا وجه له
عندي" (٤).

وبقي ان نشير الى منهج ابن السيد في تناول المادة اللغوية ودراستها ، فقد سبق
ربطه النحو - في بعض مسائله - بعلم المنطق . ولكونه ممن عني بالمنطق والفقهِ
فمن باب أولى ان يربط بين علم الكلام وعلم أصول الفقهِ من جهة ، وبين الدراسة
اللغوية من جهة أخرى .

وهو ربط ليس بالجديد . فقد ظهر بصورة واضحة لدى نحاة القرن الرابع ولغويهِ،
بخاصة لدى أبي الفتح بن جني ، وقد شهد هذا القرن البداية الحقيقية في وضع علم
أصول اللغة (٥).

(١) ق/١٤ (نسخة ب) .

(٢) ق/١٦ (نسخة ب) .

(٣) لم أجد هذه المسألة في نواتره.

(٤) ق/١٧ (نسخة ب) .

(٥) انظر: المدارس النحوية: ٢١٦ وما بعدها، وحسن عون: تطور الدرس النحوي: ٦٦ ، ٦٧

وفي كتابه الإنصاف أكثر من دليل على ذلك ، وفي مسألة كمسألة (القَرء) واختلاف فقهاء العراق والحجاز حولها ، وأُيراد به الحيض أو الطُّهر؟ ، وادّعاء كل فريق معنىً من المعنيين. نلاحظ أن ابن السيد يذهب في إثبات كل أصل من الأصولين الى مناظرة كلامية وفقهية" (١).

لذلك فالقياس (٢) أصل من أصوله اللغوية نراه في بعض مسائله، منها - على سبيل المثال - ما انكره على ابن قتيبة في نحو : غَلَّفْتُ لِحِيَّتَهُ بِالطَّيِّبِ ، يقال (غَلَّفْتُ) ولا يقال غَلَّفْتُ، حيث جعلها ابن قتيبة من لحن العامة. قال ابن السيد " ادخال مثل هذا في لحن العامة تعسف لان (غَلَّفْتُ) جائز على معنى التكثر، كما يقال : صَرَبَ وَصَرَّبَ، وَقَتَلَ وَقَتَّلَ" (٣).

ويأخذ بالسَّماع كما يأخذ بالقياس وربما على قدر مساوٍ له كأن يرد على من أنكر أن يكون (الآل) السراب قائلا " وإنكار من أنكر أن يكون الآل السراب من أعجب شيء سمع به، لأن ذلك مشهور معروف في كلام العرب الفصيح" (٤)، ويستشهد على صحة ما رآه بأبيات لامرئ القيس والعديل العجلي والأحوص.

(١) ص ٣ وما بعدها " طبع مصر " .

(٢) القياس في اللغة " عبارة عن التقدير . يقال : قست النعل بالنعل ، إذا قَدَرْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ وهو عبارة عن ردِّ الشيء الى نظيره" . وفي الفقه " عبارة عن المعنى المُسْتَنْبَط من النصِّ لتعدية الحُكْم من المنصوص عليه الى غيره" . وفي المنطق " قول مُؤَلَّف من قضايا إذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر . كقولنا : العالم متغير وكل متغير حادث" الشريف الجرجاني، التعريفات : ١٥٩ .

(٣) الاقتضاب : ١٩٧ .

(٤) الاقتضاب : ١١١ .

وأما الأصول الأخرى كالاستحسان^(١) ، والشذوذ ، وغيرهما ، فلا مجال لذكرها في هذا الموجز ونظراً لمجبيتهما في الرتبة بعد الأصلين الأولين .

العلوم الشرعية:

ابن السيد فقيه أصولي مُحدّث. ولولا ضياع كتبه في ذلك لأمكن الاستدلال على معرفته بالعلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه على نحو أقوى . ولكن يكفي ان تذكر له المصادر شرحاً على مُوطأ مالك، ومن خلال ما تفرق من مسائل شرعية في ثنايا كتبه ، وهي مسائل وان كانت قليلة لكنها تدل على رسوخه وتمكنه من هذه العلوم.

وكان ابن السيد يربط الطريقة الفقهية ومقصدتها بأصول اللغة والأدب^(٢). لذلك نلاحظ إمامه الدقيق بالمسائل والخلاف، كحديثه عن وجه الخلاف بين الأصوليين في قوله تعالى ((حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ ...)) الى قوله ((وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ - النساء : ٢٣)) ، والتحریم المبهم وغير المبهم ، وما اختلفوا في إبهامه مما يُبنى على خلاف النحويين في جمع الصفة وتفریق الموصوف في اتقاقهما أو اختلافهما في العامل والصفة، أو اختلافهما في العامل مع اتقاقهما في الصفة^(٣).

وتعرض للقياس الفقهي ، وعَلَّل لأخذ الفقيه بالقياس من أجل ما جاء مُجملاً من الآيات ومُفسراً بأخرى أو بالحديث، أو ما جاء مُشكلاً فأوضحته آيات مُبيّنة، أو ما جاء مُعلّقاً على آيات أخرى، قال " ولأجل هذا صار الفقيه مضطراً في استعمال

(١) الاستحسان في اللغة " هو عَدُّ الشيء واعتقاده حسناً" . واصطلاحاً " ترك القياس والأخذ بما

هو ارفق للناس" . التعريفات : ١٣ .

(٢) الإنصاف : ٨ " طبع القاهرة " .

(٣) الإنصاف : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ .

القياس الى الجمع بين الآيات المتفرقة وبين الأحاديث المتغايرة وبناء بعضها على بعض" (١). ثم يبين سبب منشأ الخلاف بين الفقهاء في أخذ بعضهم بمفرد الآية أو الحديث وبناء بعضهم الآخر قياسه على جهة التركيب (٢).

وفي أحاديثه المتفرقة شرح لبعض المسائل الفقهية ، كحديثه عن (المُنْتَعَة) ومعناها والخلاف في قوله تعالى ((فما استمتعتم به منهنَّ فاتوهنَّ أجورهنَّ فريضةً - النساء : ٢٤)) ، وهل المتعة المقصود بها العقد المنقطع ؟ وهي المتعة التي كانت مباحة في أول الاسلام . أو هل أنها ما تُمتَّع به المرأة من مَهْرها؟ كان ابن عباس يذهب الى المعنى الاول " وذهب جماعة من الفقهاء الى أن المتعة الاولى منسوخة، وان هذه الآية كالتي في البقرة ، وان معنى قوله : فاتوهنَّ أجورهنَّ، انما المراد المَهْر، والدليل على صحة قول الجماعة " ((فانكحوهنَّ بأذنِ أهلهنَّ وآتوهنَّ أجورهنَّ - النساء : ٢٥)) (٣)، وكلامه على الدية وأنواعها وشروطها ومقدارها، والطلاق والعِدَّة، والبيع وأقسامه... الخ (٤). وشرح بعض المصطلحات الفقهية كالمُحَاقَلَة والمُزَابَنَة والمُعَاوَمَة، والثنيا ، وبيَّع ما لم يُقْبَضْ، والشَّرْطَان في بَيْع، وبيَّع الغرر، وبيع المواصفة (٥).... الخ .

وأما علوم القرآن بما فيه التفسير، فهو يعدد الآراء المختلفة في المسألة الواحدة، ثم يختار رأياً أو قولاً. كالخلاف في قوله تعالى (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ- العلق: ٥)، أهو خصوص أو عموم ؟ ذهب القائلون بالخصوص أنه تعالى أراد آدم لقوله ((وَعَلَّمَ

(١) الإنصاف : ٦٨ .

(٢) الإنصاف : ٦٨ ، ٦٩ .

(٣) الإنصاف : ٩٩ ، ١٠٠ (طبع القاهرة) .

(٤) الاقتضاب : ٤٠ .

(٥) الاقتضاب : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .

آدمَ الأسماءَ كُلِّها - البقرة : ٣١)) . وقال بعضهم أراد محمداً (ص) لقوله ((وعَلَّمَكَ ما لم تكن تعلم - البقرة : ٣١)) ، ثم يختار ابن السيد القول بالعموم ، قال : " وقال آخرون هي عموم في جميع الناس وهو الصحيح " (١).

ولا يخفى أخذه ببعض التأويلات الصوفية كتأويلهم (الضَّالِّان) بمعنى (المَحَبَّة) في قوله تعالى مخاطباً الرسول ((وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى - الضحى : ٦)) (٢)

وأما الحديث فله شرح لبعض قضاياها ومشاكله الأصولية . كأن يتعرض لعله ويعددها ويشرحها " (٣)، وهي :

- ١- فساد الإسناد .
- ٢- من جهة نقل الحديث على معناه دون لفظه .
- ٣- من جهة الجهل بالإعراب .
- ٤- من جهة التصحيف .
- ٥- من جهة إسقاط شيء من الحديث.
- ٦- أن ينقل المُحدِّث الحديث ويغفل نقل السبب الموجب له أو بساط الأمر الذي جر نكره.
- ٧- ان يسمع المُحدِّث بعض الحديث ويفوته سماع بعضه .
- ٨- نقل الحديث من الصحف دون لقاء الشيوخ .

(١) الانصاف : ٩٥ ، ٩٦ (طبع القاهرة) .

(٢) الانصاف : ٧٣ .

(٣) الانصاف : ٧٣ وما بعدها (طبع القاهرة) .

علم الكلام والفلسفة :

كان لابن السيد حظ وافر من معرفة المنطق وعلم الكلام ، والاحاطة بجزئياتهما وفروعهما وأصولهما. يذكر له في هذا المجال ومجال المعرفة الفلسفية كتاب الحدائق. كان على علم واسع بمقالات الاسلاميين كالمعتزلة والأشاعرة والمُرَجِّئة والشيعية والمُجَسِّمة والقَدْرِيَّة. وبالمقالات الاخرى كالدَّهْرِيَّة والمجوس والتَّنَوِّيَّة وخالصة ما توصلت اليه الثقافات الدخيلة في ذلك العصر .

ولا يكتفي بمعرفة هذه المذاهب والمقالات بل يناقشها ويبين زيف بعضها على حد رأيه كما فعل بالمجسمة في رده عليهم تأويلهم قوله (ص) : " ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا ثلث الليل الأخير فيقول : هل من سائل فأعطيه ، هل من مستغفر فأغفر له ^(١)... الخ (الحديث) .

أو توهمهم بأن الله نور. قال " ومما غلطت فيه المجسمة - أيضاً - قوله تعالى : ((الله نورُ السموات والأرض - النور : ٣٥)) فتوهموا ان ربهم نور ... " ^(٢).

وفي حديثه عما روي عن الرسول (ص) : " إنَّ الله خلق آدم على صورته" تعرض للرد على الدَّهْرِيَّة واليهود والقدرية قائلا " ووجه الرد على الدهرية من وجهين ، أحدهما:

أن الدهرية قالت إن العالم لا أول له، وانه لا يجوز ان يتكون حيوان الا من حيوان آخر قبله. فأعلمنا (ص) أن الله خلق آدم على صورته التي شوهدت عليها ابتداءً .

(١) الانصاف : ٤١ .

(٢) انظر: الانصاف : ٤٦ وما بعدها (طبع القاهرة) .

والثاني : أن الدهرية تزعم أن للطبيعة والنفس الكلية فعلاً في المُحَدَّثات المتكونة من غير فعل الله . فأعلمنا أيضاً أن الله تعالى خلقه على هيئته التي كان عليها وانفرد بذلك دون مشاركة من طبيعة ولا نفس.

ووجه الرد على اليهود أنّ اليهود كانوا يزعمون أن آدم في الدنيا كان على خلاف صورته في الجنة، وان الله تعالى لما أهبطه من جنته نقص قامته وغيّر خلقه، فأعلمنا بكذبهم فيما يزعمون، وأعلمنا انه خلقه في أول أمره على صورته التي كان عليها عند هبوطه .

ووجه الرد على القدرية ان القدرية زعمت ان أفعال البشر مخلوقة لهم لا لله، وهو نحو ما ذهبت اليه الدهرية من ان للنفس والطبيعة أفعالاً غير فعل الله تعالى فأفادنا أيضاً بطلان قولهم وأعلمنا ان الله تعالى خلقه وخلق جميع أفعاله" (١).

وفي مجال المعرفة الفلسفية يناقش بعض المصطلحات كالكلام على الجوهر والعرض ومعناها عند الفلاسفة والتفرقة بينهما على أساس " ان الجوهر يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه" (٢). ويمثل للجوهر بالإنسان والفرس والحجر ونحو ذلك . ويعرف بالعرض أنه أحوال الجوهر وصفاته المتعاقبة عليه " كالألوان من بياض وسواد وحمرة وصفرة، والحركات المختلفة من قيام وقعود واضطجاع" (٣).

(١) الانصاف : ١٢١ ، ١٢٢ .

(٢) الاقتضاب : ١٨ .

(٣) الاقتضاب : ١٨ .

ويبين أقسام الجواهر وصفات أعراضها، فالأشخاص " تُسمّى الجواهر الأول ، وأنواعها وأجناسها الجواهر الثواني ، والعرض منه سريع الزوال لا يوجد في زمانين ومنه ما هو بطيء الزوال عن حامله، ومنه ما لا يفارق حامله الا بفساده"^(١).

ومن المصطلحات التي ناقشها (الآن) ومعناه وتقسيمه لدى المتكلمين الى ضربين " أحدهما على الحقيقة، والآخر على المجاز " ، ويعني بالمجازي ما هو مستعمل في صناعة النحو، ويعرف الحقيقي بانه الذي " لا يمكن أن يقع فيه فعل ولا حركة على التمام لانه ينقضي أولاً فأولاً ، وليس بثابت إنما هو شبيه بالماء السيّال الذي يذهب جزءاً بعد جزء" ويمثل له بكلمة (جَعْفَر) " فإن الزمان الذي يُنطق فيه بالجيم من جعفر لا يلبث حتى يجيئ الزمان الذي ينطق فيه بالفاء. بل يذهب كل زمان ويعقبه الآخر فلا يرى الثاني إلا وقد صار الأول ماضياً، ولهذا جعلوه كالنقطة التي لا بعد لها "^(٢). وحينما ينكر قوم وجود الآن وانما الموجود هو الماضي والمستقبل ويتعللون لنفيه بقصر مدته، يردّ عليهم ابن السيد قائلاً " وهذا غلط أو مُعَالَطَةٌ لأن قِصْرَ مُدَّتِهِ لا يخرجُه عن ان يكون موجوداً بل هو الموجود على الحقيقة، ولو لم يوجد زمان حاضر لما كان شيء موجوداً، لأن وجود الأشياء مرتبط بوجود الزمان فلا يصح ان يوجد شيء من الأجرام في غير زمان، وانما شرطنا الاجرام لأن الأشياء المفعولة التي لا تقع بحسب الحواس لا توصف بالوقوع تحت الزمان وانما توصف بأنها واقعة تحت الدهر"^(٣) .

ان معارف ابن السيد الفلسفية لا تجعل منه فيلسوفاً ، بل هو ملم ببعض ما قيل في هذا المجال على سبيل الثقافة. معتمد على أقوال بعض الفلاسفة اليونان أمثال

(١) الاقتضاب : ١٨ .

(٢) الاقتضاب : ٢٠ .

(٣) الاقتضاب : ٢١ .

طاليس وزينون وارسطو^(١). أو ناقل عما كتبه أعلامهم كقوله عن طيماوس لافلاطون^(٢). ويقف أحياناً خصماً لبعض الفلاسفة الاسلاميين كابن باجه^(٣).

معارف أخرى :

لابن السيد معارف متعددة أخرى . منها معرفته بالكتابة وأدواتها ، وأصناف الكُتَاب ومراتبهم . وغني عن البيان أن نذكر إن كتابه الاقتضاب قد حُصِّص في بيان أكثر ذلك وشرحه. فقد ذكر فيه من أصناف الكُتَاب ما يأتي:

كاتب الخط، كاتب اللفظ، كاتب العَقْد، كاتب المجلس ، كاتب العامل، كاتب الجيش، كاتب الحُكْم، كاتب المظالم ، كاتب الديوان ، كاتب الشَّرْط، كاتب التدبير . وذكر من جملة آلات الكُتَاب التي " لا غنى لهم عن معرفتها" : الدواة ، والرِّقْم والنُّون، والصوان، والسداد ، والصمام ، والعفاص، والقاروة ، والبوهة ، والموارة ، والليقة ، والهرشقة، والعطبة، والكُرْشفة، والمداد ، والقلم ، والمزبر .

ومن أصناف الأقلام : قلم الثلثين ، وثقل الطُّومار، والشامي، وقلم النصف ، والقلم الرئاسي ، وقلم المنثور، وقلم المؤامرات، وقلم الرِّقاع، وقلم الحلبة. ثم السِّكين ، والمعصّ ، والكتاب ، والفِرطاس، والسِّجِلّ ، والصكّ.

وذكر من الأعمال الفنية للكتابة كيفية ترقيم الكتاب وتحبيره وترقيشه. ثم طبع^(٤) الكتاب وختمه، والعنوان ، والديوان ، والبراءة ، والتوقيع ، والتاريخ .

(١) احسان عباس ، تاريخ الادب الاندلسي (عصر الطوائف والمرابطين) : ٦٦ .

(٢) المصدر السابق : ٦٦ .

(٣) تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون : ٦٠٣ .

(٤) يعني بالطبع هنا : ختم الكتاب .

وقد شرح جميع هذه المصطلحات الكتابية ، وبعضها مستحدث في أيامه ، شرحاً مقتضباً^(١).

ومن الفنون التي شارك فيها ابن السيد علم الهيئة فتحدث عن الخطوط وأنواعها من مستقيمة ومقوسة ومنحنية . وذكر العمود ، والقاعدة والساق ، والضلع ، والوتر ، والسهم ، والقطر ، ومسقط الحجر ، والمخور ، والجيب المستوي ، والجيب المنكوس ، وأنواع الدوائر^(٢).

وتكلم على المربعات وأنواعها كما ذكرها اقليدس^(٣). وبين أنواع المثلث ، كالمثلث القائم الزاوية ، والمثلث الحادّ الزاوية ، والمثلث المنفرج الزاوية. وقسم القائم الزاوية الى نوعين : متساوي الساقين ، ومختلف الاضلاع. وقسم الحادّ الزاوية الى ثلاثة أقسام : المتساوي الأضلاع ، والمتساوي الساقين ، والمختلف الأضلاع. وقسم المنفرج الزاوية الى نوعين : متساوي الساقين ، ومختلف الأضلاع . وعرف بالعمود وهو مسقط الحجر أنه " الخط الذي يخرج من زاوية المثلث الى الضلع المقابلة لها"^(٤).

وتحدث عن النقطة وحقيقتها ، وعلاقتها بالأبعاد الثلاثة ، وكيفية تولد الخط منها الى ان يصير سطحاً ثم جسماً ، فقال " النقطة عندهم عبارة عن نهاية الخط ومنقطعه ، ولا يصح أن تنقسم لأن الانقسام انما يكون في ماله بُعد والنقطة عارية من الأبعاد الثلاثة. ومنزلة النقطة في صناعة الهندسة منزلة الوحدة في صناعة العدد، فكما أن الوحدة ليست عدداً ولا عظماً إنما هي مبدأ للأبعاد والأعظام وعلة لوجودها. وهذه النقطة هي أول مراتب وجود الأعظام ثم لحقها بُعد واحد وهو الطول فصارت خطأً ،

(١) انظر الاقتضاب : ص ٦٦ وما بعدها الى ١٠٥ .

(٢) الاقتضاب : ٣٥ .

(٣) الاقتضاب : ٣٤ .

(٤) الاقتضاب : ٣٤ .

ثم لحق الحادث منها بُعْدٌ آخر وهو العَرُضُ فصار سَطْحاً، ثم لحق ذلك بُعْدٌ ثالث وهو العُمُقُ أو السُّمُكُ فصار جسماً فصارت النقطة بهذا الاعتبار مبدأً للخط، والخط مبدأً للسطح، والسطح مبدأً للجسم. ثم يكون الانحلال بعكس ما كان عليه التركيب لأن الجسم ينحل الى السطح وينحل السطح الى الخط وينحل الخط الى النقطة^(١).

أدبیه :

أ-شعره :لابن السيد شعر لو جمع من مصادره لألف ديواناً صغيراً . أغلب هذا الشعر نجده في ترجمة ابن خاقان له. سواء ما ذكره في قلائد العقيان، أو في رسالته عن ابن السيد والتي نقلها المقرئ برمتها في أزهار الرياض.

أما المصادر الأخرى فلا تذكر له - في أغلب الأحيان - سوى بيتين في الحكمة^(٢) هما:

أخو العِلمِ حيٌّ خالدٌ بَعْدَ موته وأوصالُهُ تحتِ التُّرابِ رَمِيمٌ

وذو الجَهْلِ مَيِّتٌ وهو ماشٍ على الثرى يُظنُّ مِنَ الأحياءِ وهو عَدِيمٌ

وبيتين في وصف الليل وطوله هما^(٣):

تُرى ليلنا شابت نواصيه كَبْرَةً كما شَبِثُ أُمِّ في الجَوِّ رَوْضُ بَهَارِ

كأنَّ الليالي السبع في الجَوِّ جُمِعَتْ ولا فَضْلَ فيما بيْنها لنهارِ

(١) الاقتضاب : ١٩ .

(٢) الصلة: ٢٨٢/١، وفيات الاعيان : ٢٨٣/٢، بغية الوعاة: ٢٨٨، شذرات الذهب : ٦٥/٤ .

(٣) وفيات الأعيان : ٢٨٣/٣، شذرات الذهب : ٦٥/٤ .

ولو جاز لنا أن نتبع الأسلوب التقليدي المدرسي في تجزئة القصائد الى أغراضها
لامكننا القول إن ابن السيد غلبت عليه في شعره الأغراض الآتية:

المدح: مدح ابن السيد جملة من الناس ، أغلبهم من ذوي الجاه والسلطان كالأمراء
والوزراء والأعيان، وأشهر ممدوحيه :

١- عبد الملك بن رزين: مدحه بقصيدة عدد أبياتها (٣٠) بيتاً، ومطلعها :

عسى عَطْفَةٌ ممن جفاني يعيدها فتَقْضَى لُبَانَاتِي ويدنو بعيدها (١)

٢- القادر : مدحه بقصيدة مطلعها :

ضمانٌ على عينيك إني هائمٌ تصدّع قلبي حول وِضْلك حائمٌ
وعدد ابياتها (٣٢) بيتاً (٢).

٣- المستعين بالله بن هود: له في مدحه قصيدة ذكر منها الفتح بن خاقان (١٤)
بيتاً (٣)، ومطلعها :

هم سلبوني حُسْنَ صبري إذا بانوا بأقمارٍ أطواقٍ مطالعها بانُ

٤- الظاهر عبد الرحمن بن عبيد الله بن ذي النون: مدحه بقصيدة طويلة تتألف
من (٥١) بيتاً، مطلعها (٤):

لعلكم بعد التَجَنُّبِ والهَجْرِ تُدِيلُونَ من بَعْدُ وتَشَقُّونَ من ضُرِّ

٥- ذو الوزارتين أبو محمد بن الفرج: مدحه بقصيدة عدد ابياتها (٧) (٥):

(١) ازهار الرياض : ١٢٣/٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ .

(٢) ازهار الرياض : ١٣٥/٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ .

(٣) قلائد العقيان : ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٤) ازهار الرياض : ١١٧/٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ .

(٥) قلائد العقيان : ١٩٩ .

ولمدحه هذه الطبقة من الناس ذهب أحد الباحثين الى أن يقول " وتكسب مدحة في الشعر .. وكان شاعراً مَداحاً متفنناً" (١). وإثبات مثل هذه التهمة لأنه مدح هذا الأمير أو ذلك ليس بالسهل، فقد نفى ابن السيد عن نفسه - صراحة- التكسب بالشعر ، قال في قصيدة يمدح بها أحد الأعيان :

وما ذلك عن نَيْلٍ لديك رجوته فيصدق ظنّ أو يكذب طامعُ

ولا أنا ممن يرتضي الشَّعْرَ خُطَّةً فتجذبه نحو الملوك المطامعُ

ولكنّ قلباً بين جنبي قد غدا يجاذبني فيك الهوى وينازعُ(٢)

وان كنا نلاحظ أحياناً على مدحه مظاهر الذل كأن يقول في الظافر :

جَنَابٌ بكَتٍ فيه غمائمُ جُوده فأضحكَنَّ رَوْضَ المَجْدِ عن زَهْرِ الشُّكْرِ

وكم نلتُ مُذُ أصبحتُ ألتئمُ كَفَّهُ بيُمْنَاهُ من يُمْنٍ ويُسْرَاهُ من يُسْرِ(٣)

ولا تكفي مثل هذه الإشارات لجعل الشاعر مَداحاً يكتسب بالشعر. وهناك أسباب أخرى تملئها ظروف الخوف من السلطان وسطوته، وهو ما لاحظناه على حياة ابن السيد خاصة.

ويتبع ابن السيد في قصيدة المدح الأسلوب التقليدي المعروف كالرحلة لطلب الممدوح ، قال في مدح المستعين :

رحلنا سوام الحمد عنها لغيرها فلا ماؤها صدأً ولا التَّبْتُ سَعْدَانُ

(١) تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون : ٦٠٣.

(٢) ازهار الرياض : ١١٢/٣.

(٣) ازهار الرياض : ١١٩/٣.

الى ملك حاباه بالمجد يوسفُ

وشاد له البيت الرفيع سليمانُ

الى مستعين بالاله مؤيدٌ

له النصرُ حزْبُ والمقاديرُ أعوانُ^(١)

والمبالغة في مدحه. قال في الظافر :

ومتقدّ الآراء لو جال في الوعى

بخاطره أغنى عن البيضِ والسُّمْرِ

ولولا اضطرار البأس فيه لعدا القنا

براحته يهتُرُّ بالورق الخُضِرِ

ثم قال :

وأصبحت كالمأمون تقفو سبيله

كأنك موسى تقنّي أثر الخُضِرِ^(٢)

-والمدح بالتقى والتدين. قال في الظافر :

نظمت شتيت المُلْكِ بالعدل والتقى

وقمت بحق الله في السرِّ والجهرِ

وجاءك صومٌ إثرَ فطرٍ قَصِيئُهُ

بحظّينِ من سَعْدٍ جزيلٍ ومن أجرِ

سيملاً شكري كل فُطْرٍ تجلّه

بنشْرِ ثناءٍ عنك أذكى من العِطْرِ

وتبقى لكم بين الضلوع محبة

ألاقي بها الرحمنَ في موقف الحَشْرِ^(٣)

وهو في ذلك كله لا يتعدى الأساليب المعروفة كاخذه ببعض التشبيهات المتداولة .

قال :

أبا عامرٍ لا زلت للمجدِ عامراً

فإنك وُسْطَى العِقْدِ في عُنُقِ الفَجْرِ^(١)

(١) قلاند العقيان : ١٩٩

(٢) ازهار الرياض : ١٢٠/٣ .

(٣) المصدر السابق : ١٢٠/٣ .

وعنايته بالمحسنات البديعية واضحة. كأن يقول في مطلع قصيدته التي مدح بها المستعين :

هم سلبوني حُسْنَ صبري إذا بانوا بأقمارِ أطواقٍ مطالعها بانُ (٢)

كما يعنى بالموسيقى الداخلية في البيت . من ذلك قوله :

ولله ليلٌ باللّوى أبعدَ الجوى وقربَ نحرًا من مشوقٍ الى نحرٍ

فما شئتُ من شكوى أرقّ من الهوى وما شئتُ من نجوى ألدّ من الخمرِ (٣)

وقوله :

هل الأفقُ في جنبيّ بالبرقِ لامعُ أم المُرْن في جنبيّ بالودقِ هامعُ (٤)

ولا يخفى تكلفه في استعمال ألفاظ غريبة كقوله:

نَبّه الليلَ بالوجيفِ ولا تُو لِع بدرِ الهوانِ بالإغماضِ

وأفرِ ضيفَ الهُمومِ كلَّ أمونٍ عنتريسٍ وبازلٍ شرواضِ (٥)

وابن السيد دقيق في تشبيهاته. من ذلك قوله :

كأنّ سنى الشمس المنيرة إذ بدا كسا ورقَ الإصباحِ ذوباً من التبرِ (٦)

(١) ازهار الرياض : ١١٩/٣ .

(٢) قلائد العقيان : ١١٩ .

(٣) ازهار الرياض : ١٢٠/٣ .

(٤) المصدر السابق : ١١١/٣ .

(٥) قلائد العقيان : ١٩٩ .

(٦) ازهار الرياض : ١٢٠/٣ .

الوصف: أكثر ما يدور وصفه حول المجالس ولاسيما تلك التي تعقد للطرب واللهو. كوصفه لمجلس أنس^(١). ووصفه لمجلس القادر بالله بن ذي النون وقد حضر معه بمجلس الناعورة بطليطلة^(٢). ووصفه لمجلس حضره عند الظافر عبد الرحمن بن عبيد الله بن ذي النون^(٣). وما سوى ذلك فأوصافه كثيرة تناولت كل غرض من الأغراض ، ولا تخلو أحياناً من طرافة كقوله يصف فرساً للظافر:

وَأَدَهْمَ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ لَهُ اللَّيْلُ لَوْنٌ وَالصَّبَاحُ حُجُولُ
تَحَيَّرَ مَاءَ الْحُسْنِ فَوْقَ أَدِيمِهِ فَلَوْلَا التَّهَابُ الْخَصْرُ ظَلَّ يَسِيلُ
كَأَنَّ هَلَالَ الْفِطْرِ لَاحَ بِوَجْهِهِ فَأَعَيْنَا شَوْقاً إِلَيْهِ تَمِيلُ^(٤)

وقد يتكلف في وصف أشياء اظهارة لمقدرته ومعرفته إياها، كوصفه فرساً وقد ظهر في ذلك مظهر العالم بالخيال وصفاتها الجيدة من لون وقوائم ومتن ومشى ... الخ ، قال :

مَلَكَ النَّوَاطِرَ وَالْقُلُوبَ بِحُسْنِهِ فَمَتَى تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلِ
ذُو مَنْخَرٍ رَحْبٍ وَزُورٍ صَيِّقِ وَسَمَاوَةٍ خِصْبٍ وَأَرْضٍ مُمَجَّلِ
قَصُرَتْ لَهُ تِسْعٌ وَطَالَتْ أَرْبَعٌ وَصَفَتْ ثَلَاثٌ مِنْهُ لِلْمُتَأَمِّلِ
وَتَرَاهُ أحياناً لَعَزَّ نَفْسَهُ يَرْنُو - بِلَا قَبْلِ - بَعِينَ الْأَقْبَلِ
وَكأنما سَالَ الظَّلَامُ بِمَتْنِهِ وَبَدَا الصَّبَاحُ بِوَجْهِهِ الْمُتَهَلَّلِ
وَكأنَّ رَاكِبَهُ عَلَى ظَهْرِ الصَّبَا مِنْ سُرْعَةٍ أَوْ فَوْقَ ظَهْرِ الشَّمَالِ^(١)

(١) ازهار الرياض : ١١٠/٣ .

(٢) ازهار الرياض : ١٠٧/٣ ، ١٠٨ .

(٣) ازهار الرياض : ١٢٧/٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ .

(٤) قلائد العقيان : ٢٠٠ . وقارن بازهار الرياض : ١٠٨/٣ .

الخمريات: له في الخمرة ووصفها ووصف مجلسها والنديم والساقى عدة قصائد تمتاز بالسهولة واللطافة ولا تخلو من جمال. تدور كلها حول المعاني المألوفة التي طرقها شعراء الخمرة قبله . كتشبيهه المدامة بالذهب، والماء الممزوج بها بالذّر، والحَبَب الخارج منها باللهب وريحها بالمِسْك. قال :

سَلَّ الهموم إذا نبا زمنٌ بمدامةٍ صفراء كالذهبِ
مُزِجَتْ فمن دُرٍّ على ذهبٍ طافٍ ومن حَبَبٍ على لَهَبِ
وكانَ ساقِها يثير شذا مسكٍ لدى الأقدامِ مُنتَهَبِ (٢)

ومن وصفه لمجلس خمرة هذه الأبيات التي تتم عن أصالة وجزالة ويكاد يكون أسلوبها خال من التكلف الظاهر. وأجمل ما فيها البيتان الأخيران حيث شبّه إقبال الفجر وإدبار الليل بالعين المُفجّرة والزنجي الغريق، وشبّه أفول الأنجم حين يلوح الصباح بالمها وقد راعها الذئب ففرت هاربة منه. قال :

خَلَّتْها إذ غرِبَتْ في ثغره شَمْسُها أبقت بخَدَيْهِ شَفَقُ
أفْرَغُ الماءَ عليها فحكّتْ ذائبِ الإبريزِ أو ذُوبِ وِرقِ
إنَّ مِسْكَ الليلِ قد أعقبه من سنى الإصباحِ كافورٌ عَبَقُ
فكانَ الفجرُ عَيْنٌ فُجِّرَتْ راعها السرحانُ صُبْحاً فافترقُ (٣)

(١) ازهار الرياض : ١٠٨/٣ .

(٢) ازهار الرياض : ١٠٩/٣ .

(٣) ازهار الرياض : ١١٥/٣ ، ١١٦ .

الغزل: غزله يغلب عليه الطابع الأندلسي الرقيق سواء من حيث الأسلوب أو المضمون. من ذلك أبيات مختارة من قصيدة له. قال فيها:

تأو به من همّه ما تأو بها فبات على جمر الأسي متقلّبا

مرّت مُرّنَ عينيّه غداةً تحمّلوا عواصفُ ريح الشّوقِ حتى تصبّبا

دموعٌ هتكنّ السّئرَ عن مُضمّر الجوى وأبدئين من سرّ الهوى ما تغيبا

خَليليّ ما لي كلّما لاح بارقٌ تذكّرتُ برّقا بالعقبى زينبا

أونسُ بالنائين نوماً مُشرداً وأطمعُ بالناوين قلباً مُعدّبا

إذا عنّ لي ظبّي بوجرة شادنٌ تذكّرتُ منّ عنّي الفؤادَ وعدّبا

ولولا التهاب الشوق بين جوانحي لأمرعُ حديّ بالدموع وأعشبا

ألا قاتل الله الهوى كيف قادني الى مَصْرعي طَوْعاً وقد كنت مُصْعِبا^(١)

وحَدَّ الأقي دون شمّ رياضه من اللّحظِ هُندياً وللصدغِ عُقربا

تمتّع برّيعان الشباب وظلّه فلا بُدّ يوماً أن يبينا ويذهبا

فما العيش الا أن تروح وتغتدي مُحبّاً برّاه سَقْمُهُ أو محبِّبا^(٢)

وكثيراً ما يعنى بالمحسنات البديعية كقوله :

وليتِ فرقيّ إذا وليتِ لهائمٍ سباه لَمي كَالشَّهْدِ مِنْكَ وَليتِ^(٣)

(١) لا يخفى تأثره في هذا البيت ببيت لمالك بن الريب في قصيدته المشهورة التي رثى بها نفسه

(٢) ازهار الرياض : ١١٢/٣ ، ١١٣ .

(٣) (ليت) الأخيرة بمعنى صفحة العُنُق .

وقوله :

وَفَرَحَةٌ نُفْيَا أَذْهَبَتْ تَرَحَّةَ النَّوَى وَعُثْبَى حَبِيبٍ هَاجِرٍ أَعْقَبَتْ عَثْبَا

كساني ارتياح الرّاح حتى حسبتني حليف بعادٍ نال من حبه قُزياً^(١)

الزهد: له في هذا الفن بعض القصائد يبدو انها متأخرة قالها في أخريات حياته، متأثراً بلزوميات أبي العلاء اذ التزم في بعضها ما لا يلزم، منها قوله :

أمرت إلهي بالمكارم كلها ولم ترّضها إلا وأنت لها أهل

فقلت اصفحوا عمّن أساء إليكم وعودوا بجلم منكم إن بدا جهل

فهل لجهولٍ خاف صعب نخو به لديك أمانٌ منك أو جانب سهل^(٢)

وله قصيدة تبلغ (٢٥) بيتا يخاطب فيها مكة ، مطلعها :

أمكّة تفديك النفوس الكرائم ولا برحت تنهل فيك الغمام^(٣)

ولا يخفى تأثره في زهدياته بالمعاني الفلسفية . كأن يقول ذاكراً (الجواهر) :

فَجَوْهْرُكَ الْأَدْنَى عَنِيَّتْ بِحَفْظِهِ وَضِيَعَتْ مِنْ جَهْلِ تَجَوُّهْرِكَ الْأَقْصَى

لقد بعث ما يبقى بما هو هالكٌ وآثرت لو تدري على فضلك التقصا^(٤)

أو كقوله وقد ذكر (الوجود) و (العلة) و (المعلول) :

(١) قلائد العقيان : ١٩٥ .

(٢) قلائد العقيان : ١٩٥ .

(٣) قلائد العقيان : ٢٠١ .

(٤) قلائد العقيان : ١٩٩ .

وهل يوجدُ المعلولُ من غيرِ علَّةٍ اذا صحَّ فِكْراً ورأى الرُّشدَ راشداً

وكل وجودٍ عن وجودك كائنٌ فواحد أصناف الورى لك واحدٌ (١)

الرثاء : ذكر لنا ابن خاقان قصيدة تتألف من (٢٧) بيتاً رثى فيها ابن السيد الوزير أبا عبد الملك بن عبد العزيز ، ومطلعها :

فؤادي قريحٌ قد جفاه اصطباره ودمعي أبتُ إلا انسكاباً غِزاره (٢)

وله يعزي ذا الوزارتين أبا عيسى بن لُيُونٍ في أخيه. وقد بدا تأثره بالمتبني من حيث قوة النسج:

للمرءِ في أيامه عبْرٌ والصفو يحدثُ بعده كدرٌ

خَرَسُ الزمانِ لمن تأمله نُطِقَ وَخَبِرُ صروفه خِبرٌ

نادى فأسمع لو وعثُ أذنٌ وأرى العواقبَ لو رأى بَصْرُ

كم قال هُبُوا طالما هَجِعتُ منكم عيون حَقَّها السهْرُ

أبأذنٍ مَنْ هو مُبْصري صَمَمٌ ام بقلْبٍ مِنْ هو سامِعي حَجْرُ

لولا عماكم عن هدى نُذْري ومواعظي ما جاءت النُذُرُ (٣)

وقد يتأثر ببعض المعاني الفلسفية كقوله :

والْحُسْنُ في صِورِ النفوسِ وإنْ راقنُك من أجسامها الصُّورُ (٤)

(١) قلائد العقيان : ١٩٦. وقارن بازهار الرياض : ١١٧/٣.

(٢) ازهار الرياض : ٢٥/٣ ، ٢٦ ، ١٢٧.

(٣) قلائد العقيان : ٢٠٠.

(٤) قلائد العقيان : ٢٠٠.

الشكوى والعتاب : ابن السيد رقيق في شكواه وعتابه. ولكن معانيه التقليدية تبقى كما هي. قال في الشكوى قصيدة عدد أبياتها (٢١) بيتاً، منها :

فإني بما ألقى من الوجد مُعْرَمٌ كسالٍ وقلبي بائحٌ مثل كاتمِ
ولي عبرات يستهلُّ غمامها بخدي إذا لاحت بروق المباسمِ
كفى حزنًا أني أدوب صبايةً وأشكو الذي ألقى الى غير راحمِ
أبا حسنٍ أني بؤدك مُعْصِمٌ فهل أنت يوماً من جفائك عاصمي
جعلتكَ في نفسي وقلبي مُحْكَمًا لترضى فقد أصبحت أجورَ حاكمِ (١)

وله في الاستعتاب قصيدة أبياتها (١٢) بيتاً. منها :

أُتْعِرُضُ حتى بالخيالِ لدى الكرى وتَبْخُلُ حتى بالسلام مع الركبِ
كأنني أخو ذنْبٍ يُجَازِي بَدَنِيهِ وما كان لي غير المودَّة من ذنْبِ
فيا ساخطاً هل من رجوعٍ الى الرضا ويا نازحاً هل من سبيل الى الثُّرْبِ
ويا جنَّة الفردوس هل يقطع العدا بجزيالك المختوم او مائك العذبِ
ويا بائناً بَانَ العزاء بَيْنِهِ فأصبحت مسلوب العزيمة والقلبِ

(١) ازهار الرياض : ١٣٠/٣.

المراسلات والمراجعات الشعرية :

أكثر ابن السيد من المراسلات والمراجعات الشعرية بينه وبين اصدقائه. ويبدو ان هذا المنحى كان مألوفاً لدى الاندلسيين في ذلك الحين .

وتحفظ لنا المصادر جملة من هذه المراجعات ، منها : ما كتبه الى الكاتب أبي عبد الله بن أبي الخصال يراجعه عن شعر خاطبه (١).

وكتب اليه بعض إخوانه متمثلاً بقول القائل :

ودادكم كالورد ليس بدائمٍ ولا خيرَ فيمن لا يدوم له عهدُ
وؤدّي لكم كالأسِ حُسناً وبهجةً له خُصرة تبقى إذا ذهبَ الورْدُ
فراجعه بأربعة أبيات (٢).

وله يجيب شاعراً قرطبياً مدحه بقصيدةٍ تتألف من (١١) بيتاً. مطلعها:

قل للذي غاصَ في بحرٍ من الفكرِ بذهنه فحوى ما شاء من دُرِّ (٣)

وكتب الى الكاتب أبي الحسن راشد يستدعيه الى مجلس:

عندي مشكو دُ من الخمرِ عبقِ
فيه منى مضطبحٍ ومُعْتَبِقِ
يحكي شذا المسكِ إذا المسكُ فُتِقِ

(١) ازهار الرياض : ١٣٤/٣ . والقصيدة في (١٢) بيتاً .

(٢) ازهار الرياض : ١٣٣/٣ .

(٣) قلائد العقيان : ١٩٦ .

كأنه من خَلَقِكَ الخُلُو خُلِقَ (١)

... الخ الابيات وعددها (١٣) بيتاً .

وكتب اليه الكاتب أبو الحسن راشد بن عريب يستدعيه للشراب :

طَرِبْتُ الى شمسِيَّةٍ قد تروَّقتْ فأرَبْتُ على الصَّهْبَاءِ لوناً ورائِحَةً

فأجابه بأربعة أبيات أولها :

طَرِبْتُ فأطربْتَ الخليل الى الذي طَرِبْتُ له فالنفس نحوك جانِحَةٌ (٢)

وخلاصة القول : ان ابن السيد كان شاعراً مقلداً أكثر منه مبدعاً. حاكى الشعراء في معانيهم ولم يأت بشيء جديد يذكر له، وان تصرف أحياناً بهذه المعاني تصرفاً لطيفاً ودقيقاً ولكن بقي يدور في فلك الشعراء كالمتنبي وأبي العلاء لأنه عني بشعرهما وشرح ديوانيهما .

ب- نثره :

الذي يقارن بين أسلوب ابن السيد في تأليف كتبه وبين أسلوبه فيما نقلته المصادر عن نثره يجد بوناً كبيراً بين الأسلوبين. الاول يمتاز بالوضوح والسلاسة والعذوبة خال من التكلف ، سهل ممتع ، وأما الآخر فشديد التكلف، يغلب عليه السجع والمقابلة . مليء بالمحسنات البديعية كالجناس والمطابقة متضمن الأمثال والأقوال والأشعار المشهورة في اللغة والأدب.

من ذلك قوله في رسالة كتبها الى الاستاذ أبي الحسن بن الاخضر (١):

(١) ازهار الرياض : ١١٣/٣ ، ١١٤ .

(٢) ازهار الرياض : ١٣٢/٣ .

يا سيدي الأعلى، وعمادي الأسنى، وحسنة الدهرِ الحُسنَى، الذي جَلَّ قَدْرُه، وسار
مسيرَ الشمسِ بِكْرُه، ومن أطالَ اللهُ بقاءَه، الفضلُ يُعلَى مناره، وعلم يُحيى آثاره ...
الخ.

وقوله في كتاب راجع فيه أبا محمد بن سفيان: وقد جاريتك - أعزك الله- في ميدان
من البلاغة أنا فيه كمن كاترَ البحرَ والمطرَ، وجلب التمرَ الى هَجَرَ، والذي حداني
إليه أنه مرَّ لي زَمَنٌ ، ألهى خاطري عنكَ فيه وَسَنٌ، فقلت قد كان من العُفُوقِ، تَرَكَ
رعايةِ الحقوقِ، فلا سَتَمَطَّرَنَ مُزَنَ القَوْلِ فقد كنتُ عهدتها تتسجم فتُعْدِقُ ، ولا سَتَسْقِينَ
جابيةَ الشيخِ العراقي فقد كانت تَطْمُ فَتَقْهَقُ ، ... الخ (٢).

ولا يتعدى هذا التباين بين الاسلوبين أحد الأسباب الآتية:

١- إن ذوق العصر وأسلوب الكتابة فيه كانا يستدعيان التكلف وطلب المعاني
البعيدة والإغراق في استعمال المُحَسَّنات البديعية. وهو ما نلاحظه على
بعض الكتب المؤلفة في التراجم ككتاب قلائد العقيان.

٢- إن هذا الأسلوب إنما اتبعه ابن السيد في مراسلاته مع بعض الوزراء
والعلماء. وكان لابد له من أن يقفو أثر الآخرين وان يظهر بمظهر العالم
الاريب المحيط بدقائق اللغة وغريبها والمُلمَّ بأقوال العرب وأشعارها. وأن لا
يخرج عن أسلوب الكتابة في ذلك العصر.

يبدو ذلك واضحاً في الرُقعة التي بعث بها الى الفتح بن خاقان يصف فيها
كتاب القلائد (٣).

(١) ازهار الرياض: ٣/١٣٢.

(٢) قلائد العقيان : ١٩٨.

(٣) نص الرُقعة في قلائد العقيان : ١٩٥.

٣- يكاد يكون ابن خاقان منفرداً في ذكر رسائله التي سبق ذكرها. فربما ذكر من هذه الرسائل ما جرى فيه أسلوبه في كتابه القلائد - وهو أسلوب معروف لمن يتصفحه- وأهمّل رسائل أخرى لم ينهج فيها ابن السيد هذا النهج .

مؤلفاته :

ترك لنا ابن السيد كتباً ورسائل عديدة. منها ما هو مطبوع. ومنها ما يزال مخطوطاً. ومنها ما هو مفقود.

تتاول في هذه المؤلفات شتى المواضيع. من لغة ونحو وأدب وفقه وحديث...الخ واليك بيان ما أمكنني جمعه من كتبه ورسائله. مفرداً كل كتاب مع الإشارة الى طبعه ان كان مطبوعاً وبعض مخطوطاته في الخزانات المختلفة. وان كان مفقوداً أشرت الى ذلك أيضاً مع الاحتراز عن ان المفقود قد يكشف عنه في المستقبل.

١-الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب:

هذا الكتاب شرح لأدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٠هـ. لكتابه عدة شروح منها شرح الجواليقي، ومن أجلها - كما ذكر حاجي خليفة^(١) - شرح ابن السيد.

قد بيّن ابن السيد في مقدمة كتابه الغرض من تأليفه قائلاً " غرضي في كتابي هذا تفسير خطبة الكتاب الموسوم بأدب الكُتّاب، وذكّر أصناف الكُتّبة ومراتبهم ووجّل ما يحتاجون إليه في صناعتهم، ثم الكلام بعد ذلك على نُكْتٍ من هذا الديوان يجب

(١) كشف الظنون : ٤٨.

التنبية عليها والإرشاد إليها ، ثم الكلام على مُشكَلِ إعراب أبياته ومعانيها وذكر ما يحضرنى من أسماء قائلها" (١).

وقسمه الى ثلاثة أجزاء :

الجزء الاول: في شرح الخطبة وما يتعلق بها من ذكر أصناف الكُتَّاب وآلاتهم .

الجزء الثاني: في التنبية على ما غلط فيه واضع الكتاب او الناقلون عنه، وما منع وهو جائز .

الجزء الثالث : في شرح أبياته (٢).

ذكر الكتاب : الفتح بن خاقان (٣)، وابن خير الاشيلي (٤)، والقفطي (٥)، وابن خلكان (٦) ، والسيوطي قال " وصنف شرح أدب الكاتب" (٧)، والذهبي قال " وله كتاب

(١) الاقتضاب : ١ .

(٢) الاقتضاب : ١ .

(٣) ازهار الرياض (رسالة ابن خاقان) : ١٠٧/٣ .

(٤) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣٤٤ .

(٥) إنباه الرواة : ١٤٢/٢ .

(٦) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ .

(٧) بغية الوعاة : ٢٨٨ .

أدب الكاتب" (١)، وابن العماد (٢)، وحاجي خليفة (٣)، وذكره الزركلي (٤)، وعمر رضا كحالة (٥).

مخطوطات الكتاب :

في المتحف البريطاني أربع نسخ رقم ٨٣٣، و ٨٣٤/ ملحق ، و ٥٧٩٣/ شرقيات ، و ٥٢/ دي ال. وفي الاسكوريال نسختان رقم ٢٢٢ ، ٥٠٣، وفي فاس /قرويين نسخة رقم ١٣٣٤، وفي تركيا : (كوبريلي) ثلاث نسخ رقم ١٢٩٧ و ١٢٩٨ و ١٢٩٩ . (٦)

وفي دار الكتب المصرية ثلاث نسخ من الجزء الثالث في شرح أبياته. الاولى رقم ٢٤٣/ آداب اللغة العربية : كتبت بقلم معتاد في العشر الاواسط من شهر ربيع الآخر سنة ٥٣٣هـ، والثانية رقم ٤٣٩/ آداب اللغة العربية : وقد كتبت بقلم معتاد، والثالثة رقم ٥٧٧/ آداب اللغة العربية : كتبها عبد الكريم طاهر وفرغ من كتابتها في آخر يوم من شهر ربيع الاول سنة ١٠٩١هـ (٧).

طبع الكتاب - غير محقق- في المطبعة الأدبية ببيروت سنة ١٩٠٠م وسنة ١٩٠٥م بعناية عبد الله البستاني .

(١) سير النبلاء ، مخطوط مصور بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات رقم ٧٠١/ تاريخ.

(٢) شذرات الذهب : ٦٥/٤.

(٣) كشف الظنون : ٤٨.

(٤) الأعلام : ٢٦٨/٤.

(٥) معجم المؤلفين : ١٢١/٦.

(٦) Brok. 1: 59, S. 1: 94

(٧) انظر فهرس دار الكتب : ٢١/٣.

٢-الإصناف:

هناك اختلاف حول تسمية هذا الكتاب كما ورد في المصادر على النحو الآتي :

أ. ابن خاقان: التنبيه على السبب المُوجب لاختلاف العلماء في اعتقاداتهم وآرائهم وسائر أغراضهم وأنحائهم^(١).

ب. ابن خير الإشبيلي : التنبيه على الأسباب التي أوجبت الخلاف بين المسلمين في عقائدهم ومذاهبهم^(٢).

ج. ورد عند كل من القفطي^(٣) والذهبي^(٤) بعنوان : الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة .

د. وعند ابن خَلَّكان^(٥) وابن العماد^(٦) بعنوان : التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة.

هـ. السيوطي: سبب اختلاف الفقهاء^(٧).

و. وورد عند حاجي خليفة^(٨) بعنوانين مختلفين . الأول : أسباب الخلاف الواقع

بين الملة الحنيفية ، والثاني : التنبيه على الأسباب الموجبة للخلاف بين المسلمين .

(١) ازهار الرياض (رسالة بن خاقان) : ١٠٧/٣ .

(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٢٥٨ .

(٣) انباء الرواة : ١٤٢/٢ .

(٤) سير النبلاء ، مخطوط مصور بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات رقم ٧٠١/ تاريخ .

(٥) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ .

(٦) شذرات الذهب : ٦٥/٤ .

(٧) بغية الوعاة : ٢٨٨ .

(٨) كشف الظنون : ٧٥ ، ٤٨٨ .

ز. ورد في دائرة المعارف الاسلامية^(١)، وعند الزركلي^(٢)، وكحالة بعنوان^(٣):
الانصاف في التتبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في
آرائهم .

ذكر ابن السيد الغرض من تأليف كتابه بقوله " وليس غرضي في كتابي هذا أن
أتكلم في الأسباب التي أوجبت الخلاف الأعظم بين مَنْ سَلَفَ وخَلَفَ من الأمم .
وإنّما غرضي أن أذكر الأسباب التي أوجبت الخلاف بين أهل مِلَّتِنَا الحَنِيفِيَّةِ ...
حتى صار من فقهاءهم المالكي والشافعي والحنفي والأوزاعي. ومن ذوي مقالاتهم
الجَبْرِي والقَدْرِي والمُشَبِّه والجَهْمِي... الخ" وَرَدَّ الخلاف العارض لاهل الملة الى
ثمانية أوجه :

الأول : اشتراك الالفاظ والمعاني .

الثاني : الحقيقة والمجاز .

الثالث : الإفراد والتركيب .

الرابع : الخصوص والعموم.

الخامس : الرواية والنقل .

السادس : الاجتهاد فيما لا نص فيه .

السابع : الناسخ والمنسوخ .

الثامن : الإباحة والتوسيع^(٤).

(١) الترجمة العربية مادة (البطلوسي) : ٦٧٨/٣.

(٢) الاعلام : ٢٦٨/٤.

(٣) معجم المؤلفين : ١٢١/٦.

(٤) الانصاف : ١١٠، ١٠.

مخطوطات الكتاب:

في تركيا نسختان : في شهيد علي باشا رقم ١١١٤ وفيض الله رقم ٢١٦١ (من ورقة ٧٧ الى ٩٣)^(١).

وفي المدينة المنورة نسختان : الاولى في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة رقم ٤٦/ توحيد ، وهي نسخة نفيسة بقلم نسخي في أولها قراءة سنة ٥٥٤ هـ وفي آخرها سماع على الأصل المنقولة منه سنة ٥٣٢ هـ. وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات العربية التابع للجامعة العربية في القاهرة^(٢).

عنوان هذه النسخة والتي بعدها " التنبيه على الأسباب التي اوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم " .

والثانية : في المكتبة المحمودية العامة رقم ٣٩/ أصول فقه. وهي نسخة بقلم معتاد. كتبها ابو الوفا عبد القادر بن محمد القرشي صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية . وفرغ منها سنة ٧٣٢ هـ . عدد أوراقها (٨٧) ورقة . وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات^(٣).

طبع الكتاب بعنوان " الانصاف في التنبيه على الأسباب التي اوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم" في القاهرة سنة ١٣١٩ هـ بعناية أحمد عمر المحمصاني الأزهري. وحققه مؤخراً محمد رضوان الداية وطبعه بالنعون السابق في دمشق سنة ١٩٧٤ م .

(١) . Brok: S, 1 :758

(٢) من البعثة الاخيرة الى السعودية.

(٣) من البعثة الاخيرة الى السعودية.

٣- المثلث :

هو كتاب في اللغة شرح فيه مثلثات قُطرب. قال ابن خلكان بعد أن ذكر عدداً من كتبه " منها كتاب المثلث في مجلدين أتى فيه بالعجائب ودل على اطلاع عظيم. فان مثلث قطرب في كراسة واحدة واستعمل فيه الضرورة وما لا يجوز وغلط في بعضه" (١).

ذكره : ابن خير الاشبيلي (٢)، والقفطي (٣)، والسيوطي (٤) ، وابن العماد (٥)، وحاجي خليفة (٦). وذكره أيضاً الزركلي (٧) وكحالة (٨) .

مخطوطات الكتاب :

في تركيا نسختان : احدهما في مكتبة عاطف أفندي رقم ٢٧٥٤، والأخرى في مكتبة (لا له لي) رقم ٣٦١٦ (٩).

وفي دار الكتب نسخة (١٠).

(١) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ .

(٢) فهوسة ما رواه عن شيوخه : ٣٦٢ .

(٣) انباه الرواة : ١٤٢/٢ .

(٤) بغية الوعاة : ٢٨٨ .

(٥) شذرات الذهب : ٦٥/٤ .

(٦) كشف الظنون : ١٥٨٧ .

(٧) الاعلام : ٢٦٨/٤ .

(٨) معجم المؤلفين : ١٢١/٦ .

(٩) انظر فهرس مكتبة لا له لي : ٢٩٧ .

(١٠) انظر فهرس دار الكتب : ٣٤/٢ .

وذكر بروكلمان نسخة في طنجة^(١) عنها مقالة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (م: ١٢، ٥٦) .

وفي الخزانة الملكية بمدينة الرباط نسخة تقع في ١٥٠ ورقة .

وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات رقم ١٣٤ / القائمة المصورة من الخزانة الملكية .

حقق الكتاب ضمن رسالة دكتوراه صلاح الفرطوسي وقدم له بمقدمة وافية ، وطبع في بغداد سنة ١٩٨٢م (وزارة الثقافة والإعلام / دار الرشيد للنشر) .

٤- اصلاح الخلل الواقع في كتاب الجُمَل :

هو شرح لكتاب الجُمَل في النحو لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي . ولكتاب الزجاجي هذا شروح كثيرة أحسنها - كما ذكر حاجي خليفة- "شرح الاستاذ ابي محمد عبد الله بن السيد البطليوسي" .

وهو كبير في مجلد ضخم . اوله : الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً... الخ ذكر فيه ان الزجاجي قد نزع فيه المنزع الجميل فإنه حذف الفضول واختصر الطويل غير انه قد أفرط في الإيجاز فتجده في كثير من كلامه بعيد الإشارة فرأى ان ينبه على أغلظه والمختل من كلامه"^(٢) .

(١) Brok: S, 1: 758

(٢) كشف الظنون : ٦٠٣ .

ذكر الكتاب : ابن خير الاشبيلي^(١) ، والقفطي^(٢) ، وابن خلكان^(٣) وسماه " الخُلل في أغاليط الجُمَل " .
وذكره الزركلي بالعنوان^(٦) نفسه .

مخطوطات الكتاب :

في دار الكتب نسخة في المجموعة المرقمة ١١١٠ / نحو ، وفي برلين نسخة رقم ٦٤٦٣ ، وفي ليدن نسخة رقم ١/٥٥٣^(٧) .

حُقِّق الكتاب في رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة الأزهر / كلية اللغة العربية .

٥- الخُلل في شرح أبيات الجمل:

تنمة لكتابه السابق رأى ابن السيد أن يشرح الأبيات الواردة في كتاب الجمل " وما يحضره من أسماء قائلها، وذكر ما يتصل بالشاهد من بعده أو من قبله وسماه: الحلل في شرح أبيات الجمل. وهو أصغر من الشرح حجماً . أوله : الحمد لله الذي علّمنا ما لم نكن نعلم ... الخ " ^(٨) .

(١) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣٤٥ .

(٢) انباه الرواة : ١٤٢/٢ .

(٣) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ .

(٤) بغية الوعاة : ٢٨٨ .

(٥) شذرات الذهب : ٦٥/٤ .

(٦) الاعلام : ٢٦٨/٤ .

(٧) Brok: S, 1: 171

(٨) كشف الظنون : ٦٠٣ .

ذكره : ابن خير الاشبيلي (١)، والقفطي (٢)، وابن خلكان (٣) ، والسيوطي (٤)، وابن العماد (٥)، والزركلي (٦).

مخطوطات الكتاب :

في دار الكتب نسخة في المجموعة المرقمة ١١١٠/نحو .، وفي تركيا نسخة . في مكتبة راغب باشا رقم ١٣١٩^(٧)، وفي مكتبة جامعة طهران نسخة كتبت سنة ٥٢٦هـ. وكانت في خزنة المتوكل أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٥٥٦هـ (٨).

٦- المسائل والأجوبة :

ذكر المتأخرون^(٩) كتاباً لابن السيد بعنوان: المسائل والأجوبة . وهو كتاب في النحو. منه نسخة في الأسكوريال رقم ١٥١٨^(١٠)، كتبت بقلم أندلسي سنة ٦٣١هـ وتقع في (١١١) ورقة ، وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات

(١) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣٤٥.

(٢) انباه الرواة : ١٤٢/٢.

(٣) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢.

(٤) بغية الوعاة : ٢٨٨.

(٥) شذرات الذهب : ٦٥/٤.

(٦) الاعلام : ٢٦٨/٤.

(٧) Brok , S.: 1:171

(٨) فهرست كتابخانه دانشگاه تهران : جلد دوم ، ص: ٣٨٢، ٣٨٥، ٧٤٨، ٧٤٩.

(٩) الاعلام : ٢٦٨/٤.

(١٠) Brok, S, 1:758

رقم (٤/٢٨٤) من قائمة المصورات من الأسكوريال) . ونسخة أخرى في فاس :
القرويين برقم ١٢٤٠ (١).

ولست أدري على وجه التحقيق هل هو الكتاب نفسه الذي ذكره له ابن خير الاشبيلي
والذي سماه " كتاب فيه مسائل في العربية وغيرها " ؟ وذكر ثلاثاً منها هي : مسألة
سحنون ، ومسألة التشميت، والفرق بين التوابع والخمسة، ثم قال " قرأت ثلاثتها على
الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدري ، وناولني سائر المسائل
في سفر، وحدثني بذلك كله عنه" (٢) .

وذكر له السيوطي كتاباً سماه " المسائل المنثورة في النحو" (٣) فهل يعني به هذا
الكتاب ؟

والكتاب نشر قسماً منه إبراهيم السامرائي في كتابه " رسائل في اللغة" . وحقّق مؤخراً
ضمن رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب بجامعة القاهرة .

٧- شرح الجمل للجرجاني:

ذكر حاجي خليفة لابن السيد كتاباً في شرح جمل عبد القاهر الجرجاني في النحو (٤)
، وهو من كتبه المفقودة .

٨- شرح الفصيح لثعلب:

ذكره حاجي خليفة (٥) . وهو من كتبه المفقودة.

(١) المصدر السابق .

(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٢١٦ .

(٣) بغية الوعاة : ٢٨٨ .

(٤) كشف الظنون : ٦٠٢ .

(٥) كشف الظنون : ١٢٧٣ .

٩-ونذكر^(١) له كتاباً في الأنساب . وهو من كتبه التي لم تصلنا .

١٠-شرح سَقَط الزَّئِد :

هو شرح لديوان أبي العلاء المعري الذي سماه "سَقَط الزَّئِد" والذي شرحه بنفسه. قال حاجي خليفة أنه " استوفى فيه المقاصد وهو أجود من شرح المؤلف "^(٢).

ذكر هذا الشرح : إبن خير الاشبيلي^(٣) ، والقفطي^(٤) ، وابن خلكان^(٥) ، والسيوطي^(٦) ، وابن العماد^(٧) ، والزركلي^(٨) ، وكحالة^(٩).

مخطوطات الكتاب :

في الاسكوريال نسخة رقم ٢٧٦^(١٠) . وفي تركيا في المكتبة الحميدية نسخة رقم ١١٤٩ . كتبت بخط نسخ^(١١).

وفي خزانة محمد الطاهر بن عاشور بتونس نسخة في جزئين مرتبة على الحروف بحسب الاصطلاح المغربي. يبدأ الأول من الهمزة الى الميم ، والثاني من الميم^(١) الى الآخر .

(١) كشف الظنون : ١٨٠ .

(٢) كشف الظنون : ٩٩٢ .

(٣) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤١٢ .

(٤) انباه الرواة : ١٤٢/٢ .

(٥) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ .

(٦) بغية الوعاة : ٢٨٨ .

(٧) شذرات الذهب : ٦٥/٤ .

(٨) الأعلام : ٢٦٨/٤ .

(٩) معجم المؤلفين : ١٢١/٦ .

(١٠) Brok : S, 1: 758

(١١) انظر فهرس المكتبة : ٦٢ .

طبع الكتاب في القاهرة ضمن شرح سقط الزند للتبريزي (٤٢١-٥٠٢هـ)،
والبطليوسي ، والخوازمي (٥٥٥-٦١٧هـ) (٢).

١١- شرح ديوان المتنبي :

ذكره السيوطي (٣). وقال عنه ابن خلكان " سمعت به سنة ٥٥١ هـ ولم أفق عليه.
وقيل إنه لم يخرج من المغرب " (٤).

١٢- شرح الموطأ:

هو شرح على موطأ الامام مالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩هـ. ذكره : ابن خاقان (٥)
وسماه "المقتبس في شرح موطأ مالك بن أنس" ، والقفطي (٦)، وابن خلكان (٧)،
والسيوطي (٨) ، والذهبي (٩)، وابن العماد (١٠)، وحاجي خليفة (١١).

(١) الاعلام : ١٣٦/١٠ .

(٢) انظر شرح سقط الزند طبع دار الكتب من سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٤٨ في خمسة أجزاء .

(٣) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ وقارن بكشف الظنون : ٨١٢ .

(٤) بغية الوعاة : ٢٨٨ .

(٥) ازهار الرياض (رسالة ابن خاقان) : ١٠٧/٣ .

(٦) انباء الرواة: ١٤٢/٢ .

(٧) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ .

(٨) بغية الوعاة : ٢٨٨ .

(٩) سير النبلاء : ١٢ / ورقة ١٢٢ (مخطوط مصور لدى معهد المخطوطات رقم ٧٠١/
تاريخ) .

(١٠) شذرات الذهب : ٦٥/٤ .

(١١) كشف الظنون : ١٧٩٠٧ .

وذكر في دائرة المعارف الاسلامية (١)، والأعلام (٢)، ومعجم المؤلفين (٣). وهو كم كتبه المفقودة .

١٣- جزء فيه عِلل الحديث:

ذكره ابن خير الاشبيلي (٤) وقال " وهو الجزء الذي عندي مكتوب في آخر شمائل النبي - عليه السلام - لأبي عيسى الترمذي " . والكتاب مفقود .

١٤- الانتصار :

هي رسالة رد بها ابن السيد على القاضي أبي بكر بن العربي فيما ردّه عليه في شرحه لشعر المعري (٥).

حقق الكتاب حامد عبد المجيد وطبعه في القاهرة سنة ١٩٥٥ م .

١٥- الحدائق:

ورد ذكره في دائرة المعارف الاسلامية (٦) والأعلام للزركلي (٧) . وطبعه في القاهرة عزة العطار سنة ١٩٤٦م بعنوان " الحدائق في المطالب العليّة الفلسفية العويصة " .

(١) مادة (البطلوسي) : ٦٧٨/٣ .

(٢) ٢٦٨/٤ .

(٣) ١٢١/٦ .

(٤) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤٣٣ .

(٥) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤١٩ .

(٦) الترجمة العربية مادة (البطلوسي) : ٦٧٨/٣ .

(٧) ٢٦٨/٤ .

١٦- الاسم والمسمى :

رسالة ذكرها ابن خير الاشبيلي^(١) مع كتابه الإنصاف. ومنها نسخة في تركيا خزانة فيض الله رقم ٢١٦١^(٢) (من ورقة ٩٣ الى ٩٥) .

١٧- ذكر له القفطي^(٣) كتاباً سماه " التذكرة الأدبية" وهو من كتبه المفقودة .

١٨- يفهم من عبارة البغدادي في خزنة الأدب^(٤) أنّ لابن السيد شرحاً على كتاب الكامل للمبرد. قال " قال ابن السيد في شرح كامل المبرد قولهم . فتى ولا كمالك . هو مالك بن نوية سيد بني يربوع. قتله خالد بن الوليد ... الخ " .

وفي موضع آخر^(٥) "والثريا هي بنت عبد الله بن أمية الأصغر، وهم العبلات وكانت الثريا واختها عائشة أعتقتا الغريض المغني واسمه عبد الملك ويكنى أبا يزيد . كذا قال المبرد في الكامل . قال ابن السيد في شرحه : والعبلات هم بنو أمية الأصغر بن عبد شمس .. الخ " .

ويؤكد ذلك نص آخر ذكره العيني^(٦) . قال " وردّ ابن السيد في شرح الكامل رواية التثنية بأن حُميداً قال هذا الشعر عند حصار طارق. ومُضَعَب مات قبل ذلك بسنين الخ " . ومن المؤسف - حقاً - أن لا يصلنا هذا الشرح .

(١) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٢٥٨ .

(٢) Brok, S. a:758

(٣) انباه الرواة : ١٤٢/٢ .

(٤) ٢٣٦/١ .

(٥) ٢٣٨/١ .

(٦) شرح شواهد شروح الالفية ، هامش الخزنة : ٣٥٩/١ .

١٩-نسب الى ابن السيد في دائرة المعارف الاسلامية^(١) كتاب " الفهرست".
ولست أدري ما المقصود به اذ لم تشر اليه المصادر . وهو - ان صح له - من
كتبه المفقودة التي لم تصلنا .

٢٠-نسب إليه بروكلمان كتاباً بعنوان " شرح الخمس مقالات الفلسفية" وذكر له
نسخة في بريل هوتس (الفهرست الثاني ٤٦٤ (٧) " (٢).

٢١-ونسب إليه أيضاً كتاباً آخر بعنوان " أبيات المعاني" ذكره عبد القادر البغدادي
في الخزانة^(٣).وهو من كتبه المفقودة .

٢٢-من جملة رسائله رسالتان ، إحداهما: كتب بها الى أبي عبد الله محمد بن
خلاصة وجواب ابن خلاصة عليها. والأخرى : رسالة كتب بها الى قَبْر النبي "ص"
وبعث معها بشعر الى مكة^(٤).

أما الرسالتان فلم تصلنا . واما الشعر فقد وصلنا وممر ذكره .

ولست أدري فحوى هاتين الرسالتين أهمهما رسالتان في موضوع معرفة وعلم أو أنهما
من رسائله النثرية .

٢٣-الفرق بين الحروف الخمسة: وهو كتابنا المحقق الذي قدمنا له بهذه المقدمة،
وسأرجئ الكلام عليه ووصف مخطوطه - مفصلاً - الى مقدمة التحقيق .

(١) مادة (البطليوسي) : ٦٧٨/٣.

(٢) Brok : S, 1: 758

(٣) انظر أقليد الخزانة : ١ .

(٤) ابن خير الاشبيلي ، فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤٢٠.

التحقيق

مقدمة التحقيق

نسخ المخطوط :

للمخطوط نسختان لم استطع العثور على غيرهما بعد مراجعة ما أمكنني التوصل اليه من فهارس المخطوطات .

النسخة الاولى :

تمتلكها خزانة جامعة القرويين بفاس / المغرب تحت رقم ٢٧٥ وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات (١).

وهي ضمن مجموعة مكتوبة بقلم أندلسي تقع في ١٥٣/ص، تبتدأ بالصفحة (٢٦٥) وتنتهي بالصفحة (٤١٧) . فرغ منها ناسخها في يوم الاحد الثامن عشر من شهر رمضان سنة ٦٣٦هـ. قياس ١٨,٥ × ٢٥,٥ سم . والمجموعة كلها تقع في ٢٠٩/ق. وقبل هذا الكتاب كتاب المثلث لابن السيد أيضاً .

هذه النسخة قيّمة مُقَابَلة على أصل صحيح الراجح انه أصل المؤلف أو نسخة منقولة منه بدليل ان الناسخ قد نقل في صفحة العنوان أبياتاً لابن السيد ذكر انها نقلت من خطه (٢).

فيها سقط في بعض المواضع بلغ الثلث الأول منها عدة صفحات وقد اشترت الى ذلك وبما يقابله من النسخة الثانية في موضعه .

معدل عدد الاسطر في الصفحة الواحدة (٢٢) سطرًا. ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد (١٢) كلمة مضبوطة بالشكل .

(١) من البعثة الاخيرة الى المغرب .

(٢) انظر مصورة صفحة العنوان من النسخة أ .

بها أكل أرضة في بعض هوامشها، وعليها استدراقات وتعليقات وفهرس لبعض المواد اللغوية الواردة في المتن.

المواد اللغوية التي لها نظائر مكتوبة بالحرف الكبير تمييزاً لها من الشرح ، وبين مادة وأخرى علامة كهذه o . أما ما ورد من المواد اثناء الشرح فتميزها علامة كهذه (oo) وكثير من الشواهد بخاصة الاشعار مميز من المتن في مواضعها.

اتخذت هذه النسخة أصلا في التحقيق ورمزت إليها بالحرف (أ).

النسخة الثانية:

كتبت بخط نسخ اعتيادي. كاتبها أحمد بن مصطفى . وهي تامة مقابلة على أصل صحيح قديم، تقع في ١٣٧ / ق قياس ٢٤×١٨سم. أصلها ممتلك في خزانة راغب باشا بتركيا تحت رقم ٢/١٤٣١. وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات تحت رقم ١٢٨ / لغة (١).

عدد الاسطر في الصفحة الواحدة (١٧) سطرأ. عدد الكلمات في السطر الواحد (٧) الى (١٠) كلمات مضبوطة بالشكل .

تبدأ بالورقة (٧) وعلى ظهر هذه الورقة ملخص لترجمة ابن السيد مستلة من كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان. وتنتهي بالورقة (١٤٣).

اتبع فيها الناسخ نظام التعقيبة بين صفحة وأخرى. المواد اللغوية كتب قسم كبير منها بالحرمة. اما الأبيات الشعرية فقد كتب قسم منها بالحرمة. وأغلبها مكتوبة بالسواد.

(١) فؤاد سيد : الفهرس ٣٥٤/١.

على الهامش الأيسر من الورقة (٦٦) نص منقول من شرح مقامات الحريري للشريشي عن ابدال الصاد سينا . والنص يحكى نادرة وقعت بحضرة الوزير أبي الحسن بن الفرات ونادرة أخرى عند النضر بن شميل.

على الهامش الأيسر من الورقة (٧٣) تملك لراغب باشا ونص التملك " حسبى الله وحده، من الكتب التي وقفها الفقير الى آلاء ربه ذي المواهب، محمد المدعو بين الصدور براغب، وكفى عبده" .

على الهامش الأيمن من الورقة (٧٦) عبارة " في الأم : ولقد رأونا" اشارة الى قول بشر بن ابي خازم:

فحاطونا القساء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار

وعلى الصفحة الثانية من الورقة (٩١) على الجانب الايمن منها عبارة " فتمخض في ص" و (ص) تعني الأصل .
رمزت الى هذه النسخة بالحرف (ب) .

عنوان الكتاب :

١-النسخة أ من المخطوط تحمل العنوان الآتي " كتاب الفرق بين الحروف الخمسة وهي الظاء والضاد والذال والسين والصاد" .

٢-النسخة ب خالية من العنوان .

٣- ذكر الكتاب ابن خير الاشبيلي بعنوان^(١) " الفرق بين الحروف الخمسة :
الطاء والضاد والذال والصاد والسين" ، وقال " حدثني به الشيخ أبو الحسين
بن السيد البلطيوسي مؤلفه" .

٤- ذكره ابن خلكان^(٢) قائلاً " وله كتاب في الحروف الخمسة وهي السين
والصاد والضاد والطاء والذال، جمع فيه كل غريب" .

٥- وذكره السيوطي ونقل منه في مواضع بعنوان " كتاب الفرق بين الأحرف
الخمسة^(٣)، وابن العماد^(٤)، ويظهر انه نقل نص ما ذكره ابن خلكان .

٦- أما حاجي خليفة فقد ذكره بعنوان " كتاب الحروف الستة ، وهي السين
والصاد والضاد والطاء والذال والذال"^(٥)، حاذفاً (الطاء) ومضيفاً (الذال)،
ويكاد ينفرد بهذه التسمية في جعله الحروف الخمسة ستة وحذف الطاء
واضافة الدال. ويبدو انه لم يطلع على الكتاب ، فمن عادته ان ينقل من
مقدمة كل كتاب يذكره ، فاغفل في هذا الكتاب الإشارة الى مقدمته .
أما حذف الطاء وإضافة الدال فلعله تصحّف عليه فظن الطاء طاء فاثبت
الطاء، وحصل مثل ذلك في الذال، ووقعت عنده روايتان فأثر الجمع بينهما.
وبذلك يمكن تفسير جعله الحروف الخمسة ستة .

٧- ذكر الكتاب بركلمان بعنوان " الفرق بين الأحرف الخمسة ، الذال والضاد
والطاء والصاد والسين"^(٦) مشيراً الى نسخته في مكتبة راغب باشا .

(١) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣٦٣ .

(٢) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ .

(٣) المزهر : ٤٦٩/١ .

(٤) شذرات الذهب : ٦٥/٤ .

(٥) كشف الظنون : ١٤١١ .

(٦) Brok: S, 1 :758

ومما تقدم يمكن أن نختار اسم " الفرق بين الحروف الخمسة وهي : الظاء والضاد والذال والسين والصاد " عنواناً للكتاب ، لسببين :

الأول : وروده هكذا في النسخة أ وهي قريبة العهد من المؤلف .

الثاني: ان ابن خير الاشبيلي ذكره بهذا العنوان وهو من أقدم من ترجم لابن السيد بعد وفاته مع خلاف يسير هو تقديم الصاد على السين .

توثيق نسبة الكتاب ومضمونه الى مؤلفه :

توثق نسبة الكتب الى مؤلفيها عادة بأدلة ثلاثة: الاول - وهو دليل ضمني - اسلوب المؤلف، ومقارنة اسلوبه في الكتاب المراد توثيقه بمؤلفاته الاخرى .

الثاني - وهو دليل وصفي - قدم النسخة ، فإن كانت نسخة المؤلف أو عليها توقيعه أو اجازته فلاشك في نسبتها، والثاني في الرتبة بعدها ما كان منقولاً من هذا الأصل وتدرج أهميته أيضاً من حيث البعد الزمني وقربه من زمن المؤلف، ثم يأتي بعده ما نقل من أصل منقول بدوره من أصل المؤلف.

الثالث - وهو دليل نقلي - ما نجده من نصوص منقولة للكتاب المراد توثيقه في كتب أخذ منها المؤلف ، أو في كتب المؤلف الأخرى، أو في كتب نقلت من المؤلف نفسه وهي عادة مؤلفات متأخرة .

وأما اسلوب ابن السيد فمن الملاحظ على مقدمات كتبه ما يأتي :

١- يذكر الغرض من تأليف الكتاب .

٢- يذكر أبواب الكتاب وفصوله .

٣- ثم يختم المقدمة أو (الخطبة) كما تسمى - وهي عادة قصيرة - بعبارات متقاربة ومتشابهة .

قال في مقدمة كتابه الإنصاف^(١) "... وانا استرشد الله سبحانه وتعالى الى سبيل الحق واستهديه، وأسأله العون على ما أحاوله وأنويه، وأرغب إليه في أن يعصمني من الزلّ فيما أقوله وأحكيه، إنه وليّ الطّول ومُسنديه، لا ربّ سواه ولا معبود حاشاه".

وقال في مقدمة كتابه الاقتضاب^(٢) "... وانا اسأل الله عوناً على ما اعتقده وأنويه، واستوهبه عِصمةً من الزلّ فيما أُورده وأحكيه ، إنه وليّ الفُضّل ومُسنديه، لا ربّ غيره" .

وبالمقارنة بما قاله في آخر مقدمته من هذا المخطوط نجد التشابه والتماثل واضحاً، إذ قال " ... وانا اسأل الله تعالى أن يُعينني على ما أحاوله وأنويه، وأن لا يُخليني من العِصمة فيما أورده وأحكيه، إنه وليّ الفُضّل ومُسنديه، لا ربّ غيره".

ثم من عادته - أيضاً - أن ينهي كل قسم من كتابه بمثل هذه العبارات . نلاحظ ذلك في كتابه الاقتضاب ، وفي هذا المخطوط. ولو اضفنا سمات أسلوبه العام من سهولة التعبير ، ووضوح المعاني ، وكثرة الاستشهاد، والتثبت من الروايات ، لامكنا الاستدلال على نسبة كتابه هذا اليه.

أما النقول فقد عثرت على نقول كثيرة في المُزهر وتاج العروس مما لا يدع مجالاً للشك في نسبة الكتاب، بل يمكن التثبيت تماماً من ان مضمون الكتاب هو لابن السيد البطليوسي . وقبل المزهر والتاج هناك نص لابن السيد نفسه في شروح سقط الزند ١٨٥/١ . قال " الارض: الرعدة ، يقال : أرض الرجل فهو مأروض، إذا أُرعد. ويروى عن ابن عباس انه قال " أزلزت الارض ام بي أرض" . وقال ذو الرمة يصف صائداً وحمير وحش:

(١) ٢١٠ (طبع القاهرة) .

(٢) ٢ ص (طبع القاهرة) .

كأنه حين يدنو وردها طمعاً بالصيد من خوفه الاخطاء محموم

إذا توجس ركزا من سناكبها أو كان صاحب أرض اوبه الموم

النص والبيتان موجدان في ق/١٥ من هذا المخطوط (نسخة ب) مع خلاف يسير في النص " .

واليك هذه النقول مرتبة بحسب الأجزاء والصفحات ، والمواضع التي تقابلها في نص المخطوط :

١-المزهر للسيوطي ٩٤/١: قال ابو محمد البطليوسي في كتاب الفرق " لم يقع في كلام العرب إبدال الضاد ذالا الا في قولهم : نبض العرق فهو نابض، ونبذ فهو نابذ، لا أعرف غيره" ، فمن " نبض العرق فهو نابض ... الخ" نص ما موجود في ق/٣١ من هذا المخطوط (نسخة ب).

٢-المزهر للسيوطي ٤٦٩/١ ، ٤٧٠ ، ٤٧١: قال أبو محمد البطليوسي في كتاب الفرق بين الاحرف الخمسة " من هذا الباب ما ينقاس ومنه ما هو موقوف على السماع: كل سين وقعت بعدها عين او غين او خاء او قاف او طاء ، جاز قلبها صاداً. مثل يساقون ويصاقون ، وصقر وسقر ، وصخر وسخر مصدر سخرت منه إذا هزأت، فأما الحجارة فبالصاد لا غير" .

قال " وشرط هذا الباب ان تكون السين متقدمة على هذه الحروف لا متأخرة بعدها، وان تكون هذه الحروف مقاربة لها لا متباعدة عنها، وان تكون السين هي الاصل، فان كانت الصاد هي الاصل لم يجز قلبها سينا لأن الاضعف يقلب الى الاقوى ولا يقلب الاقوى الى الاضعف، وانما قلبوها صاداً مع هذه الحروف لانها حروف مستعلية والسين حرف متسفل فتقل عليهم الاستعلاء بعد التسفل لما فيه

من الكلفة فاذا تقدم حرف لم يكره وقوع العين بعده لانه كالانحدار من العلو وذلك خفيف لا كلفة فيه" .

قال " فهذا هو الذي يجوز القياس عليه ، وما عداه موقوف على السماع" ، ثم سرد أمثلة كثيرة منها " القعاص والقعاس : داء يأخذ في الصدر ، والصقع والسقع: الناحية من الارض، وهما أيضاً ما تحت الركبة من نواحيها، والاصقع والاسقع : طائر كالعصفور وفي ريشه خضرة ورأسه أبيض. والصوقة والسوقة: وقبة الثريد، وخطيب مصقع ومسقع : بليغ ، وصقع الديك وسقع : صاح .

والعصد والعسد والعزد : النكاح ، ودليل مصدع ومسدع : حاذق، وتصيع الماء على وجه الارض وتسيع : إذا اضطرب ، ورجل عكص وعكس: سيء الخلق ، ورسعت عين الرجل ورسعت : إذا فسدت ، والرصغ والرسخ: منتهى الكف عند المفصل ومنتهى القدم حين يتصل بالساق ، وصماخ وسماخ: ثقب الاذن، والخرصة والخرسة : ما تطعمه النفساء والصخبر والسخبر : ضرب من الشجر ، وبخست عينه وبخستها: فقأتها بأصبعك، فأما بخسته حقه فبالسين لا غير ، والصلهب والسلهب: الطويل ، والصندوق والسندوق ، وسيف صقيل وسقيل، والصللق من الارض والسملق: ما لا ينب شيئاً ، وصنجة الميزان وسنجته ، والبصاق والبساق والبزاق : معروف ، الوهص والوهس : شدة الوطء بالقدم وقد وهسه ووهسه. ويقال لامرأة من العرب : حكيمة ابنة الخص وابنة الخس ، وفرص صغل وسغل: سيء الغذاء ، وشاة صالح وسالغ وهي في الشاء بمنزلة القارح من الدواب ، وصبغت الناقة بولدها وسبغت : أي رمت به ، وفي بطنه مغص ومغس ، ولصق ولسق ولزق ، وجاء يضرب اصدريه واسدريه وازدرية وهما عرقان في الصدغين، أي يلطم خديه ، والصراط والسرائط والزراط ، والصقر من الطير والسقر والزقر ، والصلق والسلق -بالتحريك- :المطمئن من الارض ،

والصلق والسلق - بالسكون-: مصدر صلقه بلسانه و سلقه ، والسنق والسنق -
بفتح النون - : البيت المجصص، وثوب صفيق وسفيق ، وأصفقتُ الباب
وأسفقته ، والصرق والسرق : الحرير ، ورجل صقب وسقب : وهو الممتلئ الجسم
نعمة ، ويقال لكل جبل صد صد وصد وسد وسد : والفرصة والغرسة : ريح الحدب ،
والصقب والسقب- بفتح القاف - : القرب ، والصقب والسقب - بسكون القاف:
الذكر من أولاد الابل ، والفصفصة والفسفة : القت الرطب ، وشمصتُ الدابة
وشمصتها : طردتها ، فأما الشמוש من الدواب فلا أعلمه الا بالسين".

هذه النقول موجود في ق/١٠٤، ١٠٥، ١٠٦ من هذا المخطوط (نسخة ب)
مع اختلاف يسير وتقديم بعض المواد على الاخرى.

٣-المزهر ١/٥٦٢: وفي كتاب الفرق للبطلبيوسي " حظلت النخلة وحضلت : إذا
فسدت اصول سعفها، وسمعت ظباطب الخيل وضباطبها: أصواتها وجلبتها ،
والعظ والعض : شدة الحرب وشدة الزمان ، ولا تستعمل الظاء في غيرها .
والارض والأرض : قوائم الدابة والاشهر فيه الضاد ، والحظظ والحضض - بضم
الظاء والضاد وفتحهما : الكحل الذي يقال له الخولان ، قال الراجز :

ارقش ظمان إذا عصر لفظ أمر من مر ومقر وحظظ

قال الخليل : ينشد هذا البيت بظاءين من كانت لغته فيه بالظاء والذي لغته
بالضاد يجعله على لغته ضاداً ويجعل الآخر ظاء لاقامة الرّويّ، ويقال للجماعة
من الناس إذا خرجت في الغزو : هيظلة وهيضلة ، والضاد أشهر ، ويقال : ماء
مظفوف ومضفوف : إذا كثر عليه الناس حكاه أبو عمرو الشيباني بالظاء وحكاه
الخليل بالضاد .

ويروى ان رجلاً قال لعمر بن الخطاب : ما تقول في رجل ظحى بضبي فعجب
عمر ومن حضره من قوله فقال : يا أمير المؤمنين انها لغة وكسر اللام فكان
عجبهم من كسره لام لغة أشد من عجبهم من قلب الضاد ظاء والطاء ضادا" .

نص ما موجود في ق/١٦ ، ١٧ (نسخة ب) مع اختلاف يسير جدا .

٤- تاج العروس للزبيدي ١٦٦/٢ : وفي كتاب الفرق لابن السيد " يقال اخذت الابل
سلاحها: إذا سمنت لأن صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها في عينه ولكثرة ألبانها
قال :

إذا سمعت آذانها صوت سائل أصاغت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا

نص ما موجود في ق/٥٧ (نسخة ب) .

٥- تاج العروس ٢٢٤/٢ : المسيح والمسيحة . القطعة من الفضة ، عن الاصمعي
، قيل وبه سُمِّي عيسى عليه السلام لحسن وجهه. ذكره ابن السيد في الفرق .
الرأي موجود في ق: ٦١ (نسخة ب) مع اختلاف يسير .

٦- تاج العروس ٢٢٥/٢ : ومن المجاز المسيح هو الرجل الكثير السياحة ، فقيل وبه
سُمِّي عيسى عليه السلام لأنه مسح الارض بالسياحة ، وقال ابن السيد " سمي
لجولانه في الارض" .

الرأي موجود في ق/٦١ (نسخة ب) .

٧- تاج العروس ٢٩١/٢ : وانشد ابن السيد في كتاب الفرق :

لطمن على ذات الأصاد وجمعكم يرون الأذى من ذلة وهوان

الشاهد موجود في ق/٩٥ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

٨- تاج العروس ٣٧٤/٢ :

وانشد ابن السيد في الفرق :

كان فروج اللامة السرد شدها على نفسه عبل الذراعين مخدر

والشاهد موجود في ق/٨٠ (نسخة ب) .

٩- تاج العروس ٥٦٦/٢ : وفي كتاب الفرق لابن السيد " وشد الحصى : إذا تفرق ،
واشدته الناقة : إذا فرقته " .

نص ما موجود في ق/١٩ (نسخة ب) .

١٠- تاج العروس ٥٢/٣ : والبطر بفتح فسكون : الخاتم ، حميرية ، جمعه بطور ،
قال شاعرهم :

كما سل البطور من الشناتر

والشناتر : الاصابع ، وحكاه ابن السيد في كتاب الفرق عن الشيباني ، حكايته
عن الشيباني والبيت في ق: ٢٠ (نسخة ب) .

١١- تاج العروس ١٥٠/٣ : وانشد ابن السيد في كتاب الفرق :

من البيض لم تصطد على حبل سوءة ولم تمش بين الحي بالحظر الرطب
أنشده في ق/٣ (نسخة ب) .

١٢- تاج العروس : ٢٨٤/٣ : واساورة : جمع سوار ، والكثير : سور - بضم

فسكون - حكاه الجماهير ونقله ابن السيد في الفرق ، وقال انه جمع سوار
خاصة ، اي ككتاب وكتب وسكنوه لثقل حركة الواو ، وانشد قول ذي الرمة :

هجانا جعلن السور والعاج والبرى
على مثل بردي البطاح النواعم

الرأي والشاهد موجودات في ق/٧٤ (نسخة ب) .

١٣- تاج العروس ٢٨٦/٣ : وفي كتاب العزيز " فاذا هم بالساهرة" قيل هي ارض

لم توطأ ، أو هي أرض يجدها الله تعالى يوم القيامة. وقال ابن السيد في الفرق
" وقيل هي أرض لم يعص الله تعالى عليها" ، وقيل الساهرة جبل بالقدس قاله

وهب بن منبه، وفي عبارة ابن السيد " أرض بيت المقدس" . النص موجود في

ق/٦٢ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

١٤- تاج العروس ٣/٣٢٥ : والصبر : ككتف - هذا الدواء المر ، ولا يسكن الا في ضرورة الشعر . قال شيخنا على ان التسكين حكاة ابن السيد في كتاب الفرق له وزاد " ومنهم من يلقي حركة الباء على الصاد فيقول : صبر بالكسر . قال الشاعر :

تعزيت عناه كارها فتركتهما وكان فراقها امر من الصبر

ثم قال " والصبر -بالكسر - لغة في الصبر " . نص ما موجود في ق/٨٦ (نسخة ب) .

١٥- تاج العروس ٣/٣٨٣ : ومن المجاز السورة -بالضم- المنزلة الرفيعة ، وخصها ابن السيد في كتاب الفرق بالرفيعة .

١٦- تاج العروس ٤/٣٧٣ : والبريص موضع بدمشق ، الصواب نهر بدمشق كما في المحكم والتهذيب والفرق لابن السيد . الرأي موجود في ق/١١٦ (نسخة ب) .

١٧- تاج العروس ٥/٢٥٣ : وقال ابن السيد في كتاب الفرق " العض والعظ : شدة الحرب أو شدة الزمان ، ولا تستعمل الظاء في غيرهما، قال الفرزدق :

وعظ زمان يابن مروان لم يدع من المال الا مسحت او مجلف

نص ما موجود في ق/١٥ (نسخة ب) مع خلاف يسير

١٨- تاج العروس ٨/٣٠١ : وانشد ابن السيد في كتاب الفرق :

نرجى نائلا من سيب رب له نعمى وذمته سجال

قال " من رواه بفتح الذال أراد ان بئرته التي توصف بقلة الماء تستقى منها السجل الكثيرة أي ان قليل خيره كثير " .

نص ما موجود في ق/٢٨ (نسخة ب) .

١٩- تاج العروس ٨/٣٧٢ : في الحكم ، الصوم عرة النعام ، وفي الفرق لابن السيد هو سلح النعام ، وانشد :

اتق الله في الصلاة ودعها ان في الصوم والصلاة فسادا
ويعني بالصلاة اتيان المرأة في دبرها . الرأي والشاهد موجودان في ق/١٠٣
(نسخة ب) .

٢٠- تاج العروس ٢٣٠/٩ : ومما يستدرك عليه سابون اسم موضع ، نقله شيخنا
عن كتاب الفرق لابن السيد وانشد فيه :

أمست باذرع اكباد فحم لها ركب بلينة او ركب بسابونا
قلت : الرواية او ركب بساونا كما هو نص ياقوت في معجمه وقد تصحف على
ناسخ كتاب الفرق فتأمل . الشاهد في ق/٩٤ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

٢١- تاج العروس ٢٨٢/١٠: والفضاء - هكذا هو بالمد في النسخ كما في التكملة
، والصواب انه بالقصر كما ضبطه الازهري - : الرحم ، نقله الفراء وقال :
يكتب بالياء ، وقال غيره أصله الفظ فقلبت الظاء ياءً وهو ماء الكرش كذا في
التهذيب ، وقال ابن سيده هو ماء الرحم وضبطه بالقصر، ومثله في الفرق لابن
السيد وقد نقلوه عن اللحياني وانشد :

تسريل حسن يوسف في فظاه والبس تاجه طفلا صغيرا
حكايته عن اللحياني والبيت في ق/١٥ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

منهج التحقيق :

يمكن ايجاز المنهج الذي اتبعته في التحقيق بما يأتي :

١. المقارنة بين النسختين (أ، ب) مع اتخاذ (أ) أصلاً . وما خالفت به (ب) من الكلمات اشترت إليه في الهامش إلا ما تحقق كون رواية (ب) هي الأصوب مع الإشارة الى رواية (أ) في الهامش أيضاً .
٢. وضع ما ورد في احدى النسختين دون الاخرى بين قوسين هكذا () .
٣. الإشارة الى التصحيف والتحريف الحاصل في كلا النسختين ووضع ما سقط من النص منهما والزيادة التي يقتضيها السياق ما بين قوسين أو بين معقوفين هكذا . []
٤. تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأقوال والأمثال والمواضع والقبائل من أصولها المعتمدة المعروفة .
٥. تخريج الشواهد الشعرية من مصادرها والعناية باختلاف النسبة ان وجدت، وبالرواية المختلفة ولاسيما المؤثرة منها والظاهرة في موضع الشاهد.
٦. مراجعة كل كلمة في المعجمات للتأكد من معناها وضبط شكلها .
٧. جمع ما أمكن من آراء اللغويين المشهورين مما يتصل بروح النص.
٨. شرح ما أشكل من معاني الكلمات وبخاصة الغريب منها وما أكثره.
٩. الترجمة للأعلام ممن لم تبلغ شهرتهم الكثير ، أو الذين لا نكاد نعرف عنهم الا القليل. والاعتماد في ذلك على معجم الاعلام للزركلي ومعجم المؤلفين لكحالة بالمرتبة الاولى ، ثم تأتي كتب التراجم القديمة المعروفة بالمرتبة الثانية . وقد اتبعت هذا النهج لبيان عدد من المصادر القديمة عقب الترجمة لكل علم ليستطيع القارئ مراجعتها وتكوين فكرة أكثر سعة . واغفلت الإشارة الى الجزء والصفحة الا في كتاب بروكلمان لاختلاف الطبعات التي اعتمد عليها كُتّاب التراجم ولظهور قسم كبير من المصادر التي اعتمدها محققة ومطبوعة أكثر من مرة .
١٠. صنع فهرس عامة ومتنوعة للكتاب .

كتاب الفرقِ بين الحروف الخمسة
وهي الظاء والضاد والذال والسين والصاد

تأليف

الشيخ الفقيه الأستاذ النحويّ أبي محمد عبد الله بن محمد بن

السّيد البطليّوسي رحمةً الله ورضوانه عليه

ص: ١ أ

ق: ١ ب

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

قال الفقيه الأستاذ الأجل أبو محمد عبد الله بن السيد البطلاني رحمه الله عليه :
الحمد لله الذي باسمه يبدأ الذِّكْرُ وَيُخْتَمُ، وصلى الله على النبي (١) محمد وآله (٢) وسلم.
هذا كتابٌ قصدتُ فيه ذِكْرَ الفَرْقِ بين الحروف الخمسة التي يغلطُ فيها كثيرٌ من
خواصِّ الناسِ فضلاً عن عوامِّهم .

وهي : الظاء ، والضاد ، والذال ، والسين ، والصاد (٣) . وبوّبته خمسة أبواب :

أولها : باب الظاء ، والضاد ، والذال

والثاني : باب الظاء ، والضاد

والثالث : باب الظاء ، والذال

والرابع : باب الضاد ، والذال

والخامس : باب الصاد ، والسين

ووجدت لبعضه قياساً يُعِينُ على صَبْطِهِ فَنَبَّهْتُ عليه ، وأما أكثره فلا قياس له وإنما
يُصَبِّطُ بالحِفْظِ.

ولم يكن غرضي حَصْرَ هذا النوع كله واستيعابه، فقصدت منه الى المستعمل
المشهور ، وأصْرِبْتُ عن كثير من الخوشي عند الجمهور، وأنا أسألُ الله تعالى أنْ
يُعِينَنِي على ما أحاولُهُ وأنوِيهِ، وأن لا يُخْلِنِي من العِصْمَةِ فيما أوردُهُ وأحْكِيهِ، إنَّه
وليُّ الفِضْلِ ومُسْدِيهِ، لا ربَّ عَزِيزُهُ.

(١) في ب (سيدنا)

(٢) في ب (وصحبه وسلم) .

(٣) في ب (والصاد والسين) .

الظاءُ والضادُ والذالُ
بأتفاقِ اللَّفْظِ وأختلافِ المَعْنَى

(العَظْبُ ، والعَضْبُ ، والعَدْبُ) :

العَظْبُ - بالظاء - : تحريكُ الطائرِ زِمِگَاهُ^(١)، وهو أصلُ ذَنبِهِ. يقال : عَظَبَ الطائرُ^(٢) ، يَعْظِبُ عَظْباً .

والعَظْبُ - أيضاً - : مصدرُ عَظَبَ على الأمرِ ، إذا لَزِمَهُ ودَرِبَ به ، ومنه قيل : ما أَعْظَبُهُ على الأمرِ ، أي ما أَصْبِرُهُ.

وأما العَضْبُ - بالضاد - : فإنه القَطْعُ . وسيفٌ عَضْبٌ: أي قاطِعٌ ، وكذلك لسانٌ عَضْبٌ.

والعَضْبُ - أيضاً - : كَسْرُ قَرْنِ الشاةِ ونحوها.

والعَضْبُ - أيضاً - : شَقُّ الأذُنِ ، ومنه قيل : ناقةٌ عَضْبَاءُ .

وقد عَضِبَ القَرْنُ عَضْباً (بكسر الضاد من الماضي وفتحها من المضارع والمصدر^(٣)) : (إذا انكسر)^(٤) .

وكذلك : عَضِبَتِ الأذُنُ .

وأما العَدْبُ - بالذال - فإنه الطَيْبُ اللذيذُ من الماءِ وغيره، ومنه سُمي العُدَيْبُ، وهو ماءٌ لبني تميم^(١).

(١) الرِّمِگَى : منبت ذنب الطائر. او ذنبه كله ، أو أصله : القاموس ٣/٣٠٥.

(٢) في ب (عظب يعظب) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

وقياس هذا الباب : أنّ ما كان منه (بالظاء) فإنهم استعملوه فيما كان [ص : ٢ أ]
راجعاً الى معنى الصَّبْرِ على الشيء وكثرة المحاولة له .

(وأما^(٢)) ما كان منه (بالذال) فإنهم استعملوه على أربعة معانٍ :

أحدها : الطَّيْبُ واللَّدَاذَةُ

والثاني : الانكشاف^(٣) والظُّهُور ، قالوا ، عاذبٌ وَعَذُوبٌ ، للبارزِ الذي لا يَسْتُرُهُ عن
السماء شيءٌ . قال ذو الرمة :

١- وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ ندى صوتٍ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذْفِ عَازِبٍ^(٤) [طويل]

والمعنى الرابع: طَرَفَ الشيءِ وَمُسْتَدْفُهُ، كقولهم: عَذَبَهُ السَّوْطُ، وَعَذَبَهُ [ق : ٢ ب]
النَّعْلُ لِشِرَاكِهَا (المُرْسِلِ)^(٥) وَعَذَبَهُ اللِّسَانُ.

فَأَمَّا (العَذْبُ) فيحتمل أن يكونَ مأخوذاً من معنى الطَّرْدِ والمَنْعِ، كأنهم أرادوا طَرَدَ
المُعَذَّبِ عَمَّا يَسْتَلِذُهُ وَيَسْتَطِيبُهُ.

(١) في معجم ما استعجم للبكري ٦٤٨/٢ " ... قال ابراهيم بن محمد في شرحه لشعر أبي
الطيب عند قوله : تَذَكَّرْتُ ما بين العذيب وبارق ، العذيب : ماء لبني تميم ، وكذلك بارق .
ودييار بني تميم إنما هي اليمامة " .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) البيت في ديوانه ٦١ بالرواية نفسها، كذلك في أمالي القالي ٩١/٢، والتبنيه لابي عبيد
البكري ١٠١ .

وفي إبدال ابن السكيت ١٩ " العذف" ، وفي أزداد ابن الانباري ١٥٣ " عن العذف" و " عن
العدو عازب" في كل من المحكم ١٦/١ ، وتاج العروس ٤٦١/٥ . وفي ب " مفزوع"
تصحيف . والعذْفُ : الأكلُ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .

ويحتمل أن يكونوا أرادوا كَشَفَ السُّتْرِ عنه، وإبرازَهُ لِيَجَلَ به البلاءُ، فيكون راجعاً الى معنى : العاذِبِ والعَدُوِبِ .

(التَّعْظِيبُ ، والتَّعْضِيبُ ، والتَّغْذِيبُ) :

التَّعْظِيبُ - بالطاء - حُشونة اليد من العملِ . يقال : عَظَبْتُ يَدَهُ .

أنشد أبو زيد (١):

٢- لو كنتُ من زَوْفَنَ أُوبِنِيهَا قَبِيلَةٌ قد عَظَبْتُ أَيْدِيهَا

مُعَوِّدِينَ الحَفَرَ حَقَّارِيهَا لَقَدْ حَفَرْتُ نُبْنَةً تُرْوِيهَا (٢) [رجز]

(و) (٣) روى أبو علي البغدادي (٤) عن ابن دُرَيْدٍ : زَوْفَنَ - بالزاي - ، ورواه غيره (عنه) (٥) : دَوْفَنَ - بالبدال غير معجمة - .

(١) سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن زين بن النعمان الأنصاري (وفاته سنة ٢١٥هـ) لغوي ، اديب ، نحوي . اخذ عن ابي عمرو بن العلاء واخذ عنه ابو عبيدة وغيره، توفي بالبصرة . من مؤلفاته : القوس والترس ، الابل ، بيوتات العرب ، اللغات ، الجمع والتنثية . انظر في ترجمته : الفهرست ، معجم الادباء ، نزهة الالبا ، أخبار النحويين البصريين ، وفيات الاعيان ، انباه الرواة ، بغية الوعاة، كشف الظنون .

(٢) الرجز بلا نسبة في : أمالي القالي ١/١٥٢، والتنبيه لابي عبيد البكري ٥٤، والثلاثة الاولى في اللسان "دقق" ٣٨٩/١١، وفي الاول "دوق" مكان "زوفن" وفي الثاني "قد عطبت"، وفي الثالث "حافريها" . ولم اجد الرجز في نوادر ابي زيد ... قال ابو عبيد " هكذا قرأه ابو علي - رحمه الله - : زوفن، بالزاي ، وانما هو : دوفن ، بالبدال المهملة ، وهو مشتق من الدَفْنِ . ذكر ذلك ابن دريد وابن ولاد... ودوفن من ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، وهم رهط المتلمس الشاعر، والنَّبْنَةُ : الحفرة أو البئر .

(٣) الواو ساقطة من ب .

(٤) جاء في الصحاح ٥٦١/٢ "بَغْدَاذُ ، وَبَغْدَاذُ ، وَبَغْدَانُ ، وَمَغْدَانُ ، مُعَرَّبٌ ، يُدَكَّرُ وَيُؤنَّثُ " .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ب .

والتَّعْضِيبُ - بالضاد - : كَثْرَةُ الْقَطْعِ أَوْ الْكَسْرِ .

والتَّعْذِيبُ - بالذال - : كَثْرَةُ الْعَذَابِ . وقياسُ هذا البابِ قياسُ الذي قبله .

(العَظْمُ ، والعَظْمُ ، والعَدْمُ) :

العَظْمُ - بالطاء - : واحدُ العِظامِ . والعَظْمُ - أيضاً - : حَسَبُ الرَّحْلِ وَعَظْمُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ^(١) . ويقال : غلا بالجارية عَظْمُكَ : إذا شَبَّتَ شَبَاباً سَرِيعاً .

قال الشاعر

٤-.... رُوِّدَ الشَّبَابِ غَلَابِهَا عَظْمُ^(٢) [كامل]

وَالعَظْمُ - بالضاد - : مَقْبِضُ القَوْسِ . والعَظْمُ : الحَشَبَةُ ذاتُ الأصابعِ التي تُذْرَى [ص: ٣ أ] بها الحِنطَةُ . وَعَظْمُ^(٣) الفَدَانِ : لَوْحَةُ العَرِيضِ الذي في رأسِهِ الحديدهُ التي تُشَقُّ الأَرْضُ .

وَالعَدْمُ - بالذال - : (مصدر)^(٤) عَدَمَ الفَرَسُ على فَأْسِ اللَّجَامِ، إذا عَضَّ عليه . ومصدر : عَدَمَهُ بلسانه، إذا لامَهُ.

وقياسُ هذا البابِ : أَنْ (الطاء) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً الى الشدة، أو معنى الجلالة والزيادة في جِسْمٍ أو حالٍ.

(١) في اللسان "عظم" ٣٠٤/١٥ " قال اللحياني : عَظْمُ الأَمْرِ وَعَظْمُهُ : معظمه" .

(٢) نسبة في اللسان " غلا" ٣٦٨/١٩ الى الحارث بن خالد . وبلا نسبة : في التهذيب ٣٥٤/١ ، وتاج العروس ٧٠/٢ . وصدرة : حُمُصَانَةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُهَا ، والرُّودُ : الشابة الحسنة .

(٣) جاء في اللسان " عظم" ٣٠٥/١٥ "عظم الفدان : لوحه العريض" ... الخ بالطاء . قال و "الضاد لغة" .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

و(الضاد) مستعملةً فيما جرى مَجْرَى الآلةِ التي تُستعمل (١). و(الذال) مستعملةً في معنى العَضِّ (٢).

(العِظَامُ ، والعِضَامُ ، والعِذَامُ) :

العِظَامُ - بالظاء - : جَمْعُ عَظْمٍ .

والعِضَامُ - بالضاد - : عَسِيبُ ذَنْبِ البعيرِ . والعِضَامُ - أيضاً : المَذَارِي التي (٣) يُذَرَّى بها الطعام .

والعِذَامُ - بالذال - مصدر عَادَمَ الحمارُ الحمارَ ، إذا عَضَّ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ .
قال لبيد :

٤- أو مُلِمِعٌ وَسَقَتٌ لأَحَقَبَ لَاحَهُ طَرْدُ الفحولِ وَنَسْفُهَا وَعِدَامُهَا (٤) [كامل]

(التَّعْظِيلُ ، والتَّعْضِيلُ ، والتَّعْذِيلُ) :

التَّعْظِيلُ - بالظاء - : مصدر عَظَّلَتِ الكلابُ ، إذا تَسَافَدَتْ ، وَعَظَّلَتِ الجَرَادُ : إذا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً .

(١) في ب (تصرف) ، من صرَّفته في الأمر تصريفاً فتصرفت: قلبته فتقلب . القاموس ١٦٢/٣ .

(٢) في ب (بمعنى) .

(٣) في ب "الذي" .

(٤) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ٣٠٤ ، وروايته " وضربها وكدامها" . وبالرواية نفسها في : شرح القوائد السبع للأنباري ٥٤١ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ١٩٤ ، وشرح القوائد العشر للتبريزي ١٤٤ . قال الأنباري : " ويروى : طرد الفحالة ضربها وعزامها ، ويروى : وزرُّها وكدامها" . وَسَقَتِ الأتَانُ: إذا حَمَلَتْ ولداً. يصف حمار الوحش والأتان.

والتَّعْضِيلُ - بالضاد - : مصدر عَضَلَتِ المرأةُ بولدها، إذا نَشِبَ في بطنها عند الولادة ، وَعَضَلَتِ الأرضُ بأهلها : إذا ضاقت .

قال النابغة :

٥-جَمَعاً^(١) يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مُعَضَّلاً يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِي^(٢) [كامل]

التَّعْذِيلُ - بالذال - : كَثُرَ الْعَذَلُ، وهو اللومُ .

وقياس هذا الباب : أَنْ [ق:٣ ب] (الطاء) مستعملةٌ فيما كان معناه المُلَاصِقَةُ وركوبُ الشيءِ بَعْضُهُ بَعْضاً .

و(الضاد) مستعملةٌ فيما كان معناه الضَّيْقُ والشَّدَّةُ، ومنه قيل : عَضَلْتُ الْأَيْمَ^(٣) ، إذا ضَيَّقْتُ عليها ومنعتها النِّكَاحَ^(٤).

و(الذال) مستعملةٌ (فيما كان معناه)^(٥) اللومُ والتعنيفُ .

(الْحَطُّ، وَالْحَضُّ ، وَالْحَدُّ) :

الْحَطُّ- بالطاء - : النصيبُ . وَالْحَضُّ - بالضاد- : مصدر حَضَضْتُ الرجلَ على الأمرِ، إذا أَعْرَيْتَهُ به. وَالْحَدُّ - بالذال- : الْقَطْعُ السَّرِيعُ.

(١) في ب (جشا) .

(٢) البيت في ديوانه ٣٤ ، وفيه "جمعا يَظَلُّ" .

وفي الشعر والشعراء ٢٠٦/١ بالرواية التي في ب . و "جمعا يَظَلُّ" : في الجمهرة ٩٣/٣ ، والاشتقاق ١١٠ . وفي الأساس ١٢٤/٢ " لجب يظل به " وروايته في الخزانة " جمع يَظَلُّ به .. يذر الإكام " . والإكام: التلال ، واحدها : أكمة .

(٣) في ب "الائم" ، والأيمُ: مَنْ لا زوج لها بِكراً أو تَيْباً. القاموس ٧٧/٤ .

(٤) في ب (من النكاح) .

(٥) في ب (في اللوم والتعنيف) .

وقياس هذا الباب : أنّ (الظاء) مستعملةٌ فيما كان معناه الخُطُوَّةُ والفورُ بنصيبٍ من الخير.

و(الضاد) مستعملةٌ في الإغراءِ بالشيءِ والحثُّ عليه في الأكثرِ من معانيها.

و(الذال) مستعملةٌ في القطع السريع [ص: ٤ أ] والخِفَّةُ ، ومنه قيل للقطعة الخفيفة من اللحم: حُدَّةٌ^(١). وقالوا : قَطَاةٌ حَدَاءٌ، إذا كانت قصيرةً الذنْبِ خفيفته^(٢).

(الحَظِيظُ ، والحَصِيضُ ، والحَدِيدُ) :

الحَظِيظُ - بالظاء - : السعيدُ من الرجالِ الذي له حَظٌّ .

(والحَصِيضُ - بالضاد - : المُغْرَى^(٣) بالشيءِ) . والحَصِيضُ : أسفلُ الجبلِ قال امرؤ القيس :

٦-..... نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِماً بِالْحَصِيضِ^(٤) [طويل]

والحَدِيدُ - بالذال - : المقطوعُ قَطْعاً مُسْتَأْصِلاً (وهو بمعنى مَحْدُونٍ)^(٥).

(الحَظْرُ ، والحَصْرُ ، والحَدْرُ) :

الحَظْرُ - بالظاء - : اخطرار^(١) النبات . يقال : نَبَتَ حَظْرٌ ، ويقال : فلانٌ يُوقِدُ في الحَظْرِ الرُّطْبِ، إذا وُصِفَ بالنَّمِيمَةِ الشَّنِيعَةِ .

(١) في ب (الحدة) .

(٢) في ب (خفيفة) .

(٣) هذه المادة ساقطة من أ .

(٤) البيت في ديوانه ٧٤، وصدده : فلما أجن الشمسَ عني غيارها .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .

قال الشاعر

٧- من البيض لم تُصْطَدْ على حَبْلِ سَوْءَةٍ ولم تَمْشِ بين الحيِّ بِالْحَظْرِ الرَّطْبِ^(١) [طويل]

وَالْحَصْرُ - بِالضَادِّ - : الْحَاضِرَةُ .

وَالْحَذْرُ - بِالذَّالِ - : الْخَوْفُ .

(الْحَاطِرُ ، وَالْحَاضِرُ ، وَالْحَازِرُ) :

الْحَاطِرُ - بِالظَّاءِ : الْمَانِعُ . وَالْحَاطِرُ - أَيْضاً : صَانِعُ الْحَظِيرَةِ وَهِيَ الزَّرِيْبَةُ .

وَالْحَاضِرُ : بِالضَادِّ - : سَاكِنُ الْحَاضِرَةِ ، وَهُوَ ضِدُّ الْبَادِي . (وَالْحَاضِرُ : ضِدُّ

الْغَائِبِ)^(٣) . وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا كُلُّهُ^(٤) : حَظَرَ ، وَحَصَرَ^(٥) : بَفَتْحِ الظَّاءِ وَالضَّادِ .

وَالْحَازِرُ - بِالذَّالِ - : الْخَائِفُ ، وَفِعْلُهُ حَذَرَ ، بِكَسْرِ الذَّالِ .

(الْحِطَّارُ ، وَالْحِضَارُ ، وَالْحِذَارُ) :

الْحِطَّارُ - بِالظَّاءِ - : حَائِطُ الْحَضِيرَةِ ، وَهِيَ الزَّرِيْبَةُ .

(١) فِي ب (احضرار) تصحيف . وفي اللسان (حظر) ٢٧٩/٥ ، "الْحَظْرُ : الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُّ به . وقيل الشوكُ الرَّطْبُ ... ويقال للحطب الرطب الذي يُحْظَرُ به : الحِظْرُ" . وبالمعنى نفسه اخضرار النبات وكونه رطْباً .

(٢) البيت بلا نسبة في : التهذيب ٣٩٤/٤ ، والاساس ١٨٣/١ ، ومجمع الامثال ٢٥٦/١ ، واللسان "حطب" ٣١٣/١ ، "حظر" ٢٧٩/٥ (عجزه) ، وتاج العروس ٢١٧/١ ، ١٥٠/٣ ، وروايته في التهذيب ، واللسان : " على ظهر لامة .. بالحطب الرطب " . وفي مجمع الامثال " على ظهر سوءة ... ولم تمش بين القوم " .

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٤) فِي ب (هذه كلها) .

(٥) فِي ب بعد "وحضر" كلمة (وحذر) .

والْحِضَارُ - بالضاد - : الْجَرِيُّ ، وهو مصدر : حَاضَرْتُهُ مُحَاضِرَةً وَحِضَاراً ، إذا جَازَيْتَهُ . وَالْحِضَارُ - أيضاً - : الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ . وَالْحِضَارُ : الْبَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا . وَالْحِضَارُ : حَقِيبَةٌ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ عَلَى هَيْئَةِ الرَّحْلِ .

وَالْحِذَارُ - بالذال - : الْخَوْفُ .

ومما ينقاسُ من هذا البابِ وَلَا يَنْكَسِرُ الْقِيَاسُ فِيهِ : أَنْ مَا كَانَ مِنْهُ بِمَعْنَى الْمَنْعِ وَالتَّحْجِيرِ فَهُوَ (بِالظَّاءِ) ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّرِيْبَةِ : حَظِيْرَةٌ ، لِأَنَّهَا تَمْنَعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنَ الْإِنْتِشَارِ وَالتَّفَرُّقِ .

وكل ما أريدَ به ضد الغَيْبَةِ والاختفاء فهو (بالضاد)، (١) وكذلك ما أريد به معنى (الجرِّي).

وما أريدَ به الْخَوْفُ وَالْجَرَعُ فَهُوَ (بالذال).

(الْحَظَلُ ، وَالْحَصَلُ ، وَالْحَذَلُ) :

الْحَظَلُ - بِالظَّاءِ - : الْإِقْتَارُ وَالْفَقْرُ . وَالْحَظَلُ - أَيْضاً - : مَصْدَرُ حَظَلْتُ [ق: ٤ ب] الْبَعِيرُ ، إِذَا أَكَلَ الْحَنْظَلَ . وَالْحَظَلُ ، وَالْحَصَلُ - بِالظَّاءِ وَالضَّادِ مَعاً - : مَصْدَرُ حَظَلْتُ النَّخْلَةَ وَحَصَلْتُ ، إِذَا فَسَدَ أَصُولُ سَعْفِهَا [ص: ٥ أ] .

وَالْحَذَلُ [٢] - بِالذَّالِ - : احْمَرَّ يُصِيبُ الْعَيْنَ . قَالَ رُوْبَةُ :

وَالشَّوْقُ شَاحٌ لِلْعَيُونِ الْحَذَلِ (٣) [رجز]

(١) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) الرجز ليس في ديوان رُوْبَةَ . وهو للعجاج في ديوانه ١٣٩ ، وقبله =

(حَظَارٍ ، وَحَضَارٍ ، وَحَدَارٍ) :

حَظَارٍ (بالضاء) ^(١) اسمٌ للفعلِ مبنيٌّ على الكسرِ بمنزلة (نَزَالٍ) . ومعناه احظره عن الشيء ، اي امنعه منه .

وَحَضَارٍ ^(٢) - بالضاد - :كوكبٍ يُشبهه سُهَيْلًا ^(٣) . تقول العرب " حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُخْلَفَانِ " ^(٤) ، وهما كوكبانِ إذا طلعَ أحدهما حلفَ مَنْ يراهُ أنه سُهَيْلٌ ، وليس به . (وهو بمنزلة : حَذَامٍ وَقَطَامٍ) ^(٥) .

وَحَدَارٍ - بالذال - : بمعنى احذر ، وهو اسمٌ للفعلِ مبنيٌّ على الكسرِ (أيضاً) ^(٦) .

قال العجا [ج] ^(٧) :

= ما بال جاري دَمْعِكَ الْمُهَلَّلِ . ونسبة الاصمعي في كتاب الابل (الكنز اللغوي ١٣٧) الى العجاج وروايته :

وما النصابي للعيون الخُذَلِ

وفي اللسان " حذل " ١٥٧/١٣ قال " قال رؤبة ونسبه ابن بَرَى للعجاج " وروايته في الجمهرة ٢٤٢/٢ " الخذل " بالخاء .

(١) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٢) "قال ابن سيدة " هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس به انه سهيل . وهو احد المُخْلَفِينَ . الازهري : قال ابو عمرو بن العلاء ، يقال طلعت حضار والوزن ، وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع احدهما ظن انه سهيل للشبه . وكذلك الوزن إذا طلع . وهما مُخْلَفَانِ عند العرب ، سميا محلفين لاختلاف الناظرين لهما إذا طلعا فيحلف احدهما انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل . اللسان "حضر" ٢٧٩/٥ .

(٣) في ب " يشبهه " .

(٤) القول في الفرق بين الضاد والضاد للحميري ٤٤ . وفي ب " مخلفان " تصحيف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من أ .

(٧) الجيم ساقطة من ب .

٩- حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ (١)

(الجَائِظُ ، والجَائِضُ ، والجَائِذُ) :

الجَائِظُ - بالظار - : الذي يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيَّتِهِ مَعَ سَمَنِ وَكَثْرَةِ لَحْمٍ. (و) (٢) يُقَالُ :
رَجُلٌ جَائِظٌ ، وَجَوَاطٌ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ " إِنْ اللَّهُ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ " (٣) .
وَقَالَ رُوْبَةُ :

١٠- تَفْلِي بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاطِ (٤) [رَجَز]

وَالجَائِضُ - بِالضَادِ- : الْعَادِلُ عَنِ الشَّيْءِ . يُقَالُ : جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ يَجِيضُ
وَ(جَاطٌ يَجُوْظُ) قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ (٥) :

(١) الْبَيْتُ لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ . وَقَدْ نَسَبَ لِأَبِي النُّجْمِ فِي : الْكِتَابِ ٣٧/٢ ، وَالْجُمُورَةُ ٢٧٨/١ ،
١٢٧/٢ ، وَالْإِشْتِقَاقَ ٨٣ ، وَاللِّسَانَ " حَذَرَ " ٢٤٨/٥ ، وَتَاجَ الْعُرُوسِ ١٣١/٣ . وَبِلا نِسْبَةٍ فِي
: الصَّاحِ " حَذَرَ " ٦٢٦/٢ ، التَّهْذِيبَ ٤٦٣/٤ ، وَالْمَقَائِيْسَ ٣٧/٢ ، وَالْمَخْصَصَ ٦٦/١٧ ،
وَشَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ لِلْعَسْكَرِيِّ ٢٥١ . وَقَبْلَهُ : أَوْ تَجْعَلُوا دُونَكُمْ وَبَار .

(٢) الْوَاوُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٣) فِي النِّهَايَةِ لِأَبِي الْإِثِيرِ ١٦٦/١ " أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٌ " ، وَانظُرْ زِينَةَ الْفَضْلَاءِ لِأَبِي
الْإِنْبَارِيِّ ٨٥ ، وَالْفَرْقَ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ لِلْحَمِيرِيِّ ٩٢ . وَفِي زِينَةِ الْفَضْلَاءِ ٩٨ ، وَالْفَرْقَ بَيْنَ
الضَّادِ وَالظَّاءِ لِلْحَمِيرِيِّ ١٨ " أَهْلُ النَّارِ كُلُّ حَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ " .

(٤) رَوَايَتُهُ فِي الْجُمُورَةِ ١٢٢/٣ ، ٢٢٥ ، وَالْمَقَائِيْسَ ٤٩٥/١ ، وَاللِّسَانَ (جَوَاطٌ) ٣١٨/٩ ، وَتَاجَ
الْعُرُوسِ ٢٤٨/٥ (يعلو به) . وَفِي الْجُمُورَةِ ١٤٠٠/٢ (تعلوبه) ، وَفِي التَّاجِ ٢٥٦/٥
(نعلوبه) . وَفَلاهِ بِالسَّيْفِ يَفْلِيهِ : ضَرْبُهُ .

(٥) أَبُو عَامِرٍ جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَارِثِي (تُوْفِيَ سَنَةَ ١٢٥ هـ) . شَاعَرَ غَزَلَ مَقَلَ مِنْ
مَخْضَرْمِي الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، كَانَ فَارِسًا مَذْكَورًا فِي قَوْمِهِ ، أَقَامَ بِنَجْرَانَ = وَحَبَسَ بِهَا
مَتَمِّهَا بِالِاشْتِرَاكِ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ ، ثُمَّ قَتَلَهُ عَقِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ عَامِلُ
الْمَنْصُورِ عَلَى مَكَّةَ قِصَاصًا ، وَقِيلَ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ اسْمُهُ رَحْمَةُ بْنُ طَوَاقٍ . انظُرْ فِي
تَرْجُمَتِهِ : خَزَانَةُ الْأَدَبِ ، مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ .

١١- ولم نَدْرِ إِنْ جِصْنَا مِنَ الْمَوْتِ جَيْضَةً كَمِ الْعُمُرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مَتَطَاوِلٌ^(١) [طويل]
والجائِذُ - بالذال - : الذي يتكارهُ على الشُّرْبِ .

حكاه الشيباني^(٢). وأنشد :

١٢- مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ النَّدَامِ^(٣)(٤) [رجز]

(والمُلاهِسُ : المُزاحِمُ)^(٥).

(الظَّرُّ ، وَالضَّرُّ ، وَالذَّرُّ) :

الظَّرُّ - بالطاء - : قَطَعُ الظَّرَّانِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحَدَّدَةُ .

وَالضَّرُّ - بالضاد - : ضِدُّ النَّفْعِ .

وَالذَّرُّ - بالذال - : مَصْدَرُ ذَرَرْتُ الشَّيْءَ . وَالذَّرُّ (أَيْضاً)^(٦) : صِغَارُ^(١) النَّمْلِ^(٢).

(١) البيت في الصحاح " جبيض " ١٠٦٩/٣ ، واللسان " جبيض " ٤٠١/٨ وفيه " عن الموت "
(٢) ابو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني (توفي نحو سنة ٢٠٥ هـ) : اصله من رمادة الكوفة
ونزل بغداد فكان واسع العلم باللغة والشعر والحديث ، كثير السماع ، وكان يؤدب ولد هارون
الرشيد .

من تصانيفه: كتاب النوادر الكبير ، كتاب اشعار القبائل ، غريب المصنف ، غريب الحديث ،
كتاب اللغات . انظر في ترجمته : الفهرست ، معجم الادباء ، تاريخ بغداد ، انباه الرواة ،
وفيات الاعيان ، بغية الوعاة ، شذرات الذهب ، كشف الظنون .

(٣) في ب (المدام) .

(٤) الاول في المخصص ٦٧/٣ بلا نسبة ، وكلاهما في اللسان "جاذ" ١٠/٥ بلا نسبة ،
ونسبهما في تاج العروس ٥٥٥/٢ ، ٢٤٤/٤ ، لابي الغريب النضري . والمُلاهِسَةُ : المزاحمة
على الطعام ، والقَرْقَفُ : الخمر يرعُدُ منها صاحبُها .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من ب .

وَدَّرَ : اسْمُ رَجُلٍ .

(الظَّرِيرُ ، وَالذَّرِيرُ) :

الظَّرِيرُ - بِالضَّادِ - : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الظَّرَانِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحَدَّدَةُ .

وَالضَّرِيرُ - بِالضَّادِ - : الْأَعْمَى . وَالضَّرِيرُ : جَانِبُ الْوَادِي .

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

١٣- وَمَا خَلِيحٌ مِنَ الْمَرْوَاتِ ذُو شَعْبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِ (٣) [بسيط]

وَفَلَانٌ ذُو ضَرِيرٍ عَلَى الْعَدْوِ : أَي ذُو صُعُوبَةٍ (٤) وَمَشَقَّةٌ .

قَالَ مُهَلِّهٌ (٥) :

(١) فِي ب (اصغر) .

(٢) وَاحِدَتُهُ : ذَرَّةٌ .

(٣) الْبَلِينُ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٥ وَرَوَايَتُهُ " ذُو حَدَبٍ " مَكَانَ " ذُو شَعْبٍ " . وَبِالرَّوَايَةِ نَفْسِهَا فِي الْجُمُحَرَةِ ٨٣/١ ، وَالْإِشْتِقَاقُ ٢٨ وَفِيهِمَا " بِخُشْبِ الْأَيْكِ " ، وَالْمَخْصَصُ ٣١/١٠ ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٩٤/١ .

وَبِالرَّوَايَةِ الَّتِي فِي الْأَصْلِ فِي : الصَّحَاحِ " ضَرَرٌ " ٧٢٠/٢ ، وَالْمَخْصَصُ ١٠٦/٨ (صَدْرُهُ) ، وَاللِّسَانُ " ضَرَرٌ " ١٥٦/٦ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٣٤٩/٣ . وَالْمَرْوَاتُ - بِالْتَشْدِيدِ - : اسْمُ وَادٍ ، وَالْمَرْوَاتُ وَالْمَرْوَاتُ : الْأَرْضُ لَا تَجْفَى وَلَا تَنْتَبِتُ ، وَتَجْمَعُ عَلَى مَرْوَاتٍ .

(٤) فِي ب "عصوبة" تحريف .

(٥) أَبُو لَيْلَى عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ ، مِنْ بَنِي جِشْمٍ ، مِنْ تَغْلِبٍ (تُوْفِي نَحْوَ ١٠٠ ق هـ / ٥٢٥ م) : شَاعِرٌ مِنْ أَبْطَالِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، وَهُوَ خَالَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ قِيلَ لِقَبِّهِ بِالْمَهْلَلِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَلْهَلَ نَسِجَ الشَّعْرِ أَي رَفَّقَهُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْبَحِ النَّاسِ = وَجْهًا وَمِنْ أَفْصَحِهِمْ لِسَانًا . عَكَفَ فِي صَبَاحِهِ عَلَى اللَّهْوِ وَالتَّشْبِيبِ بِالنِّسَاءِ فَسَمَاهُ أَخُوهُ كَلِيبُ "زِيرِ النَّسَاءِ" أَي جَلِيسِهِنَّ ، وَلَمَّا قَتَلَ جَسَّاسُ بْنُ مَرْةَ كَلِيبًا ثَارَ الْمَهْلَلُ فَانْقَطَعَ عَنِ الشَّرَابِ وَاللَّهْوِ =

١٤- قَتِيلٌ ما قَتِيلُ المَرءِ عمرو [و] جَسَّاسٌ بن مُرَّةَ ذو صَرِيرٍ^(١) [وافر]

ومِلْحٌ ذَرِيرٌ - بالذال - أي مذروءٌ .

(المِظْرَةُ ، والمَصْرَةُ ، والمَذْرَةُ) :

المِظْرَةُ^(٢) - بالظاء - : الأرضُ ذاتِ الحِجَارَةِ المُحَدَّدَةِ .

والمَصْرَةُ - بالضاد - : ضَمِدٌ المنفعة .

والمَذْرَةُ - بالذال - : الأرضُ ذاتِ الذَّرِّ .

(الإِنظَارُ - والإِنضارُ ، والإِنذَارُ) :

الإِنظَارُ - بالظاء - التَّأخِيرُ . والإِنضارُ - بالضاد - : مصدرُ أنظرَ اللهُ وَجْهَهُ ،

أي نَعَمَةً وَحَسَنَةً، ومصدرُ : أنضرَ الشجرُ ، إذا حَسَنَ ، وكذلك الوَجْهُ .

وإلِنذَارُ - بالذال : الإعلامُ بالشيءِ قبلِ وقتِهِ .

=والى أن يثار لأخيه فكانت وقائع بكر وتغلب التي دامت اربعين سنة . انظر في ترجمته :
جمهرة اشعار العرب ، الشعر والشعراء ، خزانة الادب .

(١) البيت في الكامل ٩٤، وفيه " وهمام بن مرة ، وعجزه بالرواية نفسها في "ضرر" ١٥٦/٦ من
غير نسبة .

وفي اللسان " ضرر " عن الاصمعي " أنه لذو صَرِيرٍ على الشيء والشدة : إذا كان ذا صبرٍ
عليه ومقاساة" وما بين المعقوفين في البيت ساقط من ب .

(٢) من المادة (المِظْرَةُ والمِصْرَةُ والمِذْرَةُ) الى المادة (ظل وضل وذل) ساقطة من النسخة أ

(النَّظِيرُ ، والنَّضِيرُ ، والنَّذِيرُ) :

النَّظِيرُ - بالظاء - : المِثْلُ والشَّبهُ .

والنَّضِيرُ - بالضاد - : الذهبُ ، والنَّضِيرُ : قبيلةٌ من يهود . وعُصْنُ نَضِيرٍ : ناعمٌ .

والنَّذِيرُ - بالذال - : [ق: ٥ ب] المُنذِرُ . والنَّذِيرُ - أيضاً - : الأندازُ .

(نَظَرَ ، ونَصَرَ ، ونَذَرَ) :

نَظَرَ إليه بعينه يَنْظُرُ - بالظاء - ، وكذلك نَظَرَ بقلبه : إذا تَدَبَّرَ الشيءَ .

ونَظَرَهُ يَنْظُرُهُ : بمعنى انتظره .

ونَصَرَ وَجْهَهُ - بالضاد - يَنْصُرُ : إذا حَسَنَ . ونَصَرَهُ اللهُ : أي حَسَّنَهُ . ونَصَرَ

الشجرُ : إذا تَنَعَّمَ وأورقَ .

ونَذَرَ النَّذَرَ على نفسه - بالذال - يَنْذِرُهُ وَيُنذِرُهُ : إذا أوجبه .

وقياسُ هذا الباب : أنَّ (الظاء) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً الى الإِنظارِ بَعِينِ

أو عَقْلٍ ، أو الى التَّأخيرِ .

و(الضاد) مستعملةٌ فيما كان معناه النِّعمَةُ .

و(الذال) فيما يُوجبه الإنسانُ على نفسه ، وفي الإعلامِ بالشيءِ والتخويفِ منه .

(النَّظَرَةُ والنَّضْرَةُ والنَّذْرَةُ) :

النَّظَرَةُ - بالظاء - : المرَّةُ الواحدةُ من النَّظَرِ أو من الانتظارِ .

ويقال : بفلانَ نَظْرَةً ، أي سوءَ حالٍ ، وبه نَظْرَةٌ من الجِنَّةِ .

وفي الحديث " انه رأى جارية فقال: إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا"^(١). هذه كلها بالظاء

وَالنَّضْرَةَ - بالضاد - : النِعْمَةُ . قال الله تعالى ((تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ))^(٢) .

وَالنَّذْرَةَ - بالذال - : المَرَّةُ الواحدةُ من قولك ، نَذَرْتُ الشَّيْءَ على نفسي. وَالنَّذْرَةَ - أيضاً - : العِلْمُ بالشَّيْءِ ، وقد نَذَرْتُ بِهِ^(٣) .

(الظَّفَرُ ، وَالضَّفَرُ ، وَالذَّفَرُ) :

الظَّفَرُ - بالظاء - : الفَوْزُ بما طَلَبْتَهُ . وَالظَّفَرُ - أيضاً - : مصدر ظَفَرَتِ العَيْنُ ، إذا عَلَتْهَا جِلْدَةٌ ، وتُسَمَّى تلك الجِلْدَةُ^(٤) : الظَّفَرَةُ ، وجمعها - أيضاً - : ظَفَرٌ .

وَالضَّفَرُ - بالضاد - : حَقْفٌ طويل عريضٌ من الرَّمْلِ ، يقال بفتح الفاء وتسكينها ، والأشهرُ فيه التسكينُ .

وَالذَّفَرُ - بالذال - : شِدَّةُ الرائحةِ ، طَيِّبَةٌ كانت أو حَبِيثَةً .

يقال : شَمِمْتُ ذَفَرَ المِسْكِ ، وَذَفَرَ الحَبِيقَةَ^(٥) .

(١) في النهاية لابن الاثير ١٥٥/٤ " انه رأى جارية بها سَفْعَةٌ فقال : أنْ بها نظرة فاسترقوا لها ،

أي بها عين من نظر الجن ، وصبيٌّ منظورٌ : أصابته العينُ " .

(٢) المطففين : آية ٢٤ .

(٣) في ب بالتاء الملقوفة .

(٤) في ب "ذلك" .

(٥) التاء ممسوحة في ب .

(الظَّرْبُ ، والضَّرْبُ ، والدَّرْبُ) (١):

الظَّرْبُ (٢) [بالطاء]: المَعَانُ (٣) الذي فيه الحِجَارَةُ المُحَدَّدَةُ . والظَّرْبُ : الجَبَلُ المنبسطُ على الأرضِ .

وعامرُ بن الظَّرْبِ العَدَوَانِي (٤) .

ورجلٌ صَرِبٌ - بالضاد- : شديدُ الضَّرْبِ . وسِنَانٌ ذَرِبٌ - بالذال - : أي حَادٌّ .

(الظَّرَابُ ، والضَّرَابُ ، والدَّرَابُ) :

الظَّرَابُ - بالطاء -: الحِجَارَةُ المُحَدَّدَةُ . قال ابن [قيس] الرُّقَيَاتُ :

١٥- إِنَّ جَنَبِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِي كَتَجَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ (٥) [خفيف]

(١) وردت هذه المادة في ب بفتح الراء في جميعها ، والصواب كسرهما .

(٢) في ب "الضرب" بالضاد ، وهو تصحيف .

(٣) المَعَانُ : المَبَاءَةُ والمنزلُ ، وَمَعَانُ القومِ : منزلهم ، يقال : الكوفةُ مَعَانٌ منا ، أي منزل منا .
اللسان "معن" ٢٩٨/١٧ .

(٤) عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني: حكيم خطيب رئيس من الجاهليين كان امام مضر وحكمها وفارسها وممن حرم الخمر في الجاهلية . وهو أحد المُعَمَّرِينَ في الجاهلية وكان يقال له " ذو الحِلْمِ " .

انظر في ترجمته: سيرة ابن هشام ، البيان والتبيين ، المؤلف والمختلف .

(٥) البيت ليس في ديوانه (طبع فينا سنة ١٩٠٢م) .

وهو في المقاييس ٣٨٤/٥ ، والمخصص ٤/١٤ ، والفرق بين الضاد والطاء للصاحب بن عباد ٢٣ ، والفرق بين الضاد والطاء للحميري ٣١ ، وتاج العروس ٣٦٠/١ ، ٧٤/١٠ : بلا نسبة .

ونسبه في اللسان "سرر" ٢٥/٦ لمعد يكره يرثي أخاه شَرْحَبِيلَ ، وبعده :

من حديث نما إليّ فما تَرَّ عيني ولا أُسيغُ شَرَابِي

مُرَّةٌ كالدُّعَافِ أَكْتُمُهَا النَّا سَ على حَرْمَلَةَ كَالشَّهَابِ

من شَرْحَبِيلِ اذ تعاورهُ الأَر مَاحُ في حالِ صَبُوَّةٍ وشبابٍ =

والضِرَابُ - بالضاد - : المُضَارِبَةُ . وَأَسِنَّةٌ . ذِرَابٌ - بالذال - : أي مُحدَّدةٌ ،
واحدُها : ذَرِبٌ .

(الظَّفِرُ ، وَالضَّفِيرُ ، وَالذَّفِيرُ) :

الظَّفِرُ - بالظاء - : الذي خَرَجَتْ فِي عَيْنِهِ الظَّفَرَةُ وَالظَّفِرُ من الرجال : الكثيرُ الظَّفِرِ
بما يُريدُ يقال : ظَفِرَ وَظَافِرٌ .

قال الشاعر :

١٦- هو الظَّفِرُ المَيْمُونُ إن راحَ أو عَدَا به الرُّكْبُ والتَّلْعَابَةُ المُتَّحِبُّ (١) [طويل]

والضَّفِيرُ - بالضاد - : جمع ضَفْرَةٍ ، وهي زَمْلَةٌ تَنْعَقِدُ وَيَشُقُّ السَيْرُ فيها .

والذَّفِيرُ - بالذال - : الشيءُ الشَّدِيدُ الرَّائِحَةِ طَيِّباً كان أو مُنْتَبِئاً .

وَمِمَّا يَطَّرِدُ فِيهِ القِيَّاسُ من هذا الباب والذي [ق:٦ ب] قَبْلُهُ: أَنَّ ما كان راجعاً الى
معنى الفَوْزِ والغَلَبَةِ، أو الى معنى الغِلْظِ والشَّدَّةِ فهو (بالظاء) . وما كان راجعاً الى
معنى القَتْلِ والعَقْدِ فهو (بالضاد) . وما كان بمعنى الرائحة فهو (بالذال) .

(الظَّنِينُ ، وَالضَّنِينُ ، وَالذَّنِينُ) :

الظَّنِينُ - بالظاء - : المَتَّهَمُ في صِدْقِهِ ، أو في دِينِهِ ، أو في نَسَبِهِ ، ونحو ذلك من
أُمُورِهِ .

=والأَسْرُ: البعيرُ الذي به السَّرْرُ ، وهو وَرَمٌ يكون في جَوْفِهِ.

(١) نسبة في ديوان الحماسة ٢/٢٢١، والصاحح "ظفر" ٢/٧٣٠، واللسان "ظفر" ٦/١٩١،

وتاج العروس ٣/٣٦٩: للعَجَبِرِ السلولي.

وبلا نسبة في الاساس ٢/٩٠. والتَّلْعَابَةُ : الكثيرُ اللَّعِبِ.

قال الشاعر :

١٧- فلا وَيَمِينِ اللَّهِ ما عن خيائَةٍ هُجِرْتُ ولكنَّ الظَّنِينِ ظَنِينُ^(١) [طويل]

والضَّيْنُ - بالضاد- : البَخِيلُ .

والذَّيْنُ - بالذال - : ما سالَ من الأنْفِ ، ومن دَكَرِ الرجلِ وغيره لَعْرَطِ الشَّهْوَةِ .

قال الشَّمَاخُ^(٢) :

١٨- تُؤائِلُ من مِصَكِّ أَنْصَبْتُهُ حَوَالِبُ أُسْهَرْتُهُ بالذَّيْنِينِ^(٣) [وافر]

(١) نسبه لعبد الرحمن بن حسان في الكامل. وفيه " ما عن جناية". واللسان " ظنن" ١٤٤/١٧

وفيه "لا عن جناية". ولنهار بن توسعة في تاج العروس ٢٧٢/٩.

(٢) الشَّمَاخُ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني (توفي سنة ٢٢ هـ) : شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام، كان ارجز الناس على البديهة، جمع بعض شعره في ديوان مطبوع. شهد القادسية وتوفي في غزوة موقان. قال البغدادي وآخرون : اسمه معقل بن ضرار والشماخ لقبه. انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، الاغانى ، الإصابة ، خزانة الأدب .

(٣) البيت في ديوانه ٩٣، وروايته " توائل من مصك... أسهرته". وبالرواية نفسها في : الجمهرة ٨٠/١، والاشتقاق ١٩٢ (عجزة) ، والمخصص ١٣٤/١ ، ٣٥/٢ ، واللسان " حلب" ٣٢٢/١. و " توائل" في كل من : الجمهرة ٣٣٩/٢، واللسان "ذنن" ٢٢/١٧ وتاج العروس ٢٢٣/١. و"حوالب أسهرته" في : الصحاح "ذنن" ٢١١٩/٥، والتهذيب ٨٧/٥، والمقاييس ٣٤٨/٢ ، وشروح سقط الزند ١٣٤٠/٣. وعجزة في التنبيهات على اغاليط الرواة ٢٣٧ بالرواية التي في الاصل .

وفي ب " توابل " تحريف .

قال في هامش تاج العروس ٢٢٣/١ " قوله : توائل ، كذا بالمطبوعة ، وهو الصواب الموافق لما في الصحاح . ووقع في النسخ : توابك ، وهو تصحيف " قال ابن سيده في المخصص ٣٥/٢ " ويروى : أسهرته ، من الشَّهْر . وأنكر الأصمعي الأسهرين قال ، وإنما الرواية: أسهرته، =

وقياسُ هذا الباب : أنَّ ما كان معناه راجعاً الى التُّهْمَةِ ، أو الشك^(١) ، أو العِلْمِ ، فهو (بالظاء) .

وما كان معناه [ص: ٦ أ] راجعاً الى البُخْلِ والشُّحِ فو (بالضاد) .

وما كان معناه راجعاً الى السَّيْلانِ فهو (بالذال) .

(ظَلَّ ، وَضَلَّ ، وَذَلَّ) :

يقال ظَلَّ فلانٌ كذا وكذا - بالظاء - : إذا فعَلَهُ نهاراً .

(٢) وبات يفعل كذا وكذا : إذا فعله ليلاً . هذا هو المشهور .

وقد أستعمل (ظَلَّ) في جميع الأوقات. قال الله تعالى^(٣) ((فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ))^(٤) ، وقال ((فَظَلْتُمْ تَتَقَكَّهُونَ))^(٥).

فهذا عمومٌ لم يُحصَّ به نهارٌ دُونَ ليلٍ .

=اي لم تدعه ينام" . ورواية : أسهريه ، وهي رواية أبي عبيدة ، والأسهران : عِرْقا المني ،

وقيل : هما عِرْقان في المَتْنِ يجري فيهما الماء ثم يقع في الذكر .

تُؤائِلُ : تطلب النجاة ، والمِصْكُ : القوي ، والحوالب : المنابع من بئر ونحوه ، ويعني به - هنا

- ما يسيل من الذكر .

(١) في ب " لشك" .

(٢) في ب (أو) .

(٣) في ب (عز وجل) .

(٤) الشعراء : آية ٤ .

(٥) الواقعة : آية ٦٥ .

وأما ضَلَّ - بالضاد - : فيكون بمعنى تَحَيَّرَ ، ويكون بمعنى أخطأ^(١) ، كقوله تعالى
(لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى)^(٢) . ومنه قول طَرْفَة :

١٩- وكيف تَضِلُّ القَصْدَ والحقَّ واضحٌ وللحقِّ بين الصالحين سَبِيلٌ^(٣) [طويل]

ويكون (ضَلَّ) أيضاً بمعنى : غابَ وتَلَفَ ، يقال : ضَلَّ الماءُ في اللَّبَنِ ، وضلَّ
الرجلُ في الأرضِ. قال الله تعالى^(٤) ((وَقَالُوا أَيُّدَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ))^(٥).

وأما ذَلَّ - بالذال - : فله ثلاثة معانٍ : يقال ذلَّ الرجلُ ، إذا انقادَ لعدُوِّه ، وهو
ضِدُّ عَزَّ .

وذَلَّتِ الدابةُ لراكبها: إذا لم تُعَاسِرْهُ ، ولم تَصْغُبْ عليه، وذَلَّ الطريقُ للمشِي، إذا
سَهَّلَ ولم تَعْتَرِضْهُ فيه حُزُونَةٌ يَشُقُّ عليه المشي فيها.

يقال من المعنى الأول : رجلٌ ذَلِيلٌ ، بَيِّنُ الذَّلِّ - بضم الذال - .

ومن المعنيين الآخرين : ذَلُولٌ بَيِّنُ الذَّلِّ . (بكسر الذال)^(٦).

(١) في ب " اخطاء " .

(٢) طه : آية ٥٢ .

(٣) البيت في ديوانه ٧٨ من قصيدة قالها في عبد عمرو بن بشر بن مرثد ، مطلعها :

لهنْدٍ بَحْرانِ الشَّرِيفِ طُلُوْءٌ تلُوْخٌ وأدنى عَهْدَهْنَ مُحِيلٌ

وقبل هذا البيت قوله :

دَبَبْتُ بِسْرِي بعد ما قد عَلِمْتَهُ وأنتَ بأسرارِ الكرامِ نَسُوْءٌ

(٤) في ب (عز وجل) .

(٥) السجدة : آية ١٠ .

(٦) هذه العبارة ساقطة من ب .

وقياس هذا الباب : أنَّ كل شيءٍ كان معناه راجعاً الى معنى الإقامة أو الى معنى السُّرِّ والتغطية، فهو (بالطاء) .

(وما كان معناه راجعاً الى الحَيْرَةِ أو الخَطَأُ أو الهلاكِ أو التَّلَفِ فهو بالضاد)^(١).

وما كان معناه راجعاً الى ^(٢)الانقيادِ والسهولة فهو (بالذال) .

(الظِّلُّ ، والضِّلُّ ، والذِّلُّ) :

الظِّلُّ - بالطاء - : أصله السُّرُّ ، ومنه قيل : ظِلُّ الشمسِ ، لما سَتَرَتْهُ الشُّخُوصُ من مَسَقَطِهَا، ومنه ظِلُّ الجَنَّةِ. وظِلُّ شَجَرِهَا إِنَّمَا هُوَ سِتْرُهَا [ق: ٧ ب].

ويقول الرجلُ للرجلِ : أنا في ظِلِّكَ، أي في دَرَاكَ وَسِتْرِكَ. وظِلُّ كَلِّ شَيْءٍ : خَيَالُهُ الذي يُرَى منه . يقال : لا يُفَارِقُ ظِلِّي ظِلَّكَ حتى تُنْصِفَنِي.

وظِلُّ الثوبِ : زَنْبُرُهُ^(٣). وظِلُّ الليلِ: سَوَادُهُ [ص: ٧ أ] لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُلَّ شَيْءٍ . قال ذو الرُّمَّة ^(٤).

٢٠- قد أعسفُ النَّازِحُ المجهولَ مَعْسِفُهُ في ظِلِّ أخْضَرٍ يدعو هامَهُ البومُ^(٥) [بسيط]

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) في ب (الى معنى الانقياد) .

(٣) الزَنْبُرُ والرُّنْبُرُ - بضم الباء - : ما يظهر من دَرَزِ الثوبِ. اللسان (زأبر) ٤٠٢/٥ .

(٤) في ب " الزمة" تصحيف.

(٥) البيت في ديوانه ٥٧٤ بالرواية التي في الاصل. و"اغصف" مكان "اخضر" في الحيوان ١٧٥/٦ ، والمقاييس ٤/٤٢٦ ، والمحكم ١/٣٠٩ ، واللسان " عسف" ١١/١٥٠ . ورواية صدره في مجمع الامثال للميداني ١٩١/٢ "قد اطلع النازح المجهود، وبالرواية التي في الاصل في كل من : ادب الكاتب ١٢ ، والاقتضاب ٢٩٤ ، ٤٤٧ (عجزه) ، وشروح سقط الزند ١/٢٦٤ ، ٦٠٢٠/٥ ، والاضداد لابن الانباري ٣٠٤ ، واللسان "خضر" ٣٣٣/٥ ، وشرح شواهد المغني =

ويعني بالأخضر - ها هنا - : الليل.

وأما الضلّ - بالضاد - : فالدَاهِيَةُ . يقال إنه لَضِلُّ أَضْلَالٍ ، (وصلُّ أَضْلَالٍ)^(١) - بالضاد^(٢) والصاد - : أي داهيةٌ دَوَاهٍ ، ويقال أيضاً : (ضُلُّ أَضْلَالٍ - بالضاد^(٤) مُعْجَمَةٌ مضمومةٌ .

حكى ذلك كُلهُ اللّخَيَانِي^(٥) .

فاذا قيل بالصاد غير مُعْجَمَةٍ ، فالكسرُ لا غير .

وأصلُّ الصِلِّ : الحَيَّةُ التي تقتلُ من ساعتها إذا نَهَشَتْ . قال النابغة :

٢١-ماذا رُزُننا به من حَيَّةٍ ذَكَرٍ نَضْنَاضَةً بِالرُّزَايَا صِلُّ أَضْلَالٍ^(٦) [بسيط]

والذِّلُّ - بالذال - : ضِدُّ الصُّعُوبَةِ^(١) . يقال : دَابَّةٌ ذَلُولٌ ، بَيِّنَةٌ الذِّلِّ . ويقال : رَكِبَ فُلَانٌ ذِلَّ الطَّرِيقِ ، إذا ركب^(٢) مَحَجَّتَهُ المستقيمةَ التي قد وَطِنَهَا النَّاسُ .

=للسيوطي ١٥٠، وتاج العروس ١٨٣/٣ ، ١٩٨/٦ ، ٤٢٥/٧ . وفي ب "احضر" تصحيف .
والعسْفُ : ركوب الأمر بلا تدبير ولا روية . والهامة : الصدى وهو ما كانت ترعمه العرب من
ان المقتول إذا لم يثار به خرجت من رأسه هامة تصيح الى ان يثار به . والجمع هامٌ .
(١) ما بين القوسين في ب .

(٢) في المستقصى للزمخشري ٤٢٢/١ ، ومجمع الامثال للميداني ٢٧/١ " انه لصلُّ أَضْلَالٍ ،
مثل يضرب للداهي " .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٤) في ب (بضاد معجمة) .

(٥) علي بن المبارك ، وقيل علي بن حازم ، ويكنى أبا الحسن . اخذ عن الكسائي واخذ عنه ابو
عبيد القاسم بن سلام ، وله كتاب النوادر . سُمِّي اللحياني لعظْم لحيته . انظر ترجمته في
معجم الادباء : ١٠٧/١٤ .

(٦) البيت في ديوانه ١٠٥ . وفي مجمع الامثال ٢٧/١ "نضناضة بالمنايا" والنضناضة : التي
تحرك لسانها .

(الإِظْلَانُ ، والأَضْلَالُ ، والإِذْلَالُ) :

الأَظْلَالُ - بالظاء - : جَمْعُ الظِّلِّ . فاذا كَسَرَتْ الهمزة فهو مصدر أَظْلَهُ الأَمْرُ : إذا عَشِيَهُ ، ومصدر أَظْلَلْتُ الشَّيْءَ : إذا سَتَرْتَهُ .

وأما الأَضْلَالُ - بالضاد وفتح الهمزة - : فَجَمْعُ ضَلَّلٍ (٣) ، وهو الماءُ الجاري تحت الحِجَارَةِ لا تُصِيبُهُ (٤) الشَّمْسُ . قال الشاعر :

٢٢ - ... تُشَاوِ الثَّرِيًّا بِمَاءِ ضَلَّلٍ (٥) [مقارب]

والأَضْلَالُ - أيضاً - : جَمْعُ ضَلَّ ، وهي الداهيةُ ، وقد ذكرناه في الباب المتقدم .

فاذا كَسَرَتْ الهمزة فهو مصدر أَضْلَلْتَهُ : إذا حَيْرْتَهُ حتى يُحْطِئَ (٦) طريقَ الاستقامة في دينٍ أو غيره .

(١) في ب " العصوبة" تحريف .

(٢) في ب (أي محجته) .

(٣) الضَّلَلُ : الماء يجري تحت الصخرة لا تصيبه الشمس . وقيل : هو الماء الذي يجري بين الشجر . اللسان "ضلل" ٤٢٠/١٣ .

(٤) في ب (ولا تصيبه) .

(٥) لم اعثر على هذا الشاهد فيما راجعته من المصادر : والشَّوْصُ : العَسَلُ والتَّطْيِيفُ ، شاص الشيءَ شَوْصاً : غسله .

(٦) في ب "يحطئ" تصحيف .

ويقال : أمورٌ لله جاريةٌ على أدلالها - بالذال - : أي على مجاريها وطُرُقها المعتادة
لا رادَّ له (ولا عاصِمَ منها)^(١) قالت الخنساء :

٢٣- لتَجْرُ المنيَّةُ بعد الفتى الـ مُعَادِرِ بالمحو أدلَّالها^(٢) [متقارب]

فاذا كَسَرَتْ الهمزة فهو مصدر : أدلَّلتُهُ .

(الفُظُّ ، والقُضُّ ، والْفُدُّ) :

اللفُّظُ - بالطاء - : الرجلُ الخَسُنُ [ال]^(٣) جوانبِ ، الصَّعْبُ القيادِ .

قال الله تعالى^(٤) ((وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ))^(٥) .

والفُظُّ- أيضاً - : ماءُ الكَرِشِ، كانوا يستخرجونه من جَوْفِ البعيرِ فيشربونه إذا لم
يجدوا ماءً في أسفارهم. قال الشاعر :

٢٤- كَأَنَّ لَهُمْ أَدْ يَعْصِرُونَ فُظُوظَهَا

بَدَجَلَةٌ أَوْ فَيَضِ الخُرَيْبَةُ مَوْرِدُ^(٦) [ص : ٨] [طويل]

والقُضُّ - بالضاد - : مصدر فَضَضْتُ الشيءَ إذا فَرَّقْتُهُ . قال امرؤ القيس :

(١) هذه العبارة ساقطة من ب .

(٢) البيت في ديوانها ١١١ ، وروايته " لتأت المنية " . وفي ب " الميته " تحريف .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) في ب (تعالى نكره) .

(٥) آل عمران : آية ١٥٩ .

(٦) نسبة في الجمهرة ١٠/١ لَمَنَّمِ بن نويرة وفيه " فيض الابله " ، وبالنسبة نفسها في تاج

العروس ٢٥٨/٥ . وبلا نسبة في اللسان " فظظ " ٣٣٢/٩ وفيه " كأنهم ... مانت الخريبة " .

وفي ب " الخريبة " سقط . قال ابن منظور : يقول يستبيلون خيلهم ليشربوا أبوالها من العطش

فاذا الفظوظ هي تلك الأبوال ، والخُرَيْبَةُ : موضع بالبصرة .

٢٥- فأسْبَلَ دَمْعِي كَفَضَّ الْجُمَانِ او الدَّرَّ رَفْرَأَهُ الْمُنْحَدِرُ^(١) [متقارب]

والفَدُّ- بالذال - : الْمُنْقَرِدُ عن أصحابه، أو في جِنْسِهِ الذي لا نَظِيرَ له في عِلْمٍ أو غيره . والفَدُّ- أيضاً - : أولُ أسْهُمِ القِدَاحِ . وكلامٌ فَدٌّ : إذا كان شاداً .

وقياس هذا الباب : أنَّ (الظاء) تُستعمل فيما كان معناه راجعاً الى الخُسونة والصُّعوبة والغِلْظِ [ق : ٨ ب]

وأما (الضاد) [ف]^(٢) تُستعمل فيما كان معناه راجعاً الى الكَسْر والتفْرِقِ ، ومنه سُمِّيَتِ الفِضَّةُ ، لانها تُقَطَعُ من المَعْدِنِ .

وأما (الذال) فنُستعمل^(٣) فيما كان معناه راجعاً الى معنى^(٤) الانفرادِ والشذوذِ .

(الظَّفُّ ، والضَّفُّ ، والدَّفُّ) :

الظَّفُّ -بالظاء- : أن تَشُدَّ قَوَائِمَ البَعِيرِ وغيره من الدوابِّ .

والضَّفُّ -بالضاد- : " أن تَحْلُبَ الناقَةَ بِكَمَكٍ كُلِّهَا .

والدَّفُّ - بالذال- : سرعةُ القَتْلِ . والدَّفُّ - أيضاً : سرعةُ اتِّفاقِ الأمرِ .

(١) البيت في ديوانه ١٥٦ ، والجمانة : حبة تعمل من الفضة كالدرة ، جمعها جُمَان ، فارسي معرب .

(٢) الفاء ساقطة من ب .

(٣) في ب " فيستعمل " .

(٤) في ب (الى الانفراد) .

(الأفْظَاظُ ، والأفْضَاضُ ، والأفْذَادُ) :

أما الأفْظَاظُ - بالظاء وفتح الهمزة - : فَجَمْعُ الفَظِّ من الرجالِ . فاذا كَسَرَتْ الهمزة فهو مصدر أفْظَطْتُ الرجلَ : إذا رَدَدْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ ، ومصدر أفْظَطْتُ الحَيْطُ في الإبرة: إذا أَدْخَلْتَهُ (فيها) (١).

قال الشاعر :

٢٦-وكأن رأينا من قَعُودٍ أَفْظَهُ قَسَامِي صُفُوبٍ فانتنى غير ضاربٍ (٢) [طويل]

وأما الأفْضَاضُ - بالضاد وفتح الهمزة - : فَجَمْعُ الفَضْضِ ، وهو الماءُ العَدْبُ فاذا كَسَرَتْ الهمزة فهو مصدر أفْضَضْتُ للرجلِ العَطَاءَ : إذا أجزأته .

وأما الأفْذَادُ - بالذال وفتح الهمزة - : فَجَمْعُ الفَذِّ من الرجالِ وغيره (٣) ، وهو المنفردُ .

فاذا كَسَرَتْ الهمزة فهو مصدر أفَذَّتِ الشاةُ: إذا وُلِدَتْ وُلْدًا واحدًا ، ومصدر أفَذَّ الرجلُ: إذا وُلِدَ له وُلْدٌ (٤) لا نَظِيرَ له في فَضْلِهِ أو عِلْمِهِ.

(ظاف ، وضاف ، وذاف) :

أما ظاف - بالظاء - : فمن قولهم : ظَفَّتِ البَعِيرُ أَطُوفَةً ظُوفًا ، إذا قَيَّدَتْهُ وقَارَبَتْ بين (٥) حُفَيْهِ .

وأما صَاف - بالضاد - : فمن قولهم ، صَافَ الرجلُ يَصِيفُهُ ، إذا نَزَلَ عليه صَيفًا .

(١) هذه الكلمة ساقطة من أ .

(٢) لم أعر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر . الفَعُودُ من الإبل: ما يقتعه الراعي في كل حاجة . والصُّقُوبُ : أعمدة البيت . القَسَامِيُّ: الذي يكون بين شيئين . وعلى هذا يكون أفظه بمعنى رده عما يريد . وفي ب (تسامى سقوب) .

(٣) في ب (وغيرهم) .

(٤) في ب (ولد واحد) .

(٥) في ب (من) .

وضافَ السَّهُمُ عن العَرَضِ يَضِيفُ : إذا عَدَلَ، ويقال - أيضاً - صافَ بصاد غير معجمة. قال عَدِيُّ بن زيد^(١) : [ص: ٩ أ]

٢٧-كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَشَقٍ فَمُصِيبٌ أَوْصافَ غَيْرِ بَعِيدٍ^(٢) [خفيف] وأما ذافٌ - بالذال - : فمعناه تَبَخَّرَ في المَشْيِ .

(الظائِرُ ، والضائِرُ ، والذائِرُ) :

الظائِرُ - بالطاء - : اسمُ الفاعلِ من قولهم: ظَأَرْتُ الناقةَ، إذا عَطَفْتَهَا على الحُوارِ، وظَأَرْتُهُ على الأمرِ : إذا أَكْرَهْتَهُ عليه. ويقال في مَثَلٍ "الطَّغْنُ يَظَارُ"^(٣) ، أي مَنْ أَبِي أَنْ يُطَاوَعَكَ على ما تُرِيدُ فِقِتَالِكَ إِيَّاهُ يَصْرِفُهُ الى الانقيادِ لك .

وأما الضائِرُ - بالضاد - : فهو اسمُ الفاعلِ من قولهم ، ضارَهُ يَضِيرُهُ وَيَضُورُهُ ، بمعنى ضَرَّهُ يَضُرُّهُ .

(١) عدي بن زيد بن حماد بن زيد العبادي التميمي (وفاته نحو ٣٥ ق هـ / ٥٩٠م) : شاعر من شعراء الجاهلية المعروفين كان قريبا من اهل الحيرة فصيحاً يحسن العربية والفارسية والرمي بالنشأب، وهو اول من كتب بالعربية في ديوان كسرى ، تزوج هنداً بنت النعمان بن المنذر ، ثم سجنه النعمان لوشاية من اعدائه وقتله في سجنه بالحيرة.

قال ابن قتيبة : كان يسكن الحيرة ويدخل الارياف فتقل لسانه وعلماء العربية لا يرون شعره حجة. انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، الموشح ، شعراء النصرانية.

(٢) البيت ليس في ديوانه ، وهو لأبي زُبَيْدِ الطائي في ديوانه ٤٢ ، والإبدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٤٩) ، والابدال لابي الطيب ٢/٢٤١ ، والجمهرة ٣/٨٤ وفي صدره "بسهم" مكان "برشق" وفي ٣/٩٨ "اوضاف" ، وفي ٣/٢٢٥ "اوجاض" . والصحاح "رشق" ٤/١٤٨٢ ، والمقاييس ٢/٣٩٦ ، ٣/٣٨١ "اوضاف" . وامالي القالي ٢/٢٣ وفيه "اوضاف" ، واللسان "صيف" ١١/١٠٥ ، "رشق" ١١/٤٠٧ .

(٣) انظر مجمع الامثال ١/٤٣٢ ، قال الميداني "يُضْرَبُ في الإِيعاءِ . على المخافة ، أي طَعْنُكَ إِيَّاهُ يعطفه على الصلح" .

أما الذائِرُ - بالذال - : فالمرأةُ الناشرِزُ^(١) على رُوجِها. ورجلٌ ذائِرٌ : إذا فَرَعَ وَذَعَرَ .
ورجلٌ ذائِرٌ : سيءُ الخُلُقِ ، ضيقُ الصِّدْرِ ، يقال منه : دَئِرَ دَاراً . قال الشاعر :

٢٨- ولقد أتاني عن تميمٍ أنهم دَئِروا لقتلى عامرٍ وتغصَّبوا^(٢) [كامل]

وقياس هذا الباب في أغلب من أمره : أن (الظاء) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً الى العطف والإكراه.

و(الضاد) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً الى [ق:٩ ب]خلافِ المنفعة.

و(الذال) مستعملةٌ فيما كان معناه يعود^(٣) الى الفَرَعِ والخَوْفِ ، او الى ضيقِ الصدرِ والغَيْظِ.

(اللَّظُّ ، واللَّضُّ ، واللَّذُّ) :

اللَّظُّ - بالظاء - : الشديذُ الإلحاحِ والمُلازِمَةُ .

ورجلٌ لَظٌّ - بالضاد - : وهو المطرودُ من موضعٍ الى موضعٍ .

وشرابٌ لَذٌّ - بالذال - : أي لذيدٌ .

(البِظُّ ، والبِضُّ ، والبِذُّ) :

(١) في ب (الناشرة) .

(٢) البيت لعبيد بن الابرص في ديوانه ٦، والجمهرة ٣/٢٧٠، والصحاح "ذار" ٢/٦٦٢، ومعجم ما استعجم ٢/٥٩١، واللسان "ذأر" ٥/٢٨٧، وتاج العروس ٣/٢٢٢. ونسبه في الجمهرة ٢/٣١٣ لبشر بن ابي خازم . وبلا نسبة : في المقاييس ٢/٣٦٧، والمخصص ١٢/٩٦٩، وامالي القالي ١/٢١٤ وفي بعض هذه المصادر "لما أتاني" ، وفي بعضها "ولقد أتانا" .

(٣) في ب (عائداً) .

البَطُّ - بالظاء - : الإلحاح والدُّؤوبُ على الشيء ، والبَطُّ - أيضاً- : تسوية القَيْنَةِ
أوتارَ عودِها للضَّرْبِ.

ورجلٌ بَضُّ الجِسْمِ - بالضاد- : إذا كانَ ناعِمَ الجِسْمِ ، رَخَصَهُ . والبَضُّ - أيضاً- :
سَيْلَانُ المَاءِ قليلاً قليلاً ، وكذلك الدَّمُ . قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

٢٩- (مُنْعَمَةٌ) بِنَيْضَاءٍ لودبَّ حولَ على جِلْدِها بَضَّتْ مَدَارِجُهُ دَمًا^(١) [طويل]

والبَدُّ - بالذال - : العَلْبَةُ والظهورُ . ورجلٌ بَدُّ الهَيْئَةِ : إذا كانَ رديءَ الهَيْئَةِ غيرَ
مُتَأَنِّقٍ في مَلْبَسِهِ . والبَدُّ - أيضاً - : حِصْنٌ معروفٌ ذَكَرَهُ حَبِيبٌ^(٢) في شعره .

(الوَطْرُ ، الوَضْرُ ، والوَدْرُ) :

الوَطْرُ - بالظاء - : السَّمْنُ وكَثْرَةُ اللَّحْمِ ، وقد وَطِرَ وَطْرًا . قال الشاعر : [ص : ١٠ أ]

(١) في ب " حميد بن منعمة" والصواب حميد بن ثور كما هو مشهور ، " منعمة" هي الكلمة
الساقطة من أول البيت . وحميد هو ابو المثنى حميد بن ثور بن حزن الهاللي العامري : شاعر
مخضرم عاش زما في الجاهلية وشهد حنيننا مع المشركين واسلم ووفد على النبي (صلى الله
عليه وآله وسلم) ومات في خلافة عثمان ، وقيل : أدرك زمن عبد الملك بن مروان ، وعده
الجُمَحِيّ في الطبقة الرابعة من الاسلاميين انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغانى ،
الاصابة ، شرح شواهد المعنى .

(٢) يعنى به أبا تمام الطائي، والبيت :

فالبَدُّ أَعْبَرُ دَارِسُ الأَطْلَالِ لِيَدِ الرَّدَى أَكُلُّ من الآكَالِ

انظر : ديوانه ٢٣٣ ، ومعجم البلدان ٩٣/٢ .

٣٠- غدا بِخَمِيلَةِ الْخِمَاءِ لَمَّا أَتَانَا زَنْكَلٌ وَظِرًّا بَطِينًا^(١) [وافر]

وَالْوَصْرُ - بِالضَادِّ - مَا تَعَلَّقَ بِالشَّيْءِ مِنَ الدَّسَمِ وَغَيْرِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

٣١-... أَبَارِيقُ لَمْ يَعْلَقْ بِهَا وَصْرُ الزُّبَيْدِ^(٢) [طويل]

وَالْوَدْرُ - بِالذَّالِ - : قِطْعُ اللَّحْمِ، وَيُقَالُ : وَدَّرَ^(٣) بِالسُّكُونِ .

ويقال : وَدَّرْتُ عَضُدَهُ وَدَّرًا ، إِذَا سَمِنْتُ .

(الظَّرَى ، وَالضَّرَى ، وَالذَّرَى) :

يُقَالُ : أَصَابَ الْمَاءَ الظَّرَى فَأَهْلَكَهُ - بِالضَّاءِ - ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَدَ^(٤) الْمَاءَ لِشِدَّةِ الْبَرْدِ فَإِذَا شَرِبْتَهُ الْمَاشِيَةُ أَضُرَّ بِهَا .

وَأَمَّا الضَّرَى - بِالضَادِّ - : فَالْعَادَةُ ، يُقَالُ : ضَرِي يَضْرِي ضَرِيًّا وَضَرَاوَةً .

وَالذَّرَى^(١) - بِالذَّالِ - : الْكِنُّ وَالسُّتْرُ ، يُقَالُ : جَلَسْتُ فِي ذَرَى الْحَائِطِ ، وَذَرَى الشَّجَرَةَ . وَأَنَا فِي ذَرَى فَلَانٍ .

(١) لم أعر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر . وفي ب (فخميلا) وزنكل وزنقل من أسماء العرب. وخمَاء : اسم موضع .

(٢) نسب البيت لأبي الهندي عبد المؤمن بن عبد القدوس ، في الشعر والشعراء ٦٨٢/٢ ، والاقتضاب ٣٤٥ ، والأساس ٥١٣/٢ ، واللسان "وضر" ١٤٧/٧ ونسبه في المخصص ٨٥/١١ للأقنيسر الأسدي .

ويلا نسبة في الصحاح "وضر" ٨٤٦/٢ ، والمقاييس ١٢٠/٦ ، والمخصص ٥١/٥ وصدده : (سُيغني أبا الهندي عن وطب سالم) وبعده : مُقَدِّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْرَعُ لِلرَّعْدِ .

(٣) وفي اللسان "وذر" ١٤٤/٧ "الْوَدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ: الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْجَمْعُ : وَدَّرٌ ، وَوَدَّرٌ " .

(٤) في ب "يحمد" تصحيف .

والذرى^(٢) أيضاً^(٣) : انصبابُ الدَّمعِ وسَيْلائُهُ.

(الْحَظْرَفَةُ ، وَالْحَضْرَفَةُ ، وَالْحَذْرَفَةُ) :

والْحَظْرَفَةُ - بالظاء- : سَعَةُ حَطْوِ الْجَمَلِ^(٤) إِذَا مَشَى، وَجَمَلٌ حُظْرُوفٌ : وَاسِعُ الْحَطْوِ.

والْحَظْرَفَةُ^(٥) - بالظاء والضاد معاً- : هَرَمُ الْعَجُوزِ وَاسْتِرْخَاءُ لَحْمِهَا، يُقَالُ : عَجُوزٌ حَنْظَرِفٌ وَحَنْصَرِفٌ . وَالظَّاءُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الضَّادِ.

والْحَذْرَفَةُ- بالذال- : دَوْرَانُ الْحُذْرُوفِ . قَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ عُويْدٌ مَشْقُوقٌ فِي وَسْطِهِ يُشَدُّ بِحَيْطٍ وَيُمَدُّ فَتَسْمَعُ لَهُ حَفِيفاً .

والْحَذْرَفَةُ أيضاً^(٦) : السَّرْعَةُ فِي الْجَرِيِّ .

(كَمَلْ اَزْدَوَاجُ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى) (٧).

(١) فِي اللِّسَانِ "ذِرَا" ٣١٠/١٨ "الذرى: مَا كُنَّكَ مِنَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ مِنْ حَائِطٍ أَوْ شَجَرٍ . يُقَالُ : تَذَرَّ

مِنَ الشَّمَالِ بَدَرَى . وَيُقَالُ : فُلَانٌ فِي ذَرَى فُلَانٍ . أَي فِي ظِلِّهِ . وَيُقَالُ : اسْتَذَرَّ بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ،

أَي كُنَّ فِي دِفْئِهَا . وَتَذَرَى بِالْحَائِطِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْبَرْدِ وَالرِّيحِ . وَاسْتَذَرَى : كَلَاهُمَا اِكْتَنَّ .

(٢) "وَقَدْ أذْرَبَتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ تُذْرِيهِ أَذْرًا وَذَرَى . أَي صَبَّتْهُ" . اللِّسَانُ الْمَوْضِعُ السَّابِقُ .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٤) فِي ب (الْبَعِيرِ) .

(٥) فِي اللِّسَانِ "حَظْرَفٌ" ٤٢٦/١٠ "حَظْرَفٌ جِلْدُ الْعَجُوزِ : اسْتِرْخَى، وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ،

وَالظَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ، وَعَجُوزٌ حَنْظَرِفٌ : مَسْتِرْخِيَةٌ لِلْحَمِّ"

(٦) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي ب .

بَابُ ذِكْرِ الْحُرُوفِ الْمُزْدَوِجَةِ

من الظاءِ والضادِ مما لا شَرِكَةَ فيه للذالِ

(العَضُّ، والعَضُّ) :

العَضُّ (١) - بالظاء - : شدة مُكَاوِحَةِ الحَرْبِ ومُعَالَجَتِهَا، ولا تُستعمل بالظاء (٢) - فيما ذكر بعض اللغويين - إلا في الحَرْبِ والزمانِ.

وذكروا (٣) أَنَّ بعضَ العربِ قال في دُعائه على رجلٍ " أَقْظَهُ اللهُ وَأَعْظَّهُ " ، أي جعله قَظًّا لا يُجِبُّ (٤) أحداً ، وجعله ذا عِظَاطٍ لسوءِ خُلُقِهِ، وهو شِدَّةُ المَشَقَّةِ والمُكَاوِحَةِ وضيقُ الصَّدْرِ. [ق: ١٠ ب]

والعَضُّ - بالضاد - : الأَزْمُ (٥) ، بالاسنان (٦) خاصةً ، وقال قوم : العَضُّ - بالضاد - : يُستعمل في كل شيءٍ من حربٍ وزمنٍ وغيرهما. وهذا هو الصحيح ، ويدلُّ على ذلك أنهم يقولون: أَرَمْتُهُمْ [ص: ١١ أ] السنة (٧) ، وَيُسَمُّونَ الشَّدَّةَ : أَرَمَةً وَأَرَمَةً . وأزوماً (٨).

(١) في اللسان "عظظ" ٣٢٦/٩ "العَضُّ : الشَّدَّةُ في الحربِ، وقد عَظَّتْهُ الحربُ بمعنى عَضَّتْهُ. وقال بعضهم العَظُّ من الشدة في الحرب كأنه من عَضَّ الحرب اياه، ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين الدَّعْتِ و الدَعِظ لاختلاف الوضعين. وعَظَّنَ الزمانُ : لغة في عَضَّه" . وانظر الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٢١. وفي الارتضاء لابي حيان ١٣٩ " واما عَضُّه الزمانُ وعَضَّتْهُ الحربُ فبالظاء والضاد" . وفي الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد: "يقال: وردَ عَلَيَّ أمرٌ عَظَّنِي ، يعني عَضَّنِي ، لأن العَضَّ لا يكون إلا بالنواجذ والأنياب ، والعَظُّ لكل أمرٍ مثل الحرب والشدة من الدهر" .

(٢) هذه الكلمة ليست في أ .

(٣) في ب (وحكوا) .

(٤) في ب " يحبه احداً" .

(٥) الأَزْمُ : العَضُّ بالفم كلِّه، وقيل بالأنيابِ والأنياب هي الأوازمُ . اللسان "ازم" ٢٨١/١٤ .

(٦) في ب (بالإنسان) تحريف.

(٧) في ب (ازمهم الدهر) .

(٨) هذه الكلمة ساقطة من ب .

قال زهير :

٣٢- إذا أَرَمْتَهُمْ يوماً أَرُومٌ^(١) [وافر]

وأبين من هذا كله قول الآخر :

٣٣- إذا الدَّهْرُ عَصَّتْكَ أنيابُهُ من الشرِّ فأزِمَّ به ما أَرَمَ^(٢) [متقارب]

(الظَّلْعُ ، والضَّلْعُ) :

الظَّلْعُ -بالطاء- : العَرَجُ يُصِيبُ الدَّابَّةَ ونحوها . والظَّلْعُ : ضيقُ الأرضِ بأهلها .

والظَّلْعُ - أيضاً - اتِّبَاعُ الكَلْبِ الكَلْبَةَ لِيَسْفِدَها ، يقال : تظالعتِ الكلابُ وتعاظلتُ : إذا تسافدتُ . ويقال : (لا يَنَامُ حتى ينامَ ظالعُ الكِلابِ)^(٣) .

قال الشاعر :

٣٤- تَسَدَّيْتَنَا من بَعْدِ ما نَامَ ظالعُ الـ كلابِ وأخبي نارهُ كلُّ مُوقِدٍ^(٣) [طويل]

(١) رواية البيت في الديوان ٢٢١: كما قد كان عَوَدَهم أبوه إذا أَرَمْتَ بهم سنةً أَرُومٌ

وهي رواية الأصمعي . وروايته في المقاييس ٩٨/١ ، واللسان "ازم" ٢٨٢/١٤ :

أهانَ لها الطعامَ فلم تضعه غداةَ الرُّوعِ إذا أَرَمْتَ أزام

وفي اللسان "الموضوع السابق" نسب ابن بري الرواية السابقة لأبي علي ، وذكر ابن منظور

لعجز البيت رواية أخرى ، هي : إذا أَرَمْتَ بهم سنةً أَرُومٌ .

(٢) البيت لجُرَيْبِ الفقعسي كما في ديوان الحماسة ٢٣٣/١ . وفيه "لدى الشر" . وبعده :

ولا تلقِ في شَرِّه هائِباً كأنك فيه مُسِرُّ السَّقَمِ

(*) وفي اللسان (ظلع) ١١٥/١٠ عن أبي عبيد عن الأصمعي : " في باب تأخر الحاجة ثم

قضائها في آخر وقتها، ومن أمثالهم في هذا : إذا نام ظالعُ الكلاب ... وقيل من أمثال الغرب:

لا أفعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب ... والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلاً للمُهْتَمِّ بأمره

الذي لا ينام عنه"

(٣) البيت للحطيئة ، وهو في الحيوان ٥٩/٣ ، والتهذيب ٢٩٩/٢ ، والمحكم ٤٨/٢ ، ومجمع

الأمثال ٢٦/١ رواية صدره : الا طرقتنا بعد ما نام ظالع الكلاب =

وأما الضلع - بالضاد- فإنه المَيْلُ عن الحقِّ، والجَوْرُ. يقال : ضَلَعَكَ مع فلا ، أي مَيْلَكَ ، ومنه قول النابغة :

٣٥- وَيُتْرَكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ضَالِحٌ^(١) [طويل]

وكان أبو عبد الله الطُّوسِيُّ^(٢) يرويهِ : وهو ظالِعٌ، بالظاءِ. وهكذا رواه ابن القَزَّازِ^(٣)، وليس ذلك بمعروفٍ.

وقياس هذا الباب : أَنْ (الظاء) تُسْتَعْمَلُ فِيمَا كَانَ عَرَجًا فِي الرَّجْلِ.

=واللسان" ظلع" ١١٥/١٠ . وهو يخاطب خيال امرأة طرقة. وفي ب " تسديتها" . والتسدي من السدو وهو السير اللين.

(١) البيت في ديوانه ٥٢، وفيه "وهو ظالع" ، وصدوره: أتعدُّ عبداً لم يخُكُ أمانة. وظالع في كل من : الصحاح" ظلع" ١٢٥٦/٣، والمقاييس ٤٦٧/٣، والتبتيهات لعلي بن حمزة ٢٥٩، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٨٧، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٣٩ ، واللسان" ظلع" ١١٦/١٠.

و"ضالع" في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٥٩، وتاج العروس ٤٣٤/٥، وشرح درة الغواص للحريري ٢٤٦، والخزانة ٤٣٣/١. وفي بعض هذه المصادر " وتترك عبدا" .
(٢) أبو الحسن التيمي أحد أعيان علماء الكوفة، أخذ عن ابن الأعرابي وكان عدواً لابن السكيت لانهما أخذاً عن نصران الخراساني واختلفا في كتبه بعد موته. كان الطوسي راوية لخبار القبائل وأشعار الفحول ولقي مشايخ البصريين والكوفيين، ولا مصنف له. انظر ترجمته في معجم الادباء ٢٦٩/١٣.

(٣) محمد بن جعفر التيمي، ابو عبد الله القزاز (٣٤٢ هـ - ٤١٢ هـ) اديب عالم باللغة من اهل القيروان مولدا ووفاة. رحل الى الشرق وخدم العزيز بالله الفاطمي صاحب مصر وصنف له كتبا وعاد الى القيروان فتصدر لتدريس العربية والادب الى ان توفي .

من كتبه : الجامع في اللغة ، والحروف في النحو ، وضرائر الشعر، وادب السلطان والتأديب له، وما اخذ على المتبني من اللحن والغلط ، والعثرات في اللغة ، والتعويض والتصريح. وله شعر رقيق، والقزاز نسبة الى عمل القَزَّاز. انظر في ترجمته : معجم الادباء ، وفيات الاعيان ، بغية الوعاة.

وَأَنَّ (الضاد) تُستعمل فيما كان اعوجاجاً ومَيْلاً عن الحقّ .

(العِظَةُ ، والعِصَّةُ) :

العِظَةُ - بالظاء - : الموعظة .

والعِصَّةُ-بالضاد-: واحدة العِصَاهُ، وهو كلُّ شجرٍ له شَوْكٌ ، يقال في المَثَلِ:

٣٦- [و] من عِصَّةٍ ما يَنْبُتُنْ شَكِيرُهَا^(١) [طويل]

والشُّكَيْرُ^(٢) : الْوَرَقُ ، يُرِيدُ^(٣) أَنَّ الْوَلَدَ يَنْزَعُ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَهِ.

والعِصَّةُ - أيضاً - : السَّحْرُ. والعِصَّةُ : الكَذِبُ ، وبهذينِ المعنيينِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى

((الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ))^(٤).

(الغَيْظُ ، والغَيْضُ) :

الغَيْظُ- بالظاء- :سَوْرَةُ الغَضَبِ، وقيل : الغَيْظُ لَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِنْتِصَارِ،

وَالغَضَبُ لَمَنْ يَقْدِرُ^(١) عَلَى الْإِنْتِصَارِ .

(١) في مجمع الامثال للميداني ٧٤/٢ "في عضة" قال الميداني "يضرب [أي المثل] في تشبيه

الولد بابيه" . وهذا المثل عجز بين صدره كما في خزنة الادب للبغدادي ٨٣/٢: إذا مات

منهم مَيِّثٌ سُوقَ ابْنُهُ .

قال البغدادي ، قال ابن هشام في حواشي التسهيل " هذا المثل لمن أظهر خلاف ما أبطن ،

والعِصَّة: شجرة وشكيرها: شوكتها ، وقيل صغار ورقها، يعني أن كبار الورق انما تنبت من

صغارها. وفي مختار الصحاح ص٢٧٥: " العِصَاهُ كل شجر يعظم وله شَوْكٌ، واحدها:

عِصَاهَةٌ وعِصَاهَةٌ وعِصَةٌ ، بحذف الهاء الأصلية كما حذف من الشَّفَه" .

(٢) الشكير : ما ينبت في اصل الشجرة من الورق وليس بالكبار . اللسان "شكر" ٩٤/٦ .

(٣) في ب (يراد) .

(٤) الحجر : آية ٩١ .

ولهذا وَصَفَ الباري تعالى بـ (بالغضب)^(٢)، ولم يوصف بالغيظ.

والغَيْضُ - بالضاد - : النَقْصَانُ، ومنه قوله تعالى ((وَعِضُّ الْمَاءِ))^(٣).

والفِعْلُ من كَلَّ واحدٍ منهما : غَاظَهُ يَغِيظُهُ ، وَغَاضَهُ يَغِيضُهُ . واسم فاعليهما^(٤) :
غَائِظٌ وَغَائِضٌ.

قال البُرْجُ بن مُسَهْرٍ الطائِي^(٥) : [ص: ١٢ أ]

٣٧- إلى الله أشكو من خليلٍ أودَّه ثلاثَ خِلالٍ كُلُّها لي غَائِضٌ^(٦) [طويل]

(الغِياظُ، والغِياضُ) :

الغِياظُ- بالطاء-: مصدر غَايَظْتُ الرجلَ مُغَايَظَةً وَغِياظاً، إذا أَعْصَبْتَهُ وَأَغْضَبَك.

والغِياضُ- بالضاد-: جَمْعُ الغَيْضَةِ^(٧)، وهي الشجرُ المُلْتَفُّ تَأْلِفُهُ الأَسَدُ والسَّبَاعُ .

(١) في ب "لمن لا يقدر" .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) هود : آية ٤٤ .

(٤) في ب (الفاعل) .

(٥) البُرْجُ بن مُسَهْرٍ بن جِلاَسِ بن الأَرْتِ الطائِي (توفي نحو ٣٠ ق هـ / ٥٩٥م) : شاعر من مُعَمَّرِي الجاهلية ، كانت إقامته في ديار طَيِّئٍ بِنَجْد. له خبر مع سواد بن فارس الدوسي أيام كهانته قبل الإسلام . انظر : الاعلام ١٧/٢ .

(٦) البيت في ديوان الحماسة ١/١٧٥ . وبلا نسبة في اللسان " غيض " ٦٥/٩ ، وتاج العروس ٦٥/٥ .

(٧) في اللسان " غيض " ٦٦/٩ " في حديث عمر : لا تُنْزِلُوا المُسْلِمِينَ الغِياضَ . الغِياضُ : جمع غَيْضَةٍ ، وهي الشجر الملتف ، لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو" .

(الحافظُ ، والحافِضُ) :

الحافِضُ - بالظاء - : ضدُّ الناسي والغافلِ . وكلُّ مَنْ تَعَهَّدَ^(١) شيئاً ولم يُضَيِّعْهُ فهو حافِظٌ له .

والحافِضُ - بالضاد - : الذي يطوي العودَ ويَحْنِيهِ^(٢) ليصنَع منه قَوْساً أو نحوها .

وفعلاهما مختلفانِ ، يقال [ق : ١١ ب] من الأولِ : حَفِظْتُ أَحْفَظُ على وزنِ عَلِمْتُ أَعْلَمُ . ويقال من الثاني : حَفَضْتُ أَحْفِضُ على وزنِ صَرَبْتُ أَصْرِبُ .

ومصدرُ الأولِ : حَفِظٌ ، مكسور الأول على (وَزْنِ)^(٣) ذِكْرٍ ، ومصدرُ الثاني : حَفَضٌ مفتوح الأول على وَزْنِ صَرَبٍ . قال رؤبه :

٣٨-أَمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا أَطَّرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعَصَا^(٤) [رجز]

وقياسُ هذا الباب : أَنْ (الظاء) تُسْتَعْمَلُ فيما كان معناه راجعاً الى الذِّكْرِ او الى معنى الرعاية وتَرْكِ التضييع ، كقوله تعالى ((حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ))^(٥) أو الى

(١) في أ (تعاهدت) .

(٢) في ب "يحنيه" .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) الرجز في ديوانه ٨٠ ، ورواية الاول في المخصص ١٤/١١ ، ٢٣٦/١٣ ، واللسان "صنع" ٧٨/١٠ : "دهري" مكان "دهرا" .

ورواية الثاني في الجمهرة ٩٣/٣ "عطف الصنّاعين" . الرجز الثاني ليس في أ وفي ب (القعصا) تصحيف والأطرُ : عَطْفُ الشَّيْءِ ، والصَّنَاعُ والصَّنَاعَانِ اللتان تعملان بأيديهما وتكسبان ، والعَرِيشُ شَبُهُ الهُودَجِ ، والقَعَصُ : عطف الخشبة وهي هنا بمعنى المقعوض ، وصف بالمصدر .

(٥) البقرة : آية ٢٣٨ .

معنى العَصَبِ والانتفاخِ ، كقولهم : أَحْفَظْتُ الرجلَ ، إِذَا أَعْصَبْتَهُ ، واحْفَظْتِ (١)
الجِيْفَةَ ، إِذَا انتَفَخَتْ.

وأما (الضاد) فانها تُستعمل فيما كان معناه راجعاً الى الطِّيِّ والانحناء .

(الحَفِيْظَةُ ، والحَفِيْضَةُ) :

الحَفِيْظَةُ - بالطاء- : العَصَبُ ، ومنه قولهم : القُدْرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيْظَةَ ، والحَفِيْضَةُ -
بالضاد-: اسمُ أرضٍ . قال الأعشى :

٣٩- تَحَلَّأَ كُدْرَدَاقَ الحَفِيْضَةِ مَرَّ هَوْباً لَهُ حَوْلَ العُقُودِ رَجَلٌ (٢) [سريع]

كذا رواه الأصمعيّ وفسّره، ورواه أبو عمرو بالخاء مُعْجَمَةً ، وقال : هي الخَلِيَّةُ التي
تكون فيها النَّحْلُ.

(الحِفَاطُ ، والحِفَاطُ) :

الحِفَاطُ - بالطاء- : مصدر حَافَظْتُ على الشيءِ مُحَافَظَةً إِذَا رَاعَيْتَهُ ولم تُضَيِّعْهُ.
قال الشاعر :

٤٠- تَمَوْتُ حِفَاطاً دُونَ ضَيْمِكَ نَفْسَهُ وَأَنْتَ إِلَى مَا سَاءَهُ مُتَطَلِّعٌ (٣) [طويل]

(١) في اللسان "حفظ" ٣٢٢/٩ "احْفَظْتُ الجِيْفَةَ : انتفخت ، قاله ابن سيده، ورواه الازهري أيضاً
عن الليث، ثم قال الازهري : هذا تصحيف مُنْكَر ، والصواب : احْفَظْتِ بالجيم .

(٢) البيت في ديوان ٢٧٧، وفيه "تحلا" ، و "حول الوقود" . انظر : اللسان "حفض" ٤٠٨/٨ ،
وتاج العروس ٢٢/٥ . و"تحلا" متعلق بـ "يزود" في البيت الذي قبله ، وهو :

ظَلَّ يَزُودُ عَنْ مَرِيْرَتِهِ أَهْوَى لَهُ مِنْ الفُؤَادِ وَجَلَّ

وفي بـ "تحلا" و "حول العقود" . والدَّرْدَاقُ : حِبَالٌ صِغَارٌ مِنَ الرَّمْلِ.

(٣) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر . وفي ب . (متطالع) .

وتُسمى الحرب - أيضاً- حِفاظاً لما فيها من مراعاة الأحساب. قال رؤبة^(١) :

٤١- إنا أناس نلزم الحِفاظا إذ سَمَت ربيعة الكِظاظا [ص: ١٣ أ] [رجز]

والحِفاظُ -بالضاد-: جَمْعُ حَفَصٍ، وهو مَتاعُ البَيْتِ، والحَفَصُ -أيضاً-: الجُوالِقُ يُوضع^(٢) فيه المَتاعُ ، والحَفَصُ - أيضاً - : البعيرُ الذي يَحْمِلُ البيوتَ والأمتعةَ ، والحَفَصُ الصغير من الإبل^(٣) . قال رؤبة :

٤٢- يابنَ قُرومٍ لَسَنَ بالأحفاضِ^(٤) [رجز]

(الحَنْظَلَةُ، والحَنْضَلَةُ) :

الحَنْظَلَةُ - بالظاء- : شجرٌ معروفٌ ، والحَنْظَلَةُ - أيضاً - : المرأةُ القصيرةُ كأنها شُبَّهتْ بالحَنْظَلَةِ ، حكى ذلك العنقي^(٥).

(١) الرجز ليس في ديوان رؤبة. وهو في الجمهرة ١١٠/١، والصاح "كظظ" ١١٧٨/٣، والمقاييس ١٢٩/٥ (الثاني)، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ٣٠ (الثاني) وروايته "قد كرهت ربيعة الكظاظا" ، والاقضاب ٣٨٩، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٩١ (الثاني)، ومجمع الامثال ٥٤/١ (الثاني)، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٢٣ (الثاني) واللسان "حفظ" ٣٢١/٩ (الاول) ، وكلاهما في "كظظ" ٣٣٨/٩ ، وتاج العروس ٢٥٠/٥، ٢٦٠ ونسبه لرؤبة ، قال : ويروى للعجاج ، ولم اجده في ديوان العجاج .

(٢) في ب "موضع" .

(٣) في ب (من الابل) أيضاً) .

(٤) الرجز في ديوانه ٨٣. وقبله : او خُلَّةٌ أُعزِكتُ بالأحماضِ. والقُروم : السادة ، واحدها: قَرَمٌ.

(٥) محمد بن عبد الله بن محمد العنقي الافريقي ابو عبد الرحمن (توفي سنة ٣٨٥ هـ) : فلكي مؤرخ من أهل إفريقية سكن مصر وتقدم عند ملوكها وألّف تاريخا ذكر فيه بني امية وبني العباس وشيئا من محاسنهم فغضب عليه العزيز الفاطمي فلزم داره الى أن توفي . له تصانيف منها : التاريخ الجامع، سيرة العزيز الفاطمي، الوسيلة الى درك الفضيلة، ادب=

وَالْحَنْضَلَةُ - بِالضَادِ - : قَلَّتْ^(١) فِي صَخْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٣- حَنْضَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ^(٢) [سريع]

وَالنَّاضِرُ - هَا هُنَا - الطُّحْلُبُ ، وَسَنُشْرِحُ الضَّاهِرَ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (تَعَالَى) ^(٣).

(الظَّهُرُ ، وَالظَّهْرُ):

الظَّهُرُ - بِالضَاءِ - : ظَهَرَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ ، وَالظَّهْرُ - أَيْضاً - : الرِّكَابُ الَّتِي تَحْمَلُ الْأَثْقَالَ ، وَظَهَرَ الْقَلْبُ : حَفِظَهُ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِ النَّظَرِ فِي كِتَابٍ .

وَظَهَرَ الْأَرْضِ : مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَمْ يَنْخَفِضْ ، وَطَرِيقُ الظَّهْرِ : الطَّرِيقُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الْبَرِّ [ق : ١٢ ب]

وَقَلَّبْتُ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ . وَاصْبَحَ فُلَانٌ عَلَى ظَهْرٍ : إِذَا اصْبَحَ عَازِماً عَلَى السَّفَرِ مُتَأَهِّباً لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٤- وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَاخَ تَرَوَّجُوا مَعِيَ أَوْ غَدَوَا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرٍ^(٤) [طويل]

وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الظُّهُورِ وَالْإِنْكَشَافِ .

فَأَمَّا الصَّهْرُ - بِالضَادِ - : فَصَخْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ .

=الشهادة ، السبب لعلم العرب ، في العربية . ترجمته في : الوافي بالوفيات ، وانظر : الاعلام ٩٨/٧ .

(١) القَلَّتْ : النُّفْرَةُ فِي الْجَبَلِ تَمْسُكُ الْمَاءَ . اللسان " قلت " ٣٧٦/٢ .

(٢) البيت بلا نسبة في المخصص ١٤٥/٩ ، واللسان " صهر " ١٦٦/٦ ، وتاج العروس ٣٥٤/٣ ، وفيهم جميعاً " حنظلة " . وهو في اللسان " حنظل " ١٩٤/١٣ بلا نسبة .

والصفة : حجر ضخم لا يُنْبِتُ جَمْعَهُ صَفَاً وَصَفَوَاتٍ . والضاهر : حجر في الجبل يخالف لونه .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان " ظهر " ١٩٤/٦ ، وتاج العروس ٣٧١/٣ .

(الظاهر والظاهر) :

الظاهر - بالطاء - : البارزُ المُكشِفُ من كلِّ شيءٍ ويقال : هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك ،
أي ليس فيه عارٌ عليك فتحتاج الى إخفائه. قال أبو ذؤيب :

٤٥- وخبرها الواشون إني أحبها وتلك سكاة ظاهر عنك عازها^(١) [طويل]

وقيل معناه أنه غير مُلتبسٍ لك، من قولهم : ظهرْتُ من البَدِ إذا خرَّجت منه. ومن
ذلك قولُ زهيرٍ :

٤٦- ظهرن من السوبان ثم جرَّعنه^(٢) [طويل]

وهذا التفسير أشبه بالمعنى من الأول .

وأما الظاهر - بالضاد - : فحجَّرَ يعترض^(٣)، في الجبلِ يُخالف لونه ، وهو المراد
بقوله :

حنَّضلةٌ فوق صفاً ضاهرٍ ما أشبه الظاهر بالناصر^(٤) [سريع]

وقد تقدم ذكره .

(القرظ ، والقرض) :

القرظ - بالطاء^(١) - دَبْعُ الجِلْدِ بالقرظ^(٢) [ص: ١٤ أ] وهو ورقُ السَلَمِ .

(١) البيت في ديوان الهذليين ٢١/١ . وفي ب (وغيرها).

(٢) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ١٢ . وعجزه : على كلِّ قَيْنِي قُشيبٍ ومُعَامٍ

وفي اللسان "فأم" ٣٤٤/١٥ "خرجن من السوبان "

(٣) في ب (يعرض)

(٤) سبق تخريج البيت، ورقمه (٤٣).

والقَرَضُ - بالضاد- : القَطْعُ بالمِقْرَاضِ ، والقَرَضُ : مصدر قَرَضْتُ الشَّعْرَ ، إذا قُلْتَهُ ، ومنه قيل للشعرِ قَرِيضٌ .

والقَرَضُ - أيضاً - : كل عطاءٍ تطلبُ المكافأةَ عليه، فإن كان واجباً فِعْلُهُ على الإنسان قيل : قَرَضُ ، بالفاء ، قال الشاعر :

٤٧- وما نالني حتى تَجَلَّتْ وأسْفَرْتُ أخو ثِقَةٍ مَنِّي بقرضٍ ولا قرضٍ^(٣) [طويل]

والقَرَضُ - أيضاً - : مصدر قَرَضَ البعيرُ جِرَّتَهُ ، إذا مَضَعَهَا ، وهو أيضاً مصدر قَرَضْتُ المكانَ : إذا عَدَلْتِ عنه يَمَنَةً أو يَسْرَةً ، قال تعالى^(٤) ((وَإِذَا عَزَبْتَ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ))^(٥) . وقال ذو الرِّمَّةِ:

٤٨- إلى ظُغْنٍ يَفْرِضُنْ أجوازَ مُشْرِفٍ شمالاً وعن أيمانِهِنَّ الفوارسُ^(٦) [طويل]

وهاتان اللفظتان: سواءٌ في أفعالهما ومصادرها ، وجميع ما يُشتق منهما.

(١) الهمزة ساقطة من ب .

(٢) القَرَضُ : شَجَرٌ يُدْبَغُ به ، وقيل هو ورقُ السَّلْمِ يُدْبَغُ به الأَدَمُ .

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ذيل ديوانه ١٣٨ ، وروايته " أخو ثقة فيها" ونسب في أمالي القالي ٢٦٥/٢ "بولاق" ، وتاج العروس ٦٦/٥ : للحكم بن عبدل ونسبه أبو تمام في ديوان الحماسة ٢٠/٢ لبعض بني اسد .

وبلا نسبة في المقاييس ٤٨٩/٤ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٤٣ . وفي بعض هذه المصادر " وما نالها" . وفي ب " بقرض ولا قرض " تصحيف .

(٤) في ب بعد تعالى " عز وجل" .

(٥) الكهف : آية ١٧ .

(٦) البيت في ديوانه ٣١٣ . وفي الفرق بين الضاد والطاء للحميري ٦٩ "اقواز مشرف" .

وبالرواية التي في الاصل في كل من : الصحاح " قرض" ١١٠١/٣ ، والمخصص ١١٤/١٢ ، معجم ما استعجم ٧١٧/٢ ، واللسان "قرس" ٤٣/٨ ، " قرض" ٨٥/٩ ، وتاج العروس ٧٢/٤ ، ٢٠٦ ، ٧٦/٥ . وفي التاج ١٥٤/٦ "يعرضن" مكان يقرضن .

واسم الفاعل منهما : قَارِطٌ وقارض . والمفعول به^(١) : مَقْرُوطٌ وَقَرِيظٌ ، ومَقْرُوطٌ
وَقَرِيظٌ . قال الشَّمَاخُ :

٤٩- وبُردانٍ من خالٍ وسبعونَ درهماً على ذلكَ مقروطٌ من القَدِّ ماعِزٌ^(٢) [طويل]

وقياس هذا الباب : أن كل^(٣) ما كان منه (بالطاء) فهو راجع الى معنى الدِّبَاغِ .

وما كان منه (بالضاد) فإنه راجع الى معنى القَطْعِ .

(الْقَظِيظُ ، وَالْقَضِيضُ) :

القَظِيظُ - بالطاء - : الكَرِشُ أَخْرَجَ ما فيها من الماء ، وهو شيء كانوا^(٤) يفعلونه في
الاسفار إذا عَدَموا الماءَ ، يقال : قَظَظْتُ الكَرِشَ وافتظظتها فهي مَقْظُوظَةٌ ، وَقَظِيظٌ
، وَمُقَنْظَةٌ .

والقَظِيظُ - أيضاً - : ماءُ المرأةِ ، وقيل هو ماءُ الفَحْلِ ، قال الشاعر :

٥٠- حَمَلَنَ لها مياهاً في أداوى كما يَتَحَمَلُ البَيْظُ القَظِيظا^(٥) [وافر]

(١) (به) ساقطة من ب .

(٢) البيت في ديوانه ٤٨ ، وروايته :

وبردان من خال وتسعون درهماً على ذلك مقروط من الجلد ماعز .

(٣) "مقروط" بالطاء في اللسان " معز " ٢٧٨/٧ ، "خول" ٢٣٩/١٣ وهو الصواب ، اي مدبوغ
من الجلد ، وفي ب "مقروض" بالضاد .

والخال : ثوب ناعم من ثياب اليمن ، والقَدُّ : الجِلْدُ ، والماعِزُ : جِلْدُ المَعِزِ وقوله : على ذلك :
اي مع ذلك . والمعنى انه نال مع الثوبين والسبعين درهماً ، جلد ماعز مدبوغ . في ب (ان ما
كان) .

(٤) العبارة ساقطة من ب .

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان " فظظ " ٣٣٢/٩ ، وتاج العروس ٢٤٧/٥ ، ٢٥٧ ، وفيهما " كما
يحملن في البيظ " .

يريد القَطَا [ق: ١٣ ب] تَحْمِلُ الماءَ في حواصلها لفراخها . والْبَيْضُ - ها هنا - :
الأرحامُ وأما الفضيض - بالضاد - فالشيءُ المكسور ، وهو - أيضاً - : الماء
السائل او العَرَقُ . قال امرؤ القيس :

٥١- واخلفَ ماءً بعد ماءٍ فُضِيضٍ^(١) [طويل]

والْفُضِيضُ - أيضاً- : الطَّابِعُ^(٢) المَفْضُوضُ عن الكتابِ .

(الْفَيْضُ ، وَالْفَيْضُ) :

الْفَيْضُ - بالظاء - : الموتُ ، يقال : فاظَ الرجلُ يَفِيضُ وَيَفُوضُ فَيْضاً وفَوْضاً .

وخرَجْنَا في فَيْضِ بني فلانٍ : أي في جَنَازَتِهِ.

قال الأصمعيُّ : ولا يقال فاضتْ نَفْسُهُ ، إنَّما يَفِيضُ الإناءُ والدَّمْعُ . وكان لا يُجِيزُ
أيضاً - فاظتْ نَفْسُهُ بالظاء [ص: ١٥ أ].

قال : وإنَّما يقال : فاظَ الرجلُ^(٣).

وأجاز غيره : فاظتْ نَفْسُهُ بالظاءِ والضادِ معاً ، وأنشد :

(١) البيت في ديوانه ٧٦ ، صدره : فآبَ إياباً غيرَ نَكِدٍ مُواكِلِ

(٢) الطَّابِعُ والطَّابِعُ - بالفتح والكسر - : الخاتم الذي يُختم به (اللسان "طبع" ١٠/١٠٢).

(٣) في اللسان "فيض" ٧٧/٩ "حكى الجوهري عن الاصمعي : لا يقال فاضَ الرجلُ ولا فاضت

نفسه . وإنما يفيضُ الدمعُ والماءُ . قال ابن بَرِّي : الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي : تقول

العرب ، فاظَ الرجلُ إذا مات ، فاذا قالوا فاضتْ نفسه قالوها بالضاد . قال (اي ابن بري)

وهذا هو المشهور من مذهب الأصمعي . وإنما غلط الجوهري ، لان الاصمعي حكى عن ابي

عمرو أنه لا يقال : فاضتْ نفسه ، ولكن يقال فاظَ إذا مات " .

وخص أبو زيد الضادَ ببنى ضبَّة (النوادر ٢٤٠) . وعن ابي عبيده ان الضاد لغة لبعض تميم

(اللسان "فيض" ٧٦/٩) .

٥٢-اجتمع الناس وقالوا عرسُ ففقتت عيْنُ وفاظت نفسُ (١) [رجز]

وردَّ (٢) الأصمعي هذه الرواية وقال : إنما الرواية :

فَفَقَّتَتْ عَيْنٌ وَطَنَّ الصَّرْسُ

والْحُجَّةُ عنده قَوْلِ رُؤْبَةِ :

٥٣-والأسدُ أمسى شلوهُمُ لُفاظا لا يذفنونَ منهم مَنْ قَاطَا (٣) [رجز]

(١) نسب الرجز لدكين في : النوادر لابي زيد ٢٤٠ ، وتهذيب الالفاظ ٤٥٠ ، والجمهرة ١٢٣/٣ ، والمخصص ١٤٦/١ ، ١٤/١٧ (الثاني) ، واللسان "قيظ" ٣٣٣/٩ ، والثاني في "ضرس" ٤٢٢/٧ ، وتاج العروس ٧١/٥ ، ٢٥٨ وبلا نسبة في : الصحاح "قيظ" ١٠٧٧/٣ ، والمقاييس ٤٦٦/٤ (الثاني) ، والمخصص ١٢٦/٦ ، والتبهيئات لعلي بن حمزة ١١٨ ، ١١٩ ، والافتضاب ٢١٨ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٩٥ (الثاني) ، والفرق بين الضاد والطاء لحميري ٦٨ ، واللسان "قيض" . و"فاظت" بالضاد في كل من : النوادر ، والجمهرة ، والمقاييس ، والافتضاب وزينة الفضلاء والفرق بين الضاد والطاء لحميري وتاج العروس ورواية الثاني في المخصص ١٤٦/١ ، ١٤/١٧ ، واللسان "ضرس" ٤٢٢/٧ :

فَفَقَّتَتْ عين و طنت ضرس

والروايتان معا في التبهيئات ١١٨ ، ١١٩ . قال علي بن حمزة "بل الصحيح كل الصحيح فاظ زيد، وفاظت نفسه" . وفي الافتضاب ٢١٨ قال ابن السيد " كان الاصمعي لا يجيز : فاظت نفسه لا بالطاء ولا بالضاد، وكان يعتقد في قول الشاعر: كانت النفسُ أن تَفِيظَ عليه .. انه شاذ أو ضرورة اضطر اليها الشاعر ، فقيل للاصمعي قد قال الراجز (وانشد : اجتمع الناس وقالوا عرس ..) ، فقال الاصمعي ليست الرواية هكذا وانما الرواية وَطَنَّ - الصَّرْسُ " . (٢) في ب (فرد) .

(٣) الرجز ليس في ديوان رؤبة . وقد نسبه في تهذيب الالفاظ ٤٥٠ ، وتاج العروس ٢٥٨/٥ للعجاج ، ولم اجد في ديوانه . وهو في اصلاح المنطق ٢٨٦ (الثاني) ، والجمهرة ٢٣/٣ ، والصحاح "قيظ" ١١٧٦/٣ (الثاني) ، والمقاييس ٤٦٦/٤ (الثاني) ، والابدال لابي الطيب ٢٦٨/٢ (الثاني) ، والمخصص ١٢٧/٦ (الثاني)، والافتضاب ١٢٨ (الثاني)، وكلاهما في =

وإَجَارَ الْخَلِيلُ : فَاطَتْ نَفْسُهُ ، وَأَنشَد :

٥٤- إِذَا لَدَعَتْ وَجَرَى سُمُّهَا فَنَفْسُ اللَّيْغِ بِهَا فَائِظَةٌ^(١) [متقارب]

وقال آخر :

٥٥- كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ بِهِ إِذْ نَوَى حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُودِ^(٢) [خفيف]

وحكى أبو العباس المبرِّدُ ، قال : أخبرني التَّوْرِيُّ^(١) عن أبي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُ : فَاصَتْ نَفْسُهُ - بِالضَّادِ - إِلَّا بَنِي ضَبَّةَ^(٢) ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : فَاطَتْ نَفْسَهُ - بِالظَّاءِ - .

=٣٨٩ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٩٥ ، والفرق بين الضاد والطاء للحميري ٦٨ ، واللسان "فيظ" ٣٣٣/٩ ، والاول في "لفظ" ٣٤٢/٩ .

ورواية الاول في الاقتضاب ٣٨٩ واللسان ٣٤٢/٩ "والازد" مكان "والاسد" . وفي بعض هذه المصادر "أسمى جمعهم"

(١) عجز البيت في زينة الفضلاء لابن الانباري ٩٦ بلا نسبة ، وفيه "ففس العدو" . وروايته في اللسان "فيظ" ٣٣٤/٩ :

وَأَمَّا الَّتِي شَرَّهَا يُنْقَى فَنَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا فَائِظَةٌ
وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِقَائِلٍ ، وَقَبْلَهُ :

يَدَاكَ يَدُ جُودِهَا يُرْتَجَى وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظَةٌ
فَأَمَّا الَّتِي حَايَرَهَا يُرْتَجَى فَأَجُودٌ جُوداً مِنَ اللَّافِظَةِ

(٢) البيت بلا نسبة في ادب الكاتب ١٤١ ، والاقتضاب ٢١٨ . واللسان "فيظ" ٣٣٤/٩ ، و"نفس" ١١٩/٨ ، وتاج العروس ٢٥٨/٥ .

ونسبه في الاقتضاب ٣٨٩ لابي زبيد في شعر يرثي به اللجلاج الحارثي ، وقبله :

غَيْرَ أَنَّ الْجَلَّاجَ هَاضَ جَنَاحِي يَوْمَ فَارَقْتَهُ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ
صَادِيحاً يَسْتَعْيِثُ غَيْرَ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ

وفي ب "برودي" . وَالرَّيْطَةُ: الْمَلَأَةُ أَوْ الثَّوْبُ اللَّيِّنُ .

فأما ما كان من فَيْضِ الدَّمْعِ والماءِ ونحو ذلك فلا خلافَ فيه أنه بالضاد.

(القَيْظُ ، والقَيْضُ) :

القَيْظُ - بالظاء - : أشدُّ الحرِّ .

والقَيْضُ - بالضاد - : قَشْرُ البَيْضَةِ الأعلى ، والقَيْضُ - أيضاً - : العَوْضُ ، وقد قايضتُ الرَّجُلَ : إذا عاوضتُهُ .

ويقال : قاطَ الرَّجُلُ بمكانٍ كذا^(٣) ، يقيظُ فهو قَائِظٌ - (بالظاء) -^(٤) : إذا أقامَ به زَمَنَ

(١) محمد ابو عبد الله بن محمد التَّوْجِي أو التَّوْزِي ، وهي مدينة بفارس فتحت على عهد عمر بن الخطاب سنة ١٩هـ. قال السيوطي " وكان ممن برع منهم (اي من علماء المصريين البصرة والكوفة) محمد ابو عبد الله بن محمد التَّوْجِي ويقال التَّوْزِي ، وابو علي الجرماني ، وابو عمر صالح بن اسحق الجرمي، وكانوا يأخذون عن أبي عبيدة وابي زيد والاصمعي والاخفش وهؤلاء الثلاثة اكثر اصحابهم ، المزهر ٢/٤٠٨ .

(٢) بنو ضَبَّةَ من قبائل الرِّباب، وهي مجموعة من القبائل تحالفت واجتمعت كاجتماع الرِّبابية "وهي خرمة تجمع فيه القِداح " وقيل " بل غمسوا ايديهم في رُبِّ وتحالفوا " . والرِّباب : نَيْمٌ وَعَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَمُرَيْنَةٌ وَضَبَّةٌ . الاشتقاق : ١١١ ، ١١٧ ، ١١٨ .

والذي في اللسان " فيض " ٧٧/٩ عن أبي عبيدة انه قال "فاظن نفسه - بالظاء - لغة قيس ، وفاضت - بالضاد - لغة تميم " وما ذكره المؤلف منسوب خلفه لابي زيد في اللسان ، فعن أبي حاتم قال " سمعت ابا زيد يقول : بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه " ومثله ما حكاه المازني عن أبي زيد وهو خلاف ما ذكره المؤلف ، قال " كل العرب تقول فاظت نفسه الابني ضبة فأنهم يقولون فاضت نفسه بالضاد " فأجرى العموم في الظاء لا في الضاد.

(٣) في ب (بمكان كذا وكذا) .

(٤) هذه الكلمة ليست في أ .

القَيْظِ ، قال مُتَمَّمُ بن نُؤَيْرَةَ (١):

٥٦- قَاظَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ بِالْحَزْنِ عَازِبَةً تُسْنُ وَتُودَعُ (٢) [كامل]

وقاضَ الفَرْحُ البَيْضَةَ (بِقِيضِهَا) (٣) قَيْضاً فَهُوَ قَائِضٌ : إِذَا كَسَرَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا ، بِالظَّاءِ .

(المَقِيظَةُ ، وَالمَقِيضَةُ) :

المَقِيظَةُ - بِالظَّاءِ - : نَبَاتٌ يَبْقَى عَلَى (٤) القَيْظِ (٥) . قَالَ الأَعشى :

٥٧- فَأَصْبَنَ ذَا كَرَمٍ وَمَنْ أَحْطَانُهُ جَزْأً المَقِيظَةَ خَيْفَةً أَمْثَالِهَا (٦) [كامل]

(١) متمم بن نويرة بن حمزة بن شداد اليربوعي التميمي، ابو نَهْشَل، (توفي نحو سنة ٣٠هـ) : شاعر فحل صحابي من اشراف قومه . اشتهر في الجاهلية والاسلام ، وكان قصيراً اعور ، اشهر شعره رثاؤه لاختيه مالك . سكن متمم المدينة أيام عمر وتزوج بها امرأة لم ترض اخلاقه لشدة حزنه على اخيه .

(٢) نسبة في التهذيب ١٣٦/٣ ، والاساس ٧٤٦٣/١ ، واللسان "ودع" ٢٦٥/١٠ : لمالك بن نويرة .

ولمتمم بن نويرة في معجم ما استعجم ٦٨/١ ، ٢٨١ ، ٥٣٧/٢ ، وتاج العروس ٥٣٥/٥ ، ٢٠٣/٧ . الملاة : فلاة ذات حَرٍّ وَسَرَابٍ ، جمعها :مَلَأٌ . عازبة : تعزب أهلها في المرعى اي لا تغادر اليهم . والبيت في نكر ناقته ، قال ابن منظور : تُودَعُ اي تودَعُ . وَتُسْنُ اي تُصَقِّلُ بالرَّعْيِ ، يقال سَنَ إبْلَهُ إِذَا أَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهَا وَصَقَّلَهَا ، وكذلك صَقَّلَ فَرَسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ضَمْرِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ ، وهذا مَثَلٌ .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) في ب (الى)

(٥) المَقِيظَةُ من النباتات: الذي تدور خضرته الى آخر القَيْظِ وان هاجت الارض وجفت البُئُلُ ، اللسان " قَيْظٌ " ٣٣٧/٩ .

(٦) البيت في ديوانه ٣٣ ، وفيه "خشية" مكان " خيفة" . وجزأ -هنا- شَدَ ، وامثالها : أشباهها .

والمَقِيضَةُ - بالضاد : البَيْضَةُ التي يخرجُ منها^(١) الفَرْخُ ، وَبِنُرٍّ مَقِيضَةٌ -أيضاً- :
كثيرةُ الماءِ .

(المَطُّ ، والمَضُّ) :

المَطُّ-بالضاء - : رُمَانُ البَرِّ ، وقيل : هو رمانٌ ينبُثُ بالسَّرَاةِ ، وقال قوم : كلُّ رمانٍ
مَطٌّ ، وأنشدوا لأبي ذؤيبٍ :

٥٨-يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطٌّ مَأْبِدٍ وَآلِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلِ^(٢) [طويل]

يَصِفُ نَحْلًا^(٣) ، وَآلِ قَرَّاسٍ^(٤) : جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ بَارِدَةٌ ، وَأَرْمِيَّةٌ : جَمْعُ رَمِيٍّ ، وَهُوَ
سَحَابٌ تَتَهَادَاهُ الرِّيحُ كَأَنَّ بَعْضَهَا يُرْمَى بِهِ إِلَى بَعْضٍ .

يريد : أَنَّ هَذَا السَّحَابَ أَحْيَا هَذَا المَطُّ ، أَي أَنْبَتَهُ وَنَعَّمَهُ [ص : ١٦ أ] .

(١) فِي ب (التي خرج عنها) .

(٢) البَيْتُ فِي دِيوَانِ الهذليين ٤٢/١ ، وَروايته " صوب اسقية " . وبالرواية نفسها فِي معجم ما
ستعجم ٥٩/١ ، واللَّسَانُ "مَطَّظ" ٣٤٤/٩ ، وَتاج العروس ٢١٥/٤ . وَ "مَطَّ مَائِد" فِي الصَّحاح
"قرس" ٩٥٩/٢ ، "مَطَّظ" : ١١٨٠/٣ ، وَاللَّسَانُ "قرس" ٥٣/٨ ، "رمى" ٥٤/١٩ ، وَتاج العروس
٢١٥/٤ ، ١٥٦/١٠ . وَفِي بعض هذه المصَادِرِ "اجنى لها" . قَالَ ابن منظور " قَالَ يصف
عسلاً وَقبله ببيت انظر ٣٤٤/٩ وَالصَّوْبُ : نزول المطر ، وَمَأْبِدٌ : موضع .

(٣) فِي أ (نَحْلًا) .

(٤) آل قَرَّاس : هضاب بناحية السراة . قَالَ ياقوت " كانهن سمين آل قراس لبردهن " معجم
البلدان ٤٢/٧ .

وَالسَّرَاةُ : سلسلة جبال تمتد غربي شبه الجزيرة العربية موازية البحر الاحمر من شمال الجزيرة
الى جنوبها . قَالَ البكري " السراة أعظم جبال بلاد العرب " وحدده بانها " الجبل المشرف على
عرفة ينقاد الى صنعاء ... واوله سَراةٌ تَقِيْفٍ ، وَسَراةٌ فَهْمٌ وَعَدَوَانٌ ، ثم سراة الأزد ، ثم الحرة
آخر ذلك كله " . معجم ما استعجم ١١/١ ، ٧٧/٢ .

ويروى : أَجْنَى (١) ، أي صَيَّرَهُ له (٢) جَنَى .

وَأَمَّا الْمَضُّ - بِالضاد - فَمصدر مَضَّنِي [ق: ١٤ ب] الْجُرْحُ و (الدواء) (٣) ، إذا أوجعَكَ ، وكذلك القول . قال طرفة :

٥٩- وَيَعْمُرُهُ سَيِّبِي وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ عَوَاقِبُ تَبْرِي الْعِظَمِ مِنْ كَلِمِ مَضِّ (٤) [طويل]

(المَظَاظَةُ ، والمَمَاضَةُ) :

المَظَاظَةُ - بِالظاء - : الوقوعُ في الشرِّ والخُصومةِ . قال الشاعر :

٦٠- سَأَلَمْتُ قَوْمِي بَعْدَ طَوْلِ مَظَاظَةٍ وَالسَّلْمُ أَبْقَى فِي الْأُمُورِ وَأَعْرَفُ (٥) [كامل]

والمَمَاضَةُ - بِالضاد - : الحُرْقَةُ وَالْوَجَعُ . وَالْفِعْلُ مِنْ كَلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى : فَعَلْتُ ، بكسر العين .

(أَمَظَّ ، وَأَمَضَّ) :

يقال : أَمَظَّ الْعُودَ الرَّطْبَ يُمِظُّهُ إِمْظَاظًا (بِالظاء) (٦) ، إذا تركه حتى تذهب رطوبته.

وَأَمَضَّنِي الْجُرْحُ (٧) - بِالضاد - إِمْضَاظًا ، وكذلك القول : أوجعَكَ . قال رؤبة:

(١) في ب " اجنا" .

(٢) في أ (لها) .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٤) البيت في ديوانه ١٣٨ وروايته "ويغمره حلمي" و " تبري اللحم" . ونسبه القالي في الامالي

٢٦١/٢ للحكم بن عبدل من قصيدة انشدها الحجاج بن يوسف . ونسبه ابو تمام في الحماسة

٢١١/٢ لبعض بني أسد . وفيهما "قوارع" مكان "عواقب" .

(٥) لم أعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر .

(٦) الكلمة ساقطة من ب .

(٧) في ب (الجوع) .

٦١- فاقنني فشر القول ما أمصاً^(١) [رجز]

(البيظُ ، والبيضُ) :

البيظُ- بالطاء - : ماء الرجل ، قال الخليلُ : ولا فعل له ^(٢).

والبيظُ - أيضاً - : جمعُ بيظَةٍ ، وهي رحُ المرأة .

قال الشاعر يصفُ قطاً :

حملن لها مياهاً في أداوى كما تتحملُ البيظُ الفظيظا^(٣)

والفَظِظُ - ها هنا - : ماءُ الفحلِ .

والبييضُ - بالضاد - : بييضُ الدجاج وغيره من الطير ، والبييضُ - أيضاً - : بييضُ

الحديد . ويُقال للنساء المحجوباتِ : بييضُ الخُدورِ ، قال امرؤ القيس :

٦٢- وبيضة خدرٍ لا يُرامُ خباؤها^(٤) [طويل]

والبييضُ - أيضاً - : شدةُ الحرِّ ، وقد باض الحرُّ يبييضُ .

والبييضُ - أيضاً - مصدر باضتِ البُهْمى^(٥) تبييضُ ، إذا سقطَ شوْكُها ، ومصدر

باضتِ الأرضُ : إذا خرجَ نباتُها وبييضُ كلُّها^(٦).

(١) الرجز في ديوانه ٨٠ ، وقبله : إن كانَ خيرٌ منكِ مستنصاً

وفي ب " ما امضنى " تحريف . واقني : أي الزمي .

(٢) وعن ابن الاعرابي : باظ الرجلُ يبيظُ بيظاً ، وياظُ ييوظُ يوظاً . اللسان " بيظ " ٣١٥/٩ .

(٣) مرّ تخريج هذا الشاهد في ق/١٧ ، ورقمه (٥٠) .

(٤) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ١٣ ، وعجزه : تمّعتُ من لهُو بها غيرُ مُعجلِ

(٥) البُهْمى : نبات يطلق على الواحد والجمع ، أو واحدته بُهْماء . القاموس ٨٢/٤ .

(٦) في ب " كلاها " .

(الأرْضُ ، والأرْضُ) :

زعم بعض أهل اللغة : أن الأرْضَ - بالظاء - : قوائم الدابَّةِ خاصَّةً ، وما عدا ذلك فهو أرْضٌ -بالضاد- . وهذا غير معروفٍ ، والمشهور أن قوائم الدابَّةِ و(غيرها)^(١) أرْضٌ - بالضاد-(٢) ، سُمِّيَتْ (بذلك)^(٣) لانخفاضها عن جِسْمِ الدابَّةِ وأنها تلي الأرضَ ^(٤). ويدلُّ على صحة ذلك ^(٥).أنهم سَمَّوْا ظَهَرَ الدابَّةِ : سَمَاءً ، لارتفاعه . قال ابنُ أحمَرَ ^(٦):

٦٣-وأحمَرُ كالديباجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحَوُّ^(٧) [طويل]

فهذا البيت [ص: ١٧ أ] أوضحُ شاهدٍ على أنها بالضاد ، لأنَّه وصفها بالمَحَلِّ كما تُوصفُ الأرضُ المعروفة ، أرادَ أنها قليلةُ اللحمِ مُعَرَّقةٌ ، وسَمَّى أعلاها^(٨) سَمَاءً . وكذلك قولُ خُفَافِ بنِ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ ^(٩) :

(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) في ب "بالضاض" تحريف .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) في ب "ارض" و (ال) التعريف ساقطة.

(٥) في ب (هذا) .

(٦) في ب (قال الشاعر) .

(٧) البيت لطفيال الغنوي في ديوانه ١٠٨. والاقْتَضَابُ ٣٣٥، قال ابن السيد " ولم اجده في ديوانه" . وتاج العروس ٨٢/١٠. وبلا نسبة في ادب الكاتب ٤٤ ، والمقاييس ٨٠/١ ، وأمالي القالي ٢٥٠/٢ ، والاقْتَضَابُ ٣١٢ ، ٤١٢ ، وشروح سقط الزند ٢٥١/١ وفيه "واشقر" مكان "واحمر" .

(٨) في ب "اعلاه" .

(٩) خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمي ، من مضر (وفاته نحو ٢٠ هـ) : شاعر فارس من أعرية العرب كان أسود اللون اخذ السواد من أمه نَدْبَةَ وعاش زمناً في الجاهلية وله اخبار مع العباس بن مرداس ودريد بن الصمة، وادرك الاسلام فاسلم، وشهد فتح مكة=

٦٤- إذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْذُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ^(١) [طويل]

وإنما هذا كله على وَجْهٍ الاستعارة والتشبيه ، كما يقولون : قد حَلَّ (فلان)^(٢) محلَّ النجم ومناطِ الثُّرَيَّا^(٣) ، إذا وصفون بالِعِزَّةِ والامتناع .

ويسمون الذليلَ أرضاً ، يُريدونَ أَنَّ لِدَلَّتِهِ قد حَلَّ محلَّ الأرضِ التي تَطَّوُّها الأقدامُ ، ومن بديع هذا المعنى ومليحه قولُ حبيبٍ :

٦٥- مَطَّرَ مِنَ الْعِبْرَاتِ حَدِّي أَرْضُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتَايَ سَمَاوُهُ^(٤) [كامل]

فأمَّا الأَرْضُ - بالضاد - فَإِنَّ الْعَرَبَ اسْتَعْمَلْتَهُ^(٥) على أربع معانٍ :

=وكان معه لواء بني سليم ، وشهد حنيناً والطائف وثبت على إسلامه في الردة ، ومدح ابا بكر وبقى الى ايام عمر . اكثر شعره مناقضات له مع ابن مرداس وكانت قد ثارت بينهما حروب في الجاهلية .

انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغاني ، المؤتلف والمختلف ، الاصابة ، شرح الشواهد ، خزانة الادب .

(١) البيت في : اصلاح المنطق ٧٣ ، وشجر الدر لابي الطيب اللغوي ١٦٧ ، والمخصص ٤/١٧ ، والمحكم ٢٣٧/٢ ، والاقنصاب ٣٣٦ . ٣٩٩ ، وشرح سقط الزند ٢٥٣/١ . واللسان "صدق" ٦٣/١٢ ، وتاج العروس ٥/٥ ، ٥٣٦ ، وخزانة الادب ١٢١/٣ وفيها "ووادع مصدق" . قال ابن منظور : يقول إذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يُضْرَبُ ولا يُزَجَرُ وَيَصْدَقُ فيما يعدك البلوغ في الغاية .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) الثُّرَيَّا: من الكواكب ، سميت لغزارة نُوْنِها ، وقيل سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مراتها ، فكأنها كثيرة العدد بالاضافة الى ضيق المحل . لا يُتَكَلَّمُ به الا مُصَغَّرًا ، وهو تصغير على جهة التكبير . اللسان "ثرى" ١٢١/١٨ .

(٤) البيت في ديوانه ٣٨٢ من ابيات يتغزل فيها بامرئ اسمه محمد . وروايته "مطرا من العبرات ... ومقلتاه سماؤه" .

(٥) في ب (استعملتها) .

فمنها : الأَرْضُ المعروفةُ [ق: ١٥ ب]

والأَرْضُ : الرُّكَامُ ، ورجلٌ مأْرُوضٌ

والأَرْضُ : أكلُ السُّوسِ الحَشْبَةِ^(١) ، ومنه اشتُقَّتِ الأَرْضَةُ .

والأَرْضُ : الرَّعْدَةُ ، ومنه قولُ ابنِ عَبَّاسٍ "أزْلزَلتِ الأَرْضُ أمْ بي أرضٌ"^(٢) ، ومنه قولُ ذي الرمة يصفُ صائداً :

٦٦- كأنه حينَ يدنو وِرْدَها طمعاً بالصَّيْدِ من حَشْبِيَةِ الأخطاءِ محموم^(٣)

إذا توجَّسَ رِكْزاً من سَنابِكها أو كانَ صاحبَ أرضٍ أو بهِ المومُ [بسيط]
(اللَّظْلُظَةُ ، واللُّضْلُضَةُ) :

اللَّظْلُظَةُ - بالظاء - : فصاحةُ اللسانِ ، يقال : رجلٌ لَظْ لَظاً .

واللُّضْلُضَةُ - بالضاد - : كثرةُ التلَفَتِ يميناً وشمالاً ، يقال : دليلٌ لَضْلَاضٌ^(٤).

(الظَّفْرُ ، والصفْرُ) :

الظَّفْرُ - بالظاء - : مصدرُ ظَفَرَ الرجلُ - على صيغة ما لم يُسمَّ فاعلُهُ - : إذا خَرَجَتْ في عَيْنِهِ الظَّفْرَةُ .

(١) في ب (الخشب) .

(٢) الحديث في النهاية لابن الأثير ٣٩/١ . وانظر زينة الفضلاء لابن الأنباري ٥٦ .

(٣) البيتان في ديوانه ٥٨٧ ، وفي الأول " حين تدنو " . والموم : الحُمَى . وفي ب "توحَّس" تصحيف .

(٤) في زينة الفضلاء لابن الأنباري ٧٧ "اللضلاض" . الدليل : واللضلاض : التلَفَتِ والتحفَظ " وانظر الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٢٤ .

والظَّفَرُ - أيضاً - : التخديش (بالأظفار)^(١) ، وأكثر ما يقال : ظَفَرَ تَظْفِيرًا -
بالتشديد - كما قال الشَّماخ :

٦٧- كَأَنَّ ابْنَ آوَى مَوْثِقٌ تَحْتَ غَرَضِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكَلِّمْ بَنَابِيَهَ ظَفْرًا^(٢) [طويل]

والظَّفَرُ - أيضاً - : مصدر ظَفَرْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ ظَفْرَهُ .

فأما الظَّفَرُ الذي يُراد به العَلْبَةُ والفورُ فمفتوح الفاء ، وَمَنْ سَكَّنَهَا فَقَدْ أَخْطَأَ .

والضَّفْرُ - بالضاد - : العَدْوُ الشَّدِيدُ ، وَالضَّفْرُ - أيضاً - : فَتْلُ الشَّعْرِ أَوْ نَسْجُهُ ،
ومنه قيل للناصية: صَفِيرَةٌ وَضَفْرَةٌ [ص: ١٨ أ] ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالمصدرِ كما قيل:
رَجُلٌ عَدَلٌ ، وَالضَّفْرُ : الحِزَامُ . (قال امرؤ القيس)^(٣) .

٦٨- ترى عند مجرى الضفر هراً مشجراً^(٤) [طويل]

والضَّفْرُ : حِقْفٌ مِنَ الرَّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ ، وَضَفَّرَ - بالفتح - لغةٌ فيه ويقال :
ضَفَّرَ بالكسر^(٥) .

(الْفَضَى ، وَالْفَضَى)^(٦) :

(١) في ب الف زائدة بعد ألف "با" .

(٢) البيت في ديوانه : ٢٩ .

(٣) ما بين القوسين ليس في أ بضمه البيت الشاهد

(٤) البيت في ديوانه ٦٣ ، وصدرة : بعيدة بين المنكبين كأنها

وفي ب "ومسجراً" والمَشَجَّرُ : المربوط .

(٥) في ب "بالسكر" تحريف .

(٦) في أ (الفضا) وفي ب (الفضا والفضا) .

الفَظَى (١) - بالظاء - : ماء الرَّحِم ، حكاه أبو الحسن اللّحْياني وأنشد :

٦٩- تَسْرِبِلَ حُسْنَ يُوسُفَ فِي فَظَاهُ وَأَلَيْسَ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيرًا (٢) [وافر]

وأما الفَظَى (٣) - بالضاد - : فإنه الشيءُ المُخْتَلَطُ ، يقال : القَوْمُ فَوْضَى فَضاً (٤) ، إذا لم يكن لهم أميرٌ يرجعونَ الى قوله.

والفَضا : التَّمْرُ والرَّيْبُ يُخْطَانِ ، وكذلك غيرهما. قال الشاعر :

٧٠- فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتِي لِكِ نَاقَتِي وَتَمَّرُ فَضاً فِي عَيْنِي وَرَيْبُ (٥) [طويل]

(١) في (أ) و (ب) "الظا" . وصوابه ما اثبتناه كما في اللسان "ظا" ١٦٦/٢٠ . وضبطه في القاموس ٣٧٤/٤ "الفضاء ، بالمد" وهو الرحم ، ونبه عليه المصحح في الهامش قائلاً : وكذا في النسخ بالمد . والصواب القصر كما في التهذيب عن الفراء ، وقال : يكتب بالياء ، وقال غيره : أصله (الفظظ) قلبت الظاء الثانية ياء ، وهو ماء الكرش ، وقال ابن سيده : هو ماء الرحم" .

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان "ظا" ١٧/٢٠ ، وتاج العروس ٢٨٢/١٠ .

(٣) في أ ، ب "الفضا" .

(٤) وعبارة " اللسان مضطربة ، فهي (فُضَى) في موضع ، و (فضاً) في موضع آخر . انظر ١٦٦/٢٠ ، ١٧ . وفي كتاب المنقوص والممدود للفراء ٢٣ "الفضى" : هو الشيء المختلط : يكتب بالياء ، إذا خلطت تمرًا ورَيْبًا في إناءٍ واحدٍ فقلت : هو فضى في جراب . وتقول : القوم فَوْضَى فَضَى بينهم ، اي لا أميرَ عليهم " . وفي ب (فوضى وفضا) .

(٥) البيت بلا نسبة في الصحاح "فضا" ٢٤٥٦/٦ ، والمقاييس ٥٠٩/٤ ، وفيهما "يا عمّتا" ، واللسان "فضا" ١٧/٢٠ . والعَيْبَةُ : الرَّيْبُ يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ .

الظاءُ والضادُ
بِاتِّفَاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى

حَظَلَّتِ النَّخْلَةُ وَحَصَلَتْ إِذَا فَسِدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا (١)

وَسَمِعْتُ ظَبَاطِبَ الْإِبِلِ وَضَبَاضِبَهَا : يعني أصواتها وجلبتها . قال الراجز :

٧١-جاءت مع الصُّبْحِ لها ظَبَاطِبُ (٢) [رجز]

والعُظُّ ، والعَضُّ : شِدَّةُ الحَرْبِ و(شدة) (٣) الزمانِ ، ولا تُستعمل الظاءُ في غيرهما قال الفرزدقُ :

٧٢-وعَضُّ زَمَانٍ يا بِنَ مَرَوَانَ لِمَ يَدَعُ من المَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أو مُجَلَّفًا (٤) [طويل]

والأزْطُ والأرْضُ : قوائمُ الدابَّةِ ، والأشهرُ فيها الضادُ .

والْحُظْظُ والحُضُّضُ (٥) :

(١) في ب "خضلت" بالخاء ، وهو تصحيف .

(٢) الراجز بلا نسبة في المحكم ١٦٩/١ وفيه "مع الركب" واللسان "ظبظب " ٥٧/٢ وبعده : فَعَشِي الدَّارَةَ منها كاعبُ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) البيت في ديوانه ٥٥٦ ، وروايته "او مجرف" . والرواية المشهورة "أو مجلف" كما في معاني القرآن ١٨٢/٢ ، والشعر والشعراء ٨٩/١ ، وجمهرة أشعار العرب ٣١٥ ، والابدال لأبي الطيب ٧٠/٢ ، والجمهرة ٤/٢ ، ١٠٧ ، ٤٣٦/٣ ، والاشتقاق ٢٩٨ ، والصاحح "سحت" ٢٥٢/١ ، "جلف" ١٣٣٨/٤ ، والتهذيب ١٣٩/٣ ، ٢٨٥/٤ ، والمقاييس ٤٧٥/١ ، ١٤٣/٣ ، والخصائص ٩٩/١ ، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ، والمخصص ٢٣٦/١٢ ، والمحكم ٢٣٧/٢ ، وشرح سقط الزند ١٢٧/١ ، وشرح المفصل ٣٦ ، وتاج العروس ٥٥١/١ ، ٢٥٣/٥ ، وخرزانه الادب ١١٥/١ ، ٣٤٧/٢ . والمُسْحَتُ : المُهْلَكُ ، والمُجَلَّفُ : الذي بقيت منه باقية .

(٥) الذي في الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ٩ "الحُضُّضُ : دواء معروف" ، وأضاف في الفرق بين الضاد والظاء للحميري ١٩ "دواء العين وغيرها" .

قال ابن حيان في الارتضاء ١١٤ "الحُظْظُ : دواء معروف ، بالظاء والضاد" ، وفي اللسان "حظظ" ١٣/٩ ، الحُظْظُ والحُظْظُ : صَمْعٌ كالصَّيْرِ ، وقيل هو عُصارة الشجر المُرِّ ، وقيل هو =

الكُحْلُ الذي يقال له الْخَوْلَانُ^(١)، يقال بضم الظاءِ والضادِ وفتحهما، قال الراجز:

٣-أَرْقَشُ ظَمَانُ إِذَا عَضَّ لَفْظُ أَمْرٌ مِنْ مُرٍّ وَمَقْرٍ وَحُظْظُ^(٢)[رجز]

قال الخليل: يَنْشُدُ^(٣) هذا^(٤) البيتَ بظائِنِ^(٥) مَنْ كَانَتْ لَغْتُهُ فِيهِ بِالظَّاءِ [ق: ١٦ ب]

والذي لغته بالضادِ يجعل الأول^(٦) على لغتهِ ضاداً ، ويجعل الآخرَ ظاءً لأقامة

الرَّوِيِّ^(٧) .

=كُحْلُ الْخَوْلَانِ . وقال الجوهري : هو لغة في الحُضْضِ والحُضْضِ وهو دواء . وحكى ابو

عبيد الحُضْظُ ، فجمع بين الضاد والطاء .

(١) وفي اللسان " خول " ٢٤٠/١٣ "خَوْلَانُ : قبيلة باليمن . وكحل الخولان ضرب من الأكمال .

قال [الأزهري] لا أدري لم سُمِّي ذلك " ، ولعله نسبة الى خولان القبيلة ؟

(٢) الرجز في الصحاح "حظظ" ١١٧٢/٣ بلا نسبة ، وروايتهما : ارقش ظمان إذا عَضَرَ لَفْظُ

أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُضْظُ

وبالرواية نفسها في اللسان (مقر) ٣٢/٧ ، وتاج العروس ٣٢٥/٣ ، الا ان فيه " وحضض " ،

وفي ٢٤٩/٥ من التاج "وحضض" ولم ينسبهما لقائل . والمَقْرُ ، ويسكن : شبيهه بالصَبْرِ .

(٣) في ب "ينسد" تصحيف .

(٤) الألف ساقطة من ب .

(٥) في ب "بظائِن" .

(٦) أي الظاء الاولى من "حظظ" الواردة في البيت السابق . وفي ب (الاولى) .

(٧) قال الاخفش : الرَّوْيُ ، الحَرْفُ الذي تُبْنَى عليه القصيدة ويلزَمُ في كل بيتٍ منها في موضعٍ

واحدٍ ، نحو قول الشاعر :

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ وَأَوْمَتْ إِلَيْهِ بِالْعَيُونِ الْأَصَابِعُ

قال : وجميع حروف المعجم تكون رويًا الا الالف والياء والواو اللواتي يكن للاطلاق اللسان

"روى" ٦٧/١٩ .

ويقال للجماعة من الناس إذا خَرَجَتْ فِي الْعَزْوِ : هَيْظَلَّةٌ وَهَيْصَلَّةٌ^(١) ، والمشهور فيها الضاد ، وحكاها^(٢) العنقي بالطاء ولم أر ذلك لغيره .

قال ساعدة بن جُوَيْة الهذلي^(٣) :

٧٤-أَرْهَيْزُ إِنْ يَشِبِ الْقَدَالُ فَإِنَّهُ رُبَّ هَيْصَلٍ مَرَسٍ لَفَقْتُ بِهِيْصَلٍ^(٤) [كامل]

ويقال : ماءٌ مَظْفُوفٌ وَمَضْفُوفٌ : إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، حكاها أبو عمرو الشَّيباني [ص : ١٩] . بالطاء ، وحكاها الخليل بالضاد . قال الراجز :

٧٥-لَا يَسْتَقِي فِي النَّرْحِ الْمَضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ^(٥) [رجز]

(١) في اللسان "هضل" ٢٢٢/١٤ "الهَيْصَلُ وَالْهَيْظَلَةُ : جماعة متسلحة أمرهم في الحرب واحد. قال الليث : الهيضل: جماعة ، فاذا جعل اسما قيل هيضلة " .

(٢) في ب (حكاها) .

(٣) ساعدة بن جُوَيْة الهذلي من بني كعب بن كاهل من سعد هذيل : شاعر من مخزومي الجاهلية والاسلام ، أسلم وليست له صحبة . قال الأمدى : شعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة ، انظر في ترجمته : سمط اللآلئ للبكري ، خزانة الادب .

(٤) نسب البيت لابي كبير في: ديوان الهذليين ٨٨/٢ . وتهذيب الالفاظ ٤٣ والجمهرة ٢٨/١ ، ١٠١/٣ ، ومعاني الحروف للرماني ١٠٧ ، وامالي ابن الشجري ٣٠٢/٢ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري ٣٦٤ ، والانصاف لابن السيد ١١٦ (دمشق) ، وشرح سقط الزند ٧٥٤/٢ ، وشرح المفصل ٣١/٨ ، واللسان "هضل" ٢٢٢/١٤ ، وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٨١ ، وتاج العروس ٥١٢/٥ ، ١٦٨/٨ ، وخزانة الادب ١٦٥/٤ . ومن غير نسبة في مجالس ثعلب ٣٢٥/١ ، والخصائص (عجزه) ٤٤٠/٢ . وفي اكثر هذه المصادر "لجب" مكان "مرس" . وروايته في الديوان "فإنني" . وفي ب "لقت" تصحيف .

(٥) الراجز بلا نسبة في : اصلاح المنطق ٧٩ ، والصاح ١٣٩١/٤ . واللسان "ضفف" ١١٠/١١ ، "دور" ٣٨٦/٥ ، وتاج العروس ٢٣٦/٢ ، ٢١٧/٣ ، ١٧٣/٦ . يقول : لا يمكن ان يُسْتَقَى من الماء القليل ، الابدلاء واسعة الأجواف قصيرة الجوانب لتتغمس في الماء . والمُدَارَةُ: الدَّلْو .

ويروى في بعض الحديث أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :

يا أمير المؤمنين ما تقول في رجلٍ (ظَحَى) ^(١) (بِضْنِي) ، فجعل الضاد من صَحَى
ظاءً ، وجعل ^(٢) الظاء من ظَبِي ضاداً . فَعَجِبَ عُمَرُ وَمَنْ حَضَرَهُ مِنْ ذَلِكَ . فقال :
يا أمير المؤمنين إنها (لِعَةِ) فكسر اللام ، فكان عَجَبُهُمْ مِنْ كَسْرِهِ لَامَ لِعَةِ أَشَدَّ مِنْ
عَجَبِهِمْ مِنْ قَلْبِ الضادِ ظاءً والظاءَ ضاداً .

وأما قولُ البُرُجِ بنِ مُسَهْرِ الطائي :

الى الله أشكو من خليلٍ أودُهُ ثلاثٌ خِلالِ كُلِّها لي غائِضٌ ^(٣)

فإنما أرادَ : كُلُّها لي مُنْتَقِصٌ مُذِلٌّ مِنْ قولِهِمْ : غائِضَ الماءِ ، إذا انتقض ^(٤) ، وغِضَّتُهُ
أنا .

وَمَنْ جعله مِنَ العَيْظِ الذي هو بِمعنى العَصَبِ فقد غَلِطَ .

كَمَلْ ازدواجُ الظاءِ والضادِ باتِّفاقِ المعنى واختلافِهِ .

(والحمدُ لله كثيراً) ^(٥)

(١) في ب " ظحا" .

(٢) في ب (والظاء من ظبي) .

(٣) مر تخريج هذا البيت في ق/١٠ ، ورقمه (٣٧) .

(٤) في ب (نقص) .

(٥) ما بين القوسين في ب .

بَابُ ذِكْرِ الْحُرُوفِ الْمُزْدَوِجَةِ مِنَ الظَّاءِ وَالذَّالِ

مِمَّا لَا شَرِكَةَ فِيهِ لِلضَّادِ

(الإعْظَارُ ، والإِعْذَارُ) :

الإِعْظَارُ - بالظاء (١) - : أن يَنْقَلُ (٢) الشرابُ في جَوْفِ الإنسانِ وَيَكْظُهُ .

والإِعْذَارُ - بالذال - أن يَبْدِي الرجلُ عُذْرًا (٣) ، والإِعْذَارُ : أن تَكْثُرَ عُيُوبُ الإنسانِ .
وفي الحديثِ "لا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ" (٤) .

والإِعْذَارُ - أيضاً - : الخِتَانُ ، والإِعْذَارُ : مصدرُ أَعْدَرْتُ الى الرجلِ في الأمرِ ،
إذا بَالَعَتْ في التَّقَدُّمَةِ فيه إليه (٥) . والإِعْذَارُ : أن تجعلَ لِلْجَامِ عِذَارًا (٦) ، والأَعْدَارُ :
طَعَامُ الخِتَانِ .

(العَاطِرُ ، والعَازِرُ) :

العَاطِرُ - بالظاء - : الأمرُ الصَّعْبُ الشاقُّ على الإنسانِ .

والعَازِرُ - بالذال - : الذي يَعْذِرُ الإنسانَ ولا يُعَنِّفُهُ ، والعَازِرُ : الخَائِنُ ، يقال :
عَدَرْتُ العَلامَ وأَعْدَرْتُهُ ، سواءً .

(١) في ب "بالظا" .

(٢) في ب "ثقل" .

(٣) في اللسان "عذر" ٢١٩/٦ : "أَعْدَرُ إِعْذَارًا : أَبْدَى عُذْرًا .. والعرب تقول : أَعْدَرَ فلانٌ ، أي
كان منه ما يُعْذِرُ بِهِ . والصحيح أن العُذْرَ الاسمُ ، والإِعْذَارُ المصدرُ .

(٤) في النهاية ٧٥/٣ " لن يهلك الناس ... " ، قال ابن الاثير " يقال : أَعْدَرَ فلانٌ من نفسه ،
إذا أمكَنَ منها ، يعني أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون
لمن يعذبهم عُذْرٌ كأنهم قاموا بعُذْرِهِ في ذلك " .

(٥) في ب (اليه فيه) .

(٦) في ب (أن يجعل للجام عذار) .

والعاذِرُ : الأَثَرُ . قال ابنُ أحمَر (١):

٧٦-أزاحمهم بالبابِ إذ يدفَعونني وبالظَّهرِ مِنِّي مِنْ قَرَأِ البَابِ عاذِرٌ (٢) [طويل]

والعاذِرُ والمُعذِرُ: الذي تكثرُ عيوبُهُ وهفواتُهُ ، والعاذِرُ والمُعذِرُ : المُلحِمُ (٣) للفرسِ ،
والعاذِرُ : الحَدَثُ . قال الشاعر :

٧٧-فقلتُ له لا دَهْلَ فارتدَّ بعدما ملا نيفق التُّبَّانِ منه بعاذِرٍ (٤) [طويل] [ص: ٢٠ أ]

(الإِظْعَانُ ، والإِذْعَانُ) :

الإِظْعَانُ - بالظاء - : مصدرُ أَظْعَنْتُ [ق: ١٧ ب] الرجلَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ أَنْ يَظْعَنَ .

(١) أبو الخطاب عمرو بن أحمَر الباهلي (وفاته نحو ٦٥ هـ) : شاعر مخضرم عاش نحو (٩٠) عاما كان من شعراء الجاهلية وأسلم وغزا مغازي في الروم وأصيبت إحدى عينيه ونزل الشام مع خالد بن الوليد حين وجهه إليها أبو بكر ثم سكن الجزيرة وأدرك أيام عبد الملك بن مروان ، له مدائح في عمر وعثمان وعلي وخالد ، ولم يلق أبا بكر ، وهجا يزيد بن معاوية فطلبه يزيد ففر منه . عده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الاسلاميين ، وكان يكثر من الغريب في شعره. انظر في ترجمته : جمهرة اشعار العرب ، الشعر والشعراء ، طبقات ابن سلام ، الاغاني ، الموشح ، الاصابة ، خزانة الادب .

(٢) البيت في ديوانه ١١٧ . وروايته في الصحاح "عذر" ٧٤٠/٢ " وفي الظهر " والقرا :
الظهر .

(٣) في ب "الملحم" تصحيف.

(٤) نسبة في المعرب ١٤٩ ، واللسان "دهل" ٢٦٧/١٣ لبشار ، ورواية صدره فيهما : فقلتُ له لا دَهْلَ مِنْ قَمَلٍ .

وفي المعرب ٣٠١ نسبة لسراقة البارقي ، وفي صدره "ملكمل ، مكان "قارتد" ويقصد بها الجمل فقلب الجيم كافا وسكّن الميم وأدخل على الكلمة حرف "من" الجارة وحذف نونها على لغة من يحذفها فيقول م الآن ، بدلاً من الآن . انظر الحاشية . ونسبه في تاج العروس ٣٢٨/٧ للطرمّاح ، ولم أجده في ديوانه ، وفيه " ملقمل" مكان "قارتد" و "لا دَهْلَ" أي لا تَخَفْ ، نَبْطِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ ، والتُّبَّانُ : سراويلٌ صغيرة تستر العورة ، ونيفقُ السراويل : الموضع المتسع منها .

والاذعان - بالذال - : الذلة والانتقاد .

(المِظْعَانُ ، والمِدْعَانُ) :

المِظْعَانُ - بالظاء - : الكثيرُ الظَّنِّ . وناقَةٌ مِدْعَانٌ - بالذال - : إذا كانت سَهْلَةً
القيادِ ، وكذلك الرجلُ . قال امرؤ القيس :

٧٨- على ذات لَوْثٍ سَهْوَةٌ المَشْيِ مِدْعَانٍ^(١) [طويل]

(العَظِيمَةُ ، والعَدِيمَةُ) :

العَظِيمَةُ - بالظاء - : كلُّ نازلةٍ من نوازلِ الدَّهْرِ يَعِظُمُ أمرُها .

وامرأةٌ عَظِيمَةٌ : أي جَلِيلَةٌ في جِسْمِها أو في حَسَبِها أو جَمالِها . ومدينةٌ عَظِيمَةٌ .

والعَدِيمَةُ - بالذال - : المَلَامَةُ ، وقد عَدِمَهُ يَعْدِمُهُ ، إذا وَبَّخَهُ على فِعْلٍ فَعَلَهُ .
والعَدِيمَةُ من الدَوَابِّ : التي تَعَضُّ ، وهي العَدْوُمُ أيضاً .

وقياس هذا الباب : أَنَّ ما عادَ^(٢) معناه الى الجَلالةِ والكِبَرِ فهو (بالظاء) . وما
عاد معناه الى العَضِّ أو اللُّومِ فهو (بالذال) .

(الإِحْظَاءُ ، والإِحْذَاءُ) :

الإِحْظَاءُ - بالظاء - : مصدرُ أَحْظَيْتُ الرجلَ ، إذا تَوَهَّتْ به ورفَعَتْ قَدْرَهُ .

والإِحْذَاءُ - بالذا - : مصدرُ أَحْذَيْتُهُ ، إذا جَعَلْتَ له حِذَاءً ، ومصدرُ أَحْذَيْتُهُ : إذا
أعْطَيْتَهُ أو أهدَيْتَ إليه . ويقال : لِلعَظِيمَةِ^(٣) : الحُذْيَا .

(١) البيت في ديوانه ٩١ ، وصدرة : وَخَرَقٍ بَعِيدٍ قَدْ قَطَعْتَ نِيابَتَهُ

وَاللُّوثُ : اللَّيِّ وَالطَّيِّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ . وَالسَّهْوَةُ مِنَ الإِبْلِ ، اللَّيْنَةُ المَشْيِ .

(٢) في ب (أَنْ كل ما عاد) .

(٣) في ب (الهدية) .

(الحِظَاءُ ، والحِذَاءُ) :

الحِظَاءُ - بالظاء - : سَهَامٌ قِصَارُ النَّصَالِ ، واحدها : حُطْوَةٌ^(١).

والحِظَاءُ - أيضاً^(٢) - : جَمْعُ الحِظِّ على غير القياس والقياس^(٣) : حِظَاظٌ^(٤) ، هكذا^(٥) قال أبو زيد . وهذا لا وَجْهَ له عندي ، لأنه يجوزُ أَنْ يكونَ جَمْعُ حُطْوَةٍ ، وهي المكانةُ والمنزلةُ ، كما قيل^(٦) : بُرْمَةٌ وبرام ، وحُفْرَةٌ وحِفَارٌ ، فيكونُ جارياً على القياس .

والحِذَاءُ - بالذال - : النَّعْلُ ، والحِذَاءُ - أيضاً - : الإِزَاءُ ، يقال : جَلَسْتُ حِذَاءَهُ .
والحِذَاءُ : مصدرٌ حَادَيْتُهُ (مُحَادَاةً وحِذَاءً)^(٧).

(الحِظِيَّةُ ، والحِذِيَّةُ) :

الحِظِيَّةُ - بالظاء - : المرأةُ التي لها حُطْوَةٌ ومكانةٌ عندَ رَؤُجِها . ومنه قولهم في (المثل)^(٨) "إِلا حِظِيَّةٌ فلا أَلِيَّةٌ"^(٩) . وأصله أَنَّ امرأةً لم تَحْطُ عندَ رَؤُجِها فقالت هذه

(١) في ب "خطوة" تصحيف " .

(٢) في ب "أیظا" بالظاء .

(٣) في ب (قياس) .

(٤) في اللسان "حفظ" ٣١٨/٩ "الحِظُّ : النَّصِيبُ والجَدُّ ، والجمع : أَحْظُ في القَلَّةِ ، وحُطُوظٌ وحِظَاظٌ في الكَثْرَةِ على غير قياسٍ . وأحاطٍ وحِظَاءٌ : من مُحَوَّلِ التضعيفِ وليس بقياسٍ . قال الجوهري : كأنه جمع أَحْظٍ " .

(٥) في ب (كذا) .

(٦) في ب (قالوا) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٨) ما بين القوسين ليس في أ .

(٩) المثل في مجمع الأمثال ٢٠/١ ، واللسان "حظا" ٢٠١/١٨ . وفي المستقصى للزمخشري ٣٧٣/١ ، وجمهرة الأمثال للعسكري ٤٥/١ "إِنَّ لَاحِظِيَّةً فلا أَلِيَّةٌ" . قال الميداني " مصدر =

المقالة ، ومعنى ذلك : إن لم أكنْ عندك حَظِيَّةً فإني غيرُ أليَّةٍ ، أي غير مُقَصِّرةٍ في بَرِّك [ص: ٢١ أ] وطلَّبَ رضاك .

والحَدِيَّةُ - بالذال - : القطعة من اللحم . والحَدِيَّةُ : العَطِيَّةُ .

(الحُظُوَّةُ ، والحُدُوَّةُ) :

يقال : حَظِيَ فلانٌ يَحْظِي حِظُوَّةً وحُظُوَّةً وحِظَةً ، إذا سَعَدَ - بالطاء - .

وداري حِدُوَّةُ دارِكٍ وحُدُوَّةُ دارِكٍ وحِدَّةُ دارِكٍ - بالذال - . حكاها يعقوبُ (١).

(الحَنْظُ ، والحَنْدُ) :

الحَنْظُ(٢) - بالطاء - : لغةٌ في الحَنْظُ ، يكرهون التَّضْعِيفَ فيبدلون

=الحَظِيَّةُ، الحُظُوَّةُ والحِظَّةُ والحِظَّةُ. والأليَّةُ : فعيلةٌ من الألوِ ، وهو التصديرُ . ونصبَ حَظِيَّةً وأليَّةً على تقديرٍ إلا أكنْ حَظِيَّةً فلا أكونُ أليَّةً ، وهي فعيلةٌ بمعنى فاعلةٍ، يعني أليَّةٌ " ويضرب هذا المثل في الأمر بمدارة الناس ليدرك بعض ما يحتاج إليه منهم .

(١) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت (١٨٦ هـ / ٢٤٤ هـ) : إمام في اللغة والادب . تعلم ببغداد واتصل بالمتوكل العباسي فعهد إليه بتأديب أولاده وجعله في عداد ندمائته ثم قتله لسبب مجهول. قيل سأله عن ابنه المعتز والمؤيد أما أحب إليه أم الحسن والحسين ؟ فقال ابن السكيت : والله ان قنبرا خادم علي خير منك ومن ابنك ، فأمر الأتراك فداسوا بطنه او سلّوا لسانه ، وحمل الى داره فمات ببغداد .

من كتبه : إصلاح المنطق ، الألفاظ ، الأضداد ، القلب والإبدال ، شرح ديوان عروة بن الورد وقيس بن الخطيم ، النوادر ، سرقات الشعراء ، شرح المعلقات ... الخ انظر في ترجمته : الفهرست ، وفيات الاعيان ، دائرة المعارف الاسلامية .

(٢) جاء في اللسان "حظظ" ٣١٩/٩ " ومن العرب من يقول : حَنْظُ ، وليس ذلك بمقصود ، إنما هو غَنَّةٌ تلحقهم في المشدّد، بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا : حُظوظٌ . قال الأزهري: وناس من أهل جِمْص يقولون : حَنْظُ ، فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ، وتلك النون عندهم غَنَّةٌ، =

(الظاء)^(١) الاولى نوناً ساكنةً ، كما قالوا : إِبَاصٌ وَإِنْبَاصٌ ، وَأَتْرَجَةٌ وَأَتْرُنْجَةٌ . فإذا جمعوا قالوا : حُطُوظٌ ، ولم يقولوا : حُئُوظٌ ، لانفصالِ المتلئينِ وَتَحْرُكِ الأولِ (منهما)^(٢) . والْحَنْدُ - بالذالِ معجمة^(٣) - : مصدر حَنَدْتُ اللحمَ فهو مَحْنُودٌ^(٤) وْحَنِيذٌ ، إذا شَوَيْتَهُ بِالْحِجَارَةِ . وقال^(٥) اللهُ تعالى ((فَجَاءَ بِعِجْلِ حَنِيذٍ))^(٦) .

وهو أيضاً مصدر : حَنَدْتُ الفَرَسَ ، إذا غَطَّيْتَهُ بِالْجَلَالِ لِيَعْرِقَ .

(الْحَنِيطُ ، وَالْحَنِيذُ)^(٧) :

الْحَنِيطُ - بالظاء - : الرجلُ الذي أُعْطِيَ أَجْرَةً [ق: ١٨ ب] على عَمَلٍ عَمِلَهُ ، أو صِلَةً على خَيْرٍ جَاءَ بِهِ^(٨) ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ : أَحْنَطْتُ إِحْنَاطًا .

وَالْحَنِيذُ - بالذال - : اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ بِالْحِجَارَةِ .

(الْحَطَا ، وَالْحَدَا) :

الْحَطَا - بالظاء - : مصدر حَطَيْ^(٩) لَحْمُهُ يَحْطِي^(١٠) ، إذا كَثُرَ وَاشْتَدَّ .

=ولكنهم يجعلونها أصلية . وإنما يجري هذا اللفظ على أسنتهم في المشدد نحو : الرُّزُّ ،

يقولون : رُنَزَّ . ونحو : أْتْرَجَّةٌ ، يقولون : أْتْرُنْجَةٌ " .

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) ما بين القوسين ليس في أ .

(٣) في ب (بالذال) .

(٤) في ب (أو) .

(٥) في ب (قال) .

(٦) هود : آية ٦٩ .

(٧) في ب "الْحَنِيطُ وَالْحَنِيذُ" .

(٨) في ب (أتى به) .

(٩) في ب "حطى" . وفي اللسان "حطا" ٢٥٤/١٨ "الخاطي : الكثير اللحم . حَطَا لَحْمُهُ يَحْطُو

حُطُوظًا ، وَحَطَيْ حَطَاً أَكْتَنَزَ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ حَطَيْ " .

(١٠) في ب "نحطى" .

قال الأغلِبُ^(١):

٧٩-خاِظِي البَضِيعِ لَحْمُهُ حَظًا بَظًا^(٢) [رجز]

والْحَدَا -بالذال- : استرخاء الأذنين، والحَدَا (أيضاً)^(٣) : استرخاء النَّبْتِ .

يقال : يَنِمَّة^(٤) حَدَوَاءً، والخدا : الذُّلُّ والمَهَانَةُ ، والحَدَا : استرخاء الفَرْجِ ، يقال : امرأةٌ حَدَوَاءُ . وأنشد :

(١) الأغلِبُ العِجْلِي بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن بني عجل بن لجيم من ربيعة (توفي سنة ١٢ هـ) : شاعر راجز معمر ادرك الجاهلية والاسلام وتوجه مع سعد بن أبي وقاص غازيا فنزل الكوفة واستشهد في واقعة نهاوند . وهو أول من أطال الرجز . قال الأمدى : هو أرجز الرَجَاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معاني ، وقال البكري في شرح نوادر القالي : الأغلِب العجلى آخر من عُمِّر في الجاهلية عُمراً طويلاً . أنظر في ترجمته : المؤلف والمختلف ، سمط اللألى ، خزانة الأدب .

(٢) الرجز منسوب للأغلِب العجلى في الجمهرة ٣٠١/١ ، ٢٣٤/٢ ، ٢٠٨/٣ ، واللسان "خطا" ٢٥٤/١٨٠ ، "بظا" ٧٩/١٨ ، وتاج العروس ٢٤٢/١ . وبلا نسبة في : التهذيب ٤٨٧/١ ، والمقاييس ٢٥٥/١ ، والمخصص ١٦/١٥ وزينة الفضلاء لابن الانباري ٩١ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٨٧ ، واللسان "بضع" ٣٥٩/٩ . وهو من أبيات يهجو بها سَجَاح ، كما ذكر صاحب التاج ، وقبله :

قد أبصرث سجاج من بعد العمى تاح لها بعدك حنزاب وزا
ملوحاً في العين مجلوز القرا دام له حنبر ولحم ما اشتهى
وخاضي البضيع : أي ممتلئ اللحم .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) النيمَة : نبتة من أحرار البقول تنبت في السهل وكادك الارض ، لها ورق طوال لطاف مُحدَّب الأطراف، عليه وَبَرٌ أغبر كأنه قطع الفراء ، وزهرتها مثل سُنْبُلَةِ الشعير ، وحَبَّها صغار . اللسان "ينم" ١٣٥/١٦ .

٨٠- رأيتكم بني الخذواء لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ^(١) [وافر]

(الْخُذْرُوفُ ، وَالْخُذْرُوفُ) :

الْخُذْرُوفُ- بالطاء- : الْجَمَلُ الْوَاسِعُ الْخَطْوِ، يُقَالُ : خَطَرَفَ خَطْرَفَةً .

وَالْخُذْرُوفُ - بالذال - : الْخَرَّارَةُ^(٢) الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ .

(الْجَطُّ ، وَالْجُدُّ) :

الْجَطُّ : الصَّخْمُ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَطٍّ جَعَطٍ مُسْتَكْبِرٍ " ^(٣).

وَالْجُدُّ- بالذال- : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يُقَطَعُ : جُدَادٌ^(٤) وَجِدَادٌ .

(الشَّطْيَ^(٥) وَالشَّذَا) :

الشَّطْيَ^(٦) - بالطاء - : عَظْمٌ لاصِقٌ بِذِرَاعِ الْفَرَسِ فَإِذَا تَحَرَّكَ قِيلَ : شَطْيَ

(١) نسب البيت لأبي الغول الطهوي في النوادر لأبي زيد ١٥٢، والصاح "خذا" ٢٣٢٦/٦ ،
واللسان "لحم" ٧/١٦، "خذا" ٢٤٧/١٨ ، وتاج العروس ٥٦/٩. وبلا نسبة في اصلاح المنطق
١٧١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠ ، والتهذيب ١٥٣/٥ ، والمخصص ٩٩/١٣ ، ٢٦/١٧ .

قال ابن السكيت " قال الفراء : الأضحى ، مؤنثة وقد تذكر ، يذهب بها الى اليوم " وأنشد البيت
. يقول : لما أنتنت اللحومُ . من كثرتها عندكم أعرضتم عني .

(٢) الْخَرَّارَةُ : عُوْدٌ نَحْوِ نَصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بِخَيْطٍ فَيُحْرَكُ الْخَيْطُ وَتُجْرُ الْحَشْبَةُ فَتصوت تلك
الخرارة ، ويقال لخذروف الصبي التي يُديرها خَرَّارَةٌ، وهي حكاية صوتها . اللسان "خرر"
٣١٦/٥ .

(٣) في النهاية لابن الاثير ١٦٦/١ " ألا أخبركم بأهل النار ، كُلُّ جَطٍّ جَعَطٍ " ، وفي ب " كل
حظ " تصحيف .

(٤) في ب "حذاذ" تصحيف.

(٥) في أ ، ب "الشطا" .

(٦) في ب "الشطا" .

الْفَرْسُ ، وَالشَّظَى (١) - أيضاً - : انشقاقُ الْعَصَبِ ، وَقِيلَ الشَّظَى (٢) :

جَمْعُ شَظَاةٍ وَهِيَ الْعَصَبَةُ الْمُمْتَدَّةُ فِي الْيَدِ مَعَ الْوِظْيَفِ .

وَالشَّدَا - بِالذَّالِ - : ذُبَابٌ يَعَضُّ ، وَاحِدَتُهُ : شَدَاةٌ . [ص: ٢٢ أ]

وَالشَّدَا - أَيْضاً - : دُكَاءٌ رِيحِ الْعُودِ ، وَالشَّدَا (٣) : الْأَدَى .

قال الشاعر :

٨١- تَدُوذُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَنَّا مِنَ الشَّدَا إِذَا كَانَ قَلْبَانَا بِنَا يِرْدَانِ (٤) [طويل]

ويقال للجائع : قد صرِمَ شَدَاهُ ، وَشَدَاهُ الرَّجُلُ : حِدَّتُهُ .

(الظَّرْفُ ، وَالذَّرْفُ) :

الظَّرْفُ : الْوِعَاءُ ، وَبِهِ شَبَهُ الظَّرْفُ مِنَ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ (٥) لِأَنَّهُ يَحْتَوِي عَلَى مَا يَقَعُ فِيهِ كَمَا يَحْتَوِي (٦) الْوِعَاءُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ .

وَالظَّرْفُ : مِنْ صِفَةِ الْفَتَيَانِ وَالْفَتَيَاتِ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الشَّيْخُ وَلَا السَّادَةُ . وَاخْتَلَفَ فِي حَقِيقَةِ مَعْنَاهُ (٧) ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ حُسْنُ الْوَجْهِ وَالْهَيْئَةِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ بِلَاغَةُ اللِّسَانِ وَحُسْنُ الْعِبَارَةِ وَحِلَاوَةُ الشَّمَائِلِ وَاحْتِجَاؤُهُ بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ

(١) فِي أ ، ب "الشظا" .

(٢) فِي أ ، ب " الشظا" .

(٣) فِي ب (الشذى) .

(٤) الْبَيْتُ فِي أَمَالِي الْقَالِي ٨٣/٣ ضَمَّنَ أَبْيَاتَ نَسَبِهَا لِأُمِّ هَيْئَمِ الْبَلَوِيَّةِ . وَفِيهِ رَوَايَتَانِ : الْأُولَى : "مِنَ السَّهَاءِ" وَ "يِرْدَانِ" . وَالْآخَرَى : "يَجْفَانُ" مَكَانَ "يِرْدَانِ" . وَفِي ب "بِرْدَانِ" تَصْحِيفٌ .

(٥) فِي ب (مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ) .

(٦) فِي ب "محتوى" .

(٧) الظَّرْفُ : "البراعة وذكاء القلب ، يوصف به الفتيان الازوال ، والفتيات الرِّوَلَاتِ وَلَا يوصف به الشَّيْخُ وَلَا السَّيِّدُ . وَقِيلَ : الظَّرْفُ حَسَنُ الْعِبَارَةِ ، وَقِيلَ : حَسَنُ الْهَيْئَةِ ، وَقِيلَ : الْحَذَقُ بِالشَّيْءِ ، وَقَدْ ظَرَفَ ظَرْفًا " ، اللِّسَانُ "ظرف" ١١/١٣٣ .

(عنه) (١) - "إذا كان السارق ظريفاً لم يُقطع" (٢) ، يُريد أنه إذا كان بليغ اللسان تخلص ببلاغته واحتج لنفسه بحسن (٣) عبارته وأتى بشبهة يدراً بها عنه الحد ، لقوله - صلى الله عليه وسلم - "إدروا الخدود بالشبهات" (٤).

والذرف - بالذال - : سيلان الدمع، وقد ذرف يذرف .

(الظلف ، والذلف) :

الظلف - بالطاء - : المكان الغليظ (من الأرض) (٥) الذي لا يبين فيه أثر لمن سلكه، ومنه قيل : ظلفت أثري . قال الشاعر :

٨٢- ألم أظلف على الشعراء عرضي كما ظلفت الوسيقة بالكراع (٦) [وافر]

والظلف - أيضاً - : صعوبة الأمر وشدته [ق: ١٩ ب]، يقال أمر ظلف .

والظلف (١) - أيضاً - : نزاهة النفس وكفئتها عن الأمور الخسيسة ، ويقال (٢) : رجل ظلف النفس وظليف النفس ، ويقال : أخذت الشيء ظلفاً وظلفاً ، أي ذو ثمن وذهب دمه ظلفاً : إذا لم يُنأر به . قال الأفوه (٣) :

(١) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

(٢) في اللسان "ظرف" ١٣٣/١١ " إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع " .

(٣) في ب " محسن " .

(٤) في الحديث في النهاية ١٨/١ .

(٥) ما بين القوسين ليس في أ .

(٦) البيت لعوف بن الاحوص كما في اصلاح المنطق ٦٣ ، والجمهرة ١٢٣/٣ ، والصحاح "ظلف" ١٣٩٩/٤ ، والاساس ٩١/٢ ، واللسان "كرع" ١٨٢/١٠ ، "ظلف" ١٣٤/١١ ، وتاج العروس ١٨٨/٦ . وبلا نسبة في أمالي القالي ١٣٥/١ . والمخصص ٧٨/٣ (عجزه) ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٨٧ ، واللسان "وسق" ٢٦٣/١٢ ، وتاج العروس ٨٩/٧ . وفي بعض هذه المصادر "عن الشعراء و(نفس) مكان "عرضي" يقال قرس مِعْتاق الوسيقة : وهو الذي إذا طرد عليه طريدة أنجاها وسبق بها . والكراع : زكّن من الجبل يعرض في الطريق .

٨٣- حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ ظَلَفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ^(٤) [رمل]

وَأَمَّا الذَّلْفُ- بالذال - : فَصِرُ الْأَنْفِ وَتَأَخَّرُهُ فِي الْوَجْهِ ، يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ أَذْلَفٌ ،
وَامرأةٌ ذَلْفَاءٌ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ ذَلْفَاءً .

(شَطَّ وَأَشَطَّ ، وَشَدَّ وَأَشَدَّ) :

يُقَالُ شَطَّنِي الْأَمْرُ يَشُطَّنِي شَطًّا وَشُطُوظًا : إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ وَصَعَبَ ، وَشَطَّ الْغَرَارَةَ
وَأَشَطَّهَا : إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَدِّ رَأْسِهَا لَفَرَطٍ^(٥) اِمْتَلَانِهَا حَتَّى يُدْخِلَ فِي عُرَاها عُوَيْدًا ثُمَّ
يَشُدُّ حَوْلَهُ الْحَبْلَ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعُوَيْدُ^(٦) :

الشِّطَّاطُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

٨٤- أَيْنَ الشَّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبِعةُ^(١) [رجز] [ص: ٢٣ أ]

(١) الكلمة ليست في أ .

(٢) في ب (يقال) .

(٣) صلاة بن عمرو بن مالك ، من بني أود من مَدْحَج (وفاته نحو ٥٠ ق هـ / ٥٧٠م) :
شاعر جاهلي يكنى أبا ربيعة . قالوا لقب بالأفوه لانه كان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان . كان
سيد قومه وقائدهم في حروبهم ، وهو احد الحكماء والشعراء في عصره . انظر في ترجمته :
الشعر والشعراء ، شعراء النصرانية . وفي ب (قال الافوه الاودي واسمه صلاة بن عمرو) .

(٤) البيت في ديوانه ١٢ ، وروايته " حتم الدهر " . وروايته في النوادر لأبي مسحل ١/١٦٩ ،
وتهذيب الألفاظ ٢٧٥ ، والصاحح (طلف) ٤/١٣٩٦ ، واللسان (طلف) ١١/١٢٧ ، وتاج
العروس ٦/١٨٣ : (طلف) مكان (ظلف) . وروايته في الصاحح (الموضوع السابق) ، والفرق
بين الضاد والطاء للحميري ٧٨ ، واللسان (طلف) : (حكم الدهر) . وفي نظام الغريب للربيعي
١٣٢ (ما زال منا) . وروايته في اللسان (جبر) ٥/١٨٦ (ختم ... ما زال منا) . والجُبَارُ من
الدم : الهُدْرُ .

(٥) في ب " الافراط امتلائها" .

(٦) في ب (ويقال لذلك العويد) .

والمربعة : عَصِيَّةٌ يُرْفَعُ بِهَا الْعِدْلُ^(٢) عَلَى الدَابَّةِ^(٣) ، ويقال :

أَشْطَّ الرَّجُلُ : إِذَا أَنْعَظَ ، قَالَ زهير :

٨٥- أَشْطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارُ^(٤) [وافر]

ويقال : شَدَّ الشَّيْءُ إِذَا انفردَ عن أصحابه ، وشَدَّ الحَصَى : إِذَا تَفَرَّقَ ، وأشدَّتْه الناقه

: إِذَا فَرَّقَتْه . قال امرؤ القيس :

٨٦- كَأَنَّ صَلِيلَ المَرْوَحِينَ تُشَدُّهُ صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقِنُ بَعْبِقِرًا^(٥) [طويل]

(اللَّظِيظُ ، واللَّذِيذُ) :

(١) الرجز بلا نسبة في كل من : الجمهرة ٢٦٥/١ ، ٣٦٩/٣ ، والاشتقاق ٤٢ والصاح "شظظ" ١١٧٣/٣ ، والتعذيب ٣٦٩/٣ ، والمقاييس ٤٨١/٢ ، ١٦٧/٣ ، ٤٣٩ ، والمحکم ٣٠٧/٣ ، وامالي القالي ١٤٥/١ ، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ٣١ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٨٦ ، والفرق بين الضاد والظاء للمميري ٧٤ ، واللسان "شظظ" ٣٢٤/٩ ، "جلفع" ٤٠٣/٩ ، "ربع" ٤٥٧/٩ ، "طبع" ١٠٣/١٠ ، وتاج العروس ٢٥٣/٥ ، ٣٣٩ .

وروايته في بعض هذه المصادر : هَاتِ الشُّظَاظِيْنَ وَهَاتِ المَرْبَعَةَ . وبعده : وَايْنِ وَسُقِ الناقه المَطْبَعَةُ .

(٢) العِدْلُ : نِصْفُ الحِمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ البعيرِ . اللسان "عدل" ٤٥٦/١٣ .

(٣) فِي ب (على البعير وغيره) .

(٤) البيت في ديوانه ٣٠١ ، وصدرة : إِذَا جَمَحَتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ .

(٥) البيت في ديوانه ٦٤ ، وفيه " تطيره" مكان " تشده" . وبالرواية نفسها في معجم ما استعجم للبيكري ٦٤٣/٢ . و"تشده" في اللسان "زيف" ٤٢/١١ ، وتاج العروس ١٣٣/٦ . وفي التاج

٥٦٦/٢ "المرو" مكان "المرو" .

والمَرْوُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ ، وَالزُّيُوفُ : الدِراهُمُ الزَّيْفُ ، وَنَقْدُهَا : معروف وهو ان يسقطها الصَّراف

على الارض ليعرف زَيْفُهَا . وَعَبَّرَ : موضع .

اللَّظِيظُ - بالظاء - والإِنطَاطُ : سَوَاءٌ ، ومعناها الإِلاحُحُ على الشيء والدُّوْبُ عليه . ورجلٌ لَظِيظٌ ومُظِظٌ : اي مُلِحٌّ . وشيءٌ لَدِيذٌ - بالذال - : أي طَيِّبٌ .
(الظَّامُ والظَّابُ ، والدَّامُ والدَّابُ) :

الظَّامُ والظَّابُ - بالظاء - : صِياحُ النَّيْسِ . قال الشاعر :

٨٧-يَصُوعُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ له ظَامٌ كما صَخِبَ العَرِيمُ^(١) [وافر]

(١) البيت لاوس بن حَجْرٍ في "ملحق ما نسب إليه والى غيره" من ديوانه ١٤٠، وهو ملفق من بيتين . هما :

وجاءت خُلَعَةٌ دبس صفايا يصورُ عنوقها أحوى زَنِيمٌ

يفرق بينها صدعٌ رِباعٌ له ظَابٌ كما ظَابَ العَرِيمُ

ونسب لاوس في الابدال لابي الطيب ٤٣/١، والمحكم ٢١٧/٢ ، والتهذيب ٢٥٤/١ ، واللسان "ظَابٌ" ٥٧/٢ ، "عنق" ١٤٨/١٢ ، وتاج العروس ٣٦٢/١ ، ونسبه في الجمهرة ٤٣/١ ، والأضداد لابن الأنباري ٣٠ ، ونظام الغريب للربيعي ١٤٣ ، والتنبية لأبي عبيد البكري ٩٣ ، واللسان "دهس" ٣٩٢/٧ ، "زنم" ١٦٧/١٥ : للمُعَلَى بن جمال العبدى ، وبلا نسبة في كل من : الجمهرة ٢٠٨/٣ (عجزه) ، ٢٨٦/٣ ، والتهذيب ٦٤/١ ، ٨٣/٣ ، والمقاييس ٤٧٣/٣ ، وأمالي القالي ٥٢/٢ ، والمخصص ١٣٦/٢ ، ٢٨٤/١٣ ، وزينة الفضلاء ٩٠ (عجزه) ، وتاج العروس ١٥٦/٤ . ذكرت بعض هذه المصادر البيتين اللذين لفق منهما البيت الشاهد ، كما فعل ابو عبيد البكري في التنبية ، وابن منظور في بعض المواضع من اللسان . في حين اكتفت مصادر أخرى برواية صدر البيت على النحو الآتي :

وجاءت خُلَعَةٌ دهسٌ صفايا

مع روايات اخرى مكان "دهس"

والتزمت بعض المصادر بالرواية التي في الاصل ، وفي بعضها "يصور" مكان "يصوع" ، وفي ب (له ظَابٌ) و (يصوع) . صاعُ العَنَمِ يصوعها : فَرَقَها ، والعَنَاقُ : الأُنثى من أولاد = المعزى ، جمعها : عُنُوقٌ . الزَنِيمُ : الذي له زَمَتان . الزَّنْمَةُ : شيءٌ يقطع من أذن البعير والمعز فيتترك معلقا . والعَرِيمُ : الذي له الدَّيْنُ . =

ويقال : فلان ظَمِي وظَائِي ، أي سَلْفِي وقد تَنَظَّمَ الرجلانِ وتَنَظَّبا .

والدَّأْمُ والدَّأْبُ: احتِقَارُكَ الشَّيْءَ وَطَرْدُكَ إِيَّاهُ . وقد دَأَمْتُهُ ودَأَبْتُهُ. قال الله تعالى :
"أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا" (١) .

والذَّأْبُ - بالباء خاصةً- : الفَرَعُ من الذَّنْبِ، وقد ذَنَّبَ الرجلُ (فهو مَذْنُوبٌ) (٢) . وقد يُسْتَعْمَلُ (٣) في غير الذَّنْبِ .

والذَّأْبُ - أيضاً - : شُدُّ القَنْبِ وتَوَسُّيعُهُ ، يقال : ذَأَبْتُ القَنْبَ ، وذَأَبْتُهُ ، بالتخفيفِ والتشديدِ. قال امرؤ القيس :

٨٨- ... مِثْلِ الغَبِيطِ المُذَابِ (٤) [طويل]

والذَّأْبُ - أيضاً - : قَتْلُ الذُّوَابِ، وهي النَّاصِيةُ (٥) . ويرْدُونَ (٦) مُذَابٌ (٧) .

=وفي ب "هو اوس بن حجر" بعد قوله (قال الشاعر) وهي زيادة من الناسخ لتوضيح ان البيت السابق منسوب لاوس .

(١) الأعراف : آية ١٨ .

(٢) ما بين القوسين ليس في أ .

(٣) في ب (تستعمل)

(٤) تمام البيت كما في ديوانه : ٤٧ .

له كفلٌ كالدَّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى الى حاركٍ مِثْلِ الغَبِيطِ المُذَابِ .

(٥) في ب "الناقصة" تحريف .

(٦) البرْدُونُ: الدَّابَّةُ . والأُنثَى : بَرْدُونَةٌ ، وجمعه : بَرَادِيئُ ، البراذين من الخيل: ما كان من غير

نِتاجِ العَرَابِ "اللسان" برذن ١٩٥/١٦ . وفي المصباح المنير لليومى : ٢٣/١ "البردون خلال

العَرَابِ . وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا في الجِرْدُونُ نونه زائدة لانه عربي .

فقياس البردون عند من يَحْمَلُ المُعْرَبَةَ على العربية زيادة النون " .

(٧) في ب (مذوب) .

(بَظًا ، وَبَدًا) :

يُقال: بَظًا لَحْمُهُ يَبْظُو ، إِذَا كُنْزٌ وَاشْتَدَّ . ومنه قيل :

لَحْمُهُ حَظًا بَظًا كَظًا . قال العُنُقِيُّ : يُقال منه حَظًا يَحْظُو ، وَبَظًا يَبْظُو ، وَكَظًا يَكْظُو .

وأكثرُ اللغويين يقولون إنَّ (بَظًا وَكَظًا) إِتباعُ لَحَظًا ، ولا فِعْلٌ لهما^(١) .

وحكى ابن القَرَّازِ: ما أُذِرِي ما عَظَاهُ [ق: ٢٠ ب] وما بَظَاهُ ، أَي ما مَنَعُهُ ، وهو يَعْظِيهِ^(٢) وَيَبْظِيهِ .

ويُقال : بَدًا يَبْدُو^(٣) - بالذال - : إِذا تكلَّم بالكلامِ القبيحِ . والأكثرُ بَدُوٌّ بالهمز ، ومنه قيل : رجلٌ بَدِيءٌ .

(البَظَاءُ ، والبَدَاءُ) :

قال العُنُقِيُّ : أَخبرني الأَمَدِيُّ^(٤) عن الأَخْفَشِ^(١) عن أبي سعيدٍ

(١) في اللسان "بظا" ٧٩/١٨ " بَظًا لَحْمُهُ يَبْظُو : كُنْزٌ وَتَرَكَبٌ وَاكْتَنَزَ ، وَلَحْمُهُ حَظَانِظًا : إِتباعُ ، وفي "كظا" ٨٩/٢٠ " كَظًا لَحْمُهُ يَكْظُو : اشْتَدَّ ، وَقِيلَ كَثْرًا وَاكْتَنَزَ . يُقال : حَظًا لَحْمُهُ وَكَظًا وَبَظًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى " .

(٢) والذي في اللسان "عظي" ٣٠٣/١٩ " عَظِي فلانٌ فلاناً : إِذا ساءَ بِأَمْرٍ يَأْتِيهِ إِلَيْهِ ، يَعْظِيهِ عَظِيًّا " .

(٣) في ب "بيذوا". وفي القاموس ٧٠/١ (طبع بيروت) " ... وَقَدْ بَدَّءَ ، وَيَثَلَّثَ ، بَدَاءً وَبَدَاءَةً" .

(٤) الحسين بن بشر بن يحيى الأمدى ، ابو القاسم ، صاحب كتاب الموازنة بين الطائيين .

كان حسن الفهم جيد الدراسة والرواية سريع الإدراك ، كان من أهل البصرة مات فيها سنة

٣٧٠ هـ . انظر ترجمته في معجم الادباء ٧٥/٨ .

السُّكْرِيُّ^(٢) قال :

قال لنا أبو حاتم السجستاني^(٣) ، سُئِلَ أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ^(٤) [ص: ٢٤ أ] عن خَطَا بَطَّا - ولم يكن من لغته - فقال : لَحْمُهُ خَطَاءٌ وبِطَاءٌ .

(١) عرف بهذا اللقب ثلاثة من علماء العربية وهم : أبو الحَطَّاب عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة (١٦٧ هـ) وسُمِّي بالأخفش الأكبر . وهو أول من فسّر الشعر تحت كل بيت وما كان الناس يعرفون ذلك قبله وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها .

الأخفش الأوسط : أبو الحسن سعيد بن مسعدة (٢١٥ هـ) المُجَاسَعِي بالولاء البُلْخِي ثم البصري . وهو نحوي لغوي أديب من أهل بُلْخِ سكن البصرة وأخذ العربية عن سيبويه وصنف كتباً منها تفسير ومعاني القرآن ، وشرح أبيان المعاني ، واستدرك على الخليل ببحر الخَبَب .

الأخفش الأصغر : أبو المحاسن علي بن سليمان بن الفضل (٣١٥ هـ) : نحوي من العلماء من اهل بغداد أقام بمصر سنة ٢٨٧ / ٣٠٠ هـ ، وخرج الى حلب ثم عاد الى بغداد وتوفي بها وهو ابن ٨٠ سنة ، له تصانيف منها : شرح سيبويه ، والأأنواء . والمُهَدَّب ، وكان ابن الرومي مُكْتَرَأً من هَجُوه . والمقصود هو الأخفش الأصغر علي بن سليمان كما هو الظاهر من النص .

(٢) الحسن بن الحسين بن عبيد الله العنكي السكري (٢١٢ هـ - ٢٧٥ هـ) : عالم بالادب راوية من أهل البصرة جمع اشعار كثير من الشعراء كأمري القيس والنابعة وزهير والحطيئة ، وجمع اخبار بعض القبائل وأشعارها .

من تصانيفه : شرح ديوان جرّان العود ، أخبار اللصوص ، شرح ديوان الهذليين ، شرح ديوان كعب بن زهير ، شرح ديوان الفرزدق . انظر في ترجمته : الفهرست ، معجم الادباء ، إنباه الرواة .

(٣) سهل بن محمد بن عثمان الجشعمي السجستاني (٢٤٨ هـ) : من كبار العلماء باللغة والشعر ، من اهل البصرة ، كان المبرد يلازم القراءة عليه ، له نَيْفٌ وثلاثون كتاباً منها : كتاب المُعَمَّرِينَ ، النخلة ، ما تلحن فيه العامة ، الشجر والنبات ، الطير ، الأضداد ، الوحوش ، الحشرات ، المختصر في النحو على مذهب الأخفش وسيبويه . وله شعر جيد . انظر في ترجمته : الفهرست ، انباه الرواة ، بغية الوعاء .

(٤) الهيثم بن الربيع بن زُرارة من بني نَمير بن عامر (مات نحو ١٨٣ هـ) : شاعر مُجيد فصيح ، راجز من أهل البصرة من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغاني ، خزانة الادب .

والبَدَاءُ - بالذال - والبَدَاءَةُ : الكلامُ القبيحُ .

(ظَأْرُ : وَذَأْرُ) :

يقال : ظَأْرُهُ على الأمرِ - بالظاء - يَظَأْرُهُ، إذا أكرهه عليه .

ويقال في مثلِ "الطَّعْنُ يَظَأْرُ" (١) أي مَنْ أَبِي أَنْ يِنْقَادَ إِلَى الصُّلْحِ وَالْمُسَالَمَةِ فَإِنَّ مُطَاعَتَكَ إِيَّاهُ تَحْمِلُهُ عَلَى الانْقِيَادِ . وهذا نَحْوُ قَوْلِ زُهَيْرٍ :

٨٩- وَمَنْ يَعْصَ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتُ كُلِّ لَهْدَمٍ (٢) [طويل]

ويقال : ظَأْرَتْ الناقَةَ ، إذا عَطَفْتَهَا عَلَى الْفَصِيلِ . فان طَلَيْتَ أَخْلَافَهَا بِتِرَابٍ وَسِرْقِينَ لئَلَّا يَرُضِعَهَا الْفَصِيلُ ، قُلْتَ : ذَأْرْتُهَا . بالذال .

(الظَّنْأُرُ ، وَالذَّنْأُرُ) :

الظَّنْأُرُ - بالظاء - : مصدر ظَاءَرَتِ الْمَرْأَةُ ، عَلَى مِثَالِ فَاعَلَتْ ، إِذَا أَخَذَتْ وَلِداً لَتَرْضِعَهُ ، وَمصدر ظَأْرَنِي فَلانَّ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا رَاوَدَكَ عَلَيْهِ وَكَابَدَكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَفْعَلَهُ .

وَالظَّنْأُرُ - أيضاً - : عَطَفُ الناقَةِ عَلَى الْبَوِّ (٣) . قال الشاعر :

(١) مر هذا المثل وتخرجه .

(٢) البيت في ديوانه ٣١ ، وهو من معلقته . وَالزُّجُ : نَصْلُ السُّهُمِ . وَاللَّهْدَمُ : السِّيفُ وَكَذَلِكَ السِّنَانُ .

(٣) البَوُّ - غير مهموز - الْخَوَارُ ، وَقيل جِلْدُهُ يُحْشَى تَبْنًا وَثَمَامًا وَحَشٍ يَشَأُ لِنَعْطِفَ عَلَيْهِ الناقَةَ إِذَا ماتَ وَلِذَها . ثم يُقَرَّبُ إِلَى أُمِّ الْفَصِيلِ لِتَرَامُهُ فَتَدْرُ عَلَيْهِ . وَالْبَوُّ - أيضاً - : وَلِذُ الناقَةِ .

اللسان "بوا" ١٠٨/١٨ .

٩٠- كَأَنَّ النَّابَ حَرَّمَهُ الظَّنَّارُ^(١) [وافر]

وَأَمَّا الذَّنَّارُ - بالذال - : فمصدر ذاءرت الرجل ، إذا تَحَرَّشَتْ له وَتَحَرَّشَ لَكَ ،
وَعَايَظْتَهُ وَعَايَظَكَ .

وَالذَّنَّارُ - أيضاً - مصدر : ذَأَرَتِ النَّاقَةُ : إذا ساءَ خُلُقُهَا ، وكذلك مصدر ذَأَرَتِ
المرأة زَوْجَهَا : إذا لم توافقه ولم يُوافِقْها^(٢) .

وَالذَّنَّارُ - أيضاً - : ترابٌ مُخْتَلِطٌ بِسِرْقَيْنِ تُطْلَى بِهِ أَخْلَافُ النَّاقَةِ لئَلَّا يَرْضِعَهَا
الْفَصِيلُ .

(البَطْرُ ، والبَذْرُ) :

البَطْرُ - بالطاء - : بَطْرُ المرأةِ . والبَطْرُ : بُلْعَةٌ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْخَاتِمُ ، حكاةُ
الشَّيْبَانِيِّ وَأُنشِد^(٣) :

٩١- كما سَلَ البُطُورَ مِنَ الشَّنَاتِرِ^(٤) [وافر]

وَالشَّنَاتِرُ بُلْغَتُهُمْ^(٥) : الْأَصَابِعُ ، وَأحدهما : شُنْتُرَةٌ .

(١) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر . والنَّابُ : النَّاقَةُ الْمَيْئَةُ .

(٢) في ب "توافقه" .

(٣) في ب بعد هذه الكلمة ، حرف (ع) : لعله رمز الى الشعر مقصود به البيت الشاهد .

(٤) الشطر في اللسان " بظر " ١٣٧/٥ ، وتاج العروس ٥٢/٣ بلا نسبة .

(٥) في اللسان "شنتر " ٩٩/٦ " الشَّنْتُرَةُ : الإصْبَغُ بِالْحَمِيرِيِّ ، وقولهم : لأضْمَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ ،

وهي الأصابع .. الواحدة : شُنْتُرَةٌ " . وفي اللسان " بظر " ١٣٧/٥ " البَطْرُ : الخاتم ،

حميرية ، وجمعه بَطُورٌ " .

والبَذْرُ - بالذال - : بَذْرُ الحَبِّ للزراعة، وبَذْرُ الرجلِ : نَسْلُهُ (شُبَّهَ بِالزَّرْعِ) (١).
(تَوَظَّفَ ، وَتَوَدَّفَ) :

تَوَظَّفَتِ الوظيفَةُ على القومِ ، ووظَّفَهَا السلطانُ عليهم .

وتَوَدَّفَ الرجلُ - (بالذال) - (٢) : إِذَا تَبَخَّتَرَ (٣) ، وَتَوَدَّفَ (أَيْضاً) (٤) : أَسْرَعَ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) الكلمة ليست في ب .

(٣) (إذا) ساقطة من ب .

(٤) الكلمة ليست في ب .

الظَّاءُ وَالذَّالُّ
بِاتِّفَاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى

رَجُلٌ خَنْظِيَانٌ، وَخَنْذِيَانٌ : إِذَا كَانَ سَبَابًا كَثِيرَ الْفُخْشِ . وَقَدْ خَنْظَى بِهِ . وَخَنْذَى بِهِ .
وَعَنْظَى بِهِ ، وَخَنْظَى بِهِ^(١) :

إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ . أَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ [ص: ٣٥ أ] :

٩٢- حَتَّى إِذَا أُجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تَعَنْظِي بِكَ سَمَعِ الْحَاضِرِ^(٢) [رجز]
وَالْحَظْرَفَةُ ، وَالْخَذْرَفَةُ : السَّرْعَةُ .

وَيُقَالُ: تَرَكْنُهُ وَقِيظًا وَوَقِيدًا ، أَيْ مَضْرُوعًا مُنْقَلًا لَا حِرَاكَ بِهِ . وَقَدْ وَقَظْتُهُ وَوَقَدْتُهُ .
وَمِنَ الْمُؤَقَّدَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا^(٣) .

وَفِي الْحَدِيثِ "إِنَّهُ (كَانَ) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَدَّ فِي رَأْسِهِ" .
يُرْوَى بِالطَّاءِ وَالذَّالِ ، وَالذَّالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَشْهُرُ^(٤) .

كَمَلَتْ^(١) الْأَلْفَاظَ الْمُرْدُوجَةَ مِنَ الظَّا(ءِ)^(٢) وَالذَّالِ [ق: ٢١ ب] .

(١) فِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ لِابْنِ السَّكَيْتِ "الْكَزْرُ اللَّغْوِيُّ" ٢٤ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ تَبْدُو وَتَجِيءُ بِالْكَلَامِ
الْقَبِيحِ وَالْفُخْشِ هِيَ تَخَنْظِي وَتَعَنْظِي وَتُخَنْذِي . وَقَدْ عَنَظَى الرَّجُلُ ، وَخَنْظَى ، وَخَنْذَى ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) نَسَبُهُ فِي الْإِبْدَالِ لِابْنِ السَّكَيْتِ (الْكَزْرُ اللَّغْوِيُّ) ٢٤ ، وَالْجَمْهَرَةُ ١٣٦/٢ ، وَالصَّحَاحُ (عَنْظُ) ١١٧٥/٣ ،
وَالْمَحْكَمُ ٤٩/٢ ، وَأَمَالِي الْقَالِي ٦٨/٢ (الثَّانِي) ، وَاللِّسَانُ (عَنْظُ) ٣٢٨/٩ ،
(جِرْسُ) ٣٣٤/٧ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٢٥١/٥ : لِحَنْدَلِ بْنِ الْمَثْنِيِّ الطُّهَوِيِّ .
وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٨٣ ، وَالْجَمْهَرَةُ ٤٠١/٣ (الأوَّلُ) ، وَالتَّهْذِيبُ ٣٥٦/٣ (الثَّانِي) ،
وَالْمَخْصَصُ ١٣٥/٨ .

وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَصَادِرِ : (تَعَنْظَى) أَوْ (تَخَنْظَى) . وَأَجْرَسَ الطَّائِرُ : إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ مَرَّةٍ .
وَالْبَيْتُ ضَمَّنَ أُبْيَاتٍ يَخَاطَبُ بِهَا امْرَأَتَهُ ، يَقُولُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ وَلَا أَرَى لَكَ ضَرَّةً
تُسْمَعُكَ الْمَكْرُوهَ عِنْدَ إِجْرَاسِ الطَّائِرِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الصَّبَاحِ .

(٣) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ((... وَالْمُنْحَنِقَةُ وَالْمُؤَقَّدَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيجَةُ ...)) الْمَائِدَةُ : (٣) . قَالَ
الْقَرَاءُ : "... الْمَوْقُودَةُ الْمَضْرُوبَةُ حَتَّى يَمُوتَ وَلَمْ تُذَاكَ" . اللَّسَانُ "وَقَدْ" ٥٦/٥ .

(٤) فِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ ٨٢/٧ "كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ
كَرِبَ وَتَرَبَّدَ وَجَهَّهُ" . وَفِي الْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ١٧٧/٣ "كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِهِ
الْوَحْيُ وَقَطَّ [بِالطَّاءِ] فِي رَأْسِهِ . وَارْبَدَّ وَجْهُهُ وَوَجَدَ بَرْدًا فِي أَسْنَانِهِ .

وَفِي النِّهَايَةِ ٢٢٥/٤ "كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَطَّ [بِالطَّاءِ] أَيْضًا فِي رَأْسِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ "
أَيْ أَنَّهُ أَدْرَكَهُ الثَّقَلُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ . وَيُرْوَى بِالطَّاءِ بِمَعْنَاهُ ، كَأَنَّ الطَّاءَ
قَدْ عَاقَبَتْ الذَّالَ مِنْ وَقَدَّتْ الرَّجُلَ أَقْدَهُ ، إِذَا أَثَخَّنَتْهُ بِالضَّرْبِ " .

بَابُ ذِكْرِ الْحُرُوفِ الْمُزْدَوِجَةِ مِنَ الضَّادِ وَالذَّالِ

مِمَّا لَا شَرِكَةَ فِيهِ لِلظَّاءِ

(١) في ب "كلمت" تحريف.

(٢) الهمزة ساقطة من ب .

(الْحَضِيْعَةُ ، وَالْحَذِيْعَةُ) :

الْحَضِيْعَةُ - بالضاء - : الصوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ .

قال الشاعر :

٩٣- كَأَنَّ حَضِيْعَةً بَطْنِ الْجَوَا دِ وَعَوَعَةَ الذَّنْبِ فِي فِدْفِدٍ^(١) [متقارب]

وكان الأصمعي يُنكرُ على هذا الشاعرِ وَصَفَهُ الجوادَ من الخَيْلِ بأنَّ له حَضِيْعَةً . لأنَّ ذلكَ انما يُسْمَعُ من أجوافِ الجُهْنِ . ويجوزُ عندي ألاَّ يكونَ هذا الشاعرُ غالِطاً كما قالَ ، ويكونُ سَمَاءُ جَواداً على سَبيلِ الهُزْءِ به ، كما يقالُ للأحمقِ: يا عاقلُ ، وللجاهلِ: يا عالمُ .

وَنَحْوُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

٩٤- أُسَيْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنْ أَبِي دِ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبُ

وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا ءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيْبُ^(٢) [متقارب]

والدواء : اللبن .

(١) البيت لامرئ القيس في الملحق بالشعر المنسوب اليه في ديوانه ٤٥٩ . وروايته "في الفدد" . وَالْفَدْفَدُ : الفلاة .

(٢) البيتان في التنبيه لابي عبيد البكري ٢٠ ، ونسبهما لثعلبة بن عمرو الشيباني يخاطب أسماء أم حزنة وهي أمراه من بني سُلَيْمِ بن عبد القيس .

والثاني بالنسبة نفسها في اللسان "دوا" ٣٠٧/١٨ وفيه "الدوى ... وليس له " ، قال ابن منظور " ورواه ابن الانباري : وأهلك مهر ابيك الدواء " .

والثاني في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٣٨٨ ، ونسبه الى ابن أبي حزن العامري .

والثاني بلا نسبة في المخصص ١٢٩/١٥ ، وامالي القالي ١٠/١ .

وَنَحْوَهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

٩٥- وقلتُ لِسَيِّدِنَا يَا حَلِيمُ (م) أَتَكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَأَ رَفِيقًا^(١) [مقارب]

وَالْحَذِيعَةُ - بِالذَّالِ - : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ .

(حَضَع ، وَحَدَّعَ) : حَضَعَ - بِالضَّادِ - : حُضِعَ (فهو خاضعٌ) ^(٢) إذا ذَلَّ .

وَحَدَّعَ اللَّحْمَ - بِالذَّالِ - (حَدَّعًا)^(٣) فهو خاذِعٌ، إذا قَطَعَهُ من غير عَظْمٍ ولا صَلَابَةٍ .

(الْقَضْعُ، وَالْقَذْعُ) : الْقَضْعُ - بِالضَّادِ - : الْقَهْرُ وَالْعَلْبَةُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ (قَضَاعَةٌ) .

وقيل سُمِّيَ قَضَاعَةٌ لِأَنَّهُ لَا تَقْضَاعَةَ مَعَ أُمَّهُ إِلَى رُؤُوسِهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، يُقَالُ ^(٤) : انْقَضَعَ

الْقَوْمُ عَنِ الْمَكَانِ إِذَا زَالُوا عَنْهُ. وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ : أَنَّ قَضَاعَةَ أَسْمُ كَلْبِ الْمَاءِ^(٥) .

وَالْقَدْعُ - بِالذَّالِ - : مَصْدَرٌ قَدَّعْتُ الرَّجُلَ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ إِذَا رَمَيْتَهُ ، وَالاسْمُ : الْقَدْعُ

(بِتَحْرِيكِ الذَّالِ) وَمِنْهُ اشْتَقَّ (الْقُنْدَعُ) وَ (الْقُنْدُغُ) وَهُوَ الدَّيُّوثُ .

(الضَّرْعُ وَالضَّرْعُ ، وَالذَّرْعُ وَالذَّرْعُ) :

الضَّرْعُ بِالضَّادِ - وَسُكُونِ الرَّاءِ - : ضَرَعُ الشَّاةِ وَنَحْوَهَا مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ . وَالضَّرْعُ

- بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ - : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالضَّرْعُ أَيْضاً التَّدَلُّلُ ، وَهُوَ نَحْوُ مِنْ

الضَّرَاعَةِ وَالتَّضَرُّعِ .

(١) البيت بلا نسبة في الصاجي ٢١٤ ، والاضداد لابن الانباري ٢٢٥ ، والانصاف لابن السيد

"دمشق" .

(٢) ما بين القوسين ليس في ب .

(٣) ما بين القوسين ليس في أ .

(٤) في ب "معال" تحريف .

(٥) في اللسان: قضاة اسم كلب الماء ، وفي التهذيب والصاح القضاة اسم كلب الماء .

اللسان " قضع " ٤٨/١٠ .

وأما^(١) الذَّرْعُ بالذالِ وسكونِ الراءِ - فمصدر ذَرَعْتُ الشيءَ إذا كَلَّمْتَهُ بِذِرَاعِكَ^(٢) ،
ومصدر ذَرَعَهُ القَيْئُ إذا غَلَبَهُ. وأما الذَّرْعُ - بالذالِ وتحريكِ الراءِ - : فإنه وَلَدُ البَقْرَةِ .

(الضَّرَاعَةُ ، والذَّرَاعَةُ) : الضَّرَاعَةُ - بالضاد- : الدَّلَّةُ والخضوعُ وشِدَّةُ الرغبةِ.

والذَّرَاعَةُ - بالذال - : سَعَةُ الحَطْوِ ، يقال : فَرَسَ ذَرْعٌ وَذَرِيعٌ .

(المُضَارَعَةُ ، والمُدَارَعَةُ) : المُضَارَعَةُ - بالضاد- : المُشَابَهَةُ . وَذَارَعَتِ الإِبِلُ
(مُدَارَعَةً)^(٣) (بالذال) اتَّسَعَتْ خُطَاها ، قال الراعي :

٩٦-فُوداً تُذَارِعُ غَوْلَ كُلِّ تَنُوقَةٍ ذَرَعَ النواسِحَ مُبْرَماً وَسَحِيلاً^(٤) [كامل]

(الضَّرِيعُ)^(٥) ، والذَّرِيعُ) : الضَّرِيعُ - بالضاد- : الشَّاءُ الحَسَنَةُ الضَّرِيعُ ، والضَّرِيعُ نَبْتُ
أخضر مُنْتِنٌ^(٦) يَزِمِي به البَحْرُ (ويقال هو الشَّبْرِقُ)^(٧) ، ويقال هو جِلْدَةٌ على
الضَّلَعِ ، قال الله تعالى : "ليسَ لَهُم طَعَامٌ إلا من ضَرِيعٍ"^(٨).

وقال الهُدَلِيُّ :

(١) في ب (والذرع ... مصدر) .

(٢) في ب (بالذراع) .

(٣) ما بين القوسين ليس في أ .

(٤) البيت في ديوانه ١٢٨ ، وروايته "ذرع الموشح" . وبالرواية نفسها في جمهرة أشعار العرب

٣٣٢ . وروايته في الاقتضاب ٢٥٩ "ذرع النواشح" . وفي الأساس ٢٩٧/١ كما في الاصل .

تنووقة: الأرضُ القَفْرُ ، العَوَّلُ : بُعْدُ المَعَارَةِ ، ناقةٌ نَسُوْجٌ : تَنْسِجُ وتَسْبِجُ في سيرها. المُبْرَمُ :

المفتول ، السَّحِبِلُ : ثوبٌ لا يُبرم غَزْلُهُ .

(٥) في ب " والضريع" الواو زائدة.

(٦) في ب (نبات منتن اخضر) .

(٧) الكلمة ساقطة من ب .

(٨) الغاشية : آية ٥ .

٩٧- وَحُبِسْنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيحِ فَكَلَّهَا حَذَّ بَاءٍ دَامِيَةً الِيَدَيْنِ حَرَوْدُ^(١) [كامل]

ويقال : مَوْتُ ضَرِيحٍ - بالذال - : إِذَا كَانَ فَاشِيًا كَثِيرًا ، وَفَرَسٌ ذَرِيحٌ [ق: ٢٢ ب] واسعُ الخُطَى.

(الضَّرِيحَةُ ، وَالذَّرِيحَةُ) : الضَّرِيحَةُ - بِالضَّادِ^(٢) - : الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَالذَّرِيحَةُ - بِالذَّالِ - : الْوَسِيلَةُ وَالسَّبَبُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ ، وَأَصْلُ الذَّرِيحَةِ : الْجَمَلُ يُرْسَلُ يَرَعَى^(٣) مَعَ الْوَحْشِ فَإِذَا أُنْسَتْ بِهِ وَلَمْ تَنْفِرْ مِنْهُ اسْتَرَّ وَرَاءَهُ الرَّامِي فَرَمَاهَا ، وَجَمَعَهَا^(٤) : ذَرَائِعُ وَذُرْعٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

٩٨- وَلِلْمَنِيَّةِ أَسْبَابٌ تُقَرَّبُهَا كَمَا تُقَرَّبُ لِلْوَحْشِيَّةِ الذُّرْعُ^(٥) [بسيط]

وَالذَّرِيحَةُ أَيْضًا حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ وَهِيَ (الذَّرِيحَةُ)^(٦) أَيْضًا .

(العَضَلُ ، وَالْعَدْلُ) : [ص: ٢٧ أ] العَضَلُ - بِالضَّادِ - جَمْعُ العَضَلَةِ وَهِيَ اللَّحْمَةُ بِمَا يَشْتَمَلُ^(١) عَلَيْهَا مِنَ العَصَبِ وَالعُرُوقِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي لَحْمِ السَّاقِ . وَ(عَضَلُ)^(٢) :

(١) نسب البيت في ديوان الهذليين ٧٣/٣ لقيس بن عيزارة ، ورويته :

فحبسن في هزم الضريع وكلها حذباء بادية الضلوع حرود

و"حرود" في الصحاح "ضرع" ١٢٤٩/٣ ، والمقاييس ٣/٣٩٦ ، والمحكم ١/٢٥٠ ، واللسان "ضرع" ٩٢/١٠ ، "هزم" ٩٢/١٦ ، وتاج العروس ٥/٤٣٠ . وهَزْمُ الضَّرِيحِ : مَا تَكْشَرُ مِنْهُ ، وَنَاقَةٌ حَرَوْدٌ : الَّتِي يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا أَوْ يَقْلُ . وَفِي ب "خدود" .

(٢) فِي ب "بِالضَّادِ" تَصْحِيفٌ .

(٣) فِي ب (فَيْرَعَى) .

(٤) فِي أ (وَجَمِيعَهَا) .

(٥) الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ "نَرَعُ" ٩/٤٥٢ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِقَائِلٍ .

(٦) فِي ب "الدَّرِيحَةُ" وَفِي الْإِسَاسِ ١/٢٦٦ "وَأَتَّخَذَ دَرِيحَةً لِلصَّيْدِ ، وَهِيَ الدَّرِيحَةُ ، وَاتَّخَذُوا دَرِيحَةً لِلطَّعْنِ ، وَهِيَ حَلْقَةٌ يَتَعَلَّمُونَ عَلَيْهَا الطَّعْنَ " .

حَيٌّ من العرب ، والعَصَلُ - أيضاً - الجُرْدُ^(٣) . والعَدَلُ - بالذال - والعَدْلُ (لغتان):
مصدر عَدَلْتُهُ إِذَا لُمْتُهُ.

- (العاصلُ ، والعاذِلُ) : العاْضِلُ - بالضاد- : الذي يَعْضِلُ المرأةَ عن النِّكَاحِ أي
يمنعها.

والعاذِلُ (بالذال) اللائِمُ ، والعاذِلُ أيضاً عِرْقٌ يَجْرِي منه دَمُ الحَيْضِ.

(الضَّعْفُ ، والدَّعْفُ) : الضَّعْفُ (والضُّعْفُ)^(٤) - بالضاد - لغتان - خِلافُ القوَّةِ ، وقد
قيل الضُّعْفُ (بالضم) في الجِسَدِ ، والضَّعْفُ (بالفتح) في الرأْيِ والعَقْلِ.

والدَّعْفُ بالذال - : مصدر دَعَفْتُ الطَّعَامَ إِذَا جَعَلْتِ فِيهِ الدَّعَافَ وهو السَّمُّ الذي لا
يُلبِثُ ، ويقال حَيَّةٌ دَعَفُ اللَّعَابِ إِذَا لم يَعِشْ لِدَيْعُهَا ، قال ذو الرِّمَّةِ:

٩٩- ومن حَنَسٍ دَعَفِ اللَّعَابِ كَأَنَّهُ على الشَّرِكِ العَادِيِّ نِصْوَ عِصَامٍ^(٥) [طويل]

(الضَّعِيفُ ، والضُّعَافُ ، والدَّعِيفُ والدَّعَافُ) : يقال : رجلٌ ضعيفٌ وضُّعَافٌ :
بمعنى . وطعامٌ دَعِيفٌ ومدَّعوفٌ - بالذال - : إِذَا جُعِلَ فِيهِ الدَّعَافُ وهو السَّمُّ .

(العَضْبُ ، والعَدْبُ) : العَضْبُ - بالضاد- : انكسارُ القَرْنِ من الشاةِ وانشقاق^(٦)
الأذن من الناقةِ ، يقال : شاةٌ عَضْبَاءٌ وناقَةٌ عَضْبَاءٌ . والعَدْبُ - بالذال- : جَمْعُ العَدْبَةِ

(١) في ب (تشتمل عليه) .

(٢) عَصَلُ بن مُدْرِكَةَ . وهم من أخوة هُدَيْلٍ . الاشتقاق ١١٠ .

(٣) العَصَلُ : الجُرْدُ . والجمع : عَضْلَانٌ . اللسان "عضل" ٤٣٨/١٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٥) البيت في ديوانه ٦٠٦ . وفي ب "حفش" تحريف . والحنس : الحية ، وعِصَامُ الدَّلْوِ : حَبْلٌ يُشَدُّ
به والنِّصْوُ : الخَلْقُ .

(٦) في ب "والانشقاق" .

وهي طَرْفُ السَّوْطِ، وطَرْفُ اللِّسَانِ، وشِرَاكُ النَّعْلِ المُرْسَلِ، وهي أيضاً الخِرْقَةُ التي تُجْعَلُ في الرِمْحِ، وكذلك ما يَتَعَلَّقُ من فَضْلِ العِمَامَةِ.

(البَضْعُ ، والبَدْعُ) : البَضْعُ - بالضاد - : تَقْطِيعُ اللحمِ، والبَضْعُ أيضاً جَمْعُ (بَضْعَةٍ) ، قال زهير :

١٠٠- دماً عند شلوٍ تحجلُ الطيرُ حولهً وبَضْعِ لِحَامٍ في إهابٍ مُقَدَّدٍ^(١) [طويل]

والبَضْعُ أيضاً مباشرة المرأة، والاسمُ البَضْعُ (بالضم) ، وبَضَعْتُ له الأمرَ بَضْعاً: أوضحته، وبَضَعْتُ الشيءَ بَضْعاً : شَقَّقْتُهُ، ومنه قيل للشَّجَّةِ: باضعةٌ ويقال: بَضِعُ سِنِينََ وبِضْعُ سِنِينََ (بالفتح والكسر)^(٢) وهو ما بين واحد الى أربعة في قول أبي عبيدة ، وقال [ص: ٢٨ أ] غيره^(٣): ما بين واحد الى تسعة^(٤). والبَدْعُ - بالذال - مصدر بَدَعْتُ الرجلَ، إذا أفزعته والاسمُ (البَدْعُ) بتحريكِ الذالِ.

(الإضاعة ، والإذاعة) : الإضاعةُ - بالضاد - : [ق: ٢٣ ب] تضييعُ الشيءِ وأضاعَ الرجلُ إضاعةً كَثُرَتْ ضَيْعَتُهُ . وأذاعَ السَّرَّ إذاعةً (بالذال)^(٥) أفشاهُ. ويقال من الأول : ضاعَ الشيءُ إذا تَلَفَ ، ومن الثاني : ذاعَ السَّرُّ إذا انتشرَ في الناسِ.

(العَوْضُ ، والعَوْدُ) : العَوْضُ - بالضاد - : مصدر عاضَهُ يَعْوضُه إذا أعطاهُ العَوْضُ ، قال الشاعر :

١٠١- عاضها الله غلاماً بعد ما شابت الأصداغ والصرز (س) نَقْدًا^(١) [الرمل]

(١) البيت في ديوانه ٣٥٩/٩ . والإهاب : الجلد، المُقَدَّد : المُقَطَّع .

(٢) ما بين القوسين ليس في أ . وفي ب (والكسر) تحريف .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) انظر اللسان "بضع" ٣٦٢/٩ حيث أورد ابن منظور مختلف اقوال العلماء في ذلك .

(٥) في ب "ادا" تصحيف .

وَعَوْضٌ : كلمة تُقسم^(٢) بها العربُ ،يقال : انها اسمٌ من أسماءِ الدَّهْرِ ، يقال : لا أفعُلُ ذلكَ عَوْضَ العائِضِينَ كما يقال دَهْرُ الداهِرِينَ ، ويقال : هو أَسْمُ صَنَمٍ كان يُعبد من دونِ الله تعالى ، قال ابن دُرَيْدٍ: هي كلمة مبنية على الفتحِ في رواية البصريين وعلى الضم في رواية الكوفيين، ومعناها: الأبدُ ، قال أبو علي البغدادي:

يقول : لا أفعَلُهُ من عَوْضٍ يا فتى (بالفتح والضم) أي لا أفعلهُ من ذي قَبْلِ ، ويقال : من عَوْضٍ (بالكسر) عن المازني^(٣).

والعَوْدُ - بالذال- : مصدر عُدْتُ بالله وبالشئِءِ إذا لَجأتُ إليه ، قال الراجز :

١٠٢- قالت وفيها حَيِّدَةٌ وذُعُرُ عَوْدٌ برَبِّي منكمُ وحِجْرُ^(١) [رجز]

(١) البيت بلا نسبة في نوادر أبي مسحل ٦٨/١ ، واصلاح المنطق ٤٩ ، والصحاح "نقد" ٥٤٥/٢ ، والخصائص ٧١/٢ ، ومغني اللبيب ٣٣٩ ، واللسان "نقد" ٤٣٧/٤ للهلزي من غير تخصيص، واللسان "صدغ" ٢٢٢/١٠ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٩٥ ، وتاج العروس ٥١٧/٢ للهلزي بلا تخصيص ، والتاج ٢١/٦ . وليس في ديوان الهذليين . وما بين القوسين ساقط من ب . والنَّقْدُ ، "تَقَشَّرُ في الحافر وتَأْكُلُ في الأسنان. تقول منه : نَقَدَ الحافرُ بالكسر ونَقَدْتُ أسنأته" الصحاح ٥٤٥/٢ .

(٢) في ب "قسم" . وفي اللسان "عوض" ٥٦/٩ "حكي عن الكسائي: عَوْضٌ - بضم الضاد غير منون - : دَهْرٌ . قال الجوهري : عَوْضٌ معناه الأبد ، وهو للمستقبل من الزمان كما أن قَطُّ للماضي من الزمان لانك تقول عَوْضٌ لا أفارقك . تريد لا افارقك أبداً ، كما تقول: قَطُّ ما فارقتك . ولا يجوز ان تقول عَوْضٌ ما فارقتك ، كما لا يجوز ان تقول قَطُّ ما أفارقك . قال ابن كيسانٌ : قَطُّ وعَوْضٌ حرفان مبنيان على الضم ، قط لما مضى من الزمان ، وعوض لما يستقبل. وقيل هو بمعنى قسم ، يقال: عَوْضٌ لا افعله ، يحلف بالدهر والزمان .

(٣) أبو عثمان بكر بن محمد بن بقرية المازني، من بني مازن (توفي سنة ٢٤٩ هـ) : إمام في النحو واللغة ، من أهل البصرة ووفاته بها .

له تصانيف منها: كتاب ما تلحن فيه العامة ، الألف واللام ، التصريف ، العروض ، الديباج . انظر في ترجمته : معجم الادباء ، وفيات الاعيان .

(العِيَاضُ ، والعِيَاذُ) : العِيَاضُ -بالضاد- : العِيَاضُ ، وبه سُمِّي الرجلُ (عِيَاضاً)

والعِيَاذُ-بالذال- : مصدرٌ عُدْتُ بالشيءِ ، والعِيَاذُ : ما يُلْجَأُ إِلَيْهِ .

(الاستعاضة ، والاستعادة) : الاستعاضة -بالضاد- : طَلَبُ العِيَاضِ (من الشيء) (٢).

والاستعادة- بالذال- : أَنْ تَلْجَأَ إِلَى الشَّيْءِ وَتَعْتَصِمَ بِهِ .

(الصَّعْصَعَةُ ، والدَّعْدَعَةُ) : الصَّعْصَعَةُ -بالذال- : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ دَعْدَعْتُهُ (٣)

الرَّيْحُ فَتَدْعَدَعُ ، قَالَ النَابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

١٠٣-لَتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِباً دَعْدَعَتْ بِهِ ضُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمَّمُ (٤) [ص:٢٩أ] [طويل]

(الأعضاء ، والأعداء) (٥) : الأعضاء - بالضاد - : أَعْضَاءُ الجِسْمِ وَنَحْوَهُ وَاحِدُهَا

عَضْوٌ (بالضم والكسر) . والأعداءُ : المَوَاضِعُ الَّتِي تُنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٦)

بغَيْرِ نَبْعٍ ، وَاحِدُهَا عِدْيٌ ، وَيُقَالُ : العِدْيُ مِنَ الزَّرْعِ كُلُّ مَا لَا يُسْقَى .

(١) الرجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٨١ ، ومجالس ثعلب ٢١٩/١ ، والصاح "عوذ"
٥٦٧/٢ ، والتهذيب ١٤٧/٣ ، والمخصص ٢٩٩/١٠ ، والمحكم ٢٤١/٢ ، والاساس
١٤٦/٢ ، واللسان "عوذ" ٣٣/٥ ، "حجر" ٢٣٩/٥ ، وتاج العروس ٥٧١/٢ ، ١٢٧/٢ ،
وخزانة الادب ٤١١/١ تقول العرب للشيء ينكرونه والأمر يهابونه ، حَجراً أَي دَفْعاً وَهُوَ
استعادة من الامر .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) في ب (دَعْدَعَةُ) .

(٤) البيت في الكامل ٧٠٤ وفيه "لترفع منه جانبا" ، والسان "دعع" ٤٥٤/٩ وفيه "لتجبر " .
والزمانُ المُصَمَّمُ : الشَّدِيدُ .

(٥) في ب "الاعضاء والاعدا" بكسر الهمزة .

(٦) في ب (الصيف والشتاء) .

(الضَّحْضَاخُ ، وَالذَّحْدَاخُ) :

الضَّحْضَاخُ - بالضاد - الماء القليل الذي لا يكاد يُغَطِّي (١) القدمين ، وَالذَّحْدَاخُ - بالذال والذال - القصيرُ من الرجال .

(الضَّرِيحُ ، وَالذَّرِيحُ) :

الضَّرِيحُ - بالضاد - : القَبْرُ (٢) الذي لا لَحْدَ له ، وَالضَّرِيحُ وَالْمَضْرُوحُ : المُبْعَدُ .
وَالذَّرِيحُ - بالذال - : الهِضَابُ ، واحدها ذَرِيحَةٌ ، وَذَرِيحٌ : رجلٌ .

(الضَّحْلُ ، وَالْحَلُّ) :

الضَّحْلُ - بالضاد - : الماء القريبُ القَعْرِ ، يقال : ضَحَلَ العَدِيرُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ .
وَالذَّحْلُ - بالذال - : النَّارُ ، يقال : لي عند فلانٍ ذَحْلٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ فِعْلٌ .

(الضَّبِجُ ، وَالذَّبِجُ) :

الضَّبِجُ : مصدر ضَبَحْتُهُ النارَ والشمسُ إِذَا أَثَرْتَا فِيهِ . فهو ضَبِيجٌ وَمَضْبُوحٌ [ق: ٢٤ ب] .

وَالضَّبِجُ - أيضاً - : الرَّمَادُ ، وَالضَّبِجَ وَالضَّبَاخَ : صَوْتُ النَّعْلِبِ وَالْهَامِ ، ويقال : ضَبَحَتِ الحَيْلُ ضَبْحاً إِذَا سَمِعَتْ من أفواهاها صوتاً ليس بالصَّهِيلِ ، ويقال : هو عَدُوٌّ فَوْقَ التَّقْرِيْبِ ، يقال : ضَبَحْتُ ضَبْحاً ، وَضَبَعْتُ ضَبْعاً ، وَقِيلَ : بَلِ الضَّبِجُ أَنْ تَمَدَّ أَضْبَاعُهَا إِذَا جَرَتْ .

وَالأَضْبَاخُ جَمْعُ ضَبِجٍ ، وهو وَسَطُ العَضْدِ .

(١) في ب "تعطي" تحريف .

(٢) في ب "القمر" تحريف . و (الذي) ساقطة من ب .

والذَّبْحُ - بالذال - : معروفٌ ، والذَّبْحُ الشَّقُّ ، قال الراجز :

١٠٤- كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ فَأَرَّةٌ مِسْكِ دُبِحَتْ فِي سِكِّ (١) [رجز]

(استحوض ، واستحوذَ) :

استحوض الماء - بالضاد - : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضاً (٢) . واستحوذَ على الشيء - بالذال - : واستحاذَ إذا غَلَبَ عليه ومَلَكُهُ .

(حاض ، وحاذَ) : حاضَ يحوضُ - بالضاد - : عَمِلَ حَوْضاً للماءِ ، وحاضتِ المرأةُ تَحِيضُ . وحاضتِ السَّمْرَةُ (٣) : إذا خرَجَ منها الحُدَالُ ، وهو شيءٌ يخرجُ منها شبيهةٌ بالدمِ . وحاذَ على الشيءِ يحوذُ - بالذال - : بمعنى حاطَ ، وحاذَ الإبلُ [ص: ٣٠] أي يحوذها ساقها سوقاً شديداً ، وحاذَ أخوذِي . قال العجاجُ :

١٠٥- يَحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ (٤) [رجز]

(١) الراجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٧ ، والتهذيب ٤/٤٧٣ ، والمخصص ١١/٢٠٠ ، ١٣/٣٩ وثمار القلوب ٤١٣ ، واللسان " فكك " ١٢/٣٦٥ ، وشرح المفصل ٨/٩١ . وتاج العروس ٧/١٠٨ ، وخزانة الادب ٣/٣٤٣ .

ونسب في الجمهرة ١/٩٥ ، والتاج ٢/١٣٧ : لمنظور بن مرثد الاسدي . قال ابن دريد "وقيل ابو نُخَيْلَةَ" . قال ابن منظور "وربما سُمِّي المِسْكُ فأراً لأنه من الفارِ يكون في قول بعضهم" . (٢) في ب بعد هذه العبارة "بالضاد" وهي زيادة .

(٣) السَّمْرُ : ضَرْبٌ من العِضَاهِ ، وقيل من الشجر ، صغارُ الوَرْقِ قِصارُ الشُّوكِ ، وله برمة صفراء يأكلها الناس . وليس في العِضَاهِ شيءٌ أجود خشباً من السمر . يُنقل الى القرى فَتُعَمَّى به البيوت . واحدها : سَمْرَةٌ . اللسان "سمر" ٦/٤٥ .

(٤) الراجز في ديوانه ٣٣٢ وروايته : يحوذها وهو لها حوذي

وبعده: حَوْفَ الخِلاطِ فهو أجنبِيٌّ كما يحوذ الفئَةُ الكَمِيٌّ

ورويته في الجمهرة ٢/١٥١ ، والتهذيب ٥/١٧٧ ، والمقاييس ٢/١١٨ ، والمخصص ٧/١٠٣ ، واللسان "حوذ" ٥/١٩ ، "حوز" ٧/٢٠٦ ، وتاج العروس ٤/٣٠ : يحوزهن وله حوزي . =

(الصَّاحِي ، وَالذَّاجِي) :

الصَّاحِي - بالضاد - البارزُ للشمسِ لا يستره شيءٌ ، قالتُ فاطمة^(١) بنت الأحمج الخُرَاعِيَّةُ :

١٠٦- قد كُنْتُ لي جبلاً ألوذُ بظلهِ فتركنتي أمشي بأجرَدَ ضاح^(٢) [كامل]

والذَّاجِي - بالذال - : الذي يسوقُ الإبلَ سَوْقاً عنيفاً .

(الوَضْحُ ، وَالوَدْحُ) :

الوَضْحُ - بالضاد - : بياضُ التَّحْجِيلِ وغيره، والوَضْحُ : بياضُ الصُّبْحِ ، والوَضْحُ : البرصُ .

ومنه قيل لجدِيمة (الوَضَّاحُ)، والوَضْحُ : حَلْيٌ من فِضَّة^(١)، والوَضْحُ : اللَّبْنُ ، قال الهذلي :

= وبالرواية التي في الاصل في كل من : الابدال لابي الطيب ٨/٢ ، والتهذيب ٢٠٧/٥ ، والمقاييس ١١٥/٢ ، والخصائص ١١٨/١ ، قال ابن منظور في اللسان ١٩/٥ " فسرهُ ثعلبُ بان معنى قوله : حوزي امتناع في نفسه ، قال ابن سيده : ولا أعرف هذا إلا هاهنا . والمعروف :

يحوزهن وله حوزي

ومعنى : وله حوزي ، أي له ما يطردهن به .

(١) شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت زوجها واخوتها في أواخر القرن السادس للميلاد . انظر مرثيتها لزوجها واخوتها : أعلام النساء لكحالة ٢٦/٤ .

(٢) البيت في ديوان الحماسة ٢٧٢/١ . وامالي القالي ١/٢ ، وفيهما " أضحى " مكان " أمشي " . وهو في التنبيه لابي عبيد ٨٧ . وقبله :

يا عَيْنُ بَكِّي عند كلِّ صباحٍ جُودي بأربعةٍ على الجراحِ

وفي ب "ألود" تصحيف .

١٠٧- عَقَّوْا بِسَنَمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبْنًا الْوَضْحُ^(٢) [بسيط]

والوَدْحُ - بالذال - : ما تَعَلَّقَ بِأَصْوَابِ^(٣) الْغَنَمِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَعْرِ، ومنه قيل : صُوفٌ مُوَدَّحٌ.

(الهِضُّ، وَالْهَذُّ): الْهَضُّ - بِالضاد- : الْكَسْرُ وَالذَّقُّ ، يُقَالُ مِنْهُ : فَحَلَّ هَضَّاهُضًا ، أَيْ يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفَحُولِ. وَالْهَذُّ - بِالذال- : سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَالْهَذُّ: سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ.

(ضَهَلٌ ، وَذَهَلٌ) : ضَهَلَ الشَّرَابُ - بِالضاد- : إِذَا قَلَّ ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ : مَاءٌ ضَهَلٌ وَضَاهِلٌ ، وَضَهَلَتِ النَّاقَةُ : قَلَّ لَبْنُهَا. وَذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ - (بِالذال)- :^(٤) فَهُوَ ذَاهِلٌ : غَفَلَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

(ضُهِلٌ ، وَذُهِلٌ) : نُوقَ ضُهِلٌ^(١) - بِالضاد- : قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ ، وَاحِدَتُهَا : ضَهْوَةٌ .

(١) جذيمة بن مالك بن فهم بن تميم الله التَّنُوخِي الْفَضَاعِي: ثالث ملوك الدولة التتوخية في العراق ، جاهلي عاش عمراً طويلاً ، قيل له الوضاح والأبرش لبرص فيه . مات مقتولاً نحو ٣٤٣ هـ / ٢٦٨ م قتلته الزبابة ثاراً لابنها عمرو بن الظرب.

(٢) نسب البيت للممتحل في ديوان الهذليين ٣١/٢ ، والجمهرة ٢٣٤/٣ ، وامالي القالي ٢٤٨/١ ، والتنبية لابي عبيد البكري ٨٠ ، وتاج العروس ١٦/٧ ، ٢٤٩/١٠ وشفاء الغليل ١٥٦ ، وخزانة الادب ١٣٧/٢ . ولابي ذؤيب في الجمهرة ٤٦٩/٣ ، واللسان "وضح" ٤٧٥/٣ ، وتاج العروس ٢٤٧/٢ ، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٨٣/٣ ، والتهذيب ٦٠/١ ، والمقاييس ٧٧/٤ ، والمخصص ٣٩/٥ ، والمحكم ١٩٤/٢ ، وامالي القالي ١٩٤/٢ ، وتاج العروس ٩٩/١ .

عَقَّ بِالسَّنَمِ : رَمَى بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ . وَاسْتَفَاءُوا : رَجَعُوا ، أَيْ قَالُوا اللَّيْنُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْقَوْدِ فَأَخْبِرْ أَنَّهُمْ أَثَرُوا إِبِلَ الدِّيَةِ وَالْبَانِئِهَا عَلَى دَمِ قَاتِلِ صَاحِبِهِمْ .

(٣) فِي ب (مَا تَعَلَّقَ بِأَصْوَابِ الْغَنَمِ وَالْبَعْرِ) وَفِي الْقَامُوسِ ٢٥٤/١ الْوَدْحُ - مُحْرَكَةٌ مَا تَعَلَّقَ بِأَصْوَابِ الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ . الْوَاحِدَةُ بَهَاءً . جَمْعُهَا : وَدَّحٌ ، كَبْدُنٍ . وَفِي أ (مَا تَعَلَّقَ مِنْ أَصْوَابِ) وَصَوَابِهِ مَا اثْبَتَاهُ .

(٤) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

وَذُهْلٌ-بِالذال-: قبيلةٌ وهمُ بَنُو ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ^(٢) ، وَبَنُو ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٣).

(ضَهَبَ : وَذَهَبَ) : ضَهَبَ^(٤) (الرجلُ) اللَّحْمَ (بالضاد)^(٥) يَضْهَبُهُ فهو ضاهِبٌ :
إذا شواه على الحجارَةِ الْمُحَمَّاةِ ولم يُبالغ في شَيِّه، وَضَهَبَهُ - أيضاً - تَضْهِباً ، قال
امرؤ القيس :

١٠٨ - عن شِوَاءٍ مُضْهَبٍ^(٦) [طويل]

وضهبتَه الشمسُ : اشتدَّ وَقَعُها عليه^(٧). وَذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَاباً وَذُهوباً : مضى.

(المُهَضَّبُ ، والمُهَذَّبُ) : المُهَضَّبُ -بالضاد-: والمُهَضُّوبُ : المكانُ الذي إق: ٢٥
ب] بلَّةُ المَطَرُ، وكذلك الشجرُ وغيره . والمُهَذَّبُ -بالذال- الذي هُدِّبَ من العيوبِ،
أي نُقِيَ منها وَخُلِصَ.

(١) وعبارة اللسان "ضهل" ٤٢١/١٣ : ضُهْلٌ بضم الهاء .

(٢) لم أعر - فيما ذكره ابن دريد من أسماء القبائل وأنسائها- على بني ذهل بن شيبان. وما
ذكره ممن سُمِّي بهذا الاسم من القبائل والرجال: ذهل، وهي قبيلة من بني ضبّة ، وذهل بن
ثعلبة بن عُكَّابة ، وذهل بن عمرو بن عامر ، ومن ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على
النبي "صلى الله عليه وآله وسلّم" . انظر الاشتقاق ١١٧ ، ٢١٠ ، ٢٥٩ .
وذكر قريظ بن أنوف وهو من شعراء بلعنبر بني ذهل بن شيبان في مطلع قصيدته النونية وهي
من أبيات الحماسة.

(٣) بنو ذهل بن ثعلبة من رجال بني ثعلبة بن عُكَّابة كما عدهم ابن دريد . انظر الاشتقاق
٢١٠ .

(٤) وعبارة اللسان "ضهب" ٤٠/٢ : ضَهَبَ بالتشديد.

(٥) الكلمة ليست في ب .

(٦) تمام البيت كما ورد في ديوانه ٥٤:

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكْفُنَا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضْهَبٍ

(٧) لم أعر على هذا الكلمة في اللسان بهذا المعنى.

(الَهْضُمُ ، وَالْهَذْمُ) : الَهْضُمُ - بالضاد - : مصدر هَضَمْتُ له [ص: ٣١ أ] من حَقَّى جُزْءاً^(١) ، أي تركتُ ، ومصدر هَضَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَدَّخْتَهُ^(٢) ، وكذلك مصدر هَضَمْتُ الطَّيِّبَ إِذَا خَلَطْتَهُ بِالْبَانِ ، ومصدر هَضَمَتِ المَعِدَةُ الطَّعَامَ . وَالْهَذْمُ - بالذال - : القَطْعُ فِي سُرْعَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ : سَيِّفٌ مِهْذَمٌ وَهَذَا ، وَالْهَذْمُ - أيضاً - سُرْعَةُ الأَكْلِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ هَيْذَامٌ . (وَهَيْذَامٌ : اسْمٌ رَجُلٍ)^(٣) .

(الْحَضْلُ ، وَالْحَذْلُ) : الْحَضْلُ - بالضاد - : اللُّؤْلُؤُ واحِدَتُهُ حَضَلَةٌ ، وَالْحَضِلُ ، وَ(الْحَضْلُ)^(٤) (بكسر الضاد وسكونها) كُلُّ شَيْءٍ مُبْتَلٍ ، وكذلك الشَّوَاءُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الرُّطوبَةِ والماءِ . وَالْحَذْلُ - بالذال - : مصدر حَذَلْتُهُ إِذَا أَسْلَمْتُهُ وَتَرَكَتُهُ ، وَحَذَلْتِ البَقْرَةَ عَن صَواحِبِهَا إِذَا تَأَخَّرَتْ .

(الْحَضْفُ ، وَالْحَذْفُ) : الْحَضْفُ^(٥) - بالضاد - : البَطِّيْحُ ، وَالْحَضْفُ ، الصُّرَاطُ ، قال
الراجز :

١٠٩- إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بَيْسَ الْخَلْفِ

أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يُدْخِلُ البَّوَابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

عَيْرًا إِذَا مَا نَاءَ بِا لِحْمِلِ حَضْفُ^(١) [رجز]

(١) في ب "حزء" .

(٢) في ب "شدحته" تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) وعبارة اللسان "حذف" ٤٢٢/١٠ محرقة الضاد .

وَالْحَذْفُ -بِالذَّالِ-: الرَّمِيُّ بِالْحِجَارَةِ أَوْ النَّوَى ، وَالْحَذْفُ وَالْحَذْفَانُ : سَيَّرَ سَرِيعٌ يُحَذِّفُ^(٢) فِيهِ بِالْحِجَارَةِ .

(الْحَضْمُ ، وَالْحَذْمُ) : الْحَضْمُ - بِالضَّادِ - : الْأَكْلُ بِالْفَمِ كُلِّهِ ، فَإِذَا كَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ فَهُوَ (قَضْمٌ) ، وَيُقَالُ : الْحَضْمُ^(٣) : الْأَكْلُ بِسَعَةِ وَرِفَاهِيَةِ ، وَالْقَضْمُ : الْأَكْلُ فِي ضَيْقٍ وَشَطَفٍ عَيْشٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ : "تَحْضُمُونَ وَتَقْضُمُونَ وَالْمَوْعِدُ^(٤) اللَّهُ" ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : " قَدْ يُبْلَغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ " ^(٥).

وَالْحَذْمُ - بِالذَّالِ - : سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَمِنْهُ قِيلَ : سَيِّفٌ مَحْذَمٌ وَحَذُومٌ وَحَذْمٌ^(٦) ، وَالْحَذْمُ أَيْضاً سُرْعَةُ السَّيْرِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ حَذِمٌ ، وَالْحَذْمُ (أَيْضاً)^(٧) سُرْعَةُ الْعَطَاءِ وَالسَّمَاةِ .

(الْعَضُّ ، وَالْعَدُّ) : الْعَضُّ - بِالضَّادِ - : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَالْعَضُّ وَالْعَضِيضُ الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعَدُّ - بِالذَّالِ - : مَصْدَرٌ : عَدَّ الْجُرْحُ إِذَا سَأَلَتْ مِنْهُ الْمِدَّةُ^(٨) .

(١) الرجز بلا نسبة في الجمهرة ٢٢٩/٢ (الاول والرابع) ، والصاحح "حخضف" ١٣٥٢/٤ ، "خلف" ، ١٣٥٤/٤ (الاول والرابع) ، والكامل ٦٧١ وقد نسبها لأعرابي يذم رجلاً اتخذ وليمة، والاساس ٢٣٧/١ ، واللسان "خضف" ٤٢١/١٠ مع تغيير في ترتيبها، واللسان "خلف" ٤٣٧/١٠ (الاول والرابع) ، وتاج العروس ٨٩/٦ ، ٩٥ (الاول والرابع). وفي اكثر هذه المصادر "عبدا" مكان "عيرا" . والعير: الحمار.

(٢) في ب (تحذف فيه الحجاره) .

(٣) في ب "الخطم" تحريف .

(٤) القول في الانصاف لابن السيد ١٦٦ "دمشق" ، قال ابن السيد " الحَضْمُ: الأكل بالفم كله ، فضربه مثلا للرغبة في الدنيا . والقَضْمُ : الاكل بأطراف الاسنان فضربه مثلا للقناعة ونيل البُلُغَة من العيش . وقيل : الخضم ، أكل الرُّطْبِ . والقضم أكل اليباس . وهو نحو المعنى الاول " .

وفي اللسان "خضم" ٧٣/١٥ "تأكلونَ حَضْمًا ونأكلُ قَضْمًا" . وفي ب " وتقضم" .

(٥) المثل في المستقصى للزمخشري ١٩٤/٢ ، ومجمع الامثال ٩٣/٢ .

(٦) في ب "خدم" تصحيف.

(٧) الكلمة ليست في ب .

(الغَضِيضَةُ ، والغَذِيذَةُ) : جاريةٌ غَضِيضَةٌ - بالضاد- : ناعمةُ الجِسْمِ حَسَنَتُهُ ،
وَعَضِيضَةُ الطَّرْفِ: فاترةُ النَّظَرِ. والغَذِيذَةُ والغَثِيثَةُ- بالذال والثاء -: ما سَالَ من
الجُرْحِ، قال البَعِيثُ^(٢) : [ص: ٣٢ أ]

١١٠- إذا قاسها الآسي النَّطاسِيُّ أَدْبَرَتْ غَثِيثُها وازدادَ وهياً هُزوماً^(٣) [طويل]

(الغازي ، والغازي) : يقال غَضَوْتُ على القَدَى فأنا غاضٍ ، وأغضيتُ فأنا مُغضٍ
، وغَضَى الليلُ فهو غاضٍ وأغضى فهو مُغضٍ إذا ألبَسَ كلَّ شيءٍ ، قال رؤبة :

١١١- يَخْرُجَنَّ من أَجوازِ لَيْلٍ غاضٍ^(٤) [رجز]

وأكثر اللغويين يقول^(٥) : لا يقال (غضى) إنما هو (أغضى) (بالألف)^(٦) ، قال وأما
قولهم : لَيْلٌ غاضٍ ، ورجلٌ غاضٍ ، وإنما جاءَ على معنى النَّسَبِ كما قالوا : عَيْشَةٌ
راضِيَةٌ .

(١) المَرَدَةُ : ما يجتمعُ في الجُرْحِ من القَيْحِ . اللسان "مدد" ٤/٤٠٥ .

(٢) خِدَاشُ بن بَشْرِ بن لبيد : خطيب شاعر . قال فيه الجاحظ "قال أبو اليقظان : كانوا يقولون
: أخطب بني تميم إذا اخذ القناة فهزها ثم اعتمد بها على الأرض ، ثم رفعها" ، البيان
والتبيين : ١١/٣ بتحقيق عبد السلام هارون - طبع القاهرة ١٩٦٠ م .

(٣) البيت في نظام الغريب للربيعي ٢٨ ، والصحاح "نطس" ٩٨٠/٢ ، وامالي القالي ٩٥/١ ،
واللسان "نطس" ١١٨/٨ . وروايته في الجمهرة ٢٨/٣ :

إذا مَسَّها الآسي النَّطاسِيُّ أُرْعِشَتْ أناملُ آسيها وجاشَتْ هُزوماً
البيت في وصف شَجَّةٍ وجراحة ، النَّطاسِيَّ : الطبيب ، والوهيُّ : الشقُّ ، وهزيمة يهزمه : غمزه
بيده ، والهزيمةُ : الموضع المنهزم منه ، جمعها : هُزْمٌ وهُزومٌ .

(٤) الرجز في ديوانه ٨٢ ، وبعده : نَصَوَ قِداحِ النَّابِلِ النَّواصِي ، والأجوازُ : الاوساط .

(٥) أثبتنا ما في (ب) .

(٦) جاء في اللسان "غضا" ٣٦٤/١٩ "غَضَوْتُ على الشيء وعلى القَدَى ، وأغضيتُ: سَكْتُ...
ورجلٌ غاضٍ : طاعم كاسٍ مُكْفِيٍّ، وقد غضا يغضو" .

وأما الغاذي - بالذال - : فهو اسمُ الفاعلِ من غَذَوْتُ الصَّبِيَّ وَغَيْرِهِ ، والغاذي أيضاً العِرْقُ السائلُ بالدمِ وَجَمَلَ غَاذٍ إِذَا [ق: ٢٦ ب]

أرسلَ بَوْلُهُ قِطْعاً قِطْعاً ، وكذلك نَبَسَ غَاذٍ وَغَدَوَانٌ ، ومنه قولُ امرئِ القَيْسِ :

١١٢- (مَكْرٌ مَقْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعاً) كُنَيْسِ ظِبَاءِ الحَلْبِ الغَدَوَانِ^(١) [طويل]

(القَصُّ ، والقَدُّ) : القَدُّ - بالضاد - : انقضاضُ الحَيْلِ في الغارةِ ، وجاءَ القومُ بَقَضِهِمْ وَقَضِ بِضَمِّهِمْ ، وَقَضَّهِمْ بِقَضِهِمْ : أي بجماعتهم^(٢) ، قال الشَّمَاخُ :

١١٣- وجاءتْ سُلَيْمٌ قَضَّها بَقَضِيزِها تُمَسِّحُ حَوْلِي بالبَقِيعِ سِبَالِها^(٣) [طويل]

(١) البيت في ديوانه ٨٧ وفيه "العدوان" مكان "الغدوان". وروايته في الحيوان ٢٧٣/١:

سَلِيمُ الشُّظَا عَبْلُ الشَّوَى شَنجُ النَّسَا أَقْبُ كَتَيْسِ الحَلْبِ الغَدَوَانِ

ورواية صدره في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٢٤١ :

(مِخَشٌ مِجَشٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعاً) ، والحَلْبُ : نباتٌ . وصدر البيت ليس في أ .

(٢) في جمهرة الامثال للعسكري ٢١٢/١ " جاء قَضَّهم بَقَضِيزِهم " . وفي المستقصى

للزَمخشرِي ٤٧/٢ "جاءت قَضَّهم بَقَضِيزِهم ، وفي مجمع الامثال ١٦١/١ " جاء القوم

قَضَّهم بَقَضِيزِهم ، قال ابن منظور في اللسان (قَضُّ) ٨٧/٩ : " أي بجماعتهم لم

يَدْعُوا وراءهم شيئاً ولا أحداً . وهو اسم منصوب موضوع موضع المصدر ، كأنه قال : جاؤا

انقضاضاً . قال سيبويه: كأنه يقول انقضَّ آخِرُهُم على أولهم، وهو من المصادر الموضوعية

موضع الأحوال. ومن العرب من يُعْرِبُهُ ويُجْرِيهِ على ما قبله. وفي الصحاح : ويُجْرِيهِ مُجْرِي

كُلِّهِمْ " .

(٣) البيت في ديوان ٢٠ . والسَّبْلَةُ : مُقَدَّمُ اللَحْيَةِ وما أُسْبِلَ منها على الصَّوَرِ .

ورويته في الكتاب ١٨٨/١ ، والصحاح "قَضُّ" ١١٠٣/٣ ، واللسان "قَضُّ" ٨٧/٩ : "أنتني

سليم . و "تتشر حولي" في اللسان "سبل" ٣٤٢/١٣ ، وتاج العروس ٣٦٧/٧ والرواية التي

في الأصل : في شرح المفصل ٦٣/٢ ، وخزانة الادب ٥٢٥/١ .

وَالْقَصُّ وَالِاقْتِضَاؤُ : تَقَبُّ اللُّؤْلُؤَةِ وَمِنْهُ اشْتُقُّ اِقْتِضَاؤُ الْمَرْأَةِ ، وَالْقَصُّ وَالْقَضُّ :
الْحَصَى الصَّغَارَ وَمِنْهُ قِيلَ : أَقْضَ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ يَجْدُ تَحْتَ
جَنْبِهِ مَا يَمْنَعُهُ^(١) (من) النوم، قال أبو ذؤيب:

١١٤- أم ما لجنبك لا يلائم مضجعاً إلا أقض عليك ذاك المضجع^(٢) [كامل]

وَلَحَمٌ قَصٌّ إِذَا وَقَعَ فِي التَّرَابِ ، (هذه)^(٣) كلها بالضاد.

وَالْقَذُّ-بِالذَّالِ-: مَصْدَرٌ قَدِّدْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتُ أَطْرَافَهُ وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ مَقْدَدٌ أَي
مُقَصِّصُ الشَّعْرِ ، وَالْقَذُّ أَيْضاً الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ .

(الْقَضِيفُ ، وَالْقَذِيفُ) : الْقَضِيفُ -بِالضَّادِ- : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَضَفَ الرَّجُلُ
(وَقَضَفَ^(٤)) (بضم الضاد وكسرهما) قِضَافَةً . وَالْقَذِيفُ - بِالذَّالِ - : وَالْمَقْدُوفُ
الْمَرْمِيُّ .

(الْقَضْفُ ، وَالْقَذْفُ) : الْقَضْفُ - بِالضَّادِ - : صَعْفُ الْجِسْمِ خِلْقَةً ، وَقِلَاةٌ قَذْفٌ
وَقَذْفٌ (وَقَذُوفٌ)^(٥) -بِالذَّالِ- : إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً كَأَنَّهَا تَتَقَاذَفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا .

(الْقِضَافُ ، وَالْقِذَافُ) : الْقِضَافُ - بِالضَّادِ - : جَمْعُ قِضْفَةٍ وَهِيَ الْأَكْمَةُ^(٦) [ص:
أ٣٣] الصغيرة .

(١) (من) ساقطة في ب .

(٢) البيت في ديوان الهذليين .

(٣) في ب "هذا" .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) هذه الكلمة ليست في أ .

(٦) في ب "الأكهة" تحريف .

وَقَوْمٌ قِصَافُ الْأَجْسَامِ: جَمْعُ قِصِفٍ . وناقَةٌ قِذَافٌ - بالذال - : أي (١) سريعةٌ تَتَقَادَفُ
بِراكِبِهَا ، والقِذَافُ أيضاً مصدرٌ قَادَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَدَفْتَهُ وَقَدَفَكَ .

قال ابن (٢) مَيَّادَةَ:

١١٥-اعَرَ نَزَمِي مَيَّادُ لِلْقَوَافِي

وَاسْتَسْمِعِيهِنَّ وَلَا تَخَافِي

سَتَجِدِينَ ابْنِكَ ذَا قِذَافٍ (٣) [رجز]

(الإنقاضُ ، والإنقأْدُ) : الإنقاض - بالضاد - : استخراجُ الكَمأةِ مِنَ الْأَرْضِ ، ويقال
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهَا : النَّقِضُ ، ويقال لِلْكَمأةِ أَيْضاً : نِقْضٌ : وَالْإِنْقَاضُ أَيْضاً
صَوْتُ الْمَفَاصِلِ : وَالْإِنْقَاضُ تَفْقِيعُ الْأَصَابِعِ فَتُصَوَّتُ ، وَالْإِنْقَاضُ : تَصْوِيتُكَ بِلِسَانِكَ
لِتُسَكِّنَ الدَّابَّةَ ، وَالْإِنْقَاضُ : انْتِقَاضُ الْجُرْحِ بَعْدَ بُرْءِهِ .

وَالْإِنْقَادُ - بِالذَّالِ - : تَخْلِيصُ الشَّيْءِ مِمَّا نَشَبَ فِيهِ :

(١) (أي) ساقطة من ب .

(٢) أبو شرحبيل الرَّمَّاحِ بن أبرد بن ثوبان الدُّبْيَانِيُّ العَطَّانِيُّ المَضْرِي (مات سنة ١٤٩ هـ):
شاعر رقيق هجاء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية مدح خلفاء بني أمية= وكان
مقامه بنجد يفد على الخلفاء والأمراء ويعود ، اشتهر بنسبته الى أمه مَيَّادَةَ ، وللزبير بن
بَكَّار "أخبار ابن ميادة" .

انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغانى ، معجم الادباء ، خزنة الادب .

(٣) الرجز في الكامل ٢٩ ، وفي الاول " واستمعيهن " . والاول في الشعر والشعراء ٧٧١/٢ ،
واللسان "ميد" ٤٢١/٤ . قال ابن منظور " زعموا انه كان يضرب خَصْرِي أُمِّهِ ويقول ،
وانشد البيت الاول . واعر نزم الشيء اشدت وصلب .

(النَّقِيضُ ، والنَّقِيدُ) : النَّقِيضُ - بالضاد- : صَوْتُ المَفَاصِلِ ، قال العَدَيْلُ^(١) بن الفُرَخِ :

١١٦- إذا ذُكِرَ الحَجَّاجُ أَضْمَرْتُ خِيفَةً لها بَيْنَ أحناءِ الصُّلُوعِ نَقِيضُ^(٢) [طويل]

ويقال لكلِّ ما اسْتُنْتَهَدَ من يَدِ العَدُوِّ نَقِيدٌ ، وجمعه : نَقَائِدُ ، ومنه قوله^(٣) :

١١٧- نَقَائِدُ بُؤْسِ ذاقَتِ الفَقْرَ والعِنَى وحَلَبَتِ الأيَّامُ والدَّهْرُ أَضْرُعاً^(٤) [طويل]

(الفَضْمُ ، والقَدْمُ) : الفَضْمُ - بالضاد- : قد فسرناه في باب الخضم .

والقَدْمُ: - بالذال-: مصدر قَدَمَ له من المالِ بِمعنى قَتَمَ^(٥)، والقَدْمُ [ق: ٢٧ب] أيضاً الإِسْرَاعُ .

(قضى ، وقَدَى) : قَضَى اللهُ بالشَّيءِ فهو قاضٍ : أمضاهُ ، وكذلك قضى الحُكْمَ إذا أنفَذَ الحُكْمَةَ ، ويكون أيضاً^(٦) قضى بمعنى أمرَ أمراً لا رجوعَ فيه ومنه قوله [تعالى]^(١) "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه"^(٢) .

(١) العَدَيْلُ بن الفُرَخِ العَجَلِي ، من زَهْطِ أبي النجم ، ويلقب بالعباب (مات نحو ١٠٠ هـ) : شاعر فحل اشتهر في العصر المرواني وهجا الحجاج بن يوسف وهرب منه الى بلاد الروم فعفا عنه الحجاج لشعر مدحه به وأطلقه . انظر في ترجمته : خزنة الأدب وفي ب "الفرج" تصحيف .

(٢) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر .

(٣) في ب (قول الشاعر) .

(٤) البيت في الكامل ١٠٤ ضمن أبيات نسبها المبرد لأبي زيد الأسلمي لمناسبة بينه وبين أبي وجزة السَّعْدِي ، كانا قد شخصا يريدان المدينة فمدح أبو زيد واليهما إبراهيم بن هشام فضربه بالسياط ، ومدح أبو وجزة آل الزبير فأكرموه فقال أبو زيد هذه الأبيات .

(٥) قَتَمَ الشَّيءَ يَقْتُمُهُ واقْتَمَهُ : جمعه . اللسان "قتم" ٣٥٩/١٥ .

(٦) في ب (ويكون قضى أيضاً) .

ويكون قضى أيضاً بمعنى عمِلَ وفرغَ من العملِ ، قال أبو ذؤيب:

١١٨-وعليهما مسرودتان قضاهما داودُ أو صنعُ السوايغِ تُبعُ^(٣) [كامل]

وقَدَّت العَيْنُ - بالذال - : تَقْذِي فِيهَا قَازِيَةً : أَلْقَت القَدَى. وَقَدَّتْ عَلَيْنَا قَازِيَةً مِنْ القَوْمِ: إِذَا طَلَعَتْ.

(أقضى، وقضى، وأقذى، وقذى) : أما أقضى - بالضاد - : فمعناه أكل القضا^(٤) وهو الزبيبُ ، ويقال : أقضى (أيضاً)^(٥) إذا سادَ القضاةُ ، حكاها ابن خالويه^(٦) ،

(١) ما بين المعقوفين زيادة على أ ، ب يقتضيها السياق .

(٢) الإسرائ : آية ٢٣ .

(٣) البيت في ديوان الهذليين ١٩/١ . وروايته في نظام الغريب للربيعي ٩٨ ، والمخصص ٧١/٦ ، واللسان "قضض" ٧/٩ ، وتاج العروس ٧٩/٥ : وتعاورا مسرودتين . وفي اللسان "تبع" ٣٧٩/٩ ، عليهما ماذيتان " . ورواية عجزه في ثمار القلوب ٥٦ " داود أمتن من سوايغ تبع " .

وبالرواية التي في الاصل في كل من : المفضليات ٤٢٨ ، وتهذيب الالفاظ ٥٠٨ والصاح "صنع" ١٢٤٦/٣ ، "قضى" ٢٤٦٤/٦ ، والتهذيب ٣٨/٢ ، والمقاييس ٩٩/٥ ، والمخصص ٣٤/١٣ ، وشروح سقط الزند ١٩٦٨/٥ ، والمفصل ١١٧ ، وشرح المفصل ٥٨/٣ ، واللسان "صنع" ٧٧/١٠ ، "قضى" ٤٧/٢٠ ، وتاج العروس ٤٢١/٥ ، ١٦/٦ .

(٤) في ب " القضى" .

(٥) الكلمة ليست في ب .

(٦) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (٣٧٠هـ) : لغوي من كبار النحاة ، أصله من همدان زار اليمن واقام بدمار مدة وانتقل الى الشام فاستوطن حلب وعظمت بها شهرته فأحلّه بنو حَمْدان منزلة رفيعة وكانت له مع المتتبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة وعهد إليه سيف الدولة بتأديب أولاده وتوفي في حلب .

من كتبه : شرح مقصورة ابن دريد ، مختصر في شواذ القرآن ، إعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز ، ليس في كلام العرب ، الآل ، الاشتقاق ، الجمل في النحو ، المقصور والممدود .

انظر في ترجمته : وفيات الاعيان ، إنباه الرواة ، بغية الوعاة ، دائرة المعارف الاسلامية .

وأما أقدى-بالذال-: فمعناه ألقى القذى في العين. وأما قضى (بالضاد) [ص: ٣٤ أ] فمعناه أخرج القذى من العين.

(ضاق ، وذاق) أما ضاق - بالضاد - : فضدُ اتَّسعَ: وأما ذاقَ -بالذال- : فأصله الذوقُ باللسانِ ثم يُستعملُ بمعنى التَّجربةِ والاختبارِ والمقاساةِ للشيءِ والمُكابدةِ له ، يقال : أذاقه^(١) العذاب.

ومنه قول طُفَيْلٍ^(٢) :

١١٩- قَدَفُوا كَمَا دُقْنَا غَدَاةً مُحَجَّرٍ من العَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحْوِبِ^(٣) [طويل]

ومنه قول الله (تعالى) ^(٤) "فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ" ^(٥).

(المَضِيقُ ، والمَذِيقُ) : المَضِيقُ - بالضاد - : المكانُ الصَّيْقُ ، قال الشاعر :

(١) في ب (أذاقه الله) .

(٢) طفيل بن عوف بن كعب من بني غنى من قيس عيلان (توفي نحو ١٣ ق هـ / ٦١٠م): شاعر جاهلي فحل من الشجعان وهو أوصف العرب للخيل وربما سمي طفيل لكثرة وصفه لها ، ويسمى أيضاً المُحَبَّر - بتثديد الباء - لتحسينه الشعر ، عاصر النابغة وزهيراً ومات بعد مقتل هرم بن سنان .

انظر في ترجمته: الشعر والشعراء ، سمط الالئ ، شرح شواهد المغني للسيوطي ، خزنة الادب.

(٣) البيت في ديوانه ٣٢ وروايته "في أجوافنا" . والتَّحْوِبُ : التوجُّع .

ورويته كما في الاصل ، في كل من : أمالي الزجاجي ١٢ ، والاضداد لابن الانباري ١٤٦ ، والجمهرة ٢٣١/١ ، ٢٠/٣ ، والصحاح "حوب" ١١٧/١ ، والتهذيب ٢٦٩/٥ ، والتنبيه لأبي عبيد البكري ٧٣ ، واللسان "حوب" ٣٢٨/١ ، وتاج العروس ١٢٧/٣ .

(٤) في ب (ومنه قوله) وما بين القوسين ساقط منها .

(٥) النحل : آية ١١٢ .

١٢٠- إذا جُنْتُ بَوَاباً له قَالَ مَرْحَباً أَلَا مَرْحَبٌ وَاذِيكَ غَيْرُ مَضِيْقٍ^(١) [طويل]

وَالْمَضِيْقُ - بِالذَّالِ - : اللَّبَنُ الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ وَهُوَ فَعِيلٌ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُزَجَّ بِغَيْرِهِ فَهُوَ مَضِيْقٌ وَمَمْدُوقٌ .

(الْجَرَضُ ، وَالْجَرْدُ) : الْجَرَضُ - بِالضَّادِ - : وَالْجَرِيضُ : الْعَصَصُ بِالرِّيْقِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

١٢١- ... إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ الْجَرِيضِ^(٢) [طويل]

وَالْجَرْدُ - بِالذَّالِ - : دَاءٌ يُصِيبُ قَوَائِمَ الدَّوَابِّ .

(الضَّبُّ ، وَالذَّبُّ) : الضَّبُّ - بِالضَّادِ - : شِبْهُ الْجَرْدُونِ ، وَالضَّبُّ أَيْضاً الْحِقْدُ الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ ، وَالضَّبُّ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنَ الشَّفَةِ مِنْ وَرَمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالضَّبُّ أَنْ يَسِيلَ الْفَمُ مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٢٢- وَبَنُو تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ حَيْلًا تَضِبُّ لِثَائِهَا لِلْمَعْنَمِ^(٣) [كامل]

وَالضَّبُّ : السُّكُوتُ ، يُقَالُ : ضَبَّ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ وَأَضَبَّ .

(١) نسبه في الكتاب ١٤٩/١ لابي الاسود . وبلا نسبة في الاضداد لابن الانباري ٢٢٤ ، والمخصص ٣١٢/١٢ ، والاقطصاب ١١٨ .

(٢) البيت في ديوانه ٧٦ ، وصدرة : كأن الفتى لم يغن في الناس ساعة وفي الجمهرة ٣١١/١ "إذا ما التقى" . واللحيان: حائط الفم ، وهما العظامان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم .

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي في ديوانه ١٨٣ ، والاساس ٤٠/٢ ، والصاحح "ضب" ١٦٧/١ ، ومجمع الامثال ١٦٣/١ . واللسان "ضبيب" ٢٩/٢ ، وتاج العروس ٣٤٤/١ . وروايته في الديوان ، والأساس ، ومجمع الامثال : "وبنو نُمَيْر" . والبيت بلا نسبة في المخصص ٦٨/٣ (عجزه) ، والفرق بين الضاد والطاء للحميري ٧ .

والذَّبُّ (بالذال) الدَّفْعُ ، والذَّبُّ : طَرَدُ الذُّبَابِ ، ومنه (اسْتُنْقَتِ)^(١) المِدْبَةُ .

(رَضَّ ، وَرَدَّ) : رَضَّ الشَّيْءَ يَرْضُهُ رَضًّا : دَقَّه . وَرَدَّتِ السَّمَاءُ أَمْرَتْ^(٢) رَذَاذًا .

(المُرِضَةُ ، والمُرِدَّةُ) : المُرِضَةُ -بالضاد- : لَبِنٌ حَامِضٌ يُخْلَطُ بَلَبَنِ حَلِيبٍ ، وقد يقال : مِرَضَةٌ (بكسر الميم)^(٣) ، قال ابن أحمَرَ :

١٢٣- إِذَا شَرِبَ المِرَضَةَ قَالَ أُوكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوِينَا^(٤) [وإفر]

ويقال: سماءٌ مُرِدَّةٌ وَسَحَابَةٌ مُرِدَّةٌ [ق: ٢٨ ب]: إِذَا جَاءَتْ بِالرَّذَاذِ .

(الضَّمُّ ، والذَّمُّ) : الضَّمُّ - بالضاد - : مصدر ضَمَّ الشَّيْءَ يَضُمُّهُ إِذَا مَنَعَهُ أَنْ يَنْتَشِرَ وَيَتَفَرَّقَ . والذَّمُّ (بالذال) الشَّتْمُ ، والذَّمُّ جمع ذَمَّة وهي البئرُ [ص: ٣٥ أ] القليلة الماءِ ، قال الشاعر :

١٢٤- أُرْجِي نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّي لَهُ نُعْمَى وَذَمَّتُهُ سِجَالُ^(٥) [وإفر]

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) في ب (مطرت) .

(٣) في ب (بكسر الميم وفتح الراء) .

(٤) البيت في ديوانه ١٦١ ، وهو ضمن ابيات يصف فيها رجلا بالبخل ، كما قال ابن منظور ، وقال ابن بري " هو يخاطب امرأته " . وروايته في (أ) وفي الديوان "على ما في سقائك " ، وبالرواية نفسها في الكامل ٢٩٩ ، والجمهرة ٨٣/١ ، ٣٦٧/٢ ، والمقاييس ٣٧٥/٢ ، والمخصص ٤٤/٥ . وروايته في (ب) وفي نظام الغريب للربيعي ٦٢ ، واللسان "رضض" ١٥/٩ : "على ما في وعائك" . الوكاء: كل سَيْرٍ أَوْ حَيْطٍ يُشَدُّ بِهِ فَمِ السَّقَاءِ أَوْ الوَعَاءِ . وأوكى على ما في سقائه إِذَا شَدَّهُ بِالوِكَاءِ .

(٥) نسبه ابو زيد في النوادر ، وابن دريد في الجمهرة ٨٠/١ : لجابر بن قطن النهشلي ، وهو شاعر جاهلي . ورواية صدره في النوادر : يِرْجِي مِنْ (نَوَائِبِ سَيْبِ رَبِّ) وبلا نسبة في المداخل للمطرز ٦٤ وفيه " من سيب رعي" ، والمخصص ٣٩/١٠ ، واللسان "سجل" =

مَنْ رواه -بفتح الذال- أرادَ أَنْ يَنْزُهُ التي تُوصَفُ بِقِلَّةِ الماءِ يُسْتَقَى^(١) منها السَّجَالُ^(٢) الكثيرةُ (أي)^(٣) إِنَّ قَلِيلَ خَيْرِهِ كَثِيرٌ. وَمَنْ رَوَى وَدَمَّتْهُ -بكسر الذال- :

أرادَ أَنْ عَهْدَهُ مُحَكَّمٌ . أجازَ الوجهينِ جميعاً ابنُ الأعرابيِّ^(٤) .

(الضَّمَامُ ، والدَّمَامُ) : الضِّمَامُ- بالضاد- : كلُّ ما ضَمَمْتَ به شيئاً الى شيءٍ ، وضَمَامٌ اسمُ رجلٍ ، والضِّمَامُ- أيضاً - مصدرٌ ضَامَمْتُهُ إِذَا ضَمَمْتَهُ وضَمَّكَ . والدِّمَامُ أيضاً - بالذال- : الحُرْمَةُ التي تُرعى ، والدِّمَامُ أيضاً الأبارُ القليلةُ الماءِ واحدها : دَمَّةٌ .

(الضَّرْبُ ، والدَّرْبُ) : الضَّرْبُ - بالضاد: العَسَلُ الأبيضُ الغليظُ ، والضَّرْبُ أيضاً أَنْ يُصِيبَ النَّبَاتَ البَرْدُ فَيُضَرُّ به . والدَّرْبُ -بالذال- : فَسَادُ المَعِدَةِ ، والدَّرْبُ أيضاً حِدَّةُ اللسانِ والسَّنَانِ وغيرهما ، والدَّرْبُ أيضاً اتساعُ الجُرْحِ وَعُسْرُ بُرْيِهِ ، وكلُّ مَرَضٍ لا يُبْرَأُ منه فهو دَرَبٌ^(٥) ، والدَّرْبُ إنقاعُ السَّمِّ حتى (يَسْتَحْكِمَ)^(١) قَتْلُهُ .

=٣٤٦/١٣ ، "نم" ١١١/١٥ ، وتاج العروس ٣٠١/٨ ، النُّعْمَى : النِّعْمَةُ والدَّعَةُ . والسَّجَلُ

: الدَّلْوُ العظيمةُ المملوءةُ والمعنى أَنْ قَلِيلَ خَيْرِهِ كَثِيرٌ .

(١) في ب "ستقى" .

(٢) السَّجَلُ : الدَّلْوُ العظيمةُ مملوءةٌ ، جمعه : سِجَالٌ وسُجُولٌ . القاموس ٣/٣٩٣ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي (١٥٠ هـ - ٢٣١ هـ) : راوية نسابة

علامة باللغة من اهل الكوفة، كان ابوه مولياً للعباس محمد بن علي الهاشمي. قال =ثعلب

: شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان كان يسأل عليه فيجيب من

غير كتاب ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط ولقد أملى على الناس ما يُحمل

على أجمال ولم يَرُ أحدٌ في علم الشعر أغزرَ منه. من تصانيفه : اسماء الخيل وفرسانها ،

تاريخ القبائل ، النوادر ، تفسير الامثال ، معاني الشعر . انظر في ترجمته : الفهرست ،

معجم الادباء ، نزهة الالباء ، طبقات الزبيدي ، تاريخ بغداد .

(٥) وفي الحديث " أَنْ في ألبانِ الإبلِ وأبوالها شفاءٌ من الدَّرْبِ" اساس البلاغة ١/٢٩٥ .

(الصَّبْرُ والدَّبْرُ): الصَّبْرُ - بالضاد - مصدر صَبَرَ الفرسُ إذا جمعَ قوائمهُ ووَتَبَ .
والصَّبْرُ - أيضاً - : شِدَّةُ تَلْزِيهِ العِظَامِ^(٢) ، والصَّبْرُ : شِدُّ الكُتْبِ بالإضْبَارَةِ^(٣) ،
والصَّبْرُ : جِلْدٌ يَغْشَى حَسْبًا وَيُدْخَلُ فِيهِ رِجَالٌ يَحَارِبُونَ الحُصُونَ ، والصَّبْرُ : جَوْزُ
الجِبَالِ (وأصله صَبْرٌ)^(٤) (بكسر الباء) ثم يُخَفَّفُ . والدَّبْرُ - بالذال - : الكتابُ ،
وقيل : القِرَاءَةُ .

(ضَمَرَ ، وَدَمَرَ) : ضَمَرَ الفرسُ فهو ضامِرٌ - (الضاد)^(٥) ، وكلُّ شيءٍ ضَعُفَ كذلك ،
ومنهُ قيل : شيءٌ ضَمُرٌ كأنه وصِفَ بالمصدرِ ، قال ذو الرِّمَّةِ :

١٢٥- وأبيضٌ قد شَقَّقْتُ عنه قَمِيصَهُ فَقَدَّمْتُهُ للقومِ مُهْتَضِماً ضَمْرًا^(٦) [طويل]

يعني قَلْبٌ بعيرٍ شواهٍ لأصحابه .

ويقال دَمَرْتُ الرجلَ أَدْمَرُهُ (دَمَرًا بالذال)^(٧) فأنا دَامَرُ إذا لَمَّتَهُ على تقصيره وَحَضَّتَهُ
على الجِدِّ ، وَدَمَرَ الولدَ في رَجَمِ الناقَةِ إذا لَمَسَ مُدْمَرَهُ^(٨) ، والأكثرُ دَمَرَ [التشديد]
(والمُدْمَرُ : أصلُ العُنُقِ)^(٩) . قال^(١٠) الكُمَيْتُ^(٤) :

(١) في ب "سحتكم" .

(٢) في الأساس ٣٣٩/٢ " لَرَّ الشيءَ بالشيءِ : قُرِنَ بِهِ وَأُلْصِقَ فَاكْتَنَزَ بِهِ ، وَلَازَهُ : لَاصَقَهُ وَفِي
ب "تلزير الطعام " وهو تحريف .

(٣) الإضْبَارَةُ - بالكسر والفتح - : الحُزْمَةُ مِنَ الصَّحْفِ ، جَمَعَهَا : أَضَابِيرُ . القاموس ٧٤/٢ .

(٤) ما بين القوسين ليس في أ .

(٥) الكلمة ليست في أ .

(٦) البيت في ديوانه : ١٧٨ .

(٧) ما بين القوسين ليس في أ .

١٢٦- وقال المُدَمِّرُ لِلنَّاتِجِينَ متى دُمِّرْتَ قَبْلِي الأَرْجُلُ^(٥) [متقارب]

(الضَّمَارُ ، وَالذَّمَارُ) : الضِمَارُ - بالضاد- : كلُّ شيءٍ غابَ ولم يُرَجَّ رُجوعُهُ ، قال

الأعشى : [ص: ٣٦ أ]

١٢٧- وَمَنْ لَا تَضِيعُ لَهُ دَمَّةٌ فَيَجْعَلُهَا بَعْدَ عَيْنِ ضِمَارًا^(٦) [متقارب]

وَالذَّمَارُ - (بالذال)^(٧) - : كلُّ ما يُدَمِّرُ الرَّجُلَ عَلَيْهِ وَيُحَصِّصُ^(٨) عَلَى حِمَايَتِهِ وَيَلِزِمُهُ اللُّؤْمُ إِنْ قَصَرَ فِيهِ .

(١) في اللسان "ذمر" ٤٠٠/٥ "المُدَمِّرُ: الذي يُدخِلُ يَدَهُ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ لِيَنْظَرَ أَذْكَرَ أُمِّ أَنْثَى . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَيَعْرِفُهُ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : لِأَنَّهُ يَلْمَسُ مُدَمِّرُهُ فَيَعْرِفُ مَا هُوَ" .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) في ب (كما قال) .

(٤) ابو المستهل الكميث بن زيد بن حُنَيْسِ الأَسَدِيِّ (٦٠-١٢٦ هـ) : شاعر الهاشميين من أهل الكوفة ، اشتهر في العصر الأموي وكان عالماً بأدب العرب ولغاتها واخبارها وانسابها ثقة في علمه منحاذا الى بني هاشم كثير المدح لهم متعصبا للمضرية على القحطانية اشهر شعره الهاشميات وقد ترجمت الى الالمانية . انظر في ترجمته : جمهرة اشعار العرب ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، شرح شواهد المغني ، خزنة الادب .

(٥) البيت في ادب الكاتب ١٤٠ ، والجمهرة ٣١١/٢ ، والصاحح "ذمر" ٦٦٥/٢ ، والاضداد لابن الانباري ١٥٩ ، والاقتضاب ٣٨٨ ، واللسان "نتج" ١٩٧/٣ "ذمر" ٤٠٠/٥ ، وتاج العروس ٢٢٩/٣ .

الناتجين الذين يتولون نتاج الإبل ، وهي ولأدائها .

(٦) البيت في ديوانه ٥١ .

(٧) زيادة من ب .

(٨) في ب "محض" .

(الرَّضْمُ ، والرَّدْمُ) : الرَّضْمُ -بالضاد- : أَنْ يَرْمِي البعيرُ بِنَفْسِهِ الى الأَرْضِ فلا يتحرَّكُ من شِدَّةِ الكلالِ، والرَّضْمُ: عَدُوُ الشَّيْخِ^(١) إذا أرادَ أَنْ يُسْرِعَ وَثِقَلَهُ يَمْنَعُهُ [ق: ٣٩ ب] والرَّضْمُ: حِجَارَةٌ يُضَمُّ بَعْضُهَا الى بَعْضٍ، قال عَنَتْرَةُ:

١٢٨-كُنَّا إِذَا صَرََّ الْمُطِيِّي بِنَا وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِي الرَّضْمِ^(٢) [كامل]

والرَّيْدَمُ - بالذال - : سَيْلَانُ القَصْعَةِ إِذَا أُفْرِطَ فِي مَلْئِهَا.

(الرَّضْمُ ، والرَّدْمُ): الرَّضْمُ - بالضاد- : ما ضُمَّ بَعْضُهُ على بَعْضٍ، والمصدرُ : الرَّضْمُ (بالسكون) . وَجِفَانٌ رَدَمٌ وَرُدْمٌ^(٣) -بالذال- : إِذَا سَأَلْتَ ، والمصدرُ أَيضاً الرَّدْمُ (بالسكون) .

(النَّضْلُ ، والنَّذْلُ) : النَّضْلُ - بالضاد- : الغَلْبَةُ فِي المُنَاضَلَةِ وهي المُرَامَاةُ بالسَّهْمِ يقال : ناضَلْتُهُ فَنَضَلْتُهُ .

ورجل نَذَلٌ وَنَذِيلٌ -بالذال- : وهو الحَسِيسُ .

(تَبَضُّ ، وَنَبَذٌ) : تَبَضُّ العِرْقُ - بالضاد- : تَبَضُّ^(٤) تَحَرَّكَ . وَنَبَذَ الشَّيْءَ نَبْذًا - بالذال^(٥)- : إِذَا ألقاه، وَنَبَذَ النَّبِيذَ : صَنَعَهُ .

(١) في اللسان "رضم" ١٣٤/١٥ "رَضِمَ الشَّيْخُ يَرَضِمُ رَضْمًا : ثَقُلَ عَدُوهُ وَكَذَلِكَ الدَابَّةُ . والرَّضْمَانُ : تَقَارُبُ عَدُوِّ الشَّيْخِ" .

(٢) البيت في ديوانه ٦٤ ، وبعده : نُغْدِي فَتَطْعُنُ فِي أَنُوفِهِمْ نَحْتَارُ بَيْنَ القَتْلِ وَالغَنَمِ وَصَرَ : صَوَّتَ .

(٣) وعبارة اللسان عن الجوهري "رُدْمٌ" بضم الذال . انظر "رذم" ١٢٨/١٥ .

(٤) في ب (نبضانا ونبضا) .

(٥) في ب (ونبذ الشيء بالذال نبذا) .

(المنايِضُ ، والمنايِذُ) المنايِضُ -بالضاد- : المنايِذُ التي يُنَدَفُ بها القُطْنُ
(ونحوه)^(١) واحدها : مَنَبِضٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ^(٢):

١٢٩- ... صَوْتُ المنايِضِ يَنْزَعَنَّ المَحَارِينَا^(٣) [بسيط]

المَحَارِينُ^(٤) : حَبُّ القُطْنِ (ولا واحد)^(٥) لها مَن لَفْظُهَا^(٦) . والمنايِذُ -بالذال- : الوسائِدُ
التي يُتَوَكَّأُ عليها واحدها^(٧) : مَنبَذَةٌ ، سُمِّيَتْ بذلك لِأَنَّ الرَّجُلَ يَنْبِذُهَا الى صاحبه أي
يرميها.

(أَنْبِضُ ، وَأَنْبَذَ) : أَنْبِضَ الوَتَرَ بالضادِ إِنْبَاضاً : إِذَا جَذَبَهُ ثم أرسله فَصَوَّتَ قال
الشَّمَاخُ (يَصِفُ قَوْساً)^(٨) :

١٣٠- إِذَا أَنْبِضَ الرِّامُونَ عنها تَرَنَّمَتْ تَرَنَّمَ تَكَلَّى أَوْجَعَتْهَا الجَنَائِزُ^(٩) [طويل]

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) أبو كعب تميم بن أبي بن مقبل ، من بني العجلان (مات نحو ٢٥ هـ) : شاعر جاهلي ،
ادرك الاسلام واسلم فكان يبكي أهل الجاهلية ، عاش نيفاً ومائة سنة وعد في المخضرمين
وكان يهاجى النجاشي الشاعر .

انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، والاصابة ، وخزانة الادب .

(٣) البيت في ديوانه ٣٢١ و صدره : كأنَّ أصواتها من حيثُ تَسْمَعُهَا .

ورواية عجزه : صوت المحابضِ يلجن المَحَارِينَا . و"صوت المحابض" في كل من : المقاييس
١٢٩/٢ ، والمخصص ١٩/٥ . و"نبض المحابض" في الجمهرة ١٤٥/٢ ، =والصاح
"حرن" : ٢٠٩٨/٥ ، واللسان "حرن" ٢٦٥/١٦ ورواية عجزه في المخصص ٧٠/٤ ، وتاج
العروس ٢٣/٢ : جذب المحابض يلجن المَحَارِينَا .

(٤) في ب (والمحارين)

(٥) في ب (لا واحد) .

(٦) في القاموس ٢١٣/٤ "المحارينُ : حَبَاتُ القُطْنِ، الواحد: مِحْرَانٌ " .

(٧) في ب (واحدها) .

(٨) ما بين القوسين من ب .

ويقال : أُنْبَذَ النَّبِيدَ وَنَبَذَهُ (لغتَان) .

(نَفَضَ ، وَنَفَذَ) : نَفَضَ الْوَرَقَ وَغَيْرَهُ نَفْضًا (بِالضَّادِ) ، وَنَفَضْتُهُ الْحَمَى : أَرْعَدْتُهُ
وَنَفَضَ الْأَرْضَ إِذَا نَظَرَ هَلْ فِيهَا أَحَدٌ (٢) .

وَنَفَذَ السَّهْمَ وَغَيْرَهُ (يُنْفِذُ) (٣) . إِذَا حَرَقَ .

(النَّفَضُ ، وَالنَّفَذُ) : النَّفَضُ - بِالضَّادِ - : مَا يَسْقُطُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي تَنْفُضُهُ ، فَإِذَا
أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ ، سَكَنْتَ الْفَاءَ . وَالنَّفَذُ - بِالذَّالِ - : [ص: ٣٧ أ] الْحَرَقُ النَّافِذُ (٤) ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (٥) (الْأَنْصَارِيُّ) (٦) :

١٣١- طعنْتُ ابنَ عبدِ القيسِ طعنةً ثائِرٍ لها نَفَذٌ لولا الشُّعَاعُ أضَاءَها (٧) [طويل]

(١) البيت في ديوانه ٤٩، وجمهرة اشعار العرب ٢٩٩ وفيه "فيها" مكان "عنها" . ورواية عجزه
في الجمهرة ٩٢/٢ : حنينَ الثكالي أو جعتها الجنائز .

(٢) في اللسان "نفض" ١٠٨/٩ "نفض المكانَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا واستنفضه ، إذا نظرَ جميعَ ما فيه
حتى يعرفه ... وفي حديث أبي بكر " والغار أنا أنفضُ لك ما حولك " أي أحرسك وأطوفُ
هل أرى طلبياً . ورجلٌ نفوضُ للمكانِ : متأمل له ، واستنفضَ القومَ : تأملهم " .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) في ب "الناقد" .

(٥) ابو زيد قيس بن الخطيم بن غدي الأوسي (مات نحو ٢ ق هـ / ٦٢٠م) : شاعر الاوس في
الجاهلية ، أول ما اشتهر به تتبعه قاتل أبيه وجده حتى قتلها وقال في ذلك شعرا . وله في
وقعة بعثت التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة اشعار كثيرة . أدرك الاسلام وتريث
في قبوله فقتل قبل أن يدخل فيه .

انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، جمهرة اشعار العرب ، الاغاني ، الموشح ، الاصابة ،
خزامة الادب .

(٦) ما بين القوسين ليس في أ .

(٧) البيت في ديوانه ٣ .

(الإنفاض ، والإنفاذ) : الإنفاض -بالضاد- : مصدر أنْفَضَ القومُ في السَّفَرِ ، إذا فَنَى زَادَهُمْ . والإنفاذُ -بالذال- : مصدر أنْفَذْتَهُ بالرُّمْحِ ونحوه .

(الرَّوْضُ ، والرَّوْدُ) : الرَّوْضُ - بالضاد- : مصدر رُضْتُه أَرُوْضُهُ ، والرَّوْضُ أيضاً جَمْعُ الرَّوْضَةِ ، وكلُّ ماءٍ مُجْتَمِعٍ فهو رَوْضَةٌ ، قال الراجز :

١٣٢- رَوْضَةٌ سَقَيْتُ مِنْهَا نِضْوَتِي^(١) [رجز]

ومَرَوِ الرَّوْدِ بِالذَّالِ^(٢) : موضع معروف ، دُفِنَ فِيهِ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ^(٣) ، وفي ذلك يقول نَهَارُ بْنُ^(٤) تَوْسَعَةَ الشُّكْرِيِّ :

١٣٣- أَقَامَا بَمَرَوِ الرَّوْدِ رَهْنَ صَرِيحِهِ

(١) الراجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٢٦٤، والمداخل للمطرز ٨٥ ، والمقاييس ٤٥٩/٢ ، والمخصص ١٣٥/٩ ، واللسان "روض" ٢٤/٩ . قال ابن منظور : "قال ابن بري وانشد ابو عمرو في نوادره وذكر انه لهميان السعدي .

وروضة في الحوض قد سَقَيْتُهَا نِضْوِي وَأَرْضٍ قَدْ أَبَتْ طَوَيْتُهَا

وبالنسبة والرواية نفسيهما في تاج العروس ٣٨/٥ . والنصوة : المهزول من الإبل وغيرها .

(٢) مدينة قريبة من مَرَوِ الشاهجان بينها خمسة أيام، وهي على نهر عظيم فلها سميت بذلك. وهي صغيرة بالنسبة الى مَرَوِ الأخرى . خرج منها خلق من أهل الفضل ، ينسبون : مَرَوْدِيٌّ ، ومَرَوْدِيٌّ . معجم البلدان ٣٢/٨ .

(٣) أبو سعيد المَهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ ، ظالم بن سواق الأزدي العُتْكي ، ولد في دَبَا ونشأ بالبصرة وقدم المدينة مع ابيه في ايام عمر ، وولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير وفقئت عينه بسمرقند، وانتدب لقتال الأزارقة ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان فقدمها سنة ٧٩ هـ ومات فيها سنة ٨٣ هـ . انظر في ترجمته : الطبري ، الكامل لابن الاثير .

(٤) نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ بْنِ أَبِي عَتْبَانَ ، من بني بكر بن وائل (وفاته ٣٨ هـ) : شاعر بكر في خراسان ، كان هَجَاءً هَجَا قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ وَاسْتَجَارَ بِأَمِّ قَتَيْبَةَ فَتَرَضَتْ لَهُ ابْنَتَا فَرَضِي عَنْهُ وَأَكْرَمَهُ ، له ابيات في رثاء المهلب بن ابي صغرة. انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، التنبيه والإشراف للمسعودي ، الاغاني ، المؤتلف والمختلف .

وقد عُيِّبَا عن كُلِّ [ق: ٣٠ ب] شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ (١) [طويل]

(رَضِيَ وَأَرْضَى ، وَرَذِيَ وَأَرْضَى) : رَضِيَ بِالشَّيْءِ (رَضاً) (٢) : قَنَعَ بِهِ ، وَأَرْضَى غَيْرَهُ (بِهِ) (٣) . وَرَذِيَ البَعِيرُ يَرْضَى رَذَاوَةً إِذَا سَقَطَ مِنَ الهُزَالِ فلم يَقْدِرْ عَلَى القيامِ وأرذاهُ صَاحِبُهُ ، واسمُ الفاعِلِ مِنْهُمَا : راضٍ ورادٍ، ويقالُ في المفعولِ (٤) مِنْهُمَا : رَضِيَ وَرَذِيَ، قال النابغة :

١٣٤ - لَهْنٌ رَذَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَائِعُ (٥) [طويل]

(الْوَضْمُ ، وَالْوَدْمُ) : الْوَضْمُ - بِالضاد- : ما قُطِعَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ . وَأما الْوَدْمُ (بالذال) فَإِنَّهَا السِّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بَيْنَ عِرَاقِي (٦) الدَّلْوِ، قال الشاعر :

١٣٤- كَأَنَّما يَبْعُ البُصْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَّوائِفِ والأَعناقِ بِالْوَدْمِ (٧) [بسيط]

(الظَّأْنُ ، وَالذَّأْنُ) : الضَّأْنُ (٨) - بِالضاد- : معروفةٌ ، وأصلها الهَمْزُ . وَالذَّأْنُ - بالذال- : العَيْبُ ، وهو الدَّيْنُ (٩) أيضاً ، قال قَيْسُ بنِ الخَطِيمِ :

١٣٥- رَدَدْنَا الكَتِيبَةَ مَقْلُولَةً بِها أَفْئُها وَبِها ذَأْئُها (١٠) [متقارب]

-
- (١) البيت وقبله بيت آخر في معجم البلدان ٣٢/٨ ، يرثي بهما المهلب بن أبي صفرة وهما :
أَلَا ذَهَبَ العَرُودُ الْمُقَرَّبُ لِلعِنَى وَماتَ النَّدَى والعَرُوفُ بَعْدَ المُهَلَّبِ
أقامَ بَمَرُودِ الرُّودِ رَهْنِ ثَوابِهِ وَقَدِ حَجَبَا عَن كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ
- (٢) الكلمة ساقطة من ب .
(٣) الكلمة ليست في أ .
(٤) في ب (والمفعول رَضِيَ وَرَذِيَ) .
(٥) البيت في ديوانه ٥١ . وصدرة : سماماً تُباري خُوصاً عيونُها .
(٦) عراقُ القَرْبَةِ : الحَرزُ الَّذِي فِي وَسَطِها . اللسان "عرق" ١١٧/١٢ .
(٧) البيت في الكتاب ٧٨/٢ ، بلا نسبة . والطوائف : الأيدي والأرجل .
(٨) الضَّائِنُ : خِلافُ الماعزِ مِنَ العَنَمِ . جمعه : ضَائِنٌ ، ويحرك . القاموس ٢٤٢/٤ .
(٩) في تهذيب الالفاظ لابن السكيت ٢٦٥ "يقال : ذِمْتُ الرَّجُلَ أَذِيْمُهُ ذَيْمًا وَذَامًا ، إِذَا عَيْبْتَهُ ... وَذَامَتْهُ - بِالهمز - أَذَامُهُ ذَامًا " . وفي اللسان "دين" ٣٣/١٧ " الذَّيْنُ وَالذَّانُ : العَيْبُ ، وَذَامَهُ وَذَانَهُ وَذَابَهُ ، إِذَا عابَهُ . وقال ابو عمرو : هو الذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالذَّانُ وَالذَّابُ : بمعنى واحد" .
(١٠) البيت في ديوانه ٩ . وفي ب "مغلولة" . والأفْنُ : النقص .

(الصَّيْمُ ، والدَّيْمُ) : الصَّيْمُ - بالضاد - : الظُّلْمُ ، وقد ضَمَّتْهُ أَصِيْمُهُ .
والدَّيْمُ (والدَّامُ) (١) [بالذال] (٢) : العَيْبُ ، وقد ذَمَّتْهُ أَذِيْمُهُ .

(مضى وأمضى ، ومدى وأمدى) : مضى على الأمرِ مُضِيًّا - بالضاد - ، وأمضى الأمرَ : أنْفَذَهُ . ومدى من الشهوةِ يَمْذِي ، وأمضى يُمْدِي إذا خرج [ص: ٣٨ أ] منه المَذْيُ ، ومدى فَرَسَهُ وأمذاهُ إذا أرسله يَزْعَى ، ومنه اشْتَقَّ (المِذَاءُ) المَنْهِيُّ عنه ، والمِذَاءُ : أنْ يُتْرَكَ الرجالُ والنساءُ يُلاعِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، ويُقال لفاعل ذلك : المَمَادِي .

(ضَرَى وأضرى ، ودَرَى وأدرى) : ضَرَى العِرْقُ بالذَّمِّ يَضْرِي إذا سالَ ، والعِرْقُ ضارٌ ، قال الأَخْطَلُ :

١٣٦- لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ ساروا إليه سُورَ الأَبْجَلِ الضاري (٣) [بسيط]
وأضْرَيْتُهُ بالشْيءِ وضْرَيْتُهُ ، أي عَوَّدْتُهُ إِيَّاهُ ، وقد ضَرِي بِهِ (بكسر الراء) ضِراوَةً ،
(وهذه كلها بالضاد) (٤) . ودَرَى الطَعَامَ* (٥) يَذْرِيهِ (ودَرَاهُ يُذْرُوهُ : [نقاه] ، وأذراه الفَرَسُ
عن ظهره : ألقاه ، وأذرتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ إذا طَيَّرْتُهُ ، قال ابنُ أحمَرَ :

١٣٧- لَهَا مُنْخَلٌ تُذْرِي إِذَا عَصَفَتْ بِهِ أَهَابِي سَفَسَافٍ مِنَ التَّرْبِ تَوَامٌ (١) [طويل]

(١) ما بين القوسين ليس في أ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) البيت في ديوانه ١١٨ ، وروايته "سارت اليهم ، وبالرواية نفسها في الكتاب ٢/٢٣١ ، وجمهرة اشعار العرب ٣٢٩ ، والصحاح "ضرا" ٦/٢٤٠٨ ، والمقاييس (عجزه) ١/٢٠٠ ، واللسان "سور" ٦/٥١ ، "ضرا" ١٩/٢١٩ . والميزلُ : حديدةٌ يفتح بها . وسارَ يسورُ سُورًا وسُورًا : وثبَ ، والأبجلُ : عِرْقٌ .

(٤) ما بين القوسين ليس في أ .

(٥) يعني بالطعام الحنطة ، أي نَفَى الحِنطة في الريح ، وما بين المعقوفين فيما يأتي زيادة يقتضيها السياق .

وَدَّرَا الحِمَارُ (يُدْرُو) (٢) (دَرَوًا) إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا (فهو ذار) (٣) ، قال العجاج:

١٣٨- ذار وإن لاقى العزاز أخصفاً (٤) [رجز]

(النَّضْرِيَّةُ ، والتَّذْرِيَّةُ) : التَّضْرِيَّةُ -بالضاد- : التَّعْوِيدُ للشيء . والتَّذْرِيَّةُ -بالذال-

مصدر دَرَيْتُ الطعامَ، ومصدر دَرَيْتُ الشاةَ إِذَا رَبَطْتُ عَلَيْهَا صُوقَةً تُخَالِفُ لَوْنَهَا،

وَدَرَيْتُ الرَّجْلَ: رَفَعْتُ مِنْ شَأْنِهِ وَمَدَحْتَهُ (٥) ، قال الراجز :

١٣٩- عَمْدًا أَدْرِي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمًا (٦) يَهْدِرُ هَدَّارٍ يَمُجُّ البَلْغَمَا [رجز]

(الصَّيْبُ ، والدَّيْبُ) : الصَّيْبُ -بالضاد-: دَابَّةٌ عَلَى خَلْقِ (٧) الكَلْبِ (٨) وإيَّاهِ أَرَادَ

الشاعر بقوله :

١٤٠- ابن المُعَدَّلِ مَنْ هُوَ وَمَنْ أَبُوهُ المُعَدَّلُ

سَأَلْتُ وَهَبَانَ عَنْهُ فَقَالَ بَيِّضٌ مُحَوَّلٌ (٩) [مجنت]

والدَّيْبُ [ق: ٣١ ب] والدَّابُّ - بالذال - : العَيْبُ .

(١) البيت في ديوانه ١٤٧ ، وعجزه منسوب لآوس بن حجر في ديوانه ١٢٤ . وهو في أمالي

القالبي ٢٠/١ ، واللسان "ذرا" ٣٠٩/١٨ وفيه "أهابي" . وفي ب "أهادي" والأهابي : دَفَّاقُ

التراب المنثور .

(٢) الكلمة ليست في أ .

(٣) ما بين القوسين ليس في أ .

(٤) الراجز في ديوانه ٥٠٤ ، وروايته "زار" ، وبعده : إِذَا تَلَقَّتْهُ العَقَائِلُ طَفَا .

العزازُ : الأرض المستوية الصُّلْبَةُ ، والإحصافُ : أَشَدُّ العَدْوِ .

(٥) الكلمة ليست في ب .

(٦) الراجز لرؤية في ديوانه ١٨٤ . وقبل الاول : عن صاملٍ عاشٍ إِذَا مَا اضْلَحَمَمَا

(٧) في ب (خلقة) .

(٨) في اللسان "ضيب" ٤١/٢ "الصَّيْبُ" : شيءٌ من دوابِّ البَرِّ عَلَى خِلْقَةِ الكَلْبِ، وقال الليث:

بلغني أَنَّ الصَّيْبَ شيءٌ من دوابِّ البحر . قال: ولست على يقين منه" .

(٩) لم اقف على هذين البيتين فيما راجعته من المصادر . محول : أتى عليه حَوْلُ .

(الصَّيْفَانُ ، وَالذِّيْفَانُ) : الصَّيْفَانُ -بالضاد-: جمع صَيْفٍ . وَالذِّيْفَانُ - بكسر الذال وفتحها-: السمُّ، قال أبو وَجْزَةَ^(١) :

١٤١- وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَاقِمًا وَقَوَاضِي الذِّيْفَانِ فِيمَا تَقَطُّمُ^(٢) [كامل]

(الأضأ ، والأذئ) : الأضأ - بالضاد - : جمع أضأة ، وهي العَدِيرُ ، ويقال : أضأء - أيضاً - ، قال النابغة :

١٤٢- ... فَهَنَّ أضَاءَ صَافِيَاتِ الغَلَائِلِ^(٣) [طويل]

ويقال في جمعها أيضاً : أضَوَاتٌ وإضُونَ وإضِيٌّ وإضِيٌّ^(٤).

والأذئ- بالذال- : مصدر أذَيْتُ [ص: ٣٩ أ] بالشيء إذا تَأَذَيْتَ به ، ومن قال : أذَيْتُ على صيغة ما لم يُسمِّ فاعله فقد أخطأ وإنما هو : أُوذَيْتُ (بالواو) كما قال الله^(٥) تعالى : "فَإِذَا أُوذِي فِي اللَّهِ"^(٦) . وقال امرؤ القيس :

١٤٣- وَإِذَا أُذِيْتُ بَبْلَدَةٍ وَدَعَّعْتُهَا وَلَا أُقِيمُ بِغَيْرِ دَارٍ مَقَامٍ^(٧) [كامل]

(الصَّالُ ، والذَّالُ) : الصَّالُ : السَّدْرُ البَرِّيُّ . والذَّالُ : من حروف الهجاء .

(١) ابو وجزه يزيد بن عبيد السلمي السعدي (١٣٠ هـ) : شاعر مُحَدِّثٌ مُقَرَّبٌ من التابعين أصله من بني سُليْمٍ نشأ في بني سعد بن هوازن فنسب إليهم وسكن المدينة فانقطع الى آل الزبير ومات بها. انظر في ترجمته : الشعر والشعراء خزانة الادب . وفي ب (ابو وجزة السعدي) .
(٢) البيت في اصلاح المنطق ٦٢ ، والصحاح "قطم" ٢٠١٤/٥ ، واللسان "ذيف" ١٠/١١ ، وفيه "ممن نقطم" مكان "فيما تقطم" ، واللسان "قطم" ٣٩١/١٩ .

(٣) البيت في ديوانه ٦٣ وفيه "فهن مضاء" ، وصدرة : عُليْنٌ بِكُدَيْوِنٍ وَأُبْطِنٌ كُدَّةٌ
وفي المخصص ٧٢/٦ "فهن وضاء" . وفي الاقْتَضَابِ ١٩٣ "فهن وطاء" . و "صافيات" مكان "صافيات" في المقاييس ١٤٧/٥ ، ١٦٦ . وفي ب (قال النابغة الذبياني) .

(٤) في اللسان "اضأ" ٤٠/١٨ "الإضأة : الماء المستقع من سَيْلٍ وغيره" . ونكر في جمعه : أضَوَاتٌ ، وأضأ ، وإضُونَ . ولم يرد في جمعه : أضِيٌّ وإضِيٌّ .

(٥) لفظ الجلالة ساقط من ب .

(٦) العنكبوت : آية ١٠ .

(٧) البيت في ديوانه ١١٨ .

الضَّادُّ وَالذَّالُّ
بِاتِّفَاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى

(تَبَضَّ) العِرْقُ فهو نابِضٌ ، و(تَبَدَّى) فهو نابِذٌ ، ولا أَعْرِفُ عَيْرَهُ .

كَمَلَتِ (١) الألفاظُ المُرَدَّجَةُ الَّتِي يُنَاطِرُ بَعْضُهَا بَعْضاً مِنَ الحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ . وَبَقِيَ
الآنَ ذِكْرُ الألفاظِ المنفردة التي لا نظائرَ لها. وإنَّ ذَهَبْنَا إلى تَقْصِيهَا كُنْزٌ ذلكَ جداً،
ولكنَّا نذكُرُ منها جُملاً ونَقْصِدُ إلى المشهورِ المُستعملِ منها (إن شاء اللهُ تعالى)(٢).

(١) في ب "كلمت" تحريف.

(٢) ما بين القوسين ليس في أ .

ما يُكْتَبُ

بالظاءِ من الألفاظِ المشهورةِ

(عَكَظُ) : سوقٌ للعربِ تجتمعُ إليها^(١).

و(الرُّعْظُ) : مَدَّخُلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ، وجمعه : أُرْعَظٌ .

و(الظُّعُنُ) و(الظُّعُنُ)^(٢) و(الظُّعُونُ) : الرِّحِيلُ . قال الله تعالى : "يَوْمَ ظَعْنُكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ"^(٣).

و(الظُّعِينَةُ) : المرأةُ فِي الْهُودِجِ، والجمعُ : ظُعَائِنُ . قال زهير :

١٤٤- تَبَّصَّرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنٍ^(٤) [طويل]

وَعُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ^(٥) : من الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

و(الإِنْعَازُ) ، وقد أُنْعِظَ الرَّجُلُ .

و(قَطَعَ) الأمرُ قَطَاعَةً فهو فَطِيعٌ .

(١) في ب (كانوا يجتمعون اليها) .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٣) النحل : آية ٨٠ .

(٤) البيت في ديوانه ٩ ، وعجزه : (تَحَمَّلَنَّ بِالْغُلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثَمِ) .

(٥) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي، صحابي جليل، كان من حكماء العرب في

الجاهلية يحرم الخمر. وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الى أرض الحبشة مرتين واراد

التبتل والسياحة في الارض زهدا عن الحياة فمنعه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) .

شهد بدرًا ولما مات (٢ هـ) جاءه النبي فقبله ميتا حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان،

وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم . انظر في ترجمته :

طبقات ابن سعد .

و(العُنْظُبُ) و (والحُنْظُبُ) : نَكَرَ الجَرَادُ، والحُنْظُبُ^(١) -بفتح الظاء - نَكَرَ الخَنَافِسِ و(عَظْمٌ) الأمرُ عِظْماً فهو عَظِيمٌ، وكذلك عَظْمٌ قَدْرُ الرجلِ وشأنُهُ، وَعَظَّمْتُ قَدْرَهُ^(٢) تَعَظِيمًا ، وَعَظَّمْتُ الشَاةَ: قَطَعْتُهَا عَظْماً عَظْماً.

و(العِظَايَةُ) و (العِظَاءَةُ) : من الحَشْرَاتِ وهي أعْظَمُ من الوَزْغَةِ وأطولُ^(٣).

و(وَعَظَّتْ) الرجلَ فَاتَّعَظَ ، والوَعُظُّ والمَوْعِظَةُ سواءٌ، فأما العِظَةُ فقد ذكرناها في نوات النظائر^(٤).

و(جَحَظَّتْ) عَيْنُهُ جَحْظًا وَجُحُوظًا ،ومنه سُمِّيَ الجَاحِظُ ، ومنه جَحَظَةُ^(٥) البَرْمَكِيُّ النحوي .

و(لَحَظَّتْهُ) بَعَيْنِي أَحَظَّهُ لَحْظًا ، واللَّحَاطُ [ق: ٣٢ أ]

مُؤَخِّرِ العَيْنِ الذي يلي الصُّدْعَ، والمَاقُ والمُوقُ :طَرَفُهَا الذي يلي الأنفَ [ص: ٤٠ أ]

(١) في ب (العنظب) .

(٢) في ب (شأنه) .

(٣) في اللسان " عظى " ٣٠٢/١٩ "العِظَايَةُ على خِلْقَةِ سَامٍ أْبْرَصَ ، أُعِظِمَ منها شيئاً .

والعِظَاءَةُ لغة فيها ، كما يقال : امرأة سَقَايَةٌ وسَقَاءَةٌ ، والجمع : عِظَايَا وَعِظَاءٌ " .

(٤) في ب (باب) .

(٥) احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك (٢٢٤ هـ - ٣٢٤ هـ) : نديم اديب

من علماء البرامكة كان في عينيه نتوء فلقيه ابن المعتز بجحظه فلزمه اللقب وكان كثير

الرواية للاخبار متصرفا في فنون من العلم كاللغة والنجوم ، مليح الشعر حاضر النادرة

عارفا بالموسيقى وله كتاب في أخبار الطنبوريين . نادم ابن المعتز والمعتمد العباسيين .

صنف كتبا قليلة منها : المشاهدات في الاخبار واللطائف ، وما صح مما جربه علماء النجوم،

وله ديوان شعر. وأخباره كثيرة ملأت عشرين صفحة من معجم الادباء ، ولادته في بغداد

ووفاته في جيل قرية من أعمال بغداد . انظر في ترجمته : معجم الادباء ٣٨٣/١ .

و(المُحَافَظَةُ) على الشيءِ المداومةُ عليه، ومن ذلك قولُ الله (تعالى) : "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ"^(١) ، ورجلٌ ذو حَفِيظَةٍ وَحِفَافٍ إِذَا كَانَ مُحَامِيًا عَنِ الشَّيْءِ ذَابًّا عَنْهُ، وَالْحَفَظَةُ : الملائكةُ الذينَ يكتبونَ أعمالَ الخلقِ. وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَجُلٍ يَكْتُبُ كُلَّ مَا يَسْمَعُ ، فَقَالَ :

١٤٥- ما أنت إلا الحَفَظَةُ تَكْتُبُ لَفْظَ اللَّفْظَةِ^(٢) [رجز]

فأَمَّا^(٣) (الحِفْظُ) و(الحَافِظُ) فقد ذكرناهما في الألفاظِ المتناظرةِ.

و(الظَّهَارَةُ) من الثَّيَابِ^(٤)، وَأَظْهَرْتُ الشَّيْءَ ، وَاتَّخَذْتُ الشَّيْءَ ظَهْرِيًّا إِذَا رَمَيْتَهُ وَرَاءَكَ^(٥) وَلَمْ تَلْتَقِثْ إِلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : "وَإِنَّا نَحْنُ مُرَبُّوكُمْ وَإِنَّا نَحْنُ مُظْهِرِيكُمْ"^(٦). وَالظَّهِيرُ :

(١) البقرة : آية ٢٣٨ . وفي ب (قوله) .

(٢) من الشواهد التي لم اقف عليها فيما راجعته من المصادر .

(٣) في ب (ولما) .

(٤) (خلافُ البِطَانَةِ) : انظر: الارتضاء لابي حيان ١٢٣ ، والفرق بين الضاد والطاء للصاحب

بن عباد ١٨ ، واللسان "ظهر" ١٩٤/٦ ، والقاموس ٨٢/٢ .

(٥) في ب (وراء ظهرك) .

(٦) هود : آية ٩٢ .

المُعِينُ، وظَهَارُ الرَّجْلِ مِنْ أَمْرَاتِهِ^(١)، وَالظُّهُرُ : سَاعَةُ^(٢) الزَّوَالِ، وَالظَّهِيرَةُ: الْقَائِلَةُ^(٣) .
وَكُلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَهُوَ^(٤) (بِالظَّاءِ) إِلَّا شَيْئاً قَلِيلاً قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ .

و(عَلَّظَ) الشَّيْءُ غَلْظاً فَهُوَ غَلِيظٌ ، وَاسْتَعْلَظَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : "فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى
سُوقِهِ"^(٥) . وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ فِيهِ غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ
وَغِلَظَةٌ، وَأَغْلَظْتُ لَهُ الْقَوْلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : "وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً"^(٦) .

و(التَّقْرِيطُ) مَدْحُ الرَّجْلِ حَيًّا .

و(الْيَقِظَةُ)^(٧) : ضِدُّ الرُّقَادِ . وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا^(٨) اشْتَقَّ مِنْهُ كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ يَقِظَانُ وَيَقِظُ،
(وَيَقِظُ)^(٩)، وَقَوْمٌ أَيْقَاطٌ ، وَأَيْقِظْتُهُ مِنَ النَّوْمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " وَتَحَسَّبُهُمْ أَيْقَاطاً وَهُمْ
رُقُودٌ"^(١٠) .

و(الْكِظَّةُ) : الْإِمْتِلَاءُ مِنَ الطَّعَامِ، وَقَدْ كَظَّطَهُ الطَّعَامُ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ .

(١) (قوله لامرأته : أنت علي كظهر أمي) : انظر القاموس ٨٢/٢ ، وزينة الفضلاء لابن
الانباري ٧٩ .

(٢) في ب "سعة" .

(٣) الظَّهِيرَةُ : حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ ، وَالظُّهُرُ : سَاعَةُ الزَّوَالِ، كَذَا قَالَ اللَّيْثُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هُمَا سَوَاءٌ . الْإِرْتِضَاءُ لِأَبِي حَيَّانَ ١٢٤ . وَفِي اللِّسَانِ "ظَهْرٌ" ٢٠٠/٦ وَالظُّهُرُ : سَاعَةٌ =
=الزَّوَالِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ صَلَاةُ الظُّهْرِ ، وَقَدْ يَحْنَفُونَ عَلَى السَّعَةِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ الظُّهْرِ ، يَرِيدُونَ
صَلَاةَ الظُّهْرِ " .

(٤) في ب (فانه) .

(٥) الفتح : آية ٢٩ .

(٦) التوبة : آية ١٢٣ .

(٧) في ب "القفه" .

(٨) في ب (وكذلك ما اشتق) .

(٩) الكلمة ليست في أ .

(١٠) الكهف : آية ١٨ .

و(كَظَمَ) غَيْظَهُ كَظْمًا إِذَا أَمْسَكَهُ.

ورجلٌ مَكْظُومٌ وَكَظِيمٌ^(١) ، وقد نَطَقَ بهما القرآن^(٢) وكذلك جميعُ ما اشْتَقَّ من هذه الكلمة^(٣) ، كقولهم : الكَظِيمَةُ وَالكَظَامَةُ وهي بِنْرٌ تَنْفُذُ الى بِنْرِ ، وكَاظِمَةٌ اسم مَوْضِع^(٤) .

و(السَّيْظَمُ) و (السَّيْظَمِيُّ) : الطويلُ . وفلانٌ في (شَظْفِ) من العيش^(٥) أي في شِدَّةٍ وشقاوَةٍ .

و(السَّطِيبَةُ) : القِطْعَةُ من الخَشَبِ ونحوه .

و(الشَّوَاظُ) : اللَّهَبُ لا دُخَانَ له ، والشَّوَاظُ (بكسر الشين) لغة .

و(الْوَشِيظُ) : مَنْ يَنْتَمِي (الى)^(٦) القومِ وليس منهم ، و (ظَفُرُ) الإنسانِ وغيره ، ويقال : أَظْفُورٌ ، قال الشاعر :

١٤٦- ما بَيْنَ نُقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرْتُ وبين أخرى تليها قَيْدُ أَظْفُورِ^(١)

(١) في ب "كظم".

(٢) أما مكظوم ففي قوله تعالى "ولا تَكُنْ كصاحبِ الحوتِ إذ نادى وهو مُكْظُومٌ" ، القلم: آية ٤٨ وأما كظيم فقد وردت في ثلاث آيات :

١- "وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ" يوسف : آية ٨٤.

٢- "وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ" النحل : آية ٥٨.

٣- "...ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ" الزخرف : آية ١٧.

(٣) في ب (اللفظة) .

(٤) قال ياقوت كاظمة : "جَوُّ على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان ، وفيها ركابا كثيرة ، وماؤها شروب واستسقاؤها ظاهر ، وقد اكثر الشعراء من ذكرها " معجم البلدان ٢٠٨/٧ .

(٥) في ب (عيشه) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ب .

وكذلك أظفار الطَّيِّبِ ، وظافرٌ ومُظَفَّرٌ: من أسماء الرجال، وظَفَارٍ. مدينة باليمن
[ص: ٤١ أ] (مبنية على الكسر) مثل حَدَامٍ . وفيها جرى المَثَلُ (فَقِيلُ) (٢) (مَنْ دَخَلَ
ظَفَارَ حَمَرَ) (٣) أي تَكَلَّمَ بِالْحِمَيْرِيَّةِ ، وَالظَّفَرُ : الفَوْزُ [ق: ٣٣ ب] وَالغَلْبَةُ، وقد تَقَدَّمَ
ذَكَرُهُ فِي الْأَسْمَاءِ (٤) الَّتِي لَهَا نِظَائِرٌ .

وَامْرَأَةٌ (٥) (بِظَرَاءٍ) : طَوِيلَةُ النَّظْرِ .

و(ظَلْفُ) الشَّاةِ، وَجَمَعَهُ أَظْلَافٌ .

و(الظَّفُ) : الْكَلَامُ ، وَقَدْ لَفَّظَ يَلْفِظُ، وَكَذَلِكَ لَفَّظَ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ إِذَا رَمَى بِهِ . وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ .

و(الظُّلْمُ) : وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ،
كَقَوْلِهِمْ : الظُّلَامُ ، وَلَيْلَةُ ظُلْمَاءٍ وَمُظْلِمَةٌ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(١) نسبة ابن دريد في الجمهرة ٢٧٨/٢ ، ٣٧٨/٣ لأن الهيثم ، وهي غيبة من بني نمير بن
عامر بن صعصعة . ونسبه ابن عبد ربه في العقد ٣٨٥/٣ لَحْمِيدِ الْأَرْقَطِ .
وبلا نسبة في الأساس ٩٠/٢ ، واللسان "ظفر" ١٩١٦ ، والقاموس ٨١/٢ ، والمصباح المنير
٧٧/٢ ، وتاج العروس ٣٦٨/٣ .
وروايته في الجمهرة ، والأساس ، والقاموس ، وتاج العروس : "قيس اظفور" . وفي ب (الآخرى
(مكان (الدنيا) . والقيس والقاس : القَدْرُ .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) المثل في مجمع الامثال ٣٠٦/٢ ، قال الميداني "حَمَرَ" ، تكلم بالحميرية ، ويقال : معناه
صبغ ثوبه بالحمرة " .

وظَفَارٍ : مدينة باليمن ، جعلها ياقوت في موضعين : أحدهما قرب صنعاء وهي التي ينسب
إليها الجَزْعُ الظفاري ، وبها مسكن ملوك حمير وفيها قيل : من دخل ظفار حَمَرَ " معجم
البلدان ٨٦/٦ .

(٤) في ب (الألفاظ) .

(٥) في ب "المرأة" .

و(التَّلْمُطُ) : تحريك اللسان في الفم بعد الأكل ، وفَرَسُ الْمَطِّ : في شَفَتِهِ السُّفْلَى
بِيَاضٍ .

وشيءٌ (نَظِيفٌ) وقد نَظَّفَ نَظَافَةً ، واستنظفت^(١) من الشيء إذا فَرَعَتْ منه^(٢) .

و(الظُّنْبُوبُ) : مُقَدَّمُ عَظْمِ السَّاقِ ، وَالظُّنْبُوبُ : مِسْمَارٌ فِي الرُّمَحِ ، قال سلامة بن
جنبل^(٣) :

١٤٧-كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارْحٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَابِيْبِ^(٤) [بسيط]

و(النَّظْمُ) : العِجْدُ ، وكذلك نَظْمُ الشِّعْرِ ، والنِّظَامُ : الحَيْطُ الَّذِي^(٥) يُنْظَمُ فِيهِ الجَوْهَرُ .
وكذلك كل ما أُشْتَقَّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ^(٦) .و(الظِّيَّانُ) : يَاسْمِينُ^(١) البَرِّ^(٢) .

(١) في ب "المستنظفت" .

(٢) كذا ، وفي كتب الضاد والظاء "استنظفت الشيء: إذا أخذته كله، كذلك استنظفت الخراج"
انظر : الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٥٩ ، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ،
والارتضاء لابي حيان ١٤٨ . وفي ب (عنه) مكان (منه) .

قال الزمخشري في الأساس ٤٥٦/٢ " ومن المجاز : استنظف الولي الخراج ، استوفاه ، نحو
قولهم : استصفى الخراج . وعن بعض اهل اللغة الصواب (بالضاد) من انتضفت الفصيل
ما في الصُّرْعِ ، والإبل ما في الحَوْضِ : إذا اشتفته " .

وفي اللسان " نظف " ٢٥٠/١١ "في الحديث، تكون فتنة تستنظف العرب ، اي تستوعبهم هلاكاً.
من استنظفت الشيء إذا أخذته كله ، ومنه قولهم : استنظفت ما عنده واستغنيت عنه" .

(٣) سلامة بن جنبل بن عمرو بن كعب التميمي (مات نحو ٢٣ ق هـ/٦٠٠م) : شاعر جاهلي
من اهل الحجاز يعد في طبقة المُتَلَمَّسِ . في شعره حكمة وجودة .

(٤) البيت في ديوانه ١١ .

وروايته في زينة الفضلاء لابن الانباري ٨٦ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٨٣ ، وتاج
العروس ٤٥٢/٥ : "كانت اجابتنا له" .

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

(٦) في ب (الالفاظ) .

و(النَّاطُورُ) : الحارسُ ، ويقال لمكانه (المنظرةُ) ، ورجلٌ له منظرَةٌ أي أبهةٌ .

و(الظننُ) : المرأةُ المرصعُ ولدٌ غيرها .

و(ظمى) الرجلُ ظمأً إذا عطشَ ورجلٌ ظمآنٌ ، وامرأةٌ(٣) :ظمأى ، والظمءُ : ما بين الشربِ الى الشربِ، قال زهير :

١٤٨-رَعَوْا ما رَعَوْا من ظمئهم ثم أوردوا غِمَاراً يسيلُ بالرماحِ وبالدمِ(٤) [طويل]

والظما(٥)- غير مهموز- : رقةُ الشفتينِ مع سُمرةٍ(٦) ، ومنه قيل : رجلٌ أظمى ، وامرأةٌ(٧) ظمياءُ .

و(لظى) النارِ : لهبها ، وقد تَلَطَّطَ ، ولظى : من أسماءِ جهنمَ .

و(الظلةُ) : ما أظلكَ من شجرٍ وغير ذلك(٨) ، والمظلةُ(٩) : الخبَاءُ .

(١) في ب "الياسمين" .

(٢) انظر: زينة الفضلاء لابن الانباري ٩٥ . وفي الفرق بين الضاد والطاء للحميري ٨٥ "الظيَّانُ شجر الجبال، وهو ياسمينُ البرِّ ، يقال إنَّ أصله (ظُويَّانٌ) فأدغم . وتصغيره : ظُويَّانٌ .

(٣) في ب (فهو ظمآن والمرأة ظمأى) .

(٤) البيت في ديوانه ٢٥ وروايته (تفرى بالسلاح وبالدم" .

وبالرواية نفسها في جمهرة اشعار العرب ١٠٨ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ١٦٣ ، وشرح القصائد السبع للانباري ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ١٢٠ .

(٥) في ب "الظمى" .

(٦) في ب (رقة الشفتين) .

(٧) في ب "المرأة" .

(٨) في ب (وغيره) .

(٩) والمظلة - بالفتح - كذلك . انظر القاموس ١٠/٤ .

و(الظَّبْيُ) الغزال، وجمعه أَظْبٍ وَظَبَاءٌ ، وَظَبْيٌ :اسمُ رَمَلٍ معروفٍ وهو الذي ذكره امرؤ القيس بن حجر^(١) ، وَالظَّنْبِيَّةُ: رَجْمُ الفَرَسِ، (وَالظَّنْبِيَّةُ الجِرَابُ)^(٢) .

وَظَبْبِيَّةٌ ، امرأةٌ تخرجُ أمامَ الدجَالِ تُنذِرُ الناسَ .

و(الوْظِيْفَةُ)^(٣) : الضريبة اللازمة ، وَالوْظِيْفُ من كلِّ ذي أربعٍ : ما بين الرُّكْبَةِ والحافِرِ [ص: ٤٢ أ] ، أو ما بين العُرْقُوبِ^(٤) والحافِرِ، وكذلك من نواتِ الحُفِّ .

وَظُبَّةٌ (السَّيْفِ والسَّهْمِ : طَرَفُهُ .

و(المُواظِبَةُ) على الأمرِ^(٥) .

(١) في قوله :

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ
وفي معجم ما استعجم للبكري ٤٦٠/٢ " هما ظبيان ، ظبِّي : رمل معروف . وظبِّي : وادٍ معروف " . وفي ب "امرؤ القيس" .

(٢) العبارة ساقطة من ب .

(٣) الوظيفة : ما يُقَدَّرُ الى أجل من دَيْنٍ يُقْضَى أو دية تُسَلَّمُ أو عطاء يُعْطَى . الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٦٠ .

(٤) العُرْقُوبُ: عَصَبٌ غليظٌ فوق عَقَبِ الإنسان، ومن الدابة في رجلها بمنزله الركبة في يدها .
القاموس ١٠٣/١ .

(٥) المداومة عليه .

بَابُ مَا يُكْتَبُ بِالضَادِ
مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَشْهُورَةِ

(العَضُّ) : الداهيةُ من الرجالِ. ودابةٌ ذاتِ عِضاضٍ : إذا كانتْ تَعَضُّ.

وكل ما اشْتُقَّ من هذه اللفظةِ فإنه (بالضاد) حيث وقع ، إلاّ (عَضَّ الزمان) و (عَضَّ الحَرْبُ) فإنَّ فيهما خلافاً قد [ق: ٣٤ ب] تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة .

و(العَضِيهَةُ) الإِفْكُ^(١)، وَعَضَّهْتُ الرجلُ : قابَلْتُهُ بالإفكِ.

و(اضطجع) الرجلُ: إذا رَقَدَ ، وضاجَعَ الرجلُ امرأته. وكذلك ما تصرَّفَ^(٢) منه.

و(العَضْدُ)^(٣) : ما بين المَرْفِقِ والمَنْكِبِ. وكذلك^(٤) كل ما اشتق منه كقولك : تَوَبَّ مُعَضَّدٌ: إذا كانَ فيه شِبْهُ الأَعْضادِ، وسيفٌ مِعَضَّدٌ : وهو الذي مُمْتَهَنٌ في قَطْعِ الشجرِ .

قال طرفة :

١٤٩ - كفى العَوْدُ منه البدءَ ليس بِمِ عِضْدٍ^(٥) [طويل]

وَالعَضْدُ: داءٌ يُصِيبُ العَضْدَ قد ذكره النابغة^(٦) ، وَالْيَعْضِيدُ: نبات قد ذكره النابغة أيضاً^(٧).

(١) الإِفْكُ : الكَذِبُ.

(٢) في ب (يتصرف) .

(٣) العَضْدُ - بتسكين الضاد وعين مثلثة ، وككَيْفٍ نُدْسٍ وَعُنُقِي . انظر القاموس ٣١٤/١ .

(٤) في ب (وكل ما اشتق) .

(٥) البيت في ديوانه ٣٩ ، وصدرة : حُسَامٍ إذا قَمَّتْ منتصراً به .

(٦) في قوله :

شَكَ الفَرِيصَةَ بِالْمَدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكَ المَبْيِطِرِ يَشْفِي مِنَ العَضْدِ

انظر : اللسان " عضد " ٢٨٦/٤ .

(٧) في قوله : يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ من أشداقها صُفْراً منافرها من الجَرْجَارِ

(والعَرْضُ) : ضِدُّ الطُّولِ ، وَعَرَضَ الشَّيْءُ عَرَضاً إِذَا انَّسَع ، وَعَرَضُ الرَّجُلُ : نَفْسُهُ ، وَقِيلَ : أَبَاؤُهُ وَأَسْلَافُهُ ، وَعَارَضْتُهُ مُعَارَضَةً ، وَأَعْرَضَ عَنِّي فُلَانٌ ، وَعَارَضْتُ الْكِتَابَ بِالْكِتَابِ ، وَعَرَضْتُ الْجُنْدَ وَعَارَضْتَهُمْ . وكذلك كل ما يشتق من هذه اللفظة فهو (بالضاد) حَيْثُمَا وَقَعَ .

(وَرَضَعَ) المولودُ يَرْضَعُ (وَرَضَعَ يَرْضَعُ على مثالِ عَلِمَ يَعْلمُ) رَضَاعاً (وَرِضَاعاً) وَرَضَاعَةً (وَرِضَاعَةً)^(١) وامرأةٌ مُرَضِعٌ ومُرَضِعَةٌ ، وَرَضَعَ الرَّجُلُ (بضم الضاد) إِذَا لُوِّمَ ، وَلْتَيْمٌ رَضِيعٌ . وكذلك ما اشتق منه .

وداءٌ (عُضَالٌ)^(٢) : (لا)^(٣) دواءٌ له ، وَرَجُلٌ عُضَلَةٌ من العُضَلِ : وهو الدَّاهِيَةُ .

و(الصِّلَعُ)^(٤) و(الصِّلَعُ) - لغتان - وكذلك^(٥) تَوَبَّ مُصْلَعٌ : إِذَا كَانَ فِيهِ شِبْهُ الأضلاعِ ، وَرَجُلٌ صَلِيعٌ : قَوِيٌّ^(٦) كأنهم يُريدونَ بذلك قُوَّةَ أَضْلاعِهِ ، وكذلك فَرَسٌ صَلِيعٌ ، قال امرؤ القيس :

١٥٠-صَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدًّا فَرَجَهُ بِصَافٍ فَوَيْقَ الأَرْضِ لَيْسَ^(٧) بِأَعْزَلَ [طويل]

وَفُلَانٌ مُصْطَلَعٌ بِالأُمُورِ ، وَدَابَّةٌ مُصْطَلَعَةٌ بِالْحِمْلِ [ص:٤٣ أ] .

انظر اللسان "عضد" ٢٨٧/٤ .

(١) ما بين الاقواس من هذه المادة ساقط من ب .

(٢) في ب بعد " داء عضال" كلمة "الضلع" ، وهي كلمة مقحمة في غير موضعها .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) الكلمة ساقطة من ب . وهي الكلمة المقحمة في غير موضعها في ب سابقا .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٦) في ب (اي قوي) .

(٧) البيت في ديوانه ٢٢ ، وروايته " وانت إذا استدبرته " . و فرس أعزل : ماؤل الذنب عن الدبر

عادة لا خلقة .

و(ضَاعَفْتُ) للرجلِ الشيءَ : أعطيته أضعافَهُ مراراً ، وأضعَفْتُ له الشيءَ أعطيته
ضِعْفَهُ مرَّةً واحدةً . و(ضَعَفْتُ) عن الأمرِ فأنا ضَعِيفٌ . وكل ما اشتق من هذه
اللفظة فإنه (بالضاد) لا نظير له في غيرها إلا شيئاً قليلاً تقدم ذكره .

و(بَعَضُ) الشيءِ : جُزءٌ منه ، وبَعَضْتُ الشيءَ : فَرَقْتُهُ ، والبَعُوضُ معروف واحدته :
بَعُوضَةٌ ، قال الشاعر :

١٥١-لَعَمْرُكَ أَنَّ الْمَسَّ مِنْ أُمَّ جَابِرٍ إِلَيَّ وَإِنْ بَاشَرْتُهَا لَبَغِيضٍ (١)

إِذَا فَرَشْتَنَا ثَوْبَهَا فَكَأَنَّهَا يُفَرِّقُ نَمْلٌ بَيْنَنَا وَبُعُوضٌ [طويل]

(والمباشرة في هذا البيت بمعنى النكاح) (٢).

و(الصَّبْعُ) : سَبْعٌ عَرَجَاءُ، والدَّكْرُ منها : ضِبَعَانٌ ، والجَمْعُ : ضِبَاعُ ، والصَّبْعُ .
السنة الشديدة ، قال عباس بن مرداس (٣) السلمي:

١٥١-أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الصَّبْعُ (٤)

(١) البيت الاول بلا نسبة في معاني الحروف للرماني ١١٥ ، وفي عجزه "وان ناشرتها" ،
والاقتضاب ٢٤٨ ، وفي عجزه "وان لم آته" .

وكلاهما في الاقتضاب ٤٤١ وفيه "ان للمس ... وان لم آته" . قال ابن السيد " هذا البيت لا
اعلم قائله ، وزاد ابن الاعرابي بعده" ثم انشد البيت الثاني .

(٢) ما بين القوسين ليس في أ.

(٣) أبو العيثم العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي من مُصَرِّ (مات نحو ١٨ هـ) شاعر
فارس من سادات قومه ، أمه الخنساء الشاعرة ، ادرك الجاهلية والاسلام واسلم قبيل فتح
مكة . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، طبقات ابن سعد ، الاصابة ، شرح شواهد
المغني للسيوطي . وفي ب (عباس بن مرداس) .

(٤) البيت في العين ٣٣١/١ ، والكتاب ١٤٨/١ ، وتهذيب الالفاظ ٢٦ ، والشعر والشعراء
٣٤١/١ ، والحيوان ٢٤/٥ ، وقد نسبه لخفاف بن ندبة وفي ٤٤٦/٦ بلا نسبة، والجمهرة=

وَالصَّبْعُ - ساكُنُ (الباءِ) ^(١) - وَسَطُ العَضُدِ، والاضطباعُ بالثوبِ ، أن تُدخِلَهُ تحت ^(٢) صَبْعِكَ ^(٣). ومَبْضَعُ الحَجَّامِ، ومَبْاضِعَةُ المَرَأَةِ: مُباشِرَتُها ، والبُضْعُ : النِّكاحُ ، والبِضْعُ من العَدَدِ: ما بين واحدٍ الى أربعَةٍ، وقيل : ما بين واحد الى تسعةٍ ، والبِضَاعَةُ من المالِ والبِاضِعَةُ [ق: ٣٥ ب] من الشَّجَاجِ ، قد تقدم ذكرها .

و(مَعِضْتُ) من الأمرِ وامْتَعَضْتُ منه إذا غَضِبْتُ .

و(صَبِغْتُ) (صَبِغْتُ) الشَّيْءَ تَصْبِيعاً ، وَصَبِغَةُ الرِّجْلِ أن يَضِيعَ ولا يَلْتَقِثُ إليه ، وَالصَّبِغَةُ من المالِ وجمعها : صَبِغٌ وَصِياحٌ وَصَبِغَاتٌ . قال الشاعر :

٣٠٢/١= ، والاشتقاق ١٩٠ ، والتهذيب ٤٨٥/١ ، والصاح "ضبع" ١٢٤٨/٣ ، "خرش" ١٠٠٤/٣ ، والمقاييس ٣٨٧/٣ ، والمحكم ٢٥٧/١ ، والخصائص ٣٨١/٢ ، والدرة الفاخرة لحمزة الاصبھاني ٣٢٩ ، وثمار القلوب ٤٠١ ، والحماسة للخالدين ٨٩/١ ، ومعاني الحروف للرماني ١٣٠ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٣٥٨ ، وجمهرة الامثال ١١٠/٢ ، وامالي ابن الشجري ٣٤/١ ، والمسلسل للتميمي ١٢٦ ، والاقتضاب ٥١ ، وشرح سقط الزند ٣٥/١ ، والانصاف ٥٢/١ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٥٥ ، ومجمع الامثال ٨٤/٢ ، وشرح ابن الناظم ٥٦ (بيروت ١٣١٢ هـ) وشرح ابن عقيل ٢٩٧/١ ، وشرح المفصل ٩٩/٢ ، واللسان "خرش" ١٨٣/٨ ، "ضبع" ٨٦/١٠ ، ومغني اللبيب ٢١ ، ٥٩ ، ٤٣٧ ، ٦٩٤ ، وشذور الذهب ١٨٦ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٤٣ ، وخزانة الادب ٨٠/٢ ، والعيني على الخزانة ٥٥/٢ ، وتاج العروس ٣٠٥/٤ ، ٤٢٦/٥ ، ٤٤٨/١٠ .

وروايته في كل من: العين ، وتهذيب الالفاظ ، والجمهرة ، والاشتقاق ، ومعاني الحروف ، وحماسة الخالدين ، وجمهرة الامثال ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ، واللسان "خرش" ١٨٣/٨ ، وتاج العروس ٣٠٥/٤ : "أما كنت" .

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) في ب (ان تدخل طرفه) .

(٣) في كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت ٦٦٨ " الاضطباع بالثوب: ان يُدخَلَ الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر" وفي معنى آخر "الاضطباع : ان يدخل طرف ثوبه من تحت يده اليمنى ، وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمها بيده اليسرى" .

١٥٣-وُلِيَتْ وِلَايَةً لَمْ تَحْتَمِلْهَا كَذَلِكَ الشُّومُ يَغْلِقُ بِالْمَشُومِ (١)

فَدِيَوَانُ الصِّيَاعِ بِفَتْحِ ضَادٍ وَالخَرَاجِ بِغَيْرِ جِيمٍ [وَأَفْر]

و(الغُضُو) والجمع : أعضاء ، ويقال : عِضُو -بكسر العين- : والعِوَضُ (٢) من الشيء ، وقد اعتاضَ منه .

و(تَضَوَّعَتِ) (٣) الرِّيحُ .

و(وَضَعْتُ) الشيءَ وَضَعًا ، وَوَضَعَ الرَّجُلُ وَضَاعَةً فَهُوَ وَضِيعٌ ، وَاتَّضَعَ يَتَّضِعُ إِذَا كَانَ حَسِيصًا ، وَوَضِعَ فِي تِجَارَتِهِ إِذَا خَسِرَ ، وَالوَضِيعَةُ : الخُسْرَانُ ، وَتَوَاضَعَ الرَّجُلُ تَوَاضَعًا : ضِدُّ تَكَبَّرَ ، وَوَضَعَتِ الدَّابَّةُ وَضَعًا : أَسْرَعَتْ وَأَوَضَعْتُهَا أَنَا إِضَاعًا ، وَالوُضْعُ وَالتُّضْعُ : أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حَائِضٌ [: ٤٤٤ أ] . وكذلك ما تصرف من هذه اللفظة .

و(قَعَضَبٌ) : اسمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ ، قَدْ ذَكَرَهُ امْرَأُ الْقَيْسِ فِي شِعْرِهِ (٤) .

و(العِضْرُسُ) - بكسر العين والراء و(فتحهما) - (٥) : نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ ، قَدْ ذَكَرَهُ امْرَأُ الْقَيْسِ أَيْضًا (٦) .

(١) لم اقف على هذين البيتين فيما راجعته من المصادر .

(٢) في ب "العضو" تحريف. ويقال : أعاضني وِعَوَضَني : أعطاني العِوَضَ ، أي البَدَلَ .

(٣) تَضَوَّعَتِ الرِّيحُ : انتشرت .

(٤) في قوله : وَأَوْتَادُهُ مَا ذِيَّةٌ وَعِمَادُهُ رُدِّيَّةٌ فِيهَا أَسِنَّةٌ قَعَضَبٍ

الديوان ٥٣ . وفي اللسان "قعضب" ١٧٨/٢ "... وقعضب : اسم رجل كان يعمل الأسنان في الجاهلية ، إليه تنسب أسنة قعضب " .

(٥) ما بين القوسين ليس في أ .

(٦) قال ابو حنيفة "العِضْرُسُ: عشب اشهب الى الخضرة يحتمل الندى احتمالا شديداً ونوره قانئ الحمرة " وذكره امرؤ القيس في قوله :

فَصَبْحَةُ عِنْدَ الشَّرِيقِ غُدِيَّةٌ كِلَابُ ابْنِ مُرٍّ أَوْ كِلَابُ ابْنِ سِنْبِسِ

مُعْرِثَةٌ زُرْقًا كَأَنَّ عُيُونَهَا مِنَ الدَّمِ وَالْإِسَادِ نُورًا عِضْرِسِ =

و(العُضْرُوطُ) من الرجال: الذي يخدمُ على طعامِ بَطْنِهِ^(١).

و(العَرْمَضُ) : الطُّحْلُبُ يكون على الماءِ ، قال امرؤ القيس :

١٥٤ - يَفِي عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِي^(٢) [طويل]

و(الصِّحُّ) : ضوءُ الشمسِ ، ويقال : هو ما طَلَعَتْ عليه الشمسُ ، ومنه قيل : جاء فلانٌ بالصِّحِّ والريِّحِ ، إذا وُصِفَ (ب) ^(٣) كَثْرَةَ ما جاء به .

و(ضَحِكُ) الرجلِ ضَحِكًا ، و(ضِحْكَأ)^(٤) ، ورجلٌ ضَحَكَةٌ - بتحريك الحاء - : كثيرُ الضَّحِكِ من الناسِ ، ورجلٌ ضَحَكَةٌ - بسكون الحاء - إذا كان يُضْحَكُ منه ، والضَّوْاجِكُ من الأسنانِ سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ ، والضَّحْكُ : طَلَعُ النخْلِ ، والضَّحْكُ : التَّلَجُّ ، والضَّحْكُ : الزُّبْدُ ، والضَّحْكُ : الشَّهْدُ الأَبْيَضُ ، وضَحِكَتِ^(٥) المرأةُ (ضِحْكَأ إذا)^(٦) حَاصَتْ ، والضَّحَاكُ : من أسماءِ الرجالِ .

=انظر اللسان "عُضْرُوطُ" ١٨/٨ .

(١) العُضْرُوطُ : "الخادمُ على طعامِ بَطْنِهِ" ، وهم العَضَارِيطُ والعَضَارِطَةُ والعَضَارِيطُ : التَّبَاعُ ونحوهم ، الواحد : عُضْرُوطٌ وَعُضْرُوطٌ . اللسان "عُضْرُوطُ" ٢٢٥/٩ .

(٢) البيت في الملحق بالشعر المنسوب إليه في ديوانه ٤٧٥ ، صدره :

تَيَمَّنَتِ العَيْنُ التي عند ضارح

وقبله : ولما رَأَتْ أَنْ الشَّرِيعَةَ هَمُّهَا وَأَنَّ البَيَاضَ من فرائصها دام

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) في ب (ضحكة) .

(٦) ما بين القوسين ليس في أ .

و(الدَّحْضُ) : الرَّلْقُ ، وقد دَحَضَ فهو دَاحِضٌ ودَحَضَتِ الشَّمْسُ: زالت عن كِبِدِ السماء، ودَحَضَتِ حُجَّتُهُ . بَطَلَتْ ، قال الله تعالى : "حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ" (١) .
و(حَضَرَتِ) الصلاة ، وأحَضَرَ الفَرَسُ إذا جَرَى ، وحَضَرَ مَوْتُ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وحَضَرَ مَوْتُ: قبيلةٌ كانت تسكنه .

و(حَرَضْتُ) الرجلَ على الشيء، والخُرْضُ : الإِشْنَانُ (٢)، والحَرَضُ: المُعْيِي الذي لا جِراكَ به وكذلك المَرِيضُ الذي لا يَفْدِرُ على الحركة ، قال الله تعالى : " حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً" (٣) .

و(رَحَضْتُ) الثوبَ رَحَضاً: غَسَلْتُهُ فهو رَجِيضٌ (ومرحوضٌ) (٤)، والرَّحَضَاءُ: عَرَقُ الحُمَى (٥)، والمِرْحَاضُ : الكَنِيفُ .

و(ضَرَحَتِ) الدَابَّةُ بِرِجْلِهَا (٦) والمَضْرَحِيُّ من الصُّقُورِ: الطويلُ الجناحين ، والمَضَارِحُ : التِّيَابُ التي يَتَبَدَّلُ فيها الإنسانُ ، قال كُنَيْزٌ :

١٥٥- فأسْحَقَ بُرْدَاهُ وَمَحَّ قَمِيضُهُ فَأَثْوَابُهُ لَيْسَتْ لَهُنَّ مَضَارِحُ (٧) [طويل]

(١) الشورى : آية ١٦ .

(٢) الإِشْنَانُ: "من الحمض ، معروف ، الذي يُغْسَلُ به الأيدي ... " . اللسان "أشن" ١٥٧/١٦ .

(٣) يوسف : آية ٨٥ .

(٤) الكلمة على هامش أ .

(٥) الرَّحَضَاءُ: هو عَرَقٌ يَغْسَلُ الجِلْدَ لكثرتِه ، وكثيراً ما يستعمل في عرق الحُمَى والمرض " اللسان " رَحَضَ " ١٤/٩ .

(٦) (إِذَا رَمَحَتْ) : ينظر اللسان "ضرح" ٣٥٨/٣ .

(٧) البيت في ديوانه ١٨٣ . أسْحَقَ الثوبُ : إذا بَلِيَ وهو جديد ، وَمَسَحَ القَمِيصُ : إذا أخلق وفي ب (اثوبه) تصحيف .

و(الحِضْنُ) و (المُحْتَضَنُ) : ما تحت الإبط إلى الكُشْح، واحتضنتُ الشيءَ إذا أخذتهُ تحتَ إبطِكَ ، وَحَضَنْتِ (١) المرأةُ الصبيَّ ، وكذلك حَضَنْتِ (٢) الدَّجاجةُ بيضَها [ق: ٣٦ ب].

وَحَضَنْ: حَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى نَجْدٍ، وَمِنْهُ قِيلَ (٣) "أُنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا" (٤).

و(النَّحِضُ) : اللَّحْمُ، وَرَجُلٌ نَحِضٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ [ص: ٤٥ أ] ، وَنَحِضٌ - بِالْيَاءِ - إِذَا قَلَّ لَحْمُهُ ، وَقَدْ قِيلَ النَّحِضُ -أَيْضًا-: الَّذِي كَثُرَ لَحْمُهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (٥)، وَسِنَانٌ نَحِضٌ - بِالْيَاءِ - (٦) : إِذَا كَانَ رَقِيقًا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

١٥٦ - كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِضِ (٧) [طويل]

(١) جعلته في حِضْنِهَا أو رَبْتِهَا .

(٢) حَضَنَ الطائرُ بَيْضَهُ ، رَحَّمَ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ . القاموس ٢٣٥/٤ .

(٣) فِي ب (قِيلَ فِي الْمَثَلِ) .

(٤) المثل في الدرة القاهرة في الامثال السائرة لحمزة الاصبهاني ١/١٠٤ . وجمهرة الامثال

للعسكري ١/٥١ ، والمستقصى للزمخشري ١/٣٨٤ . ومجمع الامثال للميداني ٢/٣٣٧ .

وحضن : جبل في ديار بني عامر ... فمن اقبل منه فقد أنجد ومن خلفه فقد أتهم . معجم ما استعجم للبكري ١/٢٨٩ .

(٥) فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٦٣ "النَّحِضُ" : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ نَحِضٌ الْخَدَّيْنِ أَي قَلِيلٌ لِحْمَهُمَا " .

(٦) فِي ب بَعْدَ "وَسِنَانٌ نَحِضٌ -بِالْيَاءِ- " جَمَلَةٌ "إِذَا قَلَّ لَحْمُهُ ، وَقَدْ قِيلَ " وَهِيَ زِيَادَةٌ مَقْمَعَةٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَتَكَرَّرَ لِلجَمَلَةِ السَّابِقَةِ .

(٧) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٧٤ ، وَصَدْرُهُ : يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمْحِ خَدَّ مُذَلَّقٍ

وَرَوَيْتَهُ فِي التَّهْذِيبِ ٤/٢١٥ ، وَالْمَخْصَصِ ١٠/٩٩ (عجزه) ، وَالْأَسَاسِ ٢/٤٢٨ ، وَاللِّسَانِ "

نَحِضٌ " ٩/١٠٣ "كحد السنان" . وَرَوَايَةٌ عَجَزَهُ فِي الْمَقَابِيسِ ٣/٦١ :

سِنَانٌ كَحَدِّ الصُّلْبِيِّ النَّحِضِ =

و(النَّضْحُ) : الرَّشْحُ ، يقال : نَضَحَ الْجِلْدُ بِالْعَرَقِ ، وَنَضَحَتِ الْمَزَادَةُ بِالْمَاءِ ، قال
النابغة :

١٥٧-يُنْضَحْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ أَنْتَبَهَا شَدُّ الرُّوَاةِ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ^(١) [بسيط]

ومنه قول امرئ^(٢) القنيس:

١٥٨- دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ^(٣) [طويل]

أَي يَرشَحُ بِعَرَقٍ فَيَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُغْسَلَ، وَيَعْنِي بِالْمَاءِ^(٤) (هَا هُنَا)^(٥) الْعَرَقَ، وَرَوَاهُ
تَغَلَّبَ (يُنْضَحُ) - بضم الياء - وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنَكِّرُ ذَلِكَ.

وقد اختلفَ النَّاسُ فِي (النَّضْحِ) وَ(النَّضْحِ) -بالحاء والخاء- فقال قومٌ: النَّضْحُ -
بالحاء غير معجمة- ما كان رَشًّا خَفِيفًا إِذَا كَثُرَ حَتَّى يَبُلَّ الشَّيْءُ فَهُوَ نَضْحٌ -
بالخاء معجمة - .

وقال آخرون : النَّضْحُ - بالحاء غير معجمة- فيما كان رقيقاً^(٦) نحو الماء، والنَّضْحُ
- بالخاء معجمة - في ما كان ثَخِينًا كَالْعَسَلِ^(٧) وَالرُّبِّ^(٨).

=وبالرواية التي في الاصل في كل من : الجمهرة ١٦٩/٢ ، ٣٥١/٣ ، والصاحح "نحض"
١١٠٧/٣ ، والمسلسل للتميمي ٢٨٩ ، ومعجم ما استعجم ٦٠٤/٢ (عجزه) ، وشرح ما يقع
فيه التصحيف والتحريف ٢٣٩ ، والاقتنصاب ٣٢٥ .

(١) البيت في ديوانه ١٠ . وفي أ ، ب "أثاقها" تحريف. وثَبَّتِ الْعَيْنُ : أَسْرَع دَمْعُهَا.

(٢) في ب "امرؤ" .

(٣) البيت في ديوانه ٢٢ ، وهو من معلقته . وصدرة : فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ

(٤) في ب "بالما" .

(٥) الكلمة ليست في ب .

(٦) في ب "رقيقاً" .

(٧) في زينة الفضلا لابن الانباري ٥٩ "النَّضْحُ: رَشُّ الْمَاءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ لِلْغُضَا إِذَا

تَقَطَّرَ قَدْ نَضَحَ . وَالنَّضْحُ -بالحاء المعجمة - أَغْلَظُ مِنَ النَّضْحِ.

(٨) في ب "الدب" تحريف .

وقال قوم : هما سواءٌ إلا أن النَّضْحَ -بالحاء غير معجمة- له فِعْلٌ مُسْتَعْمَلٌ ،
وَالنَّضْحُ -بالخاء معجمة- لا فِعْلَ له .

وَالنَّضِيحُ: الحَوْضُ ، وكذلك النَّضْحُ -بتحريك الضاد-، والنَّاضِحُ: الجَمَلُ الذي
يُسْتَقَى عليه^(١) الماء .

و(الفَضِيحَةُ) ، وقد فَضَحْتُ الرجلَ فافتضح .

و(حَبِضٌ) القَلْبُ يَحْبِضُ حَبِضًا: حَفِضَ ، وَحَبِضَ العِرْقُ وكذلك الوَتْرُ ، وَحَبِضَ
السَّهْمُ : سَقَطَ بين يَدَي الرامي ، ومنه قولهم : "ما به حَبِضٌ ولا نَبِضٌ" أي ما به
من القوة ما يُحْبِضُ سَهْمَهُ وَيُنْبِضُ وَتْرَهُ^(٢)، يقال : أَنْبَضْتُ الوَتْرَ إِذَا جَدَّبْتَهُ^(٣)
بِإِصْبَعِكَ ثم أرسلته فَصَوَّتْ ، قال الشَّامُخُ (يَصِفُ قَوْسًا)^(٤) :

إِذَا أَنْبَضَ الرامونَ عنها تَرْتَمَتْ تَرْتَمٌ تَكَلِي أَوْجَعَتْها الجنائزُ^(٥)

و(الحَمِضُ) من النباتِ: ما فيه حُمُوضَةٌ ، والخَلَّةُ: ما حلا ، تقول العربُ : الخَلَّةُ
حُبْرُ الإبلِ والحَمِضُ فاكهتُها ، ويقال : حَمِضَ الشيءُ - بفتح الميم- لا يُجِيرُ
البصريونَ غيرَه^(٦) ، وأجازَ الكوفيونَ صَمَّ الميمِ ، والحُمَاضُ : ما في جَوْفِ^(٧) الأُتْرُجِ .

وَلَبِنٌ (مَحْضٌ): إِذَا لم يُخَالِطَهُ^(١) الماءُ ، وكلُّ شيءٍ خالصٍ فهو مَحْضٌ ، ومنه قيل:
أَمَحَضْتُهُ^(٢) بِالْمَوَدَّةِ^(٣) (ومَحَضْتُهُ)^(٤) .

(١) في ب (يسقى به) .

(٢) المثل في مجمع الامثال ٢/٢٧٠ . وفي المستقصى للزمخشري ٢/٣٣٠ "ماله حبض ولا
نبض" .

(٣) في ب "حذبتة" تحريف .

(٤) زيادة من ب .

(٥) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (١٣٠) .

(٦) في ب (غير ذلك) .

(٧) في ب "الجوف" .

و(حَصَّاتُ النَّارِ: حَزَّكَتْهَا لِتَشْتَعَلَ، قال الشاعر: [ص: ٤٦ أ]

١٥٩- ونارٍ حَصَّاتٌ بُعِيدَ وَهْنٍ بدارٍ ما أريدُ بها مُقاماً^(٥) [ووافر]

و(الحائِضُ) من النساءِ والمُسْتَحَاضَةُ ، وقد تقدم نكر الحائض في الأسماء المتناظرة.

وَلَبَّنَ (ضَيْحٌ)^(٦) وَضِيَاخٌ إِذَا مَزَجَ بِالْمَاءِ ، قال الارجز :

١٦٠-بِتَنَا بِحَسَانٍ وَمِعْرَاهُ تَيْطُ

ما زِلْتُ أَسْعَى بَيْنَهُمُ وَالْتَبْتُ

حتى إِذَا كَادَ الظُّلَامُ يَخْتَلِطُ

جاؤا بَضِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّنْبَ قَطُّ^(٧) [رجز]

(١) في ب "مخالطة" .

(٢) في ب "امضخته" وهو تحريف .

(٣) في ب (لمودة) .

(٤) زيادة من ب .

(٥) نسب البيت لتأبط شراً في التهذيب ١٥٠/٥ ، والمحكم ١٦٨/٢ ، والدرة الفاخرة ٢٢٠/١ ،

ومجمع الامثال ٣٥٠/١ ، واللسان "حصاً" ٤٩/١ ، وتاج العروس ٥٦/١ ، ٤٣٣/٣ .

ونسب لشمير بن الحارث الضبي ، او لشمير ، في النوادر ١٢٣ وفيه "بعيد هذي" ، والحيوان

١٩٦/٦ وفيه "بعيد هده" . وبلا نسبة في المخصص ٩٤/١ .

(٦) في ب "ضبح" تصحيف .

(٧) الرجز بلا نسبة في الكامل ٥١٨ ، واسرار البلاغة ٢١١ (الثالث والرابع) والمخصص

١٧٧/١٣ (الاول والثالث والرابع) ، والمفصل ١١٥ (الرابع) ، وشرح المفصل ٥٣/٣ (الثالث

والرابع) ، واللسان "لبط" ٢٦٤/٩ (الثاني) ، وخرزانه الادب ٢٧٦/١ ، وشرح درة الغواص ٣٠

(الرابع) . ورواية الثالث في اسرار البلاغة ، وشرح المفصل " حتى إذا جن" . واكثر هذه

المصادر تروي الرابع "جاءوا بمذق" . =

و(الضَّحُو) : أول ما يرتفع^(١) من النهار، فإذا زاد على ذلك حتى تَشْرُقَ^(٢) الشمسُ ويَصْنِفُو لَوْنُهَا فهو الضُّحَى^(٣) ، فإذا اشتهد ارتفاعُ النهارِ^(٤) فهو الضَّحَاءُ^(٥) ، وقد قيل: الضَّحَاءُ - مفتوح ممدود^(٦) - للإبل مثلُ الغَدَاةِ^(٧) [ق: ٣٧ب] للناسِ وأنشدوا للنابغةِ الجَعْدِيَّ:

١٦١-أعجلها أفدحي الضَّحَاءُ ضُحَىً وهي تُنَاصِي نَوَائِبَ السَّلَمِ^(٨) [متسرح]

وضحى^(٩) الرجلُ^(١٠) للشمسِ يَضْحَى ، وضحا^(١١) يَضْحُو^(١٢): إذا برزَ ، قال الله تعالى: "وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى"^(١٣).

=وفي ب "الظلا" بسقط الميم ، و "تحقلط" تحريف ، و"ضبح" تصحيف . التبط: سعى ووثب .
تبط: تَصَوْتُ .

(١) (من) ساقطة من ب .

(٢) في ب "شرف" .

(٣) في ب "الضحا" .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) في ب(ضحاء) .

(٦) في ب (ممدود) .

(٧) في ب "الغداء" .

(٨) البيت في الجمهرة ٢٣٣/٣ ، والمقصود والممدود لابن ولاد ٦٦ ، ونظام الغريب للربيعي ١٨٧ ، والمخصص ١٥/١٢٤ . القَدْحُ : السَّهْمُ قبل أن يُرَاشَ ، جمعه : أَقْدَحٌ . وتُنَاصِي : تجانب.

(٩) وضحى يَضْحَى كذلك . انظر القاموس ٤/٣٥٤ .

(١٠) في ب (ويقال ضحى للشمس) .

(١١) في ب "ضحى" .

(١٢) في ب "يضحوا" .

(١٣) طه : آية ١١٩ .

والأُضْحِيَّةُ فيها أربعُ لُغَاتٍ : أُضْحِيَّةٌ -بضم الهمزة- ، وإِضْحِيَّةٌ -بكسرهما- وجمعها :
أضاحِيٌّ ، وأضْحَاةٌ - على وَزْنِ أَرْطَاةٍ- وجمعها : أضحى - كقولك أُرْطَى- ،
وَضْحِيَّةٌ [وجمعها : ضحايا - كَهْدِيَّةٍ وَهْدَايَا (١)].

و(الواضحة) من الأسنان^(٢) ، وأمرٌ واضحٌ (أي بيِّن)^(٣) ، والمُوضِحَةُ من الشَّجَاجِ:
التي تُوضِحُ العَظْمَ، وتُوضِحُ: موضعٌ قد ذكره النابغة وامرؤ القيس^(٤) .

و(الدُّحْرُضَانِ) : ماء ان يقال لأحدهما: وَشِيْعٌ ويقال^(٥) وَسِيْعٌ - بالسین^(٦) غير
معجمة - ، وللاخرِ : دُحْرُضٌ^(٧) ، فإذا جُمعا قيل : الدُّحْرُضَانِ كما قالوا : القَمَرَانِ
للشمس والقَمَرِ، قال : عنتره :

١٦٢-شَرِبْتُ بَمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ رَوْزَاءَ تَنْفُرَ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٨) [كامل]

(١) انظر المصباح المنير : ٣٥٩ (نشر المكتبة العلمية - بيروت د.ت) ، وما بين المعقوفين
زيادة يقتضيها السياق.

(٢) التي تبدو عند الضحك . انظر القاموس ٢٥٥/١ .

(٣) زيادة من ب .

(٤) امرؤ القيس في قوله من معلقته: فتُوضِحُ فالْمِقْرَاةُ لم يَعْفُ رَسْمُهَا لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ
وَشَمَّالٍ

والنابغة في قوله : الواهْبُ المائَةُ المِعْكَاءَ رَينَها سَعْدَانُ تُوضِحُ في أوبارِها اللَّبْدُ
وتوضح : اسم مكان كانت تحميه الملوك لرعاية إبلها لأن السعدان ينبت فيه .

(٥) في ب (ويروى) .

(٦) في ب "بالسن" .

(٧) في معجم ما استعجم للبكري ٣٤٣/١ "دُحْرُضٌ : ماءٌ لبني سَعْدٍ... و (وشيع) ماء آخر لبني
سعد أيضاً " .

(٨) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ٢١ .

و(تَهَضُّ) يَنْهَضُ نُهُوضاً وَنَهَضاً ، ويقال للفرخ إذا قَوِيَ على الطيران : نَاهَضٌ ،
ونَاهِضَةٌ^(١) ، وقد ذكره امرؤ القيس^(٢) .

و(الْهَضْبَةُ) : الصَّخْرَةُ الرَّاسِيَةُ ، وَالْهَضْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وقد هَضَبْتُهُم السَّمَاءُ
، وَفَرَسَ هَضَبٌ : سَرِيعُ الْعَرَقِ ، وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ^(٣) ، وقد ذكره طَرْفَةُ^(٤) .

ورجلٌ (هَضِيمٌ) الكَشْحُ ، وكذلك المرأةُ وَالْهَضْمَةُ وَالْهَضْمُ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْبَخَرُ^(٥) بهِ إِلَّا
الْعُودَ وَاللَّبَانَ ، وَالْمَهْضُومَةُ : طَيِّبٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَانِ^(٦) ، وَقَصَبٌ مُهْضَمٌ : إِذَا شُدَّخَ طَرْفُهُ
لِيُزَمَرَ بِهِ ، قال عنتره :

١٦٣- بَرَكْتُ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ^(٧) [كامل]

و(ضَاهَأْتُ) الرَّجُلَ ، وَ (ضَاهَيْتُهُ) : شَابَهْتُهُ ، وكذلك كل شَيْئَيْنِ اشْتَبَهَا .

وامرأةٌ (ضَهِيَاءُ) [ص: ٤٧ أ] إِذَا كَانَتْ لَا تَحِيضُ .

و(عَضْتُ) الْعَظْمَ فَانْهَاضَ ، وَعَظَمْتُ مَهِيضٌ : إِذَا كُسِرَ بَعْدَ جَبْرِهِ .

و(الْهَيْضَةُ) : مُعَاوَدَةُ الْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ .

وَالْحَضَضُ : حَرَزٌ أبيضٌ ، وَالْحَضَضُ : التَّيْسِيرُ مِنَ الحَلِيِّ ، قال الشاعر .

(١) في أ (ناهضة وناهضة) وصوابه في ب .

(٢) في قوله : رَأْسُهُ مِنْ رِيشِ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَمْهَأَ عَلَى حَجْرِهِ

(٣) في القاموس ١/١٧٦ (طبع بيروت) : "الصَّلْبُ -بالضم- وَكُسْرٍ وَأَمِيرٍ : الشَّدِيدُ" .

(٤) في قوله : مِنْ يَعَابِيْبِ ذَكَوْرِ وَوُفِحٍ وَهَضَبَاتٍ إِذْ ابْتَلَّ الْعُذْرُ

(٥) في ب "يتخر" .

(٦) في أ ، ب "اللبى" . والصواب ما انتبناه إلا إذا أراد اللبى جمع اللبابة وهي البقية من النبت

أو رقيق الحمض ولكن لا يتخر به . انظر اللسان ٢٠/١٠٤ .

(٧) البيت في معلقته وهو في ديوانه ٢٢ ، وصدرة : بركت على جنب الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا

١٦٤-ولو أُشْرِفَتْ من كُفَّةِ السَّتْرِ عاطلاً لَقُلْتُ عَزَالَ ما عليه حَصَاصُ^(١) [طويل]

وَالْحَصْحَصَةُ : تحريك الماء ونحوه ، وَالْحَصْحَصَةُ : تحريك الذَّكْرِ باليد حتى يَمْنِي .

و(الرَّضْحُ) و (الرِّضْحُ) -بالحاء والحاء- كَسْرُ النَّوَى ، ويقال للْحَجَرِ الذي يَدُقُّ به ،
المِرْضَاخُ والمِرْضَاخُ^(٢) .

ورِضَخْتُ له من مالي : أعطيته^(٣) شيئاً .

و(حَصَدْتُ) الشَّجَرَ حَصْدًا : كَسَرْتُهُ ، وَالْحَصْدُ^(٤) -بفتح الضاد- ما تَكَسَّرَ منه ، وقد
ذكره النابغة^(٥) ، وَالْحَصْدُ : نَزَعُ الشَّوْكِ عن الشَّجَرِ ، وَالْحَصْدُ أيضاً : أَكَلُ الشَّيْءِ
الرُّطْبِ كَالْقِتَاءِ ونحوه ، وقيل : هو شِدَّةُ المَضْغِ ، قال امرؤ القيس :

١٦٥-ويَحْضُدُ في الأريِّ حتى كأنَّما (به عُرَّةٌ من طائفٍ غير مُعَقَّبٍ)^(٦) [طويل]

(١) البيت بلا نسبة في الصحاح "حضض" ١٠٧٤/٣ ، والتهذيب ١٦٥/٢ ، والمقاييس ١٥٣/٢
وفي صدره "ولو برزت" ، والمخصص ٥٠/٤ ، ونظام الغريب ٧٤ ، والاساس ٢٣٦/١ ،
واللسان "حضض" ٣/٩ ، وخزانة الأدب ٤٨٣/٣ وفيه "ولو اشرفت" . كُفَّةُ السَّتر : طَرْفُهُ ،
وعاطلاً : ليست عليها حُلِيٌّ .

(٢) في ب"المرضاح" تصحيف .

(٣) في ب (اعطيته منه) .

(٤) في ب (الحصد) تصحيف .

(٥) في قوله : يَمْدُهُ كُلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ فيه رُكَّامٌ من الينبوت وَالْحَصْدِ

الديوان ٣٥ .

(٦) البيت في ديوانه ٤٩ = .

=وروايته في الجمهرة ٣١٣/١ "ويحصدني الأري" ، وفي عجزه "به جنة من طائف" . وعجز
البيت ليس في أ .

الأريُّ : محبس الدابة ، العُرَّةُ: الجَرَبُ ، الطَّنِيفُ : العَصْبُ والمَسُّ من الشيطان .

وَالزَّرْعُ (الأخضر) ، وَالْحَضْرَةُ من كلِّ شيءٍ ، وَالْمُخَاصِرَةُ : بَيْعُ الثَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلاَحُهُ .

و(حَضَبٌ) شَيْبَةٌ يَحْضِبُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَطِخَ [ق: ٣٨ب].

وَالْمِحْضَبُ : شِبْهُ الإِجَانَةِ تُغَسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ .

وَضَخَمَ الشَّيْءُ ضَخَامَةً : عَظُمَ فِي جِسْمٍ أَوْ شَأْنٍ .

وَمَخَضَتْ اللَّيْنُ أَمْخَضَهُ وَ(أَمْخَضُهُ)^(١) وَهُوَ مَخِيضٌ ، وَشَاةٌ مَخِيضٌ وَنَاقَةٌ مَخِيضٌ : إِذَا أَصَابَهَا طَلْقُ الْوِلَادَةِ ، وَيُقَالُ لَوَجَعِ الْوِلَادَةِ : (المَخَاضُ)^(٢) - بَفَتْحِ المِيمِ وَكُسْرِهَا - ، فَأَمَّا النُّوقَ الحَوَامِلُ فَيُقَالُ لَهَا : مَخَاضٌ - بَفَتْحِ المِيمِ لَا غَيْرَ - ، وَوَحْدَهَا : خَلْفَةٌ ، من غير لفظها (وَضَمَّخْتُهُ بِالطَّيِّبِ)^(٣) وَضَمَّخْتُهُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَأُضَاحٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ امرؤ القيس :

١٦٦ - فَلَمَّا أَنْ دَنَا لَقْنَا أُضَاحًا^(٤) [وافر]

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) هذا صدر بيت من منازعة بين امرئ القيس والتَّوَعَمَ اليَشْكُرِي . كان امرؤ القيس يقول

النصف، ويتمه التوعم ويجيزه، فاتم التوعم هذا الشطر بقوله: وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ فَحَارَا.

انظر الديوان ١٤٩ . وفي ب "فلما ان دما" .

وفي معجم ما استعجم للبكري ١١١/١ "أضاح - بضم أوله وبالحاء المعجمة- ، فأما أضحاح -

بالحاء المهملة - : فموضع . قال غيره : يقال في الجبل وُضَاحٌ - بالواو - بدلا من الهمزة

. وورد في بعض الرجز أضحاحٌ - بزيادة همزة بين الألف والحاء - على وزن فعائل : اسم

موضع" .

وَخَاضَ الْمَاءَ يَخْوِضُهُ خَوْضًا، وَالْمَخَاضَةُ : الْمَاءُ الَّذِي يُخَاضُ لِقَلَّتِهِ، وَجَمَعَهَا : مَخَاوِضٌ .

وَرَجُلٌ خِضْرِمٌ : أَي (١) جَوَادٌ ، وَبَحْرٌ خِضْرِمٌ : أَي (٢) كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ بِنْتُ خِضْرِمٍ ، وَالْمُخَضَّرَمُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي (٣) أَدْرَكَ الدَّوْلَةَ الْأُمَوِيَّةَ وَالْعَبَّاسِيَّةَ ، وَرَجُلٌ مُخَضَّرَمٌ : نَاقِصُ الْحَسَبِ ، وَامْرَأَةٌ مُخَضَّرَمَةٌ مَخْفُوضَةٌ (٤) : وَهِيَ الْمَخْتُونَةُ ، وَالْخَفُوضُ لِلنِّسَاءِ كَالْخِتَانِ لِلرِّجَالِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْخِتَانُ لِلنِّسَاءِ (٥) أَيْضًا .

وَالْخَفُوضُ : ضِدُّ الرَّفْعِ ، وَمَكَانٌ خَفُوضٌ : أَي مُنْخَفِضٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٦٧- أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ مِنْ شَاهِقٍ عَالٍ إِلَى خَفُوضٍ (٦) [سَرِيعٍ]

وَالضَّغْطُ : عَصْرُ الشَّيْءِ ، وَالضَّغْطُ . الْإِكْرَاهُ وَالثِّدَّةُ ، وَالضَّغَاظُ : الْإِزْدِحَامُ .

وَالضَّغْتُ (١) : قَبْضَةٌ تُجْمَعُ مِنْ عِيدَانٍ (٢) (مُخْتَلَفَةٌ) (٣) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ الْمُخْتَلِطَةِ : أَضْغَاتٌ .

(١) (اي) ساقطة من ب .

(٢) (اي) ساقطة من ب .

(٣) في ب (من) .

(٤) في ب (ومخفوضة) .

(٥) في ب "النسان" تحريف .

(٦) البيت في ديوان الحماسة ٧٦/١ لِحِطَّانِ بْنِ الْمُعَلَّى ، مِنْ أَبْيَاتٍ يَذْكُرُ فِيهَا بَنَاتَهُ . وَرَوَايَتُهُ " مِنْ شَامِخٍ عَالٍ " . مِنْهَا هَذِهِ الْآيَاتُ :

لَوْلَا بُنْيَانَاتُ كَرْغَبِ الْقَطَا رُودُنٌ مِنْ بَعْضِ إِلَى بَعْضٍ

لَكَانَ لِي مُضْطَرَّبٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطَّوْلِ وَالْعَرْضِ

وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ لَامْتَنَعَتْ عَيْنِي مِنَ الْعَمُوضِ

وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي أَمَالِي الْقَالِي ١٨٩/٢ .

والغَرَضُ والغُرْضَةُ: حِزَامٌ^(٤) الناقاةُ وغيرها ، قال طَرْفَةُ :

١٦٨ - وشَدِّي حِيَازِيمَ المَطِيَّةِ بالغَرَضِ^(٥) [طويل]

ولحَمَّ غَرِيضٌ : أي طَرِيٌّ ، والغَرَضُ : الشيءُ الذي يُرمى إليه ، والغَرَضُ : الشَّوْقُ
والمَحَبَّةُ ، والغَرَضُ أيضاً . المَلَلُ ، وهما من الأضداد^(٦).

وفلانٌ في غَضَارَةٍ من عَيْشِهِ ، والغَضَارُ : الذي يُؤكَلُ فيه ، وأبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ^(٧)
: أي نِعْمَتَهُمْ وَرَفَاهِيَّتَهُمْ ، وغَاضِرَةٌ : قَبِيلَةٌ^(٨) ، وغَاضِرَةٌ : من أسماءِ النساءِ ،
وغَضُورٌ : موضعٌ ذكره امرؤ القيس^(٩) ، وغُضُونُ الجِلْدِ : ما تَكَسَّرَ منه ، واحدها :

(١) في ب "الضغت" .

(٢) في اللسان "ضغت" ٤٦٩/٢ : "الصَّنْعُ : قَبْضَةٌ من قُضبانٍ مختلفةٍ يجمعها أصلٌ واحدٌ ،
مثلُ الأَسَلِ والكُرَاتِ والثَّمَامِ" .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) في ب "خرام" تصحيف .

(٥) البيت في ديوانه ١٣٨ ، وصدرة : ولكِنَّهُ سَيُبُ الإلهَ وحِرْفَتِي

ونسبه ابو تمام في الحماسة ٢١/٢ لبعض بني اسد ، ونسبه القالي في أماليه ٢٦١/٢ للحكم بن
عبدل من قصيدة انشدها الحجاج بن يوسف . والحَيْرُومُ : ما استدار بالظهر والبطن .

(٦) انظر اللسان "غرض" ٥٧/٩ .

(٧) في ب "غضراهم" .

(٨) بنو غاضرة ، جعلهم ابن دريد من قبائل خزاعة . ومن رجالهم : عمران بن الحصين بن
عبيد بن خلف ، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو أبو نُجَيْدٍ .

ومنهم : أبو رمح الشاعر الذي رثى الحسين بن علي عليه السلام ، الاشتقاق ٢٧٨ .

(٩) في قوله : كأثَلٍ من الأعراضِ من دونِ بَيْشَةٍ ودونِ العُمَيْرِ عامداتٍ لِعُضُورَا

الديوان ٦٢ .

عَضَنُ، وَنَعَضَتِ السِّنُّ : إِذَا تَحَرَّكَتْ ، وَأَنْعَضَ رَأْسُهُ : إِذَا حَرَّكَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ " (١).

وَالضَّغْنُ وَالضَّغْنُ وَالضَّغِينَةُ : الْعِدَاوَةُ وَقَدْ اضْطَغَنَ عَلَيْهِ ، اضْطَغَنَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ :

١٦٩ - كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا (٢) [رجز]

وَعَضِبَ عَلَيْهِ عَضَبًا ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ .

وَالضَّغِيثُ (٣) : صَوْتُ الْأَرْنَبِ .

وَأَبْغَضْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا مُبْغِضٌ ، وَيَبْغِضُ هُوَ إِلَيَّ بَغَاضَةً فَهُوَ بَغِيضٌ ، وَالْبَغْضَاءُ وَالْبُغْضُ : سَوَاءٌ .

وَالْعُمُضُ : النَّوْمُ ، وَمِنْهُ (٤) الْغِمَاضُ ، يُقَالُ : مَا دُقْتُ عُمُضًا وَلَا غِمَاضًا ، وَمَا عَضَّمْتُ تَعْمِيضًا ، وَمَا اغْتَمَمْتُ اغْتِمَاضًا .

وَرَجُلٌ غَامِضٌ الْحَسَبِ أَي مَجْهُولٌ (الْحَسَبِ) (٥) ، وَعِلْمٌ غَامِضٌ : (خَفِيٌّ) (١) ، وَمَكَانٌ غَامِضٌ : مُنْخَفِضٌ .

(١) الاسراء : آية ٥١ .

(٢) الرجز بلا نسبة في الصحاح "ضغن" ٢١٥٤/٦ ، والمقاييس ٣٦٤/٣ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٧١ .

ونسبه في اللسان "ضغن" ١٢٤/١٧ ، وتاج العروس ٢٦٤/٩ للعامة ، وقبله قولها :
لقد رأيت رجلاً دُهرًا يمشي وراء القوم سَيْتَهُبًا

(٣) كان الأولى أن تذكر هذه المادة مع مادة (ضغث) التي سبق ذكرها.

(٤) في ب (ومثله) .

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

والصَّغْمُ : العَضُّ ، ومنه أَشْتَقُّ [ق: ٣٩ ب] الصَّيْغَمُ وهو الأَسْدُ .
 وَمَصَّغْتُ الطَّعَامَ مَصْغًا ، وَالْمَصَاغُ : ما يُمَصَّغُ^(٢) ، وَالْمُضَغَةُ وَالْمَضِيعَةُ : القِطْعَةُ
 من اللَّحْمِ .
 وَالغَضَى^(٣) : شَجَرٌ تَبْقَى نَارُهُ مَدَّةً لَا تُطْفَأُ ومنه يقال : (باتَ على جَمْرِ الغَضَا)
 وانقَضَ الطَّائِرُ انقِضَاضًا ، وكذلك انقَضَتْ عليهم الخَيْلُ .
 وقِصَّةُ^(٤) المرأَةِ واقتِضَاضُهَا ، واقتِضَاضُ الجَوْهَرَةِ : تَقْبُهَا^(٥) .
 والمِقْرَاضُ : ما يُقَطَّعُ به ، والقَرِيضُ^(٦) : السَّعْرُ وقد تقدم ذكره .
 والنَّقْضُ : ضِدُّ الإِبْرَامِ ، وَجَمَلٌ نِقْضٌ : إذا أضعفه السَّفَرُ .
 والقَضْبُ : القَطْعُ ، ومنه قيل : سَيْفٌ قاصِبٌ وقَصَابٌ وقَضِبٌ وقَضُوبٌ . والقَضِيبُ
 وجمعه : قُضْبَانٌ ، والقَضْبُ [ص: ٤٩ أ] : نباتٌ تَأْكَلُهُ الخَيْلُ^(٧) ، واقتِضَابُ الشَّيْءِ
 : ارتِجَالُهُ دُونَ^(٨) فَكْرِهِ ، يقال : كَلَامٌ مُقْتَضِبٌ وشِعْرٌ مُقْتَضِبٌ ، والاقْتِضَابُ أيضًا :
 الاقْتِطَاعُ .

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) في ب "ما يضاغ" وهو تحريف .

(٤) في أ ، ب "الغضا" ، والمشهور في رسمها "الغضى" كما في اللسان "غضا" ٣٦٥/١٩ ،
 وفيه "قال ثعلب : يكتب بالالف ولا أدري لم ذلك" ، واحدته : غضاة .

(٥) قصة المرأة : عذرتها . القاموس ٣٤٢/٢ .

(٦) في ب (من الشعر) .

(٧) قال أبو حنيفة "القضب: شجر سهلي ينبت في مجامع الشجر ، له ورق كورق الكُمثرى إلا
 أنه أرق وأنعم، وشجره كشجره، وترعى الابل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه البعير هجره حيناً،
 وذلك انه يُصْرَسه ويخشى صدره ويورثه السُعَال" . اللسان "قضب" ١٧٣/٢ .

(٨) في ب (قبل) .

وقبضت بكفي علي الشيء^(١)، وقبضت الدراهم وغيرها .

ومقبضُ السيفِ : ما يقبضُ عليه المُمسِكُ له ، وكذلك مقبِضُ السكِّينِ -بكسر الباء وفتحها- ، ويقال : مقبِضُ -بكسر الميم وفتح الباء - والأولُ أفصحُ^(٢).

وتقبُّضُ الجِلْدُ وغيره تقبُّضاً: إذا انكمش . والقَضِيْمَةُ : الصَّحِيْفَةُ البيضاء ، وجمعها: قَضِيْمٌ وقَضَائِمٌ ، قال امرؤ القيس :

١٧٠- وبينَ شُبُوبٍ كَالقَضِيْمَةِ قَرْهَبٍ^(٣) [طويل]

والقَضِيْمُ : الحَصِيْرُ المنسُوجُ بالسيورِ ، قال النابغة :

١٧١- عليه قَضِيْمٌ نَمَّقَتَهُ الصَّوَانِغُ^(٤) [طويل]

وفي حَسَبِ فلانٍ قُضَاةٌ : أي حَسَاسَةٌ وهي مُشَنَّقَةٌ من قولهم :

(١) في ب (وقبضت الشيء وقبضت عليه بكفي) .

(٢) في اللسان "قبض" ٨٠/٩ "ومقبضُ السكِّينِ والقوسِ والسيفِ ، ومقبِضُتُها : ما قبضت عليه منها بجمع الكفِّ ، وكذلك مقبِضُ كَلِّ شيءٍ " .

(٣) رواية صدره كما في الديوان ٥٢ : فعادى عداءً بين ثور ونعجةٍ وهو صدر بيت مشهور من معلقته .

ورواية البيت في الجمهرة ٩٩/٣ : فكابٍ على حَرِّ الجبينِ ومُنَّقٍ وبمِبراته مثل القضيْمَةِ قرهَبٍ وروايته كما في الاصل في كل من : المقاييس ٢٥١/٤ ، والمحكم ٢٢٩/٢ ، واللسان "عدا" ٢٦٦/١٩ . الشَّبَبُ : المُسِنُّ من الثيرانِ والأنثى : شَبُوبٌ . وقَرْهَبٌ : المسن من الثيران .

(٤) رواية البيت في الديوان ٤٩ : كأنَّ مَجْرَ الرامساتِ ذبولها عليه حصيرٌ نَمَّقَتَهُ الصوانعِ وروايته في الجمهرة ١٩٩/٣ ، واللسان "قضم" ٣٨٩/١٥ " عليه حصير " وروايته كما في الاصل في كل من: الصحاح "قضم" ٢٠١٤/٥ ، والمقاييس ٩٩/٥ ، والمخصص ١٠١/٤ وفقه اللغة للثعالبي ٨٠ ، والمفصل ٢٣٩ ، وشرح المفصل ١١٠/٦ ، وخزانة الادب ٤٢٩/١ ، وتاج العروس ٣٣٢/٧ ، وفي ب "الصواب" تصحيف .

قَضِيَءَ الثَّوْبِ وَتَقَضَّأَ : إِذَا أَخْلَقَ .

وَقَضَيْتَ عَيْنَهُ : إِذَا فَسَدَتْ .

وَالْتَقَوُضُ : سَقُوطُ البُنْيَانِ^(١) او الخِباءِ ، وَالقَرَضَبَةُ : شِدَّةُ القَطْعِ ، وَرَجُلٌ قُرْضُوبٌ : لَا شَيْءَ عِنْدَهُ ، وَالقُرْضُوبُ : السَّارِقُ ، وَسَيْفٌ قِرْضَابٌ : قَاطِعٌ .

وَالرَّكْضُ بِالرَّجْلِ .

وَعَيْشٌ صَنَّاكٌ : أَي (٢) صَيِّقٌ ، وَامْرَأَةٌ صِنَّاكٌ : كَثِيرَةُ اللِّحْمِ^(٣) . وَرَجُلٌ مَضْنُوكٌ أَي مَرْكُومٌ ، وَبِهِ صُنَّاكٌ (مضموم الضاد)^(٤) أَي زُكَّامٌ .

وَالضَّحِيحُ وَالضَّجَاجُ : الصَّيَاخُ وَالِاسْتِغَاثَةُ ، وَقَدْ صَحَّ يَضِحُّ .

وَالضَّجَرُ : ضَيْقُ الصَّدْرِ .

وَالِإِضْرِيحُ : الحَزُّ الأَحْمَرُ ، قَالَ النَابِغَةُ :

١٧٢- وَأَكْسِيَةُ الإِضْرِيحِ فَوْقَ المَشَاجِبِ^(٥) [طويل]

وَنَضِحَ اللِّحْمُ وَغَيْرُهُ نُضْجاً فَهُوَ نَضِيحٌ . وَالضَّجَمُ : مَيْلٌ فِي الفَمِّ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنَ الوَجْهِ .

وَضِدُّ الشَّيْءِ : خِلَافُهُ .

(١) فِي ب "البنيا" سقط .

(٢) (أَي) ساقطة من ب .

(٣) فِي تَهذِيبِ الأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ٣١٥ " الصَّنَّاكُ : الغَلِيظَةُ الخَلْقُ " .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٥) البَيْتُ فِي دِيوانِهِ ٨ ، وَصَدْرُهُ : يَحْيِيهِمْ بِيضُ الوَلَائِدِ بَيْنَهُمْ

والمشجَّبُ: عيدان توضع عليها الثياب ، والجمع : مشاجِبُ .

وَنَصَّ الْمَالُ يَنْصُ فَهُوَ نَاصٌ ، وَالنَّاصُ مِنَ الْمَالِ : الدَّرَاهِمُ الصَّامِتَةُ^(١) .

وَضَفَّةُ الْوَادِي وَضَفَّتُهُ^(٢) : جَانِبُهُ .

وَالضَّفْفُ : كَثْرَةُ الْأَكْلَةِ وَقَلَّةُ الطَّعَامِ .

وَالفُضَاضُ : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّيْءِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

١٧٣- يَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ^(٣) [طويل]

وَقَمِيصٌ فَضْفَاضٌ : وَاسِعٌ ، وَدِرْعٌ فَضْفَاضَةٌ : كَامِلَةٌ ، وَرَجُلٌ فَضْفَاضٌ الْأَخْلَاقِ .

وَالضَّبَّةُ : الَّتِي تُغْلَقُ^(٤) بِهَا الْأَبْوَابُ ، وَضَبَّةٌ - بِالْبَاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ - ، وَضِنَّةٌ -

بِالنُّونِ وَكَسْرِ الضَّادِ^(٥) - قَبِيلَتَانِ^(٦) ، [ق: ٤٠: ب]:

(١) اسم الدراهم والدنانير عند أهل الحجاز : الناص . وإنما يسمونه ناصاً إذا تحوّل غيناً بعدما كان متاعاً لانه يقال : ما نصّ بيدي منه شيء ... اللسان "نضض" ١٠٥/٩ .

(٢) في ب "صفته" تصحيف .

(٣) البيت في ديوانه ٧ وفيه "تطير" ، وعجزه : ويتبعها منهم فراش الحواجِبِ .

والقونسُ : مُقَدَّمُ الرَّأْسِ .

(٤) الضَّبَّةُ: الحديدية التي تغلق بها الابواب . انظر : الفرق بين الضاد والطاء للصاحب بن

عباد ٢٠ . والفرق بين الضاد والطاء للحميري ٨ . والقاموس ٩٥/١ . وفي الأساس ٣٩/٢ "

واهل مكة يسمون المزلاج : ضَبَّةٌ " .

(٥) في ب "الصاد" تصحيف " .

(٦) بنو ضبّة من ذكّهم في ق/١٣ من هذا المخطوط .

اما بنو ضنّة فقد جعلهم ابن دريد من رجال بني نُمَيْرٍ وقبائلهم . وهو ضِنَّةُ بن عبد الله بن نمير
الاشتقاق ١٧٩ .

وفي الفرق بين الضاد والطاء للحميري ١٤ " وَضِنَّةٌ: قبيلة من قُضَاعَةَ من نَهْدِ بن زيد " .

وفي كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٤٨٥ عن ابن دريد " في العرب

ضِنَّةٌ بن عبد بن كبير بن عذرة، وَضِنَّةُ بن عبد الله بن نمير ، جميعها =

قال النابغة :

١٧٤- حَدَبْتُ عَلِيَّ بَطُونُ ضِنَّةَ كُلِّهَا... (١) [كامل]

وَالضَّبَابُ : شِبْهُ السَّحَابِ ، وَالضَّبَابُ : قَبِيلَةٌ (٢).

وَمُضَاضٌ : رَجُلٌ مِنْ جُرْهُمٍ .

وَالضَّرْسُ : [ص: ٥٠ أ] وَاحِدُ الْأَضْرَاسِ ، وَالضَّرْسُ - بَفَتْحِ الضَّادِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ - :

الْعَضُّ بِالْأَضْرَاسِ ، وَالضَّرْسُ - بَفَتْحِ الضَّادِ وَالرَّاءِ - : أَنْ تَأْكَلَ شَيْئًا حَامِضًا (٣)
فَتَضْرَسَ مِنْهُ (٤) ، وَرَجُلٌ مُضَرَّسٌ : مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ ، وَنَاقَةٌ ضَرُوسٌ : تَعَضُّ حَالِبَهَا ،
وَيَنْزُرُ ضَرِيْسٌ وَمَضْرُوسَةٌ (٥) : مَطْوِيَّةٌ بِالْأَضْرَاسِ وَهِيَ الْجَارَةُ الْحَشِينَةُ ، قَالَ
الشاعر (٦):

=مكسور الضاد بعدها نون " قال " وفي العرب ضننتان أخريان لم يذكرهما ابو بكر بن دريد
: ضنة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد . قال
محمد بن حبيب : وفي الأزد ضننة بن العاصي بن عمرو بن مازن بن الازد" .

(١) رواية البيت في ديوانه ٦٦ : حديث علي بطون ضننة كلها إن ظالماً فيهم وإن مظلوما
(٢) فرق العسكري بين الضباب بالكسر - ، والضباب بالفتح - ، فجعل الضباب - بالكسر -
في بني عامر بن صعصعة وهو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر ، سمي بولده :
ضبب ومضبب وحسبل . والضباب - بالفتح - في قريش ، وهو الضباب بن حجير بن عبد
معيص بن لؤي بن غالب ، والضباب بن الحارث بن فهر . انظر شرح ما يقع فيه التصحيف
والتحريف ٤٩٢ .

(٣) في ب "خامضا" تصحيف .

(٤) الضرس - بالتحريك - : حورٌ وكلالٌ يُصيب الضرس أو السن عند أكل الشيء الحامض .
ضرس فهو ضرس . اللسان "ضرس" ٤٢٣/٧ وفي ب (يأكل) و (فيضرس) .

(٥) في ب (مضروسة وضريس) .

(٦) في ب بعد كلمة (الشاعر) : (وهو عبد الله بن سلمة) . والمعروف من الشعراء بهذا الاسم
هو عبد الله بن سلمة الغامدي .

١٧٥- مُتَقَارِبِ الثَّقَنَاتِ صَيَّقِ زَوْرُهُ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ صَرِيْسِ^(١) [كامل]

شَبَّهَ جَوْفَ الْفَرْسِ بِالْبَيْتِ الصَّرِيْسِ^(٢) (فَسَمَاهُ صَرِيْسًا)^(٣) مَبَالِغَةً فِي التَّشْبِيهِ .

ويقال : صَمَرَ صُمُورًا^(٤) : إِذَا سَكَتَ ، وَصَمَرَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ : إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ^(٥) .

وَصَبَّطْتُ الشَّيْءَ صَبْطًا ، وَرَجُلٌ أَصْبَطُ : وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَصْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ^(٦) .

وَنَصَّدْتُ الْمَتَاعَ : صَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْمَصْدَرُ : النَّصْدُ - سَاكِنُ الضَّادِ - ، وَالنَّصْدُ - بَفَتْحِ الضَّادِ - : اسْمُ الشَّيْءِ الْمَنْصُودِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ^(٧) .

(١) البيت في المفضليات ١٠٦ وضبط اسمه "عبد الله بن سلمة" وأفاد المحققان في اسم أبيه:

(سَلْمَةُ) بِكسر اللام، و(سَلِيمَةُ)، و (سَلِيم)، وادب الكاتب ٤٣ ، وشروح سقط الزند ٤٨١/٢ ،

والاقتضاب ٣٣٩ ، وتاج العروس ٣٤٥/٣ ، ١٧٥/٤ وضبط اسم قائله "عبد الله بن سليم" .

وقبله : (وَلَقَدْ عَدُوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ بِشَيْظِمٍ كَالجِدْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَعْرُوسِ)

الثَّقَنَةُ مِنَ الْخَيْلِ: مَوْصِلُ الْفَخْدَيْنِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا، وَاللَّبَانُ : الصِّدْرُ .

(٢) في ب "فريس" تحريف.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) في ب "ضمير ضمورا" بالراء ، وهو تصحيف.

(٥) صَمَرَ الْبَعِيرُ يَصْمُرُ صَمْرًا وَصُمُورًا : أَمْسَكَ جِرَّتَهُ فِي فِيهِ وَلَمْ يَجْتَرَّ مِنَ الْفَرْعِ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ

. وَبَعِيرٌ ضَامِرٌ : لَا يَرْعُو ، وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ : لَا تَرْعُو ، وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ : تَضُمُّ فَاهَا لَا

تَسْمَعُ لَهَا رُغَاءً . اللسان "ضمز" ٢٣٢/٧ .

(٦) الأضببط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي التيمي: شاعر جاهلي قديم أساء قومه إليه

فانتقل عنهم الى آخرين ففعلوا به كالأولين فقال : (بكل واد بنو سعد) ، يعني قومه . انظر

في ترجمته : الشعر والشعراء ، خزنة الادب.

(٧) في قوله : حَلَّتْ سَبِيلَ أُتَيْيَ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّصْدِ

وَضَمَدْتُ الْجُرْحَ أَضْمِدُهُ، وكذلك : ضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ، وهي خِرْقَةٌ تُلْفَى عَلَيْهِ،
وَضَمِدَ عَلَيْهِ ضَمْدًا : غَضِبَ (١). وَالضَّبْتُ : شِدَّةُ الْقَبْضِ بِالْكَفِّ ، قال الحسين (٢) بن
مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :

١٧٦- كَأَنَّ فَوَادِي فِي يَدٍ ضَبَّتَتْ بِهِ مُحَادَرَةً أَنْ يَقْضِبَ الْحَبْلَ قَاضِبُهُ (٣) [طويل]

وَالنُّضَارُ : الدَّهَبُ ، وَمَنْ كَسَرَ نُونَهُ جَعَلَهُ جَمْعَ نَضْرٍ أَوْ نَضِيرٍ وَهُوَ الدَّهَبُ أَيْضًا،
وَالنُّضَارُ (٤) : الْأَثْلُ وَهُوَ خَيْرُ حَشَبٍ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْأَقْدَاحُ، وَمِنْهُ يُقَالُ : هَذَا قِدْحٌ نُّضَارٌ
- عَلَى الصِّفَةِ - ، وَقِدْحٌ نُّضَارٌ - عَلَى الْإِضَافَةِ - ، وَيَجُوزُ أَيْضًا (٥) : قِدْحٌ : نُّضَارًا
- بِالنَّصَبِ (عَلَى التَّمْيِيزِ) (٦) - كَمَا يُقَالُ : هَذَا تَوْبٌ حَزٌّ ، وَتَوْبٌ حَزٌّ ، وَتَوْبٌ حَزًّا .
وَالضَّفِيرَةُ : النَّاصِيَةُ الْمَضْفُورَةُ (٧).

وَالرَّضْفُ وَالرَّضْفُ (١) : الْحَجَارَةُ الْمُحْمَاةُ ، وَشِوَاءٌ مَرْضُوفٌ : مَشْوِيٌّ عَلَى الرَّضْفِ .

(١) فِي ب (وَضَمَدْتُ عَلَيْهِ ضَمْدًا غَضِبْتُ) .

(٢) الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرِ بْنِ مَكْمَلِ الْأَسَدِيِّ ، مَوْلَى لَهُمْ (٦٩ هـ) : شَاعِرٌ مُتَقَدِّمٌ فِي الْقَصِيدِ
وَالرَّجَزِ مِنْ مَخْضَرَمِيِّ الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ لَهُ أَمَادِيحٌ فِي رَجَالِهِمَا . وَكَانَ زَيْهٌ وَكَلَامُهُ
كَزِيٍّ أَهْلُ الْبَادِيَةِ وَكَلَامُهُمْ ، وَفَدَّ عَلَى مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ لَمَّا وُلِّيَ الْيَمَنَ فَمَدَحَهُ وَلَمَّا مَاتَ مَعْنُ
رثاه .

انظر فِي تَرْجُمَتِهِ : الْإِغَانِي ، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ، فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ ، خَزَانَةُ الْأَدَبِ .

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ مِيَادَةَ فِي دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ ٩٣/٢ ، وَأَمَالِي الْقَالِي ١٦٥/١ ، وَشَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ
التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ لِلْعَسْكَرِيِّ ٣٥٦ .

(٤) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ " النَّضَارُ " : -لَعْنَتَانِ- وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ ، وَهُوَ أَجْوَدُ الْخَشْبِ لِلْأَنْبِيَاءِ ، يَعْمَلُ مِنْهُ
مَارِقٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَاتَّسَعَ وَمَا غَلِظَ .

وَلَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْخَشْبِ غَيْرُهُ " . انظر : اللسان (نضر) : ٧١/٧ .

(٥) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٧) فِي ب " الْمَعْصُورَةُ " تَحْرِيفٌ .

وَرَفَضْتُ الشَّيْءَ رَفْضًا ُ : تَرَكْتُهُ ، وَالرَّفْضُ -بِفَتْحِ الْفَاءِ- : الشَّيْءُ الْمَرْفُوضُ ،
وَارْفَضَ الدَّمْعُ : سَقَطَ مُتَعَرِّقًا ، وَسُمِّيَتِ الرَّافِضَةُ^(٢) مِنْ الشَّيْءِ الرَّافِضَةِ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا
رَيْدًا^(٣) بِنِ عَلِيٍّ .

وَفَرَضْتُ الشَّيْءَ^(٤) فَرَضًا ^(٥): أَوْجَبْتُهُ ، وَالْإِسْمُ: الْفَرِيضَةُ وَبَقَرَةُ فَارِضٌ: أَي مُسِنَّةٌ
^(٦)، وَلِحِيَّةٌ فَارِضٌ : صَخْمَةٌ^(٧)، وَضِعْنَ فَارِضٌ : أَي حَقْدٌ قَدِيمٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

١٧٧- يَا رَبِّ ذِي ضِعْنٍ عَلِيٍّ قَارِضٍ

لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ^(٨) [رَجَز]

(١) الرَّضْفُ -بِتَحْرِيكِ الضَّادِ . لُغَةٌ فِي الرُّضْفِ . كَمَا يَفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْمُؤَلَّفِ وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ اللَّغَةَ
فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي بِ طَمَسٍ فِي جِزءٍ مِنَ الْكَلِمَةِ .

(٣) فِي بِ "زَيْدِينَ" .

(٤) فِي بِ: طَمَسَ فِي جِزءٍ مِنَ الْكَلِمَةِ وَالتِّي قَبْلَهَا .

(٥) فِي بِ (عَلَيْهِ الشَّيْءِ) .

(٦) فِي بِ: طَمَسَ فِي جِزءٍ مِنَ الْكَلِمَةِ .

(٧) فِي بِ (أَي ضَخْمَةٌ) .

(٨) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٣٦٤/١ ، وَالْإِضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٢ (الثَّانِي) ،
وَالْإِنْصَافُ لِابْنِ السَّيِّدِ ٣٤ "دَمَشَقٌ" ، وَاللِّسَانُ "فَرَضٌ" ٦٩/٩ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٦٧/٥ .

وَرَوَايَتُهُمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ، وَقَبْلَهُمَا بَيْتٌ ، عَلَى هَذَا النِّحْوِ : لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

وَبِالرَّوَايَةِ نَفْسَهَا مَعَ اخْتِلَافٍ قَلِيلٍ فِي اللِّسَانِ "فَرَضٌ" ٦٩٩ ، وَفِيهِ "حَاسِدٌ" مَكَانَ "سَانِيٍّ" وَ "لَهُ
(قُرُوءٌ كَقُرُوءِ) بِالْهَمْزِ . وَفِي بِ "كَغَزُو" تَحْرِيفٌ .

وَالْقُرُوءُ : الْحَيْضُ عَلَى مَذْهَبِ الْعِرَاقِيِّينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ ، وَالطُّهْرُ عَلَى مَذْهَبِ الْحِجَازِيِّينَ .

انظُرْ : الْإِنْصَافُ لِابْنِ السَّيِّدِ ٣١ "دَمَشَقٌ" وَخْتِلَافُ الْفُقَهَاءِ فِي ذَلِكَ وَحِجْجُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ
وَالْإِضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٢ . قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ " وَقَدْ حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ : =

والفَرْضُ [ص: ٥١ أ]: حَزٌّ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ ، وَالْفَرْضَةُ : الْمَدْحَلُ إِلَى النَّهْرِ .

وَالْإِضْبَارَةُ مِنَ الْكُتْبِ^(١) وَلَا يُقَالُ : ضُبَارَةٌ .

الرُّضَابُ : قِطْعُ الرِّيقِ ، وَرُضَابُ الْمِسْكِ : فُتَاتُهُ .

[ل]و^(٢) رِبِضُ^(٣) الْبَطْنِ : مَا يَحْوِي مِنْ مَصَارِينِهِ ، وَفَلَانٌ يَسْكُنُ فِي رِبِضِ الْمَدِينَةِ^(٤) -بفتح الراء والباء - : إِذَا سَكَنَ فِي طَرْفِهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَفَلَانٌ يَسْكُنُ فِي رِبِضِ الْمَدِينَةِ -بضم الراء وتسكين الباء -- : [ق: ٤٧ ب].

إِذَا سَكَنَ فِي وَسْطِهَا ، وَالرِّبِضُ : الْعَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا ، وَرَبِضَتِ الدَّابَّةُ رُبُوضًا : بَرَكَتْ ، وَرَبِضَ الرَّجُلُ وَرُبِضُهُ : رَوَّجَهُ .

وَالرَّابِضَةُ: مَلَائِكَةٌ هَبَّتُوا مَعَ آدَمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ - ^(٥).

وَالضَّرْمُ : النَّارُ ، وَقَدْ ضَرِمَتْ (بكسر الراء) ^(٦): إِذَا اشْتَعَلَتْ ، وَأَضْرَمَهَا الرَّجُلُ: أَشْعَلَهَا ، وَجَمْعُ الضَّرْمِ : ضِرَامٌ .

وَالْمِضْمَارُ^(٧) : حَيْثُ تَجْرِي الْخَيْلُ .

=إن العرب تقول : أَقْرَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا طَهَرَتْ ، وَأَقْرَأَتْ ، إِذَا حَاضَتْ . وَذَلِكَ أَنَّ الْقَرَّةَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ الْوَقْتُ ، فَلِذَلِكَ صَلَحَ لِلطَّهْرِ وَالْحِيضِ مَعًا " .

(١) الْكَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ فِي ب. وَالْإِضْبَارَةُ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - : الْحَزْمَةُ مِنَ الصَّحْفِ ، جَمْعُهَا: أَضَابِيرُ ، وَالضُّبَارُ - كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ- : الْكُتُبُ بِلَا وَاحِدٍ : الْقَامُوسُ ٧٤/٢ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٣) فِي ب طَمَسَ وَتَحْرِيفَ كَأَنَّهَا رَسَمَتْ "مَرِيضٌ" ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ.

(٤) آل : مَطْمُوسَةٌ فِي ب .

(٥) فِي اللِّسَانِ "رَبِضٌ" ١٢/٩ " فِي الْحَدِيثِ : الرَّابِضَةُ ، مَلَائِكَةٌ أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَمْهَدُونَ الظَّلَالَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الرَّابِضَةُ ، بَقِيَّةُ حِمْلَةِ الْحَجَّةِ لَا تَخْلُو مِنْهُمْ الْأَرْضُ " .

(٦) الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ب .

(٧) الْمِضْمَارُ : الْمَوْضِعُ تُضْمَرُ فِيهِ الْخَيْلُ ، وَغَايَةُ الْقَرَسِ فِي السِّبَاقِ . الْقَامُوسُ ٣٦/٢ .

وَلَبَّنَ مَا ضِرٌّ : شَدِيدُ الحُمُوضَةِ ، وَمِنه اسْتَنْقَتِ (المَصِيرَةُ) لِأَنَّهَا تُطْبَخُ بِهِ ،
وَمُضِرٌّ^(١) : رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ سُمِّيَتْ بِهِ القَبِيلَةُ ، وَتُمَاضِرُ : اسْمُ الخُنَسَاءِ الشَاعِرَةِ .

وَالرَّمْضَاءُ : الحِجَارَةُ الَّتِي قَدِ حَمِيَتْ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَقَدِ رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ
رَمَضًا : إِذَا مَشَى عَلَيْهَا فَاحْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ ، وَمِنه يُقَالُ : أَرْمَضَنِي الأَمْرُ : أَيِ أَحْرَقَنِي
وَأَوَجَعَنِي ، وَارْتَمَضْتُ لِذَلِكَ : أَيِ تَوَجَّعْتُ لَهُ ، وَأَمْرَضْتُ^(٢) الرَّجُلَ : فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا
يَمْرَضُ^(٣) مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ (بِالتَّشْدِيدِ)^(٤) : دَاوَيْتُهُ مِنْ مَرَضِهِ .

وَرَجُلٌ لَهُ فَضْلٌ : أَيِ شَرَفٌ ، وَالْفَضْلُ أَيْضًا : العَطَاءُ ، وَرَجُلٌ^(٥) فَاضِلٌ ، وَقَدِ فَضَلَ
يُفْضِلُ - عَلَى وَزْنِ قَعَدَ يَقْعُدُ ، وَفَضِلٌ يُفْضِلُ عَلَى وَزْنِ قَعَدَ يَقْعُدُ - ، وَشِيءٌ فَاضِلٌ :
أَيِ زَائِدٌ ، وَقَدِ فَضَلَ يُفْضِلُ - عَلَى وَزْنِ حَذَرَ يَحْذَرُ - وَفَضِلٌ يُفْضِلُ - بِكسْرِ الضَّادِ
فِي المَاضِي وَضَمِّهَا فِي^(٦) المَستَقْبَلِ - وَهَذِهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ إِنَّمَا هِيَ فِي (الفَضْلَةِ
وَالْفَضْلِ) اللَّذِينَ يُرَادُ بِهِمَا الزِّيَادَةُ ، فَأَمَّا (الفَضْلُ) الَّذِي هُوَ الشَّرْفُ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا
لُغَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ : فَضَلَ يُفْضِلُ - عَلَى مِثَالِ^(٧) قَعَدَ يَقْعُدُ - ، وَمَنْ رَوَى :

١٧٨- وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلْتُ ...^(٨) [وَأَفْر]

(١) هُوَ مُضِرٌّ بِنِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ ، وَاليه تَنَسَّبَ العَدْنَانِيَّةُ ، وَهِيَ عَرَبُ الشَّمَالِ . الاِسْتِثْقَاءُ

(٢) فِي ب "ارمضت" تحريف.

(٣) فِي ب (مرض منه) .

(٤) الكلمة ليست في ب .

(٥) فِي ب بَعْدَ هَذِهِ الكَلِمَةِ (مِن الشَّرْفِ) وَهِيَ زِيَادَةٌ مَقْحَمَةٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

(٦) فِي ب (بِكسْرِ الضَّادِ مِنَ المَاضِي وَضَمِّهَا مِنَ المَستَقْبَلِ) .

(٧) فِي ب (عَلَى وَزْنِ) .

(٨) النِّبْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيوانِهِ ٦٥٢ ، مِنْ ابْيَاتِ ثَلَاثَةٍ يَهْجُو بِهَا فُؤَيْمًا وَنَهْشَلًا وَتَمَامَهُ :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلْتُ فُؤَيْمًا كَفَضَلِ ابْنِ المَخَاضِ عَلَى الفَصِيلِ =

-بكر الضاد - فقد غلِط ولم يُفرّق بين المعنيين .

(وتفصّل الرجل على الرجلِ : أولاهُ فصلاً) (١) ، وتفصّل الرجلُ في بيتهِ : إذا تبدّل

(٢) ، وتفصّلت المرأةُ ، ورجلٌ فُضّلُ ، وامرأةٌ فُضِلُ ، وتوبُّ فُضِلُ .

ونصبَ الماءَ (يُنْضَبُ) (٣) نُضُوباً : جَفَّ .

والضامنُ والضّمينُ : اسمُ الفاعلِ من الضّمانِ ، وقد ضمّنتُ الشيءَ وتضمّنتُهُ ،

ورجلٌ ضمِنُ وبه ضمانَةٌ وضمّنَ وضمانٌ : إذا كانَ بهِ مرَضٌ لا يفارقهُ ، قال ابنُ

أحمرَ : [ص : ٥٢ أ]

١٧٩-إليك إله الخلق أرفع رغبتي عياداً وخوفاً أن تُطيلَ ضمانيًا (٤) [طويل]

والأرضةُ : دُوَيْبَّةٌ تأكلُ الحشَبَ والكتَبَ .

وضؤلٌ (٥) الشيءُ ضالّةٌ فهو ضئيلٌ : إذا ضَعُفَ ، وحبّةٌ ضئيلةٌ : أي رقيقةٌ (١) .

وبعده :

كلا البكرين أردوها سواء ولكن ريمَ بينهما قليلُ

إذا حلوا أصفابِ بنو عليها بيوت اللومِ والدلّ الطويلِ

ويلاحظ الاقواء على البيت الاول .

ونسبه في اللسان " مخض " ٩٦/٩ ، وتاج العروس ٨٤/٥ لجرير ، وفيها ما ذكره ابن بري من

نسبة البيت للفرزدق . ونسبه في الكتاب ٢٦٦/١ للفرزدق .

(١) ما بين القوسين ليس في أ .

(٢) في تهذيب الالفاظ لابن السكيت ٦٦٢ "المبذل والميدعُ : الثوبُ الذي تتبدله المرأةُ في بيتها،

وجمعه : مبادِل وميادع" .

(٣) زيادة من ب .

(٤) البيت في ديوانه ١٦٨ .

(٥) في ب "ضؤك" تحريف .

وَصَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَصْنَأَتْ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا (٢).

وَالضَّنُّ (٣) -بِكَسْرِ الضَّادِ- : الْأَصْلُ ، وَالضَّنُّ -بِفَتْحِ الضَّادِ- : كَثْرَةُ (٤) النَّسْلِ .
وَالضَّانُّ (٥) : الْعَنَمُ ، وَاحِدَتُهَا : ضَائِنَةٌ -عَلَى وَزْنِ فَاعِلَةٍ- ، وَجَمْعُهَا : ضَوَائِنُ
وَأَضُونٌ وَضَيَّيْنٌ وَضَيَّيْنٌ ، وَهُمَا اسْمَانِ لِلْجَمْعِ .

وَلَحْمٌ أَيْضٌ : إِذَا لَمْ يَنْضَجْ ، وَقَدْ أُنْضَ أَنْاضَةً ، وَقَالَ (٦) زَهِيرٌ :

١٨٠- تُلْجَلِجُ مُضَغَةً فِيهَا أَيْضٌ (٧) [وَأَفْر]

وَالْمَأْيِضُ : بَاطِنُ الرُّكْبَةِ وَبَاطِنُ الْمِرْقَاقِ .

وَالْإِبَاضِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ (٨) .

(١) لعلها "دقيقة" بالدال ، وهي الصواب كما في كتب اللغة .

(٢) في ب (ولدها) .

(٣) في ب "الضن: الاصل بكسر الضاد " .

(٤) في ب "كثر" .

(٥) واحده : ضائِنٌ ، وهو خِلافُ الماعزِ من الغنم. انظر القاموس ٢٤٢/٤ .

(٦) في ب (وقال) .

(٧) البيت في ديوانه ٨٢ ، وعجزه : أَسَلْتُ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ

لَجَلَجَ الْمُضَغَةَ فِي فِيهِ : أَدَارَهَا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ .

(٨) هم أصحاب عبد الله بن إياض الذي خرج في أيام مروان بن محمد ، فوجه إليه مروان عبد

بن محمد بن عطية فقاتله ... يقولون " ان مخالفتنا من اهل القبلة كفار غير مشركين،

ومناكحتهم جائزة وموارثتهم حلال ، وغنيمة اموالهم من السلاح والكراع عند الحرب حلال وما

سواه حرام. وحرام قتلهم وسبيهم في السر غيلة إلا بعد نَصْبِ القتال وإقامة الحجة . وقالوا :

إن دار مخالفتهم من اهل الاسلام دار توحيد الا معسكر السلطان فانه دار بغي.

واجازوا شهادة مخالفتهم على اوليائهم ، وقالوا في مرتكبي الكبائر انهم موحدون لا مؤمنون " .

انظر الملل والنحل للشهرستاني ١٨/١ (على هامش الفصل) .

وقِسْمَةُ ضِيْرِي وَضُوْرِي^(١): مَبْخُوْسَةٌ غَيْرُ عَادِلَةٍ [ق: ٤٢ ب].

وأضَافَ عَنِ الأَمْرِ: جَزَعٌ وَأَشْفَقَ ، وَالْمَضُوفَةُ : الأَمْرُ الَّذِي يُجْرَعُ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

١٨١- وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرَ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي^(٢) [طويل]

وَضِيفْتُ الرَّجُلَ : نَزَلْتُ عَلَيْهِ ضَيْفًا ، وَأَضَفْتُهُ : إِذَا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ ضَيْفًا^(٣) وَضَيْفَتُهُ تَضْيِيفًا : أَكْرَمْتُهُ كَمَا يُكْرَمُ الضَّيْفُ .

وَأَمْرًا مُقَاضَةً : عَظِيمَةُ البَطْنِ ، قَالَ أَمْرُ القَيْسِ :

١٨٢- مُهْفَهْفَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرُ مُقَاضَةٍ^(٤) [طويل]

(١) قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ سُورَةِ النِّجْمِ آيَةٌ ٢٢ "أَلَمْ أَلْكَمُ الذَّكْرَ وَلَهُ الأُنْثَى ، تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيْرِي".

قِسْمَةٌ ضِيْرِي : جَائِرَةٌ ، مِنْ ضَارَهَ يَضِيْرُهُ : إِذَا ضَامَهُ . وَالأَصْلُ : ضُوْرِي ... وَفَرِي : ضِيْرِي - مِنْ ضَأَزَ بِالأَهْمَزِ - ، وَضِيْرِي بِفَتْحِ الضَّادِ .

الكشَافُ ٣١/٤ ، وَفِي هَامِشِ المَصْحُوحِ "الصَّوَابُ ضِيْرِي ، أَيُّ بَضْمِ الضَّادِ وَبِالأَبْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى فَعْلَى مَضْمُومِ الفَاءِ . فَكسرتِ الضَّادَ لِتَسْلَمَ اليَاءُ " .

(٢) نَسَبَهُ لأَبِي جَنْدَبٍ فِي دِيْوَانِ الهذليين ٩٢/٣ ، وَالأَصْحَاحُ "نصف" ١٤٣٣/٤ ، "ضيف" ١٣٩٢/٤ ، وَالأَلْسَانُ "ضيف" ١١٥/١١ ، "نصف" ٢٤٤/١١ ، وَالعيني عَلَى الخزانة ٥٨٨/٤ ، وَتَاجُ العَرُوسِ ١٧٤/٦ .

وَبِالأَنسِبَةِ فِي كُلِّ مَنْ : مَعَانِي القُرْآنِ ١٥٢/٢ ، وَالحَيَوَانَاتِ ٢٦٧/٣ ، وَالمَخْصُصِ ١٢٥/١٢ ، وَشَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ ٣٢٧ ، وَالأَسَاسُ ٥٨/٢ ، وَالمَفْصَلُ ٣٧٩ ، وَشَرَحَ المَفْصَلُ ٨١/١٠ ، وَخَزَانَةُ الأَدَبِ ٣٢١/٣ ، وَتَاجُ العَرُوسِ ١١١/٣ . وَفِي بَعْضِ هَذِهِ المَصَادِرِ " حَتَّى يَبْلُغَ السَّاقَ " .

(٣) الكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٤) البَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٥ ، وَعَجَزَهُ : تَرَانِيْمُهُ مَصْفُوعَةٌ كَالسَّجْنَجْلِ .

وَدْرَعٌ مُفَاصَّةٌ : سَابِغَةٌ ، وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَأَفَاضُوا مِنْ عَرَافَةٍ : (أَيِ
 اندفعوا) (١) ، وَالضَّرِيفُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ (٢) . وَكَلَبٌ ضِرْوٌ : إِذَا ضَرِيَ (٣) عَلَى الصَّيْدِ ،
 وَالضَّرَاءُ : الشَّجَرُ الَّذِي (٤) يَسْتُرُ مَنْ دَخَلَ وَرَاءَهُ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ (يَمْشِي الضَّرَاءُ)
 لِفَلَانٍ (٥) : إِذَا حَتَلَهُ حَتَّى يَظْفَرُ بِهِ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَسْتَتِرَ الرَّجُلُ لِلصَّيْدِ (بِالشَّجَرِ) (٦)
 حَتَّى يَتَّيَّبَ عَلَيْهِ ، فَضَرِبَ مَثَلًا لِلخِدَاعِ وَالْمُخَاتَلَةِ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

١٨٣ - كَذَبِ الْعَضَى يَمْشِي الضَّرَاءَ وَيَتَّقِي (٧) [طويل]

وَالصَّيُونُ : السَّنُونُ .

وَنَصَوَتِ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ وَانْتَضِيَتْهُ : إِذَا جَرَّدَتْهُ ، وَنَضَا الخِضَابُ عَنِ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ
 يَنْضُو : سَقَطَ ، قَالَ أَبُو النِّجْمِ (٨) :

١٨٤ - تَقُولُ لِي ذَا تُ الخِضَابِ النَّاضِي عَنْ كُتُبَاتِ الأَجْرَعِ النَّضَانِ (٩) [رجز]

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٢) الضَّرِيفُ: مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ... لَهُ جَنَى أبيضٌ مَدُورٌ مِثْلُ تَيْنِ الحِمَاظِ الصَّغَارِ . مُرٌّ

مُضْرَسٌ ، وَيَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالطَّيْرُ ... وَاحِدَتُهُ : ضَرْفَةٌ . اللِّسَانُ "ضَرْفٌ" ١١/١٠٥ .

(٣) ضَرِيَ عَلَيْهِ : لَهَجَ بِهِ .

(٤) (الَّذِي) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٥) فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ لِلْمَدْيَانِيِّ ٤١٧/٢ " يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الخَمْرُ " .

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٧) البَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ، وَصَدْرُهُ : بَعَثْنَا رَبِيبًا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْمَلًا

(٨) الفَضْلُ بْنُ قَدَامَةَ ، مِنْ عَجَلٍ . كَانَ يَنْزِلُ بِسُودِ الكُوفَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الفِرْكُ أَقْطَعَهُ إِياهُ

هَشَامُ بْنُ عَبِ الْمَلِكِ . رَاجَزَ العِجَاجَ ، وَكَانَ وَصَافًا لِلْفَرَسِ ، أَنشَدَ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْجُوزَةً

تَعَدُّ مِنْ أَشْهُرِ أَرْجِيزِ العَرَبِ : وَلَمَّا بَلَغَ قَوْلُهُ :

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ جَلَاها المُجْتَلِي بَيْنَ سِمَاطِي شَفَقَ مُرْعَبِلٍ

صَفْوَاءٌ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلَ فِيهِ عَلَى الأَفْقِ كَعَيْنِ الأَحْوَالِ

أَمْرُ هَشَامِ بَوَّجَ رَقَبَتَهُ وَإِخْرَاجَهُ وَكَانَ هَشَامُ أَحْوَالٌ . انظُرِ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ٢/٦٠٣ .

وسريرٌ موضوعٌ : إذا كان منسوجاً، والوَضِينُ : حِزَامُ الْهُودَجِ، والقضاء -بالمد-
المكان المُتَسَعُ.

وَالشَّعْرُ الضَّافِي : الطويلُ [ص: ١٥٣]. وَفَضْلُكَ ضَافٍ عَلَيَّ : أي سَابِغٌ ، وَفَرَسٌ
ضَافِي العُرْفِ وَالدَّنْبِ ، وَالفِعْلُ مِنْهُمَا : صَفَا يَصْفُو صُفُوًّا .

وَوَضَّعْتُ إِلَيْهِ^(٢) أَمْرِي تَقْوِيضًا : تَخَلَّيْتُ^(٣) عَنْهُ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

وَوَمَّضَ البَرَقُ وَمِيضًا وَأَوْمَضَ : إِذَا لَمَعَ .

وَفَعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا : أَي عَوَّدًا ، وَقَدْ آضَ يَبْيُضُ : إِذَا عَادَ .

وَوُضِئَ وَجْهَهُ وَضَاءَةً فَهُوَ وَضِيءٌ ، وَتَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ ، وَهُوَ الوُضُوءُ .

قَالَ تَعَلَّبَ : الوُضُوءُ - بضم الواو - : الفِعْلُ ، وَالوُضُوءُ -بفتحها- : المَاءُ الَّذِي
يُنْتَوَضُّ بِهِ .

وَحكى سيبويه والبصريونَ : تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا -بفتح الواو - لا غير ، وَذَكَرُوا أَنَّ
المَصَادِرَ تَأْتِي عَلَى فُعُولٍ -بضم الأول - ، وَتَأْتِي الأَسْمَاءُ عَلَى فَعُولٍ -بفتح الأول
- إِلاَّ خَمْسَةً مَصَادِرَ شَدَّتْ فَجَاءَتْ مَفْتُوحَةً الأَوَّلِ وَهِيَ :

(١) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر . الأجرع: كُثِّبَ جَانِبَ فِيهِ رَمْلٌ وَجَانِبَ
حِجَارَةٍ . الكُثْبَةُ : كل مجتمع ومنه كَثِيبُ الرَّمْلِ . النضناض: المتحرك ، شبه شَعْرَهَا بِالكُثِيبِ
المجتمع المتحرك .

(٢) فِي ب (الِيك) .

(٣) فِي ب "تخيلت" تحريف.

تَوَضَّأْتُ : وَضُوءاً^(١) ، وَتَطَهَّرْتُ : طَهُوراً ، وَوَقَدْتُ النَّارَ : وَقُوداً ، وَأَوْلَعْتُ بِالشَّيْءِ :
وَلُوعاً ، وَأَوْرَعْتُ بِهِ وَرُوعاً: وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكَرُ الْوُضُوءَ -بِضْمِ الْوَاوِ - وَيَقُولُ :
لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالْمِیْضَاءُ : الْمِطْهَرَةُ .

وَالضُّبَارِمُ وَالضُّبَارِمَةُ : الْأَسَدُ

(١) فِي ب "الْوَضُوءَ" .

بَابُ مَا يُكْتَبُ بِالذَّالِ
مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَشْهُورَةِ

العَدْقُ - بفتح العين - : النَّخْلَةُ كُلُّهَا . والعِدْقُ - بكسر العين - : العُنُقُودُ وَحَدَّهُ ،
ويكونُ من التَّمْرِ (١) والعِنَبِ معاً . وكلُّ غُصْنٍ له شُعَبٌ فهو عِدْقٌ .

والجَدْعُ من الحَيَوَانِ ذِي الأَرْبَعِ (٢) ، [ق: ٤٣ب] ، وجمعه : جُدْعَانٌ وَجِدَاعٌ . ويقال
للذَّهْرِ : جَدْعٌ ، لأنَّهُ جَدِيدٌ لا يَتَغَيَّرُ .

وَجِدْعُ النَّخْلَةِ: أصلُ النَّخْلَةِ (٣) .

والجَدْعُ - بفتح الجيم وسكون الذال - : حَبْسُ الدَّابَّةِ على غيرِ عَلفٍ .

والشُّعُودَةُ : المَحْرَقَةُ ، وما لا حَقِيقَةَ له . ورجلٌ مُشْعُودٌ ، وكان أبو حاتمٍ يُنكر ذلك
ويقول : " لا يقالُ إلاَّ الشُّعْبَةُ - بالباء - " ، ورجلٌ مُشْعَبٌ (٤) .

ورجلٌ عِدْيُوطٌ (٥) : الذي يُحَدِّثُ عند نِكَاحِ أهله .

وعَدَرْتُ الرجلَ عُدْرًا وَمَعْدِرَةً وَعُدْرِي ، والعُدْرَةُ : عُدْرَةُ الجاريةِ ، ويقالُ للذي يَفْتَضُّها :
هو أبو عُدْرَها - بغير تاء - ، وامرأةٌ عُدْرَاءُ ، والجميعُ : عُدَارِي وَعُدَارِي (٦) - بفتح
الراء وكسرها - : والعُدْرَاءُ : من النجومِ ، والعُدْرَةُ : فناءُ الدارِ ، ومنه (٧) قيلُ للحدثِ :

(١) في ب "الثمرة" .

(٢) (الصغير السنّ) قال الازهري : أمّا الجَدْعُ فإنه يختلف في أسنان الابل والخيل والبقر والشاء ،
وينبغي ان يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشبعاً لحاجة الناس الى معرفته في أوضاعهم
وصدقاتهم وغيرها" انظر تفصيل ذلك في اللسان "جدع" ٣٩٣/٩ .

(٣) في ب (ساقها) .

(٤) قال الليث " الشعوذة ، والشعوذيّ : مستعمل وليس من كلام البادية " اللسان "شعد" ٢٩/٥ .

(٥) في ب (والعديوط) .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٧) في ب (وقيل) .

عَذْرَةٌ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُقْفُونَهُ بِأَفْنِيَةِ^(١) الدُّورِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (نَظَّفُوا عَذْرَاتِكُمْ وَلَا تَتَّشَّبَهُوا
بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الْأَكْبَاءُ بِأَفْنِيَتِهَا)^(٢).

وَالْأَكْبَاءُ : جَمْعُ كِبَا وَهِيَ : الرَّبْلُ ، قَالَ الْحَطِيبِيُّ : [ص : ٥٤ أ]

١٨٥-لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتَكُمْ فَوَجَدْتَكُمْ قِبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذْرَاتِ^(٣) [طويل]

وَعِدَارُ اللَّجَامِ^(٤) : مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الْخَدِّ وَبِهِ شُبَّةٌ عِدَارُ اللَّحْيَةِ، وَالْعُدْرَةُ : شَعْرُ
النَّاصِيَةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

١٨٦-يَنْفُضَنَّ أَفْنَانَ السَّبِيبِ وَالْعُدْرَةَ^(٥) [رجز]

وَقَالَ أَرْمُو الْقَيْسِ :

١٨٧-لَهَا عُدْرٌ كَفُرُونِ النَّسَاءِ ءِ رُكْبَنٌ فِي يَوْمِ رِيحٍ وَصِرٌ^(٦) [مقارب]

وَيَقَالُ : أَعْدَرَ فِي الْأَمْرِ : إِذَا بَالِغٌ ، وَعَدَّرَ : إِذَا قَصَرَ ، وَأَعْدَرْتُ الْغُلَامَ : إِذَا حَنَنْتُهُ،
وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئاً مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي الْأَسْمَاءِ^(٧) ذَوَاتِ النَّظَائِرِ .

(١) فِي ب "بَاقِيهِ" تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي النَّهَائِيَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٧٦/٣ " إِنْ اللَّهُ نَظَّفَ يُحِبُّ النَّظَافَةَ فَتَظْفُوا عَذْرَاتِكُمْ وَلَا تَتَّشَّبَهُوا
بِالْيَهُودِ " .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٥٦ .

(٤) فِي ب "اللَّحَامُ" تَصْحِيفٌ .

(٥) الرَّجْزُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٢ ، وَقَبْلَهُ : حُوصاً يُسَاقِطَنَّ الْمِهَارَ وَالْمُهْرَ

وَالْأَفْتَانَ : الْأَعْصَانُ ، وَاحِدُهَا : فَنْنٌ ، وَالسَّبِيبُ : الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

(٦) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٥ .

(٧) فِي ب (فِي الْأَشْيَاءِ) .

والدُّعْرُ : الفَرْعُ^(١) ، وقد دُعِرَ الرجلُ .

وذِرَاعُ الإنسانِ وغيره، وكذلك الذَّرَاعُ من النجوم^(٢)، وامرأةٌ ذَرَاعٌ- بفتح الذال- وهي الخفيفةُ اليَدِ في العُرْلِ .

وَلَدَعَتْهُ النارُ : إذا أَحْرَقَتْهُ ، وَلَدَعَهُ بلسانه : إذا لامه .

ورجلٌ لَوْدَعِيٌّ : وهو الذَّكِيُّ الحَسَنُ الذِّهْنِ .

والعَدَابُ وجميعُ ما تَصَرَّفَ منه .

وأَرْضٌ عَدَاةٌ: كريمةٌ طَيِّبَةٌ ، قال الشَّماخُ :

١٨٨- بَصَاحِي عَدَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِرٌ^(٣) [طويل]

وقد ذكرنا : (ذاعَ السُّرُّ وأذاعَهُ صاحِبُهُ) في الألفاظِ المتناظرةِ .

والعُودَةُ : التي تُعَلَّقُ في عُنُقِ الصَّبِيِّ ، وجمعها : عُوْدٌ (وعُودَاتٌ)^(٤) ، وهي المعَاذَةُ أيضاً ، وجمعها : معَاذٌ (ومَعَاذَاتٌ)^(٥). والعُوْدُ من الإبلِ: الحديثاتُ النَّتَاجِ ،

(١) في ب "القرع" .

(٢) الذراع : منزل للقمر وهو ذراع الاسد المبسوطة ، وللأسد ذراعان مبسوطة ومقبوضة ، وهي التي تلي الشام والقمر ينزل بها ، والمبسوطة : تلي اليمن ، وهو ارفع في السماء وأمد من الاخرى . وربما عدل القمر فنزل بها . تطلع لاربع يخلون من تموز ، وتسقط لاربع يخلون من كانون الاول . القاموس ٢٣/٣ .

(٣) البيت في ديوانه ٤٤ ، وصدرة : لَهْنٌ صَليلاً يَنتظرون وروده

في ب "عداة" تصحيف ، و "ضامر" تصحيف . والبيت في وصف حمارٍ ، وجمارٌ ضامرٌ : لا يجتُرُّ .

(٤) زيادة من ب .

(٥) زيادة من ب .

واحدتها : عائذ^(١).

وَبَنُو عَيْذِ اللَّهِ- ولا يقال عائذُ الله - : حيٌّ من اليمين^(٢)، وقد نكرنا ألفاظاً من هذا الباب فيما تقدم من النظائر .

وجَمَلٌ عُدَافِرٌ : أي شديدٌ ، وناقَةٌ عُدَافِرَةٌ .

والبَرْدَعَةُ^(٣) معروفة^(٤) وهي مفتوحةُ الباءِ وكسرها خطأ .

ورجلٌ أَحَدٌ بَيْنَ الْحَدَّيْنِ : إذا كَانَ ماضياً في الأَمْرِ خَفِيْفاً ، والأَحَدُ : اسمٌ لنوعٍ من الشَّعْرِ صَحَّفَهُ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ^(٥) في كتابِ العَرُوضِ فقال : أَحَدٌ-بالجيمِ والِدالِ غيرِ معجمة ، تَوَهَّم أَنَّهُ من جَدَّدْتُ الشَّيْءَ : إذا قَطَعْتَهُ .

وَقَطَاةٌ حَذَاءٌ : قَصِيرَةُ الذَّنْبِ^(٦)، قال النابغة :

١٨٩- حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَّاءٌ مُقْبِلَةٌ للماءِ في النَّحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبٌ^(٧) [بسيط]

(١) في كتاب الابل للأصمعي "الكنز اللغوي ١٤٥": "ناقَةٌ عَائِذٌ وهي الحديثةُ النِّتاجُ ، والجماع: عُوذٌ" .

(٢) جاء في "اللسان عوذ" ٣٥/٥ "بنو عَيْذِ اللَّهِ : حَيٌّ ، وقيل حي من اليمين . قال الجوهري : عَيْذُ اللَّهِ : اسم قبيلة " .

(٣) البَرْدَعَةُ: ما يُلْقَى تحت الرِّجْلِ . والجمع : البراذع ، وخص بعضهم به الحمار . وقال شَمِرٌ : هي البَرْدَعَةُ والبَرْدَعَةُ بالذال والِدالِ ، اللسان (برذع) ٢٥٥/٩ .

(٤) عبارة (معروفة وهي) ساقطة من ب .

(٥) تجد كتابه في العروض، في العقد الفريد ١٨٧/٣ . والذي في العقد ٢٠٥/٣ "الأخذ" بالذال .

(٦) في الاساس ١٦٠/١ "قَطَاةٌ حَذَاءٌ : قليلةٌ ريشِ الذَّنْبِ ، او سريعةُ الطيران" .

(٧) البيت في ديوانه ١٤ . ورواية صدره في كتاب خلق الإنسان للاصمعي (الكنز اللغوي ١٧١)

، والجمهرة ٢٣١/٣ ، ٢٥٧ ، والمخصص ٨٥/١ و ١٣٢/٨ " سَكَّاءٌ مُقْبِلَةٌ حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ" .

سَكَّاءٌ : لا أُذُنَ لها ، اي القِطَاةُ ، والنَّوْطَةُ : الخَوْصَلَةُ .

وقد ذكرنا بقية هذا النوع في [ق: ٤٤ب] ذوات النظائر (١).

وَالْحَذَقُ بِالشَّيْءِ، وَرَجُلٌ حَازِقٌ، وَقَدْ حَذَقَ يَحْذِقُ، وَحَذِقَ يَحْذِقُ، وَحَذِقَ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ حِذْقًا وَحِذَاقًا، وَالْأَسْمُ: الْحِذَاقَةُ وَهِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ: حَذَقَةً.

وَحَذَقْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتُهُ، وَحَذَقَ الْحَلُّ فَهُوَ حَازِقٌ (٢). [ص: ٥٥ أ]

وَمَذْحَجٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ (٣).

وَشَحَذْتُ السِّكِّينَ وَالسَّيْفَ شَحْذًا: أَحَدَدْتُهُ، وَرَجُلٌ شَحَّاذٌ: مُكْدٍ.

وَالذَّرَارِيحُ وَاحِدُهَا: ذُرْحَرِحٌ، وَذُرُوحٌ، وَذَرَّحٌ، وَذَرَّيْحٌ، وَذَرَّحٌ، وَذَرَّاحٌ، وَذُرْنُوحٌ - بالنون-، وَقَدْ قِيلَ: ذُرْحَرِحٌ - بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ (٤) - .

وَقَدِرٌ مُدْرَحَةٌ، وَطِعَامٌ مُدْرَحٌ: إِذَا جُعِلَ فِيهِ الرَّعْفَرَانُ، وَقَدْ ذَرَّحْتُهَا تَدْرِيحًا.

وَحَذَقْتُ الشَّيْءَ حَذْفًا: قَطَعْتُهُ، وَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ (٥) وَحَذَفَهُ بِالْعَصَا: رَمَاهُ بِهَا.

وَالْحَذْفُ: بِالْعَصَا (٦)، فَإِنْ كَانَ بِالْحَجَرِ فَهُوَ: حَذْفٌ -بِالْحَاءِ مَعْجَمَةً-، وَقَدْفٌ - بِالْقَافِ -، وَمِنْهُ قِيلَ: (هُم بَيْنَ خَازِفٍ وَقَازِفٍ) (٧).

(١) في ب (كتاب النظائر) .

(٢) حَذَقَ الْحَلُّ وَاللَّبَنُ: أَحْرَقَ اللِّسَانَ، وَأَحَدَفُهُ الْحَزُّ: جَعَلَهُ حَازِقًا الْإِسَاسِ ١/١٧٢ .

(٣) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ "رَجَالُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ يُسَمُّونَ مَذْحَجَ وَوَلَدَ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ" . وَقَالَ فِي اسْتِثْقَاقِ الْكَلِمَةِ وَمُنَاسِبَتِهَا "مَذْحَجٌ: أَكْمَةٌ وَلِدَتْ عَلَيْهَا أُمَّهُمُ فَسَمَوْا مَذْحَجًا .

مَذْحَجٌ: مَفْعَلٌ مِنَ الذَّحْجِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَحَّجْتُ الْأَدِيمَ وَغَيْرِهِ إِذَا دَلَكْتَهُ "الاسْتِثْقَاقُ" ٢٣٧ " .

(٤) وَهِيَ دَوْبِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنَ الذَّبَابِ شَيْئًا . انْظُرِ اللِّسَانَ (ذَرَح) ٣/٢٦٦ .

(٥) حَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً . الْقَامُوسُ ١/١٦٢ .

(٦) فِي ب "بِالْعَصَى" .

(٧) الْمَثَلُ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي فَيْدٍ ٧٠، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٢/٢٣٤ . وَفِي الْمُسْتَقْصَى

٣٥١/١ "النَّاسُ بَيْنَ حَازِفٍ وَقَازِفٍ" ، وَوَرُودُهُ بِالْحَاءِ أَكْثَرُ .

والذَّبْحَةُ : التي تَصِيبُ فِي الحَلْقِ، وَيُقَالُ : ذَبَحَهُ - بِكسر الذال^(١) -، حكاها أبو زيد وكان يُنْكَرُ (الذَّبْحَةُ) - بضم الذال وسكون الباء^(٢) -، وقد ذكرنا (الدَّبْحُ) فيما تقدم. وحذى النَّبِيذُ اللِّسَانَ يَحْدِيهِ: إذا قَرَصَهُ، وحَذَا النَّعْلَ يَحْدُوها^(٣) : إذا سَوَّاهَا على غيرها، ومنه قيل : (حَدُو النَّعْلِ بالنَّعْلِ) ^(٤).

والحادُّ : ما استقبلَكَ من فَخْدِ الدَّابَّةِ إذا استدْبَرْتها ، وفي الحديث (حَيَّرُ النَّاسِ مُؤَمَّنٌ حَفِيفُ الحَاذِ) ^(٥).

قال المفسرون : أَرَادَ قِلَّةَ العِيَالِ والمال، وقيل : هو الحَفِيفُ الجِسْمِ القليلُ اللحمِ ، ويدلُّ على هذا التفسير الثاني قولُ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - لأبي هُرَيْرَةَ " أَلَا أُنبِئُكَ بأهلِ النارِ : كلُّ جَطَّ جَعَطٍ مستكْبِرٍ ، قال قلتُ ^(٦) : ما الجَطُّ؟ قال : الصَّخْمُ ، قلتُ : ما الجَعَطُ ؟ قال : العَظِيمُ في نَفْسِهِ " ^(٧)، وصُوفٌ مُودَّحٌ ^(٨) لأنه مُشْتَقٌّ من الوَدَّحِ ^(٩) : وهو ما تَلَقَّقَ بأصوافِ العَنَمِ من البَعْرِ والبولِ .

والهَذْرُ : كَثْرَةُ الكلامِ ، والاسْمُ : الهَذْرُ -بتحريك الذال- ، ورجلٌ مَهْدَأْرٌ وهَذْرٌ وهَدَأْرٌ وهَدْرِيانٌ .

-
- (١) في ب بعد هذه الكلمة (والباء مفتوحة في كلا اللغتين) .
(٢) انظر اللسان "دبح" ٢٦٣/٣ .
(٣) في ب "حذى" وصوابها بالألف كما اثبتناه .
(٤) في جمهرة الامثال للعسكري ٢٥٦/٢ : (حَدُو النَّعْلِ بالنعل والقُدَّةُ بالقُدَّة) .
(٥) (مؤمن خفيف الحاذ ، نو حظاً من صلاة) : مسند ابن حنبل ٢٥٢/٥ ، ٢٥ ، والترمذي : "كتاب الزهد" ٣٥ ، وابن ماجه : (كتاب الزهد) ٤ .
(٦) في ب (فقلت) .
(٧) مَرَّ الحديث في ق/١٨ من هذا المخطوط (نسخة ب) .
(٨) في ب "مودج" بالجيم وهو تصحيف .
(٩) في ب "الودج" تصحيف .

وَهْدَيْلٌ : من أسماء الرجال ، وَهْدَيْلٌ : قبيلة (١).

وَذَهْنُ الْإِنْسَانِ : حُسْنُ ذِكْرِهِ وَحِفْظِهِ .

وَالْإِهْدَابُ : السَّرعَةُ فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ .

وَرَجُلٌ مُهْدَّبٌ : قد ذكركناه فيما تقدم .

وَالذَّهَبُ : التَّبَرُّ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : ذَهَبَةٌ ، وَهُوَ يُدَّكَّرُ وَيُؤنَّثُ (٢).

وكل ما اشْتُقَّ منه كقولهم : شيءٌ مُذْهَبٌ ، وَمَذْهَبُ الْإِنْسَانِ : غَرَضُهُ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ ، وَذَهَبَ الرَّجُلُ - بِكسر الهاء - : تَحَيَّرَ وَبَهَتَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى الذَّهَبِ ، وَالذَّهَابُ = بِكسر الذال - : الْأَمْطَارُ اللَّيِّنَةُ ، وَاحْدَتُهَا : ذَهْبَةٌ (٣) ، وَالذَّهَابُ - بفتح الذال - وَالذَّهْوَبُ : مَصْدَرُ ذَهَبْتُ ، وَالْمَذْهَبُ [ص: ٥٦ أ] : الْكَنِيفُ (٤).

وقد ذكرنا بعض هذه الكلمات (٥) في الالفاظ المتناظرة . وهذى المريضُ يَهْذِي هَذْيَانًا : وَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ لَا يُعْقَلُ لَهُ مَعْنَى .

وَهَوْدَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهَوْدَةٌ : اسْمُ الْقِطَاةِ .

(١) وهم من هذيل بن مُدْرِكَةَ ، ومن بطونهم : بنو لُخْيَانِ وَبَنُو دُهْمَانَ ، وَبَنُو طَاعَتَةَ ، وَبَنُو خِنَاعَةَ ، وَبَنُو صَاهِلَةَ . الاشتقاق ١٠٨ ، ١٠٩ .

(٢) في ب (يؤنث ويذكر) .

(٣) في ب "ذهبة" بفتح الذال . وعبارة القاموس بكسرها : انظر ٧٠/١ . وفي كتاب المطر لأبي زيد (البلغة ١٠٢ ، ١٠٣) "الذَّهَابُ: الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ وَالشَّدِيدَةُ" . وهو اسم للمطر كله ضعيفه وشديده .

(٤) ورواية القاموس أنه الْمُتَوَضُّأُ . انظر ٧٠/١ . وفي الأساس ٣٠٧/١ " هو المتوضأ عند أهل الحجاز " .

(٥) في ب (الكلمة) .

وَحَذَقَ الطَّائِرُ حَذَقًا : إِذَا رَمَى بَسْلَحَهُ (١)، وَقَدْ قِيلَ : الْحَذَقُ لِلْبَازِي خَاصَّةً ، وَالذَّرْقُ [ق: ٤٥ب] لِسَائِرِ الطَّيْرِ .

وَدَحَّرْتُ الشَّيْءَ أَنْحَرُهُ نُحْرًا ، وَالذَّخِيرَةُ : كُلُّ مَا يُذَخَّرُ ، وَالإِنْجُرُ ، تِبْنُ مَكَّةَ (٢) .
وَرَجُلٌ مَحْدُورٌ ، وَقَدْ حَذَلَهُ اللَّهُ حَذْلَانًا .

وَفَرَسٌ حِنْدِيدٌ - مِنَ الْأَضْدَادِ - : يَكُونُ الْفَحْلُ وَيَكُونُ الْحَصِيَّ (٣) .

وَالفَحْدُ مَعْرُوفَةٌ ، وَجَمْعُهَا : أَفْحَادٌ ، وَفَحْدُ الرَّجْلِ : رَهْطُهُ .

وَبَذَخَ الرَّجُلُ (بَذَخًا) (٤) وَبَذَخَا إِذَا تَطَاوَلَا فِي افْتِخَارِهِ ، وَرَجُلٌ بَدَّخٌ وَبَادِخٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

١٩٠ - لَا يُصْلِحُ الْمَلِكُ إِلَّا كُلُّ بَدَّاخٍ (٥) [بسيط]

وَالْبَادِخُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ ، قَالَ زَهِيرٌ :

١٩١ - إِلَى بَادِخٍ يَعْلُو عَلَى مَنْ يُطَاوِلُهُ (٦) [طويل]

وَحَذِي الرَّجُلُ حَذَى (٧) : اسْتَرَخَتْ أُنْهَاهُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ ، وَأُدُنُّ حَذْوَاءٌ ، وَفَرَسٌ
أُحْدَى .

(١) السَّلَاحُ - بِالضَّمِّ - : النَّجْوُ ، وَقَدْ سَلَحَ يَسْلُحُ سَلْحًا ، وَهُوَ لِلطَّائِرِ كَالغَائِطِ لِلنَّاسِ . انظُرِ
القَامُوسَ ٢٢٩/١ .

(٢) الإِنْجُرُ : "حَشِيشٌ طَيِّبُ الرِّيحِ أَطْوَلُ مِنَ الثَّلِيِّ ، وَاحِدَتُهَا : إِذْخَرَةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ" .
اللِّسَانُ "نَحْر" ٣٨٩/٥ .

(٣) انظُرِ الْأَضْدَادَ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٤٨ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ أ .

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٠ ، وَصَدْرُهُ : أَنْتَ ابْنُ هِنْدٍ قُلْتُ مَنْ أَبُوكَ إِذَا

(٦) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٣ ، وَصَدْرُهُ : حَذَيْفَةُ يَنْمِيهِ وَبَدْرُ كِلَاهِمَا .

(٧) فِي ب"حَذَا" .

وَحَذِيءٌ^(١) الرَّجُلُ يَحْذَأُ^(٢) واستخذأ: إذا ذلَّ - يهمز ولا يهمز - ، وَذَكَرَ الاصمعيُّ: أنه شك في هذه اللفظة فأحب أن يَعْلَمَ : أهى مهموزة أم غير مهموزة^(٣) ، قال فقلت لأعرابيَّ : أتقول (أستخذأت) أم (أستخذيت) فقال : لا أقولها. فقلت : لم ؟ فقال : إنَّ^(٤) العرب لا تستخذى لأحدٍ . فلم يهمز^(٥) .

والغذاء : كلُّ ما يؤكل ، وقد عذوت الرجل وتعدت^(٦) . وقد تقدم ذكر هذه اللفظة (في نوات النظائر)^(٧) .

والأقد من السهام: الذي لا ريش عليه ، والقدَّة : الريشة التي يرأس بها (السهم)^(٨) وجمعها : قُدْدٌ .

واشقدت الرجل : طرته ، قال النابغة :

١٩٢- فلم يك نولكم أن تشقدوني^(٩) [وافر]

وقدرت الشيء قدرًا ، وتقدرته واستقدرته^(١) . ورجلٌ قَادُورَةٌ : سيئ الخلق ، وكلُّ شيءٍ يُسْتَقْدَرُ فهو قَادُورَةٌ .

(١) وخذأ كذلك . انظر القاموس ١٣/١ .

(٢) في ب "يخذى" .

(٣) في ب (هل هي مهموزة أو ... الخ) .

(٤) في ب (لأن) .

(٥) والذي في اللسان "خذا" ٢٤٦/١٨ " قيل لأعرابي في مجلس ابي زيد : كيف استخذأت ليتعرف منه الهمزة ، فقال : العرب لا تستخذى ، فهمز " .

(٦) في ب "تغديت" تحريف .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٨) رأس السهم يريشه: ألزق عليه الريش. القاموس ٢٧٦/٢ وما بين القوسين ساقط من ب

(٩) البيت في ديوانه ٤٤ ، وعجزه : ودونى عازبٍ وبلاد حُجرٍ

وَالذَّرْقُ : الحَنْدُقُوقُ ، واحدته : ذُرْقَةٌ .

وَالقَدَالُ : مُؤَحَّرُ الرَّاسِ .

وَذَلَّقُ السيفِ وغيره : حَدَّهُ ، ورجلٌ ذَلِيقُ اللسانِ وقد ذُلِقَ ذَلِاقَةً ، وَسَيِّفٌ ذَلِيقٌ .

وَالذَّقْنُ : مَنبِتُ اللحية .

وَأَنْقَذْتُهُ من الأمرِ (٢) إنقاذاً ، وقد ذكرناه فيما تقدم .

وَالقُنْفُذُ ، بضم الفاء وفتحها .

وَالقَدْفُ : الرَّمْيُ بالحَجَرِ ، وقد يكونُ بغيرِ الحَجَرِ .

ويقال للمَنْجَبِيقِ : القَدَّافُ .

وَقَدَيْتُ عَرِيئَةً : صار فيها القَدَى [ص: ١٥٧] ، وقد ذكرنا هذه اللفظة فيما تقدم .

وَذاقَ الشيءَ يَذوقُهُ ، وقد تقدم ذكره .

وَالكَذَّانُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ ، واحدتها : كَذَّانَةٌ .

وَذَكَرْتُ الشيءَ نِكْرًا وَذِكْرًا ، وكذلك كُلُّ (٣) ما تَصَرَّفَ من هذه اللفظة كَالذِّكْرِ ،
والمذاكير ، ونحو ذلك .

وَالكَذِبُ وما تَصَرَّفَ (٤) (من هذه اللفظة) .

(١) قَدَرْتُ الشيءَ واستقدرته وتقدّرت منه واقدرته : وجدته قَدْرًا . ومن المجاز : قَدَرْتُ الشيءَ
وتقدّرتُ منه : إذا كرهته . الأساس ٢/٢٣٧ .

(٢) في ب (وانقذته انقاذاً من الامر) .

(٣) (كل) ليست في ب .

(٤) في ب (وما تصرف منه) .

وَذَكَتِ النَّارُ تَذَكُّو : إذا اشتعلت ، وَذَكَا النَّارُ : لَهِيْبُهَا - مقصور - ، وَالذَّكَاءُ : من
الفِطْنَةِ - ممدود - ، وكذلك الذَّكَاءُ في الدَابَّةِ: وهو مُجَاوِزَةُ القُرُوحِ (بسنة^(١)) . وفي
الحديث (أحرقني ذكاه)^(٢) - مقصور - ، وَمَنْ مَدَّهُ فَقَطِ غَلِطَ .

وَذُكَّاءُ : اسمُ الشمسِ .

وَالكَادَّةُ : لَحْمُ الفَخْدِ وهو الموضعُ الذي يُكْوَى فيه الحِمَارُ .

وَالجُدَّادُ : القَطْعُ - بضم الجيم وكسرها ، فُرِيََ بهما جميعاً^(٣) - .

وَالجَدَلُ : الفَرْحُ بالشيءِ ، وقد جَدَلُ يَجْدُلُ جَدَلًا ، فهو جَدَلٌ وَجَدْلَانٌ وَالجِدْلُ : أصلُ
السجرة ، وَالجِدْلُ -أيضاً- عُوْدٌ (يُجْعَلُ) لِلإِبِلِ الجَرْبِي^(٤) تَحْتَكُ إليه .

وَالجُرْدُ : الفأر ، وجمعه : جُرْدَانُ .

وَالجُرْدُ : داءٌ في قوائمِ الدَابَّةِ^(٥) وقد تقدم ذكره في الالفاظ المتناظرة .

وَالناجِذُ^(٦) : ضَرْسُ الحُلْمِ . يقال : رجلٌ مُنَجِّذٌ : إذا أَحْكَمَ الأمورَ [ق: ٤٦ ب] وَجَذَبَ
الشيءَ وَجَبَذَهُ ، جَذَبًا وَجَبَذًا .

وَالجَدْبُ - بفتح الذال - جُمَارُ النَّخْلِ .

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) في النهاية لابن الاثير ٤٨/٢ " في حديثِ ذَكَرِ النَّارِ : قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا" .

(٣) في قوله تعالى : ((فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ)) الأنبياء ٥٨ . قراءة

الكسائي بكسر الجيم ، والباقون بضمها . انظر: الداني: كتاب التيسر في القراءات السبع

ص ١٥٥ (طبع لبيزك ١٩٣٠) .

(٤) في ب "الجزى" تحريف .

(٥) الالف في ب مضموسة .

(٦) في ب (قد) .

(٧) في ب "الناجز" تحريف .

والبَدَجُ: الخروف (١).

وَجَدَمْتُ (٢) الشيءَ : قَطَعْتُهُ ، وَرَجُلٌ أَجْدَمٌ : مَقْطُوعُ اليَدِ ، وَمُجَدَّمٌ : بِهِ جُدَامٌ ،
وَمِجْدَامٌ : إِذَا كَانَ يَنْفُذُ فِي الْأُمُورِ .

وَجَدْمٌ كُلُّ شَيْءٍ (٣) : أَصْلُهُ ، وَجُدَامٌ: قَبِيلَةٌ (٤) ، وَجَدِيمَةٌ: اسْمُ مَلِكٍ مَشْهُورٍ ، وَالْإِجْدَامُ:
سُرْعَةُ الْمَشْيِ .

وَالجَدْوَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ - بِكسر الجيم ويفتحها وضمها - .

وَشَدَّ الشيءُ فهو شَادٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ .

وَالشَّدْرُ : قِطْعُ الذَّهَبِ ، وَاحْدَتُهَا : شَدْرَةٌ .

وَتَشَدَّرَ بِالثَّوبِ : اسْتَنْقَرَ بِهِ ، وَتَشَدَّرَ: أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ ، وَتَشَدَّرَ : أَسْرَعَ إِلَى الشَّيْءِ
بِنَشَاطٍ ، قَالَ لَيْبُدُ (بَنُ رِبِيعَةَ) (٥):

(١) فِي الْقَامُوسِ ١/١٧٨ ، "البذج: ولد الضأن" .

(٢) فِي ب "جزمت" .

(٣) فِي ب "سيء" .

(٤) اسْمُهُ - كَمَا ابْنُ دَرِيدٍ - عَمْرُو . وَمِنْ جُدَامٍ : بَنُو حَرَامٍ وَبَنُو حِشْمٍ ، وَمِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جُدَامٌ .
انظُرِ الْاِشْتِقَاقَ ٢٢٥ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ب .

١٩٣- عُلبٌ تشدُّرٌ بالدُّحولِ كأنَّها جُنُّ البديِّ رَواسياً أقدامها^(١) [كامل]

والشدُّبُ والتشدُّبُ : قطعُ أغصانِ الشجرِ، ومنه قيل : رجلٌ مُشدَّبٌ وشوَّدبٌ أي طويلٌ^(٢).

والذُّرورُ : ما يُذرُّ، والذَّيرَةُ^(٣) : من الطَّيبِ ، قال الراجز :

١٩٤- إنَّ لنا قوافياً كثيرةً ينفح منها المسكُ والذَّيرَةُ^(٤) [رجز]

والرِّذاذُ من المَطَرِ [ص: ٥٨ أ] ، ويومٌ مُرِدُّ ذو رِذاذٍ .

وَدَلَّالٌ القَمِيصِ : أطرافُهُ ، واحداها : دَلَّالٌ ودَلَّالٌ ، (ودُلَّالٌ)^(٥).

والذُّبابُ ، وجمعه : ذِبَابٌ ، يقعُ للذَّكرِ والأنثى دون هاءٍ ، فأما الذُّبابَةُ -بالهاء- : فإنَّها بقيةُ الدَّينِ .

الذُّبْدُبُ : ذَكَرُ الإنسانِ^(٦) لأنَّهُ مُتَدَبِّبٌ^(٧)، أي مُتعلِّقٌ ومُضطربٌ ، وكلُّ شيءٍ تعلقَ واضطربَ فقد تَدَبَّبَ ، قال النابغة :

١٩٥- ترى كلَّ ملكٍ دُونها يَتَدَبَّبُ^(٨) [طويل]

(١) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ٣١٧. الذُّحُلُ : العداوة والثَّار ، جمعه : ذُحولٌ . والبديُّ : اسم وادٍ . والعَلْبُ : غِلظُ العُنُقِ .

(٢) في ب (للطويل) .

(٣) وهي عطرٌ . انظر القاموس ٣/٢ ، وفي الاساس ٢٩٦/١ "هي فُتاتٌ قَصَبِ الطَّيبِ، وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النُّشابِ" .

(٤) الراجز في ديوان الحماسة ٣٢٥/٢، وقد نسبه لجارية قالته في نساء يتسابين وقبلهما : سُبَيُّ أبي سَبِّكٍ لَنْ يُضِيرَهُ

(٥) ما بين القوسين في أ . ولم يرد مفرداً للدلائل كما في القاموس .

(٦) في ب (الذكر من الإنسان) .

(٧) في ب (لانه يتدبذب اي يتعلق ويضطرب) .

(٨) البيت في ديوانه ٥٧/،، وصدده : ألم ترَ أنَّ اللهَ اعطاك سورةً

ومنه قيل : رجلٌ مُدْبَذَبٌ في دينه : إذا كان لا يستقرُّ على شيءٍ .

وَدُبَابُ السيفِ : طَرَفُهُ .

وبيني وبينه ذِمَامٌ^(١) ، والذَّمُّ : الشَّتْمُ ، وقد تقدم يَكْرُهُمَا في الألفاظ المتناظرة .

ورجلٌ رَذُلٌ ، وقد رَذُلَ رَذَالَةً .

والذِّفْرَى : العِظْمُ المُشْرِفُ على القَفَا ، وقيل : هو العِظْمُ الذي خَلْفَ الأذُنِ .

وَبَذَرْتُ الحَبَّ : زَرَعْتُهُ ، ورجلٌ مُبَذَّرٌ ، وفيه تَبَذِيرٌ .

واللَّذْنَةُ واللَّذْنَةُ : دَوَاءٌ معروفٌ ، ويُقال له : اللَّذْنُ .

وفلذ له من العطاء ، والفِلْذَةُ : القطعةُ من كَبِدٍ أو فِصَّةٍ أو ذَهَبٍ أو غير^(٢) ذلك وزَعَمَ بعضهم أنَّها من الكَبِدِ خاصة^(٣) .

والبِذْلُ : العِطَاءُ^(٤) ، والبِذْلَةُ من الثَّيابِ - بكسر الباء - : ما يُصانُ به غيرهُ ، ورجلٌ مُتَبَذِّلٌ : لا يُبالي ما لَبَسَ .

(١) الذَّمَامُ : الحقُّ والحُزْمَةُ . القاموس ١١٥/٤ .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٣) والذي في اللسان "فلذ" ٣٨/٥ يفهم منه على أنه رأي الاصمعي ، قال " قال الاصمعي الأفلادُ جمع الفِلْذَةِ ، وهي القطعة من اللحم تقطع طولاً ، وضرب أفلادُ الكَبِدِ مثلاً للكنوز (إشارة الى الحديث في أشراف الساعة : وتقي الأرض أفلادُ كَبِدِهَا) اي تُخرج الأرض كنوزها المدفونة تحت الأرض ، وهو استعارة . ومثله قوله تعالى : " وأخرجت الأرض أثقالها" وسمي ما في الأرض قطعاً تشبيهاً وتمثيلاً ، وخص الكبد لأنها من أطايب الجزور ، واستعار القى للإخراج" .

(٤) في ب "العطا" .

وَدَبَلُ الْعُصْنُ وَالنَّبْتُ يَدْبُلُ دُبُولًا . إِذَا جَفَّ بَعْدَ (١) رُطوبته ، وَالدُّبَالَةُ : الْفَتِيلَةُ ، وَالدَّبْلُ : جِلْدُ السُّلْخَفَاءِ الْبَرِيَّةِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَسْوَرَةُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

١٩٦- ترى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا دَبْلٍ (٢) [طويل]

(وَيَدْبُلُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ) (٣).

وَالدَّمِيلُ : سَيْرٌ سَرِيعٌ .

وَرَجُلٌ مَذَلٌّ بِسَرِّهِ : إِذَا كَانَ لَا يُخْفِيهِ ، وَقَدْ مَذَلَّ بِهِ يَمْدَلُّ : إِذَا قَلِقَ بِهِ حَتَّى يُظْهِرَهُ .
وَالذَّنْبُ ، وَجَمْعُهُ : ذُنُوبٌ ، وَذَنْبُ الطَّائِرِ ، وَأَذْنَابُ النَّاسِ : خِسَاسُهُمْ ، وَالذَّنَابِيُّ : مَنْبُتُ الذَّنْبِ ، وَالْمِذْنَبُ (٤) : السَّاقِيَةُ ، وَالذَّنُوبُ : الدَّلْوُ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ ، وَلَا تُسَمَّى -فَارِغَةً- ذُنُوبًا ، وَيُسْتَعَارُ فِي غَيْرِ الدَّلْوِ فَيُسَمَّى الحَظُّ وَالنَّصِيبُ (٥) : ذُنُوبًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : "ذُنُوبًا مِثْلُ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ" (٦) .
وَصَبِيٌّ مَنْبُودٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ طُرِحَ .

(١) فِي ب (بَعْضٌ) .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٤٦٣ . الْبَيْتُ فِي وَصْفِ رَاعِيَةِ الْعَبَسِ . مَا يَبَسَ عَلَى هُلْبِ الذَّنْبِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَعْرِ . الْكُوعُ : طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي أَسْلَ الْإِبْهَامِ . الْمَسَكُ : الْأَسْوَرَةُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي أ .

(٤) فِي ب (وَالذَّنْبِ) .

(٥) فِي ب (النَّصِيبِ وَالْحَظِّ) .

(٦) الذَّارِيَاتُ : آيَةٌ ٥٩ .

وَيَبِيعُ الْمُنَابَذَةَ [ق: ٤٧ ب] الذي نُهِيَ عنه ^(١): أَنْ يَرْمِيَ التَّوْبَ إِلَى صَاحِبِهِ فَيُلْزِمَهُ الشِّرَاءَ ^(٢).

وَدَرَأَ ^(٣) اللَّهُ الْخَلْقَ يَذْرُؤُهُمْ ، وَالذَّرَأَةُ : أَوَّلُ الشَّيْبِ ، وَقَدْ ذَرِيَ رَأْسُهُ .

وَالذَّالَانَ : مَشْيٌ سَرِيعٌ [ص: ٥٩ أ] ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الذَّنْبُ ذُؤَالَةً ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

١٩٧- أَقْبَّ حَثِيثِ الرَّكْضِ وَالذَّالَانَ ^(٤) [طويل]

وَأَذْنْتُ لَهُ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ إِذْنًا ، وَأَذْنْتُ بِالشَّيْءِ : عَلِمْتُهُ وَأَذْنِي بِكَذَا: أَعْلَمَنِي بِهِ، وَيُقَالُ ^(٥)، أَذْنْتُ لَهُ ^(٦) أَذْنًا : إِذَا

اسْتَمَعْتَ ^(٧) إِلَيْهِ ^(٨)، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ ^(٩) صَاحِبٍ :

(١) فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٢١/٤ " أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ ، هُوَ إِنْ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : انْبِذْ إِلَيَّ التَّوْبَ أَوْ انْبِذْهُ إِلَيْكَ لِيَجِبَ الْبَيْعُ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الْحِصَاةَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ فَيَكُونُ الْبَيْعُ مَعَاظَةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ ، وَلَا يَصِحُّ " .

(٢) فِي ب " الشِّرَاءُ " سَقَطَ .

(٣) ذَرَأَ: خَلَقَ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٨٦ وَفِيهِ " مَسْخٌ " مَكَانَ " اِقْبَ " ، وَصَدْرُهُ : عَلَى رَبِّدٍ يَزْدَادُ غَفْوًا إِذَا جَرَى . وَالْأَقْبَبُ: الضَّامِرُ .

(٥) فِي ب (عَلِمْتَ بِهِ) .

(٦) فِي ب (إِلَيْهِ) .

(٧) فِي ب " إِذَا اسْتَمَعْتَ " .

(٨) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٩) قَعْنَبُ بْنُ ضَمْرَةَ (نحو ٩٥ هـ) : مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ ، كَانَ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَهُ هَجَاءٌ فِيهِ . انظُرْ فِي

تَرْجُمَتِهِ : سِمْتُ اللَّائِي . الْإِعْلَامُ ٤٩/٦ .

١٩٨- صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا^(١) [بسيط]

والأذَانُ للصلاة والأذِينُ : سواءٌ ، وأُذِنُ للإنسانِ وغيره .

والذَّيْبُ : (معروف)^(٢) ورجلٌ مذؤوبٌ : إذا وقع الذئب في غنمه ، والذئبةُ : داءٌ يُصيبُ الدابةَ . والذؤابة^(٣) من الشعرِ ، وذؤابتهُ كلُّ شيءٍ : أعلاه .

وتدأبتِ الرِّيحُ ، (وتدأبت^(٤)) : هبَّتْ من كلِّ جهةٍ ، شَبَّهتْ بالذئبِ الذي^(٥) يُحذر من جهةٍ فيجيءُ من أخرى .

ورجلٌ بذيءُ اللسانِ ، وقد بدؤوه بداءةً . وذئِلُ الثوبِ : ما أُسبلَ منه (وذئِلُ القرسِ^(٦) : ذنبه) وذئِلُ الرِّيحِ : ما يتبعها من العُبارِ . ورجلٌ مُذالٌّ : أي مُهانٌ ، وقد أدلنته إذالةً ، (وأدلنت الثوبَ إذالةً)^(٧) طَوَّلْتُ ذَيْلَهُ .

(١) البيت في ديوان الحماسة ١٤٦/٢ ، والالفاظ الكتابية ٢٤٤ . والصاحح " اذن " ٢٠٦٨/٥ ، وامالي المرتضى ٢٥/١ ، وامالي القالي ١٢٢/١ ، والاقتضاب ٢٩٢ ، واللسان " اذن " ١٤٨/١٦ ، وتاج العروس ١٢٠/٩ ، وشرح درة الغواص ١٣٠ . وفي اكثر هذه المصادر "بشر" مكان "بسوء" . وقبل هذا البيت :

كلُّ يَدَاجِي على البغضاءِ صاحبه ولنُ أعالنهمُ إلا كما علنوا

وبعده :

جَهلاً علينا وجُبناً عن عدوهم لبئستِ الخلتانِ الجهلُ والجُبُنُ

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) الذؤابة : هي الشعر المنسدل من وسط الرأس الى الظهر . الاساس ٢٩٢/١ .

(٤) زيادة من ب .

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ب .

ولأذ بالشيء يَلُوذُ : إذا انضم إليه ، ولأوذني فلانُ (مُلاوذةً ولِواذاً) ^(١) : إذا راعَ عنك
وحادَ قال اللهُ تعالى : (الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا) ^(٢) ، وقال امرؤ القيس :

١٩٩- ثَلَاوُذٌ مِنْ صَوْتِ الْمُبْسَيْنِ بِالسَّحَرِ ^(٣) [طويل]

وَالْوَذِيلَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ ، وَالْوَذِيلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ .

وَاللَّادُ : ثِيَابٌ حَرِيرٌ تُنْسَجُ بِالصِّينِ ^(٤) ، واحدها : لَادَةٌ .

وَذَابَ الشَّيْءُ يَذُوبُ ذَوْبًا وَذَوْبَانًا . وَالذَّوْبُ مِنَ الْعَسَلِ : مَا خُلِصَ مِنْ شَمْعِهِ .

وَالْمَازِيُّ : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ ، وَالْمَازِيُّ : الدروع واحدها : مَازِيَّةٌ .

وَذُرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ - بضم الذال وكسرهما - : أعلاه .

وَالْمَذْرَوَانُ : فَرْعَا الْإِثْمِينِ .

وَالْمَذْرَى وَالْمَذْرَاءُ : التي يُدْرَى بها الرُّعُ .

وَالْبِرْدُونُ مِنَ الدَوَابِّ ، وَالسَّرْدِينُ - بكسر السين - ، وليست من لغة ^(٥) العرب .
قال ^(٦) بعض المُحَدِّثِينَ :

٢٠٠- يا كاتباً كتب السردنين بالصاد جهلاً كما كتب البردون بالضاد ^(٧) [بسيط]

كَمَلَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ^(٨) (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
تسليماً) .

(١) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٢) النور : آية ٦٣ .

(٣) البيت في ديوانه ١٤٢ ، وروايته (بالشجر) ، وصدده : إذا البازلُ الكوماء راحت عَشْبَةً

يُيَسُّونَ : يقولون في زَجْرِ الدابة : بَسْ بَسْ .

(٤) في ب (بالسين) تحريف .

(٥) في ب "لغت" .

(٦) في ب (وقال) .

(٧) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر .

(٨) في ب (والحمد لله كثيراً) وما بين القوسين من أ .

الْفَرْقُ

بين الصادِ والسينِ

هذا الباب أوسع وأكثر تَصْرِفاً من الأبوابِ الْمُتَقَدِّمَةِ . وَإِنْ تَتَّبَعْنَا كُلَّ مَا وَرَدَ مِنْهُ
[ص: ٦٠ أ] طَالَ جِداً . وَلَكِنَّا نَخْتَصِرُ مِنْهُ جُمْلَةً كَمَا فَعَلْنَا بِالْأَبْوَابِ الْمُتَقَدِّمَةِ لِيَخِفَّ
ذَلِكَ عَلَى النَّاطِرِ فِيهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

بَابُ ذِكْرِ الْأَفْظِ الْمُزْدَوِجَةِ الْمُتَنَازِرَةِ

من الصادِ والسينِ باتِّفَاقِ الْأَبْنِيَةِ وَاخْتِلَافِ الْمَعْنَى (١)

(١) في ب (المعاني) .

(العَصَصُ ، والعَسَسُ) :

والعَصَصُ - بالصاد ، والعَصَصُ ، والعَصَصُ - أربع لغات - :
عَجِبُ^(١) الذَّنْبِ . حكى ذلك أبو عمر^(٢) المُطَرِّزُ .

والعَسَسُ - بالسين - : الخَفِيفُ من كل شيء . يقال : ذُنِبَ عَسَسٌ . وعَسَسُ :
موضع ذكره امرؤ القيس^(٣) . [ق: ٤٨ ب]

(الصَّعْصَعَةُ ، والسَّعْسَعَةُ) :

الصَّعْصَعَةُ - بالصاد - : التفريقُ . يقال : صَغَصَعْتُ القَوْمَ فَتَصَغَصَعُوا .

والسَّعْسَعَةُ - بالسين - : الكِبَرُ والهَرَمُ . يقال : سَعَسَ الشَّيْخُ وَتَسَعَسَ : إذا قارب
الخطُ . قال رؤبة :

٢٠١ : يا هُنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعَسَعَا^(٤) [رجز]

وفي حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - " إِنَّ الشَّهْرَ قد تَسَعَسَعَ فلو صُمْنَا
بِقِيَّتِهِ"^(٥) : أي أدبر .

(١) العَجِبُ : اصل الذنب .

(٢) ابو عمرو محمد بن عبد الواحد بن هاشم البارودي - نسبة الى بارود بليدة بخراسان -
(٢٦١ هـ - ٣٤٥ هـ) الزاهد المُطَرِّز اللغوي صاحب أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، نشأ
ببغداد ، لقب بـغلام ثعلب لطول مصاحبته له ، وبالمطرز لانه كان يشتغل بتطريز الثياب ،
وبالزاهد لزهده في الدنيا . وفي ب "المطرز" تحريف .

(٣) في قوله : أَلَمَّا على الرَّبِّعِ القَدِيمِ بَعَسَعَا كَأَنِّي أَنادي أَوْ أَكَلَمُ أَخْرَسَا
الديوان ١٠٥ .

(٤) الرجز في ديوانه ٨٨ ، وبعده :

(ولو رجائِيخَ الصَّبَا تَنَّبَعَا) ونسبه في نظام الغريب ٤٤ ، والمحكم ٣١/١ للعجاج .

(٥) في شرح درة الغواص للحريزي ١٧٤ " إِنَّ الشَّهْرَ قد تَسَعَسَعَ فلو صُمْنَا بقِيَّتِهِ . روي بأعجام
الشين واهمالها . قالوا : المراد بالشهر - هنا - الهلال ، ومعناه على الاعجام : استدق ، =

وَالسَّعْسَعَةُ - أيضاً - : رَجْرُ الْمِعْزَى : وهو أن يقال لها : سَعَّ سَعَّ .
(العَصْدُ ، والعَسْدُ) :

العَصْدُ - بالصاد - : مصدر عَصَدْتُ العَصِيدَةَ: إذا لَوَيْتَهَا بالمِغْرَفَةِ ، ومصدر
عَصَدَ الرَّجُلُ : إذا مَالَتْ عُنُقُهُ عندَ المَوْتِ .
قال ذو الرمة :

٢٠٢- ترى الأروع المشبوب يُضحي كأنه على الرّحلٍ ممّا منهُ السّيئرُ عاصدٌ^(١) [طويل]

وعَصَدْتُهُم البَلَايَا عَصْدًا : أَحَاطَتْ بِهِمْ . وكذلك كُلُّ ما التوى بَعْضُهُ على بعضٍ ،
ومنهُ قيل لموضع القتال : عِصْوَادٌ .

وَالعَسْدُ- بالسّين- : الجِماعُ ، وقد حُكِيَ : عَصَدُ - بالصاد - ، وعَزَدُ - بالزاي- .
(صَعَدَ ، وسَعَدَ) :

صَعَدَ في الجبلِ - بالصاد- صُعوداً إذا ارتقى^(٢) .

=من شعشتُ الشرابَ بالماءِ شَعَشَعَةً إذا مزجته فرققته ... ونقل ابن بري فيه لغة ثالثة وهي
: تَشَعَّسَعُ ، من الشسوع وهو البُعْدُ " .

(١) البيت في ديوانه ١٣٠ ، ورواية صدره : ترى الناشئ الغريد يُضحي كأنه
ورواية صدره في تهذيب الالفاظ ٤٥٦ ، والاضداد لابن الانباري ١٤٣ ، والمخصص ١٥٥/٢ :
إذا الأروع المشبوب أضحي كأنه
وفي تهذيب الالفاظ ٢٠٩ "ظل" ، وفي المخصص ١٤٧٢/٦ "أمسى" مكان "يضحي" . وفي ب
"الرجل" تصحيف .

الأرؤعُ : الذي يعجبك حُسْنُهُ . المُشْبُوبُ : الجميلُ ، منهُ السّيئرُ : أضعفه .
(٢) (إذا) ليست في ب .

صَعَدَ المكانَ ، وفيه صُعوداً . وأصعدَ وصعدَ : ارتقى مُشْرِقاً . اللسان "صعد" ٢٣٨/٤ .

وسَعِدَ بـ السين - سعادةً : ضِدُّ نَجَسٍ ، ويقال : سُعوداً - أيضاً - .

(الصاعد ، والساعد) :

الصاعدُ - بالصاد - : المُرتقي في الجبلِ ونحوه ومنه^(١) سُمِّي الرجلُ : صاعداً .
والساعدُ - بالسين - الذراعُ ، والساعد^(٢) أيضاً : ذراعٌ من حديدٍ^(٣) يُلبَسُ فوق الساعدِ ،
والساعِدُ : مَسِيلُ الماءِ الى الوادي ، والساعِدُ : مجرى المُخِّ في عَظْمٍ^(٤) الظَّلِيمِ ،
والساعِدُ: عِرْقٌ يجري فيه اللَّبَنُ الى الصَّرْعِ . [ص: ٦١ أ]

(الصَّعْدُ ، والسَّعْدُ) ^(٥):

الصَّعْدُ - بالصاد - : ما شَقَّ وصَعَّبَ من جبلٍ وغيره قال الله تعالى " يَسْأَلُكَ عَذَاباً
صَعْدًا " ^(٦) . وقال الشاعر :

٢٠٣- هوى ابني من ذرى شرفٍ يهولُ عِقَابَهُ صَعْدُهُ^(٧) [وافر]

ويروى : صُعْدُهُ بالضم .

(١) في ب (وبه) .

(٢) الكلمة ليست في ب .

(٣) في ب (الحديد) .

(٤) في ب (عظام) .

(٥) هذه المادة في ب مقدمة على مادة (الصاعد والساعد) .

(٦) الجن : آية ١٧ .

(٧) البيت في ديوان الحماسة ٢٦٧/١ ضمن أبيات قالها رجل في ابن له وبعده :

هوى من رأسٍ مَرْقَبَةٍ فَزَلْتُ رِجْلَهُ وَيَدُهُ

فلا أُمَّ فَنَبِيهِ وَلَا أُحْتُ فَتَنْقَدُهُ

ألام على تبكيه والمسءُ فلا أجْدُهُ

وكيف يُلامُ محزون كبير فاته وُلْدُهُ

وفي ب (حوا) مكان (هوى) وهو تحريف . وروايته في الحماسة وفي ب (من علا شرف) .

وَالسَّعْدُ - بالسین - نَبَتْ^(١) . قال النابغة :

٢٠٤ - بین الغیلِ والسَّعْدِ^(٢) [بسيط]

(الإصعادُ ، والإسعادُ) :

والإصعاد - بالصاد- : الترقِّي في الجبلِ ، والإصعاد - أيضاً - : الذَّهابُ في الأرضِ . قال الله تعالى " إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ " ^(٣).

والإسعاد - بالسین - : مصدر أسَعَدْتُهُ على الأمرِ : بمعنى سَاعَدْتُهُ ، ومصدر أسعدهُ الله : ضِدُّ أَنْحَسَهُ.

(الصَّهِيْدُ ، والسَّعِيْدُ) :

الصَّعِيْدُ - بالصاد : وَجْهُ الأَرْضِ . قال الله تعالى " فَتُصْبِحُ صَعِيْدًا زَلَقًا " ^(٤).

وَالصَّعِيْدُ أيضاً^(٥) : القَبْرِ . أنشدَ أبو عمر المُطَرِّزُ :

٢٠٥-لَكَاعِبٌ فِي خِذْرهَا حَرِيْدٌ أَهْوُنُ مِنْ هَذِي أَوِ الصَّعِيْدِ^(٦) [رجز]

(١) والذي في اللسان "سعد" ٢٠٠/٤ أنه السَّعْدَانُ ، والنون فيه زائدة.

(٢) تمام البيت كما في ديوانه ٢٣ وهو من معلقته : (والمؤمن العائدات الطير تمسحها رُكبانُ مَكَّةَ بين الغَيْلِ والسَّعْدِ).

وروي عن أبي عبيدة : بين الغيل والسعد - بكسر الغين - ، وقال هما أجمتان كانتا بين مكة ومنى . وانكر الاصمعي هذه الرواية ، وقال : انها الغيل - بكسر الغين - الغيضة ، والغيل - بفتح الغين - الماء . وانما يعني النابغة ما كان يخرج من ابي قبيس . انظر التبريزي : شرح القصائد العشر ٣٢٠ .

(٣) آل عمران : آية ١٥٣ .

(٤) الكهف : آية ٤٠ .

(٥) الكلمة ليست في ب .

(٦) لم اعثر على هذا الرجز فيما راجعته من المصادر . وفي ب "خزرها" . الكاعب: الناهد التي بدء ثديها للنهود، والحَرِيْدُ: البِجْرُ أو الطويلة السكوت الخافضة الصوت.

ورجلٌ سَعِيدٌ - بالسّين - أي نو سَعَادَةٍ ، والسَّعِيدُ : الساقيةُ الصغيرةُ.

(التَّعْصُ ، والتَّعْسُ) (١) :

تَعَصَّ الرجلُ تَعَصّاً - بالصاد-: اشتكى عَصَبَهُ من كثرةِ المشي . وتَعَسَّ - بالسّين-
وتَعَسَّ تَعَسّاً : هَلَكَ ، وأتَعَسَهُ اللهُ .

وقيل: التَّعْسُ : السقوطُ على الوجهِ ، والنَّكْسُ : السقوطُ على الفَقَا .

(العَصْرُ ، والعُسْرُ) :

العَصْرُ والعُسْرُ (٢) بالصاد (٣) الدَّهْرُ . امرؤ القيس :

٢٠٦- وهل يَعْمَنُ مَنْ كان [ق:٤٩ ب] في العَصْرِ الخوالي (٤) [طويل]

والعُسْرُ والعُسْرُ - بالسّين - : ضِدُّ اليُسْرِ .

(العَصْرُ ، والعُسْرُ) :

العَصْرُ - بالصاد - : مصدرٌ عَصَرْتُ الشيءَ عَصْرًا (٥) ، والعَصْرُ :

الدَّهْرُ ، والعَصْرُ : العَشِيُّ ، وقولهم (أتى عليه العَصْرانِ)، قيل معناه : الغدَاةُ
والعَشِيُّ ، وقيل معناه : الليلُ والنهَارُ . ومِضْدَاقُ هذا القولِ الثاني قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ
الهَلَالِيِّ .

(١) في ب "التعس" بفتح العين ، وصوابه ما اثبتناه .

(٢) وعبارة القاموس مثلثة وبضممتين . انظر ٩٠/٢ .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) البيت في ديوانه ٢٧ ، وصدرة : الأعم صباحاً أيها الطلُّ البالي

والرواية المشهورة في صدره "وهل يعمن" كما في الديوان و (أ) . وفي (ب) والكتاب ٢٢٧/٢
"وهل ينعمن" .

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

٢٠٧- وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَمَا تَيْمَمًا (١) [طويل]

وَالْعَصْرُ : الْعَطِيَّةُ . قَالَ طَرْفَةُ :

٢٠٨- لَوْ كُنْ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ (٢) [سريع]

وَالْعَسْرُ - بِالسِّينِ - : مَصْدَرُ عَسَرْتُ الرَّجُلَ : إِذَا طَلَبْتَ الدَّيْنَ (٣) مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ ، وَمَصْدَرُ عَسَرَ (٤) بِالسِّيْفِ عَسْرًا : إِذَا رَفَعَ بِهِ يَدَهُ لِيَضْرِبَ ، وَعَسَرَتِ النَّاقَةُ بَدَنِيهَا : إِذَا رَفَعَتْهُ ثُمَّ ضَرَبَتْ الْفَحْلَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

٢٠٩- وَقَدْ عَسَرْتُ مِنْ دُونِهِمْ بِأَكْفُهُمْ بَنُو عَامِرٍ عَسَرَ الْمَخَاضِ الْمَوَانِعِ (٥) [طويل]

(الْعَصْرُ ، وَالْعَسْرُ) :

الْعَصْرُ - بِالصَّادِ - : الْمَلَجُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : [ص: ٦٢ أ]

٢١٠- وَصَاحِبِي وَهُوَ مُسْتَوْهَلٌ وَهَلٌّ يَحُولُ بَيْنَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ (٦) [بسيط]

(١) البيت ليس في ديوانه ، ونسب إليه في كل من : اصلاح المنطق ٣٩٤ ، والصحاح و "عصر" ٧٤٨/٢ ، والكامل ٥٠٦ ، والاضداد لابن الانباري ١٧٤ ، واللسان "عصر" ٢٥٢/٦ ، وتاج العروس . ونسبه في امالي القالي ٢٣٣/١ للصلتان العبدى . وفي الاساس ١١٩/٢ للمتلسم . وبلا نسبة في التهذيب ١٣/٢ ، والمقاييس ٣٤١/٤ . وفي أكثر هذه المصادر "ولن يلبث" . وفي ب (ولا يلبث). والتيمم : التوحي . (٢) البيت في ديوانه ١٥٤ . وروايته في المخصص ٢٣٢/١٢ . والمحكم ٢٦٦/١ واللسان "عصر" ٢٥٥/٦ : "واحد" مكان "ملك" . و"احد" في التهذيب ١٨/٢ ، ١٩ ، وتاج العروس ٤٠٥/٣ . وفي التهذيب ١٩/٢ قال الازهري "وكان ابو سعيد يروي بيت طرفه : يُعَصِّرُ ، بالبناء على المفعول" .

(٣) في ب (منه الدين) .

(٤) في ب (عسرت) .

(٥) البيت في ديوانه ٥٤ .

(٦) البيت في ديوانه ٩٦ ، وروايته :

يحول بين حمار الوحش والعَصْرِ = وصاحبي وهو مستوهل رَعْلٌ

والعَصْر-بالسين- : مصدر عَصِرَ الأمرُ : إذا صَعَبَ ، لغةً في عَسَرَ .

(الإعصارُ ، والإعسارُ) :

الإعصارُ -بالصاد- : ريحٌ تستديرُ بالغبارِ وتذهبُ به صُغْدًا . يقال في المثل : (إن كُنْتُ ريحاً فقد لاقَيْتَ إعصاراً) (١).

والإعصارُ - أيضاً - : مصدر أعصرَ الناسُ : إذا مُطِرُوا ، ومنه قيل للسحابِ المُمطرَةِ : مُعَصِرَاتٌ . قال الله تعالى " وأنزلنا من المُعَصِرَاتِ ماءً ثَجَّاجاً " (٢) .

وأعصرتِ الجاريةُ إعصاراً : إذا (٣) حاضتُ . قال الراجز :

٢١١-جاريةٌ بَسَفَوَانَ دَارُهَا

قد أعصرتُ أو قد دَنَا إعصارُهَا

يُنْحَلُّ من غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا (٤) [رجز]

=وروايته في الجمهرة ٣٥٤/٢، وتاج العروس ٤٢٢/٩ : "رَعَل" مكان "وهل" وفي التاج "يحول دون". وفي ب "يجول" ، والبيت في وصف فرس يصيد حمار الوحش . فرسٌ وَهُوَّةٌ : حريص على الجري ، وَهْلٌ : جبان ضعيف ، مستوهل : فَرَعٌ نشيطٌ .

(١) المثل - وهو شطر بيت - في نظام الغريب للربيعي ١٠٨ ، وجمهرة الامثال للعسكري ١٨/١ ، والمستقصى للزمخشري ٣٧٣/١ ، ومجمع الامثال ٣٠/١ . قال الميداني يضرب المثل للمُدَلِّ بنفسه إذا صُلِّيَ بِمَنْ هو أدهى منه وأشدُّ" .

(٢) النبأ : آية ١٤ .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) نسب الراجز لمنصور بن مرثد الأسدي في اللسان "عصر" ٢٥٣/٦ (الاول والثاني) ، وتاج العروس ٤٠٥/٣ (الاول والثاني) . وبلا نسبة في الجمهرة ٣٥٤/٢ (الاول) ، ٤٤٤/٣ (الثاني والثالث) ، والتهذيب ١٧/٢ (الثاني) ، والصاح "عصر" ٧٥٠/٢ مع اختلاف في الترتيب ، والمقاييس ٣٤٢/٢ ، (الاول والثاني) ، والمخصص ٤٧/١ (الثاني) . ونظام =

والإعسارُ - بالسین - مصدرُ أَعَسَرْتُ الرجلَ : إذا طَلَبْتُ منه الدَّيْنَ على عُسْرَةٍ ،
ومصدرُ أَعَسَرَتِ الناقَةُ إذا لم تَحْمِلَ سَنَّتَهَا (١) .

وأَعَسَرَتِ المرأةُ : إذا عَسَرَتْ ولادَتُها .

(الاعتصارُ ، والاعتسارُ) :

الاعتصارُ - بالصاد - : أن تستخرجَ مالاَ بَعُزْمٍ والاعتصارُ : أن تَعْتَصِمَ بالشيءِ
وتلجأَ إليه . قال عَدِيُّ (بن زيدٍ) (٢) :

٢١٢- لو بغيرِ الماءِ حَلَقِي شَرِقٌ كُنْتُ كالعَصانِ بالماءِ اعتصاري (٣) [رمل]

والاعتسارُ - بالسین - : طَلَبُ الدَّيْنِ على عُسْرَةٍ .

(العُصْرَةُ ، والعُسْرَةُ) :

العُصْرَةُ - بالصاد- : المَلْجَأُ . قال أبو زَبِيدٍ (٤) :

٢١٣- صادياً يستغيثُ عَيْرَ مُعَاثٍ ولقد كانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ (٥) [خفيف]

=الغريب ٦٧ (الاول والثاني) ، والاضداد لابن الانباري ١٨٧ (الثاني) ، ومعجم ما استعجم
٢٠٣/١ . ورواية الاول في نظام الغريب " بشطنين" مكان " بسفوان" وبعد الاول : لم تدر ما
الدهناء ولا تعشاها .

(١) في ب "ستها" .

(٢) ما بين القوسين ليس في ب .

(٣) البيت في دوانه ٩٣ .

الشَّرِقُ بالماءِ كالعَصَصِ بالطعام .

(٤) المنذر بن حرملة ، من طَيِّئ . كان جاهليا قديما وادرك الاسلام الا انه لم يسلم ومات
نصرانيا ، وكان من المعمرين يقال انه عاش مائة وخمسين سنة ، وكان نديم الوليد بن عقبة
، وذكر لعثمان ان الوليد يشرب الخمر وينادم ابا زبيد فعزله عن الكوفة وحده في الخمر .

انظر : الشعر والشعراء ٣٠/١ .

(٥) البيت في ديوانه ٤٤ .

والعُسْرَةُ - بالسين - : ضيقُ الحالِ . قال الله تعالى^(١) (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ)^(٢) .

(العَصِيرُ - والعَسِيرُ) :

العَصِيرُ - بالصاد - ما يُعَصَّرُ من كلِّ رَطْبٍ .

والعَسِيرُ - بالسين - : الأمرُ الصَّعْبُ^(٣) ، والعَسِيرُ - أيضاً - : الناقةُ التي^(٤) تُرْكَبُ قبلَ أنْ تُرَاضَ^(٥) ، والعَسِيرُ - أيضاً - من النُّوقِ : التي لم تَحْمِلْ ، والعَسِيرُ : التي نَعَسِرُ بِذَنبِهَا أي تَرْفَعُهُ . قال الأعشى :

٢١٤ - بناحية كأتانِ التَّمِيلِ تُقْضِي السُّرى بعدَ أَيْنِ عَسِيرًا^(٦) [متقارب]

(العَرَضُ ، والعَرَسُ) :

العَرَضُ - بالصاد - : [ق: ٥٠ ب] خَشْبَةٌ تُوَضَعُ على البَيْتِ إذا أرادوا تَسْقِيفَهُ ، ويُلقى عليها الخشبُ الصغارُ .

والعَرَسُ - بالسين - : حائطٌ بين حائطينِ .

(١) في ب (عز وجل) .

(٢) البقرة : آية ٢٨٠ .

(٣) في ب " العصب " تحريف .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) في كتاب الإبل للاصمعي (الكنزي اللغوي ١٤٦): " ناقة عَسِير ، وهي التي اعتسرت من الإبل ، أي أُخِذَتْ فَحْمِلَ عليها ولم تُرَضْ قبل ذلك " .

(٦) البيت في ديوانه ٩٧ وروايته "توفى السرى" وروايته في اللسان "ثمل" ٩٦/١٣ "بغيرانة" مكان "بناحية" و "توفى السرى" . التَّمِيلُ : بقية الماء في الغدران ، السُّرى : السير عامة الليل ، الأئِنَّ : الإعياء .

(العَرَصُ ، والعَرَسُ) :

العَرَصُ - ب الصاد - : مصدر عَرَصَ البيتُ : إذا أُنْتَنَ [ص: ٤٦٣] وعَرِصَتِ الدَابَّةُ عَرِصاً : إذا لَعِبَتْ ، ومنه اشْتَقَّتْ عَرِصَةٌ^(١) الدارِ .

والعَرَسُ - بالسین - : مصدر عَرَسَ الرجلُ : إذا بَطَرَ وأَشَرَ^(٢) .

وعَرَسَ : إذا أَعْيَا ، وَعَرَسَ الصَّبِيُّ بَأُمَّهُ : إذا لَزِمَهَا ، ومنه اشْتَقَّ العُرْسُ والعَرَسُ^(٣) .

(المُعَرَّصُ ، والمُعَرَّسُ) :

المُعَرَّصُ - بالصاد - : اللَّحْمُ المُرْمَدُ الذي لم يَنْضَجْ . قال الشاعر :

٢١٥- سِيكْفِيكَ صَرَبُ القَوْمِ لَحْمٌ مَعْرَصٌ وَمَاءٌ قُدُورٌ فِي القِصَاعِ مَشِيبٌ^(٤) [طويل]

(١) في ب " عرصت " .

(٢) في ب (أشر ويطر) .

(٣) العُرْسُ - بكسر العين - : امرأة الرجل وُرُجْهَها . والعُرْسُ - بضم وبضمين - : النُّكَاخُ والزواج او الوليمة التي تقام عند الزفاف . وهي مؤنثة كما في الاساس ١٠٧/٢ . وانظر القاموس ٢٣٠/٢ . وفي المصباح المنير (ص ٤٠٢ نشر المكتبة العلمية - بيروت د.ت) : "عُرْسُ الرجل - بالكسر - امرأته، والجمع أعراس... وقد يقال للرجل عُرْسٌ أيضاً. والعُرْسُ - بالضم - الزَّفَافُ، ويُذَكَّرُ ويؤنثُ فيقال هو العُرْسُ، والجمع أعراس... وهي العُرْسُ، والجمع عُرْسَاتُ، ومنهم من يقتصر على إيراد التأنيث، والعُرْسُ أيضاً طعام الزفاف، وهو مذكَّرٌ لأنه اسمٌ للطعام" .

(٤) نسبه في الاقتضاب ٤٧٣ ، واللسان "شوب" ٤٩٣/١ ، "عرض" ٤٩/٩ ، وتاج العروس ٣٢٦/١ ، ٥٠/٥ : للسليك بن السلكة .

قال ابن السيد في الاقتضاب " هذا البيت لسليك بن السلكة السعدي قاله لرجل من بني حرامٍ يقال له صُرْدٌ ، وكان سافر معه للغارة على أرضٍ مراد فقلَّ عليهم الماء حتى خافوا العَطْبَ وانصرف جملة من أصحابه الى بلادهم وأراد صرد الانصراف فشجعه السليك واعلمه ان الماء قريب فبقى معه ثم ندم على تخلفه عن اصحابه فيكى ، فقال السليك =

وَبَيَّتْ مُعْرَسٌ - بالسّين - وهو الذي عُمِلَ له (عَرَسٌ) ، وهو حائطٌ بين حائطين لا يُبْلَغُ به أقصاهُ.

وَمُعْرَسُ الْقَوْمِ: نُزُولُهُمْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ ، وَالْمُعْرَسُ - أَيْضاً - : مَنْزِلُهُمُ الَّذِي يُعْرَسُونَ (به في السفر) (١) قال امرؤ القيس :

٢١٦- فلو أنّ أهلَ الدارِ فيها كَعَهْدِنَا وَجَدْتُ مَقِيلًا عِنْدَهُمْ وَمُعْرَسًا (٢) [طويل]

(التَّضَعِيرُ ، وَالتَّشْعِيرُ) :

التَّضَعِيرُ - بِالضَّادِ - : إِمَالَةُ الْوَجْهِ فِي شِقِّ مِنْ النَّيِّهِ وَالْعُجْبِ (٣).

قال الشاعر :

٢١٧- وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ حَدَّهُ أَقْمَنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا (٤) [طويل]

والتَّشْعِيرُ - بالسّين - : إِشْعَالُ النَّارِ . قَالَتْ أُمُّ ثَوَابِ الْهَزَانِيَّةُ :

=بكى ضُرْدٌ لما رأى الحيّ أعرضت مهابة رَمَلٍ دونهم وسُهوِبُ
فقلّت له لا تبك عينك إنها قضية ما يُقضى لنا فننؤوبُ
سيكفيك صَرْبُ الْقَوْمِ لحمٍ مُعْرَضٌ وماءٍ قدورٍ في القِصاعِ مَشِيبُ
ونسب للمخبل السعدي في اصلاح المنطق ١٤ ، والتّهذيب ٢١/٢ ، واللسان "عرص" ٢٣٠/٨ .
وبلا نسبة في نظام الغريب للربيعي ٦٣ وفيه " لحم مغرض " ، والمقاييس ٢٦٩/٤ وفيه
" مشوب " ، واللسان " صرب " ١١/٢ وفيه " لحم مغرض " و " مشوب " ، وشرح المفصل ٧٨/١ ،
وتاج العروس ٤٠٦/٤ وروايته في بعض هذه المصادر " ضرب القوم " و " لحم مغرض " ،
و " مشوب " ، القِصاع جمع قَصَعَةٍ وهي الصُّحْفَةُ يُؤكل فيها .

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) البيت في ديوانه ٩٨ (طبع السندوبي) .

(٣) في ب (من العجب والتّيه) .

(٤) البيت في الصحاح " صغر " ٧١٢/٢١ بلا نسبة ، ونسبه في اللسان " صعر " ١٦/٦

للمتلّمس ، وروايته فيهما " من درئه " مكان " من ميله " .

٢١٨- ولو رَأَيْتِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ مِنْ الْجَحِيمِ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبًا^(١) [بسيط]

والتَّسْعِيرُ - أيضاً^(٢) - : اتِّفَاقُ النَّاسِ عَلَى سِعْرِ يَضَعُونَهُ .

(الصُّعْرُ ، والسُّعْرُ) :

الصُّعْرُ - بالصاد - : جَمْعُ الْأَصْعَرِ^(٣) : وَهُوَ الَّذِي يَمِيلُ وَجْهَهُ فِي شِقِّ مِنَ النَّيِّهِ^(٤) .
قال الشاعر :

٢١٩- صُعْرٌ خُدُودُهُمْ عِظَامُ الْمَفْعَرِ^(٥) [كامل]

والتَّسْعِيرُ - بالسَّينِ - : الْجُنُونُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ)^(٦) .

والتَّسْعِيرُ : النَّيِّرَانُ ، وَاحِدُهَا : سَعِيرٌ .

(الأصْعُرُ ، والأُسْعُرُ) :

الأصْعُرُ - بالصاد - : المائِلُ الحَدَّ . وَرُبَّمَا كَانَ الظَّلِيمُ^(٧) أَصْعَرَ خَلْقَةً وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ .

والتَّسْعِيرُ^(١) الجُعْفِيُّ - بالسَّينِ - : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ .

(١) البيت في الحماسة ٢٢٨/١ ضمن أبيات قالتها في ابن لها عَقَّهَا ، رواية عجزه :

ثم استطاعت لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبًا

وقبله : قالت له عَرِسُهُ يَوْمًا لَتَسْمِعَنِي مَهْلًا فَإِنَّ لَنَا فِي أُمَّنَا أَرْبَا

والأبيات في الكامل ١٣٧ .

(٢) زيادة من ب .

(٣) في ب (اصغر) .

(٤) في ب (تيهاً) .

(٥) لم اقف على هذا البيت فيما راجعته من المصادر . وفي ب (الفخم) بدل (المفخر) .

(٦) القمر : آية ٢٤ ، وتمامها " فقالوا أبشراً مِنَّا واحداً نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ " . و "

إذا" ساقطة من ب .

(٧) الظَّلِيمُ : ذَكَرُ النَّعَامِ .

(الصَّعَارِيُّ ، والسَّعَارِيُّ) :

الصَّعَارِيُّ - بالصاد - : جمعُ صُعُرُورٍ : وهو حَمْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ يَسْتَدِيرُ فِيصِيرُ مِثْلَ
الْفُلْفُلِ . والصُّعُرُورُ - أيضاً - : قِطْعَةٌ مِنَ الصَّمْغِ مُسْتَدِيرَةٌ ، والصُّعُرُورُ : دُخْرُوجَةٌ
الجُعَلِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بِرِجْلَيْهِ .

والسَّعَارِيُّ - بالسین - : جمعُ سِعْرَارَةٍ : وَهِيَ دَائِرَةٌ تُصَيِّرُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ .

(الرَّصْعُ ، والرَّسْعُ) (٢):

الرَّصْعُ - بالصاد - : فِرَاحُ النَّحْلِ (٣) ، والرَّصْعُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، والرَّصْعُ : سِفَادُ
الطَائِرِ .

والرَّسْعُ - بالسین - [ص: ٦٤ أ] فَسَادُ الْعَيْنِ .

(التَّرْصِيعُ ، والتَّرْصِيعُ) :

كُلُّ شَيْءٍ حَرَزْتَهُ أَوْ عَقَدْتَهُ : فَقَدْ رَصَعْتَهُ تَرْصِيعاً بِالصَّادِ (٤) ، وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ ،
وَعَلَى ذَلِكَ رَوَايَةٌ مَنْ يَرُوي (٥) بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

٢٢٠-مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاعِهِ (٦) [متقارب]

(١) مَرُثِدُ بْنُ أَبِي حَمْرَانَ الْحَارِثِيُّ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَعْفِيُّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ لُقِبَ بِالْأَسْعَرِ لِقَوْلِهِ :

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِذَا أَنَا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِمْ وَأَتَقَبِّ

(٢) فِي ب (الرَّسْعُ بِسُكُونِ السَّيْنِ) .

(٣) جَاءَ فِي اللِّسَانِ "رِصْعٌ" ٤٨٣/٩ "وَرَبِمَا سَمَوْا فِرَاحَ النَّحْلِ : رِصْعاً الْوَاحِدَةُ : رِصْعَةٌ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالرَّصْعُ : فِرَاحُ النَّحْلِ بِالضَّادِ ، وَهُوَ بِالصَّادِ خَطَأٌ" .

(٤) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٥) فِي ب (رَوَى) .

(٦) هَذَا صَدْرُ الْبَيْتِ وَعِجْزُهُ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ ١٢٨ : بِهِ عَسَمَ بَيْتِي أَرْنَبَا =

ومَنْ رواه :

مُرْسَعَةٌ وَسَطٌ أَرْبَاعِهِ

بكسر السين: فإنه الفاسدُ العَيْن. يقال رَسَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ تَرْسِيعاً ، وَرَسَعَتْ رَسَعاً: إذا فَسَدَتْ .

ويجوزُ في هذه الرواية نَصْبُ (مُرْسَعَةٍ) على الصفة لـ(بُوهَةٍ) (١) ، وَرَفْعُهَا (٢) على الاستئناف .

والأرباعُ (٣): جمعُ [ق: ٥١ ب] رَيْعٍ ، وهو ولدُ الناقةِ الذي يُنتج (٤) في الربيع.

(العَصَلُ ، والعَسَلُ) :

العَصَلُ -بالصاد- : أن يعوجَّ دَنَبُ الفرسِ حتى يَبْرُزَ بعضُ باطنه الذي لا شعرَ عليه ، والعَصَلُ - أيضاً - : التواء اللحم وشِدَّتُهُ ، وكذلك التواءُ الشجرةِ ، والعَصَلُ -أيضاً- : اعوجاجُ النابِ ، والعَصَلُ: اعوجاجُ الساقِ .

والعَسَلُ -بالسين- : معروف ، والعَسَلُ والعَسَلُ: السرعةُ في المشي مع اهتزاز.

=ورواية صدره في مجالس ثعلب ١٠٢/١ "مرسعة بين ارباقه" ، والتهذيب ٦٢/٢ "مرسعة وسط ارباعه" ، والمخصص ٢٨/١٣ "مرسعة وسط ارباقه" ، وتاج العروس ٤٩٩/٥ "مرسعة بين ارباقه" وروايته كما في الاصل في الحيوان ٣٥٨/٦ والمحكم ٣٠١/١ .

(١) في البيت الذي قبله :

يا هندُ لا تُنكحي بُوهَةً عليه عقيقته أحسبا

(٢) في ب (ورفعه) .

(٣) في ب (ارباع) .

(٤) في ب (التي تنتج) .

وفي الحديث : أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - شكى عِرْقَ النَّسَا . فقال له عمرو بن (١) مَعْدِي كَرِبٍ (كَذَبَكَ الْعَسَلُ) ، أي عليك به .

وكذب (٢) : يُسْتَعْمَل (٣) بمعنى الإغراء بالشيء ، يقال (كَذَبَكَ كَذَا) أي عليك (٤) به .

وفي الحديث (كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ) (٥) .

وقال الراجز :

٢٢١-والله لولا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذَّيْبِ (٦) [رجز]

(١) عمرو بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله الزبيدي (٢١هـ) : فارس اليمن وصاحب الغارات المذكورة . وفد على المدينة سنة ٩ هـ واسلم وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ارتد عمرو في اليمن ثم رجع الى الاسلام فبعثه ابو بكر الى الشام فشهد اليرموك وذهبت فيها احدى عينيه . وبعثه عمر الى العراق فشهد القادسية ، وكان عصي النفس أبيها فيه قسوة الجاهلية ، له شعر جيد . توفي على مقربة من الري ، وقيل : قُتِل عطشا يوم القادسية . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، طبقات ابن سعد ، الاصابة ، شرح شواهد المغني ، خزانة الادب .

(٢) والذي في شرح درة الغواص للحريري ١٤٩ " إن عمرو بن معدى كرب شكى الى عمر المَعَصَّ فقال : كذب عليك الْعَسَلُ ، اي عليك بسرعة المشي ، اشارة الى اشتقاقه من عسلان الذئب " المَعَصُّ : وجع يصيب الإنسان في عَصَبِهِ من المشي . وكذب : اسم فِعْلٍ بمعنى الزم .

(٣) في ب (تستعمل) .

(٤) قال الاصمعي : معنى كذب عليكم ، معنى الاغراء ، اي عليكم به ، وكان الاصل في هذا ان يكون نصباً ، ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذاً على غير قياس . اللسان "كذب" ٢/٢٠٥ .

(٥) في النهاية ١٢/٤ " حديث عمر : كذب عليكم الْحَجُّ ، كذب عليكم العمرة ، كذب عليكم الجهاد ، ثلاثة أشعار كذبن عليكم : معناه الإغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة " .

(٦) الراجز بلا نسبة في النوادر لابي زيد ١٤ ، والمسلسل للتميمي ٨٥ ، وشروح سقط الزند ١٢٣٠/٣ وفي الاول "بالعرقوب" ، واللسان "عسل" ٤٧٣/١٣ وتاج العروس ١٧/٨ .

(العُصْلُ ، والعُسْلُ) :

العُصْلُ-بالصاد- : جمع الأعصل^(١) : وهو المَعْوَجُّ من الأنيابِ وغيرها. قال زهير :

٢٢٢-..... ضَرُوسٌ تُهَرُّ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُصْلُ^(٢) [طويل]

والعُسْلُ - بالسين - : جمع عَسَلٍ ، كما يقال : أَسَدٌ وَأُسْدٌ .

قال النابغة الجعدي :

٢٢٣-بيضاء من عُسْلٍ ذِرْوَةٍ ضَرَبَ شَجَّتْ بِمَاءِ الْقِلَاتِ من عَرِمِ^(٣) [منسوخ]

(الصَّلْعُ ، والسَّلْعُ) :

الصَّلْعُ - بالصاد- : سقوطُ ورقِ العُرْفُطِ^(٤) ، والصَّلْعُ : ذَهَابُ الشعرِ من مُقَدِّمِ الرَّأْسِ .
يقال منه : رجلٌ أصْلَعُ .

والسَّلْعُ - بالسين- : البَرَصُ . يقال : رجلٌ أسْلَعُ .

(١) في ب (اعصل) .

(٢) البيت في ديوانه ١٠٣ ، و صدره : إذا لَقِحْتُ حَرْبَ عَوَانٍ مُصْرَّةً
وفي ب ، " تمر الباس " تحريف فتصحيح . ناقةُ ضَرُوسٍ : تعض حاليها استعارها للحرب .
تُهَرُّ النَّاسَ : تَعَضُّهُمْ .

(٣) البيت في اللسان " عسل " ٤٧١/١٣ وفيه " شيبب بماء " . استضرب العسل : غلظ وبيض
وصار ضَرِيًّا . شَجَّتْ : غَصَّتْ : القَلْتُ : النقرة في الجبل ، والجمع : قِلَات . عَرِمٌ : شديد .

(٤) العُرْفُطَةُ: شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير ، طولها في السماء كطول البعير
باركاً ، لها وريقة صغيرة تنبت بالجبال، تلعفها الابل ، أي تأكل بفيها أعراض غصنها .
اللسان " عرفط " ٢٢٤/٩ .

وَالسَّلْعُ - أَيْضاً - : نَبَاتٌ يَقْتُلُ مَنْ أَكَلَهُ (١). قال الشاعر :

٢٢٤- يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وما فيها لهم سَلْعٌ وَقَارٌ (٢) [وافر]

أَرَادَ بِالصَّلَاحِ : المَصَالِحَةَ .

وَالسَّلْعُ - أَيْضاً - : جَمْعُ سِلْعَةٍ : وَهِيَ غُدَّةٌ فِي العُنُقِ .

(الصَّنْعُ ، والسَّنْعُ) :

الصَّنْعُ : حَشْبَةٌ يُحْبَسُ بِهَا المَاءُ ، وَرَجُلٌ صِنْعُ اليَدَيْنِ : حَادِقٌ بِالعَمَلِ ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا [ص: ٦٥ أ] (اليدين) قالوا : رَجُلٌ صَنَعٌ ، فَفَتَحُوا الصَّادَ وَالنُّونَ .

وَالصَّنْعُ : الصَّهْرِيحُ .

وَالسَّنْعُ - بِالسَّيْنِ - : السَّلَامِيُّ الَّتِي تَصِلُ (٣) مَا بَيْنَ الأَصَابِعِ وَالرُّسُغِ .

(الصَّنَاعَةُ ، والسَّنَاعَةُ) :

الصَّنَاعَةُ - بِالصَّادِ - : حَشْبَةٌ يُحْبَسُ بِهَا المَاءُ .

وَفِلَانٌ صِنَاعَةٌ فِلَانٌ (٤) وَصَنِيعَتُهُ : سَوَاءٌ .

(١) في كتاب النبات والشجر للاصمعي (البلغة ٣٦) "السَّلْعُ : هي بقلة خبيثة الطعم " . قال أبو حنيفة والسلع : سُمُّ كَلِهٍ ، وَهُوَ لَفْظٌ قَلِيلٌ فِي الأَرْضِ ، وَلَهُ وَرَقَةٌ صَغِيرَةٌ شَاكَّةٌ كَأَنَّ شَوْكَهَا زَغَبٌ ، وَهُوَ بَقْلَةٌ تَنْفَرُشُ كَأَنَّهَا رَاحَةُ الكَلْبِ" اللسان "سَلْع" ٢٤/١٠ .
وفي ٢٥/١٠ " كانت العرب في جاهليتها تأخذ حطب السلع والعشر في المجاعات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منها ، وقيل يعلقون ذلك في أذنابها ثم تلعب النار فيها . يستمطرون بلهب النار المشبه بسنى البرق " .

(٢) البيت لبشر بن ابي خازم في ديوانه ٦٩ . وروايته في اللسان "سَلْع" ٢٤/١٠ " يسومون العلاج " . والقار : شَجَرٌ مُرٌّ .

(٣) في ب "تتصل" وصوابه ما اثبتناه كما في اللسان والقاموس .

(٤) في ب " وفلان" الواو زائدة .

وَالسَّنَاعَةُ - بالسين - : الجمالُ والحُسْنُ . يقال (١) : سَنَعَتِ الْمَرْأَةُ سِنَاعَةً ، وَسَنَعَ الْبَقْلُ سِنَاعَةً : (إذا طال) (٢) .

(الصَّنِيعُ ، والسَّنِيعُ) :

شيءٌ صَنِيعٌ وَمَصْنُوعٌ بالصاد (٣) : بمعنى .

وَسَيْفٌ صَنِيعٌ (٤) ، وَفَرَسٌ صَنِيعٌ : إذا أَحْسَنَ الْقِيَامُ عَلَيْهِ . قال الشاعر :

٢٢٥- بنو جَنِيَّةٍ وُلِدَتْ سِيَوْفًا صَوَارِمَ كُلِّهَا ذَكَرَ صَنِيعُ (٥) [وافر]

وَالسَّنِيعُ - بالسين - : (الجميلُ الْمُنْظَرُ) (٦) .

(النَّصْعُ ، والنَّسْعُ) (٧) :

النَّصْعُ - بالصاد - : صَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ أبيضُ .

وَالنَّسْعُ - بالسين - : سَيْرٌ عَلَى هَيْئَةِ الْعِنَانِ .

(١) في ب " يقال يقال " تكرير .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) في ب (وسيف سنيع) تحريف .

(٥) البيت لقيس بن زهير في بني زياد الربيع وأنس ، وكان يقال لهم الكملة ، ضمن ثلاثة ابيات ذكرها ابو تمام في ديوان الحماسة ١/١٣٠ ، والابيات :

لعمرك ما أضع بنو زياد ذمار أبيهم في مَنْ يَصِيعُ

بنو جَنِيَّةٍ وُلِدَتْ سِيَوْفًا صَوَارِمَ كُلِّهَا ذَكَرَ صَنِيعُ

شَرِّي وَوُدِّي وَشُكْرِي مِنْ بَعِيدٍ لآخر غالباً أبدأ ربيعُ

والبيت في شروح سقط الزند ٤/١٤٨٧ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٧) هذه المادة الى قوله (والنسع بالسين) ساقطة من ب .

وَنَسْعُ : من أسماء الشَّمالِ . قال الهُدَلي :

٢٢٦- قد قال دُونَ دَرِيْسِيَه مَوْوَبَةٌ نَسْعُ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيْرُ (١) [بسيط]

(النَّاصِعُ ، والنَّاسِعُ) :

الناصِعُ بالصاد(٢) : كُلُّ لَوْنٍ خَلَصَ وَلَمْ يَشْبَهْهُ لَوْنٌ آخَرَ .

والناسِعُ - بالسين - : الطويلُ الظَّهْرُ ، وقيل : الطويلُ البَطْنِ .

ورجلٌ ناسِعُ الأسنانِ : إذا كانت أصولها ظاهرةً . حكاها أبو عبيده (مَعْمَرُ بن المُنْتَى)(٣) .

(١) نسب البيت للمتخل واسمه مالك بن عويمر ، في ديوان الهذليين ١٦/٢ ، والجمهرة ٣/٣٤ ، واللسان "هز" ٧/٢٩١ ، "درس" ٧/٣٨١ ، "نسع" ١٠/٢٣١ ، وتاج العروس ٤/٩٣ . ١٤٩ ، ٥١١/٥ .

وفي اللسان "مسع" ١٠/٢١٣ " انشد الجوهري للمتخل الهذلي .. وقال ابن بري هو لابي ذؤيب لا للمتخل " .

وبلا نسبة في ابدال ابن السكيت " (الكنز اللغوي ١٨) ، وابدال ابي الطيب ٢/٤٣٣ ، والكامل ٤٦٩ ، والتهذيب ٢/٥ . (عجزه) ، والمخصص ٩/٨٥ ، ٣/١٧ ، والمحكم ١/٣٠٩ ، وامالي القالي ١/٣٨ ، وشروح سقط الزند ٣/١٣٦٥ ، وتاج العروس ١/١٥١ وفيه "قد جال بين دريسيه " ، وفي موضع آخر من التاج ٢/٥٦١ روى صدره "تسعية ذات خنذيذ يجاوبها... " وفي اكثر هذه المصادر " مسع لها " مكان " نسع لها " يجاوبها... " .

والنَّسْعُ والمِسْعُ : رِيحُ الشَّمالِ عَنِ الاَصْمَعِيِّ ، انظر التهذيب ٢/١٠٥ . والدَّريْسُ : الثوبُ الخَلْقُ . مؤوَبَةٌ : رِيحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ .

(٢) الكلمة ليست في ب .

(٣) ما بين القوسين ليس في ب .

(العَصْفُ ، والعَسْفُ) :

العَصْفُ - بالصاد- : ما كان على ساقِ الزرع^(١) من الورقِ اليابسِ ، ويقال :

العَصْفُ : [ق: ٥٢ ب].

دُقَاقُ النَّبَنِ^(٢) . قال اللهُ تعالى (كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ)^(٣) .

وعَصْفُ الإثْمِدِ : ما سُحِقَ منه حتى يَدِقَّ وَيَصْلِحَ لِلإِكْتِحَالِ به . قال خُفَّافُ بن نُدْبَةَ:

٢٢٧- كَنُوحِ ريشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ وَمَسَحَتِ بالثَّنينِ عَصْفَ الإِثْمِدِ^(٤) [كامل]

والعَصْفُ -أيضاً^(٥)- : هُبُوبُ الرِّيحِ بِشَدَّةٍ ، والعَصْفُ : سُرْعَةُ سَيْرِ النَّاكَةِ.

والعَصْفُ : مصدر عَصَفْتُ بهم الخَيْلُ والحَرْبُ : إذا أهلكتهم .

والعَسْفُ - بالسين- : ركوبُ الأمرِ بلا دليلٍ.

قال ذو الرمة :

قد أَعِيفُ النازِحَ المَجْهُولَ مَعِيفَهُ في ظِلِّ أخْضَرَ يدعو هامَهُ اليَوْمُ^(٦)

والعَسْفُ والعُسُوفُ: معالجةُ الموتِ، وأكثرُ ما يقالُ في الإِبِلِ [ص: ٦٦ أ]

(١) في ب "الزرع" .

(٢) في ب "النبر" تحريف.

(٣) الفيل : آية ٥ .

(٤) البيت من شواهد الكتاب ٩/١ ، وهو في شرح المفصل ١٤٠/٣ ، ومغني اللبيب ٧١ . وشرح

شواهد المغني للسيوطي ١١١ .

(٥) في ب "انصا" .

(٦) مرّ هذا الشاهد وتخرجه ، ورقمه (٢٠) .

(العَفْصُ ، والعَفْسُ) :

العَفْصُ -بالصاد- : معروفٌ ، والعَفْصُ .مصدر عَفَصْتُ القَارُورَةَ : إذا جَعَلْتَ لها عِفاصاً (١).

والعَفْسُ - بالسین - : مصدر عَفَسَ المرأةُ : إذا صَرَبَها بِرِجْلِها على عَجِيزَتِها .
والعَفْسُ : شِدَّةُ سَوَقِ الإِبِلِ . قال العَجَّاجُ (يصفُ جُملاً) (٢):

٢٢٨-كأنَّه من طُولِ جِذْعِ العَفْسِ

وَرَمَلانِ الخِمْسِ بعدِ الخِمْسِ

يُنْحَتُ من أَقطارِهِ بِقَاسِ

من أرضه الى مَقِيلِ الحِلسِ (٣) [رجز]

(العِفاصُ ، والعِفاصُ) :

العِفاصُ - بالصاد- : ما يُدْخَلُ فيه رأسُ القارورةِ .

وعِفاصُ الرجلِ : وعاءُه الذي تَكونُ (٤) فيه نَفَقَتُهُ (٥).

والعِفاصُ - بالسین - : المُداعِبةُ (والمُلاعِبةُ) (٦) والعِفاصُ أيضاً - : المُعالِجةُ .
يقال : عافِصْتُ الأمرَ . قال الراجز :

(١) العفاصُ : غِلافُ القارورةِ والجِدُّ يُعْطَى به رأسُها . القاموس ٣٠٨/٢ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٣) الرجز في ديوانه ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، وبعد الثاني قوله : والسدس أحيانا وفوق السدس

ورواية الاول في الجمهرة ٧٢/٢ ، والتنبيهات لعلي بن حمزة : " كأنه من بعد جذع العفس " .
الجذعُ: الخَبْسُ على غير عَلفِ . الخِمْسُ : ان تشرب في كل خمسة ايام . الأقطارُ : النواحي .
أرضه : سفلته . مقيل الحِلسِ : موضع الحِلسِ وهي البِرْدَعَةُ .

(٤) في ب (يكون) .

(٥) النفقة : ما تنفقه من الدراهم ونحوها .

(٦) زيادة من ب .

٢٢٩- لو عافس الشيطان ما أعا فس

لأصبح الشيطان وهو عابِسٌ^(١) [رجز]

والعِفاَس - أيضاً - : اسمُ ناقةٍ . قال الراعي :

٢٣٠- وإن بَرَكَتْ منها عَجاساً جِلَّةً بمحنية أشلى العِفاَس وبِرَوْعاً^(٢) [طويل]

(الصَّفْعُ ، والسَّفْعُ) :

الصَّفْعُ - بالصاد - : صَرَبُ القَفا بالكفِّ .

والسَّفْعُ - بالسين - : مصدر سَفَعْتُهُ النارُ : إذا أحرقتَه ، وسَفَعْتُهُ الشمسُ .

والسَّفْعُ : الأخذُ بالناصية ، قال الله تعالى (لنَسْفَعاً بالناصية)^(٣) .

والسَّفْعُ : لَطْمُ الطائرِ صَرِيئَتَهُ ، والسَّفْعُ : صَرَبُ الرأْسِ بالعِصا^(٤) .

(المُصافَعَةُ ، والمُصافَعَةُ) :

المُصافَعَةُ - بالصاد - : أن يَصْفَعَ كُلُّ واحدٍ من الرَجُلين صاحِبَهُ .

(١) لم اعثر على هذا الـرجز فيما راجعته من المصادر .

(٢) البيت ليس في ديوانه .

وهو في اصلاح المنطق ١٦٠ ، ٣٨٣ ، وتهذيب الالفاظ ٥٥٤ . والجمهرة ٩٣/٢ و صدره " إذا استأخرت منها عجاساء ... " . والجمهرة ٤٠٨/٣ ، والصحاح " عجس " ٩٤٣/٢ (صدره) . والتهذيب ٣٢٧/١ . ١٠٧/٢ (عجزه) ، والمقاييس ٢٣٤/٤ ، والمخصص ١٣٣/٧ ، ١١٩/١٥ . والمحكم ٣١٠/١ ، ١٠٤/٢ ، والتنبيهات لعلي بن حمزة ١٤٦ ، واللسان " عجس " ٥/٨ ، " عفس " ٢١/٨ . " برع " ٣٥٤/٩ ، " برك " ٢٧٧/١٢ ، وتاج العروس ١٨٥/٤ ، ١٩٣/٤ ، ١٠٩/٧ ، ٢٠٣/١٠ . وفي اغلب هذه المصادر " إذا بركت ... " .

العجساء : القطعة العظيمة من الإبل ، جِلَّةٌ : مُسِنَّةٌ . أشلى الناقة : دعاها للحلب . والبِرْوَعُ : اسمُ ناقةٍ للراعي أيضاً .

(٣) العلق : آية ١٥ .

(٤) في ب " بالعصى " .

والمُسَافَعَةُ - بالسين - : أَنْ يُلَاطِمَ الطائرُ الطائرَ . قال الأعشى يصفُ قَصْرًا :

٢٣١- يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةً لِيَأْخُذَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنَّ (١) [متقارب]

(العَصْبُ ، والعَسْبُ) :

العَصْبُ - بالصاد- : الطيُّ الشديْدُ ، ومنه قيل : فلانٌ (٢) (معصوبٌ (٣) الخلقُ) .

والعَصْبُ - أيضاً - : صَرَبٌ من البُرودِ ، والعَصْبُ : عَيْمٌ أحمَرُ ، والعَصْبُ : أَنْ يَنْبَسَ الرِّيْقُ على الفمِ من عَطَسٍ أو فَرَعٍ (٤) . قال الراجز :

٢٣٢- يَعْصِبُ فاهُ الرِّيْقُ أَيَّ عَصْبٍ

عَصَبَ الجَبَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ (٥) [رجز]

(١) البيت في ديوانه ٢١، وروايته " ليدركها " مكان " ليأخذها" .

وبالرواية نفسها في المخصص ١٤٠/٨ ، ١٤١ ، واللسان "سفع" ٢١/١٠ ، " تكن " ٢٢٩/١٦ ، وتاج العروس ٣٨٢/٥ .

ورويته في الصحاح "سفع" ١٢٣٠/٣ ، والمقاييس ٣٨٤/١ : "يسافع ورقاء جوفيه ... ليدركها . وَرَقَاءُ : حمامةٌ . غَوْرِيَّةٌ : من الغَوْرِ وهو ما انحدر مُغْرِباً عن تِهامة . حمامٌ تُكَنَّ : حمامٌ مجتعةٌ . (٢) في ب (رجل) .

(٣) فلان مَعْصوبُ الخلقِ: مَطْوِيئُهُ مُكْتَنَزُ اللَّحْمِ . الاساس ١١٩/٢ .

(٤) جاء في كتاب خلق الإنسان للاصمعي (الكنز اللغوي ١٩٥) "العَصْبُ: هو ان يخثر الريق فييبس على اللسان والشفتين من عطش أو خوف. يقال عَصَبَ الرِّيْقُ بغمِ فلانٍ يَعْصِبُ عَصَباً . وانظر ص ١٩٦ .

(٥) الراجز في اللسان "عصب" ٩٨/٢ ، وتاج العروس ٣٨٣/١ لأبي محمد الفقعسي ، ورواية الثاني في التاج "عصب الحباب" . وبلا نسبة في كتاب خلق الإنسان للاصمعي (الكنز اللغوي ١٩٥) ، واصلاح المنطق ٤٠ ، والصحاح "عصب" ١٨٣/١ ، والتهذيب ٤٥/٢ والمقاييس ٤٢٤/١ ، ٣٣٩/٤ ، والمحكم ٢٨١/١ ، وامالي القالي ٢٧/١ ، وتاج العروس ١٧٣/١ .

وفي ب "عصف الحباب" . الوَطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ وهو جِلْدٌ يُحْفَظُ فِيهِ اللَّبْنُ .

والعَصْبُ : أَنْ يَبْسَ الْجُبَابُ عَلَى فَمِ الرَّقِّ (١) ، وَالْجُبَابُ : شِبْهُ الزُّبْدِ يعلو ألبان الإبل
ولا زُبْدَ لألبانها .

والعَسْبُ - بالسين - : طَرَقُ الفَحْلِ ، ويقال العَسْبُ : مأوهُ .

والعَسْبُ : ما يَأْخُذُهُ [ص: ٦٩ أ] الرجلُ من الكِرَاءِ على ضِرَابِ فَحْلِهِ ، وقد وردَ في
الحديثِ النَّهْيُ عنه (٢) .

(العَصِيبُ ، والعَسِيبُ) : [ق: ٥٣ ب]

يومٌ عَصِيبٌ - بالصاد - : شديدٌ .

والعَصِيبُ : المَعْصُوبُ ، والعَصِيبُ من أمعاءِ الشاةِ : ما لُوِيَ منها .

العَسِيبُ - بالسين - : جَرِيدَةُ النَّخْلِ .

وعَسِيبُ الذَّنْبِ : عَظْمُهُ وَجِلْدُهُ .

وعَسِيبٌ " أَسْمُ جَبَلٍ (٣) . قال الشاعر :

٢٣٣- (أجارتنا إنَّ المزارَ قَرِيبٌ) (٤) وإني مُعَيِّمٌ ما أقامَ عَسِيبٌ (٥) [طويل]

(١) في ب : الرزق" تحريف .

(٢) انظر: النهاية لابن الاثير ٩٤/٣ .

(٣) جبل في رسم البقيع وهو في ديار بني سُلَيْمٍ . معجم ما استعجم ٦٨٢/٢ .

(٤) صدر البيت ليس في أ .

(٥) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٣٥٧ ، وبعده :

أجارتنا إنَّا غريبانِ ها هنا وكلُّ غريبٍ للغريبِ نَسِيبٌ =

(الأُصْبُوعُ ، والأُسْبُوعُ) :

والأُصْبُوعُ - بالصاد - : لغةٌ في الإِصْبَعِ .

والأُسْبُوعُ - بالسين - : سبعةُ أيامٍ .

(الصَّنْبُعُ ، والسَّنْبُعُ) :

الصَّنْبُعُ - بالصاد - : الإشارةُ بالإِصْبَعِ عند السَّبِّ وغيره .

والصَّنْبُعُ (أيضاً)^(١) - أن يُفَرِّغَ الإِنَاءَ من بين أصابعه في شيءٍ ضَيَّقَ الرَّأْسَ .

والصَّنْبُعُ - أيضاً - : الدَّلالةُ على الشيء .

والسَّنْبُعُ - بالسين - : مصدر سَنَبَعْتُ القَوْمَ : إذا أخذت سُنْبَعَ أموالهم ، أو كنت لهم سابعاً .

والسَّنْبُعُ : الوقيعَةُ في الرجلِ ، وسَنْبَعٌ : من العدد .

(العُصْمُ ، والعَسْمُ) :

العُصْمُ - بالصاد - : جمعُ الأَعْمِ من الخَيْلِ : وهو الذي في يديه بياضٌ ، ومنه قيل للوعُولِ : عُصْمٌ^(٢) ، وقيل سُمِّيَتْ عُصْمًا لاعتصامها بالجبال .

=ورواية صدره في الجمهرة ٢٨٦/١، والصحاح "عسب" ١٨١/١، والمحكم ٣١٣/١، وشروح سقط الزند ١٧٤١/٤، واللسان "عسب" ٨٩/٢، ومغني اللبيب ٢١٠، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٤٣، وخزانة الادب للبغدادي ٦١٢/٣، وتاج العروس ٣٨١/١: أجازتنا إنَّ الخُطوبَ تَنُوبُ

(١) زيادة من ب .

(٢) في ب (العصم).

والعُصْمُ-أيضاً- : ما نَزَعَتْهُ الْمَرْأَةُ عَنْ يَدَيْهَا مِنَ الْحِنَاءِ .

والعُصْمُ - أيضاً - : جمع عَصِيمٍ : وهو البَوْلُ والوَسْخُ يَبْسُ عَلَى فَخْذِي الناقَةِ ، وهو -أيضاً- : جمع عِصَامٍ ، والعِصَامُ : ما تُعَلَّقُ بِهِ الدَّلْوُ ، وَعِصَامُ الذَّرَاعِ : حَبْلُهَا .
قال طرفة :

٢٣٤- في الصَّرِيْبَاتِ مُتْرَاتِ الْعُصْمِ^(١) [رمل]

والعُصْمُ بـ السين - : جمع أَعْسَمَ : وهو الذي يَبْسُ^(٢) مَرْفُقَهُ وَأَعْوَجَّ^(٣) رَنْدُهُ ، وقيل : هو الذي يَبْسَتْ^(٤) أَعْضَاؤُهُ . قال الشاعر^(٥) :

٢٣٥-(في مُنْكَبِيهِ وفي الأَوْصَالِ وَاهِنَةٌ)^(٦) وبين أضْلاعِهِ غَمَزٌ مِنَ الْعَسَمِ^(٧) [بسيطاً]
(العاصِمُ ، والعاسِمُ) :

العاصِمُ-بالصاد- : المانعُ، وعاصِمٌ : من أسماء الرجال.

-
- (١) البيت في ديوانه ١٠٧ وصدرة : بْحُساماتِ تراها رُئِبا : الصَّرِيْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ صَرَبَتْهُ بِسَيْفِكَ .
 - (٢) في ب (بيسر) .
 - (٣) في ب (يعوج) .
 - (٤) في ب " يلبست" تحريف .
 - (٥) في ب (قال الهذلي) .
 - (٦) صدر البيت ليس في أ .

(٧) نسبه في ديوان الهذليين ١٩٢/١ ، وكتاب خلق الإنسان للاصمعي (الكنز اللغوي ٢٠٩)، واللسان "وهن" ٣٤٦/١٧ : لساعدة بن جؤية ، وروايته في الديوان وخلق الإنسان :
في منكبیه وفي الأَصْلابِ وَاهِنَةٌ وفي مفاصله غمز من العسم

ورواية صدره في اللسان "وفي الارساع" وعجزه " وفي مفاصله" . وبلا نسبة في المقاييس ٣١٥/٤ وفي صدره "وفي الاصلاب" وفي عجزه "وفي مفاصله" ، والمخصص ١٣/٢ ورواية صدره " وفي الارساع" وفي عجزه " وفي مفاصله " .

والعاسِمُ - بالسين - : الشيء القليل ، والعاسِمُ : الطامِعُ ، والعاسِمُ : الذي يتَّقَحُمُ في الأمورِ ويَرْكَبُ رأسَهُ لا يُبالي ما صنَع .

وعاسِمٌ : اسمٌ موضعٌ^(١) . قال عَدِي^(٢) بن الرِّقَاعِ :

٢٣٦- وكأَنَّهَا وَسَطُ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَحُورٌ مِنْ جَاذِرِ عَاسِمٍ^(٣) [كامل]

قال الراعي :

٢٣٧- يَقْلُنْ بِعَاسِمَيْنِ وَذَاتِ مَجٍّ إِذَا حَانَ الْمَقِيلُ وَيَرْتَعِينَا^(٤) [وافر]

(الصُّمْعَةُ ، وَالسُّمْعَةُ)^(٥) :

الصُّمْعَةُ : حِدَّةُ الْكَعْبِ ، وَكَذَلِكَ الْأَذُنُ .

وَالسُّمْعَةُ - بالسين - : مَا يُشْهَرُ حَتَّى يُسْمَعَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(الْمُتَّصِعُ ، وَالْمُنْتَمِعُ) :

(١) موضع بالشام . معجم ما استعجم ٦٨٣/٢ .

(٢) عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة : شاعر كبير من اهل دمشق يكنى أبا داود ، كان معاصراً لجرير مهاجياً له مقدماً عند بني أمية مداحاً لهم خاصة بالوليد بن عبد الملك . لقبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق بشاعر أهل الشام . مات في دمشق نحو ٩٥هـ . انظر في ترجمته : الأغاني ، الموشح ، المؤلف والمختلف .

(٣) البيت في الشعر والشعراء ٦٢٠/٢ ، وامالي المرتضى ١٥١/٢ ، والكامل ٨٥ ، وثمار القلوب ٤٠٨ ، ومعجم ما استعجم ٢٥٢/١ ، ٧٦٧/٢ ، واللسان " جسم " ٣٦٩/١٤ ، وتاج العروس ٢٢٨/٨ . وفي اكثر هذه المصادر " جاسم " مكان " عاصم " ، وفي بعضها " فكأنها بين النساء " .

(٤) البيت ليس في ديوانه .

(٥) من مادة (الصمعة والسمعة) الى مادة (الناكص والناكس) ساقطة من نسخة أ . وهي تقابل جزءاً من الورقة (٥٣) من نسخة ب الى جزء من الورقة (٧١) .

الْمُتَمَصِّعُ - بالصاد - : السَّهْمُ الْمُتَلَطِّخُ^(١) بالدم. قال أبو ذؤيبِ الهذلي:

٢٣٨- فرمى فأنفذ من نحوصٍ عائطٍ سَهْمًا فخرَ وريشه مُتَمَصِّعُ^(٢) [كامل]

والمُتَمَصِّعُ - بالسين - : الذي يَسْتَمِعُ الى الشيء .

(العِيسُ ، والعِيسُ) :

العِيسُ - بالصاد - : مُنْبِتُ خَيْرِ^(٣) الشجرِ ، والعِيسُ : الشجرُ المُلتَفُّ ، وعِيسُ : من آباءِ قُرَيْشٍ : وعِيسُ كلُّ شيءٍ أَصله ، ومن أمثال العرب (عِيسُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاءً)^(٤) أي مِنْكَ أَعلُكَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَحيحٍ .

والعِيسُ - بالسين - : الإبلُ البِيضُ التي تَضْرِبُ الى الحُمْرَةِ. يقال جَمَلٌ أَعِيسُ ، وناقَةٌ عَيْسَاءُ .

(العَصَا ، والعَسَى)^(٥) :

العَصَا - بالصاد - : معروفةٌ ، والعَصَا - أيضاً - : الجماعةُ . يقال : (انْشَقَّتْ عَصَا القومِ) : إذا تَفَرَّقوا وذهبوا كلَّ مَذْهَبٍ .

قال الشاعر : [ق : ٥٤ ب]

(١) في ب " المتلطخ " تحريف .

(٢) البيت في ديوان الهذليين ٨/١ وروايته " فانفذ من نجود " . وبالرواية نفسها في المفضليات ٤٢٥ ، والجمهرة ٧٣/٣ . النَّحُوصُ مِنَ الْأُنثَى : مالا ولد لها ، ومن النُّوقِ : الشديدةُ السَّمَنِ ، العائطُ : الناقةُ لم تَحْمِلْ سِنين من غير عُقْرِ .

(٣) وعبارة الأساس ١٥٢/٢ ، والقاموس ٣١٠/٢ : خيار الشجر .

(٤) المثل في مجمع الأمثال للميداني ١٧/٢ . وفي جمهرة الأمثال للعسكري ٢٠٢/٢ " مِنْكَ عِيسُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاءً " .

(٥) في ب " العسا " وصوابه ما اثبتناه كما في اللسان .

٢٣٩- إذا كانتِ الهَيْجَاءُ وَأُنشِئَتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكُ سَيْفٌ مُهَنْدٌ^(١) [طويل]

والعَصَا : فَرَسٌ : وَالْعُصَيَّةُ : أُمُّهَا ، وفيها جرى المَثَلُ فقليل (العَصَا من العُصَيَّة)^(٢) أي إنها عَقِيقةٌ سابقةٌ مثلُ أُمِّهَا ، وقال أبو عبيدة : معناه أَنَّ الأمرَ العظيمَ يَتَوَلَّدُ من الأمرِ الصغيرِ .

والعَصَا - أيضاً - : فَرَسٌ كانتُ لجذيمة الأبرشِ ، وهي التي نجا عليها قَصِيرٌ .

والعَصَا : فرسٌ فُضَّالة^(٣) بن شريكِ الأَسديِّ ، وفيها يقول الشاعر :

٢٤٠- فَخَبِرَتِ الْعَصَا الْأَنْبَاءَ عَنْهُ ولم أرَ مثلاً فارسها هَجِينَا^(٤) [وافر]

والعَصَا: فرسٌ لبني نَعْلبة

ويقال لمنْ أقامَ بمكانٍ ورَضِيَ بِهِ : (ألقى العَصَا) ، وأصله أَنَّ الراعي إذا انتهى الى موضعٍ يُعجبه ألقى عَصَاهُ من يده ونزلَ به وكذلك المسافر .

(١) البيت بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٤١٧/١ ، والمقصود والممدود لابن ولاد ١١٧ وفيه "عضب مهند" ، ونظام الغريب للربيعي ١٠٦ ، والصحاح "عصا" ٢٤٢٩/٦ ، والمخصص ٩١/١٦ "صدره" ، وأمالي القالي ٢٦٢/٢ ، والمفصل ٥٧ ، وشرحه ٥١/٢ ، واللسان "هيج" ٢١٨/٣ "عصا" ٢٩٦/١٩ ومغني اللبيب ٣٩٧ ، وتاج العروس ٢٧٢/١ .

(٢) المثل في مجمع الامثال ١٥/١ ، وانظر مناسباته في ١٥ ، ١٦ ، ١٧ . وفي ب "من اعصيا" تحريف . "وعَقَّ بالسَّهْمِ: رمى به نحو السماء ، وذلك السَّهْمُ: عَقِيقة" أراد أنها سريعة كسرعة السهم المرمي نحو السماء . انظر القاموس (طبع بيروت ٣/٣٠٧) .

(٣) فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد الاسدي : شاعر من أهل الكوفة ، ادرك الجاهلية واشتهر في الإسلام . شعره حجة عند اللغويين وكان يهجو عبد الله بن الزبير ، وتنسب إليه ابيات في رثاء يزيد بن معاوية ، إن صح انها له فتكون وفاته بعد سنة ٦٤ هـ . انظر في ترجمته : معجم الشعراء ، الموشح ، الإصابة .

(٤) لم اقف على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر .

قال زهير^(١) :

٢٤١- وَضَعَنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٢) [طويل]

هذه كلها بالصاد .

ويقال - أيضاً - (فلانٌ بخِباء^(٣) العَصَا) . كنايةٌ عن الفاحشة . قال الشاعر :

٢٤٢- زَوْجِكَ زَوْجٌ صَالِحٌ لَكِنَّهُ بَخْبَا الْعَصَا^(٤) [كامل]

والعَسي^(٥) - بالسين - : مصدر عَسِيَ الشَّيْخُ يَعْسَى ، لغةٌ في عسا يعسو : إذا هَرَمَ ، وقد يُمدُّ .

ويقال : أنتَ عَسِيٌّ^(٦) بكذا وَعَسٍ : أي حَقِيقٌ ، وَعَسَى : فِعْلٌ معناه الطَّمَعُ .

(العاصي ، والعاسي) :

العاصي - بالصاد- : الْمُخَالِفُ ، وفِعْلُهُ : عَصَى يَعْصِي عَلَى وَزْنِ رَمَى يَرْمِي .

والعاصي - أيضاً - : الضارِبُ بالسيفِ ، وفِعْلُهُ : عَصَى يَعْصَى عَلَى وَزْنِ رَضِيَ يَرْضَى .

(١) في ب "زعير" تحريف .

(٢) البيت في معلقته وهو في ديوانه ١٣ ، صدره : فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ

(٣) في ب "حمام" .

(٤) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر . حذفتم الهمزة من (بخباء) لإقامة الوزن .

(٥) في ب "العسا" .

(٦) في ب "عسا" .

والعاصي - أيضاً - : الضارب بالعصا ، وفعله : عصا^(١) يعصو على وزن دعا يدعو . قال جرير :

٢٤٣- تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَكُم يَعْصِي بِهَا يَا بَنَ الْقَيْوَنِ وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ^(٢)
[كامل]

والعاصي - بالسين - : الشيخ الذي قد يبست أعضاؤه من الهرم ، وكذلك النبات واليد إذا غلظت من العمل . والفعل من هذا كله : عسا^(٣) يعسو ، وقد حكي : عسي يعسى على وزن رضي يرضى . وقياس هذا الباب : أنه ما كان في معنى المخالفة أو مشتقاً من لفظ (العصا) فهو بالصاد .

وما كان في معنى القسوحة^(٤) والجسوء فهو بالسين .

(الصَّاعَةُ ، والسَّاعَةُ) :

الصَّاعَةُ - بالصاد - : الموضع الذي يُنْدَفُ فيه القَطْنُ .

والسَّاعَةُ - بالسين - : جزءٌ من أجزاء الليل والنهار ، والسَّاعَةُ : القيامةُ .

(العُصِيُّ ، والعُصِيُّ) :

العُصِيُّ - بالصاد - : جمعُ العَصَا ، وإن شئتَ كسرتَ العَيْنَ والصادَ .

والعُصِيُّ - بالسين - مصدرُ عَسَا الشَّيْخُ ، وَعَسَا العُودُ . وقد ذكرناه .

(الصُّوَاعُ ، والسُّوَاعُ) :

الصُّوَاعُ - بالصاد - : مَكْيَالٌ أو إِنَاءٌ يُشْرَبُ به .

(١) في ب "عصى" .

(٢) البيت في ديوانه ٤٤٧ .

(٣) في ب "يعسا" .

(٤) قَسَحَ قَسَاحَةً وَقُسُوحَةً : صَلَبَ . الْجُسُوءُ وَالْقُسُوحَةُ بِمَعْنَى .

وسُواعٌ - بالسّين - : اسمٌ صَنَمٌ^(١) . وقد نَطَقَ بهما جميعاً القرآن^(٢) .

ويقال : جِنْتُهُ بعد سُواعٍ من اللَّيْلِ : أي بعد صَدْرِ منه .

(الصَّاعُ ، والسَّاعُ) :

الصَّاعُ - بالصاد - : لغةٌ في الصُّواعِ ، وقد ذكّرناه .

والصَّاعُ - ايضاً : الموضعُ الَّذي يُلْعَبُ فيه بالكُرّةِ . قال المُسَيَّبُ^(٣) بن عَلسٍ :

٢٤٤-مَرَحْتُ يداها لِلنَّجاءِ كائِماً تكرو بكفّي ماقطٍ في صاع^(٤) [كامل]

والمَاقِطُ : الَّذي يَضْرِبُ بالكُرّةِ ثم يأخذها .

والسَّاعُ - بالسّين - : [ق: ٥٥ ب] جَمْعُ ساعَةٍ .

(١) ذكر ابن الكلبي ان أول قبيلة عبده هي هذيل بن مدركة ، وكانت سدنته بنو لحيان ، قال "

ولم اسمع لهذيل في اشعارها له ذكراً ، الا شعر رجل من اليمن "الأصنام ٩ ، ١٠ .

(٢) سُواعٌ : في قوله تعالى " قالوا نفقد صُواعَ المَلِكِ ولمن جاء به جملٌ بغيرِ وأنا به رَعِيمٌ" .

يوسف : آية ٧٢ . وسُواعٌ : في قوله تعالى : وقالوا لا تَدْرُنَّ ألِهِنَكم ولا تَدْرُنَّ وِداً ولا سُواعاً ولا

يغوثَ ويعوقَ ونسراً" نوح : آية ٢٣ .

(٣) المسيب بن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة ، من ربيعة بن نزار : شاعر جاهلي ، كان

احد المقلين المفضلين في الجاهلية ، وهو خال الأعشى ميمون ، وكان الأعشى راويته ،

وقيل اسمه زهير . انظر في ترجمته : جمهرة اشعار العرب ، الشعر والشعراء ، شرح شواهد

المغنى ، خزنة الادب .

(٤) البيت في الصحاح "صوع" ١٢٤٧/٣ وفيه "بكفي لاعب" . وجزء من عجزه في المقاييس

٣/٣٢١ . وهو في الأساس ٣١/٢ ، واللسان "صوع" ٨٣/١٠ وروايته فيهما "بكفي لاعب" .

قال القُطاميُّ (١):

٢٤٥-وكُنَّا كالحريقِ أصابَ غاباً فيخبو ساعةً ويَشُبُّ ساعاً (٢) [وافر]

(الْوَصِيْعُ ، وَالْوَسِيْعُ) :

الْوَصِيْعُ-بالصاد- : صِغَارُ العِصافيرِ ، وَالْوَصِيْعُ -أيضاً- : صوت العُصْفُورِ .

وَفَرَسٌ وَسِيْعٌ -بالسين- : أي واسعُ الخَطْوِ ، ويقال : وَسَاعٌ -أيضاً- .

(الحَصُّ ، والحَسُّ) :

الحَصُّ -بالصاد- : شِدَّةُ العَدُوِّ ، والحَصُّ -أيضاً- : مصدر حَصَصْتُ الشَّعْرَ . إذا أَذْهَبْتَهُ .

والحَسُّ - بالسين- : حَسُّ الدَّابَّةِ (٣) بِالْمِحْسَةِ .

والحَسُّ : القَتْلُ . قالَ اللهُ تعالى : (إِذْ تَحْسُونَهُم بِإِذْنِهِ) (٤) .

(١) عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد ، من جشم بكر ، أبو سعيد التغلبي الملقب بالقطامي (مات نحو ١٣٠ هـ) : شاعر فحل كان من نصارى تغلب في العراق واسلم وجعله ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين . والقطامي : بضم القاف وفتحها ، قال الزبيدي : الفتح لقيس ، وسائر العرب يضمون . انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، والشعر والشعراء والموشح .

(٢) البيت في ديوانه ٣٤ وروايته " ويهب ساعا " .

ورويته في الصحاح "سوع" ١٢٣٣/٣ ، واللسان "سوع" ، ٣٣/١٠ :

وكنا كالحريق لذي كفاح فيخبو ساعة ويهبُ ساعا

(٣) حَسُّ الدَّابَّةِ بِالْمِحْسَةِ : نَفَضَ عَنْهَا التَّرَابَ . القاموس ٢/٢٠٦ ، وانظر العبارة نفسها في الأساس ١/١٧٤ .

(٤) آل عمران : آية ١٥٢ .

وحَسَّ: كلمةٌ تقال^(١) عند التوجُّع. قال العجاجُ:

٢٤٦- فما أراهُمُ جُرْعاً بحَسٍّ عَطَفَ البَلايا المَسَّ بعد المَسِّ^(٢) [رجز]

(الحُصَّاصُ ، والحُساسُ):

الحُصَّاصُ -بالصاد- : الضُّرْاطُ ، والحُصَّاصُ : جَرِي الحِمَارِ إذا أُسْرِعَ ورَدَّ أذُنَيْهِ،
ومنه الحديث (إنَّ الشَّيْطَانَ إذا سَمِعَ الأذَانَ فَرَّ وله حُصَّاصٌ^(٣)).

والحُساسُ - بالسين - : سوءُ الخُلُقِ والنَّكْدُ . قال الراجز :

٢٤٧- رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُساسٍ أَعَسَ يمشي مِشْيَةَ النَّفاسِ^(٤) [رجز]

والحُساسُ : سَمَكٌ يُجَفَّفُ وَيُوكَلُ .

(الحَصْحَصَةُ ، والحَسْحَسَةُ) :

الحَصْحَصَةُ-بالصاد-: ظُهُورُ الحَقِّ . قالَ اللهُ تَعَالَى : (الأَن حَصْحَصَ الحَقُّ)^(٥).

والحَصْحَصَةُ- أيضاً-: الذَّهَابُ في الأَرْضِ .

(١) في ب "قال" .

(٢) الراجز في ديوانه ٤٨٤. مس البلايا : أي مسها الناس مرة بعد مرة.

(٣) في مجمع الامثال للميداني ٧٠/٢ "... ولَّى وله حصاص كحصاص الحمار" وفي النهاية

لابن الاثير ٢٣٤/٩ "في حديث ابي هريرة: إذا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الأذَانَ وَلَّى وله حُصَّاصٌ" .

(٤) الراجز بلا نسبة في كل من : النوادر لابي زيد ١٧٥ وفي الثاني "عطشان يمشي" ، وأمالى

الزجاجي ١٢٠، والصاح "حسس" ٩١٥/٢ (الأول)، والتهديب ٤٠٩/٣ (الأول)، والمقاييس

١٠/٢ (الأول) ، والمخصص ٩٨/١١ (الثاني) ، وأمالى القالي ١٧٦/١ ، ٢٦٣/٢ (الأول)

، والاقنصاب ٤٧٥ (الأول) ، واللسان "حسس" ٣٥٣/٧ ، وتاج العروس ٣١٣/١ (الأول) ،

١٢٩/٤ (الأول) . القَعْسُ : خروجُ الصدر ودخولُ الظهر ، النفاس : ولادة المرأة .

(٥) يوسف : آية ٥١ .

وَالْحَسْحَسَةُ - بالسین - : إِزَالَتُكَ الرَّمَادَ عَنِ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ .

(الْحَصِيصُ ، وَالْحَسِيسُ) :

الْحَصِيصُ - بالصاد - من الدوابِّ : الذي تساقط شَعْرُهُ أو وَبْرُهُ . قال امرؤ القيس :

٢٤٨ - وحارِكُهُ من الكِدَامِ حَصِيصُ (١) [طويل]

ويقال للشَّعرِ المُتساقِطِ وللْوَبْرِ : حَصِيصٌ .

والْحَسِيسُ - بالسین - : صوتُ الشيءِ وَحَرَكَتُهُ، وَالْحَسِيسُ : المقتولُ ، وَالْحَسِيسُ من الدوابِّ : الذي قد حُسَّ بالمِحْسَةِ .

(أَحَصَّ ، وَأَحَسَّ) :

أَحَصَّ القومَ - بالصاد - إِحْصَاصاً : أعطاهم حِصَصَهُم .

وأحَسَّ بالشيءِ إِحْساساً - بالسین - : شَعَرَ بِهِ .

(انْحَصَّ ، وَاِنْحَسَّ) :

انْحَصَّ الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ انْحِصَاصاً : تَساقَطَ، وَمِنْهُ المَثَلُ : (أَفَلَتِ وَاِنْحَصَّ الدُّنْبُ) (٢) .

وانْحَسَّ الشيءُ - بالسین - : تَكَسَّرَ ، قال العجاج :

(١) البيت في ديوانه ١٨٠ ، صدره : بحاجبه كَذَخُ من الصَّرْبِ جالِبٌ .

وفي ب "الكدام" . الحاركُ منبت أدنى العُرفِ الى الظهر الذي يأخذ به من يركبه ، الكدام : العَصَّ والضرب .

(٢) المثل في المستقصى للزمخشري ٢٧٤/١ ، وجمهرة الأمثال للعسكري ٧٦/١ ، ومجمع الأمثال للميداني ٧٠/٢ ، ويروى لمعاوية بن أبي سفيان .

٢٤٩- في مَعْدِنِ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ الْكَرْسِ لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ (١) [رجز]

وَأَنْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ : تَكَسَّرَتْ .

(الْحِصَّةُ، وَالْحِسَّةُ) :

الْحِصَّةُ -بِالضَّادِ- : النَّصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ : (بَاتَ فُلَانٌ بِحِصَّةِ سَوْءٍ) -
بِالسَّيْنِ- : أَي بِحَالٍ سَيِّئَةٍ .

(صَحَّ ، وَسَخَّ) :

صَحَّ الشَّيْءُ يَصِحُّ صِحَّةً . خِلَافٌ اعْتَلَّ .

وَسَخَّ الْمَطْرُ - بِالسَّيْنِ - يَسُخُّ -بِضَمِّ السَّيْنِ- سَخًّا : إِذَا صَبَّ، وَسَخَّتِ الشَّاةُ تَسِخُّ
-بِكَسْرِ السَّيْنِ- سُخُوحَةً : إِذَا سَمِنَتْ .

(الْحَصْدُ ، وَالْحَسْدُ) :

الْحَصْدُ-بِالضَّادِ-(٢) : اسْمٌ مَا حُصِدَ ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ سَكَنْتَ الضَّادَ .

وَالْحَصْدُ- أَيْضاً- : مَصْدَرُ حَصِدِ النَّبْتِ : إِذَا قَوِيَ وَاشْتَدَّ .

وَحَصِدَ الْجَيْشُ : كَثُرَتْ عِدَّتُهُ وَاشْتَدَّتْ شَوْكَتُهُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

٢٥٠- يَاوِي إِلَى حَصِيدِ الْقَيْسِيِّ عَرَمَرَمٍ (٣) [كامل]

وَالْحَسْدُ - بِالسَّيْنِ - : مَعْرُوفٌ .

(١) الرجز في ديوانه ٤٨٧، وفي الأول "بمعدن"، وبعد الأول : فُرُوعُهُ وَاصِلُهُ الْمُرْسِيُّ

الْكَرْسُ: أَنَاثٌ تَبْقَى مِنْ أُبْعَارِ الْأَرَامِ . يَقُولُ : شَرَفَهُ قَدِيمٌ .

(٢) فِي ب "بِالضَّادِ" .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٥، وَصَدْرُهُ : طَوْرًا يُجْرَدُ لِلطَّعَانِ وَتَارَةً

(الدَّاحِصُ ، والدَّاحِيسُ) :

الداحِصُ -بالصاد- : [ق: ٥٦ ب]

الذي يَمُرُّ مرّاً سريعاً، والداحِصُ: الذي يَضْرِبُ برجله عند الموت. قال علقمة^(١):

٢٥١-رغافوقهم سقبُ السماءِ فداحِصٌ بشكته لم يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ^(٢) [طويل]

والداحِصُ - بالسين - : المُتَجَسِّسُ على الأمرِ ، والداحِصُ : وَرَمٌ يخرجُ في الأصبغِ،
واشتقاقه من قولهم : زَرَعُ نَحْسٍ : إذا امتلأتْ أكمته في الحَبِّ .

(الصَّدْحُ ، والسَّدْحُ) :

الصَّدْحُ - بالصاد - : صوتُ الدَّيْكِ والغُرَابِ ونحوهما من الطير . وقد يُستعمل
للحمارِ الوحشيِّ .

والصَّدْحُ : الغِنَاءُ ، وقد صَدَحَتِ القَيْنَةُ.

والسَّدْحُ -بالسين- : ذَبْحُ الشيءِ ومدُّه على الأرضِ ، ويقال ذلك في الرِّقِّ^(٣) ونحوه.

(١) علقمة بن عبده بن ناشزة بن قيس (نحو ٢٠ ق هـ/٦٠٣م) من بني تميم شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ، كان معاصرا لامرئ القيس وله معه مساجلات ، وأسر الحارث بن ابي شعر الغساني أختاً له اسمه شأس فشفع به علقمة ومدح الحارث بابيات فاطقه . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الأغاني ، خزانة الادب ، شعراء النصرانية .

(٢) البيت في ديوانه ٣٤ . وروايته في المفضليات ٣٩٥ ، والحيوان ١٧٦/٣ ، والكامل ٤ ، وامالي القالي ١٧٣/١ : "فداحض" ، قال أبو علي " وكان بعض العلماء يرويه : فداحض ، وهذا الحرف أحد ما نسب فيه الى التصحيف " . الشكَّةُ : السلاح .

(٣) في ب "الزرق" تحريف .

(حَصَرَ ، وَحَسَرَ) :

حَصَرَ الشَّيْءَ حَصْرًا بِالصَّادِ^(١) - : مَنَعُهُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالخُرُوجِ . وَحَسَرَ عَنِ الشَّيْءِ -بِالسَّيْنِ- حَسْرًا : كَشَفَ عَنْهُ ، وَحَسَرَ البَحْرَ مِنْهُ .

(حَصِرَ ، وَحَسِرَ) :

حَصِرَ الرَّجُلُ - بِالصَّادِ- حَصْرًا : ضَاقَ صَدْرُهُ بِالأَمْرِ : قَالَ امرؤ القيس :

٢٥٢- وَلَا نَأْنَأُ يَوْمَ الحِفاظِ وَلَا حَصِرَ^(٢) [طويل]

وَحَسِرَ يَحْسِرُ - بِالسَّيْنِ - : أَعْيَا وَكَلَّ ، وَحَسِرُ عَلَى الشَّيْءِ حَسْرَةً ، وَحَسْرًا : تَأَسَّفَ .

(الحَصِيرُ ، والحَصِيرُ) :

الحَصِيرُ - بِالصَّادِ- : الَّذِي يُجْلِسُ عَلَيْهِ ، والحَصِيرُ : المَحْبُوسُ ، وَيُقَالُ لِلْحَبْسِ : حَصِيرٌ . قَالَ اللهُ تَعَالَى (وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا)^(٣) أَي سِجْنًا .

وَحَصِيرُ الأَرْضِ : وَجْهُهَا ، وَحَصِيرُ الجَنَّبِ : مَا ظَهَرَ مِنْ أَعَالِي ضُلُوعِهِ^(٤) ، وَالْحَصِيرُ : المَلِكُ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَحْبُوبٌ عَنِ النَّاسِ .

(١) فِي ب "بِالصَّا" .

(٢) البَيْتُ فِي دِيوانِهِ ١١٢ ، وَصَدْرُهُ : لَعَمْرُكَ مَا سَعَدُ بِخُلَّةِ آثِمِ النَّانَأَةُ : العَجْزُ وَالضَّعْفُ .

(٣) الإِسْرَاءُ : آيَةٌ ٨ .

(٤) الجَنَّبُ : شِقُّ الإنسانِ وَغَيْرِهِ ، وَفِي الأَسَاسِ ١٧٧/١ "دَابَّةُ عَرِيضِ الحَصِيرِينَ : أَيِ الجَنَّبِينَ ، وَأَوَجَعَ اللهُ حَصِيرِيهِ . إِذَا ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا . وَفِي ب (صَلُوعِهِ) تَصْحِيفٌ .

قال الشاعر :

٢٥٣-ومَقَامَةٍ غُلِبِ الرُّؤْسِ كَأَنَّهُمْ جُنُّ لَدَى بَابِ الحَصِيرِ قِيَامٌ^(١) [كامل]

وناقه حَسِير - بالسين - : إِذَا كَلَّتْ وَأَعَيْتُ^(٢) ، وَبَصِرَ حَسِيرٌ . قال الله - عزَّ وجلَّ -
(ينقلبُ إليك البَصَرُ خاسئاً وهو حَسِيرٌ)^(٣) .

وقال الشاعر :

٢٥٤-لَهِنَّ الوَجَا لِمَ كُنَّ عَوْنًا عَلَى النَّوَى وَلَا زَالَ مِنْهَا ظَالِعٌ وَحَسِيرٌ^(٤) [طويل]

وقياس هذا الباب : أَنَّ كَلَّ مَا عَادَ إِلَى مَعْنَى الْمَنْعِ وَالْحَبْسِ فَهُوَ بِالصَّادِ ، وَكَلَّ مَا
عَادَ إِلَى مَعْنَى الْإِعْيَاءِ أَوْ إِلَى مَعْنَى التَّلْهْفِ فَهُوَ بِالسِّينِ .

(١) هو لبيد ، انظر البيت في ديوانه ٣٩ (طبع ليدن) ، وروايته : ومقامة غلب الرقاب كأنهم

جن لدى طرق الحصير قيام

و"غلب الرقاب " في كل من الجمهرة ١٤٣/٢ ، وامالي القالي ٣٠٦/٢ ، والمخصص ٦١٣/٢ ،
والمسلسل للتميمي ٥١ ، وتاج العروس ٣٥/٩ ، و"قما قم غلب الرقاب ... على باب
الحصير" : في الصحاح " حصر " ٦٣١/٢ ، واللسان " حصر " ٢٦٨/٥ ، وتاج العروس
١٤٤/٣ .

ونسب البيت للبيد في الجمهرة ، والصحاح ، والمقاييس (عجزه) ٧٣/٢ ، والمسلسل ، واللسان ،
والتاج ، وبلا نسبة في باقي المصادر .

(٢) في كتاب الابل للاصمعي (الكنز اللغوي ١٤٦) " ناقه حسير وهي التي قد حُسرَتْ فوقعت
من السير " .

(٣) الملك : آية : ٤ .

(٤) البيت في الكامل ٤١٠ بلا نسبة ، الوجا : الحفا ، النوى : الرحيل . الظالع من الدواب :
التي تعرجُ في مشيها و(لم) في البيت هي (لم) سُكُنَت اللام لإقامة الوزن .

(حَرَصَ، وَحَرَسَ) :

حَرَصَ^(١) على الشيءِ يَحْرِصُ فهو حَرِيصٌ -بالصاد- ، وكذلك حَرَصَ^(٢) القَصَّارُ الثوبَ يَحْرِصُهُ حَرِصاً -بفتح الحاء- فهو حَارِصٌ وَحَرَصَتِ الشَّجَّةُ الجِلْدَ حَرِصاً فهي حارِصَةٌ، وذلك مُشَبَّهٌ بِحَرِصِ الثوبِ . هذه كلها بالصاد.

وَحَرَسْتُ الشيءَ أَحْرَسُهُ حِرَاسَةً فأنا حَارِسٌ - بالسين- ، وَحَرَسِ الحَرِيصَةَ^(٣) يَحْرِسُهَا حَرِيساً فهو حَارِسٌ : سَرَقَهَا^(٤).

والحَرِيصَةُ: الشاةُ ونحوها تَبِيْتُ في الجَبَلِ .

(أَصْحَرَ ، وَأَسْحَرَ) :

أَصْحَرَ القَوْمَ إِصْحَاراً : إذا بَرَزُوا إلى الصحراءِ . قال الشاعر :

٢٥٥- مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يَطْلُبُهَا عِنْدِي فَأَيُّ لِي زَهْنٌ بِإِصْحَارِ^(٥) [بسيط]

وَأَسْحَرَ الرَّجُلَ -بالسين- : كَقَوْلِكَ أَصْبَحَ .

(١) الحِرْصُ: الجَشَعُ ، وقد حَرَصَ يَحْرِصُ .

(٢) حَرَصَ القَصَّارُ الثوبَ : شَقَّهُ . الأساس ١/١٦٧.

(٣) في ب " الحرسة" .

(٤) في الأساس ١/١٦٦ "ومن المجاز : فلانٌ حَارِسٌ من الحُرَّاسِ، أي سارقٌ ، وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس ، ولأنهم وجدوا الحُرَّاسَ فيهم السرقة .. فقالوا للسارق : حارس" قال " وقد رأيتُه سائراً على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم " .

(٥) البيت لقيس بن رفاعة في امالي القالي ١/١١ ، والصاحح "حوج" ٣٠٨/١ ، واللسان "حوج"

٦٩/٣ . وقبله : لَتَرْجِعُنَّ أَحاديثاً مُلَعَنَةً لهُو المقيمٌ ولهُو المُدْلَجُ الساري

وبعده : أقيم نَحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذا عَوَجٍ كما يُعْوَمُ قُدْحُ النَّبْعَةِ الباري

(صَحَرَ، وَسَحَرَ) :

سَحَرَ الحِمَارُ صَحِيرًا: صَاَحَ ، وَسَحَرْتُ اللَّبَنَ الحَلِيبَ : إِذَا سَخَّنْتَهُ. وَسَحَرْتُ الرَّجَلَ -بالسين- : من السَّحْرِ ، وَسَحَرْتُ الرَّجَلَ سَحْرًا وَسَحَرْتُهُ تَسْحِيرًا: غَدَّيْتُهُ بالطَّعَامِ. قال امرؤ القيس :

٢٥٦- وَتُسَحَّرُ بالطَّعَامِ [ق:٥٧] وبالشَّرَابِ^(١) [وافر]

وقال لبيد :

٢٥٧- عَصَافِيرُ من هَذَا الأَنَامِ المُسَحَّرِ^(٢) [طويل]

(الصُّحْرَةُ ، والسُّحْرَةُ) :

الصُّحْرَةُ - بالصاد- : حُمْرَةٌ ليست بِخالِصَةٍ ، يُقالُ مِنْهَا : شَيْءٌ أَصْحَرُ .
والسُّحْرَةُ- بالسين - السَّحْرُ الأعلى .

(الصُّحْرُ ، والسُّحْرُ) :

الصُّحْرُ - بالصاد- : جَمْعُ الأَصْحَرِ وهو الأَحْمَرُ حُمْرَةً كَثِيرَةً .

وَصُحْرٌ: بِنْتُ لُقْمَانَ بنِ عادٍ وَفِيهَا جَرَى المَثَلُ قَليل (مَالِي إِلاَّ ذَنْبُ صُحْرٍ)^(٣).

(١) البيت في ديوانه ٩٧، وصدرة : أرانا مَوْضَعَيْنَ لِأَمْرِ غَيْبٍ

(٢) البيت في الديوان ٥٦، وصدرة : فَإِنْ تَسألِينا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا

(٣) مثل يضرب لكل من لا ذنب له ويعاقب . وَصُحْرُ هِيَ بِنْتُ لُقْمَانَ أو اخته ، والمناسبة : ان لقمان وابنه لُقَيْمًا خَرَجَا مَغِيرِينَ فاصابا إِبْلا كَثِيرَةً فَسَقِ لَقِيمٌ إِلى مَنزِلِهِ وَعَمَدَتْ صَحْرٌ إِلى جَزورٍ مِمَّا قَدِمَ بِهِ لَقِيمٌ وَصَنَعَتْ مِنْهُ طَعامًا يَكُونُ مُعَدًّا لِأَبِيها لُقْمَانَ إِذا قَدِمَ وَقَدْ كانَ لُقْمَانَ حَسَدَ لَقِيمًا فِي تَبْرِيزِهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَدِمَتْ صَحْرٌ إِليه الطَّعَامِ وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ غَنِيمَةِ لَقِيمٍ لَطَمَها لَطْمَةً قَضَتْ عَلَيْها ، فَصارَتْ عَقوبَتُها مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ لا ذَنْبَ لَهُ وَيَعاقبُ . انظر : ثمار القلوب للثعالبي ٣٠٧ . والمثل في جمهرة الامثال للعسكري ٢١٥/٢ . وفي مجمع الامثال =

وفي ذلك يقول الشاعر :

٢٥٨-وعَبَّاسٌ يُدِبُّ لِي الْمَنَايَا وما أُذُنْبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُخْرٍ (١) [وافر]

وَالسُّخْرُ وَالسَّخْرُ وَالسَّخْرُ -ثلاث لغات- الرِّئَةُ . قال الشاعر :

٢٥٩-ونارِ كَسَخْرِ الْعُودِ تَرْفَعُ صَوَّءَهَا مع الليلِ هَبَّاتُ الرِّيحِ الصَّوَارِدِ (٢) [طويل]

(الصَّرْحُ ، والسَّرْحُ) :

الصَّرْحُ-بالصاد- : كلُّ بناءٍ مرتفعٍ كالقَصْرِ . قال الله تعالى (يا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً) (٣).

وَالسَّرْحُ- بالسین - : مصدر سَرَحْتُ الْإِبِلَ ونحوها سَرَحاً ، ويقال للإبِلِ ونحوها مِمَّا يُخْرَجُ به الى المَرْعى سَرَحٌ: قال الراجز :

٢٦٠-نحن قَمَعْنَاكُمْ بِشَلِّ السَّرْحِ وقد نَكَأْنَا الْقَرَحَ بَعْدَ الْقَرَحِ (٤) [رجز]

=٢/٢٦٤ ، " مالي الاذنبي صخر" قال الميداني " وهي صُخْرُ بنت لقمان " . ولقمان بن

عاد هذا غير لقمان الحكيم .

(١) نسبه في الحيوان ٢٢/١ لخفاف بن نُدْبَةَ ورواية صدره : وَعَيَّاشٌ يَدِبُّ لِي الْمَنَايَا
ولخفاف في ثمار القلوب ٣٠٧.

(٢) البيت بلا نسبة في الحيوان ٦٣/٥ ، وديوان الحماسة ١٠٦/٢ ، وبعده :

أَصْدُ بِأَيْدِي الْعَيْسِ عَنِ قَصْدِ أَهْلِهَا وقلبي إليها بالموَدَّةِ قاصِدُ
وَالْعُودُ : المُسِنَّ من الإِبِلِ .

(٣) غافر (مؤمن): آية ٣٦ .

(٤) الراجز في الكامل ٦٨٠ ، وقد نسبه لرجل من الأزارقة . وفي ب " تمعناكم" تحريف . القمَع

: القهر .

والسَّرْحُ : انفجارُ البَوْلِ بعد احتباسه ، والسَّرْحُ : شَجَرَ ، واحدها : سَرْحَةٌ (١).

(الصَّرِيحُ ، والسَّرِيحُ) :

الصَّرِيحُ - بالصاد- : الخالصُ من كلِّ شيءٍ .

والسَّرِيحُ - بالسين - : الأمرُ المُعَجَّلُ ، والسريحُ : جلودٌ تُشَدُّ في أيدي الإبلِ إذا خَفِيَتْ ، واحدها : سَرِيحَةٌ . قال الشاعر :

٢٦١- فطُرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتِ دَوَامِي الْأَيْدِي يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا (٢) [وافر]

(النَّصْرِيحُ- والتَّسْرِيحُ) :

النَّصْرِيحُ- بالصاد- : إظهارُ الشيءِ بعد أخفائه، وأيضاً مصدرٌ صَرَّحَتِ الْخَمْرُ : إذا ذهبَ عنها الزُّبْدُ ، وكذلك اللَّبَنُ ونحوه .

قال الأخطلُ :

٢٦٢- كُفِّتْ ثَلَاثَةٌ أَحْوَالٍ بَطِينَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ (٣) [بسيط]

والتَّسْرِيحُ- بالسين - : إرسالُ الشيءِ بعد حَبْسِهِ .

(١) السرج : شجر كبار عظام طوال لا ترعى ، وانما يستظل فيه ، وينبت بنجد في السهل والغلط ، ولا ينبت في رمل ولا جبل ، ولا ياكله المال إلا قليلا . له ثمر أصفر واحده : سَرْحَةٌ . اللسان " سرح " ٣/٣٠٩ .

(٢) نسبه في تاج العروس ١٥/٤ ، ١٥٧/٩ لمضرس بن ربيعي . وبلا نسبة في الكتاب ٩/١ ، ٢٩١/٢ ، والخصائص ٢٩٦/٢ ، ١٣٣/٣ ، وامالي ابن الشجري ٧٢/٢ ، ودرة الغواص ٧٥ ، وشروح سقط الزند ٢٦٠/١ ، ٢٦١ ، ٩٨٢/٣ (عجزه) ، وخرزانه الادب ١٦٧/١ (عجزه) وتاج العروس ١٢٤/٥ ، المُنْصَلُ : السيفُ . اليَعْمَلُ : الناقَةُ النجبية .

(٣) البيت في ديوانه ١١٧ .

(الصِّرَاحُ ، والسِّرَاحُ) :

الصِّرَاحُ - بالصاد - : مصدر صَارِحْتُ بِالْأَمْرِ : إِذَا جَاهَرْتَ بِهِ .

والصِّرَاحُ: الموضعُ المستويةُ من الأرضِ ، واحدتها : صَرِحَةٌ (١).

والسَّرَاحُ -بالسين- : جمع السَّرِحَانِ : وهو الدِّبُّبُ .

والسَّرَاحُ والسَّرَائِحُ والسَّرِيحُ (٢) : نِعَالٌ تُشَدُّ فِي أَيْدِي الْإِبِلِ ، واحدتها : سَرِيحَةٌ .

(الحُصُولُ ، والحُسُولُ) :

الحُصُولُ -بالصاد - : مصدر حَصَلَ الشَّيْءُ يَحْصُلُ .

والحُسُولُ - بالسين- : أَوْلَادُ الصَّبِّ ، واحدتها : حِسْلٌ .

(الصَّلَاحُ ، والسَّلَاحُ) :

الصَّلَاحُ - بالصاد - : الْمُصَالِحَةُ . قَالَ بَشْرٌ (٣) :

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وما فيه لهم سَلَعٌ وَقَارٌ (٤)

(١) في ب " سرحة " تحريف .

(٢) وعبارة اللسان " السَّرْحُ " وهو الصواب .

(٣) أبو نوفل بشر بن عمرو بن عوف الاسدي: شاعر فحل شجاع من أهل نجد جاهلي ، كان من حديثه انه هجا اوس بن حارثة الطائي بخمس قصائد ثم غزا طيئاً فجرح وأسره بنو نبهان الطائيون فبذل لهم اوس مائتي بعير واخذه منهم فكساه حلته وحمله على راحلته وأمر له بمائة ناقة وأطلقه فانطلق لسان بشر بمدحه فقال فيه خمس قصائد محا بها الخمس السالفة . وله قصائد في الفخر والحماسة جيدة . وتوفي قتيلا في غزوة أغار بها على بني وائل .

(٤) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٢٢٤) .

والسَّلَاحُ - بالسَّين - : معروف ، ويقال : أَخَذَتِ الإِبِلُ سِلَاحَهَا : إذا سَمَنْتُ لَأَنَّ
صَاحِبَهَا يَمْتَنِعُ مِنْ نَخْرِهَا لِحُسْنِهَا فِي عَيْنِهِ وَلِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا . قال الشاعر :

٢٦٣- إذا سَمِعْتَ أَذَانَهَا صَوْتَ سَائِلٍ أَصَاحَتْ فَلَمْ تَأْخُذْ سِلَاحاً وَلَا نَبْلاً^(١) [طويل]

(الحُصْنُ ، والحُسْنُ) :

الحُصْنُ -بالصاد- : جَمْعُ حِصَانٍ : وهو الفَرَسُ الذَّكَرُ ، ويكون - أيضاً -
[جَمَعُ]^(٢) حِصَانٍ -بفتح الحاء - : وهي العَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ . والأصلُ حُصْنٌ -
بضم الصاد- ثم يُخَفَّفُ .

والحُصْنُ - أيضاً - : [ق:٥٨ ب]

والعِفَّةُ ، يقال : حَصَنَتِ المَرَأَةُ حُصْنًا وَحَصَانَةً . قال الشاعر :

٢٦٤- الحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّبْتَهُ مِنْ حَثِّكَ التُّرْبِ عَلَى الرِّكْبِ^(٣) [سريع]

(١) نسبه ابن السيد في شروح سقط الزند ٥٠٨/٢ لسالم بن قحطان العنبري .

وبلا نسبة في امالي القالي ٤/٢ ، وتاج العروس ١٦٦/٢ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) البيت بلا نسبة في اصلاح المنطق ١٣٩ ، ٣٧٤ ، والتهذيب ٢٠٩/٥ ، والمقاييس ١٣٧/٢

وفي عجزه " من حثوك " ، والمخصص ٤/٤ ، ٦٤/١٠ ، ٢٣/١٤ . ومجمع الامثال ٢١١/١

، واللسان " حصن " ٢٧٥/١٦ ، " حثا " ١٧٨/١٨ ، وتاج العروس ٨٢/١٠ .

قال الميداني " قيل كانت لامرأة ابنة فرأتها تحثو التراب على راكب فقالت لها : ما تصنعين !

قالت : اريه اني حسان أتعفف ، وقالت :

يا أُمَّنا أبصرني راكبٌ في بلد مُسْتَحَقَّرٍ لاحبِ

فصرتُ أحثو الترابِ في وجهه عَنِّي وَأُنْفِي تُهْمَةَ العائِبِ

فقالت أُمها :

الحصن أولى لو تأيَّبته من حثِّك التُّرْبِ على الراكب =

والْحُسْنُ - بالسين - : ضِدُّ الْقُبْحِ .

(الإِحْصَانُ ، والإِحْسَانُ) :

الإِحْصَانُ- بالصاد -: مصدر أَحْصَنْتُ الشيءَ : إِذَا حَصَّنْتَهُ ، ومصدر أَحْصَنْتِ المرأةُ : إِذَا تزوجتْ .

والإِحْسَانُ - بالسين - : الإِنْعَامُ وهو مصدر أَحْسَنْتُ إليه .

والإِحْسَانُ - أيضاً - : مَصْدَرُ أَحْسَنْتُ الشيءَ : إِذَا جَعَلْتَهُ حَسَنًا ، ومصدر أَحْسَنْتُ الشيءَ : إِذَا عَلمتْ كيف تصنعه. تقول : فلانٌ يُحْسِنُ^(١) التِّجَارَةَ ، ومنه قوله [تعالى]^(٢) ((الذي أحسن كلَّ شيءٍ خَلَقَهُ))^(٣) ، أي عَلِمَ كيف يَخْلُقُ كلَّ شيءٍ .

(الحِصَانُ ، والحِسانُ) :

الحِصَانُ - بالصاد - : الدُّرُوعُ المُحَكَّمَةُ ، واحدتها : حَصِينَةٌ ، وكذلك الأبنيةُ التي تُحصن مَنْ فيها .

والحِصَانُ - أيضاً - : الذَّكْرُ من الخَيْلِ ، وجمعه : حُصْنٌ. قال ذو الرمة :

٢٦٥-كَلُونِ الحِصَانِ الأَنْبِطِ النَّبْطِ قائماً تَمَایِلَ عَنهُ الجُلُّ واللونُ أَشقرُ^(٤) [طويل]

=وفي بعض هذه المصادر "لو تردينه " ، وفي ب " لو تابيته " . وتأنيته : قَصْدِيته .

(١) في ب "يحس" .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة على ب ، يقتضيها السياق .

(٣) السجدة : آية ٧ .

(٤) البيت في ديوانه ٢٢٦ . وروايته في الأساس ٤١٦/٢ "كمثل الحصان " و "كلما" مكان "

قائماً " و " فاللون " . وفي اللسان "نبط" ٢٨٨/٩ ، " كمثل الحصان " و " فاللون " . وفي تاج

العروس ٢٢٩/٥ "كمثل الحصان" . الأنبطُ : الأبيضُ . الجُلُّ : القُمَّةُ .

وَالْحِسَانُ - بالسين - : جمعُ الحَسَنِ والحِسَانُ -أيضاً- : المُحَاسِنَةُ .

(المَحَاصِينُ ، والمَحَاسِينُ) :

المَحَاصِينُ - بالصاد- : جمعُ مَحْصَنٍ : وهي القَفَّةُ (١).

والمَحَاصِينُ من النساءِ : المَزَوَّجَاتِ ، وكذلك من الرجالِ .

والمَحَاسِينُ - بالسين - : جَمْعُ حُسْنٍ على غير قياسٍ . وذكرَ صاحبُ كتابِ العَيْنِ
أَنَّ واحِدَهَا (مَحْسِنٌ) ، وهذا على القياسِ .

(الصَّحْنُ ، والسَّحْنُ) :

الصَّحْنُ - بالصاد- : ساحةُ الدارِ ، والصَّحْنُ : إصلاحُ أمرِ الرجلِ ، والصَّحْنُ :
قَدْحٌ قَصِيرُ الجِدَارِ . قالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ :

٢٦٦-أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فاصْبِحِينَا (٢) [وافر]

وَالسَّحْنُ -بالسين- ذَلِكَ الخَشْبَةُ (٣) .

(الحَصِيفَةُ ، والحَسِيفَةُ) :

امرأةٌ حَصِيفَةٌ - بالصاد - : إذا كانت جَيِّدَةَ العَقْلِ ، وشِقَّةٌ حَصِيفَةٌ - أيضاً - :
مُحَكَّمَةُ النَّسْجِ .

(١) القَفَّةُ: كهَيْئَةِ التُّرْعَةِ تتخَذُ من الخوصِ . القاموس ١٨٦/٣ .

(٢) البيت في معلقته ، وعجزه : ولا تُثَبِّقِي حُمُورَ الأندرينَا

وهو في جمهرة اشعار العرب ١٣٩ ، وتهذيب الالفاظ ٢١٦ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني
٢٣٤ ، وشرح القصائد السبع للانباري ٣٧١ ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ٢١٨ ،

واللسان "صحن" ١١٢/١٧ .

(٣) في ب (ذلك) تصحيف .

والْحَسِيفَةُ - بالسين - : العَدَاوَةُ ، مثلُ الْحَسِيكَةِ .

(الصَّحِيفَةُ ، وَالسَّحِيفَةُ) :

الصَّحِيفَةُ - بالصاد - : معروفةٌ ، وصَحِيفَةُ الْوَجْهِ : بَشْرَتُهُ . قَالَ عُرْوَةُ^(١) بنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ :

٢٦٧- وَلَكِنَّ صُغْلُوكًا صَحِيفَةٌ وَجْهَهُ كَصَوِّ سِرَاجِ الْقَابِسِ الْمُتَوَوِّرِ^(٢) [طويل]

وقال آخرُ لرجلٍ نسبهُ الى غيرِ أبيه :

٢٦٨- وقد كتبَ الشَّيْخَانُ لي في صحيفتي شهادةً عَدَلٍ أَدْحَضْتُ كُلَّ بَاطِلٍ^(٣) [طويل]

يقول^(٤) : قد شَهِدَ لي أَبِي وَأُمِّي بِأَنِّي^(٥) ابْنُهُمَا بما يُرَى في وجهي من شَبَهَهُمَا .

وَالسَّحِيفَةُ - بالسين - : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ تُقَشَّرُ عَنِ اللَّحْمِ .

(الصَّحْفَةُ ، وَالسَّحْفَةُ) :

الصَّحْفَةُ - بالصاد - : معروفةٌ^(٦) .

(١) عروة بن الورد بن زيد العبسي (وفاته نحو ٣٠ ق هـ / ٥٩٤م) : من غطفان من شعراء

الجاهلية وفرسانها وأجودها كان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم . انظر في ترجمته :

جمهرة أشعار العرب ، الشعر والشعراء ، الأغاني .

(٢) البيت في ديوانه ٧٨ ، وروايته "كضوء شهاب القابس " . وبالرواية نفسها في جمهرة أشعار

العرب ٢٠٦ ، وديوان الحماسة ١/١١٧ ، وفيهما " صحيفة " مكان " صفيحة " . وروايته في

الاصمعيات ٤٦ " ولله صلوك " .

(٣) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر .

(٤) في ب "معول" تحريف .

(٥) في ب "فاني" وصوابه ما اثبتناه .

(٦) في القاموس ٣/١٠٦ " أعظم القِصَاعِ الجُفْنَةُ ثم الصَّحْفَةُ " .

وَالسَّخْفَةُ - بالسّين - : مصدر سَخَفْتُ الْجِدَّ : إِذَا كَشَطْتَ عَنْهُ الشَّعْرَ ، وَسَخَفْتُ الرَّجُلَ : إِذَا طَرَدْتَهُ . قَالَ زَهِيرٌ :

٢٦٩- فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنِيٍّ وَمَا سُحِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمْلُ^(١) [طويل]
(الْفَخْصُ ، وَالْفَخْسُ) :

الْفَخْصُ - بالصاد - : مصدر فَخَصْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَمصدر فَخَصْتِ [ق: ٥٩ ب] الدَّجَاجَةَ وَالْقَطَاةَ : إِذَا اتَّخَذْتَ أَفْحُوصًا وَهُوَ الْعُشُّ .

وَالْفَخْصُ - بالصاد - أَيْضًا : الْمُتَسُّعُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْفَخْصُ - بالسّين - : أَنْ تَلْعَقَ الْمَاءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ .

(الصَّفْحُ ، وَالسَّفْحُ) :

صَفْحُ كُلِّ شَيْءٍ - بالصاد - : جَانِبُهُ ، وَالصَّفْحُ : تَصْفُحُ الشَّيْءِ وَهُوَ شِبْهُ الْعَرْضِ ، وَالصَّفْحُ : الْإِعْرَاضُ عَنِ الرَّجْلِ .

وَالصَّفْحُ : تَحْرِيكُ^(٢) وَرَقِ الْمُصْحَفِ وَرَقَةً بَعْدَ وَرَقَةٍ .

وَالصَّفْحُ : الْعَفْوُ عَنِ الذَّنْبِ ، وَضَرْبُتُ عَنِ الْأَمْرِ صَفْحًا .

هذه كلها بالصاد .

وَالسَّفْحُ - بالسّين - : مصدر سَفَحْتُ الدَّمَاعَ وَالْمَاءَ : إِذَا صَبَبْتَهُمَا ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ .

(١) البيت في ديوانه ٩٩ . وفي ب "المقاوم" . المقاديمُ : مقاديمُ الرأس . والقملُ : معروف ، يريد حلق شعر الرأس .

(٢) في ب " تحويك " تحريف .

والسَّفْحُ : أسفلُ الجبلِ ، والسَّفْحُ: موضع^(١) . قال الأعشى :

٢٧٠-ترتعي السَّفْحَ فالكثيبَ فذاقا رِ قَرُوضَ القَطَا فذاتِ الرِّئَالِ^(٢) [خفيف]

(الصَّفَاخُ ، والسَّفَاخُ) :

الصَّفَاخُ والمُصَافِحَةُ : [مصدر]^(٣) صَافَحْتُ الرجلَ عند اللِّقَاءِ .

والصَّفَاخُ - أيضاً - : جمعُ صَفْحَةٍ وهي الناحيةُ من كل شيء .

والسَّفَاخُ والمُصَافِحَةُ - بالسين - : مصدر سَافَحْتُ المرأةَ : إذا زَانَيْتَهَا^(٤) .

(الصَّفِيحُ ، والسَّفِيحُ) :

الصَّفِيحُ - بالصاد - : جمع صَفِيحَةٍ وهي^(٥) كُلُّما له طوْلٌ وَعَرْضٌ من سيفٍ أو

حَجَرٍ أو لَوْحٍ ونحو ذلك . والسَّفِيحُ - بالسين - : جُوالِقٌ^(٦) كالخُرْجِ .

(الصُّفَاخُ ، والسُّفَاخُ) :

الصُّفَاخُ - بالصاد - : الحِجَارَةُ العَرِيضَةُ ، واحِدَتُها : صُفَاخَةٌ والصُّفَاخُ - أيضاً - :

جمعُ صَافِحٍ وهو العَافِي عن الذَّنْبِ .

(١) قال ياقوت " موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وتميم ، و(سَفْحُ أكلب) قرب اليمامة

في حديث طَسْمٍ وَجَدِيْسٍ " معجم البلدان ٨٨/٥ .

(٢) البيت في ديوانه ٣ ، وفي ب " ترتع " و " فذات الرجال " تحريف .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) في ب " زانيتها " ، وما أثبتناه هو الصواب . جاء في الأساس ٤١٠/١ " هو زانٍ بَيْنُ الزَّنا

والزَّناء - بالمد والقصر ... قال الغراء : المقصور من زنى ، والممدود من زانى ، يقال :

زاناها مُزَاناةً وزِناءٌ " .

(٥) في ب " وهو " .

(٦) في ب (حوالق) تصحيف . والجوالق : وعاء معروف ، والخُرْجُ بمعناه .

والشَّفَاخُ - بالسين - : الزَّنَاةُ ، جَمْعُ سَافِحٍ .

(الْفَصَاخَةُ ، وَالْفَسَاخَةُ) :

الْفَصَاخَةُ -بالصاد - حُسْنُ الْبَيَانِ .

وَالْفَسَاخَةُ - بالسين - : السَّعَةُ . وَالْفَعْلُ مِنْهُمَا : فَصَحَ يَفْصُحُ ، وَفَسَحَ يَفْسُحُ . عَلَى

وَزْنِ ظَرْفٍ يَظْرُفُ . وَالْفَاعِلُ : فَصِيحٌ وَفَسِيحٌ .

(الْحَصْبُ ، وَالْحَسْبُ) :

الْحَصْبُ - بالضاد - : الرَّمْيُ بِالْحَصْبَاءِ وَهِيَ الْجَارَةُ ، وَمِنْهُ اشْتُقُّ^(١) (مُحَصَّبٌ مَكَّةً)^(٢) .

وَالْحَصْبُ -أَيْضاً - : مَصْدَرُ حَصَبِ الْغَلَامِ : إِذَا أَصَابَتْهُ الْحَصْبَةُ .

وَالْحَسْبُ - بالسين - : مَصْدَرُ حَسَبْتُ الشَّيْءَ : إِذَا عَدَدْتَهُ ، وَحَسْبُكَ كَذَا : أَي

كَافِيكَ^(٣) .

(الْحَصْبُ ، وَالْحَسْبُ) :

الْحَصْبُ - بالصاد - : الْحَطْبُ الْمُلْقَى فِي النَّارِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ((حَصْبُ جَهَنَّمَ

أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ))^(٤) .

(١) فِي ب " الشَّنَقُ " .

(٢) قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ٥١٠/٢ " الْمُحَصَّبُ - بضم أوله وفتح ثانيه - : مُفْعَلٌ

مِنَ الْحَصْبَاءِ ، مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ " .

(٣) وَعِبَارَةٌ الْقَامُوسِ ٥٤/١ " كَفَاكَ " .

(٤) الْأَنْبِيَاءُ : آيَةٌ ٩٨ .

وَالْحَسَبُ - بالسين - : الشَّرَفُ ، وَالْحَسَبُ . الشَّيْءُ الْمَعْدُودُ ، وَالْحَسَبُ : أَنْ يَبْيَضَّ
الْجِلْدُ وَيَقْسُدَ الشَّعْرُ مِنْ دَاءٍ .

وَالْحَسَبُ : أَنْ لَا يُحَلِّقَ الشَّعْرُ عَنِ الْجِسْمِ حَتَّى يَكْتَثُرَ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَحْسَبُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

٢٧١-..... عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبًا^(١) [مقارب]

وَالْحَسَبُ^(٢) : دَفْنُ الْمَيِّتِ تَحْتَ الْحِجَارَةِ .

(الْحَاصِبُ ، وَالْحَاصِبُ) :

الْحَاصِبُ -بِالضَّادِ- : رِيْحٌ تَحْمِلُ الثَّوْبَ ، وَالْحَاصِبُ : الْحِجَارَةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
(فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا)^(٣) .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

٢٧٢-صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ^(٤) [طويل]

وَالْحَاصِبُ - أَيْضًا- : الَّذِي يَرْمِي بِالْحِجَارَةِ ، [ق: ٦٠ ب] ، وَقَدْ حَصَبَتْهُ .

وَالْحَاصِبُ - بِالسِّينِ - : الْعَادُّ ، وَالْحَاصِبُ : الظَّنُّ .

(١) البيت في ديوانه ١٢٨ ، و صدره : أيا هند لا تنكحي بوهة

العقيقة : الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَدُ بِهِ الطِّفْلُ .

(٢) وعبارة اللسان "حسب" ٣٠٧/١ ، والقاموس ٥٥/١ بسكون السين .

(٣) العنكبوت : آية ٤٠ .

(٤) البيت في إصلاح المنطق ٤٨ ، ١٩٦ ، وتهذيب الالفاظ ٤٤٩ ، والمقاييس ٤٣٨/٢ ،

والمخصص ١٢٠/٦ ، واللسان "رمد" ١٦٨/٤ ، وتاج العروس ٣٥٧/٢ . الأَصْرَمَانِ : اللَّيْلُ

والنَّهَارُ . الرَّمْدُ : الْهَلَاكُ .

(الصَّاحِبُ ، والسَّاحِبُ) :

الصَّاحِبُ - بالصاد - : معروف .

والسَّاحِبُ -بالسين- : الذي يَجْرُ ذَيْلَهُ .

(الصَّحَابَةُ ، والسَّحَابَةُ) :

الصَّحَابَةُ - بالصاد- : جمعُ صاحبٍ ... ويقال :

صِحَابَةٌ - بكسر الصاد- : وصَحَابٌ ، وصِحَابٌ .

السَّحَابَةُ - بالسين - : معروفة ، ويقال : (سارَ فلانٌ سحابةً يومه) : أي سارَ يَوْمَهُ كَلَّهُ .

(الصَّبِيحُ ، والسَّبِيحُ) :

الصَّبِيحُ-بالصاد- : مصدر صَبَحْتُ القَوْمَ : إذا أغرَّت عليهم في الصباح .

وصَبَحْتُهُ : إذا سَقَيْتَهُ الصَّبُوحَ .

والسَّبِيحُ - بالسين - : العَوْمُ في الماءِ ، والسَّبِيحُ : مصدر سَبَحَ الفَرَسُ في الجِزْيِ : إذا

مَدَّ يَدَيْهِ ، شَبَّهَ بالسَّابِحِ في الماءِ ، وكذلك مصدر سَبَحَتِ النجومُ في الفَلَكِ : إذا

جَرَتْ . قال الله تعالى ((وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ))^(١) .

والسَّبِيحُ : الفَرَاغُ^(٢) . قال الله تعالى ((إِنَّ لَكَ فِي النِّهَائِ سَبْحًا طَوِيلًا))^(٣) .

(١) يس : آية ٤٠ .

(٢) في ب" الفراغ" تصحيف .

(٣) المزمل : آية ٧ .

(الصُّبْحَةُ وَالسُّبْحَةُ) :

يقال : ينامُ فلانٌ الصُّبْحَةَ : إذا كان ينامُ ارتفاعَ النهارِ ، وفي الحديث (الصُّبْحَةُ تمنعُ الرِّزْقَ)^(١) وهو ضدُّ قوله (بُورِكَ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا)^(٢) .

والسُّبْحَةُ-بالسين - : صَلَاةُ التَّطَوُّعِ ، وَالسُّبْحَةُ: الْحَرَائِثُ الَّتِي تُسَبَّحُ بِعَدَدِهَا .

(الْحَمْصُ ، وَالْحَمْسُ) :

الْحَمْصُ-بالصاد- : سُكُونٌ وَجَعِ الْوَرَمِ عِنْدَ وَضْعِ الدَّوَاءِ عَلَيْهِ ، وَالْحَمْصُ- أيضاً- : أَنْ تُدْخَلَ الْفَرَسُ مَكَاناً كَنِيناً^(٣) وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَكْسِيَّةُ حَتَّى يِعْرَقَ^(٤) لِيَجْرِيَ^(٥) .

وَالْحَمْسُ- بالسين - : مَصْدَرُ حَمَسْتُ التَّنَوَّرَ : إِذَا أُوقِدَتْ فِيهِ النَّارُ . وَالْحَمْسُ - أيضاً - : دَوِيُّ الرِّجَالِ .

(الْأَصْحَمُ ، وَالْأَسْحَمُ) :

الْأَصْحَمُ - بالصاد - : الَّذِي يُخَالِطُ سَوَادَهُ لَوْنٌ آخَرَ . قَالَ طَرَفَةُ :

(١) الحديث في مسند ابن حنبل ٧٣/١ . وفي النهاية لابن الاثير ٢٥٠/٢ " أنه نهى عن

الصَّوْبَةَ وهي النومُ أولَ النهارِ لانه وقتُ الذُّكْرِ ثم وقتُ طلبِ الكَسْبِ" .

(٢) "اللهم بارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا" : الترمذي (بيوع) ٦ ، ابن ماجة (تجارات) ٤١ ، احمد بن

حنبل ١٥٤/١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٤١٦/٣ ، ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤/٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ . ومعنى

الضدية - كما أشار اليها المؤلف - ليست بين معنى الحديثين ، فكلاهما يحض على القيام

المبكر لطلب الكسب وإنجاز الاعمال ، بل الضدية بين " الصبحة " و "البكور" .

(٣) الكنين : المكان المستور .

(٤) في ب "معرق" .

(٥) في ب "لحري" .

٢٧٣- تَرَى نُفْحًا وَرَدَّ الْأَسِيرَةَ أَصْحَمَا^(١) [طويل]

والأسحمُ - بالسين - : الأسودُ الخالصُ السوادِ .

(الصَّمْحُ ، والسَّمْحُ) :

الصَّمْحُ - بالصاد- : مصدر صَمَحَهُ الحَرُّ: إذا اشْتَدَّ عليه [و]^(٢) كَادَ يُذِيْبُهُ .

والسَّمْحُ - بالسين - : الوَطِيءُ^(٣) الخُلُقِ الحَسَنُ المُعَامَلَةُ.

(الحَصْمُ ، والحَسْمُ) :

الحَصْمُ-بالصاد- : الصُّرَاطُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ حَصَمَ يَحْصِمُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

٢٧٤-أَنْفَرُحُ أَنْ يُهْدَى لَكَ الْبَرْكُ مُصْلِحًا وَتَحْصِمُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ^(٤) [طويل]

(١) البيت في ديوانه ٩٥ ، وروايته : كَأَنَّ السِّلَاحَ فَوْقَ شَعْبَةٍ بَانَةٍ تَرَى نُفْحًا وَرَدَّ الْأَسِيرَةَ أَصْحَمَا

وفي ب "تعجا" والنَّفْحُ : الممْتَلِيُّ شَبَابًا . وَقِيلَ لِلْأَسَدِ وَرَدٌ وَهُوَ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ . وَالسَّرْرُ : الْمَسْرَّةُ ، وَجَمَعَهَا : الْأَسِيرَةُ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) الوَطِيءُ : اللَّيِّنُ .

(٤)الصحيح انه لخدّاش بن زهير كما في الشعر والشعراء ٦٤٦/٢ ، وامالي البيهقي ٩٦ . وهو من أبيات يهجو بها ابن جدعان . ورواية صدره في الشعر والشعراء :

(وترضى بأن يُهدى لك العقل مصلحا)

وفي عجزه "وتحنق " مكان " وتحصم" .

ورواية صدره في امالي البيهقي " يسرك ان يهدى" .

وخدّاش بن زهير من بني عامر بن صعصعة . شاعر جاهلي ، من اشراف بني عامر

وشجعانهم ، كان يلقب " فارس الضحياء " ، يغلب على شعره الفخر والحماسة . ويقال إن

قريشا قتلت أباه في حرب الفجار فكان خدّاش يكثر من هجوها . وقيل أدرك حنيننا=

والْحَسْمُ - بالسين - : الْقَطْعُ ، وَالْحَسْمُ -أيضاً- : الْكَيْ بِالنَّارِ .
(مَصَح ، وَمَسَح) :

مَصَحَ الشَّيْءُ يَمْصَحُ مُمْصُوحاً : إِذَا دَرَسَ حَتَّى يَلْصِقَ بِالثَّرَى وَمَصَحَ الظِّلُّ مُمْصُوحاً
: قَصَرَ . قال الراعي .

٢٧٥-ذَابْتُ الى أَنْ يَنْبَتَ الظِّلُّ بَعْدَمَا تَقَاصَرَ حَتَّى كَادَ فِي الآلِ يَمْصَحُ^(١)
[طويل]

ومسحت الأرض مَسْحًا ومساحة - بالسين - : إِذَا زَرَعْتَهَا .
وَمَسَحْتُ عُقَّةً وَسَاقَهُ بِالسِّيفِ مَسْحًا : ضَرَبْتُهَا . قال الله تعالى ((فَطَفِقَ مَسْحًا
بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ))^(٢) .

وَمَسَحْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي أَوْ غَيْرِهَا مَسْحًا ، وَمُسِحَ وَجْهُ الرَّجْلِ مَسْحًا : إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَى
أَحَدٍ شَيْءٍ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ .
(الْمُمْصُوحُ ، وَالْمَسُوحُ) :

الْمُمْصُوحُ - بالصاد - : الدُّرُوسُ ، [ق: ٦١ ب] وَالْمُمْصُوحُ : قِصْرُ الظِّلِّ وَذَهَابُهُ .
وَالْمُسُوحُ - بالسين - : جَمْعُ مِسْحٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مِنْ شَعْرِ .
(الْمَمْسُوحُ ، وَالْمَمْسُوحُ) :

الْمَمْسُوحُ - بالصاد - وَالْمَمْسُوحُ : سِوَاءُ وَهُوَ الدَّارِسُ .

=وشهدها مع المشركين ، وزاد بعض مترجميه أنه أسلم بعد ذلك . انظر في ترجمته :
الشعر والشعراء ، وطبقات ابن سلام ، والإصابة لابن حجر .
والبزك : جماعة الإبل . البركة .

(١) البيت ليس في ديوانه ، وهو في الكتاب ١/١٩١ ، والكامل ٢١٢ . الآل : السراب .

(٢) ص: آية ٣٣ ، وتامها " رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ " .

والمَسِيحُ - بالسين - : المذْرُوعُ من الأرضِ ، والمَسِيحُ - أيضاً - : المَضْرُوبُ العُنُقِ ، والمَسِيحُ : الذي لا يَبِينُ له عَيْنٌ ولا حَاجِبٌ .

ومنه المَسِيحُ الدَجَالُ ، والمَسِيحُ عِيسَى بنُ مَرْسَمَ - صلى الله عليه وسلم - سُمِّيَ بذلكَ لَجَوْلَانِهِ في الأرضِ ، وقيلَ سُمِّيَ بذلكَ لِحُسْنِ وَجْهِهِ لِأَنَّ المَسِيحَ^(١) : قِطْعُ الفِضَّةِ ، وقيلَ المَسِيحُ : الصَّدِيقُ ، وقيلَ هُوَ مُعَرَّبٌ من (مشيحا) بالعِبْرَانِيَّةِ ، وقيلَ سُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّهُ مُسِحَ عندَ وِلادَتِهِ بِدُهْنٍ ، والمَسِيحُ من الشَّعْرِ : ما لم يُدْهَنُ .

والمَسِيحُ : العَرَقُ . قال لبيد :

٢٧٦- علا المِسْكُ والدِّيَابَجِ فوق نُحُورِهِمْ فَرَأَشُ المَسِيحِ كالجُمانِ المُحَبَّبِ^(٢) [طويل]

(الحَيْصُ ، والحَيْسُ) :

الحَيْصُ - بالصاد- : مصدرٌ حاصٌّ عن الشَّيْءِ إِذا راعَ عنه . (ووقع القومُ في حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ)^(٣) : إِذا وقعوا في شِدَّةٍ ومكروهٍ .

[والحَيْسُ : الأَقِطُ يُخَلَطُ بالتمرِ والسَّمْنِ] .

(١) والذي في اللسان "مسح" ٤٣٤/٣ " المَسِيحُ والمَسِيحَةُ : القطعة من الفضة " . وفي ب "المسح" .

(٢) البيت في ديوانه ١٩ وروايته "كالجمان المنقب" ، وفي الشرح " قال أبو الحسن [الطوسي] روى أبو عمرو وأبو عبد الله [ابن الاعرابي] : كالجمان المحبب " . الفَرَّاشُ: حَبَبُ الماءِ من العرقِ . وعجزه بالرواية التي في الديوان في كل من : المخصص ٧٣/٩ ، وتاج العروس ٢٢٤/٢ .

وبالرواية التي في الأصل ، في شروح سقط الزند ٢٥٤/١ (عجزه) ، وتاج العروس ٣٣٣/٤ .

(٣) الحاء في ب مطموسة . ويقال في المثل " تركتهم في حَيْصٍ بَيْصٍ " يضرب لمن وقع في أمر لا مَخْلَصَ له منه فِراراً أو فُوتاً . انظر : مجمع الامثال للميداني ١٢٧/١ .

والْحَيْسُ - أيضاً- : أَنْ يُحْدَقَ الْإِمَاءُ بِالرَّجْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فِي نَسَبِهِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَحْيُوسٌ^(١) .

(الصَّائِحُ ، وَالسَّائِحُ) :

الصَّائِحُ - بالصاد - : الرَّافِعُ صَوْتَهُ .

والسَّائِحُ - بالسين - : الْمَاءُ الْجَارِي ، وَالسَّائِحُ : الْذَاهِبُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ .

(صَحَاً وَسَحَاً) :

صَحَاً مِنَ الشُّكْرِ - بالصاد - : أَفَاقَ ، وَكَذَلِكَ صَحَتِ الْعَاذِلَةُ . وَسَحَاً الطَّيْنُ عَنِ الْأَرْضِ يَسْحُوهُ وَيَسْحَاهُ : قَشَرُهُ .

(الْمِصْحَاةُ ، وَالْمِسْحَاةُ) :

الْمِصْحَاةُ - بالصاد - : جَامٌ مِنْ قِضَةٍ يُشْرَبُ^(٢) بِهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

٢٧٧- بَكَاسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابِيَهُ إِذَا ضَبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا^(٣) [طويل]

وَالْمِصْحَاةُ - بالسين - : مَعْرُوفَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْحَافِرِ - أَيْضاً - مِصْحَاةٌ لِأَنَّهُ يَسْحُو الْأَرْضَ . قَالَ زُرْبَةُ يَصِفُ حَمِيرَ وَحْشٍ :

٢٧٨- سَوَى مَسَاجِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ تَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمْرِ الطَّرْقِ^(٤) [رجز]

(١) فِي ب "محبوس" تصحيف ، وفي اللسان " حيس " ٢٦٢/٧ "المحيوس : الذي أهدقت به الإماء من كل وجه ، يُشَبَّهُ بِالْحَيْسِ ، وَهُوَ يَخْلُطُ خَلْطًا شَدِيدًا (وَالْحَيْسُ الْأَقْطُ يُخْلَطُ بِالْتَمْرِ وَالسَّمْنِ) ، وَمَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٢) فِي ب " يشربه" .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٩٣ . الْبَقْمُ : شَجَرٌ يَصْبَغُ بِهِ .

(٤) الرَّجْزُ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٦ وَرَوَايَتُهُ (تقليل) . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٥٦/٩ "نصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه به لان معنى سَوَى وَقَطَّطَ وَاحِدٌ . وَالتَّقْطِيطُ قَطْعُ الشَّيْءِ ، وَأَرَادَ =

(الْحَوْصُ ، وَالْحَوْسُ) :

الْحَوْصُ - بالصاد - : الخِياطَةُ . يقال : حُصْتُ ثَوْبِي ، وَحُصْتُ عَيْنَ الصَّغْرِ (١)
ويُستعار في النوم . قال تَابُطَ شَرًّا (٢) :

٢٧٩- إذا حاصَ عَيْنِيهِ كَرَى النُّومِ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَالِيَّةٌ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتِكِ (٣)
[طويل]

والْحَوْسُ - بالسين - : مصدر حاسَ القومَ يَحَوْسُهُمْ : إذا أَعَارَ عليهم ، ويقال :
جاسَهُم - بالجيم - . قال الله تعالى ((فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ)) (٤) .
قُرِيءَ بالحاءِ (٥) والجيم ، ويقال في معناه : داسَ - بالدال غير معجمة - .

=تقلع حُقُق الطيب وتسويتها . وتقليل : فاعل سَوَّى ، أي سوى مساحيها تكسير ما قارعت
من سُمُرِ الطرُق ، والطرُقُ : جمع طُرُقَةٍ وهي حجارة بعضها فوق بعض .
(١) حاصَ عَيْنَ صَغْرِهِ يَحَوْصُهَا حَوْصًا وَجِياصَةً: خاطها . اللسان "حوص" .
(٢) ابو زهير ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي ، من مضر (مات نحو ٨٠ ق هـ / ٤٥٠م) :
شاعر عداء من فُتاك العرب في الجاهلية " كان من أهل تهامة ، يقال إنه كان ينظر الى
الطبي في الفلاة فيجري خلفه فلا يفوته ، قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له "
رخمان " فوجدت فيه جثته بعد مقتله . وللجلودي " كتاب أخبار تأبط شرا " ، وسُمِّي تأبط شراً
لأنه أخذ سَيْفًا وَسَكِينًا تحت إبطه وخرج فسئلت أمه عنه فقالت : تأبط شراً وخرج . انظر في
ترجمته : شرح شواهد المغنى ، خزانة الادب .

(٣) البيت في الحماسة ١٩/١ ، والحيوان ٢٥٦/٦ ، ٤٦٧ ، والعقد الفريد ٤٥/١ ، ٣٠٧/١ ،
وفيه " من قلب سيحان " ، ونظام الغريب ٩٨ ، وامالي القالي ١٣٨/٢ ، وشروح سقط الزند
١٦٦١/٤ .

وروايته في الحيوان والعقد ٣٠٨/١ ، وامالي البيهقي " إذا خاط عينيه " . كاليَّة : حارس وحافظ
وشَيْحَانَ : الطويل الحسن الطول .

(٤) الإسراء : آية ٥ .

(٥) وهي قراءة طلحة كما في الكشاف ٤٣٨/٢ .

(الأحوص - بالصاد- : الذي في مُؤَجِرِ عَيْنِهِ ضَيْقٌ ، والمرأة : حَوْصَاءُ ، والجمعُ : حُوصٌ ، قال الأعشى :

٢٨٠-أتاني وَعِيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ فِيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأحوصا^(١) [طويل]

والأحوص - بالسين - : الجَرِيءُ الشجاعُ ، والأحوصُ من الإبلِ : الذي يأكلُ [ق: ٦٢ب] كلَّ شيءٍ ، والأنثى حَوْصَاءُ . قال الراجز :

٢٨١-وَيُلَمِّها لِقمة شَيْخٍ قد نَحَلَّ

أبي جَوَارٍ دَرَدَقٍ مِثْلِ الحَجَلِ

حَوْصَاءُ في السَّهْلِ وَشَوْعٌ في الجَبَلِ

بالصَّيْفِ حِسِّيٌّ وهي في المَشْتَى وَشَلَّ^(٢) [رجز]

(الصُّوحُ ، والسُّوحُ) :

الصُّوحُ - بالصاد- : حَائِطُ الوادي .

والسُّوحُ - بالسين - : جمع ساحةٍ وهي فناءُ الدارِ . قال الشاعر :

٢٨٢-وَكانَ سَيَّانٍ أن لا يَسْرَحُوا نَعْمًا أو يَسْرَحُوهُ بها وأَعْبَرَتِ السُّوحُ^(٣) [بسيط]

(١) البيت في ديوانه ١٤٩ . وفي ب : واو زائدة بعد واو " عمرو " .

(٢) الراجز في مالي القالي ١٨٠/٢ وقد نسبه لشيخ من بني عذرة . وبلا نسبة في اللسان " وشع "

١٠/٢٧٥ (الاول والثالث) ، وتاج العروس ٥/٥٤٣ (الاول والثالث) . وفي ب " أي "

مكان "ابي" . تَوَشَّعَتِ الغَنَمُ أو الإبلُ في الجبلِ : إذا ارتقت . الدَرَدَقُ: الصغار من كل شيء .

الحَجَلُ : القبح ، وهو نوع من الطيور . الحِسِّيُّ : سهل من الأرض يستنقع فيه الماء . الوَشَلُ :

كناية عن قلة دَرَّها وقوله " ويلمها " بمعنى وَئِلُ أُمَّها فادغم .

(٣) يروى لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٠٧/١ هذا البيت :

وقال ما شِبههُمُ : سَيَّانٍ سَيَّرَكُمُ وان تقيموا به واعبَرَتِ السوحُ =

(صَاحَةٌ ، وَسَاحَةٌ) :

صاحَةٌ : موضع بَعِينِهِ ، قال عَلْقَمَةُ :

٢٨٣- على شادينٍ من صاحبةٍ مُتَرَبِّبٍ^(١) [طويل]

والساحَةُ - بالسّين - : فناء الدار .

(الهِصُّ ، والهَسُّ) :

الهَصُّ -بالصاد- : شِدَّةُ القَبْضِ على الشيءِ .

والهَسُّ -بالسين- : الكلامُ الخَفِيُّ ، والهَسُّ : زَجْرُ الشاةِ ، يقال لها هِسٌّ وإِسٌّ^(٢) .

(الصُّهُدُ ، والسُّهُدُ) :

الصُّهُدُ -بالصاد- : جمعُ صَهُودٍ ، وهو الجَسِيمُ من الرجالِ .

=قال البغدادي في الخزانة ٣٤٤/٢ "قال ابو علي في إيضاح الشعر ، زعم ابو عمرو أن الاصمعي انشدهم هذا البيت لرجل من هذيل ، وجميع النحويين رووا هذا البيت كذا. وقد رأيتُه ملفقا من " بيتين في قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي وهما :

وقال راعيهم سَيانَ سيركم وان تقيموا به واعتبرت السوخُ
وكان مثلين ان لا يسرحوا نَعْمًا حيث استرادت مواشيهم وتسريح

والبيت بلا نسبة في الخصائص ٣٤٨/١ ، ٤٦٥/٢ ، وامالي ابن الشجري ٦١/١ ، ومعاني الحروف للرماني ٧٧ ، وشرح المفصل ٩١/٨ ، ومغني اللبيب ٤١ ، والخزانة ١١٢/٢ . وفيها "الا يسرحوا غنما" . والخزانة ٤٢٥/٤ .

(١) البيت في ديوانه ٨٤ ، وصدرة : مُبْتَلَّةٌ كَأَنَّ أُنْضَاءَ حَلِيهَا

الرَّبِيبُ : ضرب من الشجر . الشادن : ولد الظبية .

(٢) في اللسان "اسس" ٣٠٣/٧ " إِسٌّ إِسٌّ : من زَجْرِ الشاةِ ، أَسَّهَا يُؤَسِّسُهَا أَسًّا وقال بعضهم :

نَسًّا . وَأَسَّ بِهَا : زجرها ، وإِسٌّ إِسٌّ زَجْرٌ لِلْعَمِّ كِإِسِّ إِسِّ " .

والسُّهْدُ - بالسَّيْنِ - والسُّهَادُ : ضِدُّ النُّوْمِ ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ - بضم الهاء وفتحها - : قَلِيلُ
النُّوْمِ ، وَيُقَالُ : مُسَهَّدٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

٢٨٤-فَأَنْتَ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلِ الْهَوْجِلِ^(١) [كامل]

(الصَّاهِرَةُ ، وَالسَّاهِرَةُ) :

الصَّاهِرَةُ - بِالصَّادِ - : الْمَرْأَةُ الَّتِي تُذَيِّبُ الشَّحْمَ ، وَقَدْ صَهَرْتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
(يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ) ((٢)) .

وَهَجِيرَةٌ صَاهِرَةٌ : شَدِيدَةٌ كَأَنَّهَا تُذَيِّبُ الْأَشْيَاءَ .

وَالسَّاهِرَةُ - بِالسَّيْنِ - : الْعَيْنُ الَّتِي لَا تَتَامُ ، وَالسَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ
عَمَلَهَا فِي النَّبَاتِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءٌ . قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ((إِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ))^(٣) ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

٢٨٥-يَزْتَدَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أُسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ^(٤) [كامل]

(١) البيت في ديوان الهذليين ٩٢/٢ .

ورويته في الحماسة ١٧/١ ، والصاحح "سهد" ٤٨٩/١ ، والمقاييس ١٠٨/٣ ، ٣٧/٦ ، وثمار
القلوب ٤١٩ ، واللسان "سهد" ٢٠٨/٤ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٨١ ، وتاج العروس
٣٠٢/٤ ، ١٢٤/٨ : (حوش الفؤاد). رجلٌ حُوشُ الفؤاد: حديده . الجنان: القلب. الهَوْجِلُ :
الرجل الأهوَجُ .

(٢) الحج : آية ٢٠ .

(٣) النازعات : آية ١٤ .

(٤) نسب البيت لأبي كبير في الصاحح "سهر" ٦٩١/٢ ، واللسان "سهر" ٤٩/٦ ، "سدف"
٤٦/١١ ، وتاج العروس ١٣٦/٦ . وبلا نسبة في المقاييس ١٠٩/٣ ، ١٦/٤ وفيه "كأن
عميمها وجميمها ، والمخصص ٦٨/١٠ ، ١٨٩ . =

وجاء في التفسير: إِنَّ السَّاهِرَةَ بَيْنَ المَقْدِسِ، وقيل: هي أرض لم يُعْصَ اللهُ -تعالى- عليها (١).

(الإصهارُ ، والإسهارُ) :

الإصهارُ -بالصاد- : المُصَاهِرَةُ الى الرجلِ ، يقال : أصهرَ إليه وصاهرَ . قال زُهَيْرٌ :

٢٨٦-قَوْدُ الجِيَادِ وإِصْهَارُ المُلُوكِ وَصَبُّ رٌ فِي مَوَاطِنَ لو كا[نوا] بها سَمُوا^(٢)[بسيط]

والإسهارُ - بالسین - : مصدر أسهَرْتُ الرجلَ : إذا مَنَعْتَهُ النومَ.

(الصَّهْبَاءُ ، والسَّهْبَاءُ) :

الصَّهْبَاءُ -بالصاد- الأُنْثَى من الأَصْهَبِ وهو الأَحْمَرُ الى البَيَاضِ ، ولذلك قيل للَخْمِرِ صَهْبَاءٌ ، والصَّهْبَاءُ - أيضاً - بجهة حَسِيرٍ^(٣).

والسَّهْبَاءُ - بالسین - : بئرٌ معروفة لبني سَعْدٍ^(٤).

=وفي ب "يعتدن" مكان "يرتدن" ، و " حميمها" . الجميم : النبات الكثير ، والعميم : يبيس البُهْمَى وهي صَرْبٌ من الشجر ، والسَدْفُ : ظلمة الليل . جمعه : أسدافٌ .

(١) في الكشاف للزمخشري ٢١٣/٤ "الساهرة : الأرض البيضاء المستوية ، سميت بذلك لأن السراب يجري فيها" .

(٢) البيت في ديوانه ١٦١ ، وما بين المعقوفين في البيت ساقط من ب .

(٣) قال ياقوت " الصهباء اسم الخمر ، وسميت بذلك لسهولة لونها ، وهو حرمتها أو شقرتها، وهي اسم موضع بينه وبين خيبر روحة . له ذكر في الاخبار " . معجم البلدان ٤٠١/٥ .

(٤) في معجم ما استعجم للبكري ٧٩٠/٢ " السهباء : بئر لبني سعد ، وروضة أيضاً تسمى السهباء مخصوصة بهذا الاسم " .

(الهِبْصُ ، وَالهِبْسُ) :

الهِبْصُ - ب الصاد - : سَلْحُ الطَيْرِ ، ويقال للمواضع التي تَسْلَحُ عليها الطيرُ :
مَهَايِصُ . قال الراجز :

٢٨٧- كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفِيِّ مَهَايِصُ الطَيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ^(١) [رجز]

ويُروى : مَوَاقِعُ .

والهِبْسُ - بالسين - : أَدَاةُ الْفَدَّانِ بِلُغَةِ عُمَانَ .

(الصَّهْوَةُ ، وَالسَّهْوَةُ) :

الصَّهْوَةُ - بالصاد^(٢) - : مَقْعُدُ الْفَارِسِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَالصَّهْوَةُ - أيضاً - :
مُؤَخَّرُ السَّنَامِ . وَالصَّهْوَةُ : بُرْجٌ يُتَّخَذُ عَلَى رِبْوَةٍ .

والسَّهْوَةُ - بالسين - : أَعْوَادٌ مُعَارِضَةٌ^(٣) ، تُوضَعُ عَلَيْهَا الْأَمْتَعَةُ فِي الْبَيْتِ .

وَنَاقَةٌ سَهْوَةٌ : أَي سَهْلَةٌ [ق: ٦٣ ب]

(١) نسب الراجز للاخيل الطائي في الجمهرة ١٣٥/٣ ، والاشتقاق ٨٠ ، واللسان "هيبص" ٣٧٣/٨ ، " صفي " ١٩٧/١٩ ، وتاج العروس ٥٤٨/٥ ، ٢١١/١٠ وبلا نسبة في الحيوان ٣٣٩/٢ ، ومجالس ثعلب ٢٤٩/١ ، والابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٣٦) . والابدال لابي الطيب ٨٩/١ ، والجمهرة ١٦١/٣ والصاح " صفا " ٢٤٠١/٦ ، والتهذيب ٣٧/٣ ، والخصائص ١١٢/٢ وسر صناعة الاعراب ٢٥١ ، والمخصص ٤١/٤ (الثاني) ٩٠/١٠ ، وامالي القالي ٨/٢ ، ٣٤ ، وتاج العروس ٩٩/٥ . الصِّفَاةُ : الْحَجَرُ الصَّلْدُ الضَخْمُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ شَيْئاً ، وَجَمْعُ الصِّفَاةِ صَفَوَاتٌ وَصَفَاً ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ : صُفْيٌ . وَتَقْيِ الْمَطَرِ : مَا تَنْفِيهِ وَتَرْشُهُ . شَبَهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنٍ الْمُسْتَقْيِ بِزَرْقِ الطَّائِرِ .

(٢) في ب "بالصلا" تحريف .

(٣) يعارض بعضها بعضاً .

المَشْي، وكذلك الفَرَسُ . قال امرؤ القيس :

..... على ذاتِ لَوثٍ سَهْوَةَ المَشْيِ (١) مِدْعَانَ

(الوَهْصُ ، والوَهْصُ) :

الوَهْصُ - بالصاد- : شِدَّةُ الوَطْءِ على الأرضِ ، ويُروى بَيُّتٌ عنترَة:

٢٨٨- تَهْصُ الإكَامَ بَوَقْعِ خُفِّ مَيْتَمٍ (٢) [كامل]

ويُروى : تَطْسُ وتَقْصُ .

والوَهْصُ - أيضاً - : شِدَّةُ الخَلْقِ (٣) ، يقال رجلٌ مَوْهَوْصٌ ومَوْهَصٌ . والوَهْصُ : أنْ

تَصْرَعُ (٤) الرجلَ وتَضْرِبُ به الأرضَ .

هذه كلها بالصاد .

(١) مر هذا الشاهد وتخريجه في ، ورقمه (٧٨).

(٢) البيت في ديوانه ٢٠ وروايته :

خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ تَطْسُ الإكَامَ بَوَخْدِ خُفِّ مَيْتَمٍ

ورويته في جمهرة أشعار العرب للقرشي ١٦٤ ، وشرح القصائد السبع للأنباري ٣١٨ ، وامالي

القالبي ٢٨/٢ ، والمخصص ٤١/١٣ (عجزه) ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ١٩٠ :

تطس الأكام بذات خف ميثم .

وفي الصحاح "وتم" ٢٠٤٨/٥ ، واللسان "وتم" ١١٤/١٦ . تطس الإكام بكل خُفِّ ميثم

ورويته في شرح المعلقات السبع للزوزني ٢٧٩ "بوخذ" مكان "بوقع" . واللسان "وقص" ٣٧٥/٨

" تقص الاكام بذات خف .. " . وتاج العروس ٢٦٨/٤ ، ٨٩/٩ " تطس الإكام" . والتاج

٤٤٥/٤ " تقص الاكام " . الميثم الشديد الوَطْءِ .

(٣) في القاموس المحيط : " ٤٣٣/٢ (نشر دار الكتب العلمية - بيروت : ٢٠٠٧ م) : " رجلٌ

مَوْهَوْصٌ الخَلْقِ ومَوْهَصٌه : تداخلت عظامه " .

(٤) في ب " تضرع" تصحيف .

والوَهْسُ - بالسين - : السَيْرُ السريعُ ، والوَهْسُ : شِدَّةُ النَّكاحِ ، والوَهْسُ : الوطءُ
بالقدم، ويقال للذليلِ : وَهَسَ . قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ^(١):

٢٨٩-وما أنا بالمُزجِّي حين يسمو عَظِيمٌ في الأمورِ ولا بوَهْسٍ^(٢) [وافر]

(الصَّلْهَبُ ، والسَّلْهَبُ) :

الصَّلْهَبُ - بالصاد - : البيتُ الكبيرُ .

والسَّلْهَبُ - بالسين - : الطويلُ ، وقد يقال بالصاد - أيضاً - : قال طُقَيْلُ :

٢٩٠-تُثِيفُ إذا أَقَوَّرْتُ من العَزْوِ وانطوتُ بهادٍ رفيعٍ يَقْهَرُ الخَيْلَ صَلْهَبٍ^(٣)

[طويل]

يروى بالصاد والسين .

(الْخِصَاصَةُ ، وَالْخِصَاسَةُ) :

الْخِصَاصَةُ - بالصاد - : الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ . قال الله تعالى ((وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
ولو كان بهم خِصَاصَةٌ))^(٤) .

(١) دُرَيْدُ بن الصمة الجُشَمي البكري . من هوازن (مات ٨ هـ) : شجاع من الابطال الشعراء
والمعمرين في الجاهلية ، كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم ، وغزا نحو مائة غزوة لم
يهزم في واحدة منها ، وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، وادرك الاسلام ولم يسلم فقتل
على دين الجاهلية يوم حنين ، والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث . انظر في ترجمته :
الاعاني ، خزنة الادب .

(٢) البيت في الاغاني ١٢/٩ (بولاق) من ابيات يهجو بها الخنساء ، زَجِيْتُ الشَّيْءِ تَرْجِيَةٌ : إذا
دفعته برْفُقٍ .

(٣) البيت في ديوانه ٢١ وروايته " من القود وانطوت " . أنافَ الشَّيْءِ على غيره : ارتفع وأشرف
والاقورار : الضُّمْرُ والتَّغْيِيرُ والتَّشْنِجُ .

(٤) الحشر : آية ٩ .

وَالْحَصَاةُ: كُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، وَمِنْهُ قِيلَ: حَصَا صُ الْأَصَابِعِ وَحَصَا صَاتُ
الْغُرْبَالِ لِلْخُرُوقِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْهَا الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ.

وَالْحَصَاةُ- أَيْضاً - الْعَيْمُ بَعِينِهِ ، وَيُقَالُ: قَامَ عَنِ الطَّعَامِ وَبِهِ حَصَاةٌ: إِذَا لَمْ
يَشْبَعْ مِنْهُ ، وَصَدَرَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَبِهَا حَصَاةٌ .

وَالْحَسَاةُ- بِالسِّينِ - : الرِّذَالَةُ .

(الْحَصُّ، وَالْحُسُّ) :

الْحَصُّ-بِالضَّادِ- وَالْخُصُوصُ : مُحَابَاةُ الرَّجْلِ بِالشَّيْءِ دُونَ غَيْرِهِ، وَقَدْ حَصَّصْتُهُ
بِالشَّيْءِ .

وَالْحُسُّ -بِالسِّينِ-: مَصْدَرُ حَسَسْتُ الرَّجْلَ إِذَا أَسْقَطْتَ قَدْرَهُ وَأَهْنَيْتَهُ.

وَحَسَسْتُ الشَّيْءَ : إِذَا قَلَّلْتَهُ .

وَالْحُسُّ - أَيْضاً - بَقْلَةٌ تُؤْكَلُ.

(الْحَصُّ، وَالْحُسُّ) :

الْحَصُّ-بِالضَّادِ-: بَيِّتٌ يُسَقَّفُ بِحَشَبٍ ، وَالْجَمْعُ أَحْصَاصٌ وَخُصُوصٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ:

٢٩١- كَالْحَصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ^(١) [رجز]

وَابْنَةُ الْحُسِّ -بِالسِّينِ- : امْرَأَةٌ مِنْ إِيَادٍ ، وَالضَّادُ - أَيْضاً - لُغَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(الشَّخْصُ ، وَالشُّخْسُ) :

(١) الرجز في ديوانه ٣٢٧، وقبله: فهو إذا ما اجتافه جوقِي .

وروايته في المخصص ٧٩/١٦ "البوري" مكان "الباري" .

قال الحوالي في المعرب ٤٧ "البورياء بالفارسية، وهي بالعربية: باري وبُوري" وهو الحصير .

الشَّخْصُ - بالصاد - : سوادُ كلِّ شيءٍ ، والشَّخْصُ - أيضاً - : وَرَمُ الجُرْحِ ، والشَّخْصُ : رَفَعُ البَصَرِ نحو السماءِ ، والشَّخْصُ : ارتفاعُ الصوتِ بالكلامِ .

والشَّخْصُ - بالسين - : فَتْحُ الحِمَارِ فَأَهُ عند شَمِّهِ البَوْلِ وعند التَّنَاوُبِ .

(التَّخْصِيرُ ، والتَّخْسِيرُ) :

التَّخْصِيرُ - بالصاد - : التَّرْقِيقُ ، يقال : كَشَحَّ مَخْصَرٌ ، وَنَعَلَ مَخْصَرَةً . قال امرؤ القيس :

٢٩٢- وكَشَحَّ لَطِيفٍ كالجَدِيدِ مَخْصَرٍ^(١) [طويل]

وقال آخر :

٢٩٣- ولا يَلْبَسُونَ السَّبْتَ ما لم يُخْصَرِ^(٢) [طويل]

والتَّخْسِيرُ - بالسين - الخُسْرَانُ . قال الله تعالى : ((فما تَزِيدُونِي غيرَ تَخْسِيرٍ))^(٣) .

(الْخَصْرُ ، والخَسْرُ) :

الْخَصْرُ - بالصاد - : كَشْحُ الإنسانِ وغيره . فإذا فَتَحْتَ الصَّادَ فهو البَرْدُ .

والخَسْرُ - بالسين - : مصدر خَسَرْتُ المِيزَانَ : إذا نَقَصْتَهُ .

(الْخَاصِرَةُ ، والخَاسِرَةُ) :

الْخَاصِرَةُ - بالصاد - : الخَصْرُ من الإنسانِ وغيره ، وجمعها : خَوَاصِرُ ، وامرأةٌ خَاسِرَةٌ وصَفْقَةٌ خَاسِرَةٌ ، وجمعها : خَوَاسِرُ .

(١) البيت في ديوانه ١٧ ، وعجزه : وساقِ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ المُدَّلِّ

الجَدِيدِ : الرِّمَامِ المَجْدُولِ من أَدَمِ .

(٢) هذا شطر بيت ، لم اعثر عليه فيما راجعته من المصادر . والسَّبْتُ : كل جلد مدبوغ .

(٣) هود : آية ٦٣ .

(الْحَرْصُ ، وَالْحَرْسُ) :

الْحَرْصُ-بالصاد- : مصدر حَرَصْتُ [ق:٦٤ب] النَّخْلَ وَالزَّرْعَ . فإذا فتحت الراء فهو البردُ مع الجوع .

والْحَرْسُ-بالسين- : الخَابِيَةُ ، وصانِعُهَا حَرَّاسٌ . فإذا فتحت الراء فهو مصدر الأخرسِ .

(الْحُرْصُ ، وَالْحُرْسُ) :

الْحُرْصُ-بالصاد- : القُرْطُ بِحَبِّهِ ، وَالْحُرْصُ- أيضاً - : رُمْحٌ قَصِيرٌ ، وَالْحُرْصُ - أيضاً- : عودٌ يُشَارُ به العَسَلُ . قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهذلي:

٢٩٤- معه سقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ صُفْنٌ وَأُخْرَاصٌ يَلْحَنَ وَمِسَابٌ^(١) [كامل]

والْحُرْسُ - بالسين - : جمعُ الأخرسِ .

والْحُرْسُ : طَعَامُ الولادة ، ويُقال لَمَّا تَأْكُلُهُ النُّفْسَاءُ نَفْسَهَا : حُرْسَةً وَحُرْصَةً .

(الصَّخْرُ ، وَالسَّخْرُ) :

الصَّخْرُ - بفتح الخاء وتسكينها- : الحِجَارَةُ .

والسَّخْرُ - بالسين - : الهُزْرُ . قال الله تعالى : ((سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ))^(٢) ، وقال أعشى^(٣) باهلة:

(١) البيت في ديوان الهذليين ١/١٨٠ . الصُّفْنُ : السُّفْرَةُ يكون فيها الطعام : المِسَابُ : الرَّقُّ .

(٢) التوبة : آية ٧٩ .

(٣) عامر بن الحارث بن رباح الباهلي ، من همدان : شاعر جاهلي يكنى أبا قحطان ، وقيل : اسمه عمر . انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، خزائن الادب .

٢٩٥- إني أتتبي لسان لا أسرُّ بها من علو لا عجب فيها ولا سخر^(١) [بسيط]

(الصَّاخِرَةُ ، والسَّاخِرَةُ) :

الصَّاخِرَةُ - بالصاد - : إناء من خَرَفٍ .

والسَّاخِرَةُ - بالسين - : الهازئةُ .

وسفينةٌ ساخِرَةٌ : مستقيمةٌ .

(خَلَصَ ، وَخَلَسَ) :

خَلَصَ الشيءُ خُلُوصاً وَخَلِصاً - بالصاد - : إذا نجا .

وَخَلَصَ الشيءُ لي: إذا انفردتُ به، وَخَلَصَ القومُ: انفردوا. قال الله تعالى : ((فَلَمَّا

اسْتَيْسَوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا))^(٢) .

وَخَلَسَ الشيءَ - بالسين - واخْتَلَسَهُ : أخذهُ مُسَارِقَةً .

(١) البيت في الاصمعيات ٨٨، وروايته : قد جاء من علِ أنباءٍ أنبؤها إليَّ لا عجبٌ منها ولا سخرُ

وفي النوادر لابي زيد ٧٣، وروايته : اني أتاني شيءٌ لا أسرُّ به من علٍ

قال ابو زيد " ويروى من علو ، وسخرُ بضمين " .

وهو في جمهرة اشعار العرب ٢٥٤ وفيه " ما اسر " ، واصلاح المنطق ٢٦ ، والجمهرة ٣/١٤٠ ،

٤٨٧ وفيه " كذب " مكان " عجب " ، والصحاح " سخر " ٢/٦٧٩ ، والمقاييس ٤/١١٧ وفيه " لا

أسر لها " ، والمخصص ١٢/٤٨ ، (عجزه) ، والمحكم ٢/٢٥٢ ، والكامل ٣/٧٥١ ، وأمالي

اليزيدي ١٣ ورواية صدره : إني أتيتُ بشيءٍ لا أسرُّ به

والمسلسل ٧١ ، وشرح المفصل ٤/٩٠ ، واللسان " سخر " ٦/١٦ ، وتاج العروس ٣/٣٦٠ ، وخزانة

الادب ١/٩٢ ، ٣/١٣٥ .

وفي أكثر هذه المصادر " لا عجب منها " . واللسان كناية عن الكلمة .

(٢) يوسف : آية ٨٠ .

(أَخْلَصَ ، وَأَخْلَسَ) :

أَخْلَصَ الْعَبْدَ إِخْلَاصًا : إِذَا أَفْرَدَهُ بِعَمَلِهِ .

وَأَخْلَصَ الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ وَاسْتَخْلَصَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ((إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ تَكْرِي الدَّارِ))^(١) ، [وَقَالَ] ^(٢) ((وَقَالَ [الْمَلِكُ] ائْتُونِي بِهِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي))^(٣) .

وَاخْلَسَ الشَّعْرَ - بِالسِّينِ - وَاسْتَخْلَسَ ^(٤) : صَارَ سَوَادُهُ وَبَيَاضُهُ نِصْفَيْنِ ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ^(٥) .

قَالَ الْمَرَّازُ الْأَسَدِيُّ ^(٦) :

٢٩٦-أَعْلَاقَةٌ أُمَّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ ^(٧) [كَامِل]

(الْمُخَالِصَةُ ، وَالْمُخَالَسَةُ) :

(١) ص : آية ٤٦ .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

(٣) يوسف : آية ٥٤ ، وما بين المعقوفين في الآية ساقط من ب .

(٤) في ب " استخلص " تحريف .

(٥) في الأساس ١/٢٤٥ " من المجاز : نباتٌ خَلِيسٌ وَمُخْلِسٌ : اختلط يابسه وأخضره" .

(٦) المرزبان بن سعيد بن حبيب الفقعسي ، أبو حسان ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية

، كان مقرط القصر ، نسبته إلى فقعه من بني أسد بن خزيمة كان يهاجي المساور بن هند

، قال المرزباني : كان كثير الشعر .

انظر في ترجمته : معجم الشعراء ، خزنة الأدب .

(٧) البيت في الكتاب ١/٦٠ ، ٢٨٣ ، وإصلاح المنطق ٤٥ ، والكامل ١٩٤ ، والجمهرة ٢/٢٢٠

، والصحاح "ثعم" ١٨٨١/٥ ، واللسان " ثعم " ٣٤٥/١٤ ، ومغني اللبيب ٢١٥ ، وشرح شواهد

المغني للسيوطي ، ٢٤٦ ، وخزنة الأدب ٤/٢٨٩ ، ٤٩٣ ، وتاج العروس ٩/٣٠٣ ،

١٠/٤٤٨ . الثَّغَامُ : نبت .

المُخَالِصَةُ - بالصاد - : المَصَافَةُ .

والمُخَالِصَةُ - بالسين - : المُسَارِقَةُ ، واسمُ الفاعِلِ منهما : مُخَالِصٌ ومُخَالِصٌ .

(الْحَصْلُ ، وَالْحَسْلُ) :

الْحَصْلُ - بالصاد - : مصدر حَصَلْتُ الرجلَ : إذا قَمَرْتَهُ ، فهو حَصِيْلٌ ومَحْصُولٌ .

والحَصْلُ - أيضاً - : جمعُ خصلة (١) .

وَالْحَسْلُ - بالسين - : مصدر حَسَلْتُ الرجلَ : إذا أَرَذَلْتَهُ وَأَهْنَيْتَهُ .

قال عنتره :

٢٩٧- قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ حَسِيلاً مِثْلَ مَا حَسِلَ الْوَبَارُ (٢) [وافر]

(الْحَصْفُ ، وَالْحَسْفُ) :

الْحَصْفُ - بالصاد - : مصدر حَصَفْتُ النَّعْلَ .

وَحَصَفَ عَلَى نَفْسِهِ كَذَا : إذا أَلْزَقَ وَوَصَلَ . قال الله تعالى : ((وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ)) (٣) .

وَالْحَسْفُ - بالسين - : سُؤُوخُ الْأَرْضِ .

(١) لم يتضح مراد المؤلف من هذه المادة ، فإن كان قد قصد "خُصْلَةً" وهي المرة من حَصَلَ إذا قَمِرَ ، فإنها تجمع على حِصَالٍ ، وأما إذا كان المقصود "خُصْلَةً" الشعر ، فإنها تجمع على حُصَلٍ .

(٢) البيت في ديوانه ٤٥ ، وروايته في التهذيب ٣٥٣/٤ ، وتاج العروس ٢٧٨/٧ .

وحسلت منك حسيلا مثل ما حسل .

والوبارُ : صَرَبٌ من الشجرِ .

(٣) الاعراف : آية ٢٢ .

والْحَسْفُ - أيضاً - : مصدر حَسَفْتُ عَيْنَهُ: إذا فَقَنَتْهَا ، وكذلك مصدر حَسَفْتُ الْبَيْتَ فهي مَحْسُوفَةٌ وَحَسِيفٌ ، وهو أَنْ تُنْقَبَ جَبَلْتُهَا^(١) عن الماءِ فلا تَنْزِفُ أبداً .

والْحَسْفُ : الجوعُ ، والحَسْفُ : الذُّلُّ ، والحَسْفُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ على غيرِ عَلفٍ .

قال ذو الرمة:

٢٩٨-حراجيجُ ما تَنْفَكُ إلا مُنَاخَةً على الحَسْفِ أو نَرْمِي بها بَلَدًا قَفْرًا^(٢) [طويل]

(الْحَصْفُ ، والحَسْفُ) :

الْحَصْفُ -بالصاد- : ثِيَابٌ كَتَّانٍ^(٣) غِلاظٍ .

والْحَصْفُ -لغةٌ في الحَرْفِ ، والحَصْفُ : قِطْعٌ من جلودٍ تُحَصَفُ بها النُّعْلُ .

والْحَصْفُ والحِصَافُ : جِلَالٌ^(٤) التَّمْرِ ، واحدها: حَصْفَةٌ. قال الأَخْطَلُ : [ق: ٦٥ ب]

٢٩٩-فطاروا شِقَافَ الأَنْثِيَيْنِ فَعَامِرٌ تَبِيحُ بَنِيهَا بالحِصَافِ وبالتَّمْرِ^(٥) [طويل]

والْحَصْفُ : ابيضاضُ جَنْبِ الفَرَسِ أو الشاةِ ، يقال: فَرَسٌ أَحْصَفُ ، وشاةٌ حَصْفَاءُ .

(١) الجَبَلَةُ : الأرض الصُّلْبَةُ " حَسَفَ البَيْتَ : حفرها في حجارة فنبت بماء كثير " . القاموس

المحيط : ١٥٢/٣ (طبع بيروت ٢٠٠٧م).

(٢) البيت في ديوانه ١٧٣ . وفي ب "رمى" . الحُرْجُوجُ : الناقة الجسيمة وقيل هي الضامرة ، جمعها : حراجيج .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب . والذي في اللسان : ثياب غلاظ .

(٤) الجِلَّةُ : قُفَّةٌ كبيرةٌ للتَّمْرِ ، والجمع : جِلَالٌ .

(٥) البيت في ديوانه ١٣١ ، وروايته " فطاروا " شقافا لاثنتين " . وبالرواية التي في ب ، في

اللسان "حصف" ٤١٩/١٠ ، وتاج العروس ٨٨/٦ . وفي الاصل "شقاق" شقافُ الأَنْثِيَيْنِ : أي

صاروا فرقتين بمنزلة الانثيين، وهما البيضتان .

وَالْحَسْفُ^(١) - بالسين - : الْجَوْرُ ، الْوَادِعَةُ : حَسْفَةٌ .

(الْبَحْصُ ، وَالْبَحْسُ) :

الْبَحْصُ - بالصاد- : مصدر^(٢) بَحَصْتُ عَيْنَهُ : إِذَا فَحَقَّتْهَا ، وَمصدر بَحِصَتِ النَّاقَةُ فِيهَا مَبْخُوصَةٌ : إِذَا أَصَابَهَا دَاءٌ فِي بَحِصِهَا وَهُوَ لَحْمُ الْفَرَسِ^(٣) .

وَالْبَحْسُ - بالسين - : التُّفْصَانُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ^(٤) .

(الْحَبْصُ ، وَالْحَبْسُ) :

الْحَبْصُ - بالصاد- : عَمَلُ الْحَبِيبِ^(٥) .

وَالْحَبْسُ - بالسين - : أَخَذُ الشَّيْءِ غَلْبَةً ، وَالْحُبَاسَةُ : الْعَنِيمَةُ .

(الْحَمْصُ ، وَالْحَمْسُ) :

الْحَمْصُ - بالصاد- : جَمْعُ حَمْصَةٍ وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ لَيْنٍ الْمُؤْطِيءِ . وَالْحَمْصُ وَالْحَمَصُ - بسكون الميم وفتحها وضم الخاء وفتحها - : ضُمُورُ الْبَطْنِ . يَكُونُ خِلْقَةً وَيَكُونُ مِنَ الْجُوعِ .

وَالْحَمْسُ بـ السين - : مِنَ الْعَدَدِ ، وَالْحَمْسُ : أَنْ تَأْخُذَ حُمْسَ^(٦) أَمْوَالِ الْقَوْمِ ، أَوْ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ خَامِسًا .

(١) وفي اللسان "خسف" ٤١٦/١٠ "الحسفُ : الجوز الذي يوكل ، واحدته : حَسْفَةٌ . وقال ابو

حنيفة : هو الحُسْفُ بضم الخاء وسكون السين . قال ابن سيده وهو الصحيح " .

(٢) في ب "مصد" سقط .

(٣) الْفَرَسُ لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ . القاموس ٢٥٥/٤ .

(٤) في ب "والشرى" .

(٥) الْحَبِيبُ : يُعْمَلُ مِنَ التَّمْرِ وَالسَّمْنِ . القاموس ٣٠٠/٢ .

(٦) في ب " يأخذ" .

(الْحَمِيصُ ، وَالْحَمِيصُ) :

الْحَمِيصُ - بالصاد- : الصَّامِرُ البَطْنِ، وَرَمَنْ حَمِيصٌ قَلِيلُ البَرَكَةِ والخيرِ. قال الشاعر :

٣٠٠-كُلُوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعَفُّوا فَإِنَّ زَمَانَكُمْ زَمَنٌ حَمِيصٌ^(١) [وافر]

والْحَمِيصُ - بالسين - : الحَيْشُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تُحَمَّسُ [فيه]^(٢) العَنَائِمُ، وَقِيلَ : سُمِّيَ حَمِيصاً لِأَنَّهُ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ : مَيْمَنَةٌ ، وَمَيْسَرَةٌ ، وَمُقَدَّمَةٌ ، وَسَاقَةٌ ، وَقَلْبٌ .

والْحَمِيصُ^(٣) -أيضاً- : الشَّيْءُ المَحْمُوسُ ، وَالْحَمِيصُ : مِنَ الأيَامِ ، وَالْحَمِيصُ : مِنَ الإِبِلِ : مَا شَرِبَ الخِمْسَ^(٤) ، وَثَوَّبَ حَمِيصٌ : طَوَّلَهُ حَمْسُ أذْرُعٍ^(٥).

(الْحَمِصَةُ ، وَالْحَمِصَةُ) :

يقال : رأيتُ بفلانٍ حَمِصَةً -بالصاد- : وهي الصَّعْفُ وَغُؤُورُ العَيْنينِ^(٦).

(١) البيت بلا نسبة في الكتاب ١/١٠٨، وامالي ابن الشجري ١/٣١١، والاساس ١/٢٥١، والمفصل ٢١٣، وشرح المفصل ٥/٨، وخزانة الادب ٣/٣٧٩. ورواية صدره في معاني القرآن للفراء ١/٣٠٧، ٢/١٠٢، والخزانة ١/٣٧١: كلوا في نصف بطنكم تعيشوا

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) في ب "خمس" .

(٤) الخِمْسُ : مِنَ أضماءِ الأَبْلِ ، وهي ان ترد يوم الخامس . وَالظَّمُّ : ما بين الشريبتين . انظر في أضماءِ الأَبْلِ ، كتاب الإبل للاصمعي (الكنز اللغوي ١٢٨) .

(٥) في ب "زرع" .

(٦) لم اعثر فيما راجعته من كتب اللغة على معنى كالذي ذكره المؤلف . وانما الحَمِصَةُ :

الجُوعَةُ ، وَبَطْنٌ مِنَ الارضِ صغير لَيْنِ الموطئ . انظر : اللسان " خصص " ٨/٢٩٦، والقاموس ٢/٣٠١.

وَالْحَمْسَةُ - بالسین - : من العَدَدِ .

(المَصْحُ ، والمَمْسُحُ) :

المَصْحُ - بالصاد - : والامتصَّحُ : الجَدْبُ .

والمَمْسُحُ - بالسین - : تحویلُ خِلْقَةٍ الى خِلْقَةٍ دُونِهَا .

(المَصِيحُ ، والمَسِيحُ) :

يقال : شاةٌ مَصِيحٌ - بالصاد - وَمَمْصُوحَةٌ : إذا استرخى ضَرْعُهَا . والمَصِيحُ - أيضاً - : كلُّ شيءٍ اجتذبتَه .

ورجلٌ مَسِيحٌ - بالسین - : لا حلاوةَ فيه ولا مَلاحةَ ، وطَعَامٌ مَسِيحٌ : لا مِلْحَ فيه ، وهو من الفاكهة : ما لا طعمَ له ، وشيءٌ مَسِيحٌ وممسوَّحٌ : إذا حُوِّلَ من خَلْقٍ الى خَلْقٍ دُونَهُ .

(صَبَغَ ، وَسَبَغَ) :

صَبَغَ الثَّوبَ يَصْبُغُهُ - بالصاد - : إذا جَعَلَ فيه الصَّبْغَ ، فهو صابِغٌ .

وسَبَغَ الثَّوبَ وغيره سُبُوغاً : طَالَ ، وَسَبَغَتِ النَّعْمَةُ : عَمَّتْ وَتَمَّتْ .

(أَصْبَغَ ، وَأَسْبَغَ) :

أَصْبَغَتِ الرَّجُلَ - بالصاد : جعلتُ له ما يَصْبُغُ . وَأَصْبَغَتْهُ المَرْقَ : مَكَّنْتُهُ من الصَّبْغِ فيه .

وَأَسْبَغَ اللهُ - تعالى - النَّعْمَةَ : أَكْمَلَهَا .

(الغَمْصُ ، والغَمْسُ) :

الْعَمَصُ - بالصاد - : الطَّعُنُ على الرجلِ في دينه أو في حُكْمِهِ أو غير ذلك من فعله. والفِعْلُ منه : عَمَصَ وَعَمِصَ -بفتح الميم وكسرهما- .

والعَمَسُ - بالسين - : مصدر عَمَسْتُهُ في الماءِ .

(الصَّوْغُ ، والسَّوْغُ) :

الصَّوْغُ - بالصاد - : مصدر صُغْتُ الشيءَ .

ويقال : هذا صَوْغٌ هذا - بالصاد - : أي على قَدْرِهِ ، وهذا سَوْغٌ هذا -بالسين - : إذا ولدَ على إثرِهِ .

والسَّوْغُ : مصدر ساعَ الطعامُ والشرابُ : إذا طابَ ، وساعَ الكلامُ : جازَ ونفَذَ .

(القَصُّ ، والقَسُّ) :

القَصُّ -بالصاد- : قَصَّ الشَّعْرَ ، والقَصُّ -أيضاً- : الصَّدْرُ والقَصُّ : المصدرُ من قَصَصْتُ عليه [ق: ٦٦] الحديثَ .

والقَصَصُ : الحديثُ بعَيْنِهِ .

والقَصُّ : لغةٌ في الجِصِّ^(١) ، يقال : بَنَيْتُ مُقَصَّصٌ ، ومنه الحديثُ (أنه نهى عن تَقْصِيسِ القُبُورِ)^(٢) . هذه كلها بالصاد. والقَسُّ -بالسين- الطَّلَبُ في نَمِيمَةٍ أو غيرها . [قال الراجز]^(٣):

(١) في اللسان " جصص " ٢٧٥/٨ " الجِصُّ والجِصُّ ، معروف ، الذي يطلى به ، وهو معرب

، وليس الجصص بعربي ، وهو من كلام العجم . ولغة أهل الحجاز في الجِصِّ : القَصُّ " .

(٢) انظر: النهاية لابن الاثير ٢٥٨/٣ .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيهما السياق ، يبدو انها ساقطة .

٣٠١- يُضْبِحَنَّ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا^(١) [رجز]

وَالْقَسُّ: الْقَسِيْسُ ، وَالْقَسُّ : جَمْعُ قَسَّةٍ وَهِيَ الْقَرْيَةُ^(٢) الصَّغِيرَةُ ، وَقَسٌّ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ^(٣). قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ نَمِيرٍ الثَّقَفِيُّ^(٤):

٣٠٣- فَأَذْنَيْنِ لَمَّا قُمْنَ يَحْجِبَنَّ دُونَهَا حَجَاباً مِنَ الْقَسِيِّ وَالْحَبْرَاتِ^(٥) [طويل]

(الْقَصَاصُ ، وَالْقَسَاسُ) :

الْقَصَاصُ -بِالضَّادِ- : نَهَائَةٌ مَنِيْبَتِ الشَّعْرِ .

وَقَسَاسٌ : جَبَلٌ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ^(٦) . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَعْوِلاً :

٣٠٣- أَحْضَرُ مِنْ مَعْدِنِ ذِي قَسَاسٍ

كَأَنَّهُ فِي الْحَيْدِ ذِي الْأَضْرَاسِ

(١) نسبة في اللسان "قسس" ٥٦/٨ لرؤية ، وروايته : يُمَسِينُ مِنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا .

وبعده : لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلا

(٢) فِي ب " الْقَرْيَةُ " تَصْحِيفٌ .

(٣) فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ لِلْبَكْرِيِّ ٧٥٢/٢ " قَسٌّ ، بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٌ ثَانِيهِ وَيُضَافُ إِلَى النَّاطِفِ فَيُقَالُ قَسٌّ النَّاطِفِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْعِرَاقِ . وَيُقَسُّ النَّاطِفُ كَانَتْ أَوَّلُ وَقْعَةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ فَارِسٍ ... قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَقَسٌّ بَفَتْحِ الْقَافِ : مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ " .

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ بْنِ خَرْشَةَ الثَّقَفِيُّ النَّمِيرِيُّ (مَاتَ نَحْوَ ٩٠هـ) : شَاعِرٌ غَزَلَ مِنْ شِعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ ، مَوْلَدُهُ وَمَنْشَأُهُ وَوَفَاتُهُ فِي الطَّائِفِ . كَانَ كَثِيرَ التَّشْبِيهِ بِزَيْنَبِ أُخْتِ الْحَجَّاجِ ، وَارَقَ شِعْرَهُ مَا قَالَهُ فِيهَا .

انظر في ترجمته : الاغانى و Brok , 1 :60, S.1 :95 .

(٥) الْبَيْتُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ١ :١٩٣ وَرَوَايَتُهُ :

فَادْنَيْنِ حَتَّى جَاوَرَ الرِّكْبَ فَوْقَهَا ثِيَابًا مِنَ الْقَسِيِّ وَالْحَبْرَاتِ

وَهُوَ فِي الْكَامِلِ ٣٦٧ ، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ .

(٦) قَسَاسٌ أَوْ قَسَاسٌ : مَعْدِنُ الْعَقِيقِ بِالْيَمَنِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٨٤/٧ .

يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَّاسِ^(١) [رجز]

وَالدَّهَّاسُ : الْكَثِيرُ الرَّمْلِ .

(الْقِصَاصُ ، وَالْقِسَاسُ) :

الْقِصَاصُ - بِالصَادِ - : مَعْرُوفٌ ، وَالْقِصَاصُ - أَيْضاً - : جَمْعُ قِصَّةٍ^(٢) وَهِيَ الْجِصُّ ، وَجَمْعُ قِصٍّ وَهُوَ الصِّدْرُ .

وَالْقِصَاصُ - أَيْضاً - : قُصَاصُ الشَّعْرِ^(٣) .

وَالْقِسَاسُ - بِالسَّيْنِ - جَمْعُ الْقَسِّ مِنَ النَّصَارَى ، وَالْقِسَاسُ - أَيْضاً - : جَمْعُ الْقَسَّةِ وَهِيَ الْقَرْيَةُ^(٤) الصَّغِيرَةُ .

(١) الرجز في الكامل ٥٠١ بلا نسبة . الحَيْدُ : مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ .

(٢) "الْقِصَّةُ - بِالْفَتْحِ : الْجِصُّ . لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ " مَخْتَارُ الصَّحَاحِ (طَبَعُ بَيْرُوتِ - دَارُ صَادِرِ ٢٠٠٨ م : ص ٣٣٢) .

(٣) "قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ : قِصَاصُ الشَّعْرِ حَيْثُ تَنْتَهِي نَبْتَتُهُ مِنْ مَقْدَمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : ضَمُّ الْقَافِ وَفَتْحُهَا وَكُسْرُهَا ، وَالضَّمُّ أَعْلَى " مَخْتَارُ الصَّحَاحِ : ٣٣٢ (الطبعة السابقة)

(٤) فِي ب (الْقَرْيَةُ) : تَصْحِيفٌ .

(الْقَصَّاصُ ، وَالْقَسَّاسُ) :

الْقَصَّاصُ -بالصاد- : الذي يُقْصُّ الأخبارَ .

والْقَصَّاصُ : (الْحَبَّاسُ)^(١) .

وَالْقَسَّاسُ - بالسين - : النَّمَامُ .

(الْقَصَّاقُ ، وَالْقَسَّاسُ) :

أَسَدٌ قَصَّاقٌ - بالصاد^(٢) - : شديدُ الصوتِ ، وَحَيَّةٌ قَصَّاقُصٌ : خبيثةٌ .

وَضَرْبٌ قَسَّاسٌ - بالسين - : أي شديدٌ ، وَلَيْلٌ قَسَّاسٌ : شديدُ الظُّلْمَةِ .

(الْقَصْرُ ، وَالْقَسْرُ) :

الْقَصْرُ - بالصاد- : معروفٌ ، وَالْقَصْرُ : الْمَنْعُ ، ومنه قيل : امرأةٌ مَقْصُورَةٌ وَقَصُورَةٌ

وَقَصِيرَةٌ : إذا كانت ممنوعةً من الخروجِ ومن التَّصْرِيفِ . قال الله تعالى -عز وجل-

((حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ))^(٣) ، وقال كُنَيْزٌ :

٣٠٤-وأنت الذي حبَّبت كلَّ قصيرةٍ إليَّ وما تَدْرِي بِذالكِ القِصائِرِ

عنيت قِصِيرَاتِ الْحِجَالِ ولم أُرِدُ قِصَارَ الْخُطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرِ^(٤) [طويل]

(١) كذا في ب ، ولم اجد من معانيها هذا المعنى ، ولعلها "جَبَّاسٌ" بالجميم من الجِبْس وهو ما يبنى به .

(٢) الصاد مطموسة في ب .

(٣) الرحمن : آية ٧٢ .

(٤) البيتان في ديوانه ٣٦٨ ورواية الاول " وانت التي " و " ما يدري " .

وروايته في اصلاح المنطق ١٨٤ " وانت الذي " ، وفي ٢٧٤ " وانت التي " وبالرواية الاخيرة في باقي المصادر = .

وَالْقَصْرُ - أيضاً - : مصدر قَصَرْتُ الصلاة .

وَالْقَصْرُ : العَشِي (١) ، وَالْقَصْرُ وَالْقَصَارَةُ : ما بَقِيَ فِي السُّنْبُلِ مِنَ الْحَبِّ بَعْدَ الدَّرْسِ ، وَالْقَصْرُ وَالْقَصْرُ - بتسكين الصاد وتحريكها - : أَسْوَلُ الْحَطْبِ الْغِلَاطِ ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ((إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ)) (٢) ، وَقِيلَ : بَلْ أَرَادَ وَاحِدَ الْفُصُورِ .

وَالْقَصْرُ - أيضاً - : مصدر قَصَرَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ قَصَارَةً (٣) -بفتح القاف - ، فَأَمَّا الْقِصَارَةُ - بكسر القاف - فَهِيَ الصَّنَاعَةُ ، وَقَدْ قِيلَ فِي الْمَصْدَرِ : قِصَارَةٌ بِكسْرِ الْقَافِ .

=ورواية صدر البيت الاول في معاني القرآن للفراء ١٢٠/٣: لعمرى لقد حبيت كل قصورة
وفي الثاني " قصورات " مكان " قصيرات" وبالرواية نفسها في اصدار ابن الانباري ٣١٦ و صدر
الاول : لعمرى لقد حبيت كل قصيرة
و"البهاتر" مكان " البحاتر" في كل من : المداخل للمطرز ٦٨ ، والمقصور والممدود لابن ولاده
، والجمهرة ٣٥٨/٢ ، وتاج العروس ٦٢/٣ .
قال الفراء "قَصِرَ رَنْ عَنْ اَزْوَاجِهِنَّ ، اَي حُبِسْنَ فَلَا يُرَدْنَ غَيْرَهُمْ وَلَا يَطْمَحْنَ اِلَى سِوَاهُمْ ، وَالْعَرَبُ
تَسْمِي الْحَجَلَةَ : الْمَقْصُورَةَ وَالْقَصُورَةَ . وَيَسْمُونَ الْمَقْصُورَةَ مِنَ النِّسَاءِ : قِصُورَةَ " معاني القرآن
١٢٠/٣ .

وَالْبَحَاتِرُ وَالْبَهَاتِرُ : الْقَصِيرَاتُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : بُحْتُرٌ وَبُحْتُرِيٌّ .
(١) فِي الْاِسَاسِ ٢٥٦/٢ " قَصَرَ الْعَشِي : دَنَا ، قَصْرًا وَمَقْصَرًا " . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ تَقِيدُ اِنْ
الْمَقْصَرَ وَالْمَقْصِرُ وَالْمَقْصِرَةَ : الْعَشِي . انظر ١١٨/٢ .
(٢) الْمُرْسَلَاتُ : آيَةٌ ٣٢ .

وَفِي الْكِشَافِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٢٠٤/٤ " أَي كُلِّ شَرَّةٍ كَالْقَصْرِ مِنَ الْفُصُورِ فِي عَظْمِهَا .
وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ مِنَ الشَّجَرِ . الْوَاحِدَةُ : قِصْرَةٌ ، نَحْوُ جَمْرَةٍ وَجَمْرٍ . وَقُرِئَ كَالْقَصْرِ بِفَتْحَتَيْنِ وَهِيَ
أَعْنَاقُ الْاِبِلِ ، أَوْ أَعْنَاقُ النَّخْلِ ، وَنَحْوُ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ .
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ كَالْقَصْرِ ، بِمَعْنَى الْفُصُورِ ، كَرَهْنٍ وَرُهْنٍ . وَقَرَأَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ كَالْقَصْرِ كَحَاجَةٍ
وَجَوْجٍ " .

(٣) فِي ب " وَقِصَارَةُ " الْوَاوِ زَائِدَةٌ .

وَالْقَصْرُ : غَضُّ الْبَصْرِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالْقَصْرُ : أَنْ يَقَعَ السَّهْمُ دُونَ الْعَرَضِ ،
وَالْقَصْرُ : زَوَالُ الْوَجَعِ ، وَالْقَصْرُ : أَنْ يُصَانَ الْقَرَسُ وَلَا يُتْرَكَ أَنْ يَبْعَدَ (١) مِنَ الْبُيُوتِ .
وَالْقَصْرُ : حَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ الْعَضْبِ ، وَالْقَصْرُ : مَصْدَرُ قَصَرْتُ الْقَيْدَ لِلدَّابَّةِ . هَذِهِ
كُلُّهَا بِالصَّادِ .

وَالْقَسْرُ - بِالسَّيْنِ - : الْقَهْرُ [و] (٢) الْإِكْرَاهُ ، وَقَسْرٌ : قَبِيلَةٌ (٣) .

(الْقَرِصُ ، وَالْقَرَسُ) :

الْقَرِصُ - بِالصَّادِ - : مَصْدَرُ قَرَصْتُهُ بِيَدِي ، وَيَكُونُ الْقَرِصُ - أَيْضاً - : أَنْ تُؤَدِّيَهُ
بِلِسَانِكَ ، وَكَلِمَةٌ قَارِصَةٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ [٤] :

٣٠٥ - قَوَارِصُ تَأْتِنِي وَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعَمُ (٥) [طَوِيل]

وَالْقَرِصُ - أَيْضاً - : أَنْ يَحْذِي اللَّبَنُ أَوْ النَّبِيذُ اللَّسَانَ .

وَالْقَرَسُ وَالْقَرَسُ - بِالسَّيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَتَحْرِيكِهَا - : الْبَرْدُ ، وَيَوْمٌ قَارِسٌ .

قال الشاعر :

(١) فِي ب " سَعْد "

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٣) هُمْ مِنْ بَجِيلَةَ ، فَمِنْ بَجِيلَةَ عَبَّارٌ بْنُ أُنْمَارٍ ، وَمِنْهُمْ بَنُو قَسْرٍ . الْاِشْتِقَاقُ ٣٠٢ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٧٥٦ وَرَوَايَتُهُ : قَوَارِصُ تَأْتِنِي فَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْأَثْيَّ فَيُفْعَمُ
و"تَحْتَقِرُونَهَا" فِي كُلِّ مَنْ : الصَّحَاحُ " قَرِصٌ " ١٠٥٠/٣ ، وَالْمَقَابِيِسُ ٧١/٥ ، وَالْاِسْتِقْنَاقُ ٢٤٤/٢ ،
وَاللِّسَانُ " قَرِصٌ " ٣٣٧/٨ .

وَفِي الْجُمْهُرَةِ ٣٨٥٧/٢ " تَبْرِينِي " مَكَانَ " تَأْتِنِي " .

٣٠٦- مَطَاعِينٌ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمٌ لِلْقَرَى إِذَا اَبْيَضَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ^(١) [طويل]

(الصَّفْرُ [ق:٦٧ ب]، والسَّفْرُ) :

الصَّفْرُ - بالصاد- : معروف ، وقد رُوِيَ بِالسَّيْنِ وَالزَّيْ (٢)، وَالصَّفْرُ -أَيْضاً- : مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ التَّمْرِ أَوْ الزَّيْبِ أَوْ الْعِنْبِ ، وَكَذَلِكَ مَا يُمَصَلُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَالصَّفْرُ : صَرَبُ الْحَجَارَةِ بِالْمِعْوَلِ ، وَيُقَالُ لِلْمِعْوَلِ : الصَّافُورُ .

وَالصَّفْرُ : مَصْدَرُ صَفَرْتَهُمُ الصَّاقِرَةُ وَالصَّاقُورَةُ وَهِيَ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَالصَّفْرُ : وَقُوعُ شَدَّةٍ حَرَّ الشَّمْسِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ صَفْرَاتُ الْقَيْظِ وَهِيَ أَشَدُّهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

٣٠٧- إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ انْتَبَهَتْ صَفْرَاتُهَا بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ^(٣) [طويل]

وَالسَّفْرُ -بِالسَّيْنِ - : مَصْدَرُ سَفَرْتَهُ : إِذَا أَهْنَتْهُ ، وَمِنْهُ اسْتَنْقَتْ سَفْرُ .

(الْقَلْصُ ، وَالْقَلْسُ) :

الْقَلْصُ - بِالصَّادِ - : الْانْقِبَاضُ . قَالَ الْهُذَلِيُّ :

(١) البيت لاوس بن حجر في ديوانه ٥٢ وروايته " إذا اصفر " مكان " إذا ابيض " وبالرواية نفسها في الصحاح "قرس" ٩٦١/٣ ، والاساس ٢/٢٤٣ ، واللسان "قرس" ٥٢/٨ ، ودرة الغواص ١١٣ .

(٢) انظر: اللسان "سفر" ٣٧/٦ .

(٣) البيت في ديوانه ٥٠٤ . وروايته في اصلاح المنطق ٥٢ " إذا غابت الشمس " ، والجمهرة ٣١٥/١ " إذا امتدت الشمس " . وفي ب " من بوع " تحريف .

مَرْبُوعٌ : شَجَرٌ أَصَابَهُ مَطَرُ الرَّبِيعِ . الصَّرِيمَةُ : الْأَرْضُ الْمُحْصُودُ زَرْعُهَا . الْمُعْبِلُ : الضَّخْمُ الْغَلِيظُ .

٣٠٨- فقلصِي ونزلي ما عرفنم حفيله وشري لكم ما عشتم ذو دغاوِل (١) [طويل]

والقلص : قصر الظل [في] (٢) نصف النهار ، والقلص : غثيان النفس ، والقلص : ارتفاع الماء في البئر ، يقال : ماء قالص وقليص وقلاص : قال امرؤ القيس :

٣٠٩- بلائق خضراً ماؤهن قليص (٣) [طويل]

وقال الراجز :

٣١٠- يا ربيها من بارد قلاص قد جم حتى هم بانقياص (٤) [رجز]

والقلص - بالسين - : مصدر قلص يقلص : إذا خرج شيء من حلقه ، واسم ما يخرج : القلص - محرك اللام - ، وقد يقال له : القلص . يُسمى بالمصدر كما يقال : رجل عدل . والقلص - أيضاً - : مصدر قلست السحابة بالندى (٥) .

والقلص : حبلى السفينة الضخم ، والقلص : ضرب الدف ، والقلص : السجود .

(١) نسبه في ديوان الهذليين ٤٦/٢ لعبد مناف بن ربع ، وروايته " ما وجدت حفيله " ورواية عجزه في الامالي القالي ١٤٥/٢ " فقلص ليكم " . وصدرة في تاج العروس ٤٢٧/٤ " قد وجدت حفيله " . وفي ب " حليفة " تحريف .

قال ابو عبيد البكري في التنبيه ١٠٨ " ذو دغاوِل : أي ذو غائلة ولا يُدرى ما واحدها ، ولكن نرى انها : دغولة " . حفيله : اي مجتمعة .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٣) البيت في ديوانه ١٨٢ ، وصدرة : فاوردها من آخر الليل مشرباً .

البلائق : الآبار الغزيرة .

(٤) الراجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٢٦٤ ، والاضداد لابن الانباري ١٤٧ والصاح (قلص)

١٠٥٣/٣ ، والمخصص ٣٨/١٠ ، واللسان " قلص " ٣٤٨/٨ ، وتاج العروس ٤٢٦/٤ ، ٤٣٠

. انقاص : انشق .

(٥) وعبارة الاساس ٢٧٢/٢ " قلست السحابة الندى " .

(المَقْلَصُ، والمَقْلَسُ) :

المَقْلَصُ - بالصاد - : المُشَمِّرُ في الأمرِ ، وَقَرَسَ مُقْلَصًا : مُنْصَمَّ البَطْنِ، وقيل هو المُشَمَّرُ . قال عنتره :

٣١١- بِمُقْلَصٍ نَهْدِ المَرَائِلِ هَيْكَلٍ (١) [كامل]

والمَقْلَسُ - بالسين - : والقَالِسُ : الضارِبُ للدفِّ .

والمَقْلَسُ : الذي يَضَعُ يَدَيْهِ على صَدْرِهِ ذُلًّا وَخُضُوعًا .

(الصَّلْقُ ، والسَّلْقُ) :

الصَّلْقُ - بالصاد - الصوتُ الشَّدِيدُ ، والفَعْلُ يَصْلِقُ بِأَنْبِأَبِهِ وَيُصْلِقُ .

قال لبيد :

٣١٢- فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَاءً أَلْحَقَتَهُمُ بِالثَّلِّ (٢) [رمل]

وَالصَّلْقُ - أيضاً - : الضَّرْبُ بالعِصَا ، وَالصَّلْقُ : الصَّدْمُ الشَّدِيدُ ، وَالصَّلْقُ : شَيْءٌ اللَّحْمِ .

وَالسَّلْقُ - بالسين - : طَبَخُ الشَّيْءِ بالماءِ الحارِّ .

وَالسَّلْقُ وَالصَّلْقُ : مصدر سَلَقَهُ بلسانه وصلَقَهُ . قال الله عز وجل ((سَلَقُوكُمْ بِالْأَسِنَّةِ جِدَادٍ)) (٣) .

(١) البيت في ديوانه ٦١ ، وصدرة : ولرُبِّ مُشْعَلَةٍ وَرَعَتْ رِعالها

مَرَائِلِ الدَابَّةِ : حيث يركلها الفارس برجله إذا حركها للركض ، ونَهْد المراكل : قوياها .

(٢) البيت في ديوانه ١٩٣ . الثَّل : الهلاك .

(٣) الأحزاب : آية ١٩ .

(الصَّلِيقَةُ ، والسَّلِيقَةُ) :

الصَّلِيقَةُ- بالصاد - : الخُبْرَةُ الرقيقَةُ ، والصَّلِيقَةُ : ما شُوِيَ من اللَّحْمِ ، ومنه قولُ
عُمَرُ بنِ الحَطَّابِ رضي الله عنه : (إِنَّا لو نشَاءُ لَمَلْنَا هذه الرِّحَابَ من صَلَائِقِ
وسَبَائِكِ وصِنَابِ) (١).

والسَّلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ ، والسَّلِيقَةُ - أيضاً - : مَجْرَى النَّسْعِ (٢) في جَنَبِ البَعِيرِ ، والسَّلِيقَةُ
: الطَّرِيقُ . قال الرازي :

٣١٣-يَرْكَبُنْ عَوْدًا وَاضِحَ السَّلَائِقِ أَبْيَضَ حَرَاجًا من المَصَائِقِ (٣) [رجز]

(تَصَلَّقَ ، وَتَسَلَّقَ) :

تَصَلَّقَ على جَنْبِهِ (٤) - بالصاد- : إِذَا تَمَرَّعَ من أَلَمٍ يُصِيبُهُ . وَتَسَلَّقَ على الحَائِطِ
الْأَمْلَسِ - بالسَّينِ - : إِذَا صَعِدَ .

(لَقِصَّ ، وَلَقَسَ) :

لَقِصَّ الرَّجْلُ لَقِصًا - بالصاد- : ضَاقَ صَدْرُهُ ، وَلَقِصَّ -أيضاً- أَكْثَرَ الكَلَامِ وَأَسْرَعَ
إلى الشَّرِّ .

وَلَقَسَتْ نَفْسُهُ لَقَسًا - بالسَّينِ- : إِذَا نَارَعَتْ إلى الشَّيْءِ ، وَلَقَسَتْ : غَنَّتْ [ق:٦٨]
وَتَكَدَّرَتْ.

(١) في الاشتقاق لابن دريد ٢٨٠ " لو شئتُ أمرتُ بصلائقِ وصنابِ " والصنابِ خليط من
الأصباغ.

(٢) النَّسْعُ : سَيْرٌ يُنْسَجُ عريضاً على هيئة أَعِنَّةِ النَّعَالِ تُشَدُّ به الرِّجَالُ . القاموس ٨٨/٣.

(٣) لم اعثر على هذا الـرجز فيما توفر لي من المصادر ، والـعَوْدُ : المُسِنَّةُ من الأبل.

(٤) في ب " حنبه " .

(الأفْناصُ ، والأفْناسُ) :

الأفْناصُ: جمع قَنَصٍ - بفتح القاف والنون- وهو الصَّيْدُ. والأفْناسُ - بالسين - جمع قَنَسٍ - بكسر القاف وسكون النون - وهو الأصلُ ، وقد تفتح (١) القاف .

قال العَجَّاجُ :

٣١٤- في قَنَسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنَسٍ (٢) [رجز]

(النَّقْصُ ، والنَّقْصُ) :

النَّقْصُ-بالصاد- : مصدر نَقَصَ الشَّيْءُ ، وكذلك نَقَصْتُهُ أَنَا .

وَمَنْ قَالَ : أَنْقَصْتُهُ فَقَدْ أَخْطَأَ (٣) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ((أَوْ أَنْقَصْ مِنْهُ قَلِيلًا)) (٤) .

وَالنَّقْصُ : الضَّرْبُ بِالنَّافُوسِ ، وَالنَّقْصُ : مصدر نَقَسَ الشَّرَابُ : إِذَا حَمَضَ (٥) .

(الْفُقْصُ ، والْفُقْصُ) :

الْفُقْصُ - بالصاد - : جمع قَفِيسٍ وهي حديدَةٌ من أَدَاةِ الْحَرْثِ .

وَالْفُقْصُ - بالسين - : جِيلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ (٦) ، وَالْفُقْصُ : جمع الْأَمَةِ الْقُقْسَاءِ وهي اللَّيْمَةُ ، وَجَمْعُ الرَّجْلِ الْأَقْفَسِ وهو ابْنُ الْأَمَةِ .

(١) في ب "يفتح" .

(٢) الرجز في ديوانه ٤٨١ .

وروايته في الجمهرة ٤٣/٣ ، والصاح "قنس" ٩٦٤/٢ ، والمقاييس ٣١/٥ ، واللسان "قنس" ٦٦/٨ : "فات" مكان "فوق" .

(٣) والذي في اللسان "نقص" ٣٦٩/٨ "نقص الشيء يُنْقِصُ نَقْصًا ونُقْصَانًا ونُقَيْصَةً ، ونَقَصَهُ هو " ، يتعدى ولا يتعدى ، وأنقصه لغة " .

(٤) المزمّل : آية ٣ .

(٥) في ب " حمص " تصحيف .

(٦) الفقس : جيل يكون بكرمان في جبالها كالأكراد . اللسان " قفس " ٦٢/٨ .

(الْفَقْصُ ، وَالْفَقْسُ) :

الْفَقْصُ - بالصاد- : مصدر فَقَصْتُ البَيْضَةَ : إذا كَسَرْتَهَا ، وَفَقَصَهَا الطَائِرُ عند خُرُوجِهِ مِنْهَا .

وَالْفَقْسُ - بالسين - : الموتُ ، وهو الْفُقُوسُ أيضاً .

وَالْفَقْسُ - أيضاً - : الوَثْبُ ، ومنه قيل لِلْعُودَيْنِ اللَّذَيْنِ يُشَدَّانِ فِي الْفَحِّ وَتَوَضَّعُ الشَّرَكَةُ^(١) فوقهما : مِفْقَاسٌ .

(الإِصْفَاقُ ، الإِسْفَاقُ) :

الإِصْفَاقُ - بالصاد- : إجماعُ القومِ على الأمرِ ، والإِصْفَاقُ : مصدرُ أَصْفَقَ النَّسَاجُ الثوبَ : إذا نَسَجَهُ صَفِيحاً^(٢) .

وَالِإِسْفَاقُ - بالسين - : إِغْلَاقُ البَابِ ، وقد يقالُ : بالصادِ فِي البَابِ ، وبالسينِ فِي الثوبِ .

(الْقَصْبُ ، وَالْقَسْبُ) :

الْقَصْبُ - بالصاد- : الوُقُوعُ فِي الأَعْرَاضِ ، وَالْقَصْبُ - أيضاً - : تقطيعُ أَعْضَاءِ الشاةِ ، ومنه قيلُ لِلجَزَارِ : قَصَابٌ وَقَاصِبٌ .

وَالْقَصْبُ : أَنْ يَمُصَّ البَعِيرُ المَاءَ وَلَا يَشْرِبُهُ ، وَالْقَصْبُ : الرَّمْرُ ، والقَاصِبُ : الرَّامِرُ .

قال عَدِيُّ بنِ زَيْدٍ :

٣١٥- بات له دُفٌّ يُجاوِبُهُ عَزْفٌ وفيه قَاصِبٌ مُسْمِرٌ^(٣) [سريع]

(١) الشَّرَكُ جبالٌ تُوضعُ لِلصَّيْدِ ، واحدتها : شَرَكَةٌ .

(٢) ثوبٌ صَفِيحٌ : ضدُّ سَخِيْفٍ . القاموس ٢٥٣/٣ .

(٣) البيتُ ليس في ديوانه .

وَالْقَسْبُ - بالسین - : التَّمْرُ الْيَابِسُ . قال أبو دُوَادِ الْإِيَادِيُّ ^(١) :

٣١٦- له بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَنُورِ الْقَسْبِ ^(٢) [هزج]

وَالْقَسْبُ - أَيْضاً - : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

(الْقَصِيبُ ، وَالْقَسِيبُ) :

بَعِيرٌ قَصِيبٌ - بالصاد- : وهو الذي يَقْصِبُ المَاءَ أَي يَمْصُهُ : وَشَعْرٌ قَصِيبٌ :

إِذَا فُتِلَ ^(٣) وَلُويَ ، وَشَاةٌ ^(٤) قَصِيبٌ : إِذَا فَصَلَّتْ أَعْضَاؤُهَا . وَالْقَسِيبُ - بالسین - :
صوتُ المَاءِ بَيْنَ الشَّجَرِ . قال عَبِيدٌ ^(٥) :

٣١٧- أَوْ جَدُولٍ فِي ظِلَالِ نَحْلِ المَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ ^(٦) [مخلع البسيط]

(١) جارية بن الحجاج الإيادي المعروف بأبي دُوَادِ : شاعر جاهلي كان من وصاف الخيل المجيدين . انظر: الأعلام ٩٤/٢ .

(٢) البيت في الاصمعيات ٤١ ، والتهذيب ٢٧٣/٥ ، وشرح سقط الزند ١٩٥/١ ، ١٧٧٢/٤ وفيه " بين حوافيه" . واللسان " صلق" ٧٥/١٢ وقبله :

تري فاه إذا أقب لـ مثل الصَّلَقِ الجَدَلِ

(٣) في ب " قيل" تصحيف .

(٤) في ب " ساه" .

(٥) هو عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي (توفي نحو ٢٥ ق هـ ، ٦٠٠م) من مضر . شاعر جاهلي وحكيم ، وهو أحد أصحاب المجهرات ، عاصر امرأ القيس وله معه مناظرات ومناقضات ، ويعد من المعمرين . قتله النعمان بن منذر وقد وفد عليه في يوم بؤسه . له ديوان شعر مطبوع .

انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، والاعاني : وخزانة الادب .

(٦) البيت في ديوانه ١ . =

(الْقَبْصُ ، وَالْقَبْسُ) :

الْقَبْصُ - بالصاد^(١) - : التَّأَوَّلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . فَإِذَا كَانَ بِالْكَفِّ كُلِّهَا فَهُوَ قَبْصٌ
-بالضاد^(٢) معجمة - ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ (فَقَبِصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ) (٣).

وَالْقَبْصُ - أَيْضاً - : جَمْعُ التُّرَابِ .

وَالْقَبْسُ -بِالسِّينِ - : مَصْدَرُ قَبَسْتُهُ نَاراً . فَإِذَا أُرِدَتْ الشُّعْلَةُ بَعَيْنِهَا قَلَّتْ : قَبَسْتُ
بِتَحْرِيكِ الْبَاءِ .

وَالْقَبْسُ - أَيْضاً - : مَصْدَرُ قَبَسْتُ الْعِلْمَ وَقَبَسْتُهُ غَيْرِي .

(الْقَبْصُ ، وَالْقَبْسُ) :

=وروايته في جمهرة اشعار العرب ١٧٤ "سكوب" مكان "قسيب" . ورواية صدره في اصلاح
المنطق ٧٦ ، والمخصص ١٥٦/٩ ، والاقتضاب ٤٥٨ ، وتاج العروس ٤٢٨/١ ، ٧٧/٢ :

أَوْ فَلَاحٌ بِبَطْنِ وَاِدٍ

ورواية البيت في خزانة الادب ١٦٠/٤ . أَوْ فَلَاحٌ مَاءِ بَبْطُنٍ وَاِدٍ لِّلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَبْسِيْبٌ

(١) فِي ب "بِالْصَا" سَقَطَ .

(٢) فِي ب "بِالْصَاد" تَصْحِيفٌ .

(٣) طه : آية ٩٦ ، والقراءة المشهورة " فَقَبِصْتُ قَبْصَةً ... "قال الطبرسي في مجمع البيان

٤٧/٧ (طبع بيروت ٢٠٠٥م) : " ... وَفِي الشَّوَاذِ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي الْحَسَنِ وَقِتَادَةَ

وَأَبِي رَجَاءٍ وَنَصْرَ بْنِ عَاصِمٍ : (فَقَبِصْتُ قَبْصَهُ) بِالْصَادِ . وَانظُرْ : رَضِيَ الدِّينُ الْكِرْمَانِيُّ :

شَوَاذِ الْقِرَاءَاتِ ص ٣٧٠ بِتَحْقِيقِ شَمْرَانَ الْعَجَلِيِّ (طبع بيت الحكمة - بغداد ٢٠١٣م) . وَقَالَ

ابن منظور " قرأ [الحسن البصري]: (فَقَبِصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ) . وَقِيلَ هُوَ اسْمُ الْفِعْلِ

. وَقِرَاءَةُ الْعَامَّةِ : فَقَبِصْتُ قَبْصَةً .

وعن الفراء : القبضة بالكف كلها ، والقبصة بأطراف الأصابع ، والقُبْصَةُ والقَبْصَةُ اسم ما

تناولته بعينه . انظر : اللسان " قبص " ٣٣٦/٨ . والذي في الكشاف ٥٥١/٢ إن قراءة

الحسن هي : قُبْصَةٌ - بضم القاف وبالضاد وهو اسم المقبوض كالعُرْفَةُ والمُضْغَةُ .

القَبْصُ -بالصاد- : وَجَعَ يُصِيبُ الكَبِدَ عن أَكْلِ التَّمْرِ وشُرْبِ المَاءِ البَارِدِ عليه .
قال الراجز :

٣١٨-أَرْفَقَةً تَشْكُو الجُحَافَ والقَبْصُ

جُلودها أَلْيَنُ من مَسِّ القُمْصِ (١) . [رجز]

ويروى : " النُّحْصُ مكان القُمْصِ .

والقَبْصُ (٢) - أيضاً - : عِظَمُ الرَّأْسِ ، يقال : رَجُلٌ أَقْبِصُ (٣) : [ق:٦٩].

والقَبْصُ - بالسين - : الشُّعْلَةُ من النارِ .

(القَبِيسُ والقَبِيسُ) :

القَبِيسُ - بالصاد- : التُّرابُ المِجْمُوعُ .

والقَبِيسُ - بالسين- : الفَحْلُ السَّرِيعُ الإلْقَاحِ . يقال في المَثَلِ (كانتْ لِقوَةٌ صادقتْ قَبِيساً^(٤)) ، واللِّقوَةُ : الناقَةُ السَّرِيعَةُ الحَمَلِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا للرجلينِ يلتقيانِ وهما على مَذْهَبٍ واحدٍ فَيَتَّفِقانِ في سَرعَةٍ .

(بُصَاقٌ ، وبُصَاقٌ) :

(١) الراجز بلا نسبة في الصحاح " قبص ١٠٥٠/٣ ، واللسان " قبص " ٣٣٧/٨ وفيه "جلودهم" .
القُمْصُ : واحدة القَمِيصِ . النُّحُصُ : الهُزالُ وتَحُدُّرُ اللحمِ .

(٢) في ب " القبس " تحريف .

(٣) في ب " أقبس " تحريف .

(٤) المثل في المستقصى للزمخشري ٢/٢١٢ . وفي جمهرة الامثال للعسكري ٢/١٦١ " كانت لِقوَةٌ لاقت قَبِيساً " واللِّقوَةُ : السَّرِيعَةُ التَّلْقِي لِماءِ الفَحْلِ ، والقَبِيسُ : السَّرِيعُ الإلْقَاحِ ، وتقدير المثل " كانت الناقَةُ لِقوَةٌ صادفت فَحْلاً قَبِيساً " ، ويضرب في سَرعَةِ اتِّفاقِ الأَخوينِ في المودَّةِ .

وفي ب " داننت " تحريف ، و " صادقت " تصحيف .

البُصَاقُ - بالصاد - : معروف ، وقد رُوي بالسينِ والزاي (١).

وَبُصَاقٌ - بالسين خاصة - : بَلَدٌ بِالْحِجَازِ (٢).

(الصَّفْبُ ، والسَّقْبُ) :

الصَّفْبُ (٣) - بالصاد - : عَمُودٌ فِي آخِرِ الْبَيْتِ ، وَهُمَا صَقْبَانِ . وَرَجُلٌ صَقْبٌ : مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ نَاعِمَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

٣١٩- وَسَاقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجُعَلٍ صَقْبَانِ مَمْشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَصَلِ (٤) [رجز]

وَالسَّقْبُ - بالسين - : وَوَلَدُ النَّاqَةِ إِذَا كَانَ ذَكَرًا . قَالَ عَلْقَمَةُ :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ (٥)

(الْقَصْمُ ، وَالْقَسْمُ) :

الْقَصْمُ - بالصاد والقاف - : الْكَسْرُ الَّذِي يَبِينُ بَعْضَ الشَّيْءِ مِنْ بَعْضٍ . فَإِذَا لَمْ يَبِينْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ فَهُوَ قَصْمٌ - بالفاء - .

وَالْقَسْمُ (٦) - بالسين - : مَصْدَرٌ قَسَمْتُ الشَّيْءَ .

(الْقَصْمُ ، وَالْقَسْمُ) :

(١) انظر: الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٤٥) ، واللسان " بصق " ٣٠٢/١١ .

(٢) قال ياقوت "بُصَاقٌ" : "عقبه بين النَّثِيهِ وَأَيْلَةَ" معجم البلدان ١٦٩/٢ . وفي معجم ما استعجم

للبيكري ١٨٠/١ " بُصَاقٌ - بالسين - وهي قرية معروفة بين اهناس والاسكندرية" .

(٣) في ب " القصب" تحريف .

(٤) الرجز بلا نسبة في الكتاب ٢٢٦/١ وفي الثاني "سقبان" ، واللسان " كنز " ٢٦٩/٧ ، وتاج

العروس ٢٩٩/١ .

(٥) من هذا الشاهد وتخريجه ورقمه (٢٥١) .

(٦) في ب " القسم" .

القِصْمُ - بالصاد - : ما يبقى من أصلِ الطَّرِيفَةِ^(١) إذا أكلتها الماشيةُ ويقول الرجلُ :

قد انكسر في رجلي عُوَيْدٌ من قِصْمٍ ، ولا يكونُ إلا من النَّصِيِّ^(٢) .

والقِصْمُ - بالسين - : النَّصِيبُ . والجُزءُ من القِصْمِ المَقْسُومِ .

(القَصْمُ ، والقَسْمُ) :

القَصْمُ - بالصاد - : الضَّعْفُ ، يقال : رجلٌ قَصِمَ .

والقَصْمُ - أيضاً - : انكسارُ الثَّنِيَّةِ من النَّصْفِ ، يقال : رجلٌ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةَ ، وكذلك

انكسارُ قَرْنِ الشَاةِ أو الماعزِ^(٣) ، يقال : شاةٌ قَصَمَاءُ .

والقَسْمُ - بالسين - : اليمِينُ .

(القَصِيمَةُ ، والقَسِيمَةُ) :

القَصِيمَةُ والقَصِيمُ^(٤) - بالصاد - : مَنِيْبُ الغَضِي^(٥) ، قال زهير :

٣٢٠ - فأكْتَبَةُ العَجَائِزِ فالقَصِيمِ^(٦)

وامرأةٌ قَسِيمَةٌ - بالسين - : أي جَمِيلَةٌ ، ورجلٌ قَسِيمٌ .

والقَسِيمَةُ : وعاءُ الطَّيِّبِ ، ويقال : سُوقُ الطَّيِّبِ . قال عنترة :

(١) الطَّرِيفَةُ : صَرَبٌ من الكَأْ . اللسان " طرف " ١١/١٢٣ .

(٢) النَّصِيُّ : صَرَبٌ من الطَّرِيفَةِ ما دام رَطْباً . واحدته : نَصِيَّةٌ . اللسان " نصا " ٢٠/٢٠٢ .

(٣) في ب " الماعزة " .

(٤) في ب " القَصِيمِ " تصحيف

(٥) في ب " الغضا " .

(٦) البيت في ديوانه ٢٠٨ ، وصدرة : عفا من آل لَيْلى بَطْنُ ساقِ

والعَجَائِزُ : ارض ، وقيل رمالُ عظامٍ . الواحد : عَجَلَزٌ وفي ب " العجائز " تحريف .

٣٢٠ ب-وكانَ فَاَرَةً تاجرٍ بِقَسِيمَةٍ سَبَقْتُ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِّ (١) [كامل]

(الْقَمُّصُ ، وَالْقَمْسُ) :

الْقَمُّصُ -بِالْصَادِ- مصدر قَمَصَ : إذا وَثَبَ .

وَالْقَمْسُ -بِالسَّيْنِ- : مصدر قَمَسَ في الماءِ : إذا انْغَطَسَ (٢) ، وَقَمَسْتُهُ أنا إذا غَطَسْتُهُ (٣) .

وَالْقَمْسُ : اضْطَرَابٌ (٤) الإِكَامِ في السَّرَابِ .

(الْقَمِيصُ ، وَالْقَمِيْسُ) :

الْقَمِيصُ -بِالْصَادِ- : معروف ، والقَمِيصُ : الخِلاَفَةُ عن المَطْرَرِ ، والقَمِيصُ : غِشاءُ القَلْبِ .

قال ذو الرمة :

٣٢١-وأبيضٌ قد شَقَّقْتُ عنه قَمِيصَهُ فَقَدَّمْتُهُ للقَوْمِ مُهْتَضِماً صَمْرًا (٥) [طويل]

وَالْقَمِيصُ -بِالسَّيْنِ- : المَغْطَسُ في الماءِ .

(القَمِيصُ ، والقَمِيْسُ) :

القَمِيصُ -بِالْصَادِ- : كَسْرُ السَّيْنِ طَوِيلاً ، ويقال : هو تَحْرُكُهَا . قال أبو ذؤيب :

(١) البيت في الديوان ٨١ . ورواية صدره في الجمهرة ٣٦٣/٢ " وكان ربا فارة هندية" .

(٢) في ب " انعطس " تصحيف .

(٣) في ب " غطسه" .

(٤) في ب " اضطراب" . والإِكَامُ جمع الأَكَمِ ، ووحد الأَكَمِ: أكمةٌ .

(٥) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٣٢١) .

٣٢٢-فِرَاقٌ كَقَيْصِ السَّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ لَكُلُّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ^(١) [طويل]

والقَيْسُ - بالسين - : مصدر قاس الشيءَ : إذا قَدَّرَهُ .

والقَيْسُ : الشِدَّةُ ، وبه سُمِّيَ امرؤُ القَيْسِ ، معناه : رجلُ الشِدَّةِ .

قال الشاعر [ق: ٧٠ب]

٣٢٣-وأنتَ على الأعداءِ قَيْسٌ وَنَجْدَةٌ وللطارقِ العافي هِشامٌ وَنَوْفَلٌ^(٢) [طويل]

وقيل : قَيْسٌ اسمُ صَنْمٍ . رُوي أَنَّ الأصمعيَّ كان يُنشدُ:

٣٢٤-..... عَقَرْتُ بَعيري يا امرأَ اللهِ فأنزِلِ^(٣) [طويل]

ويكرهُ أَنْ يقولَ : (يا امرأَ القَيْسِ) لأنَّه صَنْمٌ .

(القَصَاءُ ، والقَسَاءُ) :

القَصَاءُ - بالصاد- : الناحيةُ ، يُمدُّ ويُقصرُ ، ويروى بيتُ بِشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ:

٣٢٥-فحاطونا القَصَاءَ وقد رأونا قريباَ حيثُ يُستَمَعُ السَّرارُ^(٤) [وافر]

(١) البيت في ديوان الهذليين ١/١٣٨ . وروايته في ابدال ابي الطيب ٢/٢٤٤ " كقيض " . وفي

الجمهرة ١/٢٠٧ ، ٣/٨٦ قال ابن دريد " ويروى بيت الهذلي بالصاد والصاد " ، ومثله في

المخصص ١/١٥٣ ، ١٣/٤٣ . وروايته في تاج العروس ٤/٤٢٩ " لكل اناث " .

(٢) البيت في الاقتضاب ٢٩٥ بلا نسبة .

(٣) البيت مشهور وهو من معلقته وصدرة : تقولُ وقد مالَ الغَيْبُ بنا معاً .

انظر الديوان ١١ .

(٤) البيت في ديوانه ٦٨ . وروايته " فحاطونا القصا " . وروايته في المفضليات ١/٣٤١ ، وتاج

العروس ١٠/٢٩٥ " القصا " . وبالروايتين معا في المنقوص والممدود للقراء ٢٧٠ . وفي ب=

ويروى :

فحاطونا القصا^(١) ولقد رأونا

والقساء-بالسين - : قَسُوهُ الْقَلْبِ.

(الْقَصَا ، وَقَسَا) :

الْقَصَا - بالصاد- الناحية ، والقَصَا: حَذَفُ^(٢) فِي أُذُنِ النَّاقَةِ.

يقال : ناقةٌ قِصْوَاءٌ ، وَبَعِيرٌ مُقْصَى وَمَقْصُوءٌ ، وَلَا يُقَالُ : بَعِيرٌ أَقْصَى^(٣).

ويقال : الْقَصَا : تَبَاعُدُ الْقَرْنَيْنِ .

وقَسَا -بالسين - : مَوْضِعٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

٣٢٦-بَجَوٌّ مِنْ قَسَا ذَفِي الْخُرَامِي تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا^(٤) [وافر]

(الْوَقْصُ ، وَالْوَقْسُ) : الْوَقْصُ - بِالصَّادِ-: دَقُّ الْعُنُقِ ، وَوَقَّصَتِ النَّاقَةُ [وافر]

والدابةُ الأَكْمَةُ وَقُصَا: هَدَمْتُهَا بَوَاطِنَهَا ، قَالَ عَنْتَرَةُ : ... تَقْصُ الْإِكَامَ بِكُلِّ حُفٍّ مَيْتَمٍ^(٥)

=على حاشية الورقة من اليمين العبارة الآتية : في الام " ولقد رأونا" . سَارَهُ فِي أُذُنِهِ مُسَارَةً

وَسِرَارًا: أَفْضَى إِلَيْهِ وَأَسْرَهُ حَدِيثًا.

(١) فِي ب " فحاطوا بالقصاء" .

(٢) فِي ب " حذف" تصحيف .

(٣) فِي ب "اقصا" ، و صوابه بالألف المقصورة كما يفهم من عبارة القاموس ٣٧٨/٤ .

(٤) البيت في ديوانه ١٥٩ وفيه "بهجل" مكان "بجو" و "تداعى" مكان "تهادى" . وبالرواية

نفسها في شروح سقط الزند ٤٩٢/٢ . وفي الخزانة ١٠٦/٣ " بهجل من قسا" . وفي ب

"تهاد" سقط . ذَفِرُ الْخُرَامِي : ذَكِي رِيحِ الْخُرَامِي طَيِّبُهَا ، وَالْخُرَامِي : نَبْتُ . وَالْجَرِيَاءُ : رِيح

باردة.

(٥) مر الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٢٨٨) .

والوَقْسُ -بالسين- : الفاحشة ، والوَقْسُ : الحرب. قال العجاج :

٣٢٧- عن الأدي وعن قِرَافِ الوَقْسِ^(١)

(الْقَصِي ، والقَسِي) :

القَصِي - بالصاد- : البعيدُ . قال الله تعالى ((فَاَنْتَبَذْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا))^(٢) .

وَدِرْهَمٌ قَسِيٌّ - بالسين - : وهو الرَّدِيءُ ، واخْتُلِفَ فِيهِ فَقِيلَ : هو فَعِيلٌ مِنَ الْقَسْوَةِ أَي إِنَّهُ شَدِيدٌ صَلِيبٌ لِقَلَّةِ فِضَّتِهِ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ مِنْ قَاشٍ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

٣٢٨-لها صَوَاهِلُ فِي ضَمِّ السَّلَامِ كَمَا صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ^(٣) [بسيط]

(دِمْقَص ، ودمقس) :

دِمْقَص -بالصاد- : رَجُلٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السِّيُوفُ ، أَوْ مَوْضِعٌ .

الدِمْقَسُ -بالسين - : الحَرِيرُ الْأَبْيَضُ .

(الصِّكُّ ، والسِّكُّ) :

الصِّكُّ -بالصاد- : الصَّرْبُ ، وَالصِّكُّ : الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ ، وَالصِّكُّ : مَصْدَرُ صَكَّكَتُ الْبَابِ : إِذَا صَبَّبْتَهُ بِالْحَدِيدِ .

وَالسِّكُّ^(١) : مَسَامِيرُ الدَّرْعِ . قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

(١) الرجز في ديوانه ٤٨١ ، وروايته (من الأدي ومن ...) . القِراف : المُدَانَاةُ .

(٢) مريم : آية ٢٢ .

(٣) البيت في ديوانه ١١٩ وروايته " في صم السلام " ، وبالرواية نفسها في أمالي القالي

٢٨/١ ، والاساس ٢٥٢/٢ ، واللسان "قسا" ٤٢/٢٠ ، وتاج العروس ٤٠٩/٧ ، ٢٩٣/١٠ .

الصواهرل : جمع الصاهلة ، مصدر على فاعلة بمعنى الصهيل وهو الصوت .

الصَّمَاءُ : الأرض الغليظة ، جمعها : صُمَّ . السَّلْمَةُ : الحجارة ، جمعها : سِلَامٌ .

٣٢٩-ومَشْدُودَةُ السَّكِّ مَوْضُونَةٌ تَضَاءَلُ فِي الطِّيِّ كَالْمِبْرَدِ [متقارب]

ومن رواه (الشك) بالشين^(٢) ، أراد إدخال بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ .

(الصَّكُّ ، والسَّكُّ) :

الصَّكُّ -بالصاد- : اصطكاكُ العُرْقُوبَيْنِ ، يقال : فَرَسٌ أَصَكُّ^(٣) ، وفَرَسٌ صَكَّاءٌ ، وكذلك الرجلُ . قال زهير :

٣٣٠- جَرْدَاءٌ لَا فَحَجَّ فِيهَا وَلَا صَكَّ^(٤) [بسيط]

والسَّكُّ -بالسين - : ضَيْقٌ حَزَقِ الأذُنِ وَصِغْرُهَا^(٥) ، يقال منه : أَسَكُّ لِلذَّكْرِ ، وسَكَّاءٌ لِلأُنْثَى ، ويروى يَيْثُ عَلْقَمَةَ عَلَى وَجْهَيْنِ :

٣٣١-..... أَصَكُّ مَا يَسْمَعُ الأَصْوَاتَ مَصْلُومٌ^(٦) [بسيط]

فَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ جَعَلَ (ما) بِمَعْنَى (الذي) فِي مَوْضِعِ حَفْصٍ بِالإِضَافَةِ كَأَنَّهُ قَالَ : أَسَكُّ الَّذِي يَسْمَعُ الأَصْوَاتَ ...

وَمَنْ رَوَاهُ بِالصَّادِ جَعَلَ (ما) نَفْياً ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْوَجْهِ الأَوَّلِ نَفْياً أَيْضاً .

(١) وعِبارةُ القاموس ٣/٣٠٦ أنه المِسْمَارُ ، جَمَعُهُ : سِكاكٌ وَسُكوكٌ .

(٢) البيت فِي ديوانه ١٨٧ . وَصَنَ الشَّيْءَ وَصْنًا فَهُوَ مَوْضُونٌ : ثَنَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٣) الفرس يكون للذكر والأنثى . انظر أدب الكاتب لابن قتيبة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ص ٢٨٩ (المطبعة الرحمانية ١٣٥٥ هـ) .

(٤) البيت فِي ديوانه ١٦٩ ، وَصَدْرُهُ : وَقَدْ أَرَانِي أَمَامَ الحَيِّ تَحْمَلْنِي الفَحَجُ : تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الفَخْذَيْنِ .

(٥) واو زائدة فِي ب .

(٦) البيت فِي ديوانه ٥٦ وَصَدْرُهُ : فُوهُ كَثِيقٌ العِصَا لِأَيَّ تَبَيَّنَهُ

ورِوَايَتُهُ " أَسَكُّ " ، وَبِالرِّوَايَةِ نَفْسِهَا فِي المَفْضَلِيَّاتِ ٣٩٩ .

(الصُّكُّ ، والسُّكُّ) :

الصُّكُّ -بالصاد- : جمعُ أصكَّ وصكَّاء .

والسُّكُّ - بالسين - : جمعُ أسكَّ وسكَّاء . وقد ذكرنا ذلك .

والسُّكُّ - أيضاً- : صَرَبٌ من الطَّيِّبِ ، والسُّكُّ : جُحْرُ العُثْرِبِ ، [ق: ٧١] والسُّكُّ :
يَبْتُ العِ نَكْبُوتِ ، وَيُبْرُ سُكُّ : صَيِّقَةُ الحَرْقِ .

(الكَّصِيصُ ، والكَّسِيصُ) :

الكَّصِيصُ - بالصاد- : القَصِيرُ من الرجال ، والكَّصِيصُ والكَّصِيصَةُ : حِبَالَةُ
الظَّبِّيِّ ، والكَّصِيصُ : الحَرَكَةُ والتَقَلُّبُ . قال امرؤ القيس :

٣٣٢-..... جنادبها صرعى لهنَّ كصيصُ^(١) [طويل]

والكَّسِيصُ -بالسين - : شَرَابٌ يُتَّخَذُ من التَّمْرِ يقال له السُّكَّرُ . قال الشاعر :

٣٣٣-فإنَّ تسقَ من أعنابٍ وَّجَّ فإنَّنا لنا العَيْنُ تجري من كسيسٍ ومن حَمْرِ^(٢)

[طويل]

(النَّاكِصُ ، والنَّاكِيسُ) :

(١) البيت في ديوانه ١٨٢، وصدرة : تَعَالَبَنَ فيه الجَزْءُ لولا هواجرُ

وروايته " لهُنَّ قَصِيصُ " ، وبالرواية نفسها في شروح سقط الزند ١١٣/٣ ، ١٥٠١/٤ ، الجنادب :
صغار الجراد .

(٢) نسبة في اللسان "كسيس" ٨٠/٨ لأبي الهندي ، وفي تاج العروس ٢٣٤/٤ نسبة للعباس بن
مرداس مرة ولأبي الهندي مرة اخرى .

وبلا نسبة في ادب الكاتب ٦٢ ، والصحاح "كسس" ٩٦٨/٢ ، والمقاييس ١٢٨/٥ وفيه "ومن
سكر" ، والاقْتِضَابُ ٣٤٩ ، وَوَجَّ اسْمُ الطائِفِ ، قال ابن السيد في الاقتضاب " فمن صرفه
أراد الموضع او البلد ومن لم يصرفه ذهب الى البقعة أو الأرض" .

الناكِصُ - بالصاد - : الراجِعُ على عَقْبِيهِ .

والناكِسُ - بالسين - : الذي يَقلِبُ الشَّيْءَ وَيُنكِّسُهُ .

(صاك ، وساك) : [ص:٦٨ أ]:

صاك الطَّيْبُ وَنَحْوَهُ يَصُوكُ : إِذَا لَصِقَ وَصَاكَ العَرَقُ يَصُوكُ . قال امرؤ القيس :

٣٣٤-..... أذاهُ به من صائِكٍ مُتَحَلِّبٍ^(١) [طويل]

وساكَ فَاهُ بالسَّوَاكِ (يَسُوكُ)^(٢) ، وساكَتِ الإبلُ : مَشَتْ مَشْيًا ضَعِيفًا ، ويقال في معناه تَسَاوَكْتُ .

(تَصَوَّكُ ، وتَسَوَّكُ) :

تَصَوَّكُ بُخْرِيهِ^(٣) : إِذَا رَمَى بِهِ - بالصاد والضاد- حكاهما اللَّحْيَانِي . وتَسَوَّكُ - بالسين - بالسَّوَاكِ^(٤) .

(الكَيْصُ ، والكَيسُ) :

الكَيْصُ - بالصاد- : أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ وَحَدَهُ ، وقد كاصَ يَكِيسُ . والكَيسُ - بالسين- : الحِدْقُ ، وقد كاسَ يَكِيسُ .

ويقال من الأولِ : رجلاً كَيْصِي^(٥) ، ومن الثاني : هُنْدُ الكَيْسِي ، والكوسِي ، تَأْنِيثُ الأَكَيْسِ ، ولا يُستعمل إلا بالالفِ واللامِ . فأما الذي بالصاد فَيُسْتَعْمَلُ معرفةً ونكرةً .

(الجَصُّ ، والجَسُّ) :

(١) البيت في ديوانه ٥٤ ، صدره : وراحَ كَيْسِ الرُّبْلِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ .

(٢) زيادة من ب .

(٣) في ب " بحرية" .

(٤) في ب (تسوك بالسواك بالسين) .

(٥) وكسكرى كما في القاموس ٣١٦/٢ .

الجَصُّ -بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - : مَا يُطْلَى بِهِ الْبِنَاءُ مِنَ الْجَيَّارِ (١).

وَالجَسُّ -بِالسِّينِ - : اللَّمْسُ بِالْيَدِ ، وَالجَسُّ -أَيْضاً- : تَجَسُّسُ الْأَخْبَارِ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْجَاسُوسُ .

(التَّصْرِيحُ ، وَالتَّشْرِيحُ) :

التَّصْرِيحُ - بِالصَّادِ - : لَطْحُ (٢) الْحِيَاضِ وَالْحَمَّامَاتِ بِالصَّارُوجِ وَهِيَ النُّورَةُ .

وَالتَّشْرِيحُ - بِالسِّينِ - : تَحْسِينُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : وَجَّهَ مُسْرِحٌ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرَاجِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

٣٣٥- وَحَاجِبًا وَمَرْسِنًا مُسْرَجًا (٣) [رَجَز]

وَالْمَرْسِنُ : الْأَنْفُ .

(الصَّنَجَةُ ، وَالسَّنَجَةُ) :

الصَّنَجَةُ - بِالصَّادِ - : الَّتِي يُورَنُ بِهَا .

وَالسَّنَجَةُ - بِالسِّينِ - : مُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ (٤).

وَقَدْ رَوَى (٥) : سَنَجَةُ الْمِيزَانِ - بِالسِّينِ (١) - .

(١) الْجَيَّارُ : الصَّارُوجُ .

(٢) فِي ب " لَطْحٌ " تَصْحِيفٌ .

(٣) الرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ ٣٦١ وَرَوَايَتُهُ : وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسْرَجًا

وَبِالرَّوَايَةِ نَفْسَهَا فِي كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ (الْكَنْزُ اللَّغَوِيُّ ١٨٨) . وَالْجُمْهُورَةُ ٧٦/٢ ،

٣٣٧ ، وَالصَّحَاحُ "سَرَجٌ" ٣٢٢/١ "رَسَنٌ" ٢١٢٣/٥ ، وَالْمَقَابِيِسُ ١٥٦/٣ ، وَامَالِي الْقَالِي

٢٤٠/٢ ، وَشُرُوحُ سَقَطِ الزَّنْدِ ١٠٣٥/٥ . وَفِي حَاشِيَةِ الْمَخْصَصِ ٩٢/١ قَبْلَهُ قَوْلُهُ : وَمُقْلَةٌ

وَحَاجِبًا مُرْجَجًا ، وَبَعْدَهُ الشَّاهِدُ " وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا " .

(٤) الْمَشَاقَّةُ مِنَ الْكَتَّانِ وَالْقُطْنِ وَالشَّعْرِ : مَا خَلَصَ مِنْهُ . اللِّسَانُ " مَشَقٌ " ٣٢٢/١٢ .

(٥) فِي ب (حُكِي) .

(التَّجْنِيسُ ، والتَّجْنِيسُ) :

التَّجْنِيسُ - بالصاد- الموتُ ، يقال : جَنَّصَ فهو مُجَنَّصٌ (وجنِّيصٌ) (٢) عن المُطَرِّزِ .

والتَّجْنِيسُ -بالسين (٣) - في الشَّعْرِ معروفٌ .

(الشَّيْصُ ، والشَّيْسُ) :

الشَّيْصُ -بالصاد- شيءٌ (٤) يصاد به السَّمَكُ ، وقد حُكِيَ : شَصَّ -بالفتح- والشَّيْصُ - أيضاً - : الذي يُخْبِيء اللُّصَّ عنده ما يسرقه (٥) ، ومنه قيل : (فلانٌ يأكلُ أكلَ الشَّيْصِ في بَيْتِ اللُّصِّ) (٦) .

والشَّيْسُ (٧) -بالسين والكسر لا غير (٨) - . الأرضُ الصُّلْبَةُ .

(شَصَبَ ، وشَسَبَ) :

شَصَبَ عَيْشُهُ شُصوباً -بالصاد - : إذا ضاقَ ، فهو شاصِبٌ .

وشَسَبَ البَعِيرُ - بالسين - فهو شاسِبٌ : إذا يَبَسَ من شِدَّةِ الضَّمْرِ .

(الشَّمَّاصُ ، والشَّمَّاسُ) :

(١) في المعرب للجواليقي ٢١٥ " صَنْجَةُ المِيزان : مُعْرَبَةٌ ، قال ابن السكيت: ولا تقل سَنْجَةٌ " وانظر اللسان " صنج " ١٣٦/٣ .

(٢) زيادة من ب .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) في ب " سيئ " تصحيف .

(٥) والذي في اللسان " شصص " ٣١٤/٨ " الشَّيْسُ : اللُّصُّ الذي لا يدعُ شيئاً إلا أتى عليه " .

(٦) المثل في مجمع الأمثال للميداني ٤٢٨/٢ .

(٧) وعبارة اللسان " شسس " ٤١٧/٧ بالفتح .

(٨) في ب (بالسين) .

الشَّمَّاصُ - بالصاد - : الذي يَطْرُدُ الدَّابَّةَ [ص: ٦٩ أ] طَرْدًا عَنِيفًا .

قال الشاعر :

٣٣٦-وكنْتُ إذا ما الخَيْلُ شَمَّصَهَا الفتى لَبِيقًا بتَصْرِيفِ القَنَاةِ بَنَانِيَا^(١) [طويل]

والشَّمَّاسُ - بالسين - : [ق: ٧٢ب].

من رُؤوسِ النَّصَارَى ، وإليه يُنْسَبُ^(٢) الشِّوَاءُ المشهورُ .

(الصَّدُّ ، والسَّدُّ) :

الصَّدُّ- بالصاد - : الإِعْرَاضُ ، والصَّدُّ -أيضاً- : الضَّحِكُ ، ويقال هو الضَّحِيحُ والاستغَاثَةُ ، وبالوجهينِ جميعاً فُسِّرَ قوله تعالى : ((إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ))^(٣) في قراءةٍ مَنْ كسر الصادَ ، فَأَمَّا مَنْ ضَمَّ الصادِ فمعناه : يُعْرِضُونَ ، وقد قيل : هما جميعاً بمعنى الإِعْرَاضِ .

والسَّدُّ - بالسين - : مصدر سَدَدْتُ الشيءَ .

والسَّدُّ - أيضاً - : ما حَبَسَ الماءَ ، ويقال بالضم أيضاً .

وقد قيل : السَّدُّ - بضم السين- ما كان من فِعْلِ اللهِ تعالى ، والسَّدُّ - بفتح السين - ما كان من فِعْلِ المخلوقين^(٤).

(١) البيت في خزانة الادب للبغدادي ٣١٧/١ ونسبه لعبد يغوث الحارثي في قصيدة قالها بعد أن

أسر في يوم الكلاب الثاني ، كلاب تَيْمٍ واليمن وقُتِلَ أسيراً . وفي ب "بنايبا" تصحيف .

(٢) في ب "نسيب" .

(٣) الزخرف : آية ٥٧ .

(٤) وفي الكشاف ٤٩٣/٣ في تفسير (يَصِدُّونَ) بكسر الصاد أي : "ترتفع لهم جَلْبَةٌ وضجيجُ

فرحاً وجدلاً وضحكاً بما سمعوا منه من إسكات الرسول (صلى الله عليه وسلم) بجذله . وأما =

وقال يعقوب^(١) : يقال لكلَّ جَبَلٍ :

ضُدُّ وَصَدُّ ، وَسُدُّ^(٢) وَسَدُّ ، وَأَنشُدَ لِلْيَلِيِّ^(٣) الْأَخْيَلِيَّةِ :

٣٣٧-أَنَابِعٌ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَاً وَكُنْتُ صُنِّيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلًا^(٤) [طويل]

وَالسَّدُّ - أَيْضًا بِالسِّينِ^(٥) - سَلَّةٌ مِنْ قِضْبَانَ .

(الصَّدُّ ، وَالسَّدُّ) :

الصَّدُّ - بِالصَّادِ - الْقُرْبُ ، وَيُقَالُ هُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ ، يُقَالُ : دَارِي صَدَّدُ دَارِهِ .

وَالسَّدُّ-بِالسِّينِ - : الْقَضُّ . قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

=من قرأ (يَصُدُّونَ) [بضم الصاد] فمن الصُّدود أي من أجل هذا المثل يصدون عن الحق ويعرضون عنه ، وقيل : من (الصديد) ، وهو الجلبة وإنما لغتان . قال الزجاج " = ما كان مسدودا خِلْقَةً فهو سُدُّ ، وما كان من عمل الناس فهو سَدُّ ، وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ : بين السُّدَّيْنِ ، وَالسَّدَّيْنِ "اللسان" سدد" ١٩٠/٤ .

(١) انظر إصلاح المنطق له ٨٩ ، والابدال لابي الطيب ١٧٥/٢ .

(٢) في ب (سد وسد وصد وصد) .

(٣) هي ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب ، الأخيلية ، من بني عامر بن صعصعة . شاعرة فصيحة ذكية جميلة . اشتهرت باخبارها مع توبة بن الحُمَيْرِ . وفدت على الحجاج مرات فكان يكرمها ويقربها ، وبينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة . وسألت الحجاج وهو في الكوفة أن يكتب لها الى عامله بالري فكتب ، ورحلت فلما كانت في "ساره" ماتت ودفنت هناك نحو سنة ٨٠ هـ . انظر في ترجمتها : الأغاني ، المُوشَّح للمرزباني ، ووفوات الوفيات .

(٤) البيت في ديوانها ١٠٢ . ورواية عجزه في الشعر والشعراء ٤٤٨/١ : وَكُنْتُ وَشَيْلًا بَيْنَ لَصْبَيْنِ مَجْهَلًا

وفي الابدال لأبي الطيب اللغوي ١٧٦/٢ " لم تحسن" مكان " لم تتبع" .

الصُّنْيُ : شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَهُوَ تَصْغِيرُ صَنْوٍ .

(٥) الكلمة ليست في ب .

٣٣٨- ما حُمَّلَتْ جَمَلَهَا الْأَدْنَى وَلَا السَّدَا(١) [بسيط]

(الصَّدِيدُ ، وَالسَّدِيدُ) :

الصَّدِيدُ- بالصاد - : مِدَّةُ الْجُرْحِ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً مُخْتَلِطَةً بِالْدمِ . فَإِذَا غَلُظَتْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا دَمٌ فَهُوَ الْقَيْحُ .

وَرَجُلٌ سَدِيدٌ - بالسَّينِ - ، (وَرَأْيٌ سَدِيدٌ) (٢) .

ويقال من الأول: أَصَدَّ الْجُرْحُ ، ومن الثاني : أَسَدَّ الرَّجُلُ وَاسْتَدَّ ، ومنه قولُ الشاعرِ :

٣٣٩-أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي (٣) [وافر]

أَي تَسَدَّدَ وَاسْتَقَامَ لِأَخْذِ الْعَرَضِ (٤) .

(صَرٌّ ، وَسَرٌّ) :

(١) هذا عجز البيت ، وصدده كما في الحيوان ٩٦/١ : راحَتْ بِسَنَيْنٍ وَسَقَا فِي حَقِيبَتِهَا =

=والبيت في الكامل ١٠٧ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) نسبه في الاشتقاق ٢٩٢ لمالك بن فُهْم ، وروايته " فلما اشتدَّ " . قال ابن دريد " وروي :

استدَّ " وهي روايته في ٣١٧ .

ومن خبر مالك هذا انه تحالف مع تنوخ وأقاموا بعين هجر فاجتمعت إليهم القبائل من العرب

فنزلوا الحيرة فوثب سليمة بن مالك على أبيه فرماه فقتله ، فقال أبوه " البيت " . فنفرت بنو

مالك وكانوا عشرة ولحقو بعمان .

ونسبه في تاج العروس ٣٧٢/٢ لمعن بن اوس نقلا عن ابن بري " ولمالك بن فهم نقلاً عن ابن

دريد . ولمعن بن اوس في شرح درة الغواص ١٧٦ وفيه " فلما اشتدَّ " . وبلا نسبة في العقد

الفريد ٣٤٦/١ ، والصحاح " سددا " ٤٨٣/١ ، ودرة الغواص للحريزي ٨٣ ، واللسان "سددا"

. ١٩١/٤ .

(٤) الْعَرَضُ : هَدَفٌ يُرْمَى فِيهِ .

صَرَ الْجُنْدُبُ - بِالصَادِ - صَرِيرًا : صَوَّت .

وَصَرَ الناقَةَ يَصُرُّهَا صَرًّا : شَدَّهَا بِالصِّرَارِ لئَلَّا يَرِضِعَهَا الفَصِيلُ . وَالصَّرَارُ : خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَخْلَافِهَا .

وَصَرَ الحِمَارُ أَدْنِيَهُ : حَدَّدَهُمَا ، وَكَذَلِكَ الفَرَسُ .

وَصَرَ الدَّرَاهِمَ : جَمَعَهَا وَشَدَّهَا فِي صُرَّةٍ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا بِالصَادِ (١) .

وَسَرَّنِي فلَانٌ - بِالسَّيْنِ - : من السَّرورِ ، وَسَرَّتِ القَابِلَةُ الصَّبِيَّ : قَطَعَتْ سَرْرَهُ ،
وَسَرَّرْتُ الرَّجُلَ : طَعَنْتُهُ فِي سُرَّتِهِ . قال الشاعر :

٣٤٠- نَسْرُهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهَمَّ مَنْ نَسَبُ (٢) [متقارب]

أَي نَطَعْنَهُمْ إِنْ أَقْبَلُوا فِي [ص: ٧٠ أ] سُرْرِهِمْ ، فَإِنْ أَدْبَرُوا طَعَنَاهُمْ فِي سُبَّاتِهِمْ ، وَهِيَ
الأَدْبَارُ ، وَأَحَدُهَا (٣) : سُبَّةٌ .

(الصَّرَاءُ ، وَالسَّرَاءُ) :

الصَّرَاءُ - بِالصَادِ - : أُمُّ الحُطَيْيَةِ ، وَفِيهَا يَقُولُ :

٣٤١- تقولُ لي الصَّرَاءُ لَسْتُ لَوَاحِدٍ وَلَا اثْنَيْنِ فَانظُرْ كَيْفَ شَرُّ أَوْلَايَكَا

وَأَنْتِ امْرُؤٌ تَبْغِي أَبَاكَ صَلِيبَةً هُبِلْتَ أَلْمَا تَسْتَفِقُ من ضَلَالِكَا (٤) [طويل]

(١) فِي ب (هَذَا كُلُّهُ) .

(٢) البَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي الصَّحاحِ "سُرر" ٦٨٣/٢ ، وَاللِّسَانِ "سُرر" ٢٤/٦ ، وَدِرَّةُ الغَوَاصِ ١٠٢ .

(٣) فِي ب (وَلا حِدَها) .

(٤) البَيْتَانِ فِي دِيوانِهِ ١١٨ وَروايَتُهُما :

تَقولُ لي الصَّرَاءُ لَسْتُ لَوَاحِدٍ وَلَا اثْنَيْنِ فَانظُرْ كَيْفَ شَرُّ أَوْلَايَكَا

وَأَنْتِ امْرُؤٌ تَبْغِي أباً قَدْ ضَلَلْتَهُ هُبِلْتَ أَلْمَا تَسْتَفِقُ من ضَلَالِكَا

وَفي ب فِي البَيْتِ الأوَّلِ "شَرِكِ أَوْلَايَكَا" ، وَفي الثَّانِي "هَمَلْتِ" .

والسَّرَاءُ - بالسين - : الْمَسْرَةُ وَالسَّرَاءُ : الْقَنَاءُ الْجَوْفَاءُ ، وَنَاقَةُ سَرَاءُ : وَهِيَ الَّتِي
يَخْرُجُ فِي كِرْكْرَتِهَا خُرَاجٌ يُؤَلِّمُهَا إِذَا بَرَكَتْ ، وَالْجَمَلُ أَسْرٌ . قَالَ ابْنُ قَيْسٍ [١] الرُّقِيَّاتُ :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفَرَاشِ لَنَا بِي كِتْحَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الطَّرَابِ (٢)

وَسَرَاءُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ (٣) ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ زُهَيْرٍ :

٣٤٢ - سَرَاءُ مِنْهَا فَوَادِي الْجَفْرِ فَالْهَدَمِ (٤) [بَسِيط]

(الصَّرُّ ، وَالسَّرُّ) :

الصَّرُّ - بِالصَّادِ - : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ، وَالصَّرُّ (أَيْضاً) (٥) - النَّبْرُذُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (٦) : ((
كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ)) (٧) .

وَالسَّرُّ - بِالسَّيْنِ - : كُلُّ مَا يُسْتَرُّ (٨) فِي النَّوْفِ وَلَا يُظْهَرُ .

وَالسَّرُّ : كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ [ق : ٧٣ ب]

(١) زيادة على أ ، ب يقتضيهما السياق .

(٢) مر هذا الشاهد وتخرجه ورقمه (١٥) . وفي ب " كتحافي " تصحيف ، و " الضراب " .

(٣) في معجم البلدان لياقوت ٥/٥٧ : سَرَاءٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَا مُضْبُوطٌ بِخَطِّ ابْنِ نَبَاتِهِ كَأَنَّهُ اسْمُ هَضْبَةٍ .

وَالسَّرَاءُ : أَرْضٌ لِبْنِي أَسَدٍ . وَسَرَاءٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْمَدِّ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ "سُرِّ مَنْ"

رَأَى" وَسَرَاءٌ أَيْضاً : بُرْقَةٌ عِنْدَ وَادِي أَرْكَ وَهِيَ مَدِينَةٌ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلِي طَيِّيءَ ، وَفِي ب " سَرَا" .

(٤) البيت في ديوانه ١٤٩ ، وروايته :

بَلْ قَدْ أَرَاهَا جَمِيعاً غَيْرَ مَقْوِيَةٍ السَّرُّ مِنْهَا فَوَادِي الْجَفْرِ فَالْهَدَمِ

(٥) زيادة من ب .

(٦) فِي ب (عَزَلٌ وَجَلٌ) .

(٧) آل عمران : آية ١١٧ .

(٨) فِي ب (يَسْرٌ) .

قال الله تعالى : ((وَلَكِنْ لَا تُوعِدُوهُمْ سِرًّا))^(١) ، وقال الحُطَيْبَةُ^(٢) :

٣٤٣- وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ^(٣) [وافر]

وسِرُّ الْقَوْمِ : أَوْسَطُ حَسَبِهِمْ^(٤) ، والسَّرُّ : ذَكَرَ الرَّجُلُ . قال الأَفْوَهُ الأودي :

٣٤٤- لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَاثْنَى مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِهَا حَتَّى ائْتَنَى^(٥) [كامل]

(الصَّرَّةُ ، والسَّرَّةُ) :

الصَّرَّةُ - بالصاد- الجماعة^(٦) ، والصَّرَّةُ :

الصَّيْحَةُ . قال الله تعالى : ((فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ))^(٧) ، وقال امرؤ القيس :

٣٤٥- فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلِ^(٨) [طويل]

وامرأة سرّة - بالسين - : تَسُرُّ صَاحِبَهَا .

(١) البقرة : آية ٢٣٥ .

(٢) في ب : "حطئه" .

(٣) البيت في ديوانه ٩٣ . وروايته في التنبيهات "انف البشام" .

(٤) في ب (نسبهم) .

(٥) البيت في ديوانه ٦ وروايته :

ما بال عَزْسِي لَا تَبْشُ كَعَهْدِنَا لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَاثْنَى

وأشار المحقق الى الرواية التي في الأصل ، وفيه " من دون نهمة شبرها" . وروايته في المداخل

للمطرز ٢٤ ، واللسان " سرر " ٢٣/٦ ، وتاج العروس ٣/٣٦٢ : " شبرها" .

ورويته في المسلسل ١١٩ "حين ائتنى" ، وفي التاج ٣/٤٧ "لما رأته شبيبي" والبشر : مباشرة

المرأة . نَهْمَةٌ بَشْرِهَا : أي مباشرتها .

(٦) في ب " الجماعة بالصاد" .

(٧) الذاريات : آية ٢٩ .

(٨) تمام البيت كما في ديوانه ٢٢ ، وهو من معلقته .

فألحَّه بالهادياتِ ودُونَهُ جَوَّحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلِ

(الصَّرَّةُ ، والسَّرَّةُ) :

الصَّرَّةُ - بالصاد - صُرَّةُ الدِراهِمِ.

والسَّرَّةُ - بالسَّين - : سَرَّةُ البَطْنِ ، وهي ^(١) ما يبقى بعدما تَقَطَّعَهُ القَابِلَةُ . وسَرَّةُ الوادي وسرارته وسِرُّهُ : أفضلُ موضعٍ فيه . قال الشاعر :

٣٤٦- هلا سألْت عن الذين تَبَطَّحوا كرمَ البِطاحِ وخيرُ سَرَّةِ وادي ^(٢) [كامل]

(أَصْرٌ ، وأَسْرٌ) :

أَصْرٌ على الذَّنْبِ - بالصاد- إذا دامَ ولم يُقْلَعِ عنه . قال الله تعالى : ((ولم يُصِرُّوا على ما فعلوا وهم يَعْمَلُونَ)) ^(٣).

وأَصْرَ الفَرَسِ أَدُنِّيهِ وَصَرَّهُمَا : إذا حَدَّدَهُمَا [ص: ٧١ أ] وأَصْرٌ على الشَّيْءِ : عزم عليه . هذه كلها بالصاد.

وأَسْرَ الشَّيْءِ - بالسَّين - : أخفاهُ في نَفْسِهِ ^(٤) وأَسْرَهُ -أيضاً - أَظْهَرَهُ ^(٥) . قال الله تعالى : ((وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ)) ^(٦) . وقال الشاعر :

(١) في ب "وهو" .

(٢) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر .

(٣) آل عمران : آية ١٣٥ . وقوله تعالى (وهم يعلمون) من ب .

(٤) (في نفسه) ساقطة من ب .

(٥) انظر الاضداد لابن الانباري ٣٧ ، والكشاف للزمخشري ٢٩١/٣ .

(٦) يونس : آية ٥٤ . وقوله (لما رأوا العذاب) ليست في ب .

٣٤٧- فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ أَسْرَ الْحَزْرِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ^(١) [طويل]

(الصَّرَائِرُ ، والسَّرَائِرُ) :

الصَّرَائِرُ -بالصاد^(٢)-شِدَّةُ الْعَطَشِ، ولا يقال لواحدة : صَرِيرَةٌ ، وهو القياس ، إنما يقال : صَارَةٌ . قال ذو الرمة :

٣٤٨-فَرَأَيْتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرُهَا وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَارِيٍّ وَلَا هَيْمٍ^(٣) [بسيط]

والسَّرَائِرُ -بالسين - : جمعُ سَرِيرَةٍ وهي ما يُخْفِيهِ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ .

(المَصْرَةُ ، والمَسْرَةُ) :

المَصْرَةُ- بالصاد - : مَفْعَلَةٌ مِنَ الصَّرِّ وهو شِدُّ خَلْفِ النَّاqَةِ بِالصَّرَارِ لَنَلَّا يَرْضَعَهَا
الْفَصِيلُ .

(١) نسب البيت الى الفرزدق في كل من : الالفاظ الكتابية للهمداني ٢٣٢، والاضداد لابن الانباري ٣٧، والجمهرة ١/٨٢ ورواية عجزه " أسر الحزوري الذي كان يكتم " واللسان "سرر" ٢١/٦، وبلا نسبة في كتاب الامثال لابي عكرمة الضبي ٢٦ ورواية صدره :
ولما رأى الحجاج قد سل سيفه .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) البيت في ديوانه ٥٨٨، ورواية صدره : (فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها) وبالرواية نفسها في الجمهرة ٢/١٦١، والصاح "قصع" ٣/١٢٦٦، والمخصص ٥/٣٧ ، ٧/٩٨، واللسان "قصع" ١٠/١٤٧، وتاج العروس ٣/٣٣١. ورواية صدره في نظام الغريب للربيعي ٥٧ " فانصاعت الحقب لم تقطع صرائرها" ، وفي المقاييس ٤/٤٦٨ " حتى انفاى الفأو عن اعناقها سحراً" . وفي كل من الكامل ٣١٩ واللسان "صرر" ٦/١٢١ " لم تقصع صرائرها" ، وفي تاج العروس ٢/٢٣٧، "لم يقصع صرائرها" . وفي ب " صرائرها" و "همم" : تحريف . قَصَعُ غُلَّتَهُ بِالْمَاءِ : سَكَنَهَا . نَشَحْنَ : شَرَبْنَ . الْإِبِلُ أَصَابَهَا الْهَيْامُ وهو داء يكسبها العطش وفي رواية صدره في المقاييس ٤/٤٦٨، قال ابن فارس : " ... يقال فأوت رأسه بالسيف فأوأ، أي فلقتة. والفأو : فُرْجَةُ ما بين الجبلين" فاستشهد على ذلك بصدر البيت.

والمَسْرَةُ - بالسین - : السُرُورُ (مَفْعَلَةٌ من سَرَرْتُهُ) ^(١) ، وِالمَسْرَةُ - أیضاً - : أطرافُ
الزَّیاحین .

(الصَّرِيرُ ، والسَّرِيرُ) :

الصَّرِيرُ - بالصاد - : صوتُ الجُنْدُبِ ، وهو أیضاً - صوتُ البَابِ .

قال هُدْبَةُ ^(٢) (بن حَشْرِمٍ) :

٣٤٩-..... وحجابُ أبوابٍ لهنَّ صَرِيرٌ ^(٣) [كامل]

وِالسَّرِيرُ - بالسین - : معروفٌ ، وسریرُ الرأسِ ، مُسْتَقَرُّهُ ، وسریرُ الكَمأةِ : ما عليها
من الترابِ .

(الصَّرَارُ ، والسَّرَارُ) :

الصَّرَارُ - بالصاد - : ما يُشَدُّ على خِلفِ الناقَةِ لئلا يَرُضِعَها الفَصِيلُ ، والصَّرَارُ -
أیضاً- : جمعُ صُرَّةِ الدِراهمِ ، ويكونُ أیضاً - جمعُ الصَّرَّةِ وهي الجماعة .

(١) ما بین القوسین ساقط من ب .

(٢) هو هُدْبَةُ بن حَشْرِمِ بن كُرْزٍ ، من بني عامر بن ثعلبة (توفي نحو سنة ٥٠ هـ) شاعر
فصیح مرتجل ، راوية من اهل بادية الحجاز بين تبوك والمدینة ، كنيته ابو عمير . وفي
الاغاني : كان هُدْبَةُ راوية الحطيئة، والحطيئة راوية كعب بن زهير وابیه ، وكان جميل راوية
هدبة ، وكثير راوية جميل .

قتل هدبة بعدان سجن ثلاث سنوات ايام سعيد بن العاص والي المدينة ، لدم كان بينه وبين آل
زيادة بن زيد الرقاشي ، كانا قد تهاجيا فقتله هدبة . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ،
والموشح للمرزباني ، والاغاني ، وخزانة الادب . وما بين القوسين ليس في ب .

(٣) هذا شطر بينت لم اعثر عليه فيما راجعته من المصادر .

والسَّرَارُ-بالسين- : مصدر سَأَرَرْتُ الرجلَ : إذا كَلَّمْتَهُ سِرًّا ، والسَّرَارُ -أيضاً- : أَخْرُ
الشهرِ حينَ يَسْتَسِرُّ^(١) الهلالُ ، وقد يفتح . قال الصَّمَّةُ^(٢) القُشَيْرِيُّ :
٣٥٠-شهورٌ يَنْقُضِينَ وما شَعَرْنَا بأَنْصافٍ لهنَّ ولا سِرارٍ^(٣) [أوفر]
(صرى ، وسرى) :

صرى (الرجل)^(٤) الناقة -بالصاد - يَصْرِيهَا : جمع اللَّبَنِ في صَرَعِهَا ، وصرى
الماء^(٥) : اجتمع ، وصراه الرجلُ . قال الراجز :
٣٥١-رَأْتُ غُلَاماً قد صَرَى في فِقْرَتِهِ ماءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانٍ سَنَبْتِهِ^(٦) [رجز]
وصرى الشيءَ يَصْرِيه : إذا دَفَعَهُ . قال الشاعر :

(١) استسّر الهلالُ : خَفِيَ ليلة السَّرَار ، وهي أواخر الشهر القمري ليلة أو ليلتين .
(٢) الصَّمَّةُ بن عبد الله بن الطفيل القُشَيْرِيُّ (توفي نحو ٩٠ هـ) من بني عامر بن صعصعة ،
من مضر . شاعر بدوي ، من شعراء العصر الاموي كان يسكن بادية العراق وانتقل الى
الشام ثم خرج غازياً يريد بلاد الديلم فمات في طبرستان .
انظر في ترجمته : الاغاني ، والمؤتلف والمختلف للأمدي ، ومزانة الأدب .
(٣) البيت ضمن ابيات في ديوان الحماسة ٥٣/٢ ، وامالي القالي ٣٢/١ ، والمسلسل للتميمي ٦٥ ،
وتاج العروس ٣٩٢/٣ .
(٤) زيادة من ب .
(٥) في ب " الما " .
(٦) نسبهما ابن دريد في الجمهرة ٢٩٠/١ لأبي محمد الفقعسي ، وابن منظور في اللسان " صرى "
٩٠/١٩ للاغلب العجلي قال " ويروى : رأْتُ غلاماً " .
وبلا نسبة في الجمهرة ٣١/١ ، ٣٦١/٢ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٦٣ ، والصاح " صرى "
٢٤٠٠/٦ ، والاضداد لابن الانباري ٣١ ، وسر صناعة الاعراب ١٧٥ ، والمقاييس
٣٨٧/٢ ، ٣٤٦/٣ ، وفي الثاني " عنفوان شرته " وتاج العروس ٣٠٣/١ (الثاني) .
وفي اغلب هذه المصادر " رب غلام " . وفي ب " سنته " . السَّنْبَةُ : الحِقْبَةُ والنُّزْهَةُ .

٣٥٢- ... - هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلُهُ^(١) [طويل]

وصرى الشيء : قَطَعَهُ . هذه كلها بالصاد .

وسرى بالليل^(٢) يسرى - بالسين - ، وسرا ثوبه عن جسمه [ق: ٧٤ ب] يسروه :
نَزَعَهُ ، وسرا متاعه عن ظهر دابته يسريه^(٣) ويسروه [ص: ٧٢ أ] إذا ألقاه .

(أصرى ، وأسرى) (٤) :

أصرت الناقة - بالصاد - : اجتمع اللبن في صرعها . وأسرى الرجل بالليل : لغة
في سرى . قال الشاعر :

٣٥٣- فبات وأسرى القوم آخر لئيلهم وما كان وقافاً بغير معصر^(٥) [طويل]

(صرى ، وسرى) :

صرى الناقة : جمع اللبن في خلفها - بالصاد- ، ومنه الحديث : (أنه نهى عن بيع
المُصْرَاة)^(٦) .

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ٤٦٧ ، صدره :

فودعن مشتاقاً أصبن فوادهُ

(٢) الباء ساقطة من ب .

(٣) يسريه) ساقطة من ب .

(٤) مادة (أصرى واسرى) و (صرى وسرى) طمس في أ .

(٥) نسبة في اللسان "عصر" ٢٥٤/٦ ، "سرا" ١٠٣/١٩ للبيد وروايته في "عصر" ، "بدار معصر"
ولم اجده في ديوانه (طبع ليدن) . وفي ب "معصم" مكان "معصر" .

(٦) في النهاية لابن الاثير ٢/٢٦١ " من اشترى مُصْرَاةً فهو بخير النظرين " المُصْرَاةُ الناقة او
البقرة أو الشاة يُصرى اللبن في صرعها . ورواية الزمخشري : (قوله (ص) : لا يُصْرُوا
الإبل والغنم، ومن اشترى مصرأة فهو بأخر النظرين ، إن شاء ردّها وردّ معها = صاعاً من

وسَرَى الهَمَّ عنه - بالسين - : كَشَفَهُ .

(صار ، وسار) :

كلُّ ما كان معناه انتقالاً من حالٍ الى حالٍ كقولك : صارَ زيدٌ عالماً ، أو الانتهاءُ الى غاية^(١) ، كقولك صارَ الأمرُ الى كذا ، أو المَيْلُ^(٢) والانحرافُ كقولك : صارَ الى مكانٍ كذا ، وكقوله^(٣) تعالى ((فَصْرُهِنَّ إِلَيْكَ))^(٤) ، أو القَطْعُ كقراءة مَنْ قرأ ((فَصْرُهِنَّ)) - بالكسر - فهو بالصاد .

وكلُّ ما كان معناه المَشْيُ والذَّهابُ فإنه - بالسين - : وكذلك ما كان من السَّيرةِ الحَسنةِ أو القبيحةِ^(٥) .

(المَصِيرُ ، والمَسِيرُ) :

المَصِيرُ - بالصاد - : المَرْجِعُ . قال الله تعالى : ((وَإِلَيْهِ المَصِيرُ))^(٦) ، والمَصِيرُ - أيضاً - : المعى^(٧) . قال النابغة :

٣٥٤-..... طاوي المَصِيرِ كَسَفِ الصَّيْقَلِ الفَرْدِ^(٨) [بسيط]

تَمْر (. الفائق في غريب الحديث : ٢/٢٩٢ - بتحقيق الجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم - طبع البابي الحلبي - القاهرة ١٩٧١ م .

(١) في ب (الغاية) .

(٢) في ب (والميل) .

(٣) في ب (وقوله) .

(٤) "قال فَخَذُ أربعةً من الطَّيْرِ فَصْرُهِنَّ إِلَيْكَ " البقرة : آية ٢٦٠ .

(٥) في أ (وكل ما كان من السيرة الحسنة وكذلك القبيحة) سقط . وتام الجملة والتي قبلها من ب .

(٦) المائدة : آية ١٨ ، الشورى : آية ١٥ ، التغابن : آية ٣ .

(٧) في ب " المعى " .

(٨) البيت في ديوانه ١٩ ، وصدده : من وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ

وفي ب على حاشية الورقة : (الصَّيْقَلُ ، أي معنى الصَّيْقَلِ) .

والمَسِيرُ - بالسين - : الدَّهَابُ .

(الصُّورُ ، والسُّورُ) :

الصُّورُ- بالصاد - : جمعُ صُورَةٍ ، والصُّورُ قَرْنٌ يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
والصُّورُ بالصاد^(١) : قَرْنُ البَقَرَةِ . قال الراجز :

٣٥٥- نحن نَطْحَنَاهُمْ غَدَاةَ العَوْرَيْنِ

بالصَّائِحَاتِ فِي عُبَارِ النَّقْعَيْنِ

نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطْحِ الصُّورَيْنِ^(٢) [رجز]

والصُّورُ -أيضاً - : جمعُ الأَصْوَرِ وهو المائِلُ العُنُقِ . قال الشاعر :

٣٥٦- اللهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَقُّنَا يَوْمَ الفِرَاقِ إِلَى أَحِبَابِنَا صُورُ^(٣) [بسيط]

والسُّورُ- بالسين-: سورُ المَدِينَةِ ، والسُّورُ أيضاً^(١) : جمعُ سِوَارٍ . قال ذو الرمة :

(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) الراجز بلا نسبة في الصحاح " صور " ٧١٦/٢ (الاول والثالث) ورواية الاول :

لقد نطحناهم غداة الجمعين

وامالي القالي ٣٦/١ وفي الثاني "بالضابحات" ، واللسان "صور" ١٤٦/٦ (الاول والثالث) وفيه
" لقد نطحناهم " .

(٣) البيت بلا نسبة في الخصائص ٤٢/١ ، وسر صناعة الاعراب ٢٩/١ ، والمخصص

١٠٣/١٢ ، وشروح سقط الزند ٧٤٥/٢ وفيه " الى اخواننا" ، واللسان " صور " ١٤٥/٦ ،

وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٦٦ ، وتاج العروس ٣٤٣/٣ ، ٥٧٥ وفي الموضعين " في

تقلبنا" وفي الموضع الاخير " الى اخواننا " ، والتاج ١٩٧/١٠ ، وخزانة الادب ٥٨/١ .

وبعده:

وأنتي حيثُ ما يُثْبِي الهوى بَصْرِي من حَيْثُما سَلَكُوا أَدْنُو فأنظُرُ

٣٥٧- هجاناً جَعَلْنَ العاجَ والسُّورَ والبُرَى على مثلِ بَرْدِيّ البِطاحِ النواعِمِ^(٢) [طويل]

والسُّورُ - أيضاً - : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ ، وأصلُه الهَمْزُ ثم يُخَفَّفُ .

(الصُّورَةُ ، والسُّورَةُ) :

الصُّورَةُ - بالصاد - : شَكْلُ كُلِّ شَيْءٍ .

والسُّورَةُ - بالسين - : سُورَةُ القُرْآنِ ، والسُّورَةُ : المنزلةُ الرفيعةُ . قال النابغة :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أعطاك سُورَةً تَرى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَدَّبُ^(٣) [طويل]

(الصُّورَةُ ، والسُّورَةُ) :

الصُّورَةُ - بالصاد - أن يَجِدَ^(٤) الرجلُ في رأسِهِ حِكَّةً حتى يَشْتَهِيَ يُفِلي^(٥) ،

والصُّورَةُ - أيضاً^(٦) - : المَيْلُ الى الشَّيْءِ .

والسُّورَةُ - بالسين - : الوُثُوبُ ، وسُورَةُ الشَّرَابِ : أخذُهُ بالرأسِ .

(الصَّيْرَةُ ، والسَّيْرَةُ) :

الصَّيْرَةُ - بالصاد - : حَظِيرَةُ الغَنَمِ ، وجمعها: صَيْرٌ .

(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) البيت في ديوانه ٦١٥ وفيه " هجان جعلن" وروايته في الديوان و (ب) " جعلن السور" البُرة الخللخال وجمعها بَرِيٌّ .

(٣) من الشاهد وتخريجه ، ورقمة (١٩٥) .

(٤) في ب " تجد " .

(٥) الفِلايَةُ : البَحْثُ في الرأْسِ عن القَمَلِ ، واستقلَى وتَقَالَى : اشتَهَى أن يُفْلَى . انظر القاموس

٣٧٥/٤ . وفي ب " نعلَى " تحريف .

(٦) في أ (بالاصد) .

قال الأخطلُ :

٣٥٨- وأذُكُرُ غُدَانَةً عِدَانًا مُزْتَمَةً من الحَبَلَقِ تُبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ^(١) [بسيط]

والسَّيْرَةُ - بالسين - : الطَّرِيقَةُ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً .

(الصَّرَاةُ ، والسَّرَاةُ) :

الصَّرَاةُ - بالصاد - : نَهْرٌ مَعْرُوفٌ^(٢).

وسَرَاةُ القَوْمِ - بالسين - : أَشْرَافُهُمْ ، وسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ [ص: ٧٣ أ] .

(الصَّوَاوُ ، والسَّوَاوُ) :

والصَّوَاوُ - بالصاد مكسورة ومضمومة - : القَطِيعُ مِنَ البَقَرِ .

والصَّوَاوُ - بالكسر خاصة - : القِطْعَةُ مِنَ المِسْكِ . قال نُصَيْبٌ^(٣) :

٣٥٩- إذا لَاح الصَّوَاوُ نَكَرْتُ لَيْلِي وَأَذُكُرُهَا إِذَا نَفَّحَ الصَّوَاوُ^(١) [وافر]

(١) البيت في ديوانه ١١١. وروايته في اللسان "صير" ١٤٩/٦ "تبنى فوقها" ، وتاج العروس ٣٤٦/٣ "فوقها الصير" ، والتاج ٢٩٤/٩ " عن الحبلق" . غُدَانَةٌ : حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ . عِدَانٌ : جمع العنود من المعز ، وهو ما رُعي وقوي وأصله : عِدْتَانُ فَادِغَمٍ . الحَبَلَقُ : غَنَمٌ لِطَافُ الأَجْسَامِ لَا تَكْبُرُ . المَزْتَمُ : الَّذِي تُقَطِّعُ أَذُنَهُ .

(٢) قال البكري " الصَّرَاةُ : نَهْرٌ يَتَشَعَّبُ مِنَ الفِرَاتِ وَيَجْرِي إِلَى بَغْدَادِ . وَيُقَالُ : الصَّرَاةُ بِلَا هَاءٍ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صُرِي مِنَ الفِرَاتِ أَي قُطِعَ وَإِيَّاهُ " . معجم ما استعجم ٤٠١/٢ .

(٣) ابو مَحَجَّنٍ نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحٍ ، مَوْلَى عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ . شَاعِرٌ فَحَلَّ مَقْدَمَ فِي النَسِيبِ وَالمَدَائِحِ ، كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ العَزْزِيِّ مِنْ كِنَانَةَ مِنْ سَكَانِ البَادِيَةِ ، وَأَنشَدَ ابْيَاتًا بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَاشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ . لَهُ أَخْبَارٌ مَعَ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ وَالفَرَزْدَقِ .

نسك في أواخر عمره . توفي سنة ١٠٨هـ أو ١١١هـ أو (١١٣ هـ) . وللزبير بن بكار كتاب " أخبار نصيب " . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغانى . ثمار القلوب ، معجم

الادباء . Brok : S. 1: 99

والسَّوَارُ - بالسین مكسورة ومضمومة- [ق: ٧٥ ب] الذي يُوضَع^(١) في اليَدِ ، والسَّوَارُ - بالكسر خاصة - : مصدر ساوَرْتُ الرجلَ : إذا واثَبْتُهُ ، ويقال مُساوَرَةً - أيضاً - : (رَصَّ، ورَسَّ) :

رَصَّ البُنْيَانَ يَرُصُهُ رِصًا بالصاد^(٢) : ضَمَّ بَعْضُهُ الى بَعْضٍ .

ورَسَّ بين القومِ رِيسًا بالسین^(٤):أصلَحَ ، ورَسَّ الخَبِرَ في نَفْسِهِ (رِيسًا)^(٥) : كَتَمَهُ.

والرَّسُّ: بِنْرٌ لثَمُودٌ^(٦) . قال الله تعالى : ((وأصحابُ الرَّسِّ وِثْمُودٌ))^(٧).

والرَّسُّ - أيضاً - : ماءٌ معروف^(٨) . قال زهير :

٣٦٠-.... فهُنَّ لوادي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ^(٩) [طويل]

(١) البيت في الصحاح " صور " ٧١٦/٢ وفيه " نفخ " ، والمقاييس ٣/٣٢٠ ، ومجمع الامثال ٤٣٩/١ ، واللسان " صور " ١٤٦/٦ ، وتاج العروس ٣/٣٤٤.

(٢) في ب " موضع " .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) الكلمة ليست في ب .

(٥) زيادة من ب .

(٦) قال ياقوت " رُوي أَنَّ الرَّسَّ ديار لطانفة من ثمود ، وكل بِنْرٍ رِيسٌ " . معجم البلدان ٤/٢٥٠.

(٧) ق: آية ١٢ . وقوله (وِثْمُود) ليس في أ .

(٨) في معجم ما استعجم للبكري ١/٤٢٣ " رِيسٌ : بِنْرٌ لبني سلامان " .

(٩) البيت في ديوانه ١٠ و صدره :

بِكَرْنٍ بُكُوراً وَاسْتَحْرَزْنَ بِسُحْرَةٍ

وروايته " فهن ووادي " وبالرواية نفسها في كل من : جمهرة اشعار العرب للقرشي ١٠٦ ، وشرح

المعلقات السبع للزوزني ١٤٥ ، وشرح القوائد السبع للانباري ٢٥٠ وفيه " في الفم " : ،

والصحاح " رسس " ٢/٩٣١ ، والمقاييس ٢/٣٧٣ ، ومجمع الامثال ١/٣٤٩ ، وشرح القوائد

العشر للتبريزي ١١٠ ، واللسان " رسس " ٧/٤٠٢ .

والرَّسُّ : فَتْحَةُ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ حَرْفِ التَّاسِيْسِ نَحْوَ قَوْلِ النَّابِغَةِ :

٣٦١-كِلِينِي لَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ ... (١) [طَوِيل]

فَالأَلْفُ مِنْ نَاصِبٍ تَاسِيْسٍ ، وَالْفَتْحَةُ الَّتِي قَبْلَهَا هِيَ الرَّسُّ (٢).

(الرَّصِيصُ ، والرَّسِيْسُ) :

الرَّصِيصُ - بِالصَّادِ - : الشَّيْءُ الْمَضْمُومُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بِمَعْنَى مَرْضُوعٍ .

قال امرؤ القيس :

٣٦٢-عَلَى نَقْنَقٍ هَيْقٍ لَهُ وَلِعْرَسِهِ بِمُنْعَرَجِ الوَعْسَاءِ بِيضٍ رَصِيصٍ (٣)

وَالرَّسِيْسُ - بِالسِّيْنِ - : الْحَبْرُ الْمَكْتُومُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ (٤) رَسِيْسُ الْحُمَى وَهُوَ أَوَّلُ مَسَّهَا

، قَالَ الأَفْوَهُ (٥) الأَوْدِيَّ :

٣٦٣-بِمَهْمَةٍ مَا لَانِيْسٍ بِهِ حِسٌّ وَمَا فِيهِ لَهُ مِنْ رَسِيْسٍ (٦) [سَرِيْع]

(صَلَّ، وَسَلَّ) :

(١) البيت في الديوان ٥ ، وعجزه : وليلِ أفاسيه بطيء الكواكبِ وفي ب "يا صب" .

(٢) قال ابن سيدة : الرَّسُّ ، فَتْحَةُ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ حَرْفِ التَّاسِيْسِ ، نَحْوَ قَوْلِ امرئ القيس :

فَدَغْ عَنكَ نَهْبًا صِيْحَ فِي حِجْرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثِ الرُّوَا حِلِ

فَفَتْحَةُ الوَاوِ هِيَ الرَّسُّ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فَتْحَةً وَهِيَ لَازِمَةٌ . قَالَ : " هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الأَخْفَشِ " اللِّسَانِ

" رَسَسَ " وَفِي ب "الرَّاسُ" .

(٣) البيت في ديوانه ١٧٩ . والنَّقْنِقُ : الظَّلِيمُ . الهَيْقُ : ذَكَرُ النَّعَامِ .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) في ب " الافواه" .

(٦) البيت في ديوانه ١٨ . المَهْمَةُ : المِغَازَةُ البَعِيدَةُ .

صَلَّ اللَّجَامُ وَنَحْوَهُ صَلِيلًا : صَوَّتْ ، وَصَلَّ اللَّحْمُ^(١) : أَنْتَنَ وَهَوْنِيءٌ ، وَصَلَّ السَّقَاءُ
صَلِيلًا : وَهُوَ أَنْ يَبْسَسَ ثُمَّ يُوضَعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ . قَالَ الرَّاعِي :

٣٦٤- فَسَفُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَّ صَلِيلًا^(٢) [كامل]

وَيَقَالُ : صَلَّتْهُمُ الدَّاهِيَةُ فَهِيَ صَالَةٌ ، وَصَلَّتِ الْبَيْضَةُ ، عِنْدَ ضَرْبِهَا بِالسَّيْفِ :

(أَي صَوَّتَتْ)^(٣) . قَالَ مُهَلِّهُلُ بْنُ^(٤) (رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ)^(٥) :

٣٦٥- فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعُ مَنْ بَحَجِرٍ صَلِيلِ الْبَيْضِ تُقْرَعُ بِالذُّكُورِ^(٦) [وافر]

هَذَا كُلُّهُ^(٧) بِالصَّادِ .

وَسَلَّ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ : أَخْرَجَهُ (مِنْهُ)^(٨) - بِالسَّيْنِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَلَدِ : سَلِيلٌ^(٩) .

(الصَّلُّ ، وَالسَّلُّ) :

- الصَّلُّ - بِالصَّادِ - : الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ
صَلٌّ لِلدَّاهِيَةِ .

(١) فِي ب " اللَّحْمُ " تَصْحِيفٌ .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٣١ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٤) فِي ب " مِنْ " تَحْرِيفٌ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ طَمَسَ فِي أ .

(٦) الْبَيْتُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١٥٥ وَفِيهِ " يَقْدَعُ بِالذُّكُورِ " ، وَالْحَيَوَانَ ٤١٨/٦ ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ

٢٩٧/١ ، وَالْكَامِلُ ٣٥٢ ، وَامَالِي الْقَالِي ١٣٣/٢ وَامَالِي الْيَزِيدِي ١٢٢ وَفِيهِ " نَقَاقُ الْبَيْضِ " ،

وَالْاِقْتِضَابُ ٣٦٧ وَفِيهِ " اسْمَعُ مِنْ بَحَجِرٍ " . وَفِي ب (اسْمَعُ أَهْلَ خَجَرَ) .

(٧) فِي ب (هَذِهِ كُلُّهَا) .

(٨) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٩) فِي ب بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ (إِذْ خَرَجَهُ مِنَ الرَّحْمِ) .

قال زيادُ الأعجمُ^(١) :

٣٦٦-صِلْ يَمُوتُ سَلِيمُهُ قَبْلَ الرُّقَى وَمُخَاتِلٌ لَعَدُوَّهُ يَتَكَافُحُ^(٢) [كامل]

والسَّلُّ - بالسين - : السَّلَالُ^(٣) [ص: ٧٤ أ] .

(الصَّلَّةُ ، والسَّلَّةُ) :

الصَّلَّةُ - بالصاد-: الأَرْضُ ، والصَّلَّةُ -أيضاً- : صَوْتُ قَرْعِ الحَدِيدِ .

والسَّلَّةُ -بالسين- : السَّرِقَةُ ، العَرَبُ تَقُولُ (الخَلَّةُ تَدْعُو الى السَّلَّةِ)^(٤) .

أي : الفَقْرُ يَدْعُو الى السَّرِقَةِ .

والسَّلَّةُ : اسْتِلاَلُ السِّيُوفِ .

(الإِصْلَالُ ، والإِيسَالُ):

الإِصْلَالُ - بالصاد - : نَتْنُ اللحمِ وهو نِيءٌ . قال زهير :

(١) أبو أمامة زياد بن سليمان ، أو سليم ، الأعجمُ العَبْدِيُّ ، مولى بني عبد القيس ، من شعراء الدولة الاموية . جزل الشعر فصيح الالفاظ . كانت في لسانه عجمة فلقب بالاعجم . مولده ونشأته باصفهان وانتقل منها الى خراسان فسكنها و طال عمره ومات فيها نحو سنة ١٠٠ هـ . عاصر المُهَلَّبَ وله فيه مدائح ومراث ، واكثر شعره في مدح أمراء عصره وهجاه بخلائهم . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، وطبقات ابن سلام ، والاغاني ، ومعجم الادباء ، وخرزانه الادب .

(٢) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر . والسليم : اللديغ ، وهو السالم أيضاً . انظر الاضداد لابن الانباري ص ٩٠ ، الرُّقِيَّةُ : العُوْدَةُ التي يُرْقَى بها صاحب الآفة ، جمعها : رُقَى .

(٣) وهو الداء المعروف .

(٤) انظر مجمع الامثال للميداني ٢٤١/١ ، ومعناه " ان الفقر يدعو الى دناءة المكسب" .

..... أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ^(١)

والإسلال- بالسين - السرقة الخفية ، وفي الحديث (لا أغلال ولا إسلال)^(٢) .

والإغلال : الخيانة^(٣) .

(الصَّلْصَلُ ، والسَّلْسَلُ) :

الصَّلْصَلُ - بالصاد - : ناصية الفرس ، ويقال صُلْصُل^(٤) - بالضم - وماء^(٥) سَلْسَلُ
- بالسين - : عَدْبٌ صَافٍ . قال أَوْسُ (بن حَجْر) ^(٦) :

٣٦٧- وَأَشْرَبْنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ^(٧) [طويل]

(الصَّلْصَالُ ، والسَّلْسَالُ) :

الصَّلْصَالُ - بالصاد - : الطَّيْنُ الَّذِي قَدْ جَفَّ ، فَإِذَا قُرِعَ سَمِعَ لَهُ صَلِيلٌ ، وَقَدْ
يُسَمَّى الْخَرْفُ الَّذِي لَمْ يُطْبَخْ^(٨) صُلْصَالاً .

وَالصَّلْصَالُ (أَيْضاً)^(٩) : الصَوْتُ الشَّدِيدُ .

(١) من صدر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (١٨٠) .

(٢) الحديث في النهاية لابن الأثير ١٧٦/٢ .

(٣) في ب " الخيانة " .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) في ب " وما " الهمزة ساقطة .

(٦) ما بين القوسين ليس في ب .

(٧) البيت في ديوانه ٩٦ وروايته " واشربنيه " وهي رواية أ . وفي ب (أشربنيه) . وقد اثبتنا رواية

ب .

(٨) في ب " بطخ " .

(٩) زيادة من ب .

وماء سَلَسَلٌ - بالسين - : أي عَذَّبَ صَافٍ [ق: ٧٦ ب]

(الصَّلَاصِلُ ، والسَّلَاسِلُ) :

الصَّلَاصِلُ -بالصاد- : الأصوات ، واحدها : صَلَاصَةٌ .

والصَّلَاصِلُ: جمع صَلُصِلٍ وهو ضَرْبٌ من الطيرِ ، وصَلَاصِلُ الخَيْلِ : نَوَاصِيهَا،
واحدها^(١) : صَلَصَلٌ وَصُلُصُلٌ^(٢) -بالفتح والضم - .

(وصلاصل الماء : بقاياه ، واحدها : صَلَاصَةٌ -بالفتح والضم)^(٣). قال ابو وَجْزَةَ
(السَّعْدِيُّ)^(٤) :

٣٦٨- ولم يكن ملكٌ للقوم يُنزلُهُمْ إِلَّا صَلَاصِلَ لا تَلْوِي على حَسَبٍ^(٥) [بسيط]

والسَّلَاسِلُ - بالسين - : معروفةٌ ، والسَّلَاسِلُ - أيضاً - من البَرْقِ : ما تَسَلَّسَلَ منه
في السَّحابِ ، والسَّلَاسِلُ : رمالٌ مستطيلةٌ . قال ذو الرمة :

٣٦٩- لأذمانةٍ من وَحْشٍ بين سُوَيْقِهِ وبين الحِبالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلَاسِلِ^(٦) [طويل]

والواحدة من جميعها : سِلْسِلَةٌ .

ويقال : مِياهٌ سَلَاسِلٌ : إذا كانت عَذْبَةً صَافِيَةً ، والواحد منها : سَلَسَلٌ وسَلَاسِلٌ .

(لَصَّ ، وَلَسَّ) :

(١) في ب (واحدتها) .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب ويلاحظ ان الشاهد على صلاصل الخيل .

(٤) زيادة من ب .

(٥) البيت في اللسان " صلل " ٤٠٧/١٣ .

(٦) البيت في ديوانه ٤٩٥ . وفي ب " لاذمانة " . الأذمانةُ : ضَرْبٌ من الشجرِ .

لَصَّ الرَّجْلُ يَلْصُ لَصْصاً : إِذَا التَّصَقَّتْ أَسْنَانُهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ فَهُوَ
أَلْصُّ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

٣٧٠- أَلْصُّ الضُّرُوسِ حَنْيُّ الضُّلُوعِ تَبْوَعٌ طَلُوبٌ نَشِيطٌ أَشْرٌ^(١) [مقارب]

ويقال - أيضاً - : لَصَّ الرَّجْلُ فَهُوَ أَلْصُّ : وَهُوَ أَنْ يَجْتَمَعَ^(٢) مَنُكِبَاهُ فَيَكَادِنِ يَمَسَّانِ
أُذُنَيْهِ . هَذِهِ [ص: ٧٥ أ] كُلُّهَا بِالصَّادِ .

وَلَسَّتِ الدَّابَّةُ النَّبَّتْ تَلْسُهُ بِالسَّيْنِ^(٣) : إِذَا تَنَاوَلَتْهُ [بِمَقْدَمٍ] فِيهَا . قَالَ زَهْرِي :

٣٧١-..... قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْعَمِيرِ جَحَافِلُهُ^(٤) [طويل]

(نَصَّ ، وَنَسَّ) :

نَصَّ الْحَدِيثَ - بِالصَّادِ - نَصًّا^(٥) : رَفَعَهُ ، وَنَصَّتِ الْمَاشِطَةُ الْعَرُوسَ : أَفْعَدَتْهَا
عَلَى الْمِنْصَةِ لِثَرَى .

وَنَصَّ نَاقَتَهُ : رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ وَحَرَكَهَا ، وَنَصَّ الرَّجَلَ : اسْتَقْصَى مَا عِنْدَهُ ، وَنَصَّ
كُلَّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ . هَذِهِ كُلُّهَا بِالصَّادِ .

(١) البيت في ديوانه ١٦١. وروايته في اضرار ابن الانباري ٣٦١ "حبي" و "أريب" مكان "

نشيط". ورواية عجزه في المخصص ١٥/١: ظَلُوعٌ تَبْوَعٌ نَشِيطٌ أَشْرٌ

(٢) في أ ، ب (تجتمع) .

(٣) الكلمة ليست في ب وما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .وفي القاموس المحيط

٣٤٥/٢: (نشر بيروت ٢٠٠٧م) : " اللس ... نثف الدابة الكلاً بمقدم فماها" .

(٤) البيت في ديوانه ١٣١. وصدرة : (ثلاث كأقواس السراء وناشط) .

العمير : نبات . جحافل الخيل : أفواها .

(٥) زيادة في ب .

وَنَسَّ نَسًّا : أَسْرَعَ الذَّهَابَ ، وَنَسَّ الرَّجُلُ نَسًّا : بَلَغَ مَجْهُودَهُ^(١) ، وَنَسَّ اللَّحْمُ يَنْسُ نُشُوسًا : ذَهَبَ بَلَّهَ وَجَفَّ مِنْ شِدَّةِ الطَّنْبِخِ ، وَكَذَلِكَ الْخُبْرُ ، يُقَالُ " جَاءَنَا بِخُبْرَةٍ نَاسَّةً . وَنَسَّتِ النَّارُ الْحَطَبَ نَسًّا : أَخْرَجَتْ زَبَدَهُ وَمَاءَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَنَسَّ مِنَ الْعَطَشِ ، جَفَّ . قَالَ الْعَجَاجُ :

٣٧٢- وَبَلَدٍ يُمْسِي قَطَاهُ نُسَسًا^(٢) [رجز]

(النَّصِيصُ ، وَالنَّسِيْسُ) :

النَّصِيصُ - بِالصَّادِ - : الْحَدِيثُ الْمَنْصُوصُ ، وَالنَّصِيصُ^(٣) أَيْضًا : أَرْفَعُ السَّيْرَ .
قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

٣٧٣- أُؤُوبٌ نَعُوبٌ لَا يُؤَاكِلُ نَهْرُهَا إِذَا قِيلَ سَيْرُ الْمُذَلِّجِينَ نَصِيصٌ^(٤) [طويل]

وَالنَّسِيْسُ - بِالسِّينِ^(٥) - بَقِيَّةُ النَّفْسِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي :

٣٧٤- مَتَى تَضُمُّ يَدَاهُ إِلَيْهِ قَرْنًا فَقَدْ أُودِيَ إِذَا بَلَغَ النَّسِيْسُ^(٦) [وافر]

(١) فِي ب" مَجْمُودَةٌ " تَحْرِيفٌ .

(٢) الرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ ١٢٧ وَرَوَايَتُهُ : وَبَلَدَةٌ يُمْسِي قَطَاهَا نُسَسًا

وَبَعْدَهُ : رَوَابِعًا أَوْ بَعْدَ رُبْعِ خُمْسًا

(٣) الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ب .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٩ .

الأُوبُ : سُرْعَةُ تَقْلِيْبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فِي السَّيْرِ ، وَنَاقَةٌ أُؤُوبٌ . النَّعْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ : وَأَكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَأَلًا : أَسَاعَتِ السَّيْرَ . النَّهْرُ : النَّهْوُضُ ، وَالنَّاقَةُ تَنْهَرُ بِصَدْرِهَا : إِذَا نَهَضَتْ لَتَمْضِي وَتَسِيرُ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٦) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٩٨ وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ " إِذَا ضَمَّتْ يَدَاهُ " . وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِي اللِّسَانِ " نَسَسَ " ١١٦/٨ : إِذَا عَلَّقَتْ مَخَالِبَهُ بِقَرْنٍ .

وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ ٢٥٧/٤ " كَأَنَّ بَنَحْرَهُ وَبِمَنْكَبِيهِ " . وَالْبَيْتُ فِي وَصْفِ أَسَدٍ .

(المُصِنُّ ، والمُصِنُّ) :

المُصِنُّ - بالصاد - : المُتَكَبِّرُ . قال الراجز :

٣٧٥-أبلي تأكلها مُصِنًا^(١)[رجز]

والمُصِنَّةُ من الإبل : التي نَشِبَتْ^(٢) رِجْلٌ وَلَدَهَا فِي صَلَاهَا^(٣) عند الولادة ، وقد أَصَنَّتْ . والمُصِنُّ - بالسين - الكَبِيرُ .

(الصَّنُّ ، والسَّنُّ) :

الصَّنُّ -بالصاد^(٤)- شِبْهُ السَّلَّةِ ، والصَّنُّ - أيضاً - : بَوْلُ الوَيْرِ^(٥) ، والصَّنُّ : أَحَدُ أَيَّامِ العَجْوِزِ ، وهي خمسةُ أَيَّامٍ^(٦) ، وقيل ثلاثةٌ ، وقيل سبعةٌ .
وأنشد كُرَاعٌ^(٧) :

(١) نسبه في اللسان " صنن " ١١٧/١٧ ، وتاج العروس ٤٠٠/٧ : لمدرک بن حصن الأسدي ضمن ابیات . وبلا نسبة في كل من : النوادر لابي زيد ٥٠ وفيه " أبلي تأخذها" ، واصلاح المنطق ٨٣ ، والصحاح " صنن " ١٣٥٣/٦ ، والمقاييس ٢٧٩/٣ وفيه "تأخذها" ، والاقطصاب ٤٧٦ وروايته " أبلي يأكلها مصنة" ، وخزانة الادب ١٨٧/٣ .

(٢) في ب (نشب) .

(٣) الصَّنَا : وسط الظهر ، وما انحدر من الوُرْكَيْنِ ، القاموس ٣٥٣/٤ .

(٤) زيادة في ب .

(٥) كذا في ب ، وعبارة القاموس ٢٤٢/٤ " الصَّنُّ : بَوْلُ الإبل " . والوَيْرُ - كما في القاموس ١٥١/٢ - دُوَيْبَةٌ كَالسَّنَّوْرِ .

(٦) الكلمة ساقطة من ب .

(٧) هو أبو الحسن الهناتي الأزدي . لقب بكُرَاعِ التَّمَلِّ لقصره أو لدامته . عالم بالعربية ، له

كتب اشهرها: المُنَصَّد ، والمُجَرَّد وهو مختصر للمنضد ، والمُنَجَّد . وفاته بعد سنة ٣٠٩ هـ .

انظر في ترجمته : معجم الادباء ، انباه الرواة للقطي ، بغية الوعاة للسيوطي ، مفتاح السعادة

لطاش كبرى زادة .

٣٧٦-كُسِعَ الشتاءُ بِسَبْعَةِ عُبْرٍ أيامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهِرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا بِالصَّنِّ وَالصَّنْبْرِ وَالْوَبْرِ

وَبَأْمَرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ وَمُعَلَّلٍ وَبُْمَطْفِيءِ الْجَمْرِ [ق: ٧٧ ب]

وَلَى الشِّتَاءِ مُبَادِرًا هَرَبًا وَأَتْتِكَ وَاغْدَةَ مِنَ النَّجْرِ^(١) [ص: ٧٦ أ] [كامل]

وَالسَّنُّ - بالسین - : الضَّرْسُ ، وَالسِّنُّ - أيضاً - العُمُرُ ، وَالسَّنُّ : سِنٌّ^(٢) المِنْجَلِ ،
وَكذَلِكَ سِنُّ البَكْرَةِ ، وَالسَّنُّ مِنَ الثُّومِ : حَبَّةٌ مِنْ رَأْسِهِ ، وَسِنُّ الرَّجْلِ : لِدْتُهُ .
(صَفَّ ، وَسَفَّ) :

صَفَّ الشَّيْءَ -بالصاد- : صَيَّرَهُ صَفًّا ، وَصَفَّتِ النَّوْقُ أَرْجُلَهَا عِنْدَ النَّحْرِ وَغَيْرِهِ فَهِيَ
صَوَافٌ ، وَكَذَلِكَ صَفَّتِ الطَّيْرُ أَجْنَحَتَهَا^(٣) فِي الهَوَاءِ ، وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا مَعًا^(١) .

(١) نسبت الابيات في اللسان "كسع" ١٠/١٨٤ ، وتاج العروس ٤/٤٩ مع اختلاف في ترتيب بعضها : لأبي شبل الأعرابي . ونسبه في اللسان "عجز" ٧/٢٣٨ لابن احمر .
وبلا نسبة في : مبادئ اللغة ٨ ، والجمهرة ١/٢٧٨ بتقديم الثالث على الثاني ، والصاح "كسع" ٣/١٢٧٦ صدر البيت (الاول)، والتهديب ١/٣٥ (الثالث) ، والمحکم ١/٤٦ ، وثمار القلوب ٣١٤ ، وتاج العروس ١/٩٢ (الثالث) ، ٣/٣٤٢ (الثاني) ، ٣/٥٥٥ (الثالث) .
وفي الابيات روايات مختلفة وتقديم لبعضها على بعض ، وتروي بعض المصادر عجز الثاني: صن وصنبر مع الوبر

والبيت الرابع : ذهب الشتاء مولياً هرباً وأتتك واطدة من النَّجْرِ
وفي بعضها " واطدة من الجمر " أو " من الحر " .

وفي ب " شهلتها" في كلا موضعها و"محل" مكان " معلل" . وهناك أقاويل مختلفة وروايات أشبه بالاساطير عن برد العجوز وأيامه والسبب في تسميته . انظر ذلك مفصلاً في ثمار القلوب للثعالبي ٣١٣ . كسعةً بكذا وكذا : إذا جعله تابعاً له ومُدْهَباً به . الغابِرُ : الباقي والماضي وهو من الأضداد . الشَّهْلَةُ : العجوز . النَّجْرُ : الحرُّ .

(١) في ب (شق) تحريف .

(٢) في ب " احنحتها" .

وصَفَّ اللَّحْمَ صَفًّا : قَدَّدَهُ ، فهو مَصْفُوفٌ وصَفِيفٌ . هذه كلها بالصاد .

وسَفَّ السَّوِيْقَ -بالسين^(٢) - والدَّوَاءَ المَدْقُوقُ يَمَقُّهُ سَفًّا ، واسمٌ ما يُسَفُّ من ذلك : السُّفُوفُ .

وسَفَّ الطائرُ : مرَّ على وَجِهِهِ الأرضِ في طَيْرَانِهِ^(٣).

(الصَّفِيفُ ، السَّفِيفُ) :

الصَّفِيفُ - بالصاد - : اللَّحْمُ المُرَقَّقُ - قال امرؤ القيس :

٣٧٧-..... صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلٍ^(٤) [طويل]

والسَّفِيفُ - بالسين - : أَنْ يَمَرَ الطائرُ على وَجِهِهِ الأرضِ في طَيْرَانِهِ ، والسَّفِيفُ - أيضاً - البِطَانُ العَرِيضُ يُشَدُّ به الرِّجْلُ^(٥) ، والسَّفِيفُ : الجُرْحُ الذي أَسَفَّ الدَّوَاءُ .

(الصَّفْصَافُ ، والسُّفْسَافُ) :

الصَّفْصَافُ بالصاد^(٦) : شَجَرٌ معروفٌ .

(١) كقوله تعالى ((اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَّافٌ)) الحج : آية ٣٦ . وقوله تعالى ((أولم يَرَوْا

الى الطير فوقهم صافاتٍ وَيَقْبِضْنَ)) الملك : آية ١٩ .

(٢) الكلمة ليست في ب .

(٣) في أ بعد هذه العبارة (السَّفِيفُ أيضاً البطان العريض يشد به الرجل والسفيف الجرح الذي

اسف الدواء) . وهذا الكلام من المادة الآتية: (الصفيف والسفيف) يبدو انها اختلطت

على الناسخ ويدل على ذلك السقط الحاصل في مادة (الصفيف والسفيف) من النسخة أ .

(٤) البيت في معلقته وهو في ديوانه ٢٢ وصدده (فظلاً طُهاهُ اللَّحْمُ من بين مُنْضِجٍ) القَدِيرُ :

ما طُبِّحَ من اللحمِ بِتَوَابِلٍ .

(٥) في ب " الرجل " تصحيف .

(٦) الكلمة ساقطة من ب .

وَالسَّفَسَافُ - بالسين - : الشَّعْرُ الرَّدِيءُ ، وَسَفَسَافُ الْأُمُورِ : خِسَاسُهَا وَمَذَاقُهَا ،
وفي الحديث (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِي الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفَسَافَهَا)^(١) .

قال الشاعر :

٣٧٨-ولستُ بشاعرِ السَّفَسَافِ فيهم ولكنْ مِدْرَةُ الحَرْبِ العَوَانِ^(٢) [وافر]

(الصَّفْصَفَةُ ، والسَّفْسَفَةُ) :

الصَّفْصَفَةُ - بالصاد - : دُوبَيْبَةٌ ، وَأَمَّا الصَّفْصَفُ -بغير هاءٍ - : فهي^(٣) الأرضُ
المستويةُ .

والسفسفة - بالسين - : رِذَاءٌ [ة]^(٤) الشَّعْرِ ، والسَّفْسَفَةُ : قِلَّةُ العَطَاءِ ، والسَّفْسَفَةُ :
انتخالُ الدَّقِيقِ .

(الصَّفُوفُ ، والسَّفُوفُ) :

الصَّفُوفُ - بالصاد - الناقةُ التي تَصِفُّ رِجْلَيْهَا عند الحَلْبِ . قال الشاعر :

٣٧٩-ولئنْ غضبتِ لأشْرَبِينَ بناقةٍ كَوْمَاءَ ناويةِ العِظَامِ صَفُوفِ^(٥) [كامل]

(١) في النهاية لابن الأثير ، ١٦٦/٢ "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِي الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفَسَافَهَا " .

(٢) نسبه ابو تمام في ديوان الحماسة ١٤٣١/١ لهدبة بن خشرم ضمن ثلاثة ابيات . رجل مِدْرَةُ
حَرْبٍ وَمِدْرَةُ القومِ : هو الدافع عنهم . حَرْبٌ عَوَانٌ : كان قَبْلَهَا حَرْبٌ .

(٣) في ب (فالارض) .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) البيت في أمالي القالي ١٥٠/١ ضمن ابيات قالها اعرابي وقد اشترى خمرًا بجزء من صوف
فغضبت عليه امرأته فانشأ يقول :

غَضِبْتُ عَلَيَّ لِأَنَّ شَرِبْتُ بِصُوفٍ وَلِئِنْ غَضِبْتَ لِأَشْرَبِينَ بِخُرُوفٍ

... الخ . ناقةٌ كَوْمَاءُ : عظيمة السنام . وناقةٌ ناويةٌ : سَمِينَةٌ .

وَالسَّؤُوفُ - بالسین - : الدَّوَاءُ الَّذِي يُسْفَتُ .

(الصَّبُّ ، والسَّبُّ) :

الصَّبُّ - بالصاد - : مصدر صَبَبْتُ الماءَ وَنَحَوَهُ ، وَرَجُلٌ صَبُّ إِلَىٰ مَحْبُوبِهِ : أَيُّ مُشْتَاقٍ (إِلَيْهِ) ^(١) .

وَالسَّبُّ - بالسین - : الشَّتْمُ ، والسَّبُّ : القَطْعُ . قال الشاعر :

٣٨٠- فما كانَ ذَنْبُ بني مالِكٍ بأنَّ سُبَّ منهم غلامٌ فَسَبَّ

عراقيبِ كُومٍ طولِ الدُّرى تَخِرُّ بِوَائِكُها لِلرُّكَبِ ^(٢) [متقارب]

(الصَّبَبُ ، والسَّبَبُ) :

الصَّبَبُ - بالصاد - : المُنْحَدِرُ مِنَ الأَرْضِ ، وَجمعه أَصْبَابٌ .

[ص: ٧٧ أ] والسَّبَبُ - بالسین - : الحَبْلُ ، والسَّبَبُ : كُلُّ ما أوجب شيئاً وكان ذريعةً
إِلَيْهِ وَوُضِلَتْ .

(١) زيادة من ب .

(٢) نسب البيتان لذي الخرق الطهوي في الجمهرة ٣٠/١ (الاول) ، وذييل الأملالي والنوادر ٥٤
وفي الثاني " تخر بوائكها" ، والتنبيه لأب عبيد البكري ١٠٣ (الاول) ، واللسان " سبب"
٤٣٨/١ ، وتاج العروس ٢٩٢/١ ، ١١٣/٧ وفي الثاني "تخر بوائكها" . وبلا نسبة في
الصاح "سبب" ١٤٤/١ والمحكم ١٠٤/١ ، والمخصص ٣٤/١٣ (الاول) ، وامالي القالي
١٢٠/٢ وفي ب "يحز" .

البوائكُ : جمع بائكة وهي السمينة من الابل . كُومٌ : عِظامٌ والعُرْقُوبُ من الدابة في رجلها بمنزلة
الركبة في يدها ، جمعه : عراقيب . يريد معاقرة ابي الفرزدق غالب بن صعصعة لسحيم بن
وثيل الرياحي لما تعاقرا بصوار فعقر سحيم خمساً ثم بدا له ، وعقر غالب مائة . وأراد بقوله
: فَسَبَّ ، أَي عَيَّرَ بِالْبُحْلِ فَسَبَّ عِراقِيبَ إِبِلِهِ أَنْفَةً مِمَّا عَيَّرَ بِهِ .

وأَسْبَابُ السَّمَاءِ : أَبْوَابُهَا ، وَاحِدُهَا : سَبَبٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ((لَعَلِّي أُنَبِّئُكَ مِنَ الْأَسْبَابِ))^(١) ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

٣٨١- لئن كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرُقِيْتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بُسْلَمًا^(٢) [طويل]

(الصَّبِيبُ ، وَالسَّبِيبُ) :

الصَّبِيبُ - بِالصَادِ - : كُلُّ شَيْءٍ مَصْبُوبٍ : [ق:٧٨ب]، وَالصَّبِيبُ : عَصَارَةُ الْحِنَاءِ ، وَالصَّبِيبُ : الْعُضْرُ ، وَالصَّبِيبُ : شَجَرُ السَّدَابِ ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

٣٨٢-..... مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعًا وَصَّبِيبُ^(٣) [طويل]

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّبِيبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الدَّمُ .

وَالسَّبِيبُ - بِالسَّيْنِ - : شَعْرُ النَّاصِيَةِ ، (وَشَعْرُ الذَّنْبِ)^(٤) . قَالَ عَبِيدُ (بن الأبرص)^(٥) :

٣٨٣- مَصْبَرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّبِيبُ^(٦) [بسيط]

(الصُّبَّةُ ، وَالسُّبَّةُ) :

الصُّبَّةُ - بِالصَادِ - : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَتَكُونُ - أَيْضًا - مِنَ الْإِبِلِ (وَالْمَعَزِ) ^(٧) .

(١) غافر "المؤمن" : آية ٣٦ .

(٢) البيت في ديوانه ١٢٣ . الجُبُّ : البئرُ .

(٣) البيت في ديوانه ٢٨ ، وصدرة : فَأَوْرَدَتْهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ

الْأَجْنُ : أَجُونُ الْمَاءِ وَهُوَ أَنْ يَعْشَاهُ الْعَرْمِضُ وَالْوَرَقُ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٥) زيادة من ب .

(٦) البيت في ديوانه ٤ . يريد أن شعر ناصيتها كثير منتشر على وجهها .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ب .

ورجلٌ سَبَّهَ - بالسين - : يَسْبُهُ الناسُ .

(الصَّبَّةُ ، والسَّبَّةُ) :

الصَّبَّةُ - بالصاد- : الفِعْلَةُ الواحدةُ من الصَّبِّ (١) ، وامرأةٌ صَبَّيَّةٌ : مُشْتَاقَةٌ ، وكذلك نَفْسٌ صَبَّيَّةٌ .

والسَّبَّةُ - بالسين - الشَّنَمَةُ (٢) ، والسَّبَّةُ : الدُّبُرُ . قال بعضُ العربِ يذكرُ رجلاً قَتَلَهُ (لَقِينُهُ فِي الكُبَّةِ، فَطَعَنَتْهُ فِي السَّبَّةِ ، فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّبَّةِ) .

والكُبَّةُ : الجماعةُ ، واللَّبَّةُ : الصَّدْرُ (والسَّبَّةُ (٣) الدُّبُرُ) والسَّبَّةُ أيضاً (٤) : القِطْعَةُ مِنَ الدَّهْرِ .

قال حُمَيْدُ بنُ نُورٍ (الهَلَالِيُّ) (٥) :

٣٨٤- ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِنَاسِهَا وَذِكْرُكَ سَبَّاتٌ إِلَيَّ عَجِيبٌ (٦) [طويل]

(بَصَّ ، وَبَسَّ) :

بَصَّ الشَّيْءُ بِالصَّادِ (٧) بَصِيصاً : بَرَقَ .

(١) فِي أ (الصَّبَابَةُ) وَصَوَابِهِ مِنْ ب .

(٢) فِي ب " السَّبْمَةُ " تَصْحِيفٌ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٤) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٥) الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ب .

(٦) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٥٦ ، تَلَعَ الطَّبِيُّ مِنْ كِنَاسِهِ وَأَتَلَعَ رَأْسَهُ : أَطْلَعَهُ . وَالْكَنَاسُ : مَخْبَأُهُ .

(٧) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

وَبَسَّ سَوِيْقَهُ- بالسین - حَلَطُهُ ، واسم ذلك السَّوِيْقِ : البَسِيْقَةُ . وَبَسَّ بالناقَةِ وَأَبَسَّ : دعاها للحَلَبِ فقال لها : بَسَّ بَسَّ ، وَبَسَّ رَجْرُ للْبَعْلِ والحِمَارِ يقال منه : بَسَّ (وهو بمعنى حَسَبُ) (١).

(الْبَصْبَاصُ ، وَالبَسْبَاسُ) :

قَرَّبَ بَصْبَاصُ بالصاد(٢) : إذا كان شديداً ، والقَرَبُ : طَلَبُ الماءِ . وَالبَسْبَاسُ- بالسین - : تَبَّتْ معروف ، وبه(٣) سُمِّيَتْ المرأةُ بَسْبَاسَةً .

(بَصْبَصُ ، وَبَسْبَسُ) :

بَصْبَصُ - بالصاد - : من أسماء النساءِ . قال الشاعر :

٣٨٥-أَرْقَصْنِي حُبُّكَ يَا بَصْبَصُ وَالْحُبُّ يَا سِيدَتِي يُرْقِصُ(٤) [سريع]

وَالْبَسْبَسُ - بالسین - [ص:٧٨ أ] لغةٌ في السَّبَسِ وهو القَفْرُ(٥) ، وجمعها : بسابس ، (وَبَسْبَسِ) (٦).

(ويقال للأكاذيبِ : بَسَابِسُ) (٧). قال مُعَاوِيَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ(٨) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ب . وفي اللسان "بسس" ٣٦٢/٧ إنها فارسية و " بَسَّ " في الفارسية تعني " حَسَبُ " و " كَفَى " وتستعمل بهذين المعنيين في اللهجة العراقية .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) في ب (ومنه) .

(٤) لم اعثر على هذا الشاهد فيما توفر لي من المصادر .

(٥) انظر اللسان " بسس " ٣٢٧/٧ . وفي ب " القفر " .

(٦) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٨) في ب " سفين " .

٣٨٦-تطاول ليلي واعترتني وساوسي لآت أتى بالترهات البسابس^(١) [طويل]

(الصَّمُّ ، والسَّمُّ) :

الصَّمُّ - بالصاد- : مصدر صَمَمْتُ الشيء : إذا سَدَدْتَهُ ، يقال : صَمَمْتُ الكُوَّةَ بِحَجَرٍ ، وَصَمَمْتُ القَارُورَةَ ، واسم ما تَشُدُّ^(٢) به : الصَّمَامُ ، ومنه اشْتَقَّ الصَّمَمُ فِي الأُذُنِ .

والسَّمُّ- بالسين - : نَقَبُ الأَبْرَةِ (وكذلك نَقَبُ الأُذُنِ)^(٣) ، وَنَقَبُ الدُّبْرِ وَغير ذلك . قال الله تعالى : ((حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ))^(٤) .

ويقال لخروقِ جِلْدِ الإنسانِ التي يخرجُ منها الشَّعْرُ والعَرَقُ : سُمُومٌ ، واحدها : سَمٌّ .

والسَّمُّ- أيضاً - : الذي يُقْتَلُ به ، والسَّمُّ -أيضاً- : الاختصاصُ ، يقال : سَمَّ وَعَمَّ ، ومنه قيل للخِصَّةِ : سَامَةٌ . يقال : كيف السَّامَةُ والعَامَةُ .

والسَّمُّ - أيضاً - : النَّظْمُ ، يقال : سَمَمْتُ الوَدْعَ : إذا نَظَمْتَهُ .

والسَّمُّ : الاصلاحُ بين القومِ ، والسَّمُّ : الحَرُّ ، يقال رِيحٌ سَمُومٌ ليلاً كانت أو نهاراً .

وقال بعض اللغويين : السَّمُومُ بالليلِ ، والحَرُورُ بالنهارِ ويدلُّ على أَنَّ السَّمُومَ^(٥) تكون بالنهارِ قولُ الراجزِ :

(١) البيت في الكامل ١٨٤ ضمن أبيات نسبها لمعاوية . وبلا نسبة في ثمار القلوب ٦٦٧ .

وروايته في ب " الى مكان أتى " .

(٢) في ب (تسد) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٤) الأعراف : آية ٤٠ . وقوله ((حتى يلج الجمل)) سقط في ب .

(٥) في ب (يكون) .

٣٨٧-اليومُ يومٌ باردٌ سمومُهُ مَنْ عَجَزَ اليَوْمَ فلا تَلومُهُ^(١) [رجز]

ومعنى باردٍ - ها هنا- ثابتٌ ، من [ق:٧٩ ب] قولهم : بردلي عليه حقٌ : أي ثبتت ، وقال العجاج :

٣٨٨-وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ

مِنْ رُقْرَقَانٍ آلِهَا الْمَسْجُورِ

سبائياً كسرقِ الحَرِيرِ^(٢) [رجز]

(الصُّمُّ ، والسُّمُّ) :

الصُّمُّ- بالصاد - : جمعُ أصمٍّ وصمَاءَ ، ويُستعمل ذلك في كل شيء صليبي ، يقال : رُمِحَ أصمٌ، وقناةٌ صمَاءُ ، والجميع: صُمَّ يراد بذلك الشِدَّةُ ، وكذلك الداهيةُ. قال الراجز^(٣) :

٣٨٩-ذَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ العَبْرِ

(١) الراجز بلا نسبة في كتاب الامثال لابي عكرمة الضبي ٩٢، والجمهرة ٢٤٠/١، والاضداد لابن الانباري ٥٣، والمقاييس ٢٤٣/١، والصاح "برد" ٤٤٣/١، والتهذيب ٣٢٠/١٢، ١٠٥/١٤ (الاول) ، والمخصص ٢٣/١٧، وشرح سقط ٦٦٦/٢، ومجمع الامثال ١٠٥/١، واللسان "برد" ٥٢/٤.

(٢) الراجز في ديوانه ٢٢٥، ٢٢٦ وفي الثاني "برقرقان" . ورواية الاول في المخصص ١٥٠/١٦، واللسان "حرر" ٢٥٠/٥: (ونسجت لوافح الحرور) .

ورواية الثالث في التهذيب ٤٢٩/٣ " سبائياً كسرقِ الحرير " . وفي ب "نسخت " و "سباسبا".
لوامعُ الحَرُورِ: يعني به السَّرَابُ ، ورُقْرَقَانُهُ : اضطرابه . والمَسْجُورُ : المملوء ، وسَرَقُ الحرير : شَقَقَهُ .

والسَّبِيْبَةُ : الشُّقَّةُ الرقيقة ، جمعها : سبائب .

(٣) في ب " مال "

قد نَزَلَتْ إِنْ لَمْ تُغَيَّرْ بِغَيْرِ^(١) [رجز]

ويقال للحية التي لا تُجيب الرقي : صَمَاءٌ ، وَحَيَاتٌ^(٢) صُمَّ .

هذه كلها بالصاد .

والسَّمُّ - بالسين - : لغةٌ في السَّمِّ القاتلِ ، وكذلك كلُّ ثَقَبٍ سَمٌّ وَسُمَّ .

(الصَّمَامُ ، والسَّمَامُ) :

الصَّمَامُ - بالصاد - : ما تُشَدُّ^(٣) به القَارُورَةُ .

والسَّمَامُ - بالسين - : جمعُ سَمٍّ وَسُمَّ^(٤) للذي يقتلُ وكذلك النَّقْبُ .

(صَمَامٍ ، وَسَمَامٍ) :

صَمَامٍ - بالصاد - : مبنيٌّ على الكسرِ على مثلِ حَدَامٍ وَقَطَامٍ : اسمٌ من اسماءِ

الداهيةِ . قال الشاعر :

٣٩٠-فَرُدُّوا مَا أَخَذْتُمْ مِنْ رِكَابِي وَلَمَّا تَأْتِكُمْ صَمَامِي صَمَامٍ^(٥) [ص: ٧٩ أ] [وافر]

والسَّمَامُ - بالسين - : صَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ^(٦) :

(١) نسب الرجز للحرمازي في الصحاح "غير" ٧٦٥/٢ (الثاني) ، ومجمع الامثال ٤٤/١

(الاول) ، واللسان "غير" ٣٠٦/٦ (الاول) ، وتاج العروس ٤٣٧/٣ (الاول) . داهية الغبر :

داهية عظيمة ، غيرُ الدهرِ : أحداثه المَعْيِرَةُ .

(٢) في ب "حيات" تصحيف .

(٣) في ب "سد" .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) البيت لابن احمر في ديوانه ١٤٣ وروايته "فردوا ما لديكم" . وبالرواية نفسها في شروح سقط

الزند ١٤٥٤/٤ بلا نسبة ، ومجمع الامثال للميداني ٣٩٦/١ . الاصل في معنى صَمِّي

صَمَامٍ : أي زيدي يا داهية والمراد به هنا : داهية دواه .

(٦) في ب "ممال" .

سَمَاماً تُبَارِي الرِّيحَ حُوصاً عِيُونُهَا لَهَنَ رَذَايا بالطريق ودائعُ (١)

(الصَّمَانُ ، والسَّمَانُ) :

الصَّمَانُ -بالصاد- : أرضٌ صُلْبَةٌ الجِجَارَةُ . قال عنتره :

٣٩١-وتَحَلُّ عَيْلَةٌ بالجِوَاءِ وأهلُنَا بِالْحَزَنِ فالصَّمَانِ فالْمُتَتَلِّمِ (٢) [كامل]

والسَّمَانُ - بالسين- : بائعُ السَّمَنِ ، وسَمَانٌ : اسمُ رجلٍ ، والسَّمَانُ (٣) - أيضاً - :
النَّقْشُ (٤) الذي يُصْنَعُ في السُّقُوفِ .

(الصَّمْصَامُ ، والسَّمْسَامُ) :

الصَّمْصَامُ والصَّمْصَامَةُ- بالصاد- : السيفُ القاطعُ . ورجلٌ سَمْسَامٌ -بالسين- :
وهو الخَفِيفُ ، وامرأةٌ سَمْسَامَةٌ .

(الصَّامَةُ ، والسَّامَةُ) :

الصَّامَةُ-بالصاد- : الداهيةُ ، وخالدٌ صامَةٌ : رجلٌ من المُغَنِّينَ . والسَّامَةُ- بالسين- :
الخَاصَّةُ .

(المَصُّ ، والمَسُّ) :

المَصُّ-بالصاد- : ما كان بالقَمِ ، المَسُّ -بالسين- : ما كان باليَدِ . يقالُ منهما :
مَصَصْتُ أَمْسُ ، ومَسِسْتُ أَمْسُ .

(١) مر عجز هذا البيت وتخرجه ، ورقمه (١٣٣) .

(٢) البيت من معلقته وهو في ديوانه ١٦ .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) في ب "الدى" .

ويكون المَسُّ^(١) -بالسين - : الجُنُونُ ، يقال : رجلٌ مَمْسُوسٌ وبه مَسٌّ من الشيطانِ .

ويكون المَسُّ - أيضاً- : كنايةً عن النَّكاحِ . قال الله تعالى : ((ثم طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ))^(٢) .

(المَصْوصُ ، والمَمْسُوسُ) :

المَصْوصُ -بالصاد- : الشَّدِيدُ المَصَّ بِفِيهِ ، والمَصْوصُ - أيضاً - : نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهِيَ فِرَاحٌ تُحْشَى بِالسَّدَابِ وتُنْفَعُ بِالْحَلِّ^(٣) .

وماءٌ مَسُوسٌ - بالسين - : وهو الذي تَنَالَهُ الأَيْدِي ، ويقال : هو الذي يَمَسُّ العُلَّةَ فَيُروِيها^(٤) . قال الشاعر^(٥) :

٣٩٢- لو كُنْتُ ماءً كُنْتُ لا عَذْبَ المِذاقِ ولا مَسُوساً^(٦) [كامل]

والمَمْسُوسُ - أيضاً - : التَّرْيَاقُ ، يراد أَنَّهُ يَمَسُّ العِلَّةَ فَيَتَبَرَأُ .

ورجلٌ مَسُوسٌ : كَثِيرُ النَّكاحِ .

(١) هذه الكلمة ساقطة من أ .

(٢) البقرة : آية ٢٣٧ . وقوله (ثم طلقتموهن) ليس في ب .

(٣) في ب " في الحل " تصحيف .

(٤) في ب : فيرومها " .

(٥) في ب (قال الراجز) وصوابه من أ .

(٦) نسبة في اللسان " مسس " ١٠٣/٨ ، وتاج العروس ٢٤٧/٤ : لذي الإصبع العدواني .

وبلا نسبة في الكامل ٤٠٦ ، والصحاح " مسس " ٩٧٦/٢ ، والمقاييس ٢٧١/٥ ، والمخصص ١٣٨/٩ ، ١٤٨/١٦ . والصحيح ان يقول " قال الشاعر " لان البيت من مجزوء الكامل دخل

على ضربيه (الترفيل) وهو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتَدُّ مجموع فتصير " متفاعلن " :

" متفاعلتن " . وقبل هذا البيت قوله :

ملحاً بعيداً القعرِ قد قَلْتُ حِجَارَتُهُ القُوسا

(المَصِيصُ ، والمَسِيْسُ) :

المَصِيصُ بالصاد^(١) : ما مَصِصْتَهُ بِفِيكَ ، والمَسِيْسُ - بالسين - : ما مَسِصْتَهُ بِيَدِكَ . وكلاهما فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ كما يقال : قَتِيلٌ بمعنى مَقْتُولٍ .

والمَسِيْسُ : النَكَاحُ .

(الصَّدْرُ ، والسَّدْرُ) :

الصَّدْرُ -بالصاد- : الرجوعُ عن الشيءِ . [ق: ٨٠: ب] قال الأخطل:

٣٩٣-أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ التَّفَاخُرِ إِيرَادٌ وَلَا صَدْرٌ^(٢) [بسيط]

والصَّدْرُ - أيضاً - : إِشْرَافُ الصَّدْرِ ، يقال : فَرَسَ أَصَدْرًا .

والسَّدْرُ -بالسين - : التَّخَيُّرُ حَتَّى لَا يَكَادُ يُبْصِرُ [ص: ٨٠: أ] ، والسَّدْرُ : إِرسَالُ الشَّعْرِ .

ويقال من الرجوعِ : رَجَلْ صَدْرًا وَصَادِرًا -بالصاد- ، ومن التَّخَيُّرِ : سَدِرَ وَسَادِرًا - بالسين - .

(الصَّرْدُ ، والسَّرْدُ) :

الصَّرْدُ -بالصاد- : البَرْدُ ، ويقال : صَرَدَ -بتحريك الراء- . وجيشٌ صَرِدٌ - بكسر الراء^(٣) - (وصَرْدٌ)^(٤) . كَأَنَّهُ مِنْ تُودَّتِهِ وَضَوْعِ مَسِيرِهِ جَامِدًا لَا يَبْرُحُ . والصَّرْدُ : الإِنْفَادُ ، يقال : صَرَدْتُ السَّهْمَ وَأَصَرَدْتُهُ . فَإِذَا نَسَبَتِ النَّفُودَ إِلَى السَّهْمِ النَّافِذِ^(٥)

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) البيت في ديوانه ١٠٩ وروايته :

أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهُمْ عِنْدَ التَّفَارِطِ إِيرَادٌ وَلَا صَدْرٌ

(٣) العبارة ساقطة من ب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٥) في ب "الناقد" تصحيف .

ونحوه حَرَكْتَ الرَّاءِ فَقُلْتَ : صَرَدْتُ ، وقد صَرَدَ السَّهْمُ^(١) - بكسر الراء - . قال الشاعر:

٣٩٤- فما بُقِيََا عَلَيَّ تَرَكَنُمَايَ وَلَكِنْ خَفِنُمَا صَرَدَ النَّبَالِ^(٢) [وافر]

وَالصَّرْدُ: الخَالِصُ ، يُقَالُ : أُجِبْتُ حُبًّا صَرْدًا ، (وَالصَّرْدُ : الحَطَأُ ، وَمَكَانٌ صَرْدٌ : وهو البَارِدُ . هذه كلها بالصاد)^(٣). (وَالسَّرْدُ - بالسين - : متابعه الحديث)^(٤) ، وَالسَّرْدُ : التَّقَبُّ^(٥) ، وَالسَّرْدُ : الدَّرْعُ نَفْسُهَا .

قال ذو الرمة :

٣٩٥- كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّأْمَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا عَلَى نَفْسِهِ عَبْلُ الدِّرَاعِينَ مُخْدِرٌ^(٦) [طويل]

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) نسب البيت للعين المنقري يخاطب جريراً والفرزدق: في الحيوان ٢٥٦/١ والشعر والشعراء ٤٧٤/١ ، ٤٩٩ ، والاضداد لابن الانباري ٢٣١ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٤٢٠ ، واللسان " صرد " ٢٣٦/٤ ، وخزانة الادب ٥٣١/١ ، وتاج العروس ٤١/١٠ . ونسبه في الاساس ١٣/٢ للصلتان .

وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٦٥٥/٢ ، ومبادئ اللغة للاسكافي ١٠٣ ، ونظام الغريب للرعي ١٠٤ ، والمخصص ١٤٥/١٤ ، والدرة الفاخرة لحمزة الاصبهاني ، والتتبيها على اعالظ الرواة ٢١٩ ، ومجمع الامثال ٤١٣/١ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٥) في ب " الفقب " تحريف .

(٦) البيت في ديوانه ٢٣٢ . وروايته في الاساس ٤٣٤/١ " كأن جنوب " . وفي اللسان " لأم " ٥/١٦ " شكلها " مكان " شدها " .

اللأمة : الدرع .

المخدر : الذي اتخذ الأجمة خدرًا .

وقيل في قوله تعالى : ((وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ)) (١).

أي لا تجعل المِسمارَ أغلظَ من الثَّقبِ فتتكسر الخَلْقَةُ ، ولا أقلَّ (من الخَلْقَةِ) (٢)
فتضطرب .

(المُسرِّدُ، والمُسرِّدُ) :

المُسرِّدُ-بالصاد - : الذي يُقَطِّعُ عليه الشُّربُ فلا يبلُغُ الرِّيَّ . قال النابغة :

٣٩٦-وتُسقى إذا ما شئتَ غيرَ مُسرِّدٍ (٣) [طويل]

والمُسرِّدُ -بالسين - : المنظومُ من الخُلِّيِّ وغيره . قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ :

٣٩٧-..... سرَّاهُمُ بالفارسيِّ المُسرِّدِ (٤) [طويل]

ويقال من كلِّ واحدٍ منهما " صرَّدتُهُ تصريداً ، وسرَّدتُهُ تسريداً .

(١) سبأ : آية ١١ .

(٢) زيادة من ب .

(٣) البيت في ديوانه ٥٣ . وعجزه : بزوراء في حافاتها المِسْكُ كانِعُ

(٤) هذا عجز البيت وصدده كما في جمهرة اشعار العرب ٢١١ : نقلت لهم ظنُّوا بألفي مُدجِّج .

والبيت في : ديوان الحماسة ٢٤١/١ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٩ ، والعقد الفريد

٧٥/٣ وفيه " في السابري المسرد " ، والاضداد لابن الانباري ١٢ وفيه " بالفِي مقاتل " ،

والصاحح ٢١٦٠/٦ ، والمقاييس ٤٦٢/٣ ، والاقتضاب ١٠٩ ، واللسان " ظنن " ١٧/١٤٣ ،

وشرح المفصل ٨١/٧ . وروايته في الأصمعيات وأمالي اليزيدي ٣٥ متصل بما قبله على

هذا النحو :

وقلتُ لعراضٍ وأصحاب عارضٍ ورهط بني السوداء والقوم شُهْدي علانية : ظنُّوا بألفي مُدجِّج

..... الخ البيت .

إلا أن في أمالي اليزيدي " مُقَنَّع " مكان " مدجج " .

وفي جميع هذه المصادر " في الفارسي " . وظنُّوا : بمعنى أيقنوا ، ولذلك قال بألفي مُدجِّج .

ويكون المُصَرَّدُ^(١) ، والمُسرَّدُ - أيضاً - : مصدرين بمعنى التَّصْرِيدِ والتَّسْرِيدِ، كما يقال (المُمَرَّقُ) بمعنى التَّمْزِيقِ ، و (المُسْرَحُ) بمعنى التَّسْرِيحِ .

(الصُّرَّادُ ، والسُّرَّادُ) :

الصُّرَّادُ -بالصاد- : جمعُ الصَّارِدِ : وهو الذي أصابه البَرْدُ ، وجمع الصَّارِدِ من السَّهَامِ : وهو الذي يَنْقُذُ الهَدَفَ ويتجاوزه . والصُّرَّادُ -أيضاً- : السَّحَابُ الذي يأتي بالثَّلْجِ . قال النابغة :

٣٩٨- تُرْجِي مع الليلِ من صُرَادِهَا صِرَماً^(٢) [بسيط]

والسُّرَّادُ - بالسَّيْنِ - : جمع سَارِدٍ : وهو النَّاظِمُ للجَوْهَرِ وحَلَقِ الدرْعِ^(٣) .

وهو - أيضاً - الخَارِزُ بالمِسرِدِ ، وهو : الإِشْفَى^(٤)، وهو - أيضاً - : الذي يَسْرُدُ الحَدِيثَ .

(الدَّرَّصُ ، والدَّرَّسُ) :

الدَّرَّصُ -بالصاد- : وَلَدُ الفَأْرِ والقُنْفُذِ [ص: ٨١ أ] واليَرْبُوعِ ، وجمعه : دُرُوصٌ وأدْرَاصٌ . قال امرؤ القيس :

٣٩٩- حَمَلَنَ فَأرْبِي حَمَلِهِنَّ دُرُوصٌ^(٥) [طويل]

ويقال : دَرَّصٌ - بفتح الدال - .

(١) في ب زيادة (أيضاً) بعد (المصدر) .

(٢) البيت في ديوانه ٦٦ وصدرة : وهبت الريح من تلقاء ذي أرل ... وروايته في الشعر والشعراء ٢٤٥/١ ، ومعجم ما استعجم ٣١٠/١ : " ترجي من الصبح " . الصَّرْمَةُ : القطعة من السحاب ، والجمع : صِرْمٌ .

(٣) في ب (او) .

(٤) الإِشْفَى - بكسر الهمزة - : " المُنْقَبُ " .

(٥) البيت في ديوانه ١٨٠ وصدرة : أذلك أم جَوْنٌ يُطارِدُ أثنأ

والدَّرْسُ -بالمسین وكسر الدال وفتحها - . الثوبُ الخَلْقُ .

والدَّرْسُ -بكسر الدال لا غير - : أثرُ الشيءِ الدارسِ .

والدَّرْسُ - بفتح الدال لا غير - : صَرَبٌ من الجَرَبِ^(١).

(الدَّرُوسُ، والدَّرُوسُ) : الدَّرُوسُ -بالصاد- : أولادُ الفِئرانِ واليرابيعِ والسَّنائيرِ، وقد تقدم ذكرها .

والدَّرُوسُ -بالمسین - : جمع دَرَسٍ ودِرْسٍ : [وهو]^(٢) الثوبُ الخَلْقُ .والدَّرُوسُ : مصدر دَرَسَ الشيءُ : إذا تَغَيَّرَ .

(الدَّرِيصُ ، والدَّرِيصُ) :

الدَّرِيصُ - بالصاد - : الولدُ في بَطْنٍ [ق: ٨١ب] أمِّه ما دامَ صغيراً لم يَتِمَّ خَلْقُهُ ، وهو نحو الدَّرِصِ^(٣) ، ويُرَوَّى بيثُ امرئ القيس :

..... حَمَلَنَ فآرَبِي حَمَلَهِنَّ دَرِيصُ^(٤)

(ويروى : دَرُوسُ)^(٥).

والدَّرِيصُ -بالمسین - : الثوبُ الخَلْقُ ، (وجمعُه : دِرْسَانٌ)^(٦). قال الهذلي :

(١) في ب (والدرس بكسر الدال لا غير ضرب من الجرب) ولم يذكر بقية المادة . وهو اضطراب وسقط .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) في أ (الدرس) وصوابه من ب .

(٤) مر هذا الشاهد وتخرجه ، ورقمه (٣٩٩) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٦) زيادة من ب .

قد حال دُونَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةً نَسَعُ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ^(١)

(التَّدْلِيصُ ، والتَّدْلِيصُ) :

التَّدْلِيصُ - بالصاد - : أَنْ يَمَرَ السَّيْلُ عَلَى الصَّخْرَةِ فَيَغْسِلَ مَا عَلَيْهَا مِنَ التُّرَابِ حَتَّى تَرَاهَا بَرَّاقَةً مَلْسَاءً ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ السَّيْلِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

٤٠٠- وَمَرَّتْ لَهُ تَبْرِي وَآةٌ كَأَنَّهَا صَفَا مُدْهِنٌ قَدْ دَأَصَتْهُ الرَّحَالِفُ^(٢) [طويل]

وَالرَّحَالِفُ: جَمْعُ زُحْلُوفَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ الصَّبِيَانُ ثُمَّ يَتَزَلَّقُونَ مِنْهُ ، وَيُقَالُ: زُحْلُوفَةٌ - بِالْقَافِ .

والتَّدْلِيصُ^(٣) - بالسين - : مَعْرُوفٌ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الدَّلَسِ وَهُوَ الظَّلَامُ .

(النَّدْصُ ، والنَّدْصُ) :

النَّدْصُ والنَّدُوصُ - بالصاد : جُحُوظُ العَيْنَيْنِ .

وَالنَّدْصُ - بالسين - : الصَوْتُ الخَفِيُّ ، وَالنَّدْصُ : الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ .

(١) مر هذا الشاهد وتخرجه ، ورقمه (٢٢٦) .

(٢) البيت في ديوانه ٦٧ مع اختلاف في صدره ، وروايته :

يُغْلِبُ قَيْدُوداً كَأَنَّ سَرَاتِنَهَا صَفَا مُدْهِنٌ قَدْ زَحَلَقَتْهُ الرَّحَالِفُ

وبالرواية نفسها في الصحاح "دهن" ٢١١٦/٥ ، واللسان "دهن" ١٨/١٧ إلا ان فيهما " قد زلقتة "

وعجزه في التهذيب ٣٢٥/٥ وروايته " قد زلقتة " . والوَأَى من الدواب : السريع ، والأُنثَى :

وَأَةٌ . وتَبْرِي : تسير ، من البُرَايَةِ وهي القوة ، ودَابَّةٌ ذات بُرَايَةٍ أي ذات قوة على السير

والمَدَاهِنُ : نُقْرٌ فِي رُؤْسِ الْجِبَالِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ ، وَاحِدُهَا : مُدْهِنٌ ، قِيدُودٌ : الطَّوِيلُ مِنَ

الْأُنثَى ، جَمْعُهُ قِيَادِيْدٌ .

(٣) التَّدْلِيصُ : كِتْمَانُ عَيْبِ السَّلْعَةِ عَنِ الْمَشْتَرِي ، وَمِنْهُ التَّدْلِيصُ فِي الْإِسْنَادِ وَهُوَ أَنْ يُحَدِّثَ عَنِ

الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَلَعَلَّهُ مَا رَأَاهُ وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْ مِمَّنْ سَمِعَهُ مِنْهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(الصَّدْفُ ، والسَّدْفُ) :

الصَّدْفُ -بالصاد - : أَنْ تَتَدَانِي فَخِذَا^(١) الدَائِيَّةُ ، وَتَتَبَاعَدَ حَافِرَاهَا ، وَتَلْتَوِي رُسْعَاهَا ،
يَقَالُ : فَرَسٌ أَصْدَفٌ ، وَفَرَسٌ صَدَقَاءٌ . وَالصَّدْفُ فِي النَّاسِ : إِقْبَالٌ إِحْدَى^(٢) الرُّكْبَتَيْنِ
عَلَى الْأُخْرَى .

وَالصَّدْفُ : الْمَحَارُ الَّتِي^(٣) يَكُونُ فِيهَا الْجَوْهَرُ^(٤) ، وَالصَّدْفُ : كُلُّ عَالٍ مَرْتَفِعٍ
كَالْجَبَلِ وَنَحْوِهِ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ((حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ))^(٥) .

وَالسَّدْفُ -بِالسَّيْنِ - : ظِلَامُ اللَّيْلِ ، (وَقَدْ أُسْدِفَ إِسْدَافاً)^(٦) .

(الصَّفْدُ ، وَالسَّفْدُ) :

الصَّفْدُ [ص: ٨٢] -بالصاد- : مَصْدَرٌ صَفَدْتُهُ أَصْفِدُهُ : إِذَا أَوْثَقْتَهُ ، وَالصَّفْدُ -
مَفْتُوحُ الْفَاءِ - اسْمٌ مَا يُصْفَدُ^(٧) بِهِ ، وَفِي كِتَابِ الْعَرَبِيِّينَ : الصَّفْدُ : الْعُلُ - بِسُكُونِ
الْفَاءِ - .

وَالسَّفْدُ -بِالسَّيْنِ - : مَصْدَرٌ سَفَدَ الطَّائِرُ وَسَفَدَ .

(الصَّفَادُ ، وَالسَّفَادُ) :

الصَّفَادُ -بالصاد- : اسْمٌ مَا يُوْتَقُ بِهِ ، مِثْلُ الصَّفَدِ .

(١) فِي ب (فخذ) .

(٢) فِي ب " احدى " .

(٣) فِي ب (الذي) .

(٤) فِي ب (الجواهر) .

(٥) الْكَهْفُ : آيَةٌ ٩٦ .

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٧) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

وقد يكون الصَّفَادُ جمع صَفَدٍ وهو العُلُّ ونَحْوُهُ مما يُوثَقُ به .

والصَّفَادُ - أيضاً-: " مصدر صَفَدْتُهُ : إذا أوثقته .

والسَّفَادُ - بالسين - : نِكَاحِ الطَائِرِ (١) .

(فَصَدَ ، وَفَسَدَ) :

فَصَدَ العِرْقَ (٢) يَفْصِدُهُ فِصَاداً (٣) وَفَصَدًا -بالصاد- فهو فاصدٌ . وَفَسَدَ الشَّيْءُ - بالسين - يَفْسُدُ فَسَاداً وَفُسُوداً فهو فاسدٌ ضِدُّ صَلَحَ .

(الصَادِمُ ، وَالسَادِمُ) :

الصَادِمُ -بالصاد- : الفاعلُ من صَدَمَ الشَّيْءَ يَصْدِمُهُ : إذا قابَلَهُ .

السَادِمُ -بالسين - : المُهَنَّمُ النَّادِمُ ، يقال : رجلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ (٤)، وَسَدِمَانٌ نَدِمَانٌ .

(صَمَدَ ، وَسَمَدَ) :

صَمَدَ الى الأمرِ (٥) -بالصاد- : إذا قَصَدَ نَحْوَهُ ، والمصدر : الصَّمَدُ والصُّمُودُ ، واسم الفاعلِ : صامِدٌ .

وصَمَدَ القَارُورَةَ صَمَدًا (١) جعلها في عِفَاصٍ ، واسم العِفَاصِ : الصَّمَادَةُ والصَّمَادُ . وَسَمَدَتِ الإِبِلُ -بالسين - تَسْمُدُ سُمُوداً : إذا لم تُعْرِفِ الإِعيَاءَ .

(١) في ب (الطير) .

(٢) في ب (فصد الرجل العرق) .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) في ب (سادم ونادم وسدمان وندمان) .

(٥) في ب " بالى الامر " .

وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً : إِذَا غَفَلَ وَتَشَاغَلَ بِاللَّهُوِ ، فَهُوَ سَامِدٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ((وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ))^(٢) [ق : ٨٢ ب].

وَسَمَدٌ الْأَرْضُ يَسْمُدُهَا سَمَدًا : أَصْلُهَا بِالسَّمَادِ وَهُوَ الرَّبُّلُ .

وَسَمَدٌ سُمُودًا : إِذَا أَقَامَ مُتَحِيرًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ^(٣) :

٤٠١- رَمَى الْحِدْتَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْدَارِ سَمْدَنَ لَهُ سُمُودًا^(٤) [وَأَفْر]

(الْمَصْدُ ، وَالْمَسْدُ) :

الْمَصْدُ - بِتَسْكِينِ الصَّادِ - : النَّكَاحُ ، وَالْمَصْدُ - أَيْضًا - : الرَّضَاعُ : وَالْمَصْدُ - بِفَتْحِ الصَّادِ - : الْهَضْبَةُ ، وَهِيَ الْمَصَادُ أَيْضًا .

وَالْمَسْدُ - بِالسِّينِ سَاكِنَةً - : الدُّؤُوبُ عَلَى السَّيْرِ بِاللَّيْلِ ، وَالْمَسْدُ : شِدَّةُ قَتْلِ الْحَبْلِ ، وَالْمَسْدُ - بِفَتْحِ السِّينِ - : الْحَبْلُ الْمَمْسُودُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

٤٠٢- (لَهُ صَرِيْفٌ) صَرِيْفَ الْقَعْوِ بِالْمَسْدِ^(٥) [بَسِيْط]

(١) الكلمة ساقطة من ب.

(٢) النجم : آية ٦١ .

(٣) هو عبد الله بن الزبير بن الأشيم الاسدي (وفاته نحو ٧٥ هـ) . من شعراء الدولة الاموية المنافحين عنها ، كوفي المنشأ والمنزل ، كان هجاء يخاف الناس شره . ولما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة جئ به أسيراً فاطلقه وكرمه فمدحه وانقطع إليه . وعمي بعد مقتل مصعب ومات في خلافة عبد الملك بن مروان . أنظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، وخرزانة الادب .

(٤) البيت في مجالس ثعلب ٥٠٧/٢ وفيه "نسوة آل صخر" ، وديوان الحماسة ٢٨٢/١ ، والاضداد لابن الانباري ٣٦ ، والمسلسل للتميمي ٢٣٦ ، واللسان " سمد" ٢٠٤/٤ وفيه (بأمر قد سمدن) ، وخرزانة الادب ٣٤٤/١ ، وتاج العروس ٦١٣/١ ، ٣٨٠/٢ وفي صدره " نسوة آل سعد " وفي عجزه "بأمر قد سمدن" . ونسب في ذيل الامالي والنوادر ١١٥ للكفيت .

(٥) البيت من معلقته وهو في ديوانه ١٨ ، وصدره =:

(الصَّلْتُ ، والسَّلْتُ) :

الصَّلْتُ -بالصاد- : الأملس ، وسيفٌ صَلَّتْ وإصْلِيَتْ : ماضٍ ، وقيل هو المُجَرَّدُ من غَمْدِهِ ، يقال : ضَرَبَهُ بالسيفِ صَلَّتاً (أي مُجَرِّداً)^(١).

قال الشاعر :

٤٠٣-فَشَدَّ عَلَيْهِمِ بالسيفِ صَلَّتاً كما عَضَّ الشَّبا الفَرَسُ الجَمُوحُ^(٢) [وافر]

والسَّلْتُ -بالسين- : مصدر سَلَّتْ أَنْفَهُ : إذا قَطَعَهُ ، وسَلَّتِ المِعى وغيره : إذا أخرج ما فيه بيده ، وسَلَّتِ الخِضابُ [ص:٨٣ أ] نَزَعَهُ .

(الصَّلْتُ ، والسَّلْتُ) :

الصَّلْتُ -بالصاد- : السَّكِينُ الكبير ، وضَرَبَهُ بالسيفِ صَلَّتاً^(٣) وصلَّتاً -بالضم والفتح - : أي مُجَرِّداً من غَمْدِهِ .

والسَّلْتُ -بالسين - : ضَرَبَ من الطعامِ معروف ، والسَّلْتُ - أيضاً - : جمع رجلٍ أسَلَّتْ وهو الأجدعُ الأنفِ ، والمرأةُ سَلَّتَاءُ ، وهما -أيضاً- : اللذان لا يتعاهدان^(٤) الخِضابِ .

(الصَّمْتُ ، والسَّمْتُ) :

الصَّمْتُ - بالصاد - والصَّمْتُ : سواءٌ وهما طولُ السُّكُوتِ .

=مقدوفة بدخيس النّحْضِ بازْلِها

وما بين القوسين من البيت ليس في أ . الصَّرِيفُ : صوتُ الأنيابِ . القَعُؤُ : البكَرَةُ .

(١) زيادة من ب .

(٢) البيت في مجالس ثعلب ٩/١ ضمن أبيات نسبها لرجل من بني سليم ، وهو في الكامل ٥٢

ضمن ابیات لَعُضْلَةَ السَّلْمِي " قالها في يوم عَوْل " .

(٣) الكلمة ساقطة منب

(٤) في ب (يتعمدان) .

والسَّمْتُ -بالسين - : حُسْنُ الهَيْئَةِ وَالْقَصْدِ (وقد سَمَتَ^(١) يَسْمُتُ) ، والسَّمْتُ - أيضاً- : الناحية المقصودة .

(الصَّمَاتُ ، والسَّمَاتُ) :

الصَّمَاتُ -بالصاد- : نهاية الشيء ، يقال : هو على صِمَاتٍ من حاجته : أي على إشرافٍ من قضائها .

والسَّمَاتُ -بالسين - : جمع سَمَتٍ ، وقد فسرناه في الباب الذي قبله^(٢) ، ويقال : سُموتٌ -أيضاً - : والسَّمَاتُ : جمع سَمَةٍ وهي العلامة .

(الصَامِتُ ، والسَامِتُ) :

الصَامِتُ -بالصاد- : الساكِتُ ، والصَامِتُ من المالِ : ما لا صَوْتٌ له كالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

والسَامِتُ -بالسين - : القاصِدُ سَمْتًا من السُّموتِ أي ناحيةً من النواحي .

(الرَّصْنُ ، والرَّسْنُ) :

الرَّصْنُ -بالصاد- : مصدر رَصَنُتُ الشيءَ : إذا صَنَعْتَهُ .

والرَّسْنُ - بالسين- مصدر رَسَنْتُ الدَابَّةَ : إذا وَصَعْتَ عليها الرَّسْنَ^(٣) .

(الإِرْصَانُ ، والإِرْصَانُ) :

الإِرْصَانُ -بالصاد- : إتقانُ العَمَلِ وإِحكامُهُ ، يقال : رَصَنْتُ الشيءَ : إذا عَمَلْتَهُ ، وَأرْصَنْتُهُ : إذا أَحْكَمْتَهُ^(١) ، وقيل : هما بمعنى واحدٍ .

(١) ما بين القوسين ليس في ب

(٢) في ب (قبل هذا) .

(٣) الرَّسْنُ : الحَبْلُ .

والإرسان -بالسين- : مصدر أَرَسَنْتُ الدَابَّةَ : إذا وَصَعْتَ عليها الرَّسْنَ ، لغةً في: رَسَنْتُهَا .

(النَّصْرُ ، والنَّسْرُ) :

النَّصْرُ -بالصاد- : العَوْنُ بأيِّ وَجْهِ كان ، ولذلك قالوا : نَصَرْتُ الرَّجُلَ : إذا أَعْطَيْتَهُ .

وَنَصَرَ الْعَيْثُ الْأَرْضَ : إذا مَطَرَهَا . والنَّصْرُ -أيضاً- : القَصْدُ ، يقال : نَصَرْتُ الْبَلَدَ : إذا قَصَدْتَهُ . قال الشاعر :

٤٠٤ - بلادَ تميمٍ وأنصُرِي أرضَ عامرٍ^(٢) [طويل]

والنَّسْرُ - بالسين - : طائرٌ معروف [ق: ٨٣ ب] والنَّسْرُ : كوكبٌ شُبَّهَ بِهِ .

والنَّسْرُ : مصدرٌ نَسَرَ الطائرُ اللحمَ يَنْسِرُهُ : إذا نَتَقَهُ بِمِنْقَارِهِ .

وَنَسْرُ الْحَافِرِ : شيءٌ نَاتِيءٌ فِي جَوْفِهِ كَأَنَّهُ النَّوَى .

(الصَّرْفُ ، والسَّرْفُ) : [ص: ٨٤].

الصَّرْفُ -بالصاد- : رَدُّ الشَّيْءِ عَن وَجْهِ الَّذِي يُرِيدُهُ ، والصَّرْفُ : فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ ، والصَّرْفُ : بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ . وقولهم (لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ)^(٣) فيه ستة أقوال :

(١) في ب (أتقنته) .

(٢) البيت للراعي في ديوانه ٨٨ ، وصدرة : إذا انسلخ الشهر الحرام فودعي .

(٣) في النهاية لابن الاثير ٢٥٩/٢ " لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا" ، وقد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث . وفي كتاب الامثال لأبي عكرمة الضبي ٨٠ "ويروى النبي ذكر =

قال قوم: الصَّرْفُ : التوبة ، والعدْلُ : الفِدْيَةُ .

وقال قوم : الصَّرْفُ : الاكتسابُ ، والعدْلُ : الفِدْيَةُ .

وقال آخرون: الصَّرْفُ : الفَرِيضَةُ ، والعدْلُ : النافِلَةُ . وهو قولُ ابن الأَنْبَارِيِّ^(١).

وقال آخرون : الصَّرْفُ : الدِّيَّةُ ، والعدْلُ . الزِّيَادَةُ على الدِّيَّةِ.

وقال آخرون^(٢) الصَّرْفُ : الحِيلَةُ^(٣)، والعدْلُ : الفِدْيَةُ^(٤). وهو قول يُونُسَ^(٥).

=المدينة فقال : من أحدث فيها لحدّ أو آوى مُحدّثاً فعليه لعنة الله الى يوم القيامة ، ولا يقبل منه صرف ولا عدل" .

وانظر في تفصيل الخلاف في معنى الصرف والعدل : اللسان "صرف" ٩٢/١١ ، ٩٣ .

وذكر ابن السيد خمسة أقوال بدلاً من ستة .

(١) هو أبو بكر محمّد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري . عالم جليل من علماء اللغة والادب ، ومن اكثر الناس حفظاً للشعر والاعخبار ، مولده في الانبار على الفرات ، ووفاته في بغداد سنة ٣٢٨ هـ .

من كتبه : الزاهر في اللغة ، وشرح معلقة زهير ، وايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، الهاءات ، وعجائب علوم القرآن ، وشرح معلقة عنتره ، وخلق الإنسان ، والأمثال ، والاضداد ، وكتاب غريب الحديث . انظر في ترجمته : نزهة الألباء ، تأريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وفيات الاعيان ، بغية الوعاة للسيوطي ، دائرة المعارف الاسلامية ، : 1 Brok

122

وهو غير أبي البركات الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ صاحب البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، وزينة الفضلاء .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) في ب (حيلة) .

(٤) في ب (فدية) .

(٥) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبّي بالولاء (٩٤ هـ / ١٨٢ هـ) : يعرف بالنعوي ، رأس مدرسة البصرة في النحو . وهو من قرية (جيل) على دجلة بين بغداد وواسط. فارسي =

والسَّرْفُ -بالسين - : مصدر سُرِفَ الشَّجَرُ : إذا أصَابَتْهُ السَّرْفَةُ^(١).

وَسُرِفَتِ الشَّاةُ : (إذا)^(٢) قُطِعَتْ أُذُنُهَا .

(الصَّفْرُ ، والسَّفْرُ):

الصَّفْرُ -بالصاد- : مصدر صَفِرَ الإِنَاءُ : إذا خَلا مِمَّا فِيهِ .

وَصَفَّرَ : من أسماء الشهور ، ويقال : (ما يَلْتَأُطُ هذا بَصْفَرِي)^(٣) : أي لا يُوافِقُنِي ، وأصله الدَّوَاءُ يُسْقَى للصَّفْرِ فلا يوافقُه^(٤) فَضْرَبَ^(٥) مثلاً .

وَالصَّفْرُ وَالصُّفَارُ : حَيَاتٌ تَتَخَلَّقُ^(٦) فِي البَطْنِ . قال أعشى باهلة:

٤٠٥- لا يَغْمِرُ الساقُ من أَيْنٍ ولا وَصَبٍ ولا يَعْضُ على شُرُوفِهِ الصَّفْرُ^(٧) [بسيط]

=الأصل أخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وغيرهم من أئمة اللغة . كانت حلقة بالبصرة ينتابها طلاب العلم وأهل الادب وفصحاء الأعراب ووفود البادية.
انظر في ترجمته : الفهرست لابن النديم ، نزهة الالباء ، اخبار النحويين البصريين للسيرافي ، معجم الادباء ، وفيات الاعيان ، المزهرة للسيوطي ، طبقات النحويين للزبيدي.
(١) السَّرْفَةُ : دودة تتخَرُ الحَشَبَ .

(٢) زيادة من ب .

(٣) المثل في اللسان " صفر " ١٣١/٦ . قال ابن منظور " وقولهم : لا يَلْتَأُطُ هذا بَصْفَرِي ، أي لا يلزق بي ولا تقبله نفسي " . وفي ب (للصرف) تحريف .

(٤) في ب (فلا يوافق) .

(٥) في ب (ثم صار) .

(٦) في ب (تتملق) .

(٧) رواية صدره في جمهرة اشعار العرب ٢٥٦ ، وادب الكاتب ١٧ ، والجمهرة ٣٥٥/٢ ،

٣٧٨/٣ ، ومبيدء اللغة ٣٥ ، والصحاح " صفر " ٧١٤/٢ ، والمقاييس ٨٨/١ ، وامالي

القالبي ٢٠١/٢ ، وامالي اليزيدي ١٦ ، والاقتضاب ٣٤٧ ، ٤٤٨ ، والاضداد لابن الانباري

٢٨٣ ، واللسان " صفر " ١٣١/٦ ، وتاج العروس ٣/٣٣٦ =:

هذه كلها بالصاد .

والسَفَرُ -بالسين - : معروف ، والسَفَرُ أيضاً^(١) : بياضُ النهارِ .

(صَفَرٌ ، وَسَفَرٌ) :

صَفَرٌ بقيه يَصْفِرُ صَفِيرًا فهو صَافِرٌ ، ولذلك قيل : (أَجْبَنُ من صَافِرٍ)^(٢) ، وقيل الصَافِرُ في هذا المَثَلِ هو الذي يَصْفِرُ بالمرأةَ للفجورِ فهو خائِفٌ ، وقيل هو طائرٌ بَعِينُهُ .

ويقال : (ما بالدَّارِ صَافِرٌ) : أي أحدٌ يَصْفِرُ . هذه كلها بالصاد^(٣) .

وسَفَرُ البَيْتِ (سَفَرًا -بالسين)^(٤) فهو سافرٌ : إذا كَنَسَهُ ، ويقال للمِكنَسَةِ: المِسْفَرَةُ .

= لا يَتَأْرَى لِمَا فِي القَدْرِ يَرْقُبُهُ

ورواية البيت في الاصمعيات ٩٠ ، والنوادر لابي زيد ٧٦ ، واصلاح المنطق ٧٧ :

لا يَتَأْرَى لِمَا فِي القَدْرِ يَرْقُبُهُ ولا يزالُ أمامَ القومِ يَتَّقَرُ

وبالرواية التي في الاصل في كل من : الكامل ٧٥٢ ، وامالي المرتضى ١/١٦٥ ، والاضداد لابن

الانباري ١١٢ ، وفيها " من أَيْنِ ولا نَصَبٍ " . وفي ب (ومن وصب) . والصحيح ان الانشاد

مداخل - كما ذكر الصاغانى - والبيت ملفق من بيتين هما :

لا يَتَأْرَى لِمَا فِي القَدْرِ يَرْقُبُهُ ولا يزالُ أمامَ القومِ يَتَّقَرُ

لا يغمُرُ الساقُ من أَيْنِ ولا نَصَبٍ ولا يعصُّ على شُرُوفِهِ الصَّفَرُ

انظر: تاج العروس ٣/٣٣٦ . الأَيْنُ : الإعياءُ . الوَصَبُ : المَرَضُ . الشُّرُوفُ : عُضْرُوفُ

مُعلَّقٌ بكلِّ ضِلَعٍ مثلُ عُضْرُوفِ الكَتِفِ .

(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) المثل في الدرّة الفاخرة لحمزة الاصبهاني ١/١١١ ، والمستقصى للزمخشري ١/٤٤ ، ومجمع

الامثال للميداني ١/١٨٤ . وفي أ (أحقق من صافر) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٤) ما بين القوسين ليس في أ .

وسَفَرٌ بين القومِ سَفَارَةٌ فهو سَفَرٌ : إذا مشى بينهم بالصُّلْحِ وسَفَرَ عن وجهه^(١) (فهو سافرٌ : إذا كشف عنه)^(٢)، وسَفَرَ البَعِيرُ إذا^(٣) شَدَّ السَّفَارَ على أنفه وهي حديدة تُشَدُّ على أنفه، وسَفَرَتِ الرِّيحُ وَرَقَ الشَّجَرُ : إذا طَيَّرَتْهُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

(الصَّفِيرُ ، والسَّفِيرُ) :

الصَّفِيرُ -بالصاد- : النَّصِيوْتُ بالقَمِ ، والصَّفِيرُ والمَصْفُورُ : الذي أصابه (الصَّفَارُ وهو)^(٤) الماءُ الأصْفَرُ . قال العجاج :

٤٠٦- قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ^(٥) [رجز]

والسَّفِيرُ -بالسين- : الرسولُ ، والسَّفِيرُ : البيت [ص: ٨٥] المكنوس ، وهو المَسْفُورُ -أيضاً- .

والسَّفِيرُ : وَرَقَ الشَّجَرِ الذي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ . قال زهير :

٤٠٧- أَنْ نَعَمَ مُعْتَرِكُ الجِيعِ إِذَا حَبَّ السَّفِيرُ وسابئُ الحَمْرِ^(٦) [كامل]

وَبَعِيرٌ سَفِيرٌ وَمَسْفُورٌ : إِذَا شَدَّ السَّفَارُ على أنفه .

(الصَّفَرُ ، والسَّفَرُ) :

(١) في أ بعد قوله (وسفر عن وجهه) " السفار والسفرة الرسل ويقال أيضاً سفراء على وزن ظرفاء وسفر على وزن رسل " . وموضعها من ب في مادة (الصفار والسفار) وهو الصواب .

(٢) ما بين القوسين ساقط من أ ، و (عنه) زيادة من ب يقتضيها السياق .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٥) الرجز في ديوانه ٢٤٠ . النائطُ : عِرْقٌ في الظُّهْرِ .

(٦) البيت في ديوانه ٨٨ . وروايته في الاشتقاق ٢١٧ "إذا حُبَّ الشفير " .

٤٠٨-الصُّفْرُ -بالصاد- : الفارغُ من الآنية وغيرها . قال حاتم^(١):

٤٠٨-تَرِيَّ أَنْ ما أَبْقَيْتُ لِمَ أَكُ رَبِّهِ وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صِفْرُ^(٢) [طويل]

والسُّفْرُ -بالسين - : الكتابُ .

(الصُّفْرُ ، والسُّفْرُ) : [ق: ٨٤ ب]

الصُّفْرُ : النُّحاسُ ، وقد حُكِيَ فِيهِ صِفْرٌ -بالكسر- .

والصُّفْرُ : جمع أَصْفَرَ وَصَفْرَاءَ .

والسُّفْرُ -بالسين- : جمع سَفِيرٍ وهو الرسولُ ، وجمع سِفَارٍ وهي حديدَةٌ تُوضع على أنفِ البعيرِ ، والأصلُ فِيهِ سُفْرٌ (بضم الفاء)^(٣) ثم يُسَكَّنُ^(٤) تخفيفاً .

(١) هو أبو عَدِيٍّ حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي القحاطي (توفي نحو سنة ٤٦ ق. هـ / ٥٧٨م) : فارس شاعر جواد جاهلي ، يضرب المثل بجوده ، كان من أهل نجد وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغانية ، ومات في عوارض (جبل في بلاد طييء) . شعره كثير ضاع معظمه وبقي منه ديوان صغير مطبوع . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، التهذيب لابن عساكر ، شرح شواهد المغنى للسيوطي ، خزانة الادب . حَبَّ : طالَ وارتفعَ . سبأ الخمرَ : شراها .

(٢) البيت في ديوانه ١٩ ، ورواية صدره :

تري أَنَّ ما اهلكتُ لِمَ يَكُ صَرْنِي .

وفي (ما تلحن فيه العوامَ للكسائي ٣٩) (نشر الميمني) " ... أَنَّ ما قَدَمْتُ لِمَ يَكُ صَرْنِي " ،

وفي العقد الفريد ٢٠٩/١ ، واللسان "صفر" ١٣٢/٦ " ... ان ما نفقت لِمَ يَكُ صَرْنِي " ، وفي

الخزانة ١٦٣/٢ " ان ما انفقت لِمَ يَكُ صَرْنِي " .

وورد البيت في الكامل ٢١٣ بالرواية التي في الاصل ، وقبله :

أماويٌّ إِنَّ يُصْبِحُ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ من الارضِ لا ماءً لَدِي ولا حَمْرُ

(٣) ما بين القوسين من ب .

(٤) في ب (تسكن) .

(الصَّفَارُ ، والسَّفَارُ) :

الصَّفَارُ -بالصاد- : جمع صافرٍ وهو الذي يَصْفُرُ بفيه ، والصَّفَارُ : حَيَاتُ البَطْنِ.

والسَّفَارُ -بالسين- : المُسَافِرُونَ ، جمع على غير قياسٍ، والسَّفَارُ -أيضاً : جمع سافر وهو الكاشِفُ عن وَجْهِهِ.

والسَّفَارُ والسَّفَرَةُ: الرُّسُلُ، ويقال -أيضاً - سَفَرَاءٌ - على وزن ظُرَفَاءٍ - ، وسُفْرٌ -على وزن رُسُلٍ - ، وسُفْرٌ - على وزن بُرْدٍ - (وهو مُخَفَّفٌ من سُفْرٍ)^(١).

والسَّفَارُ - أيضاً - : الكَنَاسُونَ .

(الصَّفْرَةُ ، والسَّفْرَةُ) :

الصَّفْرَةُ - بالصاد^(٢) - من اللونِ ، والصَّفْرَةُ : القِطْعَةُ من الصُّفْرِ عن أبي زيدٍ ، وأبو صُفْرَةَ : أبو المَهْلَبِ.

والسَّفْرَةُ -بالسين - : طَعَامُ المسَافِرِ ، وبه سُمِّيَتْ سَفْرَةُ بالِحِ لِذِي.

(الصَّفَارُ ، والسَّفَارُ) :

الصَّفَارُ - بالصاد- : ما يبقى من التَّبْنِ والعَلْفِ في أسنانِ الدوابِّ. والسَّفَارُ - بالسين- حديدَةٌ تُوضَعُ على أنْفِ التَّبَعِيرِ ، والسَّفَارُ : مصدر سَافَرْتُ . قال عنتره:

٤٠٩-أبقى لها طُولُ السَّفَارِ مُقَرَّمَدًا سَدَدًا ومثل دعائمِ المُتَخَيِّمِ^(٣) [كامل]

(الرَّصْفُ ، والرَّسْفُ) :

(١) ما بين القوسين من ب .

(٢) (بالصاد) في ب بعد (من اللون) .

(٣) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٢١ . المُقَرَّمَدُ: المَطْلِيُّ بالجِصِّ والحجارة .

الرَّصْفُ -بالصاد- : مصدر رَصَفْتُ الدَّرَّ وغيره: إِذَا صَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ،
ومصدر رَصَفْتُ السَّهْمَ: إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الرِّصَافَ وَهُوَ عَدَبٌ^(١) يُلَوَّى عَلَى نَصْلِ
السَّهْمِ، يُقَالُ : سَهَّمْتُ مَرْصُوفٌ^(٢) ورَصِيفٌ . قال الرازي :

٤١٠-وَيُثْرِي سِنْحُهُ مَرْصُوفٌ^(٣) [رجز]

والرَّسْفُ -بالسين- والرَّسِيفُ والرَّسْفَانُ : مَثِي الْمُقِيدِ فِي قَيْدِهِ.

(الْفَرْصُ ، وَالْفَرْسُ) :

الْفَرْصُ -بالصاد- : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : فَرَصْتُ [ص: ٨٦ أ] الْجِلْدَ ، وَفَرَصْتُ الْفِصَّةَ ،
ويقال للحديدة التي يُقَطَّعُ بِهَا : مِفْرَاصٌ . قال الأعشى :

٤١١-وأدفع عن أعراضكم وأعيركم لساناً كمفراص الخفاجي ملحبا^(٤) [طويل]

(وَالْفَرْصُ : مصدر فَرِصَ الرَّجُلُ : إِذَا أَصَابَتْهُ الْفَرْصَةُ وَهِيَ رِيحُ الْخَدَبِ) ^(١).

(١) في ب (عقب) .

(٢) في ب " مرصوص " تحريف .

(٣) نسبه ابن السكيت في الأبدال (الكنز اللغوي ٥٥) للدوداني ، وفيه " وأثري " . وبلا نسبة
في اصلاح المنطق ١٦١، والمخصص ١٨/١٤، واللسان " رصف " ٢٠/١١ وروايته في هذه
المصادر " وأثري " وسنخ النص: الحديدة التي تدخل في رأس السهم .

(٤) البيت في ديوانه ١١٧ وروايته " كمقراض " . وبالرواية نفسها في التهذيب ٨٩/٥ (عجزه)،
واللسان " لحب " ٢٣٣/٢، وتاج العروس ٨٧/٩ .

ورويته في الجمهرة ٣٥٧/٢ ، ١٨٠/٣ " كمقراض النهامي " ، والمخصص ٢٥٨/١٢ . " كمقراض
النهامي " .

ورويته في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٣١١ " وأعرض عن اعراضكم " .
المَلْحَبُ : الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ . والنهامي-بكسر النون وفتحها: النجار . انظر المخصص

٢٥٨/١٢ .

والفَرَسُ -بالسين - : مصدر فَرَسَ الأَسَدُ الفَرِيصَةَ : إِذَا دَقَّ عُنُقَهَا .

(الفَرِيصُ والفَرِيصَةُ ، والفَرِيصُ والفَرِيصَةُ) :

الفَرِيصَةُ^(٢) -بالصاد- بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الكَتِفِ^(٣) ، وجمعها : فَرِيصٌ وفرائصُ . قال امرؤ القيس :

٤١٢- وَتُرْعَدُ مِنْهُنَّ الكُلَى والفَرِيصُ^(٤) [طويل]

والفَرِيصَةُ -بالسين - : مَا أَخَذَهُ الأَسَدُ ، وَهُوَ الفَرِيصُ أَيْضاً .

والفَرِيصُ : حَلْقَةٌ^(٥) مِنْ عُوَيْدٍ^(٦) يُدْخَلُ فِيهَا الحَمَالُ الحَبَلُ . قال الشاعر :

٤١٣- فلو كان الرِّشَا مائتينِ باعاً فَإِنَّ ممرَّ ذلكِ فِي الفَرِيصِ^(٧) [وافر]

(افتَرَصَ ، وافتَرَسَ) :

افتَرَصَ -بالصاد- : انتَهَرَ الفُرْصَةَ^(٨) حِينَ أُمَكَّنَتْهُ ، وافتَرَصَ الشَّيْءَ - أَيْضاً^(٩) - قَطَعَهُ^(١٠) .

(١) ما بين القوسين من ب .

(٢) فِي أ (الفَرِيصُ) وصوابه من ب .

(٣) البَضْعَةُ : القِطْعَةُ مِنَ اللّحْمِ . والرَّجْعُ مِنَ الكَتِفِ والمَرْجِعُ : أسفلها . القاموس ٢٨/٣ .

(٤) البيت فِي ديوانه ١٨٣ وصدده :

فَيَشْرِيْنَ أَنفَاساً وَهَنَّ حَوَائِفُ

(٥) فِي ب " خَلْقَةٌ " تصحيف ،

(٦) فِي ب (عود) .

(٧) البيت بلا نسبة فِي الأساس ١٩٤/٢ وفيه " فان تكن " ، واللسان " فرس " ٤٢/٨ ، وتاج

العروس ٢٠٦/٤ وفيهما "لكان ممر" .

(٨) فِي ب " الفَرِيصَةُ " .

(٩) الكلمة ليست فِي ب .

(١٠) فِي ب (اقتطعه) .

وافتر [س] (١) الأسدُ الفَرِيَسَةُ - بالسين .

(استفرَصَ ، واستفرَسَ) :

استفرَصَ - بالصاد - : أصابَ فُرْصَتَهُ ، واستفرَصَ - أيضاً - : تَعَرَّضَ لَأَن تُوَجَّدَ (٢)
فيه الفُرْصَةُ .

واستفرَسَ الأسدُ [ق : ٨٥ ب]

الفَرِيَسَةُ - بالسين - ، (واستفرَسَ الشيءُ) (٣) : تَعَرَّضَ لَأَن يفتَرسه (٤) الأسدُ .

(الصَّرْبُ ، والسَّرْبُ) :

الصَّرْبُ - بالصاد - : مصدر صَرَبْتُ اللَّبْنَ : إِذَا تَرَكْتَهُ فِي الوَطْبِ (٥) حَتَّى يَحْمَضَ ،
وَلَبْنٌ صَرْبٌ وَمَصْرُوبٌ وَصَرِيْبٌ .

والصَّرْبُ - أيضاً - : مصدر صَرَبَ (٦) الصَّبِيَّ لِيَسْمَنَ : إِذَا بَقِيَ أَياماً لَا يُحْدِثُ ،
(والصَّرْبُ : حَقْنُ (٧) البَوْلِ) . هذه كلها بالصاد .

والسَّرْبُ - بالسين - : المَالُ الرَّاعِي مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وَيُقَالُ (١) : (أُغِيرَ عَلَى سَرْبِ
القَوْمِ) .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) في ب (تَوَخَّذْ مِنْهُ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) في ب (يفرسه) .

(٥) الوَطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ .

(٦) صَرَبَ : عَقَدَ بَطْنَ الصَّبِيِّ لِيَسْمَنَ . القاموس ٩٢/١ .

(٧) ما بين القوسين من ب . وفيه (حُضْن) تحريف .

وكانتِ العَرَبُ تُطَلِّقُ المرأةَ بأنْ تقول[ل] (٢) (أَذْهَبِي فلا أُنْذَهُ سَرَبِكِ) أي لا أُرْدُ إِبْلِكَ
لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ ، والنَّذَهُ ، رَجَزُ الإِبِلِ .

والسَّرْبُ -أيضاً- : المَسْلُوكُ والمَذْهَبُ ، ومنه قولُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : (من
أَصْبَحَ آمناً في سَرْبِهِ ، مُعَافَى في بَدَنِهِ ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمُهُ ، كانَ كَمَنْ حَيَّرَتْ له
الأَرْضُ بَحْذافيرها) (٣) .

وقد روى : في سِرْبِهِ- بكسر السين - أي في جماعته .

ويقال : (فلانٌ واسعُ السَّرْبِ) يراد (٤) الصَّدْرُ والقَلْبُ .

والسَّرْبُ - أيضاً - : مصدرُ سُرِبَ الرجلُ : إذا دَخَلَ دُخَانُ الفِصَّةِ في حَيَاشِيمِهِ
وَفَمِهِ فأخذه من ذلك حُصْرٌ وهو احتباسُ البَطْنِ فَرِيماً ماتَ منه .

(الصَّرْبُ ، والسَّرْبُ) : [ص : ٨٧ أ]

الصَّرْبُ- بالصاد- الصَّمْعُ . قال الشاعر :

٤١٤-أَرْضٌ عن الخَيْرِ والسُّلْطَانِ نائِيَةٌ فالأَطْيَابِ بِهَا الطَّرْتُوثُ والصَّرْبُ (٥) [بسيط]

وزعم أبو عُبَيْدٍ : أَنَّ الصَّرْبَ في هذا البيتِ اللَّبْنُ الحَامِضُ . وهو غَلَطٌ .

(١) في ب (يقال) .

(٢) في ب (يقالها) .

(٣) انظر النهاية لابن الاثير ١٥٥/٢ ، وروايته في ب (الدنيا) بدل (الارض) .

(٤) في ب (يريد) .

(٥) البيت بلا نسبة في الجمهرة ١/٢٦٠ ، ٣٩/٢ وفيه " ارض عن الجور" ، والصاحح " سرب"

١/١٦٢ ، والمقاييس ٣/٣٤٧ ، والمخصص ٥/٤٤ ، والتتبيهاات ٢١٢ ، والمسلسل ٢٦٤ ،

واللسان " صرب" ١١/٢ ، " طرث" ٢/٤٧١ ، وتاج العروس ١/٣٣٤ . والطرثوث : نَبْتُ

يُوَكَّلُ .

والمَسْرَبُ - بالسین - حَفِيرٌ تحت الأرضِ ، يقال : انسرب الوَحْشِيُّ : إذا دخلَ في سَرَبِهِ .

(والمَسْرَبُ : الماءُ الذي يُجْعَلُ في القَرَبَةِ الجَدِيدَةِ لِتَسْتَدَّ الحُرْزُ) (١) . قال ذو الرمة :

٤١٥- ما بالَ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ كأنَّهُ من كُلى مَفْرِيَةٍ سَرَبُ (٢) [بسيط]

وكان (أبو (٣) عَمْرُو) الشَّيْبَانِيُّ يرويه : سَرِبُ - بكسر الراء - أي سَائِلٌ ، يقال : سَرِبَ الماءُ فهو سَرِبٌ .

(المَصَارِبُ ، والمَسَارِبُ) :

المَصَارِبُ - بالصاد- : جمع مِصْرَبٍ : وهو زِقٌّ (يجمع (٤) فيه) فَضَلَاتُ اللَّبَنِ فَتَحْمَضُ (٥) .

والمَسَارِبُ - بالسین - : جمع مَسْرِبَةٍ - بفتح الراء وضمها - : وهو الشَّعْرُ الذي يتصلُّ من الصَّدْرِ الى السَّرَّةِ . قال الحارثُ بن وَعَلَةَ .

٤١٦- الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرِبَتِي وَعَضَّضْتُ من نابي على جِذْمِ (٦) [كامل]

(١) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٢) البيت في ديوانه ١ . وروايته في أمالي المرتضى ٢٠١/١ ، وتاج العروس ٣١٧/١٠ " منها الدمع" .

(٣) ما بين القوسين ليس في أ .

(٤) في ب " يَجْمَع" .

(٥) في ب على الحاشية عبارة " فتمخض في ص " ، لعلها فتمخض في الأصل . وهو الأصل المنقول منه هذه النسخة . وصوابها من أ .

(٦) البيت في ما تلحن فيه العوام للكسائي ٢٣ (نشر الميمني) ، وكتاب خلق الإنسان للاصمعي (الكنز اللغوي ٢١٨) ، والجمهرة ٢٥٦/١ ، والصاح "سرب" ١٤٧/١ ، وامالي =

والمَسَارِبُ -أيضاً - : الطَّرْقُ ، واحدها مَسْرَبٌ .

والمَسَارِبُ : (موضعٌ بعينه)^(١) قال كُنَيْزٌ^(٢):

٤١٧-أهَاجَكَ بَرَقٌ آخَرَ اللَّيْلِ وَاصِبٌ تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَا فَاَلْمَسَارِبُ^(٣) [طويل]

(صَرَبَ ، وَسَرَبَ) :

صَرَبَ اللَّبَنَ فِي الْوَطْبِ: إِذَا جَمَعَهُ وَتَرَكَه^(٤) حَتَّى يَخْمَضَ . وَصَرَبَ الصَّبِيَّ لِيَسْمَنَ : إِذَا بَقِيَ أَيَّاماً لَا يُحْدِثُ ، وَصَرَبَ الرَّجُلُ بَوَلَّهُ : إِذَا حَقَّنَهُ^(٥) . جَمِيعُ هَذِهِ بِالصَّادِ . وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ جَمِيعِهَا : صَارِبٌ .

وَسَرَبَ فِي الْأَرْضِ -بِالسَّيْنِ - يَسْرُبُ سُروياً فَهُوَ سَارِبٌ^(٦) : (إِذَا ذَهَبَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٧) (([و] مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ))^(٨) ، وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ

=الْقَالِي ٦٩/٢ ، ٢٤٣ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢٧/٢ ، وَاللِّسَانُ "سَرَبٌ" ٤٤٨/١ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٢٩٦/١ . قَالَ الزَّيْدِيُّ " قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ظَنَنَهُ قَوْمٌ [أَيَ الْبَيْتِ] أَنَّهُ لِلْحَرِثِ بْنِ وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلذَّهْلِيِّ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَعَضَّضْتُ مِنْ نَابِيٍّ عَلَى جِذْمٍ ، أَيَ كَبَّرْتُ حَتَّى أَكَلْتُ عَلَى جِذْمِ نَابِيٍّ وَهُوَ أَصْلُهُ .

(١) فِي ب (جَمْعُ مَوْضِعٍ) .

(٢) (كثير) ساقطة من ب .

(٣) الْبَيْتُ لكَثِيرٍ فِي دِيوانِهِ ١٥١ وَرَوَايَتُهُ "أَشَاقِكُ" ، وَبِالرَّوَايَةِ نَفْسِهَا فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٢٢٧/١ . وَفِي ب "الْحَبَا" . الْوَصْبُ : التَّعَبُ وَالْوَجْعُ ، وَيَبْرُقُ وَاصِبٌ عَلَى سَبِيلِ الْاسْتِعَارَةِ . فَرَشُ الْجَبَا : مَوْضِعٌ .

(٤) فِي ب "وَتَرَكَتَهُ" .

(٥) فِي أ "حَنَقَهُ" .

(٦) السَّارِبُ : الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ . وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٧) فِي ب (عزل وجل) .

(٨) الرَّعْدُ : آيَةٌ ١٠ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ " لَيْسَ فِي أ ، وَمَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .

شهاب^(١) :

٤١٨-أرى كل قوم قاربوا قيّد فخلهم ونحن خلّعنا قيده فهو سارِب^(٢) [طويل]

(الصَّبْرُ ، والسَّبْرُ) : [ق: ٨٦ ب]

الصَّبْرُ - بالصاد- : ضدُّ الجَزَعِ ، وأصلُ الصَّبْرُ : الحَبْسُ ، يقال : صَبَرْتُ الإنسانَ للقتْلِ : إذا حَبَسْتَهُ ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبْرًا ، ومنه قول الله تعالى^(٣) ((واصْبِرْ نَفْسَكَ مع الذين يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ))^(٤) ، أي احْبِسْها وقال عنتره :

٤١٩-فصَبِرْتِ عارفةً لذلك حُرَّةً تَرْسُو إذا نَفَسُ الجَبَانِ تَطَّلَعُ^(٥) [كامل]

ويَمِينُ الصَّبْرِ : أن يُجَبَّرَ الإنسانُ^(٦) على اليمينِ حتى يَخْلِفَ .

(١) هو الاخنس بن شهاب التغلبي (وفاته حدود سنة ٧٠ ق هـ/٥٥٠ م) : جاهلي من اشراف تغلب وشجعانها ، حضر وقائع حرب البسوس وله فيها شعر ، وتوفي بعدها . وفي ب "الأخفش" تحريف .

(٢) البيت في ديوان الحماسة ٢١٨/١ ، والجمهرة ٢٥٦/١ ، والصحاح " سرب" ١٤٦/١ ، والمحكم ٧٥/١ ، وامالي القالي وشروح سقط الزند ١٢٣٢/٣ ، وشرح المفصل ٥٨/٨ ، واللسان "رب" ٤٤٥/١ ، وتاج العروس ٢٩٧/١ وفيه " حللنا قيده" والتاج ٣٢٣/٥ .
ورواية صدره في اغلب هذه المصادر : وكلُّ أناسٍ قاربوا قيّد فخلهم .

قال الاصمعي في معنى البيت " هذا مَثَلٌ ، يريد أن الناس أقاموا في موضع واحد لا يجترؤن على النقلة الى غيره وقاربوا قيد فخلهم ، اي حبسوا فخلهم عن ان يتقدم فتتبعه إبلمهم خوفاً ان يغار عليها ونحن أعزاء نقتري الارض نذهب فيها حيث شئنا فنحن خلّعنا قيّد فحللنا ليذهب حيث شاء فحيثما نزع الى غيث تبعناه " انظر اللسان ٤٤٥/١ .

(٣) في ب (قوله تعالى) .

(٤) الكهف : آية ٢٨ . وقوله تعالى (بالغداة) ليس في أ .

(٥) البيت ي ديوانه ٤٩ .

(٦) في ب " بحلف " .

والصَّبْرُ - أيضاً - : مُخَفَّفُ الصَّبْرِ ، ومنهم [ص: ٨٨ أ] مَنْ يُلْقِي حَرَكَةَ البَاءِ عَلَى الصَادِ فيقول : صَبْرٌ بالكسر (١) قال الشاعر :

٤٢٠-تَعَرَّيْتُ عَنْهَا كَارِهاً فَتَرَكْتُهَا وكان فِرَاقِها أَمْرٌ من الصَّبْرِ (٢) [طويل]

والسَّبْرُ - بالسین - : التَّجْرِبَةُ ، يقال : اسْبِرِ الجُرْحَ أي انظر (٣) مِقْدَارَهُ ، واسْبِرِ الرجلَ حَتَّى تَعْلَمَ خُلُقَهُ .

(الصَّبْرُ ، والسَّبْرُ) :

الصَّبْرُ -بالصاد- : لُغَةٌ في الصَّبْرِ ، وقد ذكرونا .

والصَّبْرُ -أيضاً - : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ ، وقيل : طَرَفُهُ الأعلى ، ويقال : صُبْرٌ -بالضم، وجمعها : أصبارٌ ، ويقال (٤) : ملأت الإناء إلى أصباره .

قال النَّمِرُ بن تَوْلِبٍ (٥) (يَصِفُ رَوْضَةً) (٦) :

(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) نسب البيت في امالي القالي ١/١٢٣، والتنبيه لابي عبيد البكري ٤٦ ليحيى بن طالب .
وبلا نسبة في الاقتضاب ٢٠١ ، وتاج العروس ٣/٣٢٥ .

(٣) في ب (اعلم) .

(٤) في ب (يقال) .

(٥) هو النَّمِرُ بن تَوْلِبٍ بن زهير بن اقيش العُكْلِي . شاعر مخضرم عاش عمراً طويلاً في الجاهلية ، وكان فيها شاعر الرباب ولم يمدح أحداً ولا هجا ، وكان من ذوي النعمة والوجاهة . أدرك الاسلام على كبر ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم وبقي الى أيام أبي بكر او بعده بقليل ، وفاته نحو سنة ١٤ هـ . انظر في ترجمته: طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، جمهرة اشعار العرب ، الاغاني ، شرح شواهد المغني للسيوطي ، خزنة الادب .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب .

٤٢١-عَرَبْتُ وِبَاكَرَهَا الرَّبِيْعُ بِدِيْمَةٍ وَطَفَاءَ تَمَلَّوْهَا اِلَى اَصْبَارِهَا^(١) [كامل]

وَالسَّبْرُ - بِالسَّيْنِ - : الْهَيْئَةُ وَالْجَمَالُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٢) (يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلًا قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ)^(٣) .

(الصَّبْرُ ، وَالسَّبْرُ) :

الصَّبْرُ بِالصَّادِ- : الْحَرْفُ الْاَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالصَّبْرُ -اَيْضًا - : جَمْعُ صَبَارٍ وَهُوَ حَمْلُ شَجَرَةٍ شَدِيْدَةِ الْحُمُوْصَةِ ، وَالصَّبْرُ : جَمْعُ صَبِيْرٍ وَهُوَ سَحَابٌ كَثِيْفٌ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

٤٢٣-كَكَرٍ فَنَّةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيْرِ رِ تَرْمِي السَّحَابَ وَيَرْمِي لَهَا^(٤) [متقارب]

(١) الْبَيْتُ فِي الْاِبْدَالِ لِابْنِ السَّكَيْتِ (الْكَنْزُ لِلْغَوِيِّ ١٥) ، وَالْجُمْهُرَةُ ١/٢٦٠ ، ٣/١١٢ ، وَالْاِسْتِثْقَاقُ ٧٩ (عَجْزُهُ) ، وَالْاَسَاسُ ٢/٣ ، وَاللِّسَانُ " صَبْرٌ " ٦/١١٠ ، وَتَاجُ الْعُرُوْسِ ١٠/١٩٣ . وَرَوَايَتُهُ فِي الْاَسَاسِ " غَرِبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيْ " . " وَبَاكَرَهَا الشَّتِيْ " فِي كُلِّ مَنْ : الْجُمْهُرَةُ ، وَاللِّسَانُ ، وَتَاجُ . ذَهَبَتْ وَغَابَتْ .

(٢) فِي ب (حَدِيْثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

(٣) الْحَدِيْثُ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْاَثِيْرِ ١/١٩٤ ، وَالْحَبْرُ -بِالْكَسْرِ - وَقَدْ يَفْتَحُ : - اَثْرُ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهَا ١١٥ .

وَفِي اللِّسَانِ " كَرَفًا " ١/١٣٢ قَالَ ابْنُ مَنْظُوْرٍ " وَقَدْ جَاءَ اَيْضًا [اَيُّ الْبَيْتِ] فِي شَعْرِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الطَّائِيِّ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ جَارِيَةَ :

وَجَارِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَلُو كَ قَعَقَعْتُ بِالْحَيْلِ حَلَّالَهَا

كَكَرٍ فَنَّةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ يَرِ تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتَالَهَا

وَفِي " صَبْرٌ " ٦/١٠٩ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا الصَّدْرُ [اَيُّ صَدْرِ الْبَيْتِ الشَّاهِدِ] يَحْتَمَلُ اِنْ يَكُوْنُ صَدْرُ بَيْتِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الطَّائِيِّ مِنْ اَبْيَاتِ [ثُمَّ اَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ] ، وَقَالَ : قَدْ يَحْتَمَلُ اِنْ يَكُوْنُ :

كَكَرٍ فَنَّةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيْرِ =

والصَّبْرُ : جمع صَبِيرٍ -أيضاً - وهي رُقَاقَةٌ^(١) عريضة تُبَسِّطُ على الخِوَانِ تحت الطعامِ . ويقال : قومٌ صَبْرٌ وصَبْرٌ : جمع صَبُورٍ . قال عنتره :

٤٢٤-وفوارِسَ لي قد عَلِمْتُهُمْ صَبْرٍ على التَّكْرَارِ والكَلْمِ^(٢) [الكامل]

والسَّبْرُ -بالسين - : جمع سِبَارٍ وهي فَتِيلَةٌ تُدْخَلُ في الجُرْحِ يُقَدَّرُ بها عُمُقُهُ .

(الصَابِرُ ، والسَابِرُ) :

الصَابِرُ -بالصاد-: ضد الجازِعِ، والصَابِرُ: الحَابِسُ المُمْسِكُ . والسَابِرُ -بالسين - : المُخْتَبِرُ المُجَرَّبُ .

(الصَّبْرُ ، والسَّبْرُ) :

الصَّبْرُ -بالصاد- : جَمْعُ صُبْرَةٍ وهي الكُدْسُ من الطعامِ .

قال أبو حاتمٍ : هي الطعامُ يُجْمَعُ ويُنْحَلُ بِشِبْهِ السَّرْنَدِ^(٣) .

والسَّبْرُ -بالسين - : طَائِرٌ ، حكاةُ صاحبِ العَيْنِ .

(الصَّبْرَةُ ، والسَّبْرَةُ) :

الصَّبْرَةُ- بالصاد- : ما غُلِظَ من الحِجَارَةِ ، وجمعها : صَبْرَاتٌ وصَبَارٌ .

=للخنساء ، وعجزه :

ترمي السحابَ ويرمي لها

وانظر : تاج العروس . وقد نسب للخنساء في التنبيهات لعلي بن بن حمزة ٢٤٠ ، والخزانة

٣٣/١ . والكِرْفِيُّ : سَحَابٌ متراكمٌ ، واحدته : كِرْفِيَّةٌ ،

(١) في ب " قاقاة" سقط .

(٢) البيت في ديوانه ٦٣ .

(٣) السَّرْنَدُ : غِرْبَالٌ تُعْرَبَلُ به العَلَّةُ كالحبوب ونحوها . والكلمة من أصل فارسي : سرند

(sarand) . انظر : محمد معين : فرهنگ فارسی معين ص ٣١٢ (طبع طهران - ١٣٨٢

هـ ش) .

وَالسَّبْرَةُ - بالسين - : العَدَاةُ البَارِدَةُ ، وجمعها : سَبْرَاتٌ وسِبَارٌ . قال امرؤ القيس :

٤٢٤ - وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ المَاءِ فِي السَّبْرَاتِ^(١) [طويل]

(أبصرَ ، وأبسرَ) :

أبصرَ - بالصاد - إِبْصَارًا : إِذَا نَظَرَ بَعَيْنِهِ .

وَأبسرَ النخلُ - (السين)^(٢) - إِبْسَارًا . ظَهَرَ فِيهِ البُسْرُ [ص: ٨٩ أ].

(البُسرُ ، والبُسْرُ) :

البُسرُ - بالصاد - : غَلَطَ كُلَّ شَيْءٍ .

والبُسْرُ - بالسين - : التَّمْرُ : إِذَا عَظُمَ وَلَمْ يُرْطَبْ . قال ذو الرمة :

٤٢٥ - رَفَعَنَ عَلَيْهِ الرِّقْمَ حَتَّى كَانَهُ سَحُوقٌ تَدَلَّى مِنْ جَوَانِبِهَا البُسْرُ^(٣) [طويل]

والبُسْرُ : المَاءُ القَدِيمُ^(٤) العَهْدِ بِالمَطَرِ [ق: ٨٧].

والبُسْرُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ النَّبَاتِ .

(١) البيت في ديوانه ٨٠ ، وصدره :

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةَ حَبَشِيَّةٍ

ورواية عجزه في الجمهرة ٢٥٧/١ :

بَاكَرْنَ المَاءِ بِالسَّبْرَاتِ .

(٢) الكلمة ساقطة من أ .

(٣) البيت في ديوانه ٢١٠ ، الرِّقْمُ : صَرَبٌ مُحَطَّطٌ مِنَ الوَشْيِ . السَّحُوقُ : النخلة الجرداء

الطويلة .

(٤) في ب (القريب) .

(البَصْرُ ، والبَسْرُ) :

البَصْرُ-بالصاد- : أَنْ يُضْمَ (١) جِلْدٌ إِلَى جِلْدٍ وَيُخَاطَا .

والبَسْرُ-بالسين - : القَهْرُ ، والبَسْرُ: أَنْ يَضْرِبَ الفَعْلُ الناقَةَ على غير شَهْوَةٍ ،
والبَسْرُ: أَنْ يُخَاطَ البُسْرُ بالتمر (٢) فيَتَّخِذَ منه النَّبِيذُ.

(الباصِرُ ، والباسِرُ) :

يقال: أَرَيْتُهُ لَمَحاً باصِراً -بالصاد- : أي نَظَرًا بِتَحْدِيقٍ شديدٍ. وَوَجْهٌ باسِرٌ -بالسين-
: أي عَبُوسٌ ، والباسِرُ : القاهرُ ، والباسِرُ : الذي يَنْبِذُ البُسْرَ مع التَّمْرِ.

(التَّرْبِصُ ، والتَّرْبِيسُ) :

التَّرْبِصُ -بالسين - : أَنْ يَطْلُبَ (الشيءَ) (٣) طَلَباً حَثِيثاً .

(البُرْصُ ، والبُرْسُ) :

البُرْصُ -بالصاد-: جمع أَبْرَصَ وبِرْصَاءَ ، والبُرْصُ والأبَارِصُ : الوَرَعُ . قال الراجز:

٤٢٦-والله لو كُنْتُ لهذا خالِصاً لَكُنْتُ عَبْدًا أَكِلُ الأبارِصا(٤) [رجز]

والبُرْصُ-بالسين- وضم الباء وكسرهما لغتان(٥) : القُطْنُ، والأشهُرُ فيه الكسر.

(١) في ب" يظم" تحريف .

(٢) في ب (التمر بالبسر) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٤) الراجز بلا نسبة في الحيوان ٣٠٠/٤ ، وادب الكاتب ٧٢ ، والجمهرة ٢٥٨/١ ، والصحاح

"برص" ١٠٣٠/٣ ، والمقاييس ٢١٩/١ ، والمخصص ١٠١/٨ (الثاني) ، والاقتضاب ٣٥٥

قال ابن السيد " هذا البيت لا أعلم قائله ولا ما يتصل به " ، والاساس ٤٢/١ ، واللسان

"برص" ٢٧٠/٨ وشرح المفصل ٢٣/٩ ، وتاج العروس ٣٧٣/٤ . وفي بعض هذه المصادر

"يأكل الأبارِصا" .

(٥) الكلمة ليست في ب .

(الصَّرْمُ، والسَّرْمُ) : الصَّرْمُ- بالصاد-: القَطِيعَةُ والهَجْرُ .

والصَّرْمُ : جمع صَرْمَاءَ وهي الفلاة التي لا ماء بها . قال الشاعر :

٤٢٧- على صَرْمَاءَ فيها أصرَمَهاها وخَرِيْتُ الفلاةَ بها مَلِيلٌ^(١) [وافر]

وسَّرْمُ الدُّبْرِ -بالسين - : وهو ما يخرج منه عند العُصَارِ .

(الصَّرْمُ ، والسَّرْمُ) :

الصَّرْمُ- بالصاد- : الهَجْرُ ، هو مصدر صَرَمْتُهُ .

والصَّرْمُ: قَطْفُ التَّمْرِ من النخلة .

والسَّرْمُ-بالسين- : رَجَزُ الكلبِ لتهيجِهِ وتُعْرِيَهُ بصَيْدٍ أو غيره . وأسْمُ الفاعلِ منهما :

صارِمٌ وسارِمٌ ، والمفعول : مصرومٌ ومسرومٌ .

(الصَّمْرُ ، والسَّمْرُ) :

الصَّمْرُ -بالصاد- والصُّمُورُ : جَزِيُّ الماءِ من موضعٍ عالٍ الى موضعٍ مُنخَفِضٍ ،

والصَّمْرُ (والصُّمُورُ)^(٢) - أيضاً - : البُحْلُ والمَنَعُ .

والسَّمْرُ -بالسين - : شَدُّ الشَّيْءِ بالمِسْمَارِ .

(١) نسب البيت للمرار في اصلاح المنطق ٣٩٦، والصحاح "صرم" ١٩٦٥/٥، ومجمع الامثال

١/١٠٠، واللسان "صرم" ٢٣١/١٥ وفيه "وحریت" .

وبلا نسبة في المخصص ١١٤/١٠ .

الخَرِيْتُ: الدليلُ الحَاقِئُ . أي أضحيتِ الشمسُ فَلَفَحَتْهُ فَكَأَنَّهُ مَمْلُولٌ في المَلَّةِ وهو الرَّمَادُ الحَارُّ .

وفي المصباح المنير (ص ٥٨٠- نشر بيروت- المكتبة العلمية د.ت) : "المَلَّةُ -بالفتح- قيل

الخُفْرَةُ التي تُخَفَّرُ لِحُبْزِ، وقيل التراب الحارُّ والرَّمَادُ" .

(٢) ما بين القوسين ليس في ب .

(الصُّمْرُ ، والسُّمْرُ) :

الصُّمْرُ - بالصاد- : لغةٌ في الصُّيْرِ وهو حَرْفُ الإِنَاءِ وغيره ، يقال : مَلَأْتُ الإِنَاءَ الى أَصْمَارِهِ وَأَصْبَارِهِ^(١).

والسُّمْرُ [ص: ٩٠ أ]-بالسين - : جمع الأَسْمِرِ والسَّمْرَاءِ . وأمَّا قولهم للَرَّ مَاح : سُمْرٌ^(٢)، فقال الأصمعيُّ : إنما تُوصَفُ^(٣) بذلك لأنها إذا قُطِعَتْ من مَنَابِتِهَا وهي قد أُذْرِكَتْ كانت سُمْرًا ، وإذا قُطِعَتْ قبل أن تُذْرِكَ كانت صُفْرًا لا حَيْرَ فيها.

وقال أبو عُبَيْدَةَ : قيل لها سُمْرٌ لأنها تُعَالَجُ بالأُدْهَانِ والنارِ حتى تكتسب سُمْرَةً ، وأنشد :

٤٢٨-أقامها بسكنٍ وأدْهَانُ^(٤) [رجز]

والسَّكْنُ : النارُ .

(المَصْرُ ، والمَسْرُ) :

المَصْرُ -بالصاد- : ان تَحْلُبُ^(١) الناقَةَ بأطرافِ الأصابعِ^(٢) الثلاثِ ، والمَصْرُ أيضاً^(٣) : العطاءُ القليلُ .

(١) انظر : الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي (١٥) .

(٢) في ب (السمر) .

(٣) في ب (وصفت) .

(٤) الرجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٥٥ وفيه "أقامها" ، والمقاييس ٨٨/٣ ، وروايته : قد قُومَتْ بسكنٍ وأدْهَانِ

وشرح سقط الزند ١٧٧٨/٤ ، واللسان "سكن" ٧٥/١٧ . وفيهما " أقامها" . وروايته في ب (قومها) . قال ابن السكيت في قوله (قومها... الخ) : "رأي ثقفها بالنار والدُّهْنُ" ... (ص ٥٥ طبع دار المعارف - القاهرة ١٩٧٠ بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون).

والمَرْمُسُ -بالسين - : مصدر مَسَرَ النَّاسَ يَمْسِرُهُمْ : إذا عابهم وطمعن عليهم .

(الرَّمْصُ ، والرَّمْسُ) :

الرَّمْصُ -بالصاد- : مصدر رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ : أي جَبَرَهَا (٤) .

والرَّمْسُ -بالسين - : القَبْرُ ، والرَّمْسُ : دَفْنُ المَيِّتِ ، وكلُّ شيءٍ أَخْفَيْتَهُ فقد رَمَسْتَهُ .
قال عَلْقَمَةُ :

٤٢٩- تَبَلَّغَ رَمْسُ الحُبِّ غَيْرُ المُكَدَّبِ (٥) [طويل] [ق:٨٨]

ويقال للترابِ الذي تَحْمِلُهُ الرِّيحُ : رَمَسَ لأنه يَدْفُنُ الآثَارَ . واسم الفاعلِ : رامِصٌ
(ورامِصٌ) (٦) .

(المَرْمُسُ ، والمَرْمُسُ) (٧) :

المَرْمُسُ - بالصاد - : مصدر مَرَمَصَ (٨) الصَّبِيُّ تَدْيِ أُمَّه : إذا غَمَزَهُ (٩) عند الرِّضَاعِ .

والمَرْمُسُ - بالسين - : مصدر مَرَمَسْتُ الدَّوَاءَ فِي المَاءِ .

(النَّصْلُ ، والنَّسْلُ) :

(١) في ب (يخلب) .

(٢) في ب (اصابعه) .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) في ب (إذا) .

(٥) البيت في ديوانه ٨٥ ، وصدرة : إذا ألحم الواشونَ للشَّرِّ بيننا .

(٦) طمس في أ .

(٧) وردت هذه المادة في ب كما يأتي "الرمص والرمس" ، وهو خلاف لما في شرحها .

(٨) في أ (مرس) تحريف .

(٩) في ب (عصره) .

النَّصْلُ -بالصاد- : شَفْرَةُ السَّيْفِ ، وكذلك شَفْرَةُ الرُّمْحِ والسَّهْمِ . والنَّصْلُ : مصدر
نَصَلْتُ الرُّمْحَ : إذا جعلت له نَصْلاً .

والنَّسْلُ -بالسين - : الوَلَدُ .

(النَّصِيلُ ، والنَّسِيلُ) :

النَّصِيلُ -بالصاد- : ما بين العُنُقِ والرَّأْسِ من تحت اللِّحْيَيْنِ ، والنَّصِيلُ : حَجْرٌ
طويلٌ تُدَقُّ به الحِجَارَةُ. قال أبو خِرَاشٍ (الهذلي^(١)) يصف صَفْرًا^(٢) :

٤٣٠-ولا أمقر الساقين ظلَّ كأنَّه على مُحْرَنَاتِ الإكامِ نَصِيلٌ^(٣) [طويل]

والنَّسِيلُ -بالسين - : ما سَقَطَ من ريش الطائرِ ونحوه وهو النَّسَالُ أيضاً .

(نَصَلَ ، ونَسَلَ) .

نَصَلَ الحِضَابُ -بالصاد- نُصُولاً : سَقَطَ عن الشَّعرِ .

ونَصَلَ الحافرُ نُصُولاً : خَرَجَ من مَوْضِعِهِ ، ونَصَلَ الرُّمْحَ نَصْلاً : رَكَّبَ عليه نَصْلاً
، وكذلك السَّهْمُ . [هذه]^(٤) كلها بالصاد .

(١) هو خويلد بن مُرَّة ، من بني هُذَيْل ، من مُضَرَ . شاعر مخضرم وفارس مشهور أدرك
الجاهلية والاسلام ، واشتهر بالعدو فكان يسبق الخيل . أسلم وهو شيخ كبير وعاش الى زمن
عمر .

انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغانى ، الاصابة ، شرح شواهد المغنى ، خزانه الادب .
(٢) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٣) البيت في ديوان الهذليين ١٢١/٢ . وروايته في المقاييس ١٢٥/١ ، وتاج العروس ١٣٧/٨ "
مِحْرَنَاتٍ" . وفي ب "مخزئلات" . المُغْرَةُ : لون الى الحمرة . احْرَأَلَ الجَبَلُ : ارتفع فوق
السراب ، ومُحْرَنَاتُهُ : مرتفعاته .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وَنَسَلَ الشَّعْرُ -بالسين - : سَقَطَ عن الدَّابَّةِ وغيرها (١)، وكذلك الوَبْرُ ، والمصدر :
النُّسُولُ .

وَنَسَلَ نَسَلَانًا : أَسْرَعَ . قال الله تعالى : ((من الأجداثِ الى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ)) (٢) ،
وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ : [ص: ٩١أ]

٤٣١-عَسَلَانَ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ (٣) [رمل]

أَنْصَلَ الرُّمَحَ -بالصاد- : نَزَعَ عنه (٤) نَصْلَهُ ، ، وكان يقال لِرَجَبٍ مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ
وَمُنْصِلُ الأَلِّ لِنَزْعِهِمُ الأَسِنَّةَ عن رِمَاحِهِمْ فيه تعظيمًا له . قال الاعشى :

٤٣٢-تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ (٥) [طويل]
وَأَنْصَلَتِ البُهْمَى (٦) : أَخْرَجَتْ شَوْكَهَا.

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) يس : آية ٥١ ، وفي ب " الاحداث " . تصحيف .

(٣) نسب البيت للبيد في الكامل ٢٠٨ ، والجمهرة ٢٥٢/١ ، ٣٢٢/٣ ، والتهذيب ٩٦/٢ ، ونظام
الغريب ٩٤ ، واللسان " عسل " ٤٧٣/١٣ ، قال صاحب اللسان " وقيل هو للنابغة الجعدي " ،
وتاج العروس ١٧/٨ ، ١٣٥ ، وليس في ديوانه " طبع ليدن " . ونسبه الجوهري في الصحاح
" عسل " ١٧٦٥/٥ للنابغة الجعدي .

وبلا نسبة في الاشتقاق ١٣٩ ، والابدال لابي الطيب ٢٠/٢ ، والخصائص ٤٨/٢ ، والمقاييس
٣١٤/٤ ، والمخصص ١٢٦/٧ ، ٦٨/٨ ، واللسان " نسل " ١٨٤/١٤ . والعَسَلُ والعَسَلَاتُ:
الإسراع .

(٤) (عنه) ساقطة من ب .

(٥) البيت في ديوانه ٢٠٧ . وروايته في المخصص ٥٨/٦ : وقد كاد يشجب " وفي اللسان "
نصل " ١٨٧/١٤ ، وتاج العروس ١٣٧/٨ " وقد كاد يذهب " .

الدَّأْدَاءُ : آخر أيام الشهر . العطب : الهلاك . أي انه تداركه في آخر ليلة من ليالي رجب .

(٦) البُهْمَى : تَبَّت معروف يطلق على الواحد والجميع ، أو واحده : بُهْمَاءُ . القاموس ٨٢/٤ .

وَأَنْسَلَ الرَّجْلُ وَغَيْرَهُ - بِالسَّيْنِ - : صَارَ لَهُ نَسْلٌ ، وَأَنْسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ : سَقَطَ .

(الصَّلْفُ ، وَالسَّلْفُ) :

الصَّلْفُ - بِالصَّادِ - : مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي الظَّرْفِ ، وَالصَّلْفُ - أَيْضاً - : أَنْ لَا تَحْطَى الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ، وَالصَّلْفُ أَيْضاً^(١) : مَصْدَرُ صَلَفِ الطَّعَامِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ .

وَالسَّلْفُ - بِالسَّيْنِ - : مَا أَفْرَضْتَهُ الرَّجُلُ ، وَسَلَفُ الْقَوْمِ : مَنْ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ أَحْيَاءً^(٢) وَأَمْوَاتاً . قَالَ طَرْفَةُ :

٤٣٣- فِي سَلَفِ أَرْعَنَ مُتَعَنِّجٍ يُهْدِمُ أَوْلَى ظُعْنٍ كَالطُّلُوحِ^(٣) [سريع]

(الصَّلْفُ ، وَالسَّلْفُ) :

طَعَامٌ صَلِفٌ : لَا طَعْمَ لَهُ ، وَرَجُلٌ صَلِفٌ : إِذَا تَجَاوَرَ حَدَّ الظَّرْفِ (حَتَّى يَخْرُجَ)^(٤) إِلَى حَدِّ الْوَقَاحَةِ .

وَسَلِفٌ^(٥) الرَّجُلِ - بِالسَّيْنِ - : مَعْرُوفٌ . [قَالَ]^(٦) أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) في ب (أو) .

(٣) البيت في ديوانه ١٥٠ وفيه "منفجر" مكان "متعنجر" .

الأرْعَنُ: الأهُوجُ . الْمُتَعَنِّجُ: السَّيْلُ الْكَثِيرُ . الطُّلُوحُ : جَمْعُ الطَّلْحِ عِنْدَ سَيبُوِيهِ وَالطَّلْحُ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ مَعْرُوفٍ ، انْظُرِ اللِّسَانَ ٣/٣٦٥ . الظُّعْنَةُ : الْمَرْأَةُ فِي الْهُودِجِ ، جَمْعُهَا : ظُعْنٌ . وَرَوَايَتُهُ فِي ب (مَتَعَنِّجٌ) وَهُوَ مِنْ عَنَجَرَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ بِشَفْتَيْهِ .

(٤) زيادة من ب .

(٥) السَّلْفُ مِنَ الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ب .

٤٣٤- والفارسيّة فيهم غير مُنكَرَة فكلُّهم لأبيه صَيَّرَن سَلِفُ^(١) [بسيط]

(المُصَلِّفُ ، والمُتَسَلِّفُ) :

المُصَلِّفُ - بالصاد - : المُبَغِضُ لامرأته ، والمُصَلِّفُ : الذي له وَلَدٌ صَلِفٌ .

والمُتَسَلِّفُ - بالسين - : المُفْرَضُ ، والمُتَسَلِّفُ - أيضاً - : الذي يُسَوِّئُ [ي] ^(٢) الأرض لِيُزْرِعَهَا [ق: ٨٩ ب] .

وامرأة مُسَلِّفٌ : وهي النَّصْفُ ^(٣) . قال الشاعر :

٤٣٥- فيها ثلاثٌ كالدمى وكاعبٍ ومُتَسَلِّفٍ^(٤) [رجز]

(الفَصْلُ ، والفَسْلُ) :

الفَصْلُ - بالصاد - : ما فَصَلَ بين الشيئينِ حتى يَنْمَارَ كُلُّ واحدٍ منهما من صاحبه .

والمُفَصِّلُ : موضعُ المُفَصِّلِ من الجَسَدِ ، والمُفَصِّلُ : الفَرْقُ بين الحَقِّ والباطلِ .

ورجلٌ فَسَلٌ - بالسين - : لا خَيْرَ فيه ^(٥) .

(١) البيت في ديوانه ٧٥ . قال ابن السيد في الاقتضاب ٣٨٤ "ذكر ابن قتيبة إنّ هذا البيت

لأوس ولم أجده في شعر أوس بن حجر ولعله لأوس بن غلفاء التميمي وفي رواية أخرى

غير رواية أبي حاتم " ، الضَّيْرُنُ : الذي يُزاحم أباه في امرأته .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) النَّصْفُ : المرأة بين الحَدَثَةِ والمُسِنَّةِ ، أو التي بلغت خمساً وأربعين ، أو خمسين سنة .

القاموس ٢٠٠/٣ .

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٣٥٥ ، وروايته " إذا ثلاث كالدمى ... " ، وقبله :

هاج فؤادي موقفٌ نكّرني ما أعرفُ

ممشاي ذات ليلةٍ الشُّوقُ مما يَشَعْفُ

(٥) في ب (وهو الذي لا خير فيه) .

(الفَصِيلُ ، والفَسِيلُ) :

الفَصِيلُ بالصاد^(١) من أولادِ الإبلِ : الذي فُصِلَ عن رِضَاعِ أُمِّهِ والفَصِيلُ -أيضاً- :
حائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ الحِصْنِ .

والفَسِيلُ -بالسين - : صِغَارُ النَّحْلِ التي تُغْرَسُ . قال الراجز :

٤٣٦-تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الفَسِيلِ

تَأْبِرِي من حَنْذٍ فَشُولِي

إِذْ صَنَّ أَهْلُ النَّحْلِ بالفُحُولِ^(٢) [رجز]

(الفِصَالُ ، والفِصَالُ) :

الفِصَالُ -بالصاد- [ص: ٩٢ أ] الفِطَامُ ، ومنه الحديث (لا رِضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ)^(٣) .

والفِصَالُ - أيضاً - : أولادُ الإبلِ التي فُصِلَتْ عن الأُمَّهَاتِ .

والفِصَالُ -بالسين - : جمع الفَسَلِ من الرجالِ . قال الشاعر :

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) نسب الراجز لأحِيحَةَ بن الجُلَاحِ في معجم ما استعجم ٢٨٨/١ ، واللسان "شول" ٣٩٧/٣ ،
وتاج العروس ٤٠٠/٧ (الأول والثاني) . وبلا نسبة في الصحاح " حنذ" ٥٦٣/٢ "أبر"
٥٧٤/٢ (الأول والثالث) ، "شول" ١٧٤٢/٥ (الأول والثاني) ، والتهذيب ٤٦٧/٤ مع تقديم
الثاني على الأول ، والمقاييس ١٠٩/٢ (الأول والثاني) ، والافتضاب ١٣٠ ، واللسان "حنذ"
١٩/٥ ، "أبر" ٥٨/٥ (الأول والثالث) ، والمصباح المنير للفيوس ٥٧/٢ ، وتاج العروس
٤/٣ (الأول والثالث) .

أَبْر النَّحْلِ والزرع يَأْبِرُهُ ويَأْبِرُهُ أَبْرًا : أصلحه . حَنْذٌ : موضع قرب المدينة . يقول : تلقحي من غير
تأبير . وقوله : فَشُولِي ، شبهها بالناقاة التي تُلقَحُ فَتَشُولُ دَنبَها أي ترفعه .

(٣) الحديث في النهاية لابن الاثير ٣٠٣/٣ .

٤٣٧- إذا ما عُدَّ أربعةً فسألَ فزَوْجِكِ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي (١) [وافر]

(الصَّلْبُ ، والسَّلْبُ) :

الصَّلْبُ -بالصاد-: معروف ، والصَّلْبُ : مصدر صَلَبْتُ اللَّحْمَ : إذا أخرجتُ وَدَكَةً (٢).

والسَّلْبُ -بالسين - : مصدر سَلَبْتُهُ ، [ويقال] (٣) : سَلَبَ - بتحريك اللام (٤) ، فأما الشيءُ الْمَسْلُوبُ - فبفتح اللام (٥) لا غير - .

(الصَّلْبُ ، والسَّلْبُ) :

الصَّلْبُ -بالصاد- : لغةٌ في الصَّلْبِ . قال العجاج :

٤٣٨- في صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدِّمِ (٦) [رجز]

(١) نسبه في الجمهرة ١٩٦/٢ لامرئ القيس ، وفي الصحاح "سدا" ٢٣٧٥/٦ للنابغة الجعدي .
وبلا نسبة في اصلاح المنطق ٣٠١ ، والابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٦٠) ،
والصحاح "فسل" ١٧٩٠/٥ ، والمخصص ٩٣/٣ ، ١١٢/١٧ ، والمفصل ٣٦٥ ، واللسان
"فسل" ٣٣/١٤ ، "سدا" ٩٩/١٩ ، وتاج العروس ٥٥٠/١ ، ٥٨/٨ .
وفي أكثر هذه المصادر " وابوك سادي " . والفُسل : الرُّذْلُ والنَّذْلُ الذي لا مروءة له ولا جَلَدٌ ،
جمعه : أفسُلٌ وفُسُولٌ وفِسالٌ وفُسلٌ . سادي أراد سادس فأبدل السين ياء .

(٢) الودَكُ : الدَّسَمُ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) في ب " الام " .

(٥) في ب " الام " .

(٦) الرجز في ديوانه ٢٩٣ . العِنَانُ الْمُؤَدِّمُ : الذي قد ظهرت أدمتُهُ مما يلي اللحمِ وَغِيَّبَتْ بَشْرَتُهُ فهو أليئٌ له .

وَالسَّلْبُ -بِالسَّيْنِ- : اسْمٌ مَا سُلِبَ، وَالسَّلْبُ: الْمَصْدَرُ مِنْ سَلَبْتُ (١)، وَشَجَرُ السَّلْبِ: الَّذِي مِنْهُ اللَّيْفُ الْأَبْيَضُ ، وَالسَّلْبُ : الطَّوْلُ فِي قَوَائِمِ (٢) الْقَرَسِ ، وَكَذَلِكَ الطَّوْلُ فِي الرُّمْحِ، يُقَالُ : فَرَسٌ سَلِبُ الْقَوَائِمِ، وَرُمْحٌ سَلِبٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

٤٣٩- وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِيْنَا قَنًا سَلِبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانًا (٣) [وَأَفْر]

(الصُّلْبُ ، وَالسُّلْبُ) :

الصُّلْبُ -بِالضَّادِ- : جَمْعُ صَلِيبِ النَّصَارَى، وَجَمْعُ صَلِيبٍ وَهُوَ الْوَدَّكَ -بِضَمِّ اللَّامِ (٤) وَتَسْكِينِهَا- فَأَمَّا صُلْبُ الظَّهْرِ فَسَاكُنُ [اللَّامِ] (٥) لَا غَيْرَ ، وَالسُّلْبُ -بِالسَّيْنِ- : جَمْعُ سَلُوبٍ (٦) مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي سُلِبَ عَنْهَا وَلَدُهَا بِمَوْتِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ اللَّامِ (٧) وَسُكُونِهَا ، وَكَذَلِكَ السُّلْبُ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سُلِبَتْ أَغْصَانُهَا ، وَاحْتَدَتْهَا : سَلِيبٌ .

وَرِمَاحٌ سُلْبٌ : طَوَالٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَسْلُبُ الْأَنْفُسَ ، وَيُرْوَى بَيْتُ الْقَطَامِيِّ:

قَنًا سَلِبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانًا (٨)

(الصَّلَابُ ، وَالسَّلَابُ) :

الصَّلَابُ -بِالضَّادِ- : الشَّدَادُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) فِي ب (سَلِبْتَهُ) .

(٢) فِي ب "قَوَامٌ" .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٧٦. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي الْمَخْصَصِ ٣٣/٦ "وَبَيْتُ الْقَطَامِيِّ يَرُوى عَلَى وَجْهَيْنِ قَنًا وَسُلْبًا ... فَسَلِيبٌ عَلَى لَفْظِ الْقَنَا ، وَمَنْ رَوَاهُ سُلْبًا فَعَلَى أَنَّهَا جَمْعُ سَلُوبٍ أَيْ مُسْتَلْبَةٌ لِلنَّفْسِ" . الْجَحْشُ وَلَدُ الْجِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ ، جَمَعَهُ : جِحَاشٌ .

(٤) أَيْ فِي كِلَيْهِمَا، الصُّلْبُ الَّذِي هُوَ جَمْعُ صَلِيبِ النَّصَارَى ، وَالصُّلْبُ الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْوَدَّكَ، وَفِي الْأَصْلِ "الْأَم" .

(٥) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ زِيَادَةً عَلَى أ ، ب يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٦) فِي ب (السُّلُوبُ) .

(٧) فِي ب "الْأَم" .

(٨) مَرَّ هَذَا الشَّاهِدُ وَتَخْرِيجُهُ، وَرَقْمُهُ (٤٣٩) .

وَالسَّلَابُ -بالسين- : الثوبُ الأَسْوَدُ يُلبَسُ عند الحُزْنِ. أنشد أبو زيد :

٤٤٠- هل تَحْمِشُنْ إبلي عليَّ وجُوهها أو تَعَصِبَنَّ رُؤوسها بِسِلابٍ^(١) [كامل]

(الصَّلِيْبُ ، والسَّلِيْبُ) :

الصَّلِيْبُ -بالصاد-: صَلِيْبُ النَّصَارَى ، وكذلك شيءٌ صَلِيْبٌ أي شَدِيْدٌ ، والصَّلِيْبُ:
المَصْلُوبُ [ق: ٩٠ ب] والصَّلِيْبُ الوَدَكُ . قال أبو خِرَاش :

٤٤١- ترى لعظام ما جَمَعَتْ صَلِيْباً^(٢) [وافر]

وَالسَّلِيْبُ -بالسين- : المصلوب . قال علقمة:

رَعَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فِدَاحِصٌ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَصَلِيْبٌ^(٣) [ص: ٩٣ أ]

(الصَّلْمُ ، والسَّلْمُ) :

الصَّلْمُ -بالصاد- : قَطْعُ الأُذُنِ من أصلها ، وكذلك الأَنْفُ . والسَّلْمُ -بالسين- :

(١) نسبه أبو علي في الامالي ٢٧٩/٢ لضمرة بن ضمرة .

وبلا نسبة في نوادر أبي زيد ٢ ، والشعر والشعراء ١/٢٩٢ ، وشروح سقط الزند ٣/٩٨٤ ، وفي
ب " تععض " .

(٢) البيت في ديوان الهذليين ٣/١٣٣ ، وصدده :

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

وَالوَدَكُ : الأَدَسَمُ . وورد البيت في اللسان (صلب) ١٦/٢ ، وقبله قوله :

كَأَنِّي إِذْ عَدَوْتُ صَمْنْتُ بَرِّي مِنْ العُقْبَانِ خَائِتَةً طَلُوبًا

يصف عُقَابًا شَبَّهَ فَرَسَهُ بها . قال ابن منظور في معنى البيتين : " ... كأنني إذ عدّو للحرب
صَمْنْتُ بَرِّي أي سلاحي عُقَابًا خَائِتَةً أي مُنْقَضَةً ، يقال : خانت إذا انقضت ، وجريمة بمعنى
كاسية ، يقال : هو جريمة اهله اي كاسبهم ، والناهض فَرَحُهَا... والنَّيِّقُ أرفع موضع في
الجبل " .

(٣) مر هذا الشاهد وتخرجه ورقمه (٢٥١) .

الصُّلْحُ، والسَّلْمُ : دَلُّو السَّقَاتَيْنِ التي يملؤون^(١) بها القِرْبَ ، والسَّلْمُ: مصدر سَلَمْتُ الجِلْدَ : إذا دَبَعْتَهُ بالسَّلْمِ وهو شَجَرٌ من العِضَاهِ، والسَّلْمُ: مصدر سَلَمْتُهُ الحَيَّةُ : إذا لَدَغْتُهُ ، فهو سَلِيمٌ وَمَسْلُومٌ^(٢).

(الصَّلْمُ ، والسَّلْمُ) :

الصَّلْمُ-بالصاد- : انقطاع الأنفِ أو الأذُنِ من آفةٍ تُصِيبُهُما يقال : صَلِمَ صَلْمًا فهو أَصْلَمُ . فَإِنْ نَسَبْتَ ذلك الى فاعلٍ فَعَلَهُ بهما. فهو الصَّلْمُ -يسكون اللام-، وقد صَلِمْتُ أُذُنُهُ فهي مَصْلُومَةٌ .

والسَّلْمُ -بالسين - شَجَرَ ، والسَّلْمُ: الاستسلامُ . قال الله تعالى : ((ولا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلْمَ))^(٣).

والسَّلْمُ : السَّلْفُ .

(الصَّلَامَةُ ، والسَّلَامَةُ) :

الصَّلَامَةُ -بفتح الصاد وكسرهما- : الفِرْقَةُ من الناسِ . قال الرازي :

٤٤٢-صَلَامَةُ كَحُمُرِ الأَبْكَ لا ضَرَعٌ فِيهَا ولا مُدَكِّي^(٤) [رجز]

(١) في ب" تملؤن" .

(٢) في ب(مسلوم وسليم) .

(٣) النساء : آية ٩٤ .

(٤) نسب الرجز لُقْطِيَّة بنتِ بَشْرِ الكلابِيَّة زوج مروان بن الحكم في الجمهرة ٢٠٩/١ ، والاعاني ١٢٩/١ ، وتاج العروس ١١١/٧ . ونسب في اللسان "صلم" ٢٢٣/١٥ لأبي الجراح .

وبلا نسبة في الجمهرة ٣١٧/٢ ، والاضداد لابن الانباري ٨٢ ، والمقاييس ٨٧/١ ورواية الثاني " لا جذع فيها ولا مذكي " ، والمقاييس ٤٥٠/١ (الاول) ، والمخصص ٤٤/١١ ، وامالي القالي

١٩٤/٢ ، وتاج العروس ١٨٠/١ .

وَالسَّلَامَةُ بِالسَّيْنِ - : مَعْرُوفَةٌ ، وَالسَّلَامَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

(الصَّالِمُ وَالْمُصَلِّمُ ، وَالسَّالِمُ وَالْمُسَلِّمُ) (١):

الصَّالِمُ بِالصَّادِ - : الْقَاطِعُ لِلْأُذُنِ أَوْ الْإِثْفِ وَالْمُصَلِّمُ : الْمَقْطُوعُ الْأُذُنَيْنِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

٤٤٣- وَكَأَنَّمَا أَقْصُ الْإِكَامِ عَشِيَّةً بِقَرِيبِ بَيْنِ الْمُنْسَمَيْنِ مُصَلِّمٌ (٢) [كامل]

وَالسَّالِمُ بِالسَّيْنِ - ، وَالْمُسَلِّمُ : مِنَ السَّلَامَةِ .

وَالسَّالِمُ : [الذِي] (٣) يَدْبَعُ الْجِلْدَ بِالسَّلْمِ (٤) .

(الْأَصْلُ ، وَأُسْلِمٌ) :

الْأَصْلُ بِالصَّادِ - : الْمَقْطُوعُ الْأُذُنِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

٤٤٤ - كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرْوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ (٥) [كامل]

وَيُرْوَى الْأَوَّلُ فِي أَكْثَرِ هَذِهِ الْمَصَادِرِ :

جَرِيَّةٌ كَحُمْرِ الْأَبْكَ .

الصَّرْعُ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . الْمُدْكَيُّ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمُسِينُ .

(١) فِي ب (الصَّالِمِ وَالسَّالِمِ وَالْمُصَلِّمِ وَالْمُسَلِّمِ) .

(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (٢) وَرَوَاتِهِ "تَطَسُّ الْإِكَامِ" ، وَبِالرَّوَايَةِ نَفْسَهَا فِي شَرْحِ

الْمَعْلَقَاتِ السَّبْعِ لِلزُّوزْنِيِّ . وَفِي نِظَامِ الْغَرِيبِ لِلرَّبِيعِيِّ ١٦٧ "بِبَعِيدِ" مَكَانَ "بِقَرِيبِ" . وَقَصَّصَ

الْإِكَامَ : كَسَرَهَا . الْمُنْسَمِيُّ : الْمَذْهَبُ وَالْوَجْهُ . وَبِالرَّوَايَةِ الَّتِي فِي الْأَصْلِ فِي كُلِّ مَنْ : جَمْهَرَةٌ

أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٦٤ ، وَالْحَيَوَانَ ٣٩٨/٤ ، وَشَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ لِلنَّبَارِيِّ ٣١٩ ، وَشَرْحِ الْقَصَائِدِ

الْعَشْرِ لِلتَّبْرِيذِيِّ ١٩١ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٤) فِي ب بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ (وَهُوَ شَجَرٌ) .

(٥) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٢١ ، وَصَدْرُهُ :

صَعْلٌ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْضُهُ

وَأَسْلَمَ -بِالسَّيْنِ - : اسم^(١) رجلٍ .

(صَمَلٌ ، وَسَمَلٌ) :

صَمَلُ الشَّيْءِ - بِالصَّادِ - صُومَلًا : إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ^(٢) ، وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ صُمَّلٌ ،
وَأَمْرَأَةٌ صُمَّلَةٌ .

وَسَمَلُ النَّوْبِ -بِالسَّيْنِ - وَأَسْمَلٌ : أَخْلَقَ ، وَسَمَلَ عَيْنَهُ : فَقَّأَهَا بِشَوْكٍ وَنَحْوِهِ ، وَسَمَلٌ
بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحَ ، وَسَمَلَ حَوْضَهُ ، أَصْلَحَهُ وَبَنَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٤٥- فَلَا تُرْكَنَّ السَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ وَلَا حَيْسَنَ عَلَى مَكَارِمِي النَّعَمِ^(٣) [كامل]

(اللَّمْصُ ، وَاللَّمْسُ) :

اللَّمْصُ^(٤) -بِالصَّادِ- : الْفَالْوُذُجُ^(٥) ، وَاللَّمْصُ -أَيْضًا- : الْخِدَاعُ ، وَاللَّمْصُ : الْكَرْمُ
الَّذِي طَابَ عِنْبُهُ .

وَاللَّمْسُ -بِالسَّيْنِ- : مَعْرُوفٌ ، وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ((أَوْ لَامَسْتُمُ
النِّسَاءَ))^(٦) ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ لَمَيْسٌ ، وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْبَيْنِ^(٧) مَلْمَسِهَا .

الْفَرْوُ : مَا يُلْبَسُ .

(١) (اسم) ساقطة من ب .

(٢) في ب (اشتد وصلب) .

(٣) البيت في ديوان الحماسة ٢/٢٤٨ ضمن أبيات نسبها لعامر بن حوط، وهو من بني عامر
بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة . وفي ب " السالمين " .

(٤) وعبارة اللسان "لمص" ٣٥٦/٨ بتحريك اللام . قال ابن منظور " اللَّمْصُ " : الْفَالْوُذُ وَقِيلَ
هُوَ شَيْءٌ يَبَاعُ كَالْفَالْوِذِ وَلَا حَلَاوَةَ لَهُ يَأْكُلُهُ الصَّبِيَّانُ بِالْبَصْرَةِ بِالْدَبْسِ " .

(٥) الجيم ساقطة من ب .

(٦) النساء : آية ٤٣ .

(٧) في ب "اللين" .

(الَّلَامِصُ ، وَالَّلَامِصُ) : [ص: ٩٤ أ]

الَّلَامِصُ -بالصاد-: حَارِسُ الْجَنَّاتِ وَالْكُرُومِ^(١)، وَرَجُلٌ لَامِصٌ وَلَمُوصٌ : خَدَّاعٌ.
قال الأعشى:

٤٤٦- فَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ وَإِنَّمَا تُعَدُّونَ حُوصاً فِي الصَّدِيقِ لَوَامِصاً^(٢) [طويل]

وَالَّلَامِصُ-بالسين -: الَّذِي يَلْمَسُ [ق: ٩١ب] الشَّيْءَ بِيَدِهِ، وَالَّلَامِصُ : النَّاكِحُ أَيْضاً.
(الْمَلَّصُ ، وَالْمَلَّسُ) :

الْمَلَّصُ -بالصاد-: مَصْدَرٌ مَلَّصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : إِذَا أَقْلَتَ ، فَهُوَ مَلَّصٌ وَأَمْلَصُ.
قال الراجز :

٤٤٧-فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِّصاً كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبْصاً^(٣) [رجز]

(ويقال : أْتَيْتُهُ^(٤)) مَلَّسَ الظَّلَامُ : أَيِ عِنْدَ اخْتِلَاطِهِ بِالضِّيَاءِ. قال الأخطل :

٤٤٨-كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ مَلَّسِ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خِيالاً^(٥) [كامل]

(١) في ب (الكرم) .

(٢) البيت في ديوانه ١٥١، وفيه "فهل كنتم" الحَوْصُ : ضيق العين.

(٣) الراجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٤٢٦ وفيه " انطاني" مكان "اعطاني" ، والجمهرة ٣٠١/١ ، ٣١٢/٣ ، ٣٦٦ ، وفي الثاني "يعدي الهبصي" ، والصاح " ملص" ١٠٥٧/٣ ، " هبص" ١٠٦٢/٣ ، والمقاييس ٣٥٠/٥ (الاول) ، ٣٠/٦ ، والمخصص ١١٢/١٢ (الاول) ، ١٩٦/١٥ ، والتنبيهات لعلي بن حمزة ٢٦٤ ، والاساس ٣٩٩/٣ ، واللسان "ملص" ٣٦٣/٨ ، "هبص" ٣٧٢/٨ ، وتاج العروس ٤٣٧/٤ ، ٤٤٧ وروايته في ب(ألمصا) . وفي اغلب هذه المصادر يروى الثاني : "ملصا" . هَبَّصَ هَبْصاً وَهَبَّصاً : نَشَطَ وَقَفَزَ وَنَزَا .

(٤) ما بين القوسين موجود على حاشية الورقة في ب .

(٥) البيت في ديوانه ٤١ وروايته "غلس الظلام" ، وبالرواية نفسها في الكتاب ٤٨٤/١ ، وشجر الدر (لأبي الطيب اللغوي ١٣٣) ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٤٦ ، وخزانة الادب ١٣/٣ ، وتاج العروس ٢٠٢/٤ .

(الأمْلَسُ ، والأَمْلسُ) :

رَشَأُ أَمْلسٌ -بالصاد- : يَنْقَلِبُ مِنَ الْيَدِ . وَشَيْءٌ أَمْلسٌ -بالسين- : ضِدُّ الْحَشِينِ ، وَجِلْدٌ

أَمْلسٌ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ وَلَا غُضُونَ فِيهِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

٤٤٩- (وَيَا رَبِّ يَوْمٍ قَدْ أُرُوحُ مُرَجَّلًا) حَبِيبًا إِلَى الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ أَمْلسًا^(١) [طويل]

وَيَقَالُ لِمَنْ لَا يَتَعَقَّقُ بِهِ عَارٌّ وَلَا عَيْبٌ ، أَمْلسٌ . [قال]^(٢) الْمُتَمَلِّسُ^(٣) .

٤٥٠- فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَمِيمًا مَخَافَةَ مَيْتَةٍ وَمُوتِنٌ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلسٌ^(٤) [طويل]

(الإمْلِيسُ ، والإمْلِيسُ) :

سِرٌّ إِمْلِيسٌ -بالصاد- : أَي حَثِيثٌ لَا قُتُورَ فِيهِ ، وَأَرْضٌ إِمْلِيسٌ -بالسين- : لَا

نَبَاتَ فِيهَا ، وَشَيْءٌ إِمْلِيسٌ : شَدِيدُ الْمَلَاةِ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الرَّمَّانُ الإِمْلِيسِيُّ .

(الصَّنْفُ ، والسَّنْفُ) :

الصَّنْفُ - بفتح الصاد وكسرها- : النُّوعُ مِنَ المَتَاعِ (ونحوه)^(٥) .

(١) البيت في ديوانه ١٠٦ ، وفي ب "الكواكب" مكان "الكواعب" ، صدره ليس في أ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) جرير بن عبد العزى - أبو عبد المسيح - من بني ضبيعة من ربيعة (مات نحو ٥٦٩م) :

شاعر جاهلي من أهل البحرين وهو خال طرفه بن العبد كان ينادم عمرو بن هند ثم هجاه

فأراد عمرو قتله ففر الى الشام ولحق بال جفنة ملوكها ومات ببصرى في سوريا . وفي

الامثال : (أشام من صحيفة المتلمس) وهي كتاب حمله من عمرو بن هند الى عامله

بالبحرين وفيه الأمر بقتله ففضه وقرئ له ما فيه فقدفه في نهر الحيرة ونجا . انظر في

ترجمته : الشعر والشعراء ، ثمار القلوب ، خزنة الادب .

(٤) البيت في ديوان الحماسة ١/١٩٢ ، والمقاييس ٥/٣٥٠ ، والأساس ٢/٣٩٩ .

(٥) زيادة من ب .

وَالسَّنْفُ -بِالسَّيْنِ - : مَصْدَرُ سَنَفْتِ الْبَعِيرِ : إِذَا جَعَلْتَّ لَهُ سِنَافاً وَهُوَ حَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يَشُدُّ مِنْ جَانِبِي بَطَانِهِ إِلَى كِرْكِرَتِهِ .

(الصَّنْفُ ، وَالسَّنْفُ) :

الصَّنْفُ-بِالضَّادِ- : النُّوعُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

السَّنْفُ-بِالسَّيْنِ- : وَعَاءٌ ثَمَرِ الْمَرْخِ^(١) . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ .

٤٥١- عَنْ حَشْرَةِ مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصَّفْرِ^(٢) [بَسِيط]

يَعْنِي أُذُنَ الْفَرَسِ .

(الصَّفْنُ ، وَالسَّفْنُ) :

الصَّفْنُ-بِالضَّادِ- : وَعَاءٌ الْخُصْيَةِ .

وَالسَّفْنُ -بِالسَّيْنِ- : جِلْدٌ سَمَكَةٌ خَشِينٌ يُوَضَعُ عَلَى قَوَائِمِ السِّيَوفِ ، وَالسَّفْنُ : جُعَلٌ^(٣) صَغِيرٌ قَصِيرٌ الْقَوَائِمِ إِذَا مَسَّهُ شَيْءٌ تَمَاوَتْ .

وَالسَّفْنُ : حَدِيدَةٌ يُبْرَى بِهَا الْعُودُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٥٢- تَحْوَفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً كَمَا تَحْوَفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ^(٤) [بَسِيط]

(١) فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ لِلْأَصْمَعِيِّ (الْبَلْغَةُ ٩٦) " الْمَرْخُ ... : شَجَرٌ كَثِيرٌ النَّارِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّزَادُ " .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٩٧ . وَصَدْرُهُ : يُرْخِي الْعِذَارَ وَإِنْ طَالَتْ قِبَالُهُ

(٣) الْجُعَلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَنَافِسِ .

(٤) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي الشَّعْرِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ فِي دِيْوَانِهِ ٦٧٤ . وَبِالرِّوَايَةِ نَفْسَهَا فِي الصَّحَاحِ

"سفن" ٢١٣٦/٥ وفيه "الرجل" مكان "السير" و " ظهر النبعة " ، واللسان "سفن" ٧٢/١٧ .

ونسبه في تاج العروس ٧٩/٦ لعبد الله بن عجلان ، ولابن مقبل في ديوانه ٤٠٥ = .

(الصَّفْنُ ، والسَّفْنُ) :

الصَّفْنُ -بالصاد- على وَزْنِ كَلْبٍ : ما صَفَنَهُ الطَائِرُ لِفِرَاحِهِ وهو أَنْ يُنْصَدَ الحَشِيشَ
والوَرَقَ حول مَدْخَلِهِ.

والصَّفْنُ -أيضاً- : دَلُوٌ عَظِيمَةٌ [ص: ٩٥ أ] ذاتُ حَلَقَةٍ واحِدَةٍ فإذا صَغُرَتْ فَهِيَ
الصُّفْنَةُ ، والصَّفْنُ -بضم الصاد- والصَّفْنُ : مصدر صَفَنَتِ الدَابَّةُ : إذا قامَتْ على
ثلاثِ قوائمٍ^(١) وثَنَّتْ سُنْبُكَهَا الرَّابِعَ ، وكذلك مصدر صَفَنَ الرَّجُلُ : إذا صَفَّ قَدَمِيهِ.

والسَّفْنُ -بالسين- : مصدر سَفَنَ العُودَ : إذا نَحَتَهُ^(٢) ونشَرَهُ^(٣) وسَفَنَتِ الرِّيحُ التُّرابَ
عن الأرضِ سَفْنًا . قال امرؤ القيس :

٤٥٣-فجاء حَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ ترى التُّرْبَ عنه لاصِفاً كلَّ مُلْصِقٍ^(٤) [طويل] [ق: ٩٢ب]

(الصَّفْنُ ، والسَّفْنُ) :

الصَّفْنُ -بالصاد- : وعاءُ الخُصِيَّةِ ، لغةٌ في الصَّفَنِ . والصَّفْنُ -أيضاً- : الدَّلْوُ
العَظِيمَةُ ، لغةٌ في الصَّفَنِ.

والسَّفْنُ -بالسين- : جمع سَفِينَةٍ ، والأصلُ : سَفْنٌ -بضم الفاء- ويُخَفَّفُ^(٥).

(الصافِنُ ، والسافِنُ) :

=النَّحُوفُ: التَّنْقُصُ . ناقةٌ تامِكٌ : عَظِيمَةُ السَّنامِ.

القَرْدُ: تَلْبُدُ الصُّوفِ أي تنقص كما تأكل هذه الحديدية خشب القسي .

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) في ب " نحبته " .

(٣) في ب (قشره) .

(٤) البيت في ديوانه ١٧٢ . وروايته في الصحاح " سفن " ٢١٣٦/٥ "لازقاً" مكان " لاصفاً" ،

وفي تاج العروس ٢٣٦/٩ " فجاء قفياً" .

(٥) في ب (فخفف) .

الصابِئُ -بالصاد-: عَزَقٌ فِي الْقَدَمِ، وَقِيلَ: عَزَقٌ فِي الصُّلْبِ.

والصابِئُ : الصافئُ بين قَدَمَيْهِ ، وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ : ((فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِئَ))^(١) .

والصابِئُ من الحَيْلِ: الذي يَقِفُ على ثَلاثِ قَوَائِمَ وَيُنْتَبِئُ سُنْبُكَةً^(٢).

والسافِئُ -بالسين^(٣)- : الذي يَنحِتُ العُودَ بالسَّفَنِ وهو المِبرِدُ.

(النَّصْفُ ، والنَّشْفُ) :

النَّصْفُ -بالصاد-: الخِدْمَةُ ، وقد نَصَفْتُهُ أَنْصَفُهُ . والنَّصْفُ (أيضاً^(٤)) : مصدر نَصَفَ الماءُ الشجرةَ: إذا بَلَغَ نِصْفَها ، وكذلك نَصَفَ الإزارُ ساقَهُ. قال الشاعر:

وكنْتُ إذا جاري دعا لمُصَوِّفَةٍ أَشْمَرٌ حتَّى يَنْصُفَ الساقَ مَنزُري^(٥)

وكذلك مصدر^(٦) نَصَفَ النهارُ^(٧) إذا انتصفَ .

وقال بعض النحويين^(١) : إذا بَلَغَ الشَّيْءُ نِصْفَ غيره قيل: نَصَفَ، وإذا بَلَغَ نِصْفَ نفسه قيل : أنصَفَ^(٢)، يقال : أنصَفَ النهارُ، وأجازَ بعضهم : نَصَفَ النهارُ وأنصَفَ ، واحتجَّ بقول المُسَيَّبِ يذكر^(٣) غائِصاً :

(١) الحج: آية ٣٦.

(٢) في ب " سنكه" .

(٣) الكلمة ليست في أ .

(٤) زيادة من ب .

(٥) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (١٨١) .

(٦) الكلمة ساقطة من أ .

(٧) في ب (أي) .

٤٥٤- نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ وَرَفِيقَهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي^(٤) [كامل]

جميع ما ذكرناه بالصاد .

وَالنَّسْفُ -بالسين- : مصدر نَسَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ نَسْفًا : إذا طَيَّرَتْهُ ، وكذلك كلُّ شيءٍ دَقَّقَتْهُ. قال الله تعالى : ((وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا))^(٥).

وَنَسَفْتُ الشَّيْءَ نَسْفًا : غَرَبَلْتُهُ ، وَنَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ بِمِخْلَبِهِ نَسْفًا : قَطَعَهُ ، [وَنَسَفَ^(٦)] الْكَلَامَ نَسْفًا : أَخْفَاهُ.

(النَّصْفُ ، وَالنَّسْفُ) :

(١) في ب (اللغويين).

(٢) في اللسان "نصف" ٢٤٤/١٢ " قيل كلُّ ما بَلَغَ نِصْفَهُ في ذاته فقد أنصفَ وكلُّ ما بَلَغَ نِصْفَهُ في غيره فقد نَصَفَ ... [وعن اليزيدي] نَصَفَ الْمَاءَ الْبَيْزُ وَالْحُبُّ وَالْكَوْرُ ، وَهُوَ يَنْصُفُهُ نِصْفًا وَنُصُوفًا. وقد أنصف الماء الحُبَّ إنصافاً ، وكذلك الكوْرُ ، إذا بلغ نِصْفَهُ . فإن كنتِ انتِ فعلتِ به قلتِ : أنصفتُ الماء الحُبَّ والكوْرَ إنصافاً " .

(٣) في ب (يصف) .

(٤) البيت في اصلاح المنطق ٢٤١ ، وأدب الكاتب ١٢٤ ، والجمهرة ٨٣/٣ ، ٤٣٨ ، والصاح " نصف" ١٤٣٣/٤ ، ودلائل الاعجاز ٢١٧ ، والمقاييس ٤٣٢/٥ ، والمخصص ٥٣/٩ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٢٨٥ ، والاقتضاب ٣٧٨ ، وشرح سقط الزند ٤٠٣/١ ، واللسان "نصف" ٢٤٤/١١ ، وشرح المفصل ٦٥/٣ ، ومغني اللبيب ٣٥٥ ، وتاج العروس ٢٥٥/٦ .

ونسبة التميمي في المسلسل ٢٧٧ للهللي أو للمُسَيَّبِ بنِ عَلَسِ ، وفي الاقتضاب ٣٧٨ قال ابن السيد " وكان أبو عبدة يروي هذا الشعر لأعشى بكر " ، ونسبه البغدادي في الخزانة ٥٤٤/١ للأعشى من قصيدة يمدح فيها قيس بن معدِّ يَكْرِبُ الكِنْدِي. وروايته في أكثر هذه المصادر "لا يدري" ، وفي بعضها " وشريكه بالغيب" .

(٥) طه : آية ١٠٥ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

النَّصْفُ -بالصاد- : المرأة المتوسطة السن [ص: ٩٦ أ] ، وكذلك الرجل بلفظ واحد .
قال الشاعر :

٤٥٥- لا تَتَكِحَنَّ عَجُوزاً إِنْ دُعِيَتْ لَهَا وَاخْلَعْ ثِيَابَكَ مِنْهَا هَارِباً رَهَباً

وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفَيْهَا الَّذِي ذَهَبَا^(١) [بسيط]

وَالنَّسْفُ -بالسين - : ما نَسَفَتْهُ^(٢) الرِّيحُ مِنَ التَّرَابِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ دَقَّقَتْهُ ،
وَالْمَصْدَرُ : النَّسْفُ - بسكون السين - .

وَنَسَفٌ : اسْمُ كُورَةٍ^(٣).

(الْمِنْصَفُ ، وَالْمِنْسَفُ) :

الْمِنْصَفُ -بالصاد- : الخادِمُ .

وَالْمِنْسَفُ -بالسين- : الغَرِبَالُ^(٤) ، وَالْمِنْسَفُ : الحَجَرُ الَّذِي^(٥) تُدْلِكُ بِهِ الْأَقْدَامُ .

(النَّوْاصِفُ ، وَالنَّوَاصِفُ):

النَّوَاصِفُ -بالصاد-: جمع ناصِفةٍ وهي الخادِمُ .

وَالنَّوَاصِفُ -أيضاً- : حِجَارَةٌ تَكُونُ فِي أَسْنَادِ^(١) الْأُودِيَةِ (وَاحِدَتِهَا نَاصِفةٌ^(٢)) ، وَقِيلَ :
هِيَ رِحَابٌ فِي الْأُودِيَةِ . قَالَ طَرْفَةُ :

(١) ورد هذان البيتان في اللسان " نصف " ٢٤٥/١١ بلا نسبة وبالرواية الآتية :

لا تَتَكِحَنَّ عَجُوزاً أَوْ مُطَلَّقَةً وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ

وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي غَبَرَا

ويلاحظ اختلاف حركة القافية . ورواية الاول في ب (ان اتيت بها) .

(٢) في ب (تتسفه) .

(٣) مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرُّسْتاق بين جَبْحون وسمرقند. معجم البلدان ٢٨٦/٨ .

(٤) في ب " الغرباك " تحريف .

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

٤٥٦- كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُذْوَةٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْاصِفِ مِنْ دَدٍ (٣) [طويل]

والنواصفُ [ق: ٩٣ ب] من الطير : الجوارحُ لأنها تنسِفُ الشيءَ بمخالِبها .

(النَّصِيفُ ، والنَّسِيفُ) :

النَّصِيفُ -بالصاد- : الخِمَارُ ، أَوْ نِصْفُ ثَوْبٍ يُشَدُّ بِهِ (٤) الرَّأْسُ . قال امرؤ القيس :

٤٥٧- ... لَمَحَجْرِهَا مِنَ النَّصِيفِ الْمُنْقَبِ (٥) [طويل]

وطعامٌ نَسِيفٌ -بالسين - : مُعْرَبٌ ، وكلامٌ نَسِيفٌ : حَفِيٌّ .

والنَّسِيفُ : مَا طَيَّرْتَهُ الرِّيحُ (من الترابِ) (٦) والنَّسِيفُ : مَا نَسَفَهُ الطَّائِرُ بِمِخْلَبِهِ وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ : إِذَا نَتَقَتْهُ .

قال المُمَزَّقُ (٧) :

(١) السَّنْدُ وجمعه أسناد : ما قابلك من الجبلِ وعلا عن السُّفْحِ . القاموس ٣٠٣/١ .

(٢) ما بين القوسين ليس في ب .

(٣) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٢ . الخُدُوجُ: مراكب النساء ، الخَلِيَّةُ : السفينة التي تسير من غير أن يُسَيَّرها مَلَّاحٌ .

(٤) في ب (في) .

(٥) البيت في ديوانه ٤٨ ، صدره :

وَعَيْنٌ كَمْرَأَةِ الصَّنَاعِ تُدِيرُهَا

(٦) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٧) شأس بن نهار بن أسود ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي قديم من أهل البحرين لُقِّبَ بالممزق لقوله :

فان كنتُ ماکولاً فكنُ خیر آکلٍ وإلا فأدرکني ولماً أمزق

انظر : طبقات ابن سلام .

٤٥٨ - وقد تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ^(١) [طويل]

(الْمِنْقَاصُ ، وَالْمِنْقَاسُ) :

الْمِنْقَاصُ -بِالضَّادِ-: الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الضَّحِكِ .

وَالْمِنْقَاسُ -بِالسِّينِ- : الْكَثِيرَةُ النَّفَاسِ وَهِيَ مِفْعَالٌ مِنْ لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ - فَيَفْتَحُ النُّونَ وَيَكْسِرُ الْفَاءَ^(٢) - ، وَهِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَمَّا مَنْ قَالَ : نُفِسَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى صَيْغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَلَا يَجُوزُ^(٣) أَنْ يُبْنَى مِنْهُ مِفْعَالٌ .
وَرَجُلٌ مِّنْقَاسٌ : يَنْفَسُ بِالأَشْيَاءِ عَلَى غَيْرِهِ، أَي يَبْخُلُ بِهَا (عَلَيْهِ)^(٤).

(الْإِنْصَافُ ، وَالْإِنْصَافُ) :

الْإِنْصَافُ -بِالضَّادِ- : أَدَاءُ الْوَاجِبِ عَلَيْكَ، وَالْإِنْصَافُ (أَيْضًا)^(٥) : أَنْ يَبْلُغَ الشَّيْءُ نِصْفَ نَفْسِهِ، يُقَالُ : أَنْصَفَ النَّهَارُ [ص: ٩٧ أ].

وَالْإِنْصَافُ -بِالسِّينِ- : شِدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ وَسَوْقِهَا لِلتُّرَابِ .

(١) البيت في الاصمعيات ١٦٥ وفيه "لدى جنب غرزها" ، والحيوان ٢/٢٩٨ ، ٥/٥٨١ ،
والجمهرة ٣/٣٩ ، ٦/٢ ، ١٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣/٣٧٧ (عجزه) ، والصاحح "نسف" ٤/١٤٣١ ،
والخصائص ٢/٢٨٧ ، والمخصص ١/٢١ ، ٨/١٢٥ ، ١٢/٢٧٢ ، ١٦/٩٧ ، ١٣٤ ، ١٧/٢٢ ،
واللسان "فحص" ٨/٣٣٠ ، "نسف" ١١/٣٤٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٣٣ ، وتاج
العروس ٢/٥٥٤ ، ٤/٤١٣ ، ٦/٢٥٤ ، ٤٢١ . الأَفْحُوصُ : مَبْيُصُّ الْقَطَا لَانْهَا تَقْصُصُ
الموضع ثم تبيض فيه . طَرَّقَتِ الْقَطَاةُ وَهِيَ مُطَرَّقٌ : حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا .

(٢) في ب " بكسر " .

(٣) في ب " بحوز " .

(٤) زيادة من ب .

(٥) زيادة من ب .

(تَصَبَ ، وَنَسَبَ) (١):

نَصَبَ الْحَرْفَ نَصْبًا : فتحه، وَنَصَبَ لَهُ الْحَرْبَ : هَيَّأَهَا لَهُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يُنْصَبَ لِلصَّيْدِ لِيُؤَخَذَ .

وَنَصَبَ الشَّيْءَ : رَفَعَهُ . هَذَا كَلِمَةٌ (٢) بِالصَّادِ .

وَنُسِبَ الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ - بِالسَّيْنِ - ، وَنَسَبَ (الشَّاعِرُ) (٣) بِالْمَرْأَةِ : تَغَزَّلَ .

(النَّصَبُ وَالنَّسَبُ) :

النَّصَبُ - بِالصَّادِ - : التَّعَبُ (٤) ، وَالنَّصَبُ (أَيْضًا) (٥) : مُعَاوَدَةُ الْمَرِيضِ (٦) وَمَنْعُهُ مِنَ النَّوْمِ .

وَالنَّصَبُ : ارْتِفَاعُ صَدْرِ النَّاqَةِ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ نَصْبَاءٌ ، وَالنَّصَبُ : انْتِصَابُ الْقَرْنَيْنِ (٧) ، يُقَالُ : نَعَجَةٌ نَصْبَاءٌ . وَالْفِعْلُ مِنْ جَمِيعِهَا : نَصَبَ ، يَنْصَبُ (٨) .

وَالنَّسَبُ - بِالسَّيْنِ - : مَعْرُوفٌ .

(النَّصِيبُ ، وَالنَّسِيبُ) :

النَّصِيبُ - بِالصَّادِ - : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالنَّصِيبَةُ - بِالهَاءِ - : عَلَامَةٌ تُنْصَبُ أَيُّ تُرْفَعُ ، وَالنَّصِيبَةُ - أَيْضًا - : حَجَرٌ يُنْصَبُ فِي الْحَوْضِ يَكُونُ عَلَامَةً لِمَا يُرْوِي الْإِبِلَ

(١) هذه المادة ساقطة من ب ، وأما شرحها فموجود ، ويبدو أن السقط حدث بسهو من الناسخ .

(٢) في ب (هذه كلها) .

(٣) زيادة من ب .

(٤) في ب "العتب" تحريف .

(٥) زيادة من ب .

(٦) في ب (المرأة) تحريف .

(٧) في ب "الفرس" .

(٨) في ب (نصب بالكسر ينصب بالفتح) .

من الماء ، والجمع : نَصَائِبُ ، وقيل : هي حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ . قال ذو الرِّمَّة:

٤٥٩- هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَاثِرٍ قَدِيمٍ بَعْدَ النَّاسِ بُقْعِ نَصَائِبُهُ^(١) [طويل]

وَرَجُلٌ نَسِيبٌ -بِالسِّينِ - حَسِيبٌ: أَي ذُو نَسَبٍ .

وَنَسِيبُ الرَّجُلِ : الَّذِي يُنَاسِبُهُ ، وَالنَّسِيبُ : التَّعَزُّلُ بِالنِّسَاءِ .

(المُنَاصِبَةُ وَالْمُنَاسِبَةُ) :

المُنَاصِبَةُ -بِالضَّادِ- : المَعَادَاةُ وَالْمُخَالَفَةُ ، يُقَالُ : نَاصِبُهُ فَهُوَ مُنَاصِبٌ .

وَالْمُنَاسِبَةُ -بِالسِّينِ- : المُقَارَبَةُ فِي النَّسَبِ أَوْ الْأَخْلَاقِ ، يُقَالُ : نَاسِبُهُ فَهُوَ مُنَاسِبٌ

[ق: ٩٤ ب]

(النَّصْبَةُ ، وَالنَّسْبَةُ) :

النَّصْبَةُ -بِالضَّادِ- : الهَيْئَةُ وَالشَّكْلُ

وَالنَّسْبَةُ -بِالسِّينِ- : القَرَابَةُ ، وَالنَّسْبَةُ : تَقْدِيرُ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ آخَرَ .

(صَابُونٌ ، وَسَابُونٌ) :

الصَّابُونُ -بِالضَّادِ- : معروف .

وَسَابُونٌ -بِالسِّينِ- : بلد^(٢) معروفٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

(١) البيت في ديوانه ٥٠ ، وروايته في الصحاح " نصب " ٢٢٥/١ ، واللسان " نصب " ٢٥٧/٢ "بعهد الماء" .

نَشِيئَةُ الحَوْضِ: ما وراء النصابِ من الترابِ . يُقالُ هو بادي النَّشِيئَةِ إِذَا جَفَّ عَنْهُ المَاءُ وظهرت أرضه .

(٢) ضبطه ياقوت في معجم البلدان ٢٢/٥ "ساوين" . وفي ب (موضع معروف) .

٤٦٠-أمست بأذرع أكبادٍ فحَم لها رَكْبٌ بليَّةٌ أو رَكْبٌ بسابونا^(١) [بسيط]

(تَبَصَّ ، وَنَبَسَ) :

نَبَصَ الغلامُ بالكَلْبِ: صَفَّرَ به ، وكذلك الطائرُ . وَنَبَصَهُ بالرَّمْحِ^(٢) ، وَبِإِصْبَعِهِ : طَعَنَهُ . [هذه]^(٣) كلها بالصاد .

وما نَبَسَ بكلمةٍ: أي ما تَكَلَّمَ بها^(٤) ، ولا يُستعمل في الأيجابِ .

(الصَّنَمُ ، والسَّنَمُ) :

الصَّنَمُ -بالصاد- : معروف .

وسَنَمُ الظَّهْرِ (بالسين)^(٥) : فَقَارُهُ . والسَّنَمُ -أيضاً- : جمع سَنَمَةٍ وهي رأسُ شجرٍ دقيقةٍ، والسَّنَمُ [ص: ٩٨ أ] -أيضاً- : عِظَامُ السَّنَامِ ، يقال: سَنِمَ البعيرُ . قال الشاعر^(٦) :

٤٦١-سَيْفُكَ لَا يَشْقَى بِهِ إِلَّا الْعَبِيرُ السَّنِمَةُ^(٧) [رجز]

(١) البيت في ديوانه ٣١٧، وروايته " بساويانا" ، وبالرواية نفسها في جمهرة اشعار العرب ٣٠٦ وفيه " بلينة" . وروايته في معجم ما استعجم " بساويونا" قال البكري : سايون - على وزن فاعول : وادٍ بين لية واليمن .

حُمَّ له ذلك : أي قُدِّرَ .

(٢) في أ (الرمح) وصوابه من ب .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة على أ ، ب يقتضيها السياق .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) ما بين القوسين من ب .

(٦) الأصوب ان يقول " الراجز" لان الأبيات - كما سيأتي - من مجزوء الرجز

(٧) الرجز في الامالي للقالبي ٦٣/١ ، ٦٤ ضمن أبيات لم ينسبها لقائل ، والأبيات :

يا مُرُّ يا خَيْرَ أَخٍ نازَعَتْ دَرَّ الحَلْمَةِ

يا خَيْرَ مَنْ أوقَدَ للأضيافِ ناراً جَحْمُهُ=

(النَّمْصُ، والنَّمْسُ) :

النَّمْصُ -بالصاد- : نَتَفُ الشَّعْرَ ، ومنه قيل للمِنْقَاشِ : مِمَّا صُ .

والنَّمْصُ : أَنْ يَنْبَتَ النَّبْتُ صَغِيرًا بَعْدَ أَنْ تَرَاعَهُ الْبَهَائِمُ . قال امرؤ القيس (١) :

٤٦٢- وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوْلِعَاعاً وَرَبِيَّةً تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيصٌ (٢) [طويل]

والنَّمْسُ -بالسين- : إِخْفَاءُ الْكَلَامِ ، وَقَدْ نَمَسَ يَنْمِسُ ، ومنه قيل لصاحبِ سِرِّ الرَّجْلِ : نَامُوسٌ .

ومنه قيل لجبرئيل - عليه السلام - : ناموس

(النَّمْصُ ، والنَّمْسُ) :

النَّمْصُ -بالصاد- : رِقَّةُ الشَّعْرِ فِي الْحَاجِبِينَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَنْمَصٌ : إِذَا كَانَ رَقِيقَ الْحَاجِبِينَ .

والنَّمْسُ -بالسين- : مَصْدَرُ نَمَسَ الدُّهْنَ : إِذَا تَغَيَّرَ .

(الصَّاصَأَةُ ، والسَّاسَأَةُ) :

الصَّاصَأَةُ -بالصاد- : تَحْرِيكُ الْجَرِّ عَيْنِيهِ قَبْلَ أَنْ تَتَفْتَحَا وَالسَّاسَأَةُ -بالسين- : رَجْرُ الْحِمَارِ لِيَحْتَسِبَ .

يا جالب الخيل الي	الخيلى تعادى إضمه
يا قائد الخيل ومجتاب	الدلاص الدرمة
سيفك لا يشقى به	إلا العسير السنمة
جاد على قبرك غي	ث من سماء زمه
يُنبت نوراً أرجاً	جرجاره والينمه
(١) في ب " امر " سقط.	

(٢) البيت في الديوان ١٨١ . قَوٌّ : مَوْضِعُ . اللَّعَاغُ : أَوَّلُ النَّبْتِ . الرَّبِيَّةُ نَبْتَةٌ صَيْفِيَّةٌ . يَصِفُ نَبَاتاً قَدِ رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَجَرَدَتْهُ ثُمَّ نَبَتَ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ أَخَذَهُ أَيَّ بَقْدَرٍ مَا يُنْتَفُ وَيُجَرُّ .

(الصَّيْصَاءُ، وَالسَّيْنَاءُ):

الصَّيْصَاءُ -بالصاد-: الحَبُّ الذي لَا نُبَّ له ، والصَّيْصَاءُ: حَشَفُ^(١) التَّمْرِ. قال ذو الرمة :

٤٦٣-بأعقاره القردانُ هزلى كأنَّها نواذِرُ صيِصَاءِ الهَبِيدِ المُحَطَّمِ^(٢) [طويل]

(الصَّيْصِي، وَالسَّيْسِي):

الصَّيْصِي -بالصاد- : الحُصُونُ . قال الله تعالى : ((وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ))^(٣).

والصَّيْصِي : مَخَالِبُ الدُّيُوكِ التي خَلَفَ أَرْجُلُهَا، وَالصَّيْصِي: شَوْكُ النَّسَاجِينِ قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

٤٦٥-فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَاخُ تَنْوِشُهُ كَوَفِّعِ الصَّيْصِي فِي النَّسَبِجِ الْمُمدِّدِ^(٤)[طويل]

والصَّيْصِي -أيضاً- : قُرُونُ البَقْرِ. قال عَبْدُ بَنِي الحَسَّاسِ^(١):

(١) الحَشَفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ أَوْ الضَّعِيفُ لَا نُؤَى لَهُ أَوْ الْيَابِسُ الْفَاسِدُ . الْقَامُوسُ ١٢٨/٣ .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيوانِهِ ٦٣٠ وَروايته "بأعطانه القردان" . وَروايته فِي الصَّحاحِ " صيِص " .

٣/١٠٤٤ ، وَاللِّسَانُ " صيِص " ٣١٨/٨ ، وَتاجُ العُرُوسِ ٤/٤٠٥ : "بأرجائه القردان" .

الأعقار : شَجَرٌ . قِرَادٌ : دَوِيْبَةٌ جَمَعُهَا : قِرْدَانٌ .

نَدَرَ النَّبْتُ يَنْدُرُ : خَرَجَ وَرَقُهُ . الْهَبِيدُ : الْحَنْظَلُ .

(٣) الأَحْزَابُ : آيَةُ ٢٦ .

(٤) الْبَيْتُ فِي جَمَهْرَةِ اشعارِ العَرَبِ ٢١٢ ، وَالاصمعيات ١٠٩ ، وَديوانُ الحَماسَةِ ١/٢٤٢ ،

والحيوان ٢/٢٣٥ وَروايةُ صَدْرِهِ " نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَاخُ تَنْوِشُهُ " ، وَاماليُ اليَزِيدِيِّ ٣٥ ، وَالجمهرة

١/١٨٣ ، وَالصَّحاحُ " صيِص " ٣/١٠٤٤ ، وَالْمَخْصَصُ ١٢/٢٦٠ (عجزه) . وَاللِّسَانُ

" صيِص " ٣١٨/٨ . وَخزانةُ الادبِ ٢/٣٢٤ ، وَتاجُ العُرُوسِ ٤/٣٦٠ ، ٤٠٥ وَفِي جَمِيعِ هَذِهِ

المصادرِ " تَنْوِشُهُ " وَفِي ب " يَنْشِنُهُ " .

٤٦٦- فأصْبَحَتِ الثيرانُ غرقى وأصبحت نساءً تَمِيمٍ يَلْتَقِطُنَ الصَّيَاصِيَا^(٢) [طويل]

والواحدة من هذه كلها : صِصِيَّةٌ .

والسِّيَاسِي (بالسين) ^(٣) : جمع السِّيَسَاءِ ، وقد فسرناه .

(الْوُصُوصَةُ ، وَالْوُسُوسَةُ) : [ق: ٩٥ ب]

الْوُصُوصَةُ-بالصاد- : تَضْيِيقُ النَّقَابِ .

وَالْوُسُوسَةُ-بالسين- : حديثُ النَّفْسِ^(٤) ، ويقال منهما : وَصُوصَ فهو مُوُصُوصٌ ،

وَوُسُوسَ فهو مُوُسُوسٌ . قال رؤبة :

٤٦٧- وَسُوسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ سِرّاً وقد أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ^(٥) [رجز]

[ص: ١٦٩ أ] (الْوُصُوصُ ، وَالْوُسُوسُ) :

الْوُصُوصُ -بالصاد- : الْبُرْفُوعُ (الصغيرُ) ^(١) . قال الراجز :

(١) سَحِيمٌ : شاعر رقيق الشعر ، كان عبداً ثوبياً أعجمي الأصل ، اشتراه بنو الحماس وهم بطن من بني أسد فنشأ فيهم. مولده في أوائل عصر النبوة رآه النبي "صلى الله عليه وآله = وسلم" وكان يعجبه شعره ، وعاش الى أواخر أيام عثمان وقتله بنو الحماس وأحرقوه لتشبيبه بنسائهم .

انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاصابة ، خزانة الادب .

(٢) البيت في ديوانه ٣٣ .

(٣) زيادة من ب .

(٤) في ب (يقال) .

(٥) الراجز في ديوانه ١٠٥ . التَّأْوُنُ : امتلاء البطن . الْعُقُقُ جمع الْعُقُوقِ وهي الحامل . وصف

أُتْنَا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها فصار الماء مثل الأوتنن أي الخرجين إذا

عُدِلَا على الدابة والخرج : وعاء من شعر أو غيره، ذو عدلين يوضع على ظهر الدابة .

٤٦٨-يا لَيْتَهَا قَدْ لَيْسَتْ [وَصَوَاصَا] وَعَلَّقْتُ حَاجِبَهَا تَنَمَاصَا^(٢) [رجز]

وَالْوَصَوَاصُ -أَيْضاً- : حَرَّقَ فِي السِّتْرِ عَلَى قَدْرِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ. قَالَ الْمُتَقَبُّ^(٣):

٤٦٩-رَدَدَنْ تَحِيَّةً وَكَنَّمَنْ أُخْرَى وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ^(٤) [وَأَفْر]

وَالْوَسْوَاسُ -بِالسِّينِ - : الشَّيْطَانُ ، وَالْوَسْوَاسُ : صَوْتُ الْحَلِيِّ. قَالَ الْأَعَشَى:

٤٧٠-تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسْوَاساً إِذَا انصرفتُ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِقٍ رَجُلٍ^(٥) [بَسِيط]

وَالْوَسْوَاسُ^(١) : صَوْتُ الشَّجَرِ إِذَا حَرَّكَتُهُ الرِّيحُ . قَالَ ذُو الرِّمَّة:

(١) زيادة من ب .

(٢) الرجز بلا نسبة في الصحاح "نمص" ١٠٦٠/٣، واللسان "نمص" ٣٧١/٨ ، وروايته فيهما " ونمصت" مكان " وعلقت" . وما بين المعقوفين في البيت ساقط من ب . تَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَنَمَّصَتْ : أَخَذَتْ جَبِينَهَا بِخَيْطٍ لَتَنْتَفِهِ .

(٣) العائد بن محصن بن ثعلبة من بني عبد القيس من ربيعة (مات نحو ٣٥ ق ٥٨٨م) : شاعر جاهلي من أهل البحرين . اتصل بالملك عمرو بن هند وله فيه مدائح ومدح النعمان بن المنذر ، وشعره جيد فيه حكمة ورقة . وفي ب (المتقّب العبدى) . انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، خزانة الادب .

(٤) رواية صدره في الجمهرة ٢٠٢/١ ، ومبادئ اللغة ٤٤ ، والصحاح "وصص" ١٠٦١/٣ : أَرَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَنَّ أُخْرَى

وفي اللسان "وصص" ٣٧٤/٨ ، وتاج العروس ١٦٦/١ :

ظَهَرَ بَكْلَةً وَسَدَلْنَ رَقْمًا

وفي شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٤٥٧ :

كَنَّ مُحَاسِنًا وَأَبَّنَ أُخْرَى

ورواية البيت في الجمهرة ٤٧٥/٣ :

رَجْرَنَ الْهَرَّ تَحْتَ ظِلَالِ دَوْمٍ وَتَقَبَّنَ الْبَرَاقِعَ لِلْعُيُونِ

ورويته كما في الاصل: في أمالي اليزيدي ١١٣ وفيه " وكنن أخرى" ، والاقتضاب ٤٢٦ .

(٥) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٥٥ . العشرق: شجر .

٤٧١- فَبَاتَ يُشِيرُهُ تَأْدٌ وَيُسْهَرُهُ تَنْزُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ (٢) [بسيط]

(الصُّوَى، وَالسُّوَى) :

الصُّوَى - بالصاد - : الأعلامُ ، واحدها (٣) : صُوَّةٌ ، وهي أعلامٌ تُتَّصَبُ في الطريقِ ليُهْتَدَى بها .

ومكانٌ سُوَىٌ وَسُوَىٌ -بضم السين وكسرها(٤) - أي مُسْتَوٍ ، وقيل : هو المتوسطُ بين الموضوعين(٥) ، وقد قُرِيََ بهما جميعاً (٦) .

ويقال : جاءني القومُ سِوَى زَيْدٍ ، وَسُوَى زَيْدٍ .

(الأصوَاءُ ، والآسِوَاءُ) :

الأصوَاءُ(٧) - بالصاد - : الأعلامُ ، مثل الصُّوَى .

والأسِوَاءُ(٨) -بالسين - : جمع سُوءٍ(٩) ، يقال : صرفَ اللهُ عنكَ الأسِوَاءَ ، وقومٌ أسِوَاءٌ : مُتَسَاوُونَ ، واحدهم : سِيٌّ . قال الشاعر :

٤٧٢- ترى القومَ أسِوَاءً إذا جلسوا معاً وفي القومِ زَيْفٌ مثلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ(١٠) [طويل]

(١) هذه المادة ليست في أ كذلك الشاهد بعدها .

(٢) البيت في ديوانه ٢٢ . يصف ثوراً وحشياً . يُشِيرُهُ: يقلقه . التَّأْدُ: الندى والقرُّ ، الهَضْبَةُ : المطرة الدائمة العظيمة القَطْر جمعها : هَضْبٌ .

(٣) في ب (واحدتها) .

(٤) في ب (بكسر وضما) .

(٥) في ب (المكانين) .

(٦) في قوله تعالى : ((لا تُخْلِفُهُ نحن ولا أنتَ مكاناً سُوَى)) طه : آية ٥٨ .

(٧) وعبارة القاموس ٣٥٣/٤ انه جمع الصُّوَى ، أي جمع الجمع .

(٨) في الأساس ١/٤٦٤ "وقاك اللهُ من السُّوءِ ومن الأسِوَاءِ ، وهو اسم جامع لكل آفة وداء " .

(٩) في ب (السوء) .

(أصوى ، وأسوى) :

أصوى القوم - بالصاد - : بلغوا الى الصوى.

ويقال : قرأ القرآن فأسوى : إذا ترك شيئاً من القرآن .

(الصووص ، والشوس) :

رجلٌ صووصٌ^(٢) - بالصاد - : بخيلٌ . أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

٤٧٣- صووصُ الغنى سَدَّ غِنَاهُ فُقْرُهُ^(٣) [رجز]

والشوسُ - بالسين - : معروف ، وشوسُ الرجلِ : طَبَعُهُ وَخُلُقُهُ ، يقال : رجَعَ الى سُوسِهِ وَتُوسِهِ .

(الإصاُد ، والإساُد) :

الإصاُد - بالصاد - : المَطْبِقُ يُطْبِقُ على الرَّجْلِ ، والإصاُدُ : حَظَائِرُ العَنَمِ والإِبِلِ ، واحِدَتِها : أصيْدَةٌ ، والإصاُدُ : الحَبْلُ يُوصَدُ به ، والإصاُدُ : رَذَهَةٌ فيها ماءٌ . قال الشاعر :

٤٧٤- لَطْمَنَّ على ذاتِ الإصاِدِ وَجَمَعُكُمْ يَرُونَ الأذى من ذِلَّةٍ وهَوَانٍ^(١) [طويل]

(١) نسبه في اللسان "زيف" ٤٢/١١ لامرئ القيس ، وبلا نسبة في تاج العروس ١٣٣/٦ ورواية صدره فيهما :

ترى القومَ أشباهاً إذا نزلوا معاً

والبيت بلا نسبة في اللسان "سوا" ١٣٤/١٩ ، وتاج العروس ١٨٧/١٠ وفيه " إذا حلبوا معاً ، ولم أجد البيت في ديوانه (طبع السندوبي) .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان "صووص" ٣١٧/٨ ، ونسبه في تاج العروس ٤٠٤/٤ لمقدم بن جساس الاسدي .

هذه كلها بالصاد.

والإسَادُ -بالسين^(٢) - : لغة في الوِسَادِ .

(الوصَائِدُ، والوسَائِدُ) :

الوصَائِدُ -بالصاد- : جمع وَصِيدَةٍ وهي الحَظِيرَةُ^(٣) والوسَائِدُ-بالسين- : جمعُ وِسَادَةٍ^(٤) .

(أَصَدْتُ ، وَأَوْصَدْتُ ، وَأَسَدْتُ وَأُوسَدْتُ) : [ص:٧٠٠ أ] أَصَدْتُ البَابَ وَأَوْصَدْتُهُ - بالصاد- : أي أغلقته ، وَقُرِيءَ ((إنها عليهم مُؤَصَدَةٌ))^(٥) بالهمز من أَصَدَ ، ومُؤَصَدَةٌ بغير همز من أَوْصَدَ .

وَأَسَدْتُ الكَلْبَ وَأُوسَدْتُهُ^(٦) -بالسين- أغرَيْتُهُ بالصَّيْدِ .

(الصَّدى [ق:٩٦ب] ، والسَّدى) :

الصَّدى-بالصاد- يَتَصَرَّفُ على تسعة أوجه:

فالصَّدى: العَطَشُ ، والصَّدى: ذَكَرُ البُومِ، والصَّدى: طائرٌ تزعمُ العربُ أنه يَنْخَلِقُ من الميِّتِ^(٧) . قال تَوْبَةَ^(١):

(١) نسبه في معجم ما استعجم ١١٠/٢ لبشر بن همام العبسي وفيه " وجمعهم " وبلا نسبة في

اللسان "أصد" ٣٩/٤ ، وتاج العروس ٢٩١/٢ .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) في ب "الخطيرة" تصحيف .

(٤) وردت في ب عبارة "وساحرة" وهي تحريف .

(٥) الهمزة : آية ٨ .

(٦) (السين) متقدمة في ب على (أوسدته) .

(٧) قال ابن دريد "الصَّدى طائر معروف ، وتزعم العرب انه إذا قتل رجل خرج من هامته

طائر يسمى الصدى فينادي الليل كله : اسقوني ، اسقوني ، حتى يقتل قاتله" .

الاشتقاق ١٤٣ .

٤٧٥-سَلَّمْتُ تَسْلِيمَ النَّبَاشَةِ أَوْزَقًا إِلَيْهَا صَدَىٍّ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحٌ^(٢) [طويل]

والصَّدى: الدَّمْعُ ، والصدى: اللطيفُ الجسمِ ، وفلانٌ صدَى مالٍ : إذا كانَ حسنَ القيامِ عليه ، والصدى: الصوتُ الذي يُسمعُ في الموضع الخالي يُحاكي صوتَ الصائحِ^(٣).

والصدى : بَدَنُ الإنسانِ إذا فارقه الروحُ^(٤)، والصدى والصداءُ : فِعْلُ المُصدِّي.

هذه كلها بالصاد .

والسدى - بالسین - على ستة أوجهٍ :

فالسدى: سدى الثوبِ^(٥)، والسدى : الندى، وقيل : السدى ما نزلَ في أول الليلِ، والندى ما نزلَ في آخره . قال الكُمَيْتُ :

٤٧٦-فَأَنْتَ النَّدى فِي ما يَنْبُوكَ والسدى إذا الخودُ عُدَّتْ عُقْبَةَ القَدْرِ مالها^(١)[طويل]

(١) تَوْبَةُ بنِ الحُمَيْرِ بنِ حزم بن كعب بن خفاجة العقيلي (مات ٨٥هـ) : شاعر من عشاق العرب المشهورين ، كان يهوى ليلي الأَخْـيَلِيَّة فخطبها فرده أبوها وزوجها غيره فانطلق يقول الشعر مُشَبِّباً بها واشتهر أمره وسار شعره وكثرت اخباره. مات في غزوة أغار بها، قتله بنو عوف بن عقيل . انظر في ترجمته: الاغانى ، فوات الوفيات .

(٢) البيت في ديوان الحماسة ٨٣/٢، والحيوان ٢٩٩/٢، والاضداد لابن الانباري ٢٨٤ ، والمخصص ١٦٧/١٥ والامالي ٨٧/١، ومغني اللبيب ١٨١، وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٠١ من أبيات قالها في ليلي الاخيلية . وقيله :

فلو أن ليلي الأَخْيَلِيَّة سَلَّمْتُ عَلَيَّ وفوقِي تُرْبَةٌ وصَفائِحُ

رَاقًا يَرْقُو : صَاخ .

(٣) في ب (الريح) .

(٤) في ب "الريح" تحريف.

(٥) سدى الثوبِ : ما مُدَّ منه ، قال ابن السكيت " يقال هو السدى والسدى ، لسدى الثوبِ "الابدال" الكنز اللغوي ٥٣."

والسدى : المعروف ، ومالّ سدئ وسدئ^(٢) : مُهْمَل لا راعي له ، والسدى البلخ
الأخضر ، وقيل هو الذي استرخت تقاريقه^(٣) ، والسدى: الشَّهْدُ الذي تُسَدِّيهِ^(٤)
النَّحْلُ.

(الصَّادِي ، وَالسَّادِي) :

الصَّادِي - بالصاد - : العَطْشَانُ .

والسَّادِي (بالسين) ^(٥): العَلَامُ الذي يَلْعَبُ بالجَوْزِ . والسَّادِي : القاصِدُ نَحْوَ الشيءِ ،
وَبَعِيرٌ سَادٍ : يَسْدُو بِيَدَيْهِ^(٦) في السَّيْرِ أَي يَمُدُّهُمَا^(٧).

(الصَّادِي ، وَالسَّادِي) :

الصَّادِي - بالصاد - : العَطْشَانُ .

وَبَلَّحَ سَدٍ - بالسين^(٨) - : إذا استرختُ تقاريقه ، وِلِيلٌ سَدٍ : ذُو نَدَى . قال المُتَّقِبُ :

٤٧٧- كأنها أسفح ذو خدّةٍ يَضُمُّهُ القَفْرُ وِلِيلٌ سَدِي^(٩) [سريع]

(١) البيت في ديوان الحماسة ٢/٢٩٥ ، والصاح " سدا " ٦/٢٣٧٤ ، واللسان " سدا " ١٩/٩٧ .
العُقْبَةُ : شيءٌ من القَدْرِ يرده مستعير القِوَدِر .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) التقاريق: ما تفرّق منه .

(٤) في ب (يسويه) .

(٥) ما بين القوسين من ب .

(٦) في ب (بيده) .

(٧) في ب (يمدها) .

(٨) الكلمة ليست في ب .

(٩) البيت في التهذيب ٢/١٠٩ ، واللسان " سفح " ١٠/٢١ ، وروايته فيهما " يمسه النقل " وروايته
في الاتباع والمزاوجة لابن فارس ٨: =

(الصَّوَادِي ، وَالصَّوَادِي) :

الصَّوَادِي- بالصاد- : جمع صادية وهي العَطْشَى من الحَيَوَان أو النَبَاتِ^(١) وَنَخْلٌ صَوَادٍ : طَوَالٌ . قال الشاعر :

٤٧٨-بناتُ بناتِها وبناتُ أُخْرَى صَوَادٍ ما صَدِينِ وقد رَوِينَا^(٢) [وافر]

ويقال : إِبْلٌ سَوَادٍ -بالسين - وهي التي تَمُدُّ أَيْدِيها في السَّيْرِ .

(صَدَى ، وَسَدَى) :

صَدَى بيديه تَصَدِيَةٌ : إذا صَفَّقَ بهما . قال الله تعالى : ((وما كَانَ صَلَاتُهُمْ عندَ البَيْتِ إِلَّا مَكْأً وَتَصَدِيَةً))^(٣) [ص: ١٠١ أ]

وَسَدَى العَزَلِ -بالسين - تَسَدِيَةٌ : جعلهُ سَدَىً للثوبِ .

(صَادَى ، وَسَادَى) :

صَادَيْتُ الرجلَ مُصَادَاةً (الصاد)^(٤) : إذا دارَيْتَهُ وخادَعْتَهُ قال مُرَزْدُ^(٥) :

ظَلَلْنَا نُصَادِي أُمَّنا عن حَمِيَّتِها كأهلِ الشَّموسِ كُلُّهُمُ يَتَوَدَّدُ^(١) [طويل]

=كأنه أسفع ذو جدّة يمسه القفر بليلى سدي

السُّفْعَةُ والسَّفْعُ : السواد والشحوب .

(١) في ب" والبنات" ، وبعدها هذه العبارة " الصوادي بالصاد" تكرر .

(٢) نسبه في اللسان " صدى " ١٨٥/١٩ للمزار .

(٣) الأنفال : آية ٣٥ .

(٤) ما بين القوسين من ب .

(٥) مُرَزْدُ بنِ ضِرارِ بنِ حَرَمَلَةَ بنِ سِنانِ المازنيّ الذبيانيّ الغطفانيّ (توفي نحو سنة ١٠

هـ/٦٣١م) : شاعر جاهلي وفارس ، أدرك الاسلام على الكبر وأسلم ، وكان هجاء في

الجاهلية سليط اللسان حلف لا ينزل به صئيف إلا هجاه ، وهو الأخ الأكبر للشماخ .

انظر في ترجمته طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، الموشح للمرزباني خزنة الادب .

وسَادَيْتُ هُ مُسَادَاةً - بالسین - : لَاعَبْتُهُ بِالْجَوْزِ .

(صَادَ ، وسَادَ) :

صَادَ الصَّيْدَ يَصِيدُهُ -بالصَاد- : أَخَذَهُ ، وَصَادَ الْبَعِيرُ يَصَادُ وَصِيدًا : إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِلْتِقَاتِ مِنْ دَاءٍ فِي عُنُقِهِ .

وسَادَ الرَّجُلُ -السین - يَسُودُ : إِذَا شَرُفَ .

(الصَّيْدُ ، وَالسَّيْدُ) :

الصَّيْدُ -بالصَاد- : جَمْعُ الْأُصَيْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِقَاتَ لِدَاءٍ فِي عُنُقِهِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَيُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ : أُصَيْدٌ تَشْبِيهًا بِهِ .

وَالسَّيْدُ - بالسین - : الدَّنْبُ ، وَالسَّيْدُ^(٢) حَيٌّ مِنْ [ق: ٩٧ ب] الْعَرَبِ^(٣) . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٨٠- مَا إِنْ تَرَى السَّيْدَ زَيْدًا فِي نُفُوسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوَيْزٍ وَمَرْهُوبٍ^(٤) [بسيط]

(دَاصَ ، ودَاسَ) :

دَاصَ يَدِيصُ دَيْصًا -بالصَاد- : إِذَا زَاغَ^(٥) مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) الْبَيْتُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٧٧، وَفِيهِ " عَنْ حَمِيَّتِهَا " . وَفِي ب " جَنِينِهَا " . غَضَبٌ حَمِيَّتٌ : شَدِيدٌ . الشَّمُوسُ : الصَّعْبُ الْخُلُقُ .

(٢) فِي ب (أَيْضًا) .

(٣) بَنُو السَّيْدِ مِنْ قَبَائِلِ صَنْبَةَ وَهِيَ الرَّبَابُ . وَالسَّيْدُ مِنَ الْأَسْبُعِ وَهِيَ بَطُونٌ تَضُمُّ كَلْبَ بْنِ وَبَرَةَ مِنْ قِضَاعَةَ ، وَيَبْدُو أَنْ تَسْمِيَّتُهُمْ بِالْأَسْبُعِ جَاءَتْ لِأَنَّ كُلَّ بَطْنٍ يَحْمِلُ اسْمَ حَيْوَانٍ ، وَهِيَ سِتَّةُ بَطُونٍ : تَعْلَبُ ، وَفَهْدٌ ، وَدُبٌّ ، وَالسَّيْدُ ، وَالسَّرْحَانُ ، وَبِرْكٌ .

انظُرِ الْإِشْتِقَاقَ لِابْنِ دَرِيدٍ ٣١٤/١١٧ .

(٤) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَةَ الضَّبِّيِّ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ، وَالْمَفْضَلِيَّاتِ ٣٨٢ ، وَدِيْوَانَ الْحَمَاسَةِ ١٦٤/١ ، وَخَزَانَةَ الْأَدَبِ ٥٧٧/٣ ، وَفِي ب " كَمَا يَرَاهُ بَنُو كَوْزٍ " .

(٥) فِي ب " رَاغٌ " تَصْحِيفٌ .

٤٨٢- إنَّ الأغرَّ قد رأى وبِصَها فأينما تدِصُ يدِصُ مَدِصَها^(١) [رجز]

وداستهم الخيل - بالسين - : وطنتهم ، وداست البقر الطعام : درسته ، وأداس
السيف : صقله^(٢) ، ويقال للحجر الذي يُصقلُ به : مدوس . قال أبو ذؤيب :

٤٨٢- وكانما هو مدوس مُتقلَّب بالكفَّ َّ إلا أنه هو أبرع^(٣) [كامل]

(الصَّلاءُ ، والسَّلاءُ) :

الصَّلاءُ - ب الصاد- : الوُفُودُ ، يُكسَرُ فِيمَدُ^(٤) وَيُفْتَحُ فَيُقَصِّرُ^(٥) والصَّلاءُ - أيضاً -
الشَّواء .

والسَّلاءُ - بالسين - : مصدر سَلَأْتُ^(٦) السَّمْنَ .

(الصَّلا ، والسَّلا) :

الصَّلا - بالصاد- : وَسَطُ الظَّهْرِ ، والصَّلا : ما حوَلَ الذَّنْبِ ، والصَّلى^(٧) : مصدر
صَلَيْتُ بالنارِ ، والصَّلا : النارُ بَعَيْنِها . أنشد الفراءُ :

٤٨٣- وباشرَ راعيها الصَّلا بلبانهِ وكفَّيهِ حرَّ النارِ ما يتحرَّفُ^(١) [طويل]

(١) الرجز بلا نسبة في الجمهرة ٢/٢٧٥ ، ٣/٣٤٢ وفي الاول "ان الجواد" وفي الثاني "فحيثما
داست يدص"، والصاح "ديص" ٣/١٠٤٠ وفي الاول "ان الجواد" وفي الثاني "فأينما=
=داصت" وبالرواية الاخيرة في اللسان "ديص" ٨/٣٠٥ ، وفي تاج العروس ٤/٣٩٦ روايتان
للاول ، إحداهما "ان الجواد قد رأى ..." والثانية " تلك الثريا قد رأى وبصها" . وفي الثاني "
فأينما داصت" و " متى تدص يوما أدص .. " . وبصها : بريقها .

(٢) في ب (وداس الصيقل السيف صقله) .

(٣) البيت في ديوان الهذليين ٦/١ وروايته " في الكف إلا أنه هو أضلع" .

(٤) في أ (ويمد) وصوابه من ب .

(٥) في ب " فقيصر" تحريف .

(٦) سَلَأُ السَّمْنَ : طبخه وعالجه .

(٧) في ب: الصملا" .

وَالسَّلَى (٢) -بالسین - : ما یكونُ فیهِ الْجَنینُ ، وَالسَّلَى (٣) : مصدر سَلَّیتِ الشَّأهُ : إذا عَظَمَ سَلاها .

(صَلَّیتُ ، وَسَلَّیتُ) :

صَلَّیتُ بالنارِ أَصَلَى صَلَّیًّا فَأَنَا صالٍ .

وَسَلَّیتُ عن الحَبِّ (٤) أَصَلَى صَلَّیًّا فَأَنَا سالی : لَغَةٌ فی سَلَوْتُ (٥) . قال رؤبَة :

لو أَشْرَبْتُ السُّلوانَ ما سَلَّیتُ ما بی غِنَى عنكَ وإنَّ غَنیتُ (٦) [رجز]

وَسَلَّیتِ الشَّأهُ (تَسَلَى) (٧) [ص: ١٠٢ أ] إذا عَظَمَ سَلاها .

(سَلَى ، وَسَلَى) :

صَلَّى - بالصاد (٨) - فهو مُصَلٌّ : من الصَّلَاةِ ، وَصَلَّى الفَرَسُ : جاءَ فی إثْرِ السابقِ ، وَصَلَّى : نكحَ المرأةَ فی دُبُرِها . قال الشاعر :

٤٨٥-ألا لا تُصَلِّ أبا حَنْبَلٍ حرامٌ عليكِ فلا تَفْعَلِ

(١) البيت للغزدي في ديوانه ٥٥٩ . وفي المنقوص والممدود ٢٥ قال الفراء " الصلا بالنار " يمد

ويقصر ، والمد اكثر والقصر قليل ... قال أبو محمد سلمه أنشدني غير الفراء :

ويأشر راعيها الصلى بلبانه ... واللبان : الصلا .

(١) في أ ، ب " السلا " .

(٢) في أ ، ب " السلا " .

(٣) في ب (بالسين) .

(٤) في ب (سلوت أسلو) .

(٥) الرجز في ديوانه ٢٥ ، ٢٦ .

(٦) ما بين القوسين من ب .

(٧) في ب (صَلَّى الرجل فهو مُصَلٌّ بالصاد) .

فإنَّ الْمُصَلِّيَ لَدَى رَبِّهِ مِنْ النَّارِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ^(١) [متقارب]

وَسَلَّى الرَّجُلَ (بِالسَّيْنِ)^(٢) يُسَلِّيهِ تَسْلِيَةً^(٣) : إِذَا أَذْهَبَ هَمَّهُ وَسَلَّى الْفَرَسَ : جَاءَ ثَالِثًا فِي الْحَلْبَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٨٦-فَجَلَى الْأَعْرُ وَصَلَّى الْكُمَيْثُ وَسَلَّى فَلَمْ يُذَمَّ الْأَذْهَمُ^(٤) [متقارب]
(أَصْلِي ، وَأَسْلَى) :

أَصْلَى اللَّحْمَ -بِالضَّادِ- وَصَلَاةٌ : إِذَا شَوَاهُ ، وَقِيلَ أَصْلَاةٌ : رَمَاهُ فِي النَّارِ لِيَحْتَرِقَ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ ، وَصَلَاةٌ : شَوَاهُ لِيُؤْكَلَ .

وَسَلَاةٌ -بِالسَّيْنِ - وَأَسْلَاةٌ : أَذْهَبَ هَمَّهُ .
(الْمَصْلَاةُ ، وَالْمَسْلَاةُ) :

الْمَصْلَاةُ -بِالضَّادِ- : الشَّرْكُ الَّذِي يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ ، وَالْمَصْلَاةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْوَى فِيهِ اللَّحْمُ .

وَالْمَسْلَاةُ -بِالسَّيْنِ- السُّلُوءُ عَنِ الشَّيْءِ .
(وَوَسَلَ ، وَوَسَلَ) :

وَوَسَلَ إِلَيْهِ^(١) الشَّيْءُ -بِالضَّادِ- يَصِلُ وَضُورًا : انْتَهَى إِلَيْهِ ، وَوَسَلَ إِلَى رَبِّهِ يَسِلُّ وَسِيلَةً (بِالسَّيْنِ)^(٢)) : إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ بِهِ .

(١) لم أعثر على هذين البيتين فيما توفر لي من المصادر .

(٢) ما بين القوسين من ب .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) لم أعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر .

جَلَى : رَفَعَ رَأْسَهُ . الْعُرَّةُ : بِيَاضٌ فِي الْجَبْهَةِ ، وَفَرَسٌ أَعْرُ وَالْمُصَلِّيُّ مِنَ الْخَيْلِ : الثَّانِي فِي الْحَلْبَةِ الْكُمَيْثُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَوْنُهُ أَحْمَرٌ يَخَالِطُهُ السَّوَادُ . الْأَذْهَمُ : الْأَسْوَدُ . دَهَمٌ : غَشِيَ وَفِي ب (فَلَمْ يَدْهَم) .

(صَالَ ، وَسَالَ) :

صَالَ الْجَمَلُ -بِالضَّادِ- يَصُولُ^(٣) : إِذَا هَاجَ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَسَالَ الْمَاءُ يَسِيلُ -بِالسَّيْنِ^(٤) - جَرَى ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَائِعٍ وَسَالَ : لُغَةٌ فِي سَأَلَ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

٤٨٧-سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَةً ضَلَّتْ هُدَيْلٌ بِمَا سَأَلْتُ وَلَمْ تُصِبْ^(٥) [بَسِيط]

[ق:٩٨ب]

(الْمُصَاوَلَةُ ، وَالْمُسَاوَلَةُ) :

الْمُصَاوَلَةُ -بِالضَّادِ- مَصْدَرٌ صَاوَلَ الْجَمَلَ الْجَمَلَ ، وَالرَّجُلُ الرَّجَلَ : إِذَا صَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ .

وَالْمُسَاوَلَةُ -بِالسَّيْنِ^(٦) - : لُغَةٌ فِي الْمُسَاءَلَةِ ، يُقَالُ : سَأَلْتَهُ وَسَاوَلْتَهُ^(٧) .

(الْوَصِيْلَةُ ، وَالْوَسِيْلَةُ) :

الْوَصِيْلَةُ -بِالضَّادِ- : دَبَّحَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(١) ، وَالْوَصِيْلَةُ : ثَوْبٌ أَحْمَرٌ مَخْطُوطٌ ، وَجَمَعَهَا : وَصَائِلٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ ب .

(٣) (بِالضَّادِ) فِي بٍ مُؤَخَّرَةٍ عَنْ (يَصُولُ) .

(٤) فِي بٍ (إِذَا سَالَ) .

(٥) الْبَيْتُ لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ . وَهُوَ فِي الْكِتَابِ ١٣٠/٢ ، ١٧٠ ، وَالْكَامِلُ ٢٨٨ ، وَالتَّبْيِيهَاتُ لِعَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ ٣١٥ ، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١١٤/٩ . وَرَوَايَتُهُ فِي بٍ (بِمَا جَاءَتْ) .

(٦) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٧) سَلَّتُ أَسْأَلَ سُؤْلاً ، لُغَةٌ فِي سَأَلْتُ ، حَكَاهَا سَبِيوِيَّةٌ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سُؤْلاً وَسِؤْلاً ، كَجُورٍ وَجُورٍ . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : هُمَا يَتَسَاوَلَانِ . اللِّسَانُ " سَوْلٌ " ٣٧٢/١٣ .

٤٨٨ - لها حُبُّكَ كَأَنَّهَا من وَصَائِلِ (٢) [طويل]

وَالْوَسِيلَةُ - بالسین - : ما يُتَوَسَّلُ به أي يُتَقَرَّبُ ، وجمعها وَصَائِلُ (٣).

(مُواصِلٌ ، وَمُواصِلٌ) :

المُواصِلُ - بالصاد - : الذي يَصِلُكَ وَتَصِلُهُ .

وَمُواصِلٌ - بالسین - : اسمٌ موضعٌ (٤).

(الأَصْرُ ، والأَسْرُ) (٥) :

الأَصْرُ (بالصاد) (٦) : العَطْفُ ، يقال : أَصْرْتُهُ (الرَّجْمُ) (٧) ومنه قيل للرَّجْمِ : أَصْرَةٌ.

وَالأَسْرُ - بالسین - : شِدَّةُ الخَلْقِ [ص: ١٠٣ أ].

قال الله تعالى: ((وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ)) (٨)

وَالأَسْرُ : شِدَّةُ (٩) الأَسِيرِ بِالْقَيْدِ (١٠) ، وكذلك كل ما شَدَدْتُهُ .

(١) الوصيعة كانت في الشاء خاصة ، كانت الشاة إذا ولدت أنثى فهي لهم ، وإذا ولدت ذكراً جعلوه لآلهتهم ، فإذا ولدت ذكراً وانثى قالوا : وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم .
اللسان " وصل " ٢٥٥/١٤ .

(٢) البيت في ديوانه ٩٦ ، صدره :

مُكَلَّلَةٌ حَمْرَاءَ ذَاتِ أُسْرَةٍ

(٣) في ب " وسائر " تحريف .

(٤) في معجم ما استعجم للبكري ٥٦٣/٣ "مواصِل-بضم أوله وكسر السين المهملة- : جَبَل" .

(٥) في ب " الأَصْرُ والأَسْرُ " بضم الهمزة ، وحي المادة التي تلي هذه المادة .

(٦) من ب .

(٧) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٨) الدهر : آية ٣٨ ، وتام الآية ((نحنُ خلقناهم وشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثالَهُمْ تَبْدِيلًا)) .

(٩) في ب " شدة " .

(١٠) في ب " بالقد " .

(الأَصْرُ ، والأُسْرُ) :

الأَصْرُ -بالصاد- مضمومة وساكنة - : (أَوْتَأْدُ الخِبَاءِ ، واحدها : إِصَارٌ) (١).

والأُسْرُ -بالسين- : احتباسُ البَوْلِ .

(الإِصَارُ ، والإِسَارُ) :

الإِصَارُ -بالصاد- : وَتَدُ الخِبَاءِ ، (والإِصَارُ : كِسَاءٌ يُحْتَشُّ فِيهِ للدَابَّةِ) (٢) ،

والإِصَارُ : الحَثِيثُ بَعَيْنِهِ . قال الأعشى :

٤٨٩- فهذا يُعِدُّ لَهَنَ الخَلَى ويجمعُ ذا بينهنَّ الإِصَارَا (٣) [متقارب]

والإِسَارُ -بالسين- : القَيْدُ (٤) الذي يُشَدُّ به الأَسِيرُ .

(الصَّيْنُ ، والسَّيْنُ) :

الصَّيْنُ -بالصاد(٥)- بلد معروف ، والسَّيْنُ: حرف الهجاء .

(الناصِي ، والناسِي) :

الناصِي - بالصاد- : الذي يَقْبِضُ على ناصيةِ الرجلِ وغيره ، وفِعْلُهُ : نَصَا يُنْصَو .

والناسِي - بالسين- : ضِدُّ الذَّاكِرِ ، وفِعْلُهُ : نَسِيَ يَنْسَى .

(النواصي ، والنواسي) :

النواصي - بالصاد- جمع ناصيةٍ ، ويقال للسادة : نَوَاصِي القومِ . قال الشاعر :

(١) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٣) البيت في ديوانه ٤٧ ، وروايته " الخضارا " مكان " الإِصَارَا " .

(٤) في ب " القد " .

(٥) (بالصاد) في ب مؤخرة عن (معروف) .

٤٩٠- في مَجْمَعٍ من نواصي الحَيِّ مَشْهُودٍ^(١) [بسيط]

والنواصي - بالسين- : جمع ناسية ، والنَّوْاسِيُّ: عِنَبٌ كأذْناِبِ الثَّعالبِ عن أبي حَنِيفَةَ
(٢).

(المُنَاصَاةُ ، والمُنَاسَاةُ) :

المُنَاصَاةُ-بالصاد-: أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَةِ الرَّجْلِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ. والمُنَاسَاةُ -بالسين-:
أَنْ تُعْرِضَ عَمَّا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِنَ العَدَاوَةِ وَيُعْرِضَ (وهي مُفَاعَلَةٌ مِنَ النَّسْيَانِ)^(٣)
قال الشاعر :

٤٩١- نَاسَيْتُهُمْ بَعْضَاءُ هُمْ وَتَرَكَتُهُمْ وَهُمْ إِذَا دُكِرَ الصَّدِيقُ أَعَادِي^(٤) [كامل]

(١) نسب البيت في ديوان الحماسة ٣١٨/١، واللسان "نصا" ٢٠١/٢٠ لام قبيس الضبية ،
وروايته في اللسان " من نواصي الناس " .

ونسبه التميمي في المسلسل ٢٦٦ لكبشه أخت عمرو بن مَعْدِيكَرَب .
وبلا نسبة في الصحاح "نصا" ٢٥١٠/٦ وفيه " من نواصي الناس " ، والاساس ٤٤٩/٢ وروايته
في " محفل من نواصي الناس " .

وصدر البيت كما في الاساس : وَمَوْقِفٍ قَدْ كَفَيْتُ العَائِبِينَ بِهِ

(٢) أحمد بن داود الدينوري (توفي في ٢٨٢ هـ أو ٢٨١ هـ ، أو ٢٩٠ هـ) : عالم مشارك في
كثير من العلوم كاللغة والادب والتاريخ والنبات والفلك والهندسة والجبر والحساب . من
مؤلفاته : كتاب النبات ، الجبر والمقابلة ، الاخبار الطوال ، كتاب ما يلحن فيه العامة ،
الشعر والشعراء .

انظر في ترجمته : الفهرست ، معجم الادياء ، إنباه الرواة ، بغية الوعاة ، كشف الظنون ، وفي
القاموس ٣٥٤/٢ (نشر بيروت) : "النَّوْاسِيُّ عِنَبٌ أبيض جيد الزبيب" .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر .

(النِّصَاءُ ، والنِّسَاءُ) :

(النِّصَاءُ -بالصاد- : مثلُ المُنَاصَاةِ ، (وقد ذكرناها في الباب المتقدم) (١). قال القطامي :

٤٩٢-تُنَاصِي صَرِيْبَ الحَمْضِ لَيْلَةَ غِبِّهَا نِصَاءَ بَنِي سَعْدِ عَلَى سَمَلِ العُذْرِ (٢) [طويل]

والنِّسَاءُ- بالسین-: مثلُ المُنَاسَاةِ، وقد فَسَّرناه ، والنِّسَاءُ- أيضاً- جمع امرأة.

(تناصى، وتناسى) : تناصى الرجلان تناصياً: جذب كل واحدٍ منهما ناصيةَ صاحبه، وتناصى النباتُ: اشتبك بَعْضُهُ بَبَعْضٍ. قال الشاعر:

٤٩٣-فلما أتينا السَّفْحَ من بَطْنِ حائلٍ بحيث تناصة طَلْحُها وسيالها (٣) [طويل]

وتَنَاسَى الرجلُ [ق:٩٩ ب] الشَّيْءَ -بالسین- إذا غَفَلَ عنه حتى ينساه .

(النِّصِيّ ، والنِّسِيّ) :

[ص:١٠٤ أ] النِّصِيّ-بالصاد- : نباتٌ من أفضلِ المرعى ورجلٌ نَسِيّ -بالسین : كثيرُ النسيانِ . قال الله تعالى ((وما كانَ رَبُّكَ نَسِيًّا)) (٤).

والنِّسِيّ -أيضاً - ما يُنسى (١) . وأمّا قوله (تعالى) (٢) : ((إنّما النِّسِيّ زيادةٌ في الكُفْرِ)) (٣) في قراءة مَنْ لم يَهْمَزْ : فليس من هذا ، إنّما هو (٤) من نَسَأْتُ الشَّيْءَ :

(١) ما بين القوسين ليس في أ .

(٢) البيت في ديوانه ١٥٣ . وروايته "العذر" الحَمْضُ : ضرب من النباتات والغِيبُ: "مصدر غَبَّتِ الماشية تَغِبُّ إذا شربت غِيباً وهو وِزْدٌ يومٍ وظُمَّ . آخر والسَّمَلَةُ : الماء القليل يبقى في أسفل الإناء وغيره، جمعه : سَمَلٌ . العُذْرُ: القِطْعَةُ من الماء يغادرها السيل ، وسَكَنَ لإقامة الوزن .

(٣) البيت في الكامل ٥٦ ضمن أبيات نسبها المبرّد لرجل من طيء . وفي ب (الفسح) . السَّيَالُ: ضرب من الشجر .

(٤) مريم : آية ٦٤ .

إذا أَحْرَزْتَهُ ، يريد ما كنتِ العربُ تفعله من تأخير الأشهر الحُرْمِ عن وقتِها ، وأصلُه
الهُمَزُ فَحُفَّفَ .

(أصنى ، وأسنى) :

أصنى النَّخْلُ -بالصاد- : أنبت الصَّنُونِ ، وذلك أن تخرج نخلتانِ أو أكثر من
ذلك^(٥) من أصلٍ واحدٍ .

وأسنى المَلِكُ فلاناً بالسين : إذا شَرَّفَه (ورفعَ قَدْرَهُ)^(٦) .

(النَّوْصُ ، والنَّوْسُ) :

النَّوْصُ -بالصاد- : القَلْقُ ، يقال : ناصَ يَنْوِصُ قال امرؤ القيس :

٤٩٤-أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذْ نَأْتُكَ تَنْوِصُ فَتَقْضِرُ عَنْهَا خُطُوَةً وَتَبْوِصُ^(١) [طويل]

(١) في ب (ما نسي) .

(٢) من ب .

(٣) تمام الآية ((إنما النَّسِيءُ زيادةٌ في الكُفْرِ ، يُضِلُّ به الذين كفروا ، يُجْلُونَه عاماً ويُحَرِّمُونَه
عاماً ليواطئوا عدة ما حَرَّمَ اللهُ فيُجِلُّوا ما حَرَّمَ اللهُ ، زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ)) التوبة ٣٧ .

وقرىء النَّسِيءُ ، بوزن النَّدِي ، والنَّسِيءُ بوزن النَّهْيِ ، وهما تخفيف النَّسِيءِ والنَّسِءِ . قال
الزمخشري: النسِيءُ تأخير حرمة الشهر الى شهر آخر، وذلك أنهم كانوا أصحاب حروب
وغارات، فإذا جاء الشهر الحرام وهم محاربون شقَّ عليهم ترك المحاربة فيحلُّونه ويحرمون
مكانه شهراً آخر، حتى رفضوا تخصيص الأشهر الحرم بالتحريم فكانوا يحرمون من شهور
العام أربعة أشهر وربما زادوا في عدد الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر أو أربعة عشر ليتسع
لهم الوقت" . الكشاف ١٨٩/٢ .

(٤) الكلمة ليست في ب .

(٥) (من ذلك) ليست في ب .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب .

والتَّوْصُ : اضطرابُ الفرسِ عند كَبْحِهِ^(٢) بالَّلَجَامِ وتَحْرِيكِهِ ، والتَّوْصُ : العزيمة على الذَّهاب والنهوضُ ، والتَّوْصُ : الحِمَارُ الوحشيُّ ، سُمِّيَ بذلك لِكثْرَةِ حركته . هذه كلها بالصاد . والفِعْلُ منهما : ناصَ يَنُوصُ فهو نائِصٌ وَتَوَاصَّ .

والتَّوْصُ - بالسين - : اضطرابُ الشيءِ المُعلَّقِ^(٣) ، والفِعْلُ منه : ناسَ يَنُوسُ فهو نائِصٌ وَتَوَاسَّ .

(صاف ، وساف) :

صافَ - بالصاد - يَصِيفُ : أَقَامَ^(٤) في مكانٍ زَمَنَ الصَّيْفِ : وأَسْمُ المَكانِ : المَصِيفُ . وأَصافَ السَّهْمُ عن الهَدَفِ يَصِيفُ : إذا عَدَلَ عنه . قال عَدِيُّ بن زيد :

كَلَّ يَوْمَ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَشَقِي فَمُصِيبٌ أوصافَ غيرِ بَعِيدِ^(٥)

وسافَ (يسيف)^(٦) - بالسين - : ضربَ بالصَّيْفِ ، وسافَ يَسوفُ : إذا شَمَّ .

(أصاف ، وأساف) :

أَصافَ القومَ - بالصاد - : دخلوا في زَمَنِ الصَّيْفِ ، وأَصافَ الرجلُ : وُلِدَ له على

(١) البيت في ديوانه ١٧٧ ، وفيه " ان نأتك " . وروايته في ب (تبوص) وروايته في معاني القرآن للفرء ٣٩٧/٢ ، والأضداد لابن الانباري ٨٩ ، واللسان "بوص" ٢٧٤/٨ ، وتاج العروس ٣٧٥/٤ ، ٤٤٣ : "ليلي" مكان "سلمي" . يقال : تقصر عنها خطوة فلا تدركها وتبوص أي تسبقك .

(٢) في ب (كحه) .

(٣) في ب (المتعلق) .

(٤) في أ (قام) وصوابه من ب .

(٥) مر هذا الشاهد وتخرجه ، ورقمه (٢٧) .

(٦) زيادة من ب .

الكِبَر ، وولده: صَيْفِيُون ، (واحدهم صَيْفِيٌّ)^(١) . قال الراجز :

٤٩٥- إَنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونُ^(٢) [رجز]

وَأَسَافَ -بِالسِّن- : تَقَلَّدَ سَيْفًا أَوْ اتَّخَذَهُ ، وَأَسَافَ : هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ . قال الشاعر :

٤٩٦- فَأَبَلَّ وَاسْتَرَخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلِ^(٣) [طويل]

(الصَّيْفُ ، وَالسَّيْفُ) :

(١) ما بين القوسين ليس في أ وكذلك الشاهد بعده .

(٢) نسب الراجز لسعد بن مالك بن ضبيعة في الجمهرة ٢٦٤/١ ، والصحاح " ربع " ١٢١٢/٣ ، ومجمع الامثال ١٤/١ ، واللسان " ربع " ٤٥٩/٩ ، " صيف " ١٠٤/١١ ، وتاج العروس ٣٤٠/٥ .

ونسبه أبو زيد في النوادر ٨٧ ، والزبيدي في تاج العروس ١٧١/٦ لاكنم بن صيفي . وبلا نسبة في كل من : النوادر لابي مسحل ٣٠٠/١ ، واصلاح المنطق ٢٦٢ ، ٤٢٤ ، والحيوان ١٠٩/١ ، والاشتقاق ٤٣ ، ١٠٢ ، والصحاح " صيف " ١٣٨٩/٤ ، والتهذيب ٣٧١/٢ ، وفي الاول " غلمه " مكان " صببية " ، والمقاييس ٣٢٦/٣ ، والعقد الفريد ٣٤٠ ، والمخصص ٣٠/١ ، والمحكم ١٠٠/٢ ، وخزانة الادب ٢٩٣/٢ قال ابن دريد في الاشتقاق ١٠١ " واشتقاق صَيْفِيٌّ " من قولهم أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصَيَّفٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ وَقَدْ أُسِّسَ ، وَأَرْبَعٌ فَهُوَ مُرْبِعٌ إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي شِبَابِهِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُصَيَّفٌ وَأَوْلَادُهُ صَيْفِيُونٌ ، وَرَجُلٌ مُرْبِعٌ وَأَوْلَادُهُ رِبْعِيُونٌ .

قال ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، وهو يكيده بنفسه ، فقال اعهد يا أمير المؤمنين ، فقال :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

فقال عمر : أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ، ثُمَّ قَالَ : اعْهَدْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونُ

(٣) البيت لطفييل في ديوانه ٧١ وفيه " واسترخى به الشأن " ، وشروح سقط الزند ١٢٦٥/٣ ، ومجمع الامثال ٨٥/١ ، واللسان " ابل " ٣/١٣ ، وتاج العروس ١٤٨/٦ ، ١٩٨/٧ ، ١٤٦/١٠ .

ونسبه في الصحاح " ابل " ١٦١٩/٤ لحميد بن ثور ، وبلا نسبة في المخصص ١٧١/٧ .

أَبَلَّ الرَّجُلُ وَأَبَلَّ : كَثُرَتْ إِبْلُهُ .

الصَّيْفُ -بالصاد- : فَصْلٌ من فصولِ السنةِ ، والصَّيْفُ : عُدُولُ السَّهْمِ عن العَرَضِ ، والصيف مصدر صافَ بالمكان: إذا أقام [ص: ١٠٥ أ] فيه زمنَ الصيفِ ، والصَّيْفُ : مصدر صافَ المَطَرُ الأرضَ : إذا أصابها في الصيفِ ، واسمُهُ : الصَّيْفُ -بتشديد الياء - قال الشاعر :

٤٩٧-سَحَائِبُ لَامِنُ صَيْفٍ ذِي صَوَاعِقٍ وَلَا مُحْرِقَاتٍ مَأْوَهُنَّ حَمِيمٌ^(١) [طويل]

ويقال منه : أرضٌ مَصِيْفَةٌ وَمَصْيُوفَةٌ .

والصَّيْفُ : الأُنثى من البُومِ ، والذَّكْرُ : نَهَارٌ^(٢) . هذه كلها بالصاد .

والسَّيْفُ -بالسين - : [ق: ١٠٠ ب] معروف ، والسَّيْفُ -أيضاً - : الضَّرْبُ بالسيفِ ، والسَّيْفُ : شَعْرٌ ذَنَبِ الفَرَسِ .

(الصَّافُ ، والسَّافُ) :

كَبِشَ صَافٌ -بالصاد- إذا^(٣) كانَ كثيرَ الصُّوفِ .

والسَّافُ -بالسين - : طَائِرٌ ، والسَّافُ في الحائِطِ : صَفٌّ من اللَّيْلِ .

(١) نسبه ابن السيد في الانصاف ١٤١ "دمشق" لابن ميادة ، وبعده :

إذا ما هَبَطْنَ الأرضَ قد مات عودها بَكَيْنَ بها حتى يعيشَ هَشِيمٌ

(٢) والذي في اللسان "نهر" ٩٧/٧ " النهار نكر البوم وقيل هو ولد الكروان ، وقيل هو نكر

الحُبَارَى والائثى لَيْلٌ" .

(٣) في ب(كثير الصوف) .

(الصُّوفَةُ ، والسُّوفَةُ) :

الصُّوفَةُ-بالصاد- : القِطْعَةُ من الصوفِ (١)، وِصْفَةُ القَفَا : ما يعلوه من الشَّعْرِ الصغيرِ ، وِصْفَةُ: حِيٌّ من تَمِيمٍ (٢) والسُّوفَةُ-بالسين - : حَدٌّ ما بين الرَّمْلِ والجَلْدِ (٣).

(الصائِفَةُ ، والسائِفَةُ) :

الصائِفَةُ-بالصاد-: مِيرَةُ القومِ في الصيفِ ، وكذلك غَزَوْتَهُمْ ، وجمعها : صَوَائِفُ .
والسائِفَةُ-بالسين-: الجماعة التي تَتَجَالَدُ بالسيوفِ ، والسائِفَةُ: الشَّامَةُ ، وقد سافت .
والسائِفَةُ : ما بين الرَّمْلِ والجَلْدِ . قال ذو الرمة:

٤٩٨-وهل يَرْجِعُ التَّنْصِيمِ رَبِّعٌ كَأَنَّهُ بسائِفَةٍ قَفَرٍ ظُهُورُ الأرقامِ (٤)[طويل]

(الصَّفَاءُ ، والسَّفَاءُ):

الصَّفَاءُ-بالصاد- : مصدر صفا(٥) الشيءُ يَصْفُو ، والسَّفَاءُ-بالسين - : الطَّنِيشُ والخِفَّةُ ، واشتقاقه من قولهم : سَفَتَ الرِّيحُ الشيءَ تَسْفِيهِ سَفِيًّا وسَفَاءً : إذا طَيَّرْتَهُ.

(١) في ب(الصوفة) .

(٢) جعلهم ابن دريد من أسد ، وقال " ومنهم بنو غافقٍ وبنو صُوفَةَ وبنو عبيد ، بطون كلها بالشام " الاشتقاق ٢٨٥ .

(٣) الجَلْدُ: الأرض الصُّلْبَةُ المستوية المُنَن . القاموس ٢٨٣/١ .

(٤) البيت في ديوانه ٦١٣ .

(٥) في ب" صفي " .

ويُروى أَنَّ الحارثَ^(١) بنَ عَبَادٍ لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ مُهْلِهِ لِجَبْرِ ابنه ، وقيل : هو ابن أخيه - قال : نِعَمَ القَتِيلِ قَتِيلٌ أَصْلَحَ اللهُ به^(٢) بينَ ابني وائلٍ^(٣) ، فكفَّ سفاءَهُما ، وَحَقَّنَ دِمَاءَهُما^(٤) . (فَقِيلَ له : إِنَّمَا قَتَلَهُ بِشَسْعٍ^(٥) نَعْلِهِ ، فقال^(٦)) :

٤٩٩-قَرَّبَا مَرِبِطَ النَّعَامَةِ مِنِّي إِنَّ قَتْلَ العُلامِ بالشَّسْعِ غالِي^(٧) [خفيف]

(الصَّفَا ، والسَّفَا) :

الصَّفَا -بالصاد مقصور - : جمعُ صَفَاةٍ وهي الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ .

والسَّفَا -بالسين - : خِفَّةُ النَّاصِيَةِ ، والسَّفَا^(٨) : تُرابُ القَبْرِ ، وقد يكونُ لغيره . قال الهُدَلِيُّ :

(١) هو الحارث بن عبّاد بن قيس بن ثعلبة البكري ، حكيم جاهلي شجاع من السادات شاعر . انتهت اليه إمرة بني ضُبَيْعَةَ وهو شاب وفي أيامه كانت حرب البسوس فاعتزل القتال مع قبائل من بكر .

قتل المهلهل ولدأ له اسمه بجير (وقال ابن السيد في الاقتضاب ٤٤٣ : زعم أبو العباس المبرد انه ابنه) ، فثار الحارث ونادى بالحرب وارتجل قصيدته المشهورة التي كرر فيها قوله :

قَرَّبَا مَرِبِطَ النَّعَامَةِ مِنِّي " اكثر من خمسين مرة .

(٢) لفظ الجلالة ليس في ب .

(٣) في ب " وابل " وصوابه من الاقتضاب ٤٤٣ .

(٤) في ب " دماها " وصوابه من الاقتضاب (الموضع السابق) .

(٥) في الاقتضاب ٤٤٣ " انما قتله مهلهل " .

(٦) انظر تفضيل الخبر في ذيل الامالي والنوادر ٢٦ ، والاقتضاب ٤٤٣ . وما بين القوسين والشاهد بعده ليس في أ .

(٧) البيت في ذيل الامالي والنوادر ٢٦ ورواية عجزه (ان بيع الكرام بالشسع غالِي) ، والاقتضاب ٤٤٤ ، ومجمع الامثال ٣٧٦/١ وفيه " ان بيع الكريم بالشسع غالِي " .

والنَّعَامَةُ : اسم فرس الحارث . شَسْعُ النَّعْلِ : قبالها الذي يُشَدُّ الى زِمَامِها والزِّمَامُ السَّيْرُ الذي يُعقد فيه الشَّسْعُ .

(٨) وعبارة اللسان (السفى) بالألف المقصورة .

٥٠٠- فلا تلمس الأفعى يداك تُريدها ودعها إذا ما غيبتتها سفانها^(١) [طويل]

(الصَّفْوَءُ ، والسَّفْوَءُ) :

الصَّفْوَءُ -بالصاد- الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ ، قال امرؤ القيس :

٥٠١- كما زَلَّتِ الصَّفْوَءُ بالْمُنْتَزِلِ^(٢)

والسَّفْوَءُ -بالسين- : الخَفِيفَةُ الناصية من الخَيْلِ ، [ص:١٠٦ أ] والدَّكْرُ : أسفى هذا قولُ أبي عُيَيْدَةَ ، ورَعَمَ أَنَّ السَّفَا في الخَيْلِ مَذْمُومٌ وفي البِغَالِ محمودٌ ، وكان يَحْتَجُّ بقولِ جريرِ في المُهاجِرِ بن عبد الله^(٣) :

٥٠٢-جاءتْ به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ سَفْوَءٌ تَرْدِي بِنَسِيجِ وَحْدِهِ^(٤) [رجز]

(١) نسب البيت لخالد بن زهير في ديوان الهذليين ١٦٢/١ ورواية صدره " ولا تبعث الأفعى تداور رأسها" . والجمهرة ٤١/٣ ورواية صدره : "فلا تلمس الأفعى يدك تريعتها" . ونسبه الجاحظ في الحيوان ١٨٩/٤ للاعشى ورواية عجزه " إذا ما سعت يوماً ليها سفانها" ، وابن سيده في المخصص ١٢٥/١٥ لابي نؤيب ، والتميمي في المسلسل ٢٠٧ لأبي نؤيب أو لخالد بن زهير .

وبلا نسبة في الجمهرة ٢٥٦/٣ وفيه " فلا تلمس الأفعى يدك تريعتها" ، والاشتقاق ٤٦ بالرواية نفسها الا ان فيه "تثيرها" ، والمقصود والممدود لابن ولاد ٥٣ ، والمخصص ٦٣/١٠ .

(٢) البيت في معلقته وهو في ديوانه ٢٠ .

(٣) المهاجر بن عبد الله الكلابي والي اليمامة والبحرين في عهد هشام والوليد بن يزيد .

(٤) الرجز ليس في ديوانه ، وقد نسبه اليه ابن السيد في الاقتضاب ٣٢٤ . ونسب لدكين في الجمهرة ٨٠/٢ ، ٤٠/٣ ، ، واللسان "عجر" ٢١٨/٦ في أبيات يمدح بها عمر بن هبيرة الفزاري امير العراق .

وبلا نسبة في أدب الكاتب ٤١ ، والمقصود والممدود لابن ولاد ٥٣ ، ونظام الغريب للربيعي ١٣١ ، والاشتقاق ٤٦ ، والصاحح (عجز) ٧٣٧/٢ ، والأضداد لابن الأنباري ٣٥٣ ، والتهذيب ٣٦٠/١ ، وفي الثاني (سفواء تخدي) . والمقاييس ٢٣١/٤ ، والمخصص ١٢٥/١٥ =

يعني : بَعْلَةٌ .

وكان الأصمعيُّ يَرُدُّ ذلك عليه ويقول : إِنَّمَا يُقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى ، أَي خَفِيفُ النَّاصِيَةِ ، ولا يُقالُ منه لِلأُنْثَى سَفَوَاءٌ . وَيُقَالُ بَعْلَةٌ سَفَوَاءٌ أَي خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ ، ولا يُقالُ لِلذَّكَرِ أَسْفَى . قال : وَإِنَّمَا أَرَادَ جَرِيرٌ بَعْلَةً سَرِيعَةً لِاخْفِيفَةِ النَّاصِيَةِ .

(الصَّفِيُّ ، والسَّفِيُّ) :

الصَّفِيُّ -بالصاد- :الذي يُصَافِيكَ المَوَدَّةَ وتُصَافِيهِ ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٍ كما قالوا جَلِيسٌ بمعنى مُجَالِسٍ .

والسَّفِيُّ -بالسين- : ما سَفَتَهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرابِ ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ .

ورجلٌ سَفِيٌّ : إذا كان طَيَّاشاً خَفِيفاً .

(الصَّوْفُ ، والسَّوْفُ) :

الصَّوْفُ -بالصاد- : مصدر صَافَ السَّهْمُ عن العَرَضِ ، يَصُوفُ : إذا عَدَلَ عنه ، لغةٌ في صَافَ يَصِيفُ^(١) . [ق: ١٠١ ب]

والسَّوْفُ -بالسين- : الشَّمُّ . قال امرؤ القيس :

٥٠٣-ومنهم سَوْفُ الخَوْدِ قد بَلَّها النَّدَى تَرَابُبٌ مَنظُومٌ التَّمَائِمُ مُرْصَعاً^(٢) [طويل]

وسَوْفٌ : حرفٌ اسْتِنْفَافٍ وتَنْفِيسٍ .

(الوَصْفُ ، والوَسْفُ) :

=والاقتضاب ١٣٨ وفي الاول " في برده ، والاساس ٤٤٥/١ وفيه "في برده" و " تخذى" مكان "تردي" ، ومجمع الامثال ٤٠/١ .

(١) في ب "يصوف" .

(٢) البيت في ديوانه ٢٤١ ، وروايته "ومنهن سؤفي" .

الْوَصْفُ -بالصاد- : النَّعْتُ ، تقول (١) : وَصَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا وَاصِفٌ .

وَالْوَسْفُ -بالسين - : مصدر وَسَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا وَسِيفٌ : إذا قَشَّرْتَهُ ، وأكثر ما تُسْتعمل هذه الكلمة مُشَدَّدة . قال الأسود بن يَعْفَر (٢) :

٥٠٤-وكنْتُ إذا ما قُرِبَ الزَّادُ مُولِعاً بكلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوسَفِ (٣) [طويل]

(أصفى ، وأسفى) :

أصفى الشاعرُ -بالصاد(٤)- : انقطع عن قولِ الشَّعْرِ ، وأصَفَتِ الدَّجاجةُ : انقطعَ بِيضُها ، وأصفى له المودَّةُ .

وأسَفَتِ الرِّيحُ الترابَ -بالسين - : طَيَّرْتَهُ ، لغةً في سَفَّتَهُ .

(الأصُّ ، والأُسُّ) :

الأصُّ -بالصاد- : مصدر أَصَّتِ الناقَةُ تَنصُّ : إذا اشتدت (٥) ، فهي أَصُوصٌ ، ويقال : هي التي لا تَحْمِلُ . قال امرؤ القيس :

٥٠٥- مُدَاخَلَةٌ صُمُّ العِظامِ أَصُوصٌ (٦)

والأُسُّ -بالسين- (مصدر أُسَّ البُنَيانُ إذا جعلَ له أُسًّا) (١) .

(١) في ب (يقال) .

(٢) ابو نهشل الاسود بن يعفر بن قيس الدارمي (مات نحو ٢٢ ق هـ /٦٠٠م) : شاعر جاهلي من سادات تميم ، من أهل العراق ، كان فصيحاً جواداً . انظر : الأعلام ١/١١٧ .

(٣) البيت في المقاييس ٥/٨٢ ، والمخصص ٧/١٦٣ ، وأمالي القالي ١/٧١ ، واللسان جلد ٤/١٠٠ ، وتاج العروس ١/٥٧٩ ، ٢/٣٢٤ وفيه " إذا ما قدم الزاد " ، والتاج ٦/٢٦٦ .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) في ب " إذا شتدت " .

(٦) البيت في ديوانه ١٧٨ ، وصدره :

فهل يُسَلِّينَ الهَمَّ عنك شَمْلَةً

والأسُّ : زَجْرُ الشاةِ .

(الأصاُصُ ، والآساُسُ) : [ص: ١٠٧ أ]

الآصاُصُ -بالصاد- : جمع إصٍّ -مكسورة الهمزة - وهو الأصلُ . قال الراجزُ :

٥٠٦-قِلالٌ مَجْدٍ فَرَعَتْ آصاُصاً وَعِزَّةٌ قَعساءٌ لا تُتَاصى^(٢) [رجز]

والآساُسُ -بالسين - : جمع أُسٍّ ، وهو آساُسُ الحائِطِ ونحوه .

(الأصَلَةُ ، والآسَلَةُ) :

الأصَلَةُ -بالصاد- : حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِالرَّيَّةِ تُساوِرُ الْإِنسانَ ، وجمعها : أُصْلُ .

قال الراجزُ :

٥٠٧-وكَشَّتُ الأَفعى وَتَفَّخُ الأَصَلَةُ^(٣) [رجز]

والآسَلَةُ -بالسين- : طَرَفُ اللِّسانِ ، وآسَلَةُ الذَّراعِ : مُسْتَدَقُّهُ ، والآسَلَةُ : نباتٌ بلا

وَرَقٍ ، ويقالُ هو البَرْدِيُّ ، والآسَلَةُ : الرُّمْحُ ، وجمعها كلها : الأَسْلُ .

(الأصِيلُ ، والآسِيلُ) :

الأصِيلُ -بالصاد- : العَشِيٌّ ، ورجلٌ أصِيلٌ (الرأيُ : ثابتُهُ ، وكلامٌ أصِيلٌ : مُحَكَّمٌ) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) الراجز بلا نسبة في الجمهرة ١٨/١ ، ٣١/٣ ، والمقاييس ١٥/١ ، ١١٠/٥ (الثاني) ، وأمالي

القالبي ١٦/٢ ، واللسان "اصص" ٢٦٨/٨ ، "تصا" ٢٠٠/٢٠ ، وتاج العروس ٣٧١/٤

وفي اغلب هذه المصادر "لن تتاصى". عِزَّةٌ قَعساءٌ : ثابتة ، وناصِيَّتُهُ : جاذبته إذا أخذ كل

واحد بناصية الآخر . وروايته في أ (قَعساء) مكان (قَعساء) .

(٣) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر .

وَحَدَّ أُسَيْلٌ - بالسین - : سَهْلٌ حَسَنٌ (^(١)) ، والفِعْلُ مِنْهُمَا : أَصَلَ أَصَالَةً ، وَأَسَلَ
أَسَالَةً .

(الأَصْفُ ، والأَسْفُ) :

الأَصْفُ -بالصاد- : لُغَةٌ فِي اللَّصْفِ وَهُوَ نَبْتُ يُسَمَّى ^(٢) الكَبْرَ ، والأَسْفُ -بالسین-
: العَضْبُ ، والأَسْفُ : الحُزْنُ .

(الأُصَى ، والأُسَى) :

الأُصَى -بالصاد- : جَمْعُ أَصَاةٍ وَهِيَ العَقْلُ وَالرِّزَانَةُ والأُسَى -بالسین- : الحُزْنُ ،
والأُسَى أَيْضاً ^(٣) : الدَّوَاءُ ، يُفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيُفْصِرُ وَيُكْسِرُ فَيَمْدُ . قال الاعشى :

٥٠٨-عنده الحزْمُ والتقى وأسى الشَّقِّ وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الأَثْقَالِ ^(٤) [خفيف]

(١) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٢) في ب (يشبهه) .

(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) البيت في ديوانه ٩ وروايته "واسا الصرع" .

ورويته في اصلاح المنطق ٩٥ ، والمقصود والممدود لابن ولاد ٩ ، والمخصص ٨١/١٥ ، واللسان
"اسا" ٣٦/١٨ ، وتاج العروس ١٦/١٠ : "عنده البر والتقى" .

ورواية البيت في جمهرة اشعار العرب ١٢٢ : (عنده البر والتقى واسى الشق وحمل للمعضلات
الثقال) وفي المخصص ١٥٨/١٥ : (عنده الصبر والتقى واسا الصدع وحمل لمقطع الأثقال)

ورويته في التنبهات ٣٢٨ "عنده البر" ، وصدرة في تاج العروس ٥/٤٣٥ :

عنده البرُ والتقى وأسى الصرع .

(صَبَأً ، وَسَبَأً) :

صَبَأً - بالصاد- : خَرَجَ من دِينِ الى دِينٍ ، ومنه : الصابئون^(١) وَصَبَأً نَابُ البعيرِ : إذا خَرَجَ .

وسبأ الجُدَّ -بالسين - : سَلَخُهُ ، وَسَبَأْتُهُ السَّيَاطُ والنَّارُ : لَدَعْتُهُ ، وَسَبَأَ الحَمْرَ : اشتراها .

(صَبَا ، وَسَبَى) (٢) :

صَبَا -بالصاد(٣)- : يَصْبُو : اتَّبَعَ اللُّهُو ، وَصَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُو : هَبَّتْ من قِبَلِ المَشْرِقِ (الى المَغْرِبِ) (٤) .

وسبى (٥) العُدُوَّ - بالسين - [ق: ١٠٢ ب] .

(الصَّبَا ، والسَّبَا) :

الصَّبَا -بالصاد- : الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ .

(١) قال الشهرستاني " إن الصَّبُوَّة في مقابلة الحنيفية ، وفي اللغة : صبا الرجل إذا مال وزاغ . فبحكم ميل هؤلاء عن سنن الحق وزيفهم عن نهج الانبياء قيل لهم الصابئة "الملل والنحل بهامش الفصل ٩٥/٢ . واختلف الباحثون في أصل الكلمة الاشتقاقي . ومما قيل في ذلك انها من أصل عبري (صباوت) .

وعند تحقيقي في أصل الكلمة تبين لي أنها مشتقة من أصل عربي هو -على الأرجح- صَبَّ بمعنى صبَّ الماءَ لغلبة عنصر الماء على طقوسهم الدينية وكثرة أغسالهم فيه حتى أنهم اختاروا اماكن قريبة منه لسكناهم . وهذا الكلام إنما يصح على الصابئة الكتابيين الذين يقطنون جنوب العراق أما صابئة حرَّان فهم بلا شك وثنيون عبدة الشمس والقمر والنجوم والكواكب .

(٢) في ب (الصبا والسبا) .

(٣) (بالصاد) في ب مؤخرة عن (يصبو) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٥) في ب " سبا" .

والمسبا - بالسين^(١) - قِطْعَةٌ من الثوبِ شِبْهُ السَّبْنِيَّةِ . قال عَلْقَمَةُ:

٥٠٩-.... مُفَدَّمٌ بِسَبَا الكِتَّانِ مَلْثُومٌ^(٢) [بسيط]

وقيل: أراد (السَّبْنِيَّةَ) ، وقيل : أراد (بسبائب) فحذف كما قال لبيد:

٥١٠- دَرَسَ المَنَا بُمْتَالِعٍ فَأَبَانَ...^(٣) [كامل]

أراد : المَنَازِلَ .

ويقال : (تَفَرَّقَ القَوْمُ أَيَدِي سَبَا) وأيادي سَبَا^(٤) إذا ذهبوا في كلِّ وَجْهِ ، وأصله الهَمْزُ ثم خُفِّفَ^(٥) . قال العجاج :

٥١١-مَاءٌ تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبَا من صادرٍ ووارِدٍ أَيَدِي سَبَا^(٦) [رجز]

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) البيت في ديوانه ٧٠ ، وصدده :

كَأَنَّ إِبريقَهُمْ ظَنِّيَّ عَلَى شَرَفِ

ورواية البيت في تهذيب الالفاظ ٢٢٩ ، واللسان "نجد" ٤٢٩/٤ :

ظَلَّتْ تَرَفَّرُ فِي النَّاوِدِ يَصْفَعُهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمٌ بِالكِتَّانِ مَلْثُومٌ

وروايته كما في الأصل في كل من : الكامل ٤٥٣ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٥٤ ،

والخصائص ٨١/١ ، ٤٣٧/٢ ، والمخصص ١٦٧/١٥ ، وتاج العروس ٢٩٣/١ . القَدَامُ : ما

يُوضَعُ فِي فَمِ الإبريقِ وكذلك الخِرْقةُ التي يَشُدُّ بِهَا المَجُوسِيُّ فَمَهُ .

(٣) البيت في ديوانه ١٣٨ ، وعجزه:

وتقادمتُ بِالحَبْسِ فَالسُّوبَانِ

(٤) في المستقصى للزمخشري ٨٨/٢ "ذهبوا أيدي سبا ، وأيادي سبأ"، وفي مجمع الأمثال

٢٧٥/١ "ذهبوا أيدي سبا ، وتفرقوا أيدي سبا " .

(٥) في ب (فخفف).

(٦) الثاني في تاج العروس ٣٣/١ منسوباً للعجاج ، ولم أعثر على هذا الرجز في ديوانه .

ونسب لذكين في اللسان "نسب" ٢٥٣/٢ وفيه "عيناً ترى" وتاج العروس ٤٨٤/١

وروايتهما = .

(الصَّبَاءُ ، والسَّبَاءُ) :

الصَّبَاءُ -بالصاد- [ص: ١٠٨] ادخالُ السيفِ في غَمْدِهِ مقلوباً ، يقال : صابى سَيْفَهُ مُصَابَاةً وَصِبَاءً .

والسَّبَاءُ -بالسين- : مصدر سَبَيْتُ العَدُوَّ -بغير همز- ، ومصدر سَبَأْتُ الحَمَرَ - بالهمز- : إذا اشتريتها ، وقد تُسمَّى الحَمَرُ المُشْتَرَاةُ : السَّبَاءُ^(١) . قال لبيد :

أُغْلِي السَّبَاءَ بَكْلًا أَدَكْنَ عَاتِقِي أَوْجُونَةً قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا^(٢) [كامل]

(الصَّبِيُّ ، والسَّبِيُّ) :

الصَّبِيُّ -بالصاد- : معروف ، والصَّبِيُّ : حَرْفُ اللَّحْيِ ، والصَّبِيُّ : حَرْفُ السيفِ .

قال الهذليُّ :

٥١٣-أُنْجِي صَبِيَّ السيفِ وَسَطَ بِيوتِهِمْ شَنَى المُعَيْثِ فِي أديمِ المِلْطَمِ^(٣) [كامل]

=عيناً ترى الناسَ إليها نَيْسِبا من داخل وخارج أيدي سبا
وبلا نسبة في معاني القرآن ٣٥٨/٢ وفي الاول " عيناً ترى " وفي الثاني "ووارد" ، والصاحح " نسب " ٢٢٤/١ (الاول) وفيه "عيناً ترى" واللسان "سباً" ٨٧/١ . النَّيْسَبُ والنَيْسَبَانُ : الطريق المستقيم الواضح .

(١) في ب (سباء) .

(٢) البيت في ديوانه ٣٤١ . الأَدَكْنَ : الذي يضرب لونه الى الغبرة . قَدَحَ خِتَامَ الخابِيةِ قَدْحًا : فَضَّه . وَالجُؤْنَةُ : " سَلَّةٌ صَغِيرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُغَطَّاةٌ بِالْجُلْدِ تَكُونُ مَعَ العَطَّارِينَ وَيُوضَعُ فِيهَا الطَّيْبُ " . جبران مسعود : الرائد : ص ٥٣٥ (طبع بيروت - دار العلم للملايين - ١٩٦٤) .

(٣) نسب البيت في ديوان الهذليين ٥٠/٢ لعبد مناف بن رِبْعِ الجُرَيْيِ . التَّعْيِيبُ : إدخال اليد في الكِنَانَةَ يطلب سهماً . المِلْطَمُ : أديمٌ يُفْرَشُ تَحْتَ العَيْبَةِ لئلا يُصِيبَهَا الترابُ . وَالعَيْبَةُ : زَيْلٌ من أدمٍ وما يُجْعَلُ فِيهِ الثيابُ .

والسبِّي -بالسين - : المَسْبِيُّ ، فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ ، وَعُودٌ سَبِيٌّ : إذا قُطِعَ من شجرته. قال الهذليُّ :

٥١٤-سَبِيٌّ من يِرَاعَتِهِ نَفَاهُ أْتِي مَدَّهُ صَحْرٌ وَلُوبٌ^(١) [وافر]

(أصبى ، وأسبى) :

أَصْبَيْتُهُ -بالصاد- إصْبَاءً : حَمَلْتُهُ على الصِّبَا^(٢)، وَأَصْبَتِ المرأَةُ: وُلِدَتْ صَبِيًّا ، وَأَسْبَيْتُهُ -بالسين - عَرَضْتُهُ للسَّبْيِ^(٣).

(صاب ، وساب) :

صابَ المَطْرُ يَصُوبُ : نَزَلَ ، وصابَ السَّهْمُ العَرَضَ : بمعنى أصاب . قال عمرو بن أحمَر :

٥١٥-تُوْمَلُ أَنْ أُؤُوبَ لَهَا بَعْنُمٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صاباً^(٤) [وافر]

وسابَتِ الحَيَّةُ -بالسين - : مَشَتْ ، وسابَ الماءُ : جرى ، ويقال لَمَجْرَى الماءِ^(٥) : السَّيْبُ -بكسر السين - .

(الصائبةُ ، والسائبةُ) :

(١) البيت في ديوان الهذليين ٩٢/١ لأبي ذؤيب .

اليراعةُ : الأجمةُ . الصُّحرةُ : جوية تنجاب في الحرَّة وتكون أرضاً لينة تطيف بها حجارة . اللآيةُ واللؤبةُ : الحرَّةُ ، والجمع : لآبٌ ولُوبٌ ولآباتٌ . والآيُّ : سَيْلٌ لا يُدرى من أين أتى .

(٢) هكذا في الاصل ، ولم أجد من معانيها هذا المعنى .

(٣) في ب (ويقال أسببت الرجل بالسين إذا عَرَضْتُهُ للسَّبْيِ) .

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ٢٥ وفي صدره "لها بنهب" . ونسبه في الكامل ٤٢ لبشر ، ولم أجد في ديوان ابن أحمَر .

(٥) في ب (لمجره) .

الصَائِبَةُ - بالصاد - : الرُّفْقَةُ النَاهِضَةُ لَوَجْهِهَا فَإِذَا صَدَرَتْ قِيلَ لَهَا^(١) : قَافِلَةٌ .

وَالسَّائِبَةُ - بالسين - : الْعَبْدُ يُعْتَقُ عَلَى أَنْ لَا^(٢) وِلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَهُ ، وَالسَّائِبَةُ : مَا سُيِّبَ مِنْ الْبَهَائِمِ .

(الصَّيَّابَةُ ، وَالسُّيَّابَةُ) :

الصَّيَّابَةُ - بالصاد - : خِيَارُ الْقَوْمِ ، وَيُقَالُ : صُوبَابَةٌ ، وَالْجَمْعُ : صَيَّابٌ .

وَالسُّيَّابَةُ - بالسين - : الْبَلْحَةُ ، وَجَمْعُهَا : سُيَّابٌ ، وَيُقَالُ : سَيَّابَةٌ وَسَيَّابٌ -بِفَتْحِ السِّينِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ - ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ (فِي كِتَابِ الْنَبَاتِ)^(٣) .

(أَوْصَبَ ، وَأَوْسَبَ) :

أَوْصَبَ الشَّيْءُ - بالصاد - وَوَصَبَ : دَامَ وَتَبَّتْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٤) ((وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ))^(٥) ، وَقَالَ^(٦) الْعَجَّاجُ :

٥١٦-تَعْلُو صَحَاصِيحٍ وَتَعْلُو حَدْبًا إِذَا رَجَتْ مِنْهُ الذَّهَابُ أَوْصَبًا^(٧) [رَجَز]

وَأَوْسَبَتِ الْأَرْضُ - بالسين - كَثُرَ عُشْبُهَا ، وَالشَّأَةُ : كَثُرَ صُوفُهَا .

(الْبُوصُ ، وَالْبُؤْسُ) .

(١) فِي ب "لِه" .

(٢) (لَا) سَاقِطَةٌ مِنْ أ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي أ .

(٤) فِي ب (سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى) .

(٥) الصَّافَاتُ : آيَةٌ ٩ .

(٦) فِي أ (قَالَ) .

(٧) الرَّجَزُ لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ ، وَهُوَ فِي أَمْثَالِي الْقَالِي ٢/٢٠١ وَفِي الْأَوَّلِ "تَعْلُو" وَرَوَيْتَهُ فِي ب (يَعْلُو) فِي الْمَوْضِعَيْنِ . الصَّحَاصِيحُ : الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ الْجُرْدَاءُ .

البُؤس -بالصاد- : عَجِزَةُ المرأة .

والبُؤس -[ق:١٠٣ب] بالسین - الفَقْرُ (١) ، (يقال منه : رجلٌ بائسٌ) .

(المُوصِي ، والمُوسِي) :

والمُوصِي -بالصاد مكسورة - : أَسْمُ الفاعِلِ من أَوْصَيْتُ ، والمُوصِي -بفتح

الصاد- : اسمُ المفعولِ (٢) [ص:١٠٩ أ]

والمُوسِي -بالسین مكسورة - : اسمُ الفاعِلِ من أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ : إِذَا حَلَقْتَهُ ، والموسِي

-أيضاً - : رَأْسُ البَيْضَةِ . قال الراجز :

٥١٧-ضَرْبُكَ بالصارمِ مُوسِي القَوْنَسِ (٣) [رجز]

والمُوسِي - بفتح السین - : المَحْلُوقُ (٤) الرَّأْسِ ، والمُوسِي : التي يُحَلِّقُ بها ،

ومُوسَى : من أسماءِ الرجالِ .

(الآصِيَةُ ، والآسِيَةُ) :

الآصِيَةُ -بالصاد- : حَسَاءٌ من دَقِيقٍ يُصْنَعُ بالتَّمْرِ (٥) .

قال الراجز :

(١) في أ (القفر) وصوابه من ب ، والعبارة الآتية ليست في أ .

(٢) في ب (مفعول) .

(٣) يروى لرؤبة في ديوانه ٧٣ :

يعلو بحد السيف موسى القونس صقعا ويوري بالطعان المدعس

والشاهد على هذا النحو لم أعثر عليه فيما راجعته من المصادر .

(٤) في ب (محلوقة) .

(٥) في ب (من التمر) .

٥١٨-الإثْرُ وَالصَّرْبُ مَعاً كَالأَصِيَّةِ^(١) [رجز]

والأَصِيَّةُ -بالسين - : الدَّعَامَةُ ، وامرأةٌ أَسِيَّةٌ : طَبِيبَةٌ ، وآسِيَّةٌ : امرأةٌ فِرْعَوْنُ .
(صَوَّى ، وَسَوَّى) :

يقال : صَوَّيْتُ الناقَةَ -بالصاد^(٢) - (تصوية) ^(٣): إذا حَفَلَتْهَا^(٤) وذلك أن تجمع اللَّبَنَ في صَرَعِهَا ، وصَوَّيْتُ الفَحْلَ: إذا أُجْمَمَتَهُ لِيَصْرِبَ الإِبِلُ . قال الراجز :

٥١٩-صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا أُخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا^(٥) [رجز]

وسَوَّيْتُ^(٦) الشيءَ -بالسين - تَسْوِيَّةٌ : قَوَّمْتُهُ ، (والمفعولُ منهما : مُصَوَّى ومُسَوَّى)^(٧) .

(١) الراجز بلا نسبة في الصحاح "إصا" ٢٢٧٠/٦ ، واللسان "إصا" ٣٩/١٨ . الإثْرُ : خلاصة السَّمْنِ . الصَّرْبُ : اللَّبَنُ الحامِضُ .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) الكلمة ساقطة من أ .

(٤) في ب "حلفتها" تحريف .

(٥) نسبه في اللسان "صوى" ٢٠٧/١٩ ، وتاج العروس ٢١٦/١٠: للفقسي وبلا نسبة في اصلاح المنطق ٦٧، والجمهرة ٩١/٣ وفي الثاني "اعبس" مكان "اخيف" . والصحاح "صوى" ٢٤٠٥/٦، والمقاييس ٣١٧/٣ (الاول) ، وامالي القالي ٢١٢/١ ، والمخصص ٤٩/٧، وتاج العروس ١٠٧/٦ . الكِدْنَةُ : القوة . الجُلْدِيُّ من الإِبِلِ : الشديد الغليظ . الخَيْفُ : وعاءٌ قضيبِ البعير ، وبعيرٌ أخيفٌ إذا اتسع جلد وعائه . صَفِيًّا : أي غزيرة .

(٦) في ب "سوية" .

(٧) ما بين القوسين ليس في أ .

(الصَّنْدَلُ ، وَالسَّنْدَلُ) :

الصَّنْدَلُ -بالصاد-: شجر^(١) طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَجِمَارٌ صَنْدَلٌ : شَدِيدٌ (صَحْمٌ)^(٢) الرَّأْسِ .

وَالسَّنْدَلُ -بالسين - : جَوْرَبُ الْخُفِّ عَنِ (٣) الْمُطْرَزِ (٤).

(الصَّوْمُ ، وَالسَّوْمُ) :

الصَّوْمُ -بالصاد^(٥) - : الإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ ، وَقَوْمٌ صَوْمٌ : أَي صَائِمُونَ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ صَوْمٌ .

وَالصَّوْمُ -أَيْضاً - : مَصْدَرُ صَامَ الْفَرَسُ : إِذَا وَقَفَ ، وَمَصَامُهُ : مَوْقِفُهُ ، وَكَذَلِكَ مَصْدَرُ صَامَتِ الرَّيْحُ : إِذَا قَامَ قَائِمٌ الظَّهِيْرَةِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

٥٢٠-..... ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجْرًا^(٦) [طويل]

وَكَذَلِكَ مَصْدَرُ صَامَتِ الشَّمْسُ : إِذَا اسْتَوَتْ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ .

وَالصَّوْمُ - أَيْضاً - سَلْحُ النَّعَامِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي ب (خَشْب) .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٣) فِي ب (أَبِي عَمْرٍ الْمَطْرَزِ) .

(٤) انظُرْ كِتَابَهُ : الْمَدَاخِلُ فِي اللُّغَةِ ٦٦ .

(٥) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٦٣ وَصَدْرُهُ :

فَدَعْ ذَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنكَ بِجَسْرَةٍ

الذَّمِيلُ : صَرَبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، دَمَلٌ يَذْمُلُ دَمَلًا ، وَهِيَ نَاقَةٌ دَمُولٌ . هَجَرَ النَّهَارُ : دَخَلَ الْهَجِيرَ وَهُوَ الظُّهْرُ .

٥٢١- اتَّقِ اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ وَدَعَهَا إِنَّ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فساداً^(١) [خفيف]

يعني بالصلاة : إتيان المرأة في دُبْرِها .

والصَّوْمُ -أيضاً - : شَجَرٌ يُشْبِهُ النَّاسَ فَتَنْقَرُ مِنْهُ الْوَحْشُ إِذَا رَأَتْهُ تَخْشَى أَنْ يَكُونَ^(٢) صَائِداً^(٣) . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ^(٤) يَصِفُ وَعِلاً :

٥٢٢- مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا مِنْ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَارِزِمِ^(٥) [بسيط]

هذه كلها بالصاد .

والسَّوْمُ -بالسين - : مصدر سُمْتُهِ بِالسَّلْعَةِ^(٦) ، والسَّوْمُ^(٧) : مصدر سَامَتِ الْمَاشِيَةُ فِيهِ سَائِمَةً : (إِذَا سَرَحَتْ)^(٨) ، ومنه الحديث : (أَنَّهُ نَهَى عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ

(١) البيت بلا نسبة في اضرار ابن الانباري ٢٩٧ ورواية صدره "واتق الله والصلاة فدعها" . وتاج العروس ٣٧٢/٨ .

(٢) في ب "تكون" .

(٣) "وهو من نبتت جبال السراة" . كتاب النبات والشجر للاصمعي (البلغة ٥٨) .

(٤) في ب زيادة (الهذلي) .

(٥) البيت في ديوان الهذليين ١٩٤/١ . والخصائص ٧٩/٣ ، وفي اللسان "صوم" ٢٤٤/١٥ ، وتاج العروس ١٥٠/٦ "يرقبها" مكان "ينظرها" ، وفي اللسان "زرم" ١٥٥/١٥ "يرقبه ورواية صدره في اللسان "عزب" ١٣٣/٢ "موكل بسدوف الصوم يبصرها" .

الشَّدْفُ : شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ ، والجمع : شُدُوفٌ . مَخْطُوفُ الْحَشَا : ضَامِرُهُ . الزَّرِيمُ : الذي لا يثبت في مكان . قال يعقوب : إنما يصف الحمار إذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لأن الصائد يكمن بين الشجر فيقول : هذا الحمار من مخافة الشخوص كأنه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة يخاف أن يكون فيه ناس، وكل ما واراك فهو مَعْرِبٌ . اللسان ٧٠/١١ .

(٦) والسَّوْمُ : ان نُغَالِي عَلَيْهَا .

(٧) في ب "الصوم" تحريف .

(٨) زيادة من ب .

الشمس (١) .

(والسَّوْمُ : تَجْشِيمُ الْمَشَقَّةِ ، يقال : سُمْتُه كذا) (٢) .

(الْوَصْمُ ، وَالْوَسْمُ) :

الْوَصْمُ -بِالْصَادِ- : الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ ، وَالْوَصْمُ [ص: ١١٠ أ] : الْعَيْبُ ،
وَالْوَصْمُ : مَصْدَرٌ وَصَمْتُهُ الْحُمَى : إِذَا أُضْعِفَتْهُ . هَذِهِ كُلُّهَا بِالْصَادِ .

وَالْوَسْمُ -بِالسَّيْنِ - : مَصْدَرٌ وَسَمْتُهُ [ق: ١٠٤ ب] : إِذَا كَوِّثَتْهُ .

وَالْوَسْمُ: أَثَرُ الْكَيِّْ ، وَالْوَسْمُ : شَجَرٌ (٣) يُخْتَصَبُ بِهِ ، وَاحِدَتُهُ : وَسْمَةٌ .

(التَّوْصِيمُ ، وَالتَّوْسِيمُ) :

التَّوْصِيمُ -بِالْصَادِ- : الْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ . قَالَ لَبِيدٌ :

٥٢٣- وَأَعَصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ (٤) [رمل]

والتَّوْسِيمُ -بِالسَّيْنِ - : تَكَرُّرُ الْكَيِّْ بِالْمَيْسَمِ .

(١) انظر: النهاية ١٩٤/٢ . قال ابن الاثير " هو أن يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذُكر
الله تعالى ، فلا يشغل فيه بشيء غيره . وقد يجوز أن يكون من رَعِيَ الإبل لانها إذا رعت
قبل طلوع الشمس والمَرَعَى نَدٍ أَصَابَهَا مِنْهُ الْوَبَاءُ وَرَبِمَا قَتَلَهَا وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَرِيَابِ الْمَالِ
مِنَ الْعَرَبِ " .

(٢) ما بين القوسين ليس في أ .

(٣) هذه المادة وما بعدها الى قوله (والوسم شجر ...) ليست في أ .

(٤) البيت في ديوانه ١٧٩ ، وصدده : وَإِذَا رُمْتَ رَجِيلاً فَارْتَجِلْ

(المُصَامَاةُ ، والمُسَامَاةُ) :

المُصَامَاةُ -بالصاد- : مصدر صامى مَنِيَّتُهُ : إذا ذَاقَهَا ، والمُسَامَاةُ -بالسين - :
مصدر سامى الرجل مَسَامَاةً : إذا ارتَفَعَ عليه ، وسامى الرجلَ : إذا (١) غَالِبَهُ وفاخَرَهُ.

(أُصِمِي ، وأُسِمِي) :

يقال : رمى الصَّيْدَ فأصْمَاهُ-بالصاد- : إذا قَتَلَهُ في مكانه (٢) ، وفي الحديث (كُلُّ ما
أُصِمِيَتْ ودَعَّ ما أُنْمِيَتْ) (٣).

وأصمى الفَرَسُ : إذا عَضَّ على لِجامه ومضى (لِوَجْهِهِ) (٤).

وأُسْمِيْتُ -بالسين - ابني زَيْدًا وَسَمِيْتُهُ (٥) بمعنى . قال الراجز :

٥٢٤-والله أسماك سُمًّا مُباركا آثرَكَ اللهُ به إيثاركا (٦) [رجز]

(١) (إذا) ساقطة من ب .

(٢) في ب (موضعه) .

(٣) الحديث في النهاية لابن الاثير ٢٧٦/٢ .

(٤) الكلمة ساقطة من أ .

(٥) في ب) ويقال اسميت ابني الخ) والشاهد ساقط من أ .

(٦) الراجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ١٣٤ ، والصاحح "سما" ٢٣٨٣/٦ ، واللسان "سما"

١٢٧/١٩ (الاول) .

الصادُ والسينُ
باتِّفاقِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى

الْقَعَاصُ ، وَالْقَعَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ .

وَالصُّعُغُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالصُّعُغُ : النَّاحِيَةُ ، وَالصُّعُغُ أَيْضاً^(١) وَالصُّعُغُ : مَا تَحْتَ الرِّكْبَةِ^(٢) مِنْ نَوَاحِيهَا .

الْأَصْفَعُ ، وَالْأَسْفَعُ : طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ فِي رِيْشِهِ خُضْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ يَكُونُ -أَبْدَأَ- قَرِيباً مِنْ مَوْضِعِ الْمَاءِ .

وَالصَّوْفَعَةُ ، وَالسَّوْقَعَةُ : أَقْنَةُ التَّرِيدِ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ ، وَمِصْقَعٌ : لِلْبَلِيغِ ، وَيُقَالُ إِنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَقَعَ الدَّيْكَ وَسَقَعَ ، إِذَا صَاحَ . وَقِيلَ بَلْ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ فِي كُلِّ صُغْعٍ مِنَ الْقَوْلِ (أَيْ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ)^(٣) قَالَ الشَّاعِرُ :

٥٢٥- خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنُ^(٤) [كامل]

وَالعَصْدُ ، وَالعَسْدُ ، وَالعَزْدُ-بِالزَّايِ- : النَّكَاخُ ، وَدَلِيلٌ مِصْدَعٌ ، وَمِصْدَعٌ ، وَمِصْتَعٌ : حَاقِقٌ بِالدَّلَالَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٥٢٦- شَجَاعٌ إِذَا لَاقَى وَرَامَ إِذَا رَمَى وَسَارَ إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ مِصْدَعُ^(٥) [طويل]

وَتَصَّيْعَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَتَسَّيْعَ : إِذَا اضْطَرَبَ .

(١) (أَيْضاً) فِي بٍ مَتَأَخَّرَةٌ عَنِ (السَّقَعِ) .

(٢) الرِّكْبَةُ : النَّبْرُ ، وَجَمْعُهَا : رُكْبِيٌّ ، وَرُكَايَا . الْقَامُوسُ ٣٣٦/٤ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ بٍ .

(٤) نَسَبَ الْبَيْتِ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ ٢٠٧/٢ ، وَنِظَامِ الْغَرِيبِ لِلرَّبْعِيِّ ٣٠ وَفِيهِ "حِينَ يَقُولُ" ، وَامَالِي الْقَالِي ٢٣٩/١ وَفِيهِ "حِينَ يَقُولُ" . وَالْمَحْكَمُ ٨٤/١ ، وَاللِّسَانُ "صَقَعَ" ٧١/١٠ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٤١٥/٥ وَفِيهِ "قَاتَلْنَا" .

وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ١١٤/٢ وَفِيهِ "قَاتَلْنَا" .

(٥) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ٥٧٢ ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْكَامِلِ ٥١ وَرَوَايَتُهُ فِي بٍ (وَهَادٍ) .

ورجلٌ عَكِصٌ وَعَكِيسٌ : أي سَيِّءُ الخُلُقِ .

ورَصَعَتْ عَيْنُ الرَّجْلِ ، وَرَسَعَتْ : إِذَا فَسَدَتْ ، وَرَجُلٌ مُرْصَعَةٌ وَمُرْسَعَةٌ . وَيُرْوَى بَيِّثٌ
أَمْرِي^(١) الْقَيْسِ :

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَاعَهُ^(٢)

وَيُرْوَى : (مُرْسَعَةٌ - بِالرَّفْعِ وَفَتْحِ السَّيْنِ - بَيْنَ أَرْبَاعِهِ) .

فَمَنْ كَسَرَ السَّيْنَ وَنَصَبَ جَعْلَهُ صِفَةً لِبُؤْهَةٍ مِنْ قَوْلِهِ :

لَا تَتَّكِحِي بُؤْهَةً^(٣)

وَمَنْ فَتَحَ السَّيْنَ وَرَفَعَ : جَعَلَهُ مَبْتَدَأً ، وَأَرَادَ بِالْمُرْسَعَةِ : مَعَاذَةً [ص: ١١١ أ] يَشُدُّهَا
الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ خَشْيَةَ الْعَيْنِ وَالْأَفَاتِ ، وَيُقَالُ : مُرْصَعَةٌ - بِالصَّادِ - أَيْضاً ، وَقَدْ
رَصَعْتُهَا وَرَسَعْتُهَا : إِذَا شَدَّدْتُهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقْدَةِ الَّتِي فِي اللَّجَامِ : رَصِيعَةٌ .

وَقَدْ رَوَى بَيْتُ أَمْرِي^(٤) الْقَيْسِ : (مُرْصَعَةٌ) - بِالغَيْنِ مَعْجَمَةً وَالرَّفْعِ^(٥) (وَمُرْسَعَةٌ)^(٦) ،
وَالصَّادُ وَالسَّيْنُ مَفْتُوحَتَانِ : وَهِيَ الْمَعَاذَةُ تُشَدُّ فِي الرَّسْغِ وَهُوَ مُنْتَهَى^(٧) الْقَدَمِ حَيْثُ

(١) فِي ب "امرؤ" .

(٢) مَرَّ هَذَا الشَّاهِدُ وَتَخْرِيجُهُ ، وَرَقْمُهُ (٢٢٠) ، وَرَوَايَتُهُ فِي ب (وَسَطُ أَرْبَاعِهِ) .

(٣) هَذَا جُزْءٌ مِنْ صَدْرِ بَيْتٍ وَتَمَامُهُ :

يَا هِنْدُ لَا تَتَّكِحِي بُؤْهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

وَقَدْ مَرَّ الشَّاهِدُ وَتَخْرِيجُهُ ، وَرَقْمُهُ (٢٧١) .

(٤) فِي ب (امرؤ) .

(٥) (الرَّفْعِ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦) فِي ب "مرسعة" تَصْحِيفٌ .

(٧) فِي ب "المنتهى" .

تتصل^(١) بالساقِ، ويقال (له)^(٢): رُضِعَ ورُسِعَ ، وقد رَصَعْتُ المَعَادَةَ [ق: ١٠٥ ب]

ورَسَعْتُهَا إِذَا شَدَدْتُهَا فِي الرُّسْعِ .

ويقال : صِمَاخٌ وَسِمَاخٌ لَتَقْبِ الأُذُنِ الذي يَدْخُلُ منه الصوتُ .

والخُرْصَةُ ، والخُرْسَةُ : ما تُطْعَمُهُ النُّسَاءُ .

والصَّخْبِرُ ، والسَّخْبِرُ: صَرَبٌ من الشجرِ . قال الشاعر :

٥٢٧- والغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ^(٣) [كامل]

وَبَخَصْتُ عَيْنَهُ وَبَحَسْتُهَا : إِذَا فَقَّانَهَا بِإِصْبَعِكَ . فَأَمَّا بَحَسْتُهُ حَقَّهُ فَبِالسَّيْنِ لَا غَيْرَ .

وَالصَّلْهَبُ ، وَالسَّلْهَبُ : الطَّوِيلُ ، وَيُرْوَى ببيتِ طُفَيْلٍ :

تُتَيْفُ إِذَا أَقَوَّرَتْ مِنَ العَزْوِ وَأَنْطَوَتْ بهادٍ رفيعٍ يَقْفَهُ الحَيْلَ صَلْهَبِ^(٤)

بالصاد والسَّيْنِ .

وَالصَّنْدُوقُ ، وَالسُّنْدُوقُ .

وَصَلَّ السَّيْفِ وَسَقَلَهُ ، وَسَيْفٌ صَقِيلٌ وَسَقِيلٌ .

(١) في ب (يتصل) .

(٢) (له) ساقطة من أ .

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٥٥ ، وصدده :

إِنْ تَعْدِرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ شَيْمَةٌ

وفي ب "القدر" .

(٤) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٢٩٠) .

وَالصَّمَلُقُ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَلُقُ : مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا ، وَيُرْوَى بَيْتُ جَمِيلٍ^(١) عَلَى
وَجْهَيْنِ :

٥٢٨ - وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَبْدَاءِ سَمَلُقٍ^(٢) وَصَمَلُقٍ .

وَصَنْجَةُ الْمِيزَانِ وَسَنْجَتُهُ . فَأَمَّا مُشَاقَّةُ^(٣) الْكَتَّانِ فَسَنْجَةٌ -بِالسِّنِّ لَا غَيْرَ - .

وَبَصَقَ الرَّجُلُ ، وَبَسَقَ ، وَبَزَقَ . وَهُوَ الْبُصَاقُ ، وَالْبُسَاقُ ، وَالْبِرَاقُ .

وَالْوَهْصُ ، وَالْوَهْسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ بِالْقَدَمِ ، وَقَدْ وَهَّصَهُ ، وَوَهَّسَهُ .

وَيُقَالُ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ : حَكِيمَةٌ ابْنَةُ الْخُصِّ وَابْنَةُ الْخُسِّ ، وَابْنَةُ الْخُسْفِ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَرَسُ صَعْلٌ وَسَعْلٌ : سَيِّءُ الْغِذَاءِ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

٥٢٩ - لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْنَى وَلَا سَعْلٍ ...^(٤)

(١) أَبُو عَمْرِو جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ الْقَضَاعِيِّ ، شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ عَشَاقِ الْعَرَبِ أَحَبُّ بُنَيَّةٍ وَهِيَ مِنْ فِتْيَاتِ قَوْمِهِ ، وَكَثُرَ شَعْرُهُ فِيهَا وَأَقْلَمَ مَا فِيهِ الْمَدْحَ . مَاتَ فِي مِصْرَ أَيَّامَ
وَالِيهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ سَنَةَ ٨٢ هـ .

(٢) الْبَيْتُ فِي الْكِتَابِ ٤٢٢/١ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٧/١ ، ٢٢٩/٢ ، وَالْمِفْصَلُ ٢٥٠ (عَجْزُهُ) ،
وَشَرَحَ الْمِفْصَلُ ٣٦/٧ ، وَاللِّسَانُ "سَمَلُقٌ" ٣٠/١٢ وَمَعْنَى اللَّيْبِ ١١٣ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ
٢٠٤/١ ، ٣٨٥/٦ .

وَفِي أَغْلَبِ هَذِهِ الْمَصَادِرِ " وَهَلْ يُخْبِرُنَاكَ " ، وَصَدْرُهُ : أَلَمْ تَسَلِ الرَّبْعَ الْقَدِيمَ فَيَنْطِقُ

(٣) مُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَشْطِ . الْقَامُوسُ ٢٨٣/٣ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٨ وَرَوَايَتُهُ :

لَيْسَ بِأَقْتَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَعْلٍ يُسْقَى رَوَاءَ قَفِيِّ السُّكْنِ مَرْبُوبٍ

قَنَا الْأَنْفِ : ارْتِفَاعٌ أَعْلَاهُ وَاحِدِيْدَابٌ وَسَطُهُ وَسُبُوغٌ طَرْفَهُ .

وشاةٌ صالحٌ وسالغٌ : وهي في الشاءِ بمنزلة القارح من الدواب^(١).

وقد صَلَغَتْ تَصَلَّغُ^(٢) صُلُوغاً ، وَسَلَغَتْ تَسَلَّغُ صُلُوغاً .

وَصَبَّغَتْ الناقَةَ بولدها^(٣) وَسَبَّغَتْ : أي رَمَتْ به .

ويقال : في بَطْنِهِ مَعَصٌ وَمَعَسٌ ، وقد مُغِصَ وَمُغِيسٌ .

ويقال : لَصِقَ ، وَلَسِقَ ، وَلَزِقَ .

وجاءَ يَضْرِبُ أَصْدْرِيهِ ، وَأَسْدْرِيهِ ، وَأَزْدْرِيهِ : وهما عِرْقَانِ فِي الصُّدْعَيْنِ أَي يَلْطُمُ حَدْيِيهِ .

ويقال : هما العِطْفَانِ وَالناحِيتَانِ .

ويقال : الصَّرَاطُ ، وَالسَّرَاطُ ، وَالزَّرَاطُ [ص: ١١٢ أ]

وَالصَّفْرُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَالسَّقْرُ ، وَالزَّقْرُ . قال ابن جني :

اختلفَ أعرابيانِ فِي (الصَّفْرِ) فقال أحدهما : الصَّفْرُ -بالصاد- ، وقال الآخرُ : السَّقْرُ بالسين . فرضيا بأعرابيٍّ ثالثٍ فقال : لا أقولُ كما قُلْتما ولكني أقولُ : الزَّقْرُ .

ويقال : الصَّلَقُ وَالسَّلَقُ -بتحريك^(٤) العين - : لِلْمُطْمِئِنِّ مِنَ الأَرْضِ .

(١) القارح من الإبل : بمنزلة البازل ، والبازل : البعير والناقة يخرج نابهما وذلك في السنة التاسعة . انظر : القاموس ١/٢٤٢ ، ٣/٣٣٤ .

(٢) في ب " تصلح " تصحيف .

(٣) في ب " لولدها " .

(٤) في ب (محرك) .

وَالصَّلِقُ وَالسَّلِقُ - ساكن العين - : مصدر صَلَقَهُ بِلِسَانِهِ وَسَلَقَهُ ، ويقال : صُقْتُ الشَّيْءَ صَوْقًا ، وَسُقْتُهُ سَوْقًا .

وَالصَّنَقُ - وَالسَّنَقُ^(١) - مُحْرَكُ العين مَفْتُوحًا - : النَّبْتُ الْمُجَصَّصُ .

ويقال : صَفَقَ الثَّوْبُ صَفَاقَةً ، وَثَوَّبَ صَفِيقًا وَسَفِيقًا ، وَأَصَفَقَهُ النَّسَاجُ وَأَسَفَقَهُ .

وَأَصَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسَفَقْتُهُ ، وَصَفَقْتُهُ وَسَفَقْتُهُ : إِذَا أَعْلَقْتَهُ ، وَأَنْصَقَ الْبَابُ وَأَنْسَقَ .

وَرَجُلٌ صَقْبٌ وَسَقَبٌ : وَهُوَ الْمُمْتَلِيُّ وَالصَّرْقُ ، وَالسَّرْقُ : الْحَرِيرُ عَنِ الْمُطَرِّزِ^(٢) .

وَرَجُلٌ صَقْبٌ وَسَقَبٌ : وَهُوَ الْمُمْتَلِيُّ الْجِسْمِ نِعْمَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

وساقيين مثل [ق: ١٠٦ ب] زيدٍ وجُعَلٍ سَقْبَانِ مَمَشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَصَلِ^(٣) .

ويقال لِكُلِّ جَبَلٍ : صَدٌّ وَصُدٌّ ، وَسَدٌّ وَسُدٌّ عَنِ يَعْقُوبَ .

وَالفَرَصَةُ ، وَالْفَرَسَةُ : رِيحُ الْحَدَبِ عَنِ الْخَلِيلِ .

وَالصَّقْبُ ، وَالسَّقْبُ (بفتح العين)^(٤) : الْقُرْبُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ)^(٥) ،

وَأَصَقَبَتِ الدَّارُ وَأَسَقَبَتْ : قَرُبَتْ .

وَالصَّقْبُ ، وَالسَّقْبُ (ساكن العين)^(٦) : الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَقَدْ أَصَقَبَتْ أُمَّهُ

وَأَسَقَبَتْ .

وَشَمَّصَتْ الدَّابَّةَ وَشَمَّسَتْهَا : طَرَدَتْهَا ، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

(١) فِي أ (بِالسَّيْنِ) .

(٢) انظر كتابه : المداخل في اللغة ٢٨ .

(٣) مر هذا الشاهد وتخرجه ، ورقمه (٣١٩) .

(٤) زيادة من ب .

(٥) الحديث في النهاية ٢٦٩/٢ .

(٦) زيادة من ب .

وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَيْلُ شَمَّصَهَا الْفَتَى لَبِيقًا بَتَّصْرِيفِ الْقَنَاةِ بَنَانِيَا^(١)

فَأَمَّا الشُّمُوسُ مِنَ الدَّوَابِّ فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا بِالسَّيْنِ .

وَالْفِصْفِصَةَ ، وَالْفِسْفِسَةَ^(٢) : الْقَتُّ الرَّطْبُ ، وَالْجَمْعُ : فَصَافِصُ وَفَسَافِيسُ .

باب : مَا يُنْقَاسُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَمَا هُوَ مُوقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ

كُلُّ سَيْنٍ وَقَعَتْ بَعْدَهَا غَيْنٌ ، أَوْ خَاءٌ ، أَوْ عَيْنٌ^(٣) ، أَوْ قَافٌ ، أَوْ طَاءٌ جَارَ قَلْبُهَا صَادًا ، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ [تَعَالَى] ((كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ))^(٤) ، وَ(يُصَاقُونَ) ، وَ(مَسَّ سَقَرَ)^(٥) وَ(صَقَّرَ) .

وَمِثْلُ^(٦) : سَخَّرَ وَصَخَّرَ^(٧) : مَصْدَرٌ سَخَرْتُ مِنْهُ : إِذَا هَزَأْتَ . فَأَمَّا الْحِجَارَةُ فَبِالْصَادِ لَا غَيْرَ ، وَمِثْلُ^(٨) قَوْلِهِ [تَعَالَى]^(٩) ((وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً))^(١٠) ، وَ

(١) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٣٣٦) وفي ب (شمسها) .

(٢) وردت هاتان اللفظتان في الأصل بفتح الفائين ، والصواب كسرهما كما في كتاب النبات للاصمعي (البلغة ٥٣) ، والقاموس ٢/٢٣٧ ، ٣١١ .

قال الاصمعي "ومن النبات الفصفصة وهو القَتُّ ، وهو القَصَبُ أيضاً ، وقال "إِنَّ الْفِصْفِصَةَ بِالْفَارَسِيَةِ إِسْبَسْتُ فَعُرْبٌ" وَقَارَنَ بِالْمَعْرَبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ ٢٤٠ .

(٣) لم ترد (العين) في أ واثبتها لورودها في ب ، والنص الذي نقله السيوطي من الكتاب في المزهر : ٤٦٩/١ .

(٤) الانفال: آية ٦ .

(٥) القمر : آية ٤٨ . وفي أ (ومس صقر وسقر) واثبت ما في ب لاتصال النص وموافقته للمثال الاول .

(٦) (ومثل) ليست في أ .

(٧) في أ (صخر وسخر) .

(٨) هذه العبارة الى قوله (وشرط هذا الباب) ليست في أ .

(٩) ما بين المعقوفين زيادة على الاصل يقتضيها السياق .

(١٠) الاعراف : آية ٦٩ .

(بِضْطَةً) ، و (السَّرَاطِ وَالصَّرَاطِ) . و (أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ) ^(١) ، و (أَصْبَغَ) ، وَسَبَغِ الثَّوْبُ فَهُوَ سَابِغٌ ، وَصَبَغَ فَهُوَ صَابِغٌ : إِذَا طَالَ ، فَأَمَّا صَبِغْتُ الثَّوْبَ : مِنْ الصَّبَاغِ فَبِالضَّادِ لَا غَيْرَ .

وَشَرَطُ هَذَا الْبَابِ أَنْ تَكُونَ السَّيْنُ مُتَقَدِّمَةً عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ لَا مُتَأَخَّرَةً بَعْدَهَا . وَأَنْ تَكُونَ مُقَارِبَةً ^(٢) لَهَا لَا [ص: ١١٣ أ] مُتَبَاعِدَةً عَنْهَا .

وَأَنْ تَكُونَ السَّيْنُ هِيَ الْأَصْلُ ، فَإِنْ كَانَتْ الضَّادُ هِيَ الْأَصْلُ لَمْ يَجُزْ قَلْبُهَا سِينًا ، لِأَنَّ الْأَضْعَفَ يُقَلَّبُ إِلَى الْأَقْوَى وَلَا يُقَلَّبُ الْأَقْوَى إِلَى الْأَضْعَفِ .

وَإِنَّمَا قَلَبُوهَا ضَادًّا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا هَذِهِ الْحُرُوفُ لِأَنَّهَا حُرُوفٌ مُسْتَعْلِيَّةٌ وَالسَّيْنُ حَرْفٌ مُسْتَسْقِلٌ ^(٣) فَتَقَلَّ عَلَيْهِمُ الِاسْتِعْلَاءُ بَعْدَ التَّسْقُلِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْكُلْفَةِ ^(٤) فَإِذَا تَقَدَّمَ حَرْفٌ الِاسْتِعْلَاءِ لَمْ يُكْرَهُ وَقُوعُ السَّيْنِ بَعْدَهُ لِأَنَّهُ كَالِانْحِدَارِ مِنَ الْعُلُوِّ وَذَلِكَ خَفِيفٌ لَا كُلْفَةَ فِيهِ .

فَهَذَا هُوَ الَّذِي يَجُوزُ ^(٥) الْقِيَاسُ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَمَا عَدَاهُ فَإِنَّمَا يُوقَفُ فِيهِ عِنْدَ السَّمَاعِ (وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ) ^(٦) .

(١) لقمان : آية ٢٠ .

(٢) في ب (وإن تكون هذه الحروف) .

(٣) في ب (مستقل) .

(٤) في أ (التكليف) .

(٥) في ب "يجوز" تصحيف .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب .

ذِكْرُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا نَظَائِرَ لَهَا

بَابُ مَا يُكْتَبُ بِالصَادِ مَا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي السَّيْنِ

الفُقُوصُ^(١) :معروف .

والعُصُصُ : عَجَبُ الدَّنَبِ . وفيه خَمْسُ لُغَاتٍ : عُصُصٌ عَلَى وَزْنِ فُلْفُلٍ ، -
وعُصُصٌ - عَلَى وَزْنِ جَعْفَرٍ - ، وَعُصُصُوصٌ - عَلَى وَزْنِ بُهْلُولٍ - ، وَعُصُصٌ -
عَلَى وَزْنِ عُتْقٍ - ، وَعُصُصٌ - عَلَى وَزْنِ صُرْدٍ - .

والعُقُصُ : التَوَاءُ القَرْنَ إِلَى خَلْفٍ ، يُقَالُ : كَبِشَ أَعْقَصَ وَشَاءَ [ق: ١٠٧ ب] عَقَّصَاءُ .

والعُقُصُ -أيضاً - : اعوجاجُ النَّتَايَا إِلَى دَاخِلِ القَمِّ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْقَصَ وامرأةٌ
عَقَّصَاءُ .

والأَعْقُصُ مِنْ أَجْزَاءِ الشَّعْرِ : مَا اجْتَمَعَ فِي العَضْبِ والنَّقْصِ .

والعَقِيسَةُ : الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تُلَوَّى ، وَجَمَعَهَا عِقَاصٌ وَعَقَائِصُ^(٢) .

قال امرؤ القيس :

٥٣٠ - تَضَلُّ العِقَاصُ فِي مُتْنِي وَمُرْسَلِ^(٣) [طويل]

وقد قيل : إِنَّ العِقَاصُ فِي هَذَا البَيْتِ الأَمْشَاطُ . ويدلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ رِوَايَةٌ مِنْ رِوَايَةِ
: تَضَلُّ المَدَارِي ، وَالمَدَارِي . الأَمْشَاطُ بِاتِّفَاقٍ .

والمَصَاعِقَةُ : نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّحَابِ ، وَيُقَالُ : صَاقِعَةٌ أَيْضاً قَالَ الرَّاجِزُ :

٥٣١ - يَحْكُونُ بِالمُرْهَفَةِ القَوَاطِعِ تَشُقُّقَ البَرَقِ عَنِ الصَّوَابِعِ^(١) [رجز]

(١) الفُقُوصُ / البِطِيخَةُ قَبْلَ النُّضْجِ ، مِصْرِيَّةٌ . القَامُوسُ ٣١١/٢ .

(٢) فِي ب) عِقَائِصٌ وَعِقَاصٌ .

(٣) البَيْتُ فِي دِيوَانِهِ ١٧ ، وَرِوَايَتُهُ " تَضَلُّ المَدَارِي " ، وَصَدْرُهُ :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرَرَاتٌ إِلَى العُلَى

وَ" تَضَلُّ المَدَارِي " فِي كُلِّ مَنْ : جَمَهْرَةُ اشْعَارِ العَرَبِ ٩٩ ، وَنِظَامُ الغَرِيبِ لِلرَّبِيعِيِّ ٢٣٦ .

وقيل لها صاعقةٌ لأنها تُصَعِقُ مَنْ أَصَابَتْهُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَتُهْلِكُهُ. وكان (٢) القِيَّاسُ أَنْ يُقَالَ لَهَا : مُصْعِقَةٌ ، ولكن (٣) جاز (٤) على حَذْفِ الزِّيَادَةِ (٥).

وَمَنْ قَالَ (لها) (٦) : صَاعِقَةٌ اشْتَقَّتْهَا مِنَ الصَّعْجِ وَهُوَ الصَّرْبُ. وقيل : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْتِي مِنْ غُلُوٍّ ، أُخِذَتْ مِنَ الصَّوْقَعَةِ وَهِيَ أَعْلَى الشَّيْءِ .

وقيل : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصَوْتِهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ صَقَعَ الدَّيْكَ : إِذَا صَاحَ [ص: ١١٤ أ] وَالْقَاصِعَاءُ : أَحَدُ أَبْوَابِ جُحْرِ الِيزْبُوعِ .

وَالْقَصْعَةُ : الَّتِي يُؤْكَلُ فِيهَا .

وَالعَصِيدَةُ : مِنَ الطَّعَامِ .

وَهُوَ يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ : إِذَا تَنَفَّسَ بِتَوَجُّعٍ أَوْ كَرْبٍ (٧).

وَالصُّعْدَاءُ (٨) أَيْضاً (٩) : الْمَطْلَعُ (١٠).

(١) الرجز في اللسان "صقع" ٦٨/١٠ بلا نسبة ، وفي الاول " بالمصقولة" .

(٢) في ب "وكا" سقط.

(٣) في ب (ولكنه) .

(٤) في أ (جاء) ورواية ب هي الأصوب.

(٥) في اللسان (صعق) ٦٧/١٢ : " ... ويقال أصعقته الصاعقة تُصعقه إذا أصابته" .

(٦) زيادة من ب .

(٧) في ب (وكرب) .

(٨) الهمزة ساقطة من ب .

(٩) الكلمة ساقطة من ب .

(١٠) هكذا في أ ، ب . ولم أجد من معانيها هذا المعنى .

وَالصَّعْدَةُ الْقَنَاةُ ، وَجَمَعَهَا : صِعَادٌ . وَالصَّدِيغُ : الْفَجْرُ إِذَا انصَدَعَ . وَالصُّدَاعُ : فِي الرَّأْسِ .

وَالعُصَارَةُ : مَا عَصِرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالعُنْصُرُ وَالعُنْصُرُ : الْأَصْلُ .

وَمِصْرَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَكَذَلِكَ مِصْرَاعُ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ .

وَالعِلْوُصُ : التَّخَمَةُ ، وَيُقَالُ : هُوَ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ .

وَالعُنْصُوةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَجَمَعَهَا : عَنَاصُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

٥٣٢- إِنْ يُضْحِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي^(١) [رَجَز]

وَصَنَعَ اللَّهُ صُنْعًا جَمِيلًا ، وَصَنَعَ الشَّيْءَ صَنْعَةً^(٢) وَصِنَاعَةً ، وَرَجُلٌ صَنَاعٌ وَصَنَعٌ وَصِنَعُ الْيَدَيْنِ : أَي حَازِقٌ بِالْعَمَلِ . قَالَ كُنَيْزٌ :

٥٣٣- إِذَا مَا لَوَى صِنَعٌ بِهِ عَدْنِيَّةَ كَلُونِ الدَّهَانِ وَرَدَّةَ لَمْ تُكَمَّتِ^(٣) [طَوِيل]

يَعْنِي بِالصَّنْعِ -هَا هُنَا - : الْحَيَاطُ

وَتَصَنَعْتُ لِفَلَانٍ تَصْنُعًا : وَهُوَ شِبْهُ الرِّيَاءِ الَّذِي يُخَالِفُ ظَاهِرُهُ بَاطِنُهُ .

(١) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي كُلِّ مَنْ : كِتَابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ (الْكَنْزُ اللَّغَوِيُّ) ١٧٣ ، وَالْأَسَاسُ ٤٤٩/٢ ، وَاللِّسَانُ "عَنْص" ٣٢٥/٨ ، "نَصَا" ٢٠٢/٢٠ .

وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ فِي هَذِهِ الْمَوَاقِفِ " إِنْ يَمَسُّ " نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصُوهُ تَصْوُؤًا إِذَا مَدَدْتَ نَاصِيَتَهُ . (١) (صَنْعَةٌ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٣٢٤ وَفِيهِ "عَرَبِيَّةٌ" مَكَانَ "عَدْنِيَّةٌ" وَبِالرَّوَايَةِ نَفْسَهَا فِي اللِّسَانِ "كَمَّتْ" ٣٨٧/٣ . وَفِي ب "لَمْ تَحَمَتْ تَحْرِيفٌ . الدَّهَانُ : الْأَيْدِيمُ الْأَحْمَرُ . كُمَّتَتْ : صَارَتْ بِالصَّنْعَةِ كُمَيْتًا .

والمَصْنَعَةُ : شِبْهُ الصَّهْرِيحِ ، ويقال هو البناءُ العالِي . قال اللهُ تعالى ((وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ))^(١) .

وصانَعْتُ الرجلَ مَصْنَعَةً : إذا دارَيْتُهُ (ولاطَفْتُهُ)^(٢) .

وفلانٌ صَنِيعَةٌ لفلانٍ وقد اصطنَعْتُ الرجلَ . قال النابغة :

٥٣٤-كفَعْلَكَ في قومٍ أراكِ اصطنَعْتَهُمْ فَلَمْ تَرَهُمْ في شُكْرِ ذلكِ أذنبوا^(٣)

وعَصَبَةُ الرجلِ^(٤) ، واحدهم : عاصِبٌ ، والعُصْبَةُ : الجَماعَةُ من العَشْرَةِ الى الأربعين . قال اللهُ تعالى ((وَنَحْنُ عُصْبَةٌ))^(٥) .

والعَصْبَةُ من اللحمِ . والعِصَابَةُ: الخِرْقَةُ التي تُشَدُّ على الرأسِ، فإنْ كانت [ق: ١٠٨ب] لغيرِ الرأسِ فهي العِصابُ -بغيرِ هاء- ، وَعَصَبَ رَأْسَهُ يَعْصِبُهُ : شَدَّ عليه العِصَابَةَ، وكذلك عَصَبَ التاجَ برَأْسِهِ. قال النابغة :

٥٣٥-كَأَنَّ التاجَ مَعْصوبٌ عليه لأدْوَادٍ أُصِيبَ بذي أبانٍ^(٦) [وافر]

ويومٌ عَصَبَصَبٌ : شديدٌ مَكْرُوهٌ ، (ويقال في معناه : يومٌ عَصِيبٌ ، وقد ذكرناه في الألفاظِ نواتِ النظائرِ)^(٧) .

وصَعَبَ الأمرُ صُعوبَةً فهو صَعَبٌ ، واستصعب .

(١) الشعراء : آية ١٢٩ .

(٢) زيادة من ب .

(٣) البيت في ديوانه ١٣ .

(٤) عَصْبَةُ الرجلِ : قومه الذين يتعصبون له . القاموس ١/١٠٥ .

(٥) يوسف : آية ٨ ، ١٤ .

(٦) البيت في ديوانه ٧٨ .

(٧) ما بين القوسين ليس في أ .

والمُصَعَّبُ : كلُّ أمرٍ صَعِبٍ ، والمُصَعَّبُ من الجِمالِ : الذي لم يُرَضْ قال النابغة:

٥٣٦- إِرْقَالَ الجِمالِ المِصَاعِبِ^(١) [طويل]

والإِصْبَعُ : واحدة الأصابعِ ، وفيها تِسْعُ لُغَاتٍ : إِصْبَعٌ -بِكسر الهمزة وفتح الباء ، وإِصْبَعٌ -بِكسر الهمزة والباء - ، وَأُصْبِعُ -بضم الهمزة والباء - ، وَأُصْبِعُ -بضم الهمزة وفتح الباء - ، وَأُصْبِعُ -بضم الهمزة وكسر الباء - ، وإِصْبَعٌ -بِكسر الهمزة وضم الباء - ، وَأُصْبِعُ -بفتح الهمزة وضم^(٢) الباء - ، وَأُصْبِعُ -بفتح الهمزة والباء - ، وَأُصْبِعُ -بضم الهمزة وزيادة واوٍ على مثالِ أُسْلُوبٍ .

والإِصْبَعُ : الأَثَرُ الحَسَنُ والتَّعَمَّةُ ، يقال : لُفْلانٍ على إِبِلِهِ إِصْبَعٌ .

قال الراعي :

٥٣٧-صَعِيفُ العِصَا بادي العُرُوقِ ترى له عليها إذا ما أَجْدَبَ الناسُ إِصْبَعًا^(٣) [طويل]

وتَبَصَّعَ العِرْقُ والماءُ : إذا جرى ، ومنه قيل : أَجْمَعُونَ أَبْصَعُونَ في التأكيد .

(١) البيت في ديوانه ٧ ، وتمامه :

إذا اسْتَنْزَلُوا عَنْهِنَّ لِلطَّغْنِ أَرْقَلُوا الى المويِّ إِرْقَالَ الجِمالِ المِصَاعِبِ

وفي ب "اذ قال" تحريف . أرقل القوم الى الحرب إرقالاً :

أسرعوا ، ويروى لقيس بن الخطيم قوله :

رجالٌ متى يُدْعَوُ الى المويِّ أرقلوا إليه كإرقال الجِمالِ المِصَاعِبِ

(٢) في ب (بفتح الهمزة وكسر الباء) .

(٣) البيت ذكره محقق الديوان في الحاشية ١٠٢ مع بيتين آخرين . وهو في الشعر والشعراء

٦٠٩/٢ وفيه " إذا ما امحل الناس " ، وتهذيب الالفاظ ٦٠٥ وفيه " إذا ما احذب " ، وأساس

البلاغة ٣٢٧ ، والصاحح " صبح " ١٢٤١/٣ ، والمقاييس ٣/٣٣١ ، وامالي المرتضى ٢/٢ ،

وامالي القالي ٢/٣٢٢ ، والمخصص ٧/٨٢ ، والمحكم ١/٢٨٣ ، ٢/٢١٥ ، واللسان " صبح "

٦٠/١٠ ، وتاج العروس ١/٣٣٦ وفيه " صليب العصا " .

ضعيفُ العِصَا : أي قليلُ الصَّرْبِ للإبلِ بالعِصَا وذلك مما يُحْمَدُ به .

والعِصْمَةُ : ما اعتَصَمَتْ به ، والمعصمُ : موضع السَّوَارِ من اليَدِ ، وعِصَامٌ : من أسماء الرجالِ ، وعِصَامُ القَرِيبَةِ : حَبْلُهَا^(١).

وَكَعْبٌ أَصْمَعٌ : جَدِيدٌ ، وَأُذُنٌ صَمْعَاءٌ : صَغِيرَةٌ صَيِّقَةٌ الصَّ مَاحٍ مُحَدَّدَةٌ ، وَقَلْبٌ أَصْمَعٌ : ذَكِيٌّ ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ (الأصمعيُّ) فيما زعمَ بَعْضُهُمْ ، والصحيحُ أَنَّهُ نُسِبَ إلى جَدِّهِ أَصْمَعٍ .

وَالصَّوْمَعَةُ : معروفة .

والمُصْعُ : حَمَلُ العَوْسَجِ .

والمُعْصِيَةُ والعِصْيَانُ .

وَكَلَامٌ عَوِيصٌ : صَعْبٌ لَا يُفْهَمُ ، وَقَدْ أَعْوَصَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، وَاعْتَصَصَ عَلَيَّ الأَمْرُ .

وَالدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي المَاءِ ، وَالدُّعْمُوصُ مِنَ الرَّجَالِ: الدَّخَالُ فِي الأُمُورِ وَالْعُصْفُورُ^(٢) الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْعُصْفُورُ : مِنَ الطَّيْرِ ، وَالْعُصْفُورُ مِنَ غُرْرِ الفَرَسِ: مَا طَالَ وَدَقَّ وَلَمْ يَجَاوِزِ العَيْتَيْنِ .

وَالصَّعْتَرُ^(٣) : الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَصُنِّيَعَاتٌ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ فِي شعره^(٤).

(١) فِي ب "جبلها" تصحيف .

(٢) فِي ب "العصفور" وصوابه ما اثبتناه كما فِي القاموس ٩٢/٢ .

(٣) فِي ب (الصعقر) . وَالصَّعْتَرُ وَالسَّعْتَرُ : تَبَّتْ . أَمَا الصُّعْفَرُ فَهُوَ بَيْضُ السَّمَكِ . انظر: القاموس ٤٩/٢ ، ٧٠ .

(٤) فِي قوله :

فأوردَها حِيَاضَ صُنِّيَعَاتٍ فَأَلْفَاهُنَّ لَيْسَ بِهِنَّ مَاءٌ

الديوان ٦٧ .

والْحِصَّةُ : النَّصِيبُ، وَتَحَاصَّ الْقَوْمُ : اِقْتَسَمُوا حِصَصَهُمْ ، وَالصَّحَّةُ : ضِدُّ الْمَرَضِ .

وَحِصَادُ الزَّرْعِ بِكسر الحاءِ وفتحها ، وَأَمَّا الْحَصَادُ الَّذِي ذَكَرَهُ عَلْقَمَةُ فِي قَوْلِهِ :

٥٣٨ - كَمَا خَشَّخَشْتُ يَبْسَ الْحَصَادِ جَنْوُبٌ^(١) [طويل]

فمفتوح الحاءِ لا غير . وزعمَ أبو حنيفةَ أَنَّهُ نَبْتُ معروفٍ تَمُرُّ بِهِ الرِّيحُ فَيُسْمَعُ لَهُ جَلْبَةٌ^(٢) ودويٌّ .

وَجَبَلٌ مُخَصَّدٌ ، وَحَصِدٌ ، وَمُسْتَحْصِدٌ : أَي مُحْكَمُ الْقَتْلِ ، وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُحْكَمٍ ، وَدِرْعٌ حَصْدَاءُ : مُحْكَمَةٌ .

وَالْحَصَارُ : مَصْدَرٌ حَاصِرُهُ : إِذَا صَنَّقَ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ حَصُورٌ : لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ((وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ))^(٣). [ص: ١١٦ أ] وَالْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ [ق: ١٠٩ ب]

(وقد حَرَصَ يَحْرِصُ فَهُوَ حَرِيصٌ) .

(وَالصَّخْرَاءُ : الْفَلَاةُ) ، (وَضَحَارٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ)^(٤) ، وَضَحَارٌ^(١) : اسْمٌ لِعُمَانَ ، وَحَوْصَلَةُ الطَّائِرِ -بِتخفيف اللام وتثنيدها - ، وَيُقَالُ لَهَا - أَيْضًا - حَوْصَلَاءُ -بِالمد . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) البيت في ديوانه ٣٢ ، وصدده :

فَحَشَّخَشَّ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

وفي ب "بين" مكان "بيس" وهو تحريف .

(٢) في ب "جبله" تحريف .

(٣) آل عمران : آية ٣٩ .

(٤) ما بين الاقواس مما تقدم ساقط من أ .

٥٣٩-والْفَهْرُ يُمَدِّيهِ إِلَى أَحْشَائِهِ هَادٍ وَلَوْ جَارَ بِحَوْصَلَانِهِ^(٢) [رجز]

وقد حُكِيَ : حَوْصَلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ^(٣) .

وَالصَّلْحُ -بِضْمِ الصَّادِ- : الصَّلْحُ ، وَالصَّلْحُ بِكسرها^(٤) : نَهْرٌ بِمَيْسَانَ^(٥) .

وَالْحِصْنُ : كُلُّ مَوْضِعٍ تَحَصَّنَتْ فِيهِ ، وَجَمَعَهُ حُصُونٌ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْمَرْأَةُ الْحِصَانُ وَهِيَ الْعَفِيفَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : أَحْصَنْتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا تَزَوَّجَتْ^(٦) . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ الذَّكْرِ : حِصَانٌ -بِكَسْرِ الْحَاءِ - لِأَنَّ فَارِسَهُ يَتَحَصَّنُ بِالرُّكُوبِ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ (قِيلَ)^(٧) : بِنَاءٌ حَصِينٌ لِأَنَّهُ يُحْرَزُ مِنْ لَجَأِ إِلَيْهِ .

وَحَفْصٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ، وَحَفْصٌ^(٨) ، زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَتُكْنَى الدَّجَاجَةُ : أُمُّ حَفْصَةَ ، وَيَسْمَى الْأَسَدُ حَفْصًا .

وَأَفْحَوْصُ الْقَطَاةِ : مَجْبِئُهَا ، وَالْمُضْحَفُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ .

(١) قال ياقوت " ضحارُ : قَصْبَةٌ عُمَانٌ مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ ، وَتَوَامٌ : قَصْبَتُهَا مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ " .

معجم البلدان ٣٣٩/٥ .

(٢) الثاني في الجمهرة ٣/٣٦٤ ، وتاج العروس ٧/٢٧٩ ، منسوباً لأبي النجم وفي ب " احشابه" ، والفهر : الحجارَةُ ، وَيُمَدِّيهِ : يَبْتَلِعُهُ ، مِنْ أَمْدَى اللَّبَنِ إِذَا شَرِبَهُ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ " أَرَادَ أَنَّهُ يَبْتَلِعُ الْحَصَى وَالْحَجَارَةَ فَهُوَ يَهْتَدِي لِحَوْصَلَانِهِ لَا يَجُوزُ عَنْهُ " .

(٣) فِي الْقَامُوسِ ٣/٣٥٨ " الْحَوْصَلُ وَالْحَوْصَلَاءُ وَالْحَوْصَلَةُ ، وَتَشَدُّ لَامُهَا ، مِنْ الطَّيْرِ كَالْمَعْدَةِ لِلنَّاسِ " .

(٤) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٥) الصَّلْحُ -بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - كُورَةٌ فَوْقَ وَاسِطِ لَهَا نَهْرٌ يَسْتَمِدُّ مِنْ دَجَلَةَ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ يُسَمَّى ؟ (فَمُ الصَّلْحِ) ، معجم البلدان ٥/٣٧٩ .

(٦) فِي ب (زَوْجَتْ) .

(٧) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٨) فِي ب (وَالْحَفْصُ) .

وَالصُّبْحُ وَالصَّبَاحُ : أَوَّلُ النَّهَارِ ، وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ إِصْبَاحاً : دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ ، وَتَصَبَّحَ الرَّجُلُ : رَقَدَ^(١) فِي الصَّبَاحِ ، وَالاسْمُ مِنْهُ : الصُّبْحَةُ وَالصَّبْحَةُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِهَا - ، يُقَالُ : هُوَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصَّبْحَةَ^(٢) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرَّزْقَ)^(٣) .

وَرَجُلٌ صَبِيحُ الْوَجْهِ ، وَجَمَعَهُ : صِبَاحٌ ، وَالْمِصْبَاحُ : السَّرَاجُ ، وَالْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَنْهَضُ مِنْ مَبْرِكِهَا^(٤) إِلَى الصَّبَاحِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

٥٤٠- مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي تَقُودُهَا نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفْلَاتِ الدَّوَالِكِ^(٥) [طَوِيل]

(الْمِصْبَاحُ : الْقَدْحُ الَّذِي يُصْبَحُ بِهِ الرَّجُلُ أَي يُسْقَى الصَّبُوحَ)^(٦) .

وَصَبَخْنَا الْقَوْمَ : أَتَيْنَاهُمْ فِي الصَّبَاحِ^(٧) ، وَالْأَصْبَحِيَّةُ السَّيَاطُ^(٨) تُنْسَبُ إِلَى ذِي أَصْبَحَ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمَيْرٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهَا ، وَيُقَالُ إِنَّهُ جَدُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْحِمَّصُ : الَّذِي يُؤْكَلُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا^(١) - ، وَحِمَّصُ : مَدِينَةٌ . وَالتَّمْحِيصُ : الْإِخْتِبَارُ ، وَمِنْهُ أُخِذَ تَمْحِيصُ الْأَلْوَابِ إِنَّمَا هُوَ إِخْتِبَارُهَا وَامْتِحَانُهَا لِئَلَّا يَكُونَ فِيهَا خَطَأٌ ، وَمِنْهُ تَمْحِيصُ الذُّنُوبِ .

(١) زيادة (في) في ب .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) مر الحديث وتخريجه .

(٤) في ب (الذي لا ينهض من مبركه) .

(٥) البيت في ديوانه ٤٢٥ . دُولُوكُ الشَّمْسِ : غُرُوبُهَا .

(٦) ما بين القوسين ليس في أ .

(٧) في ب (عند) .

(٨) في ب (سياط) .

والْحَصَى : من الحجارة ، واحدها : حَصَاةٌ [والْحَصَاةُ] (٢) - أيضاً - : القطعة من
المِنَك ، ورجلٌ (ماله حَصَاةٌ ولا أِصَاةٌ) : أي عَقْلٌ . قال طرفة :

٥٤١- وأنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ ما لم تُكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوَاتِرِهِ لَدَلِيلٌ (٣) [ص: ١١٧ أ] [طويل]

وَأَحْصَيْتُ الشَّيْءَ إِحْصَاءً : أَحْطَتُ بِهِ ، وَأَحْصَيْتُهُ -أيضاً- : أَطَقْتُهُ وَقَوَيْتُ عَلَيْهِ .
قال الله تعالى ((عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْه)) (٤) أي تُطَيِّقُوهُ ، ومنه الحديث (لله تسعةٌ
وتسعونَ اسماً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ) (٥) .

وحاصٌ عن الشيءِ مَحِيساً : عَدَلَ عَنْهُ ، وهو الْحَيْصُ وَالْحَيْصَانُ أيضاً (٦) . وهذا
من ذوات النظائر .

وَالصَّيْحَانِيُّ : ضَرَبٌ مِنَ النَّمْرِ .

وَصُمَادِيحٌ . من أسماء [ق: ١٧٠ ب] الرجالِ . وشيءٌ صُمَادِيحٌ : إِذَا كَانَ خَالِصاً .

وَعِنَبٌ حِصْرِيٌّ ، وَرَجُلٌ حِصْرِيٌّ وَمُحَصَّرَمٌ : بَخِيلٌ .

(وصة) (٧) ، وَصَهٍ : كَلِمَةٌ يُرْجَرُ بِهَا .

وَهَصْرَتْ الْغُصْنَ : إِذَا جَدَّبَتْهُ إِلَيْكَ ، وَكَذَلِكَ هَصْرَتْ الرَّجُلَ .

(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) البيت في ديوانه ٨٠ . ونسبة في اللسان " حصى " ٢٠٠/١٨ ، وتاج العروس ٩١/١٠ لكعب
بن سعد الغنوي .

(٤) المزمّل : آية ٢٠ .

(٥) البخاري (دعوات) ٦٩ ، مسلم (ذكر) ٥ ، ٦ ، ابن ماجة (دعاء) ١٠ .

(٦) الكلمة ساقطة من ب .

(٧) زيادة من ب .

والأصهارُ : أهلُ بَيْتِ المرأَةِ ، واحدهم : صِهْرٌ ، وقد أَصَهَرْتُ الى الرجلِ وصَاهَرْتُ ، قال زهير :

٥٤٢- قَوْدُ الجِيَادِ وإِصْهَارُ المَلُوكِ وَصَبُّ رٍ في مَوَاطِنَ لو كَانُوا بِهَا سَمِيمًا^(١) [بسيط]

ومُهاصِرٌ : اسمُ رجلٍ ، والصُّهَارَةُ : ما ذَابَ من الشَّحْمِ ، وقد صَهَرْتُهُ إِذَا أَذَبْتُهُ . قال الله تعالى ((يُصَهِّرُ به ما في بَطُونِهِمْ))^(٢) أَي يُذَابُ .

والرَّهْصَةُ^(٣) : التي تُصِيبُ الدَوَابَّ ، يقال : دَابَّتْ رَهِيصٌ ومَرهُوصَةٌ ، وقد رُهِيصَتْ .

وصَهَلَ الفَرَسُ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ صَهِيلاً وَصَهَالاً .

وشَعْرٌ أَصْهَبٌ : فيه بَيَاضٌ وحُمْرَةٌ ، وقد صَهَبَ صَهَبَةً ، وكذلك بَعِيرٌ أَصْهَبٌ .

والخَنِصِرُ والبِنْصِرُ : من الأصابعِ ، والمُخَاصِرَةُ : أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ الرَّجْلِ وتَمْشِي معه ، وهي مُشْتَقَّةٌ من الخَصْرِ لِأَنَّكَ تَجْعَلُ خَصْرَكَ الى جَنْبِ خَصْرِهِ .

قال الشاعر :

٥٤٣- ثم خَاصَرْتُهَا الى القُبَّةِ الخَضُ راءَ تَمْشِي في مَرَمِرٍ مَسْنُونِ^(٤)

(١) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٢٨٦) .

(٢) الحج : آية ٢٠ .

(٣) وهي وَفْرَةٌ تصيب باطن الحافر . القاموس ٣٠٥/٢ . والوَفْرَةُ : الصَّدْعُ في الساقِ .

(٤) نسب البيت لأبي دهب في ذيل الامالي والنوادر ١٨٨ وفيه (ثم ماشيتها)، والسان (سنن)

٨٨/١٧ وخزانة الأدب ٨٠/٣ . ولعبد الرحمن بن حسان في الشعر والشعراء ٤٨٥ ، والعقد

الفريد ١٣/١٤١ ، والكامل ١٦٩ ، والاساس ٢٣٣/١ ، والتببيهاات ١٢٤ ، واللسان = "خسر "

٣٢٣/٥ . قال ابن منظور : "قال ابن بري : هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما

ذكره الجوهري وغيره ، قال ، والصحيح ما ذهب إليه ثعلب انه لأبي دهب الجمحي " . وبلا

نسبة في المسلسل للتميمي ٢٨٥ وفيه "الى القبة الحمراء" . والبيت ضمن أبيات قالها عبد

الرحمن متغزلاً ببنت معاوية ، انظر الكامل ١٦٩ ، وانظر مناظرة يزيد أباه معاوية حول هذه

الأبيات ، في اللسان ٣٢٤/٥ ، ٣٢٥ . المَسْنُونُ : المَصْقُولُ .

والاختصارُ في الأشياءِ : تَرَكَ الْفُضُولِ وَالْاِقْتِصَادُ .

والاختصارُ والتَّخَاضُرُ : وَضَعُ الْيَدِ عَلَى الْخَاصِرَةِ (١).

وَالصَّخْرُ : من الحجارة ، يقال : صَخَّرَ (بفتح الخاء) (٢) ، وقد تقدم في الأشياء المتناظرة .

وَالصَّرْحَةُ وَالصَّرَاخُ : الاستغائَةُ ، وَالصَّرِيخُ : الْمُسْتَغِيثُ ، وَالصَّرِيخُ : الْمُغِيثُ وهو من الاضداد (٣) ، وَاسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتُهُ : أي استغائتني فَأَعْتَّتُهُ وفي فلانٍ خَصَلَتْهُ جِدَّةٌ ، وَخَصَلَتْهُ رَدِيئَةٌ ، وَجَمَعَهَا : خُصِّلَ (٤) وَخِصَالٌ وَقَدْ أَخْصَلَ الرَّجُلُ : إِذَا ظَهَرَتْ مِنْهُ خَصَلَةٌ حَسَنَةٌ ، وَأَخْصَلَ : إِذَا قَمَرَ صَاحِبَهُ وَالْخَصْلَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْخَصِيلَةُ : كُلُّ لَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ مِثْلَ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ .

وَوَخَّصْتُ [ص: ١١٨] من الأمرِ خلاصاً . وَخُلُوصاً ، وَشِيءٌ خَالِصٌ : إِذَا لَمْ يَخَالِطْ (٥) غَيْرَهُ وَفَلَانٌ خُلْصَانِي : أَي صَدِيقِي الَّذِي أُخْلِصُهُ لِنَفْسِي ، وَأَخْلَصَ لِلَّهِ فِي دِينِهِ (٦) : إِذَا لَمْ يَشُبْهُ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّرْكِ ، وَذُو الْخَلْصَةِ (٧) -بفتح الخاء واللام- : صَنَمٌ

(١) في ب (الخصر) .

(٢) زيادة من ب .

(٣) انظر كتاب الاضداد لابن الانباري ٦٦ .

(٤) لم يرد هذا الجمع في اللسان والقاموس ، والذي ورد : (خِصَالٌ) .

(٥) في ب (يخالطه) .

(٦) (في) ساقطة من ب .

(٧) قال ابن الكلبي في وصفه " كان مَرُوءَةً بِيضَاءَ مَنْقُوشَةٍ عَلَيْهَا كَهَيْئَةِ التَّاجِ ، وَكَانَتْ بِتَبَالَةٍ بَيْنَ

مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعِ لَيَالٍ مِنْ مَكَّةَ . وَكَانَ سَدَنَّتُهَا بَنُو أَمَامَةَ مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ =أعصر،

وَكَانَتْ تَعْظُمُهَا وَتُهْدَى إِلَيْهَا خَنْعَمٌ وَبَجِيلَةٌ وَأَزْدُ السَّرَاةِ وَمَنْ قَارِبَهُمْ مِنْ بَطُونَ الْعَرَبِ مِنْ

هُوَازِنَ ، الْأَصْنَامُ ٣٤ ، ٣٥ .

كانوا يستتسمونَ عنده بالأزلامِ في الجاهليةِ . وكانَ المُبرِّدُ يرويه بضمِ الخاءِ ،
والمعروفِ الفتحِ . وأمَّا قولُ امرئِ القيسِ بنِ حُجرٍ (١) :

٥٤٤-لو كُنْتُ يا ذا الخَلْصَةِ المَوْتُورا

دُونِي وكانَ شَيْخُكَ المَقْبُورا

لم تَثَّه عن غَزْوِ الأَعادِي زُورا (٢) [رجز]

فأنَّه سَكَّنَ اللَّامَ ضُرُورَةً .

والخَصْمُ ، والخَصِيمُ ، والمُخَاصِمُ : سواءٌ ، وقد خَاصَمْتُهُ مُخَاصِمَةً
وخصاماً .

وَحَمَصَ (٣) البَطْنُ حَمَاصَةً وَحَمَصاً فهو حَمِيصٌ (إذا ضَمَرَ) (٤) ، ورجلٌ حَمِيصٌ
البَطْنِ وَحَمِصَانٌ وَحَمِصَانٍ -بفتحِ الخاءِ وضمِّها (٥) - ، والمَحْمَصَةُ : المَجَاعَةُ ،
والْحَمِيصَةُ : بَرْنِكَانٌ أَسْوَدٌ (٦) ، وأَحْمَصُ القَدَمِ : ما دَخَلَ من باطنِها فلم يُصِبِ
الأرضَ .

والْحَصِيٌّ : من الرجالِ وغيرهم ، وقد حَصَيْتُهُ حِصَاءً ، والحُصِيَّةُ : بَيِضَةُ الذَّكْرِ ،
والْحِصِيَّةُ لُغَةٌ فيها . وقيل الحُصِيَّةُ : البَيِضَةُ ، والحُصِيُّ (٧) بغيرِ هاءٍ : جِلْدُها . فإذا

(١) هذه العبارة ليست في ب .

(٢) الأبيات ليست في ديوانه . الموتور : الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه .

(٣) حَمَصَ البَطْنُ - مثلثة الميم - خلا . القاموس ٣٠١/٢ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٥) في ب (بضمِ الخاءِ وفتحها) .

(٦) في ب "قرنكان" تحريف ، والبَرْنِكَانُ ضربٌ من الكساء .

(٧) في ب "الخطي" تحريف .

قُلْتُ : خِصِيَّةٌ - بكسر الخاء - فهي جَمْعُ خَصِيٍّ كما يقال : صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ [ق: ١١١] ب .

قال النابغة (الذُّبْيَانِيُّ) (١):

٥٤٧ - وَخَنَازِيدُ خِصِيَّةً وَفُحُولًا (٢) [خفيف]

وأصاخ إلى الشيء إصاخةً : إذا استمع ، فهو مُصِيحٌ .

والخَوْصُ : وَرَقُ النَّخْلِ وَالذَّوْمِ ، وَالخَوَاصُ الْمُعَالِجُ لَهَا ، وَالخَوْصُ : ضَيْقُ الْعَيْنِ وَغُورُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَصُ (٣) ، وامرأةٌ حَوَّصَاءُ ، ويقال : تَخَاوَصَ فِي نَظَرِهِ : إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ ، (وَتَخَاوَصَتِ النُّجُومُ : مَالَتْ لِلْغُرُوبِ) (٤) . فإذا قلت : أَحْوَصُ - بالحاء غير معجمة - فهو ضَيْقُ (٥) فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ ، (وبه سُمِّيَ الْأَحْوَصُ (٦)

(١) زيادة من ب .

(٢) البيت في ديوانه ٤٦ (طبع باريس) .

ونسب لخفاف بن قيس في الاضداد لابن الانباري ٤٨ (عجزه) ، وقال في ٤٩ " وانشد ابن السكيت البيت الاول في شعر النابغة " ، والصاح " خنذ " ٥٦٤/٢ ، واللسان (خنذ) ٢٢/٥ وقال قال ابن بري زعم الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد القيس وهو للنابغة الذبياني " ، وتاج العروس ٥٦١/٢ (عجزه) واستدرك عليه في الحاشية لعبد قيس بن خفاف البرجمي .
وصدره :

وبراذين كاباتٍ وأُتُنًا . الخَنَازِيدُ مِنَ الخَيْلِ : الخَصِيُّ وَالْفَحْلُ .

(٣) بعد هذه العبارة في أ (بالحاء غير معجمة) . وقد استدرك المصحح على حاشية الصفحة وأتم العبارة . والعبارة تتصل بقوله الآتي (فإذا قلت أحوص .. الخ) وأثبتت عبارة ب لسلامتها من السقط الذي في أ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٥) في ب "صيق" تصحيف .

(٦) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري ، من بني صُبَيْعَةَ (مات سنة ١٠٥ هـ)

: شاعر هجاء عاصر جريراً والفرزدق ، وهو من سكان المدينة وقد على الوليد بن عبد

الملك فآكرمه الوليد ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته فرده الى المدينة وأمر بجلده فجلد =

الشاعرُ) (١) .

وَدَخَارِصُ (٢) الْقَمِيصِ : بِنَائِقُهُ (٣) التي يُوسَعُ بها ، واحدها دِخْرِصٌ (٤) ودِخْرِصَةٌ . قال
الاعشى :

٥٤٥ - كما زِدَتْ في عَرَضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا (٥) [طويل]

وَالصَّمْلَاخُ وَالصُّمْلُوخُ : وَسَخُ الْأُدْنِ .

وَالْغُصَّةُ فِي الْحَلْقِ وَالْغَصَصُ : الْاِخْتِنَاقُ .

وَالدَاغِصَةُ : عَظْمُ الرُّكْبَةِ ، وَصُدْعُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ لِلْمِخْدَةِ مِصْدَعَةٌ لِأَنَّهَا
تُوضَعُ تَحْتَهُ .

وَصَغَّرَ الشَّيْءُ صِغْرًا : ضِدُّ كَبَّرَ (فهو (٦) صَغِيرٌ) وَصَغِرَ -بِكسْرِ الْغَيْنِ- صُغْرًا
وَصَغَارًا فَهُوَ صَاغِرٌ : إِذَا رَضِيَ بِالذُّلِّ .

وَالْغُلْصَمَةُ : الْعُقْدَةُ الَّتِي فِي الْحَلْقِ . وَالْغُصْنُ مِنَ الشَّجَرَةِ .

=ونُفِي الی دهلک وهي جزیرة بین الیمن والحبشة فبقي بها الی ما بعد وفاة عمر بن عبد
العزیز وأطلقه یزید بن عبد الملك فقدم دمشق فمات فیها . لقب بالأحوص لضیق فی مؤخر
عینه ، وأخباره كثيرة ، ولابن بسام الحسن بن علي المتوفي سنة ٣٠١ هـ کتاب (أخبار
الأحوص) .

انظر فی ترجمته : الشعر والشعراء ، الأغاني .

(١) ما بین القوسین ساقط من أ .

(٢) فی ب(دخاریص) .

(٣) بنائِق القميص : رُقْعَه .

(٤) فی ب(دخوص) .

(٥) البيت فی دیوانه ١٥١ . وصدرة : قوافي أمثالاً يُوسَعَن جِلْدُهُ

(٦) ما بین القوسین لیس فی ب .

والتَّغَصُّسُ والتَّنَغُّصُ ^(١): التَّتَكُّدُ بالأمرِ ، وقد نَغِصَ -بكسر الغين- (نَغَاصَةً وَنَغَاصًا) ^(٢) ، وَتَنَغَّصَ (تَنَغُّصًا) ^(٣).

وغافصتُ [ص: ١١٩ أ] الرجلَ مغافصةً : أخذتهُ على غفلةٍ .

والصَّبِغُ والصَّبَاغُ : ما صُبِغَ به الثوبُ، وكل ما اصْطَبِغَ ^(٤) به من الأَطْعَمَةِ،
والصَّبِغَةُ : الخِثْلَةُ : ويقال الصَّبِغَةُ : الدينُ . قال الله تعالى ((صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً)) ^(٥).

والأَصْبَغُ من الخَيْلِ : الذي ابْيَضَّتْ ناصيتهُ أو دَنَبُهُ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ : أَصْبَغٌ
والغَمَّصُ في العينِ : مثلُ الرَّمَصِ ، وغَمَّصْتُ على الرجلِ فِعْلُهُ: إذا عَيَّنَهُ عليه .
وغَمِّصْتُ -بكسر الميم- : لغَةٌ .

والغُمَيْصَاءُ : من الكواكِبِ ، والصَّمْعُ : معروف ، والقِصَّةُ : الحَبْرُ ، وجمعها :
قِصَصٌ ، والقَصَصُ -بفتح القاف- : نَحْوُ القِصَّةِ ، والقِصَاصُ في القَتْلِ والجَنَايَاتِ
قد ذَكَرناه في ذواتِ النظائر .

والقَصْدُ : الاستقامةُ في كلِّ شيءٍ ، ويقال ^(٦): رجلٌ قاصِدٌ ومُقْتَصِدٌ . قال امرؤُ
القيسِ:

٥٤٦-جَالَتْ لَتَضْرَعَنِي فَعُلْتُ لَهَا أَقْصِدِي إِنِّي امْرُؤٌ صَرْعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ ^(١) [كامل]

(١) في أ (التنغيص) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٤) في ب (كذلك) .

(٥) البقرة : آية ١٣٨ .

(٦) في ب (يقال) .

ويروى : أَقْصِرِي بِالرَّاءِ : أَي كُفِّي

وَالْقَصِيدَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْقَصِيدَةُ : الْمُخَّةُ تَخْرُجُ مِنَ الْعَظْمِ ، وَرُمُحٌ قَصِيدٌ وَمُتَقَصِّدٌ :
إِذَا تَكَسَّرَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قِصْدَةٌ . وَلَحْمٌ قَصِيدٌ : يَابِسٌ ، وَالْإِقْصَادُ : الْقَتْلُ ، قَالَ
النَّابِغَةُ :

٥٤٧- ... فَأَصَابَ قَلْبِكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ تُقْصِدِ (٢) [كامل]

وَالصَّدْقُ فِي الْحَدِيثِ : ضِدُّ الْكَذِبِ ، وَالصَّدْقُ -أَيْضاً- : الشَّدَّةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ صِدْقٌ
، وَحِمَارٌ صِدْقٌ ، وَثَوْبٌ صِدْقٌ ، وَحَمَلٌ فِي الْحَرْبِ فَصَدَقَ قَالَ النَّابِغَةُ :

٤٥٨- وَبَنُو جَذِيمَةَ حَيٌّ صِدْقٍ سَادَةٌ... (٣) [كامل]

فَإِذَا جُعِلَ صِفَةً فَتُحْتِ الصَّادُ فَقِيلَ : رَجُلٌ صَدَقٌ ، وَحِمَارٌ صَدَقٌ . وَتَلَحُّقُهُ تَاءٌ (٤)
التَّأْنِيثُ فَيُقَالُ : امْرَأَةٌ صَدَقَةٌ .

وَصِدَاقٌ (٥) الْمَرْأَةُ فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ : صَدَاقٌ ، وَصِدَاقٌ ، وَصَدَقَةٌ ، وَصُدَقَةٌ ،
وَصَدَقَةٌ .

وَالصَّدِيقُ : خِلَافُ الْعَدُوِّ ، وَالصَّدَقَةُ . مَا تُصَدَّقُ بِهِ [ق: ١١٢ ب] .

(١) البيت في ديوانه ١١٦ وفيه " اقصري" مكان " اقصدي" وفي البيت إقواء لان الروي مكسور الميم .

وبالرواية نفسها في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٥١ ، وقال العسكري " قد أقوى في القصيدة إلا في مذهب من يقول : أخرجه مخرج حذام وحذار " .

(٢) البيت في ديوانه ٢٧ ، صدره :

في إثر غانية رمتك بسهما .

(٣) البيت في ديوانه ٣٣ ، وعجزه

غلبوا على حبت الی تعشار

(٤) في أ (هاء) .

(٥) صِدَاقُ الْمَرْأَةِ : مَهْرُهَا .

يقال : تَصَدَّقَ الرَّجُلُ : إِذَا أُعْطِيَ ، وَلَا يُقَالُ تَصَدَّقَ : إِذَا سَأَلَ . هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ اللُّغَوِيِّينَ ، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ : تَصَدَّقَ أَي طَلَبَ الصَّدَقَةَ ، وَأَنْشَدَ :

٥٤٩-ولو أنهم رزقوا على أقدارهم أَلْفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ^(١) [كامل]

والمُصَدِّقُ : الَّذِي يَأْخُذُ صَدَقَاتِ الْعَنَمِ وَغَيْرِهَا ، وَصَادَقْتُ الرَّجُلَ مُصَادَقَةً وَيُقَالُ : أَقْصَرْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَصَّرْتُ -بِالتَّخْفِيفِ- : إِذَا كَفَفْتَ عَنْهُ وَأَنْتَ قَادِرٌ^(٢) عَلَيْهِ ، (وَقَصَّرْتُ عَنْهُ [ص:١٢٠ أ] -بِالتَّشْدِيدِ- إِذَا كَفَفْتَ عَنْهُ)^(٣) ، (وَأَنْتَ عَاجِزٌ عَنِ فِعْلِهِ)^(٤) .

وَقُصَارَى كُلِّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ ، وَكَذَلِكَ قُصَارُهُ وَقُصْرُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

٥٥٠-فإنَّما قُصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ^(٥) [رجز]

وَقَصَّرْتُ الثُّوبَ تَقْصِيرًا ، وَالْقَصَّارَ : الَّذِي يَتَوَلَّى ذَلِكَ ، وَالْقِصَارَةَ : صِنَاعَتُهُ ، وَالْقُصَيْرَى وَالْقُصْرَى : الضَّوْعُ الَّذِي تَلِي الْخَاصِرَةَ ، وَالْقَصْرُ : أَصْلُ الْعُنُقِ ، وَالْقَصْرِيَّةُ : الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا تُنْسَبُ^(٦) إِلَى الْقَصْرِ ، وَالنَّقْصَارُ : قِلَادَةٌ قَصِيرَةٌ تُشَدُّ فِي الْقَصْرِ^(٧) ، وَيُقَالُ لَهَا : تَقْصَارُ -بِالْفَتْحِ- . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) البيت بلا نسبة في اضرار ابن الانباري ١٥٤، والاقنصاب ١١٠، واللسان "صدق" ٦٤/١٢ وفيه "اللقيت" .

(٢) في ب (عاجز عن فعله) سقط.

(٣) ما بين القوسين سقاط من ب .

(٤) ما بين القوسين عبارة ب المتقدمة ، وعبارة أ (عاجزا فعله) .

(٥) لم أعر على هذا الشاهد فيما راجعته من المصادر .

(٦) في ب (نسبت) .

(٧) القَصْرَةَ : أصل العنق.

٥٥١- عندها [ظَبْيِي] يُورَثُهَا عاقِدٌ في الجِيدِ نِقْصَارًا^(١) [مديد]

وَالْقَوْصِرَةُ : وعاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ النَّمْرُ ، قال الراجز :

٥٥٢- أفلح مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً [رجز]

وقد قيل : (إِنَّ) ^(٢) الْقَوْصِرَةَ -ها هنا - كِنَايَةٌ عن المرأة ^(٣).

وقَيْصِرُ : كُلُّ مَلِكٍ يَلِي الرُّومَ ، وجمعه : قَيَاصِرُ وقَيَاصِرَةٌ .

وَالْقُرْصَةُ : التي تخرجُ في الجَنْبِ ، والقُرْصُ من الخُبْزِ ، ويقال قُرْصَةٌ-أيضاً- ،
واشتقاقه من قَرَصْتُ الشيءَ : إذا قَطَعْتَهُ ، وقد قَرَصْتُ العَجِينَ : إذا قَطَعْتَهُ أَقْرَاصاً .

وَالصَّاقُورُ ^(٤) : فأسٌ تُكسَّرُ به الحِجَارَةُ ، وَالصَّاقُورَةُ : النازِلَةُ الشَّدِيدُ ، وَالصَّاقُورَةُ :
السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ ^(٥) .

وَالرَّقِصُ ، وَالرَّقِصُ . وَالرَّقِصَانُ : سَوَاءٌ ، وَرَجُلٌ رَاقِصٌ وَرَقَّاصٌ .

(١) روايته في ديوانه ١٠٠ :

عندها ظَبْيِي يُورَثُهَا عاقِدٌ في الخَصْرِ زُنَارًا

وبالرواية التي في الاصل مع اختلاف يسير في كل من : مبادئ اللغة ٥٣ ، والجمهرة ٣٥٨/٢ ،
والمقاييس ٩٧/٥ ، واللسان "قصر" ٤١٣/٦ ، وتاج العروس ٥٩٩/١ أرث النار: أوقدها ،
والمعنى على الاستعارة .

(٢) زيادة من ب .

(٣) الرجز بلا نسبة في أدب الكاتب ١٣٠ ، ونسبه في اللسان "قصر" ٤١٦/٦ للإمام علي
(عليه السلام) ، واستبعد ذلك بالمعنى الثاني ، حاشاه من سخر الكلام. والقَوْصِرَةُ بتشديد الراء
وتخفيفها.

(٤) هذه المادة والتي بعدها ليست في أ .

(٥) انظر اللسان "صقر" ١٣٧/٦ .

وَالْقَصِيلُ : الذي تَغْلَفُهُ الدَوَابُّ ، وَسُمِّيَ (١) بذلك لأنه يُقْصَلُ أي يُقَطَّعُ ، فَسُمِّيَ بما تَوَوَّلُ حالُهُ إِلَيْهِ (٢) ، وَيُقَالُ لِلْمِنْجَلِ الذي يُقَطَّعُ بِهِ : مِقْصَلٌ وَسَيْفٌ مِقْصَلٌ وَقَصَالٌ (٣) .

أَي قَطَّاعٌ ، وَالْقَصَالَةُ : ما يَخْرُجُ مِنَ الزَّرْعِ إِذَا دُرِسَ وَالْقَلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ : الْفَتْيَةُ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَتُجْمَعُ عَلَى قُلُوصٍ (٤) ، وَقِلَاصٍ وَقِلَاصٍ .

وَيُنْبَرُّ قَلُوصٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَمَاءٌ قِلَاصٌ وَقَلِيصٌ (وَقَالص) (٥) : إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبَيْرِ وَكَثُرَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رَبِّهَا مِنْ بَارِدٍ قِلَاصٍ

قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ (٦)

وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

..... بِلَاثِقٍ خُضْرًا مَأْوَهَنَّ قَلِيصٌ (٧)

وَالْقَنْصُ : الصَّيْدُ ، وَقَدْ قَنَّصْتُ وَأَقْتَنَّصْتُ (٨) . وَالْقَنْصُ -بِفَتْحِ النُّونِ - : اسْمُ مَا

يُقْتَنَّصُ (٩) ، وَهُوَ الْقَنْيِصُ -أَيْضاً - ، وَقَانِصَةٌ (١٠) الدَّجَاجَةُ (١) وَغَيْرُهَا مِنَ الطَّيْرِ .

(١) فِي ب (سَمَى) .

(٢) فِي ب (يُووَلُ إِلَيْهِ) .

(٣) (وَسَيْفٌ مِقْصَلٌ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٤) فِي ب (قَلُوصٌ) .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٦) مَرَّ هَذَا الشَّاهِدُ وَتَخْرِيجهُ ، وَرَقْمُهُ (٣١٠) .

(٧) مَرَّ هَذَا الشَّاهِدُ وَتَخْرِيجهُ ، وَرَقْمُهُ (٣٠٩) .

(٨) فِي ب (قَنَّصْتَهُ وَأَقْتَنَّصْتَهُ) .

(٩) فِي ب (مَا اقْتَنَّصَ) .

(١٠) "الْقَانِصَةُ لِلطَّيْرِ كَالْمَصَّارِينَ لغيرها، وجمعها: قَوَانِصُ" . مختار الصحاح (ص ٣٤٠ - طبع

دار صادر بيروت ٢٠٠٨م) .

والتَّقْصَانُ : ضِدُّ الزِّيَادَةِ ، وَقَدْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ ، وَلَا يُقَالُ أَنْقَصْتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ((أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا)) (٢).

والتَّقْيِصَةُ : أَخَذُ الْأَعْرَاضِ ، وَالتَّقْيِصَةُ : الْعَيْبُ .

وَقَصَفْتُ الشَّيْءَ قَصْفًا (٣) : كَسَرْتُهُ ، وَرِيحٌ قَاصِفٌ : شَدِيدَةٌ [ص: ١٢١ أ] تَكْسِرُ الشَّجَرَ ، وَرَعْدٌ قَاصِفٌ ، وَكُنَّا فِي قَصْفٍ : أَي فِي رَقْصٍ وَلَهْوٍ . وَالْقَاصِفُ فَاعِلٌ ذَلِكَ ، وَالْقَقْصُ : الَّذِي [ق: ١١٣ ب] يُجْعَلُ فِيهِ الطَّائِرُ .

وَقَقَصَتِ الْبَيْضَةَ : انشَقَّتْ (عَنِ الْفَرْخِ) (٤) وَقَقَصْتُهَا أَنَا [ق: ١١٣ ب] : كَسَرْتُهَا ، وَالْقُقُوصُ الَّذِي يُؤْكَلُ .

وَالصَّفَقَةُ فِي الْبَيْعِ : وَضَعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ ، وَصِفَاقُ النَّطْنِ : الْجِلْدُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَيْهِ (٥) ، وَكَذَلِكَ صِفَاقُ الْبَيْضَةِ وَنَحْوَهَا .

وَالْمُصَفَّقُ مِنَ الشَّرَابِ: الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْمَصْفُوقُ ، وَقَدْ صَفَّقْتُ وَصَفَّقْتُ (٦) -بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ - .

وَالْقَصَبُ : جَمْعُ قَصَبَةٍ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ ذِي كَعُوبٍ وَأَنْبَابٍ ، وَالْقَصَبَاءُ : جَمْعُ قَصَبَةٍ (٧) ، وَيُقَالُ هِيَ (١) الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُهُ ، وَالْقَصَبُ : عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ،

(١) فِي ب (الدَّجَاج) .

(٢) الْمَزْمَلُ : آيَةٌ ٣ .

(٣) الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ب .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٥) (الَّذِي) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦) فِي ب (صَفَّقْتَهُ وَصَفَّقْتَهُ) .

(٧) فِي ب (جَمَاعَةُ الْقَصَبِ) .

وكذلك كلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ ، وَقَصَبُ الرَّئَةِ : عُرُوقُهَا ، وَالْقَصَبُ : أَنَابِيْبُ يَجْعَلُهَا
السَّقَاؤُونَ فِي أَفْوَاهِ الرِّقَاقِ .

وَالْقَصْبَةُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا لُوِي ، وَهِيَ الْقَصَابَةُ^(٢) - أَيْضاً - وَالْقَصِيبَةُ ، وَقَدْ قَصَبْتُ
الشَّعْرَ . قَالَ طُقَيْلٌ :

٥٥٣-رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا سُخَامٌ كَغَرِبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ^(٣) [طويل]

وَالْقَاصِبُ : الزَّامِرُ ، وَالْقَصَابَةُ : الْمَرْمَارُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

٥٥٤-وَشَاهَدْنَا الْجُلَّ وَالْيَاسِمِيَّ نُنُّ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِيهَا^(٤) [متقارب]

وَالجُلُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الْوَرْدُ .

وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ : مَا كَانَ مُسْتَطِيلاً أَجْوَفَ ، وَالْقَصْبَةُ : جَوْفُ الْقَصْرِ ، وَقَدْ
يُسَمَّى^(٥) الْقَصْرُ كُلُّهُ قَصْبَةً ، وَالْقَصَبُ : ثِيَابٌ كَتَّانٍ رِقَاقٍ ، وَاحِدُهَا : قَصْبِيٌّ ،
وَالْقَصَابُ : الْجَزَّارُ ، وَصِنَاعَتُهُ : الْقَصَابَةُ ، وَفِعْلُهُ الْقَصْبُ وَالتَّقْصِيبُ .

(١) فِي ب (قِيل) .

(٢) فِي ب " الْقَصَاتِهِ " تَصْحِيفٌ .

(٣) نَسَبَ الْبَيْتَ لِنَبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْمَقَابِيِسِ ١٨٠/١ ، وَاللِّسَانَ " قَصَبٌ " ١٦٩/٦ ، " سَخْمٌ " ١٧٥/١٥ ، وَتَاجَ الْعُرُوسِ ٤٣١/١ ، ٢٨١/٧ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ٦٧/١ ، ١٤٣/١٣ .
حَفَلَ الشَّيْءُ يُحْفَلُهُ حَفْلاً : جَلَاهُ . الْبَرِيرُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ . وَأَرَادَ بِالسُّخَامِ شَعْرَهَا وَكُلَّ لَيْنٍ مِنْ
شَعْرِ أَوْ صَوْفٍ فَهُوَ سُخَامٌ .

يُرِيدُ : أَنَّ شَعْرَهَا يَثْبُتُ بِيَاضٍ لَوْنَهَا فَيَزِيدُهُ بِيَاضاً بِشَدَّةِ سَوَادِهِ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٣ وَرَوَايَتُهُ " وَشَاهَدْنَا الْوَرْدَ " = .

= وَرَوَايَتُهُ فِي الْكَامِلِ ٢٩٣ ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ١٥/٣ " الْيَاسْمُونُ " وَفِي الصَّحَاحِ " قَصَبٌ " ٢٠٢/١
" بِأَقْصَابِهَا " .

(٥) فِي ب (سَمَى) .

وَالْقَصْبُ : الْمَعَى (١) ، وَجَمَعَهُ : أَقْصَابٌ .

وَالْقَصِيْبَةُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

٥٥٥-أَبْنَاءَ قَوْمٍ قُتِلُوا يَوْمَ الْقَصِيْبَةِ مِنْ أَوَارَةِ (٢) [كامل]

وَقَبِيصَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ، وَالْقِمَاصُ (٣) ، وَالْقِمَاصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ-: الْوَتْبُ ،
وَالنَّاحِيَةُ الْقُصْوَى وَالْقُصَايَا : الْبَعِيدَةُ ، وَالْوَقْصُ : قِصْرُ الْعُنُقِ ، وَرَجُلٌ أَوْقَصُ ،
وَالْوَقْصُ : مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الَّتِي جَاءَ فِيهَا (٤) الْحَدِيثُ .. (لَيْسَ فِي
الْأَوْقَاصِ صَدَقَةٌ) (٥) .

وَالْوَقْصُ : دِقَاقُ الْعِيدَانِ تُلْقَى (٦) عَلَى النَّارِ لِتَشْتَعَلَ (٧) . يُقَالُ : وَقَّصْتُ عَلَى نَارِكَ ،
وَكَذَلِكَ الْقَطْعُ مِنْ عُودِ الْبُخُورِ .

أَنشَدَ يَعْقُوبُ [ص: ١٢٢ أ]

٥٥٦- لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرْجَاءً قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْنُجُوجٍ لَهُ وَقْصَا (١) [بسيط]

(١) فِي ب (الْمَعَا) .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٦١ . قَالَ يَاقُوتُ " الْقَصِيْبَةُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ، وَهُوَ وَادٍ يَزْهَوُ أَسْفَلَ وَادِي
الدَّوْمِ وَمَا قَرَبَ ذَلِكَ " مَعْجَمُ الْبِلَادِ ١١٤/٧ .

(٣) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٤) فِي أ (جَاءَ فِي الْحَدِيثِ) .

(٥) فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٢٥/٤ " فِي حَدِيثٍ مَعَاذَ أَنْهُ أَتَى بِوَقْصٍ فِي الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَمْ يَأْمُرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِشَيْءٍ " . الْوَقْصُ بِالْتَحْرِيكِ- مَا بَيْنَ = الْفَرِيضَتَيْنِ
كَالزِّيَادَةِ عَلَى الْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى التَّسْعِ ، وَعَلَى الْعَشْرِ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةٍ ، وَالْجَمْعُ :
أَوْقَاصٌ " .

(٦) أ (يَلْقَى) ، وَصَوَابُهُ مِنْ ب .

(٧) فِي أ (لِتَشْتَعَلَ بِهِ) .

وأما الوَقْصُ - بتسكين القاف - فقد تقدم ذكره في الاسماء التي لها نظائر .

والقَرْصَةُ : شُدُّ اليَدَيْنِ تحت الرَّجْلَيْنِ ، يقال : تَقْرَصُ الرجلُ : إذا جلسَ هذه الجِلسَةَ ، ويقال للُّصُوصِ قَرَايَصَةً لأنهم يُقْرِصُونَ الناسَ ، والقُرْفُصَاءُ - تمد وتقصر - وهي جِلسَةُ المُسْتَوْفِرِ .

والمُصْطَكا^(١) - بضم الميم - : معروفة ، فإذا فُتِحَ أولُها مُدَّتْ ، ودَوَاءٌ مُمَّصْطَكٌ ، والإجَّاصُ : الذي يُوَكَّلُ ، والصَّارُوجُ : النُّورَةُ ، والصَّوْلُجُ والصَّوْلَجَانُ : عُوْدٌ مُعَقَّفٌ يُلْعَبُ به ، وَيُسَمَّى (أيضاً) ^(٣) : القَسْقَاسَةُ ، ومنه قولُ^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة (أخشى عليك قسقاسته)^(٥) ، والناس يقولون : كسكاسة - بكاف مكسورة - ، وذلك خطأ إنما هي بقاف^(٦) مفتوحة ، وحكى قاسم^(٧) بن ثابت في الدلائل (أخشى عليك قسقاسته) بالشين معجمة ، وهو غلط أيضاً [ق: ١١٤ ب].

(١) البيت في اللسان "وقص" ٣٧٦/٨ وتاج العروس ٤٤٦/٤ لحميد بن ثور يصف امرأة .

وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢٢٢/١ . واللينجوج: عودٌ يُتَبَخَّرُ به .

(٢) في أ ، ب "المصطلي" ، والمصطكا : علك رومي . القاموس ٣١٩/٣ .

(٣) زيادة من ب .

(٤) في ب (قوله) .

(٥) في النهاية ٢٥٢/٤ " في حديث فاطمة بنت قيس قال لها : أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته . القسقاسة العصا أي أنه يضربها بها من القسقساة وهي الحركة والإسراع في المشي " .

(٦) في ب (باقاف) .

(٧) قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي ، عالم بالحديث واللغة رحل مع أبيه من سرقسطة الى مصر ومكة ، ويقال إنهما اول من أدخلتا كتاب العين الى الاندلس ، وأريد على القضاء بسرقسطة فامتتع ، وتوفي فيها سنة ٣٠٣ هـ ، وله كتاب الدلائل ، مات قبل اتمامه ، واكمله أبوه وقد عاش بعده .

انظر : نفع الطيب .

وَالصَّوْلَجُ -أيضاً - الفِضَّةُ البيضاء^(١) الجيدة ، وَالصَّنْجُ : من آلاتِ اللّهُ ،
وَالنَّشَاصُ : السَّحَابُ المرتفع ، وَنَشَصَتِ المرأةُ على رَوْجِها ، وَنَشَزَتْ -بالزاي-:
سَوَاءً .

وَالشَّيْصُ من التَّمْرِ الرَّدِيءُ ، وبه كُنِيَ أبو الشَّيْصِ^(٢) الشاعر:
وَالصَّرُورَةُ : الذي لم يَحْجْ ، وهو أيضاً^(٣) الرجلُ الذي لا يَتَرَوَّجُ ، ومنه الحديث (لا
صَرُورَةَ في الأَسْلامِ) ^(٤).
وَالصَّرَارِيُّ : مَلَّاحُ السفينةِ ، ويقال له صَرَصْرَانِيٌّ أيضاً ، وَالصَّرَصْرَانُ
وَالصَّرَصْرَانِيُّ: صَرَبٌ من سَمَكِ البَحْرِ أَمْلَسُ .

وَالصَّرْصُرُ : دُوَيْبَةُ^(٥) ، وَرِيحٌ صَرَصْرٌ : شديدةٌ . قال الله تعالى ((بريحٍ صَرَصِرٍ
عَانِيَةٍ)) ^(٦).

وَالرَّصَاصُ وَالرَّصَاصُ^(٧) -بالفتح والكسر - لغتانِ ، وَاللَّصُّ : السارقُ وفيه أربعُ
لغاتٍ . لِصٌّ -بكسر اللام - وَلُصٌّ -بضمها- ، وَلِصَّتْ -بالتاء وكسر اللام على
مثالِ بِنْتٍ - ، وَلِصَّتْ -بالتاء وفتح اللام على مثالِ سَبَّتْ - ، ومصدره :

(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) محمد بن علي بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم الخزاعي (توفي سنة ١٩٦هـ) :
شاعر رقيق من أهل الكوفة ، عاصر صريع الغواني وأبا نواس وانقطع الى أمير الرقة عقبة
بن جعفر فأغناه عقبة عن سواه . وأبو الشيص لقب ، وكنيته أبو جعفر ، وهو ابن عمِّ دُعْبَلِ
، عمي في آخر عمره وقتله خادم لعقبة في الرقة .

انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، البداية والنهاية ، فوات الوفيات ، نكت الهميان .

(٣) (أيضاً) ساقطة من ب .

(٤) انظر النهاية لابن الاثير ٢/٢٥٨ .

(٥) في ب"دبيه" تحريف .

(٦) الحاقّة : آية ٦ .

(٧) الكلمة ساقطة من ب .

وَاللُّصُوصِيَّةُ-بفتح اللام وبضمها- ، والفتحُ أَفْصَحُ . وجمعه : لُصُوصٌ وَلُصُوتٌ .
قال الشاعر (١):

٥٥٧-فتركن نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهَا وبني كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ (٢) [كامل]

وَالْمِنْصَةُ : التي تَقِفُ عليها العروسُ عند الْجَلْوَةِ.

وَفَصُّ الْخَاتَمِ: يفتح ويكسر والفتح أَفْصَحُ ، وَفَصُّ الْعَيْنِ : حَدَقْتُهَا ، وَفَصُّ الْأَمْرِ :
حقيقته ، يقال : هو يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ.

وَالْفَصُّ: الْمَفْصِلُ ، وَفَصُّ الْبَيْضَةِ: صُفْرَتُهَا .

وَالصَّبَابَةُ: أَرْقُ الشَّوْقِ [ص: ١٢٣ أ] وَأشْغَفُهُ.

وَالصَّمَمُ فِي الْأَدْنِ معروف ، وَالصَّمَمُ فِي الْقَنَاةِ وَالْحِجَارَةِ: الشِّدَّةُ ، يقال : رُمِحَ أَصْمٌ
، وَحَجَّرَ أَصْمٌ، وَقَنَاةٌ صَمَاءٌ ، وَصَحْرَةٌ صَمَاءٌ. وَفَرَسٌ صَمَمٌ : شديدٌ . قال الشاعر :

٥٥٨- فَإِنَّ قَصْرَكَ مَنِي صَلْدَمٍ صَمَمٌ (٣) [بسيط]

وَالصَّمِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ ، وَفُلَانٌ مِنْ صَمِيمِ الْعَرَبِ وَصَمِيمِ الْعَجَمِ ،
وَالصَّمَّوَّةُ : الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالتَّصْمِيمُ عَلَى الشَّيْءِ : التَّفُؤْدُ فِيهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ :
سَيِّفٌ مُصَمَّمٌ .

(١) الشاهد ليس في أ .

(٢) نسبه البغدادي في شرح شواهد الشافية ٤٧٥ الى عبد الأسود بن عامر بن جوين الطائي.
وبلا نسبة في الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٤٢) ، وسر صناعة الاعراب ١٧٣ ،
والمحكم ١٧٧/٢ ، واللسان "لصت" ٣٨٩/٢ ، "عيل" ٥١٧/١٣ وفيه "بنو كنانة" ، وشرح
المفصل ٤١/١٠، وتاج العروس ٤٠/٨. وفي بعض هذه المصادر ابناؤهم" .

(٣) لم اعثر على هذا الشاهد فيما توفر لي من المصادر .

وَمُصَّاصُ الْقَوْمِ : أَفْضَلُهُمْ ، وَالْمُصَّاصُ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : يَا مَصَّانُ ،
لِلرَّجُلِ إِذَا ذَمَّ أَيَّ يَأْمَنُ مَصَّ بَطْرَ أُمِّهِ .

وَالْمَصَّانُ : الْحَجَّامُ ، وَالْمَصِيصَةُ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ .

وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ : مُقَدَّمُهُ ، وَالصُّدْرَةُ : أَعْلَى الصَّدْرِ ، وَالصُّدْرَةُ مِنَ الثِّيَابِ : مَعْرُوفَةٌ ،
وَالصَّدَارُ : ثَوْبٌ يُجَعَلُ عَلَى الصَّدْرِ عِنْدَ الخِدْمَةِ^(١) أَوْ عِنْدَ الحُزْنِ ، وَتَصَدَّرْتُ لِلأَمْرِ
تَصَدَّرًا : تَعَرَّضْتُ لَهُ وَانْتَصَبْتُ ، وَرَجُلٌ أَصْدَرُ : مُشْرِفُ الصَّدْرِ ، وَصَدَّرْتُ عَنْ
الشَّيْءِ : انصرفتُ عَنْهُ ، وَالْمَصْدُورُ : الَّذِي^(٢) يَشْتَكِي صَدْرَهُ ، وَمِنهُ المَثَلُ (لَا بُدَّ
لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَنْفُتَ)^(٣) ، وَرَجُلٌ مَصَدَّرٌ : شَدِيدُ الصَّدْرِ .

وَالصُّرْدَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ ، وَالصُّرْدُ : طَائِرٌ ، وَالصُّرْدُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي ظَهْرِ
الدَّابَّةِ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ .

وَرَصَدْتُ الرَّجُلَ أَرَصُدُهُ ، وَأَرَصَدْتُ لَهُ أَعَدَدْتُ^(٤) ، وَالْمَرَصَدُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْصَدُ
فِيهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ((وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ))^(٥) .

وَالرَّصَدُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرْصُدُونَ ، وَاحِدُهُمْ : [ق: ١١٥ ب] راصِدٌ ، وَفِعْلُهُمْ : الرَّصْدُ ،
وَالرَّصَدُ : حَجْرٌ صَلَدٌ شَدِيدٌ .

وَأَرْضٌ صَلَدٌ : لَا تُثْبِتُ ، وَجَبِينٌ^(٦) صَلَدٌ : أَمْلَسٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

٥٥٩-لَمَّا رَأَيْتِي خَلَقَ المُمَوِّهَ بَرَّاقَ أَصْلَادِ الجَبِينِ الأَجْلَهِ^(٧) [رجز]

(١) فِي ب " الخلعة " تحريف .

(٢) هَذِهِ العِبَارَةُ وَمَا بَعْدَهَا مُسْتَدْرَكَةٌ عَلَى حَاشِيَةِ صَفْحَةِ أَوِ المَثَالِ أَصَابَهُ الطَّمَسُ .

(٣) فِي مَجْمَعِ المِثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٢/٢٤١ "لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُتَ" .

(٤) هَذِهِ العِبَارَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٥) التَّوْبَةُ : آيَةُ ٥ .

(٦) فِي ب " جَبِينٌ " تَصْحِيفٌ .

(٧) [الرجز فِي دِيوانِهِ ١٦٥ ، وَرِوَايَةُ الأَوَّلِ فِي نِظَامِ الغَرِيبِ لِلرَّبِيعِيِّ ٨ :

إِنْ يُضْحَ رَأْسِي خَلْفَ المُمَوِّهَ

وَجْهَ مُمَوِّهٍ : أَي مَزِينٌ بِمَاءِ الشَّبَابِ . أَصْلَادُ الجَبِينِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ شُبُهَةٌ بِالحَجَرِ

الأَمْلَسِ .

ورجلٌ صَلَوْدٌ : بَخِيلٌ ، وَفَرَسٌ صَلَوْدٌ : لَا يَغْرَقُ ، وَرَزْدٌ صَلَوْدٌ : لَا يُورِي نَاراً ، وَقَدْ صَلَدَ يَصِلِدُ ، وَأَصْلَدْتُهُ أَنَا .

وَالصَّيْدَلَانِيُّ وَالصَّيْدَانِيُّ ^(١): العَطَارُ ، وَجَمَعَهُ : صَيَادِلَةٌ وَصَيَادِنَةٌ ، وَصِنَاعَتُهُ : الصَّيْدَلَةُ وَالصَّيْدَنَةُ .

وَدِرْعٌ دِلَاصٌ : مَلْسَاءٌ ، وَكَذَلِكَ دُرُوعٌ دِلَاصٌ . لَا تُثَنَّى وَلَا تُجْمَعُ ^(٢) ، وَرُبَّمَا قِيلَ : أَدْرَعُ دُلُصٌ .

وَأَنْدَاصُ الشَّيْءِ : خَرَجَ . وَالذُّلْمِصُّ وَالذُّلَامِصُّ ، وَالذُّمْلِصُّ وَالذُّمَالِصُّ : سَوَاءٌ وَهُوَ الشَّيْءُ الْبَرَّاقُ . وَالصَّيْدَنُ : الثَّغْلُبُ ، وَالصَّيْدَنُ : الْمَلِكُ ، وَالصَّيْدَانُ : أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ صَغَارٍ ^(٣) ، وَالصَّيْدَانُ : حِجَارَةٌ تُصْنَعُ مِنْهَا الْقُدُورُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

٥٦٠-سُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا ^(٤) [طويل]

[ص: ١٢٤ أ] يَرِيدُ قُدُوراً ، وَالْمَذَانِبُ -هَا هُنَا - الْمَغَارِفُ .

وَالصَّنْدِيدُ وَالصَّنْتِيْتُ : الْمَلِكُ (الصَّخْمُ) ^(٥) الشَّرِيفُ . وَصَدَفَ عَنِ الشَّيْءِ (يَصْدِفُ) ^(٦) صُدُوفاً : إِذَا مَالَ عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ((سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ)) ^(٧) .

وَالصَّفَدُ : الْعَطَاءُ ، وَالصَّفَدُ : الْعُلُ ، وَجَمَعَهُ : أَصْفَادٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ((وَأَخْرَجَ مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ)) ^(٨) .

وَيَقَالُ مِنَ الْعَطِيَّةِ ^(٩) : أَصْفَدْتُهُ ، وَمِنَ الْوَثَاقِ : صَفَدْتُهُ .

(١) فِي ب "الصَّيْدَلَانِيُّ" تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي ب " لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ " .

(٣) فِي ب (حِجَارَاتٍ) وَ (صَغَارٍ) سَاقِطَةٌ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٧/١ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٧) الْأَنْعَامُ : آيَةٌ ١٥٧ .

(٨) ص : آيَةٌ ٣٨ .

(٩) فِي ب (الْغَطَاءُ) .

وَالصَّدْمُ: مصدر صَدَمْتُهُ : إذا قابلْتُهُ بِمِثْلِهِ ، وكذلك صَادَمْتُهُ مُصَادِمَةً وَصِدَاماً .
وَالصَّمْدُ : من صفات الله تعالى^(١) ، وَالصَّمْدُ: السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمِّدُ إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ أَيْ
يُقَصِّدُ .

وَأَتَرَضْتُ الشَّيْءَ : أَحْكَمْتُهُ ، وَتَرَضَ الشَّيْءُ تَرَاصَةً فَهُوَ تَرِيصٌ .
وَسَيْفٌ إِصْلِيَّتٌ : مُجَرَّدٌ مِنْ غِمْدِهِ^(٢) ، وَرَجُلٌ إِصْلِيَّتٌ : ماضٍ فِي الْأُمُورِ ، شَبَّهَ
بِالسَّيْفِ .

وَأَنْصَتَ لِلشَّيْءِ وَنَصَتْ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا اسْتَمَعَ ، وَاللُّغَةُ الْأُولَى أَفْصَحُ ، وَهِيَ لُغَةُ
الْقُرْآنِ^(٣) .

وَيَقَالُ : أُعْطِيْتُهُ أَلْفًا صَنَمًا أَيْ كَامِلًا ، وَجَمَلٌ صَنَمٌ - مَفْتُوحُ التَّاءِ - : أَيْ غَلِيظٌ شَدِيدٌ
، وَالْحُرُوفُ الصَّنَمُ - مضمومة الصاد ساكنة التاء - : ما لم يكن من الحلق .
وَالصَّمَاتُ - بضم الصاد- السكوت ، وهو على صِمَاتٍ حَاجَتِهِ (بكسر الصاد)^(٤) :
أَي عَلَى إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمَكْسُورِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ
ذَوَاتِ النَّظَائِرِ .

وَالصُّمْتَةُ : مَا يُسَكَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَغَيْرِهِ .
وَبَابٌ مُصَمَّتٌ^(٥) : أَي مُعَلَّقٌ ، وَالْمُصَمَّتُ^(٦) : نَوْعٌ مِنَ النَّيَابِ .
وَالصَّنَّارَةُ : مَعْرُوفَةٌ ، وَالصَّنَّارَةُ^(٧) : رَأْسُ الْمِغْزَلِ ، وَالصَّنَّارَةُ - أَيْضًا - : الْأُذُنُ
بِلُغَةِ^(٨) بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ^(١) .

(١) فِي بَعْدِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ (عَزَّ وَجَلَّ) .

(٢) فِي ب (عَمْدِهِ) تَصْحِيفٌ .

(٣) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) الْأَعْرَافُ : آيَةٌ
٢٠٤ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٥) فِي ب (مَصْمَةٌ) .

(٦) فِي ب (مَصْمَةٌ) .

(٧) فِي ب (أَيْضًا) .

(٨) انظُرِ اللِّسَانَ "صَنَرَ" ١٣٨/٦ .

وشيء رَصِينٌ : مُحَكَّمٌ ، وقد رَصُنَ رَصَانَةً .

وَنَصُورَةٌ وَنَاصِرَةٌ (٢): قرية تُنسَبُ (٣) إليها : [ق: ١١٦ ب] النَّصَارَى ، ويقال لواحدهم : نَصْرَانِيٌّ ، وَنَصْرَانٌ ، وَنَصْرِيٌّ . وامرأة نَصْرَانِيَّةٌ ، وَنَصْرَانَةٌ ، وَنَصْرِيَّةٌ . (الأول أكثر) (٤). قال الراجز :

٥٦١-أُبْصِرْتُهَا تَلْتَهُمُ الثُّعْبَانَا نَصْرَانَةٌ تَزَوَّجَتْ نَصْرَانَا(٥) [رجز]

ورجلٌ صَيْرِفِيٌّ وَصَيْرِفٌ ، والجمع : صَيَارِفَةٌ وَصَيَارِفٌ ، وهو الذي يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ في الأمور ، ومنه اشتقَّ صَرْفُ الدَّرَاهِمِ ، ويقال (٦) للذي يتولى ذلك : صَيْرِفِيٌّ [ص: ١٢٥ أ] وَصَيْرِفٌ (والجمع : صَيَارِفَةٌ وَصَيَارِفٌ) (٧) قال الهذلي :

٥٦٢-قد كُنْتُ حَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرِفًا لم تَلْتَحِصِنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ(٨) [كامل]

وقال الفرزدق :

٥٦٣-تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفِي الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ(٩) [بسيط]

(١) في ب (بلغة اليمن) .

(٢) قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا فيها كان مولد المسيح -عليه السلام- ومنها اشتق اسم النصارى . معجم البلدان ٢٣٧/٨ .

(٣) في ب (ينسب) .

(٤) زيادة من ب .

(٥) لم اعثر على هذا الشاهد فيما راجعته من المصادر .

(٦) في ب (وقيل) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٨) البيت في ديوان الهذليين ١٨٢/٢ لامية بن أبي عائذ. وروايته في معاني القرآن للفراء : ٣٩٦/٢

لم يلتحصني حيص بيص الحاصي

وفي التهذيب ٢٤٤/٤ : قد كنتُ ولأجا حَرُوجًا صَيْرِفًا .

لم تلتحصني : اي لم تُتَبِّطْنِي . لَحَصَ لِحْصًا : نَشِبَ ، وَلِحَصَ فَعَالٍ من ذلك وَحَيْصَ بَيْصَ : ضيق وشدة.

(٩) البيت في ديوانه ٥٧٠ ، وروايته " الدرهم " ، وبالرواية نفسها في الجمهرة ٣٥٦/٢ ، والصحاح " صرف " ١٣٨٦/٤ ، والمخصص ٢٩/١٢ (عجزة) ، والمحكم ٢٧٥/١ (عجزة) ، واللسان

والصَّرْفُ : صَبَغَ أَحْمَرَ تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ، وَالصَّرْفُ مِنَ الْحَمْرِ: مَا لَمْ يُمَزَّجَ ،
وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُشْبِهُ غَيْرَهُ .
وَالصَّرْفَةُ: (منزلة)^(١) من منازلِ القَمَرِ ، وَالصَّرْفَانُ : الرَّصَاصُ .

"صرف" ٩٢/١١ "درهم" ٨٩/١٥، وتاج العروس ١٦٤/٦ . وروايته في الكتاب ١٠/١ ،
واللسان "تقد" ٤٣٦/٤، وتاج العروس ٥١٦/٢ : "نفي الدنانير " . التَّنْقَادُ : تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ
وَإِخْرَاجُ الزَّيْفِ مِنْهَا . وَالْمَعْنَى : نَفْيُ تَنْقَادِ الصِّيَارِفِ الدَّرَاهِمِ .
(١) زيادة من ب .

قالت (١) الرِّبَاءُ (٢) :

٥٦٤- أم صَرْفَانًا بارداً شديداً (٣) [رجز]

والصَّرْفَانُ (٤) - أيضاً - : صَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وهو أفضله (٥) ، وبه (٦) فُسِّرَ بَيِّنُ

الرِّبَاءِ (١) . وزعم قومٌ أنَّ الصَّرْفَانَ المَوْتُ لِأَنَّهُ انصرفَ عن الحياةِ .

(١) "قا" في ب ممسوحة .

(٢) الرِّبَاءُ بنت عمرو بن الطرب بن حسان بن أُذينة بن السَّمِيدَع (ماتت نحو سنة ٢٨٥م) : ملكة تدمر المشهورة وملكة الشام والجزيرة أمها يونانية من سلالة كليوباترة ملكة مصر . كانت غزيرة المعارف ، جميلة ، مولعة بالصيد والقتل ، تحسن أكثر اللغات الشائعة في عصرها ، وكتبت تاريخاً للشرق ، وُلِّيت تَدْمُرُ نائبة للرومان بعد وفاة زوجها (والعرب تقول بعد مقتل أبيها) سنة ٢٦٧ م فطردت الرومان واستقلت بالملك ، وامتد ملكها من = الفرات الى بحر الروم ومن صحراء العرب الى آسيا الصغرى ، واستولت على مصر مدة . ماتت منتحرة بالسم على رأي مؤرخي العرب ، او حزناً على سقوط ملكها في سجن الامبراطور اوليانوس على رأي المؤرخين الرومان .

انظر : الأعلام ٧١/٣ .

(٣) الرجز في ادب الكاتب ٧٤ ، والكامل ٢٧٩ ، وامالي الزجاجي ١١٠ ، والجمهرة ٣٥٧/٢ ، ٤١٥/٣ ، والصاح "صرف" ١٣٨٥/٤ ، والمقاييس ٣٤٣/٣ ، والاقتضاب ٣٥٧ ، وشروح سقط الزند ١٨٢٣/٤ ، ومجمع الامثال ٢٣٦/١ وروايته "ام صرفانا تارزاً شديداً" ، واللسان "صرف" ٩٥/١١ . وتاج العروس ١٦٤/٦ . والتارز : اليايس الميت .

قال ابن السيد في الاقتضاب ٣٥٧ " هذا الرجز للرباء قالته حين جاءها قصير اللحمي بالجمال وعليها صناديق فيها رجال عمرو بن عدي ، وتقدم إليها وقال : قد جئتكم بما صأى ، وصمت " فاشرفت فنظرت الى الجمال تمشي مشياً ضعيفاً لثقل ما على ظهورها فقالت هذا الرجز " ، تمامه :

ما للجمال مشيها وئيدا أجدلاً يحملن أم حديدا
أم صَرْفَانًا بارداً شديدا أم الرجال جُثمًا قُعودا

(٤) في ب (وصرقان) .

(٥) في ب (من افضله) .

(٦) في ب (وقد فسر به) .

والصَّرِيفُ : اللَّبْنُ الحَلِيبُ سَاعَةً يُنْصَرَفُ به عن الصَّرْعِ ، والصَّرِيفُ : صَوْتُ البَكَرَةِ ، والصَّرِيفُ : صَوْتُ الأَنْيَابِ إِذَا حُكَّ بَعْضُهَا ببَعْضٍ .
قال النابغة :

..... له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ^(٢)

والصَّبْرُ^(٣) عَصَاةٌ شَجَرٌ مَرٌّ . والنَّبْصِيرَةُ : المُعْتَقِدُ الحَسَنُ ، والبصِيرَةُ : الطريقةُ من الدَّمِ ، والبصِيرَةُ : التُّرْسُ عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، والجمعُ بَصِيرٌ وبَصَائِرُ . قال ابنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

٥٦٥-فَكَانَ بَصِيرِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَنْتَقِي ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَاعِبَانَ وَمُعْصِرُ^(٤) [طويل]

ويروى: نَصِيرِي - بالنون - وهو تصحيفٌ ، ويدلُّ على أَنَّهُ بالباءِ روايةٌ مَنْ روى :
فَكَانَ مِجَنِّي ...
والمِجَنُّ : التُّرْسُ .

والبَرِصُ معروف ، وسامٌ أَبْرَصَ الوَرَعُ : والبَرِصُ^(٥) : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ ، قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ^(٦):

٥٦٦-يَسْهُوْنَ مَنْ وَرَدَ البَرِصَ عَلَيْهِمْ بَرْدًا يُصَفِّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(٧) [كامل]

(١) في ب (الزبا) سقط .

(٢) مر هذا الشاهد وتخرجه ، ورقمه (٤٠٣) .

(٣) في ب: الصَّبْرُ بتسكين الباء ، وفي القاموس ٦٧/٢ "الصَّبْرُ كَكُتِفٍ وَلَا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي ضرورة الشعر" .

(٤) البيت في ديوانه ١٨٩ وروايته " فان مِجَنِّي " ، وبالرواية نفسها في الكامل ٣٨٥ ، وفقه اللغة ٣٤٦ ، والعقد الفريد ١٧٧/٣ ، والخصائص ٤١٧/٢ ، والمسلسل للتميمي ١٦١ ، واللسان "شخص" ٣١١/٨ / وخزانة الادب ٣١٢/٣ . وروايته في الكتاب ١٧٥/٢ ، والمخصص ١١٧/١٧ ، وتاج العروس ٤٠٠/٤ : " فكان نصيري " ،

(٥) انظر : معجم البلدان لياقوت ١٥٩/٢ .

(٦) في ب (حسان) .

(٧) البيت في ديوانه ٨٠ . وروايته في العقد الفريد ١٤١/١ " راحاً يصفق " ، وخزانة الادب ٢٤١/٢ " كأساً تصفق " ، وروايته في شرح درة الغواص ١٥٩ " البريض " و " برداً " .

والصَّرَامَةُ : النُّفُودُ فِي الْأَمْرِ ، وَمِثْلُهَا الصَّرِيمَةُ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ صَرَامَةٌ فَيُوصَفُ بِهَا .
وَصَيْمَرٌ : اسْمُ أَرْضٍ^(١) ، وَالجُبْنُ الصَّيْمَرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا .
وَالْمِصْرُ : الْكُورَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ مِصْرُ ، وَالْمِصْرُ - (أَيْضاً)^(٢) - : الْحَدُّ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

٥٦٧- وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لِاخْفَاءِ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلًا^(٣)
[بسيط]

وَالرَّمَصُ : الْقَذَى الَّذِي تَلْفِظُهُ الْعَيْنُ ، يُقَالُ : عَيْنٌ رَمَصَاءُ ، وَامْرَأَةٌ رَمَصَاءُ وَرَجُلٌ
أَرَمَصٌ .

وَقَضَاءٌ فَيُصَلُّ : يَفْصِلُ^(٤) بَيْنَ الْخَضَمَيْنِ أَوْ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَرَجُلٌ
فَيُصَلُّ [ص ١٢٦ أ] مِثْلَهُ ، وَكَذَلِكَ طَعْنٌ فَيُصَلُّ .
وَالْبَصَلُ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ لِبَيْضَةِ الْحَدِيدِ بَصَلَةٌ تَشْبِيهَا بِهَا .
وَالْبَلَنْصِيُّ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ^(٥) ، وَجَمَعَهُ : بَلْصُوصٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ
الْبَلْصُوصُ هُوَ الْوَاحِدُ وَالْبَلَنْصِيُّ الْجَمِيعُ ، وَقَالَ ابْنُ وَهَّابٍ^(١) .

(١) قَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبِلَادِ ٤٠٦/٥ "صَيْمَرَةٌ، كَلِمَةٌ اعْجَمِيَّةٌ ، وَهِيَ فِي مَوْضِعَيْنِ ، أَحَدُهُمَا
بِالْبَصْرَةِ عَلَى فَمِّ مَعْقِلٍ وَفِيهَا عِدَّةُ قُرَى تُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ .. وَالصَّيْمَرَةُ : بَلَدٌ بَيْنَ دِيَارِ الْجَبَلِ
وَدِيَارِ خُوزِسْتَانَ" .

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ "صَيْمَرَةٌ -بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْمِيمِ بَعْدَهُ رَاءَ مَهْمَلَةٍ عَلَى وَزْنِ فَيْعَلَةٍ - : أَرْضٌ مَهْرَجَانُ
. وَاجُودُ الْجُبْنِ الصَّيْمَرِيِّ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٩ . وَفِي اللِّسَانِ "مِصْرٌ" ٢٣/٧ نَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ لِأُمَّيَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ "قَالَ
ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : (وَجَاعَلَ الشَّمْسَ
مِصْرًا) ، وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ : (وَجَعَلَ الشَّمْسَ) ، وَبِالرِّوَايَةِ الَّتِي نَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي كُلِّ مَنْ
الصَّاحِحِ "مِصْرٌ" ٨١٧/٢ ، وَالْأَسَاسُ ٣٨٩/٢ .

وَنَسَبَهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي التَّاجِ ٥٤٣/٣ لِأُمَّيَّةٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ بَرِي السَّابِقِ .

(٤) فِي ب "يَفْضَلُ" تَصْحِيفٌ .

(٥) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

البَلْصُوصُ : الذَّكْرُ ، والبَلَنْصَى : الأُنْثَى (٢) وأنشد :

٥٦٨- والبَلْصُوصُ يَنْتَعُ البَلَنْصَى (٣) [رجز]

والصَّيْلَمُ : الداهيةُ [ق: ١١٧ ب] التي تَسْتَأْصِلُ (٤) كلَّ شيءٍ .

وصَنَفَةُ الثَّوْبِ وصَنِيفَتُهُ : سَوَاءٌ . والصَّنَابُ : الذي يُؤَكَّلُ .

والفَصْمُ (٥) -بالفاء - : كَثُرَ الشيءُ إذا لم يَبَيِّنْ بَعْضُهُ من بَعْضٍ . فإذا بَانَ بَعْضُهُ

من بعضٍ فهو قَصْمٌ -بالقاف - ، وقد قيل هما سَوَاءٌ .

والصُّدَاءُ : لونٌ كلونِ صَدَأِ الحديدِ وهو وَسَخَةٌ ، يقال : فَرَسٌ أَصْدَأُ ، وفَرَسٌ صَدَأٌ ،

وقد صَدَى الفَرَسُ صُدَاءً .

وصَدَأَ : عَيَّنَ عَذْبَةً كَثِيرَةً المَاءِ (٦) . كذا رواه أبو العباس المُبَرِّدُ بهمزتين ، ورواه أبو

عُبَيْدٍ (٧) عن الأصمعيِّ : صَدَأٌ -بهمزة واحدةٍ ودالٍ على وَزْنِ شَمَاءَ- ، وكذلك

(١) أحمد بن محمد بن ولّاد التميمي ، أبو العباس : نحوي مصري أصله من البصرة ، له كتب

منها : المقصور والممدود ، وانتصار سيبويه على المبرد .

انظر في ترجمته : إنباه الرواة ، بغية الوعاة .

(٢) انظر كتاب المقصور والممدود: ١٦ .

(٣) نسب البيت للخليل او لقائل في الجمهرة ٤١٧/٣ ، واللسان "بلص" ٢٧٣/٨ وتاج العروس

٣٧٥/٤ وروايته فيهام "كالبلصوص" .

قال ابن دريد في الجمهرة " وانشد " الخليل وزعموا انه هو عمله ، وبلا نسبة في المقصور

والممدود ١٦ ، والتتبيهاات ٣٣٣ ، والمخصص ٨/١٦ وفيه "كالبلصوص" .

(٤) في ب "تساصل" .

(٥) في ب"الفصيم" تحريف .

(٦) في ب (بئر عذبة الماء) .

(٧) القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخراعي بالولاء، الخراساني البغدادي (١٥٧ هـ - ٢٢٤ هـ) =

=من كبار العلماء بالحديث والادب والفقہ ، من أهل هَرَاة ولد وتعلم بها وكان مؤدباً ورجل الى

بغداد فُوَلِّي القضاء بطرسوس ثمانى عشرة سنة ، ورجل الى مصر سنة ٢١٣ هـ، وكان

منقطعا للامير عبد الله بن طاهر .

من كتبه : (الغريب المصنف) في غريب الحديث ، وهو اول من صنف في هذا الفن ،

والاجناس من كلام العرب ، وادب القاضي ، وفضائل القرآن ، والامثال ، والمذكر والمؤنث

حَكَاهُ الْأَخْفَشُ وَقَالَ : مَنْ فَتَحَ الصَادَ مَدًّا ، وَمَنْ ضَمَّهُ (١) قَصَرَ ، وَأَنْشَدَ :
٥٦٩-مَاءٌ وَلَا كَصَدَّى مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ (٢) [رجز]

، والمقصود والممدود في القراءات . انظر في ترجمته: مراتب النحويين ، وفيات الاعيان ،
طبقات الزبيدي ، تذكرة الحفاظ .

(١) في ب (ضمها) .

(٢) الرجز لابي علي البصير واسمه الفضل بن جعفر ذكره المبرد في الكامل ٧ . وقال " قد
ذكرنا شعره لجودته لا للاحتجاج به" ، يمدح عبید الله بن يحيى بن خاقان وآله ، وقبله :

يا وزراء السلطان انتم وآل خاقان

كنبعض ما روينا في سالفات الأزمان

ماء ولا كصدى مرعى ولا كالسعدان

و(مرعى ولا كالسعدان) مثل يضرب ، انظر اللسان "سعد" ٢٠٠/٤ "رعى" ٤٢/١٩ .

والإِصْرُ : التَّقْلُ ، وقد نَطَقَ به القرآنُ^(١) . والإِصْرُ : العَهْدُ .
والاستتصالُ : قَطْعُ الشَّيْءِ من أصلِهِ .

والصُّوَابَةُ^(٢) : واحدة^(٣) الصَّنْبَانِ وهي بَيْضَةُ البُرْغُوثِ ، يقال : صَيَّبَ رأسُهُ صَاباً .
والصَّيْرُ : الذي يُؤْكَلُ وَيُسَمَّى الصَّخْنَاءَ أيضاً ، والصَّيْرُ : شَقُّ البابِ ، والصَّيْرُ .
حَظَائِرُ البَقَرِ ، واحدها : صَيْرَةٌ ، ويقال : صَيَّرَ^(٤) أيضاً -بتحريك الياء- وليس من
هذا الباب لأنَّ له نَظِيراً من السين وقد ذكرناه .

والوَصِيَّةُ ، والوَصَاةُ ، والوَصَايَةُ ، والوَصَايَةُ : سَوَاءٌ ، وقد وَصَّيْتُ وَأَوْصَيْتُ^(٥) .
قال الأعشى^(٦) :

٥٧٠-أَجِدْكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الإِلهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَا^(٧) [طويل]
والصَّفْرُدُ: طائرٌ أعظمُ من العُصْفُورِ يُضْرَبُ به المثلُ في الجُبْنِ، ويقال (أَجْبَنُ من
صِفْرِدٍ)^(٨) . والفِرْصَادُ: شَجَرُ التُّوتِ . والمِصْطَارُ: الحامِضُ من الشرابِ . قال الأَخطلُ:
٥٧١- ... وفي الزُّجاجِ عَتِيقٌ غَيْرُ مُصْطَارٍ^(٩)

(١) في قوله تعالى " رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا " البقرة : آية
٢٨٦ .

(٢) في ب "الصنبانة" . وصوابه ما أثبتناه من أ ، وانظر: اللسان .

(٣) في ب(واحد) وفي أ فوق هذه الكلمة كلمة مطموسة لعلها (القمل) .

(٤) الكلمة ليست في ب .

(٥) في ب (اوصيته ووصيته) .

(٦) الشاهد ليس في أ .

(٧) البيت في ديوانه ١٣٧ من قصيدة مشهورة يمدح بها النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" .
مطلعها:

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَعَاذَكَ مَا عَادَ السَّلِيمَ الْمُسَهَّدَا

(٨) المثل في الدرة الفاخرة ١١٣/١ ، وثمار القلوب ٤٨٥ ، والمستقصى للزمخشري ٤٥/١ ،
ومجمع الأمثال ١٨٥/١ .

(٩) البيت في ديوانه ١١٨ ، وروايته (فوق الزجاج) ، وصدرة : تَدْمَى إذا طعنوا فيها بجائفة).

والصُنْبُورُ: الرجل اللئيم، والصُنْبُورُ: النخلة الدقيقة الأصل القليلة الحمل، يقال: صَنَبِرَ النخلُ. قال أبو عبيدة: لَقِيَ رجلٌ رجلاً فسأله عن نَخْلِهِ فقال: صَنَبِرَ أَسْفَلُهُ وَعَشَّشَ أعلاه، أي يَبَس. والصُنْبُورُ: النخلة المنفردة تخرج من أصل النَخْلَةِ ، والصُنْبُورُ: الحَرْقُ الذي يخرجُ منه الماءُ الى الحَوْضِ ، والصُنْبُورُ: قَصَبَةٌ [ص: ١٢٧ أ] من صُفْرِ أو رِصَاصٍ تكونُ في فَمِ الرَّقِّ .

والصَّنَوْبَرُ : شجرٌ معروف . والْبِنَصِرُ . من الأصابع ، وكذلك الخَنْصِرُ - (بكسر الصاد فيهما) - .

والإِصْطَبَلُ : مَوْقِفُ الدَابَّةِ (وهي لغةٌ شامية).

والصَّنْبَرُ : رِيحٌ باردةٌ في غَيْمٍ . قال طرفة:

٥٧٢ - حينَ هاجَ الصَّنْبَرُ^(١) [رمل]

والصَّنْبَرُ : أحدُ أيامِ العُجُوزِ .

(١) البيت في ديوانه ٦٠ ، وتمامه :

بِحَفَانٍ نَعْتَرِي نادينا من سديف حين هاج الصَّنْبَرُ

قال ابن جني : "أراد الصَّنْبَرُ فاحتاج الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الإعراب".

اللسان ١٤١/٦ ،

باب ما يُكْتَبُ بالسین
مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الصَادِ

العِسي والاعتسأس : الطَّوْفُ والمَشْيُ إذا كان طالباً لشيءٍ يَلْتَمِسُ أَخْذَهُ. وأكثر ما يُستعمل في المَشْيِ بالليل ، ومنه قيل العَسَسُ والعُساسُ للحَرَسِ، ويقال : كَلَبَ عَسُوسٌ : إذا طَلَبَ ما يَأْكُلُ ، ويقال في المَثَلِ (كَلَبَ اعْتَسَّ خَيْرٌ من كَلَبِ رِيضٍ)^(١).

وناقه عَسُوسٌ : تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وتَصُبُّ اللَّيْنَ ، والعُسُ: القَدَحُ الضَّخْمُ ، [ق: ١١٨ ب] ، والجمع : عِساسٌ وعِساسَةٌ .

ويقال : عَسَسَ الليلُ : إذا أَقْبَلَ ، وَعَسَسَ -أيضاً- : إذا أَدْبَرَ . وإمّا كان ذلك لَأَنَّ العَسْعَسَةَ الظُّلْمَةَ الرقيقةً فاستوى فيها أولُ الليلِ وآخره . وَعَسَسَ : موضعٌ ذَكَرَهُ امرؤُ القيس في شعره^(٢).

وَجَمَلٌ قِنْعَاسٌ : ضَخْمٌ . والعَسَقُ : اللُّصُوقُ بالشيءِ ، وقد عَسَقَ به وَعَسِكَ -بالقاف والكاف- سِوَاءً ، وفي خُلْفِهِ عَسَقٌ : أي ضَيْقٌ .

والعَكْسُ : قَلْبُ الشيءِ ، وقد عَكَسْتُهُ .

والكَعْسُ : عِظامُ السُّلَامِي يَلْعَبُ بها الصِّبيان . والكَسْعُ : أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ على دُبُرِ الدَّابَّةِ وغيرها ، ويقال : كَسَعَهُمُ بالسَّيْفِ : إذا اتَّبَعَ أَذْيَارَهُمْ وكَسَعَتِ^(٣) الناقةُ : تَرَكَتْ

(١) في الدرّة الفاخرة لحمزة الاصبھاني ٤٦٤/٢ "كَلَبَ اعْتَسَّ خَيْرٌ من أسد اندس " قال الاصبھاني والعامّة تقول "كلب طَوَّافٌ خير من أسدٍ رايضٍ " .

وفي جمهرة الامثال للعسكري ١٣٧/٢ " كلب عَسَّ خير من أسد رِيض " ، وفي المستقصى للزمخشري ٢٢٢/٢ بالرواية التي في الأصل، وفي مجمع الامثال للميداني ١٤٥/٢ ، "كلب عَسَّ " . وفي ب "ريص" تصحيف .

(٢) في قوله :

أَلَمَّا على الرُّبْعِ القَدِيمِ بَعَسَعَسَا كَأني أَنادي أو أَكَلُمُ أَخْرَسَا
الديوان ١٠٥ .

(٣) في ب "كسعة" .

في خِلفها بَقِيَّةً من اللَّبَنِ ، ويقال : الكَسْعُ أن تُضْرَبَ الصُّرُوعُ بالماءِ الباردِ ليرتفع
اللَّبَنُ فيكون أَسْمَنَ للأولادِ . قال الحارثُ بن حِلْزَةَ^(١):

٥٧٣- لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارِها إنَّكَ لا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ^(٢) [سريع]

والكُسْعَةُ : الرِّيشُ الأبيضُ المجمعُ تحتِ ذَنَبِ الطائرِ، والكُسْعَةُ : الحَمِيرُ ، وفي^(٣)
الحديث (ليس في الجَبْهَةِ ولا في النَّحَّةِ ولا في الكُسْعَةِ صدقةٌ)^(٤).

والجَبْهَةُ : الخَيْلُ والكُسْعَةُ : الحَمِيرُ .

والنَّحَّةُ : البَقَرُ العَوامِلُ ، ويقال النَّحَّةُ : الرَّقِيقُ .

(١) هو الحارث بن حِلْزَةَ بن مكرهه اليشكري الوائلي : من شعراء الجاهلية من بادية العراق ، وهو
احد اصحاب المعلقة . كان أبرص فخوراً فضرب به المثل (أفرح من الحارث بن حِلْزَةَ)
ارتجل معلقته ومطلعها :

أَدْنَتْنا بَيْنَها أَسْماءُ ... الخ

بين يدي عمرو بن هند ملك الحيرة . جمع في معلقته كثيراً من أخبار العرب ووقائعهم . انظر
في ترجمته : طبقات الشعراء لابن سلام ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، خزنة الادب .
(٢) البيت في معاني القرآن ٢/٢٨٢ ، والمفضليات ٣٤٠ ، والحيوان ٣/٤٥٠ ، والكامل ٢١٣ ،
والجمهرة ١/٢٦٨ ، ٣/٣٢ ، والصاح "كسع" ٣/١٢٧٦ والتهذيب ١/٢٩٨ ، والمقاييس
٥/١٧٧ ، والمخصص ٧/٣٨ ، والمحكم ١/٥٥ ، ١٩٧ ، ونظام الغريب ١٤٠ ، والدرة الفاخرة
٢/٤٦٨ ، وامالي القالي ٢/٧ ، والفاظ الاشباه النظائر لابن الانباري ١١٢ ، ومجمع الامثال
١/٢٦٨ ، واللسان "تنج" ٣/١٩٦ ، " غير " ٦/٣٠٦ ، "كسع" ١٠/١٨٥ ، "شول" ١٣/٣٩٨ ،
وتاج العروس ٢/٧٦ ، ٣/٤٣٦ ، ٥/٤٩٤ .

غُبْرُ كُلِّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ ، والجمع : أَغْبَارٌ . الشائِلَةُ من الإبلِ : التي أتى عليها من حَمَلِها او
وضعها سبعة اشهر فخف لبنها، والجمع : شَوْلٌ وَتَجُّتُ الناقَةُ أَنتَجَها : إذا وليت نَتَاجَها .

(٣) هذه العبارة الى قوله (والكسعة الحمير) ساقطة من ب .

(٤) الحديث في اللسان "نخ" ٤/٢٧ ، "كسع" ١٠/١٨٦ ، وفيه تفصيل الخلاف بين الفقهاء في
دلالة هذه الكلمات الثلاث .

وَعَجَسَ الْقَوْسَ وَعَجَسَهَا وَعَجَسَهَا : مَقْنِضُهَا ، وَيَقَالُ : مَعَجِسٌ أَيْضاً .

وَالسَّجْعُ فِي الْكَلَامِ وَأَصْوَاتِ الطَّيْرِ ، يَقَالُ : سَجَعَ الْحَمَامُ .

وَالعُطَّاسُ : مَعْرُوفٌ ، يَقَالُ مِنْهُ : عَطَسَ يَعْطِسُ وَيَعْطُسُ - بِكسر الطاء وضمها- ،
وَالْمَعْطِسُ : الْأَنْفُ [ص: ١٢٨ أ].

وَالسَّعُوطُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ سَعَطَتُ الدَّابَّةُ (وَأَسَعَطْتُهَا)^(١) ، وَالْمُسَعُطُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ
السَّعُوطُ .

وَسَطَعَ الْعُبَّارُ سُطُوعاً : إِذَا ارْتَفَعَ ، وَكَذَلِكَ سَطَعَ الصُّنْبُجُ ، وَرَجُلٌ طَسِيعٌ^(٢) : لَا غَيْرَةَ
لَهُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَالعَدَسُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَالْعَدَسَةُ : بَثْرَةٌ تَقْتُلُ ، يَقَالُ مِنْهَا : عُدَسَ الرَّجُلُ ، وَعَدَسَ :
رَجَزٌ يُرْجَزُ بِهِ الْبَعْلُ ، وَعَدَسُ : قَبِيلَةٌ^(٣) .

وَكُلُّ عُدَسٍ فِي الْعَرَبِ مَضْمُومٌ الْعَيْنِ مَفْتُوحٌ الدَّالِ إِلَّا عُدَسَ بْنَ زَيْدٍ (فِي تَمِيمٍ)^(٤)
فَإِنَّ فِيهِ خِلَافاً ، فَأَبُو عُبَيْدَةَ يُجْرِيهِ مُجْرَى غَيْرِهِ ، وَغَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ يَضُمُّ الْعَيْنَ وَالدَّالَ .

وَالسَّعَادَى : نَبْتُ ، وَالسَّعْدَانُ : نَبْتُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفَضْلِ
فَيَقَالُ (مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ)^(٥) ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ سَعْدَانٌ .

(١) زيادة من ب .

(٢) في ب (سطع) تحريف .

(٣) وهم من بطون بني دارم . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٤٣ .

(٤) زيادة من ب .

(٥) المثل في جمهرة الأمثال ٢/٢٠٢ ، والمستقصى ٢/٣٤٤ ، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٥ ، ويضرب

للشيء يفضل على أقرانه .

وَالسَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ ، وَالسَّعْدَانَةُ : سَوَادُ النَّهْدِ ، وَالسَّعْدَانَةُ : الْعُقْدَةُ الَّتِي تَحْتَ كَفَّةِ الْمِيزَانِ . وَالسَّعْدَانَةُ : عُقْدَةُ شِسْعِ النَّعْلِ (١) .

وَالسَّعْدَانَةُ : مَدْحَلُ (٢) الْجُرْدَانِ مِنْ طَبِيبَةِ الْفَرَسِ .

وَالدَّسِيعَةُ : الْمَائِدَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : (فَلَانٌ ضَخْمٌ الدَّسِيعَةُ) . وَيُقَالُ هِيَ الْجَفْنَةُ ، وَيُقَالُ هِيَ الْخُلُقُ وَالكَرْمُ ، وَيُقَالُ هِيَ الْعَطِيَّةُ ، شَبَّهَتْ بِدَسِيعَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ (٣) جَرَّتُهُ الَّتِي يُخْرِجُهَا مِنْ حَلْقِهِ .

وَالنَّعْسُ : أَنْ يَعْثِرَ فَلَا يَقُومُ مِنْ عَثْرَتِهِ ، يُقَالُ : أَنْعَسَهُ اللَّهُ . وَيُقَالُ النَّعْسُ : السُّقُوطُ عَلَى الْوَجْهِ ، وَالنَّكْسُ : السُّقُوطُ عَلَى الرَّأْسِ .

وَتُسَمَّى الشَّيْءُ ، وَسُبْعُهُ ، وَسُدْسُهُ ، وَخُمْسُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا اشْتَقَّ (٤) مِنَ الْأَعْدَادِ وَأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ [ق: ١١٩ ب]

وَرَجُلٌ أَعْسَرَ : إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى . فَإِنْ عَمَلَ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً قِيلَ : أَعْسَرَ يَسْرًا . وَفِي الْحَدِيثِ (كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَعْسَرَ يَسْرًا) ، وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَرَوِيهِ : أَعْسَرَ أَيَسَرَ .

وَالعُرْسُ ، يُقَالُ : أَعْرَسَ الرَّجُلُ ، وَلَا يُقَالُ : عَرَسَ . إِنَّمَا التَّغْرِيسُ النَّزُولُ فِي السَّحْرِ . قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :

٥٧٤-وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ كَأَنَّهَا إِذَا مَا أَلْقَتْهَا عَبِيَّةٌ بَيْتُ مُعْرِسٍ (٥) [طويل]

(١) هذه المادة في ب جاءت بعد عبارة (والسعدانه الحمامة) .

(٢) الكلمة ساقطة من أ .

(٣) الْجِرَّةُ : مَا يَفِيضُ بِهِ الْبَعِيرُ فَيَأْكُلُهُ . الْقَامُوسُ ٣٨٨/١ .

(٤) في ب (كل ما اشتق منها) .

(٥) البيت في ديوانه ١٠٢ . وروايته في التنبيهات لعلي بن حمزة :

فبات الى أرتاة حقف كأتما الى دفعها من آخر الليل مُعْرِسٍ =

وعِرْسُ الرجلِ : زَوْجُهُ^(١)، ويقالُ أيضاً للرجلِ^(٢) - : عِرْسُ المرأةِ ، وكذلك العَرُوسُ
يكون لهما معاً^(٣). قال النابغة^(٤) :

٥٧٥- عَرُوسُ أَناسٍ مات في ليلةِ العُرْسِ^(٥) [طويل]

وقال أبو الأسود^(٦):

٥٧٦- كما تَجُرُّ ثِيَابَ الفُؤَةِ العُرْسِ^(٧) [بسيط]

=ونسبه المحقق في الحاشية للمتلمس .

الأرطأة : شجر من شجر الرَّمْلِ . اللَّثْقُ : اللَّبْلُ ويقال : لَثَقَ الشَّيْءُ وألثَّقه غيره . والعَبِيَّةُ : الدُّفْعَةُ
من المطرِ . وفي البيت إقواء بحسب رواية علي بن حمزة .

(١) في ب (زوجته) .

(٢) في ب (ويقال للرجل أيضاً) .

(٣) في ب (جميعاً) .

(٤) في ب (قال الشاعر) .

(٥) هذا عجز بيت وصدده كما في الاقتضاب ٣٣١ :

كأن الصَّبا والشَّيْبُ يَطْمِسُ نُورَهُ

وقد نسبه ابن السيد لداود بن جَهْوَةَ ، والبيت في أمالي القالي ١٠٩/١ ضمن أبيات نسبها لداود
بن جَهْوَةَ ، وقبله :

وانكرت شمس الشَّيْبِ في ليلِ لِمَتِي لَعْمَرِي لَلْيَلِي كان أحس من شَمْسِي

(٦) ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل : الدُّوَلِي الكِنَانِي ، ويلقب بأبي الاسود (وفاته سنة
٥٦٩هـ) .

هو فقيه شاعر ، سكن البصرة في خلافة عمر (رضي الله عنه) . وولي إمارتها في أيام علي
بن ابي طالب (عليه السلام) ، ورسم له شيئاً من اصول النحو فكتب فيه ابو الاسود واخذه
عنه جماعة . وفاته بالبصرة ، ومن آثاره : ديوان شعر . وبذلك يمكن أن يُعدَّ علي (ع) أول
من وضع النحو في التأريخ اللغوي العربي .

انظر في ترجمته : كشف الظنون لحاجي خليفة ، روضات الجنات للخونساري ، اعيان الشيعة
للعالمي .

(٧) البيت في المقاييس ٢٦٢/٤ ، والاقتضاب ٣٣١ ، وصدده : =

وسَمِّي (١) الطَّعَامُ (٢) - أيضاً - : عُرْساً ، وهذا من تسميه الشيء باسم الشيء إذا كان منه بسبب .

وعَرَّيسُ الأسدِ وعَرَّيسَتُهُ : مَوْضِعُهُ ، وابنُ عَرْسٍ : دُوَيْبَةٌ دُونَ السَّنَّورِ تَصِيدُ (٣) الفُئْرَانَ .

والسَّعْرُ : سِعْرُ السوقِ ، ويقال : أسْعِر [ص: ١٢٩أ] القومُ وسَعَرُوا : إذا اتَّقَوْا على سِعْرٍ .

والسَّعِيرُ : النارُ وسَعَاها : حَرَّها ، وفلانٌ مِسْعَرٌ حَزْبٍ : أي يُوقِدُ الحَزْبَ ، والمِسْعَرُ (٤) : والمِسْعَارُ : العُودُ الذي تُحَرِّكُ به النارُ ، وسَعَارُ الكِلَابِ ، والسَّعَارُ : الجُوعُ .

والسَّرَعُ (٥) : السَّرْعَةُ ، وقد سَرَعَ سَرَاعَةً وسَرِعاً وسُرْعَةً فهو سَرِيعٌ .

وسَرَعَانُ الناسِ ، أوائلُهم - بفتح السين والراء - ، ويقال : سُرَعَانٌ - بضم السين وسكون الراء - وهي جَمْعُ سَرِيعٍ .

=جَرَّتْ بها الريحُ أنيلاً مُظَاهَرَةً

ونسبه في اللسان "فو" ٢٦/٢٠ ، وتاج العروس ٢٨٥/١٠ للاسود بن يعفر . الفُؤَّة : عروق ولها نبات يسمو دقيقاً في رأسه حَبٌّ أحمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش . والشاهد ليس في أ .

(١) في ب (يسمى) .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٣) في ب (يصيد) .

(٤) هذه الكلمة ليست في ب .

(٥) في ب (والسرع والسرعة) .

ويقال : لَسْرَعَانَ مَا صَنَعْتَ كَذَا ، أَي مَا أَسْرَعَ مَا صَنَعْتَهُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ (سْرَعَانَ ذَا إِهَالَةً) (١).

وَالْيُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ ، وَالْجَمْعُ : أُسَارِيعٌ وَيَسَارِيعٌ (٢) : وَهِيَ دَوَابٌّ بَيْضٌ (٣) فِي الرَّمْلِ تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ .

وَعَسَلَتِ النَّحْلُ تَعْسِيلاً : عَمِلَتِ الْعَسَلَ ، وَهَذَا مِنْ ذَوَاتِ النَّظَائِرِ .

وَطَعَامٌ مُعَسَلٌ : إِذَا جُعِلَ فِيهِ الْعَسَلُ ، وَرَجُلٌ مَعْسُولٌ وَمُعَسَلٌ : إِذَا كَانَ مُحِبِّباً لِلنَّاسِ (٤) ، وَفِي الْحَدِيثِ (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ) (٥).

وَالْعَسَلَانُ : اهْتِرَازُ الرُّمَحِ ، وَكَذَلِكَ اهْتِرَازُ الدُّنْبِ فِي مَشْيَتِهِ (٦) ، وَقَدْ عَسَلَ يَعْسِلُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ (٧) :

عَسَلَانَ الدُّنْبِ أَمْسَى قَارِباً بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلُ (٨)

(١) المثل في جمهرة الامثال للعسكري ٣٣٤/١ .

قال الميداني في اصل هذا المثل " ان رجلاً كانت له نعجة عجفاء وكان رغامها يسيل من منخريها لهزالها ، فقيل له : ما هذا الذي يسيل ؟ فقال : وَدَكُّهَا ، فقال السائل : سرعات ذا إهالة ، نصب إهالة على الحال ، وإذا : اشارة الى الرغام ، اي سَرَعَ هذا الرُّغَامُ حال كونه إهالة " . ويضرب هذا المثل لمن يخبر بكينونة الشيء قبل وقته . وفي ب " سرعان ذي إهالة" .

(٢) في ب (يساريع واساريع) .

(٣) (هي) ليست في ب .

(٤) في ب (الى الناس) .

(٥) في النهاية ٩٦/٣ إذا أراد الله بَعْدَ خَيْرًا عَسَلَهُ ، قيل يا رسول الله وما عَسَلَهُ ، قال يفتح له عملاً صالحاً بين يديه حتى يرضى عنه مَنْ حَوْلَهُ" .

(٦) في ب (مشيه) .

(٧) (الجعدي) ليست في ب .

(٨) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٤٣١) .

وناقه عَسَلٌ : سريعةٌ . والعَلَسُ : ضَرَبٌ من الحُبوبِ يُؤْكَلُ ، والعَلَسُ : القُرْدُ ،
والعَلَسُ : الشَّوَاءُ السَّمِينُ ، والعَلَسُ : سواد الليل ، حكاه صاحبُ العينِ ، وهو ممَّا
أُنكِرَ عليه لأنَّ المعروفَ (عَلَسٌ) بالغين مُعْجَمَةٌ .

والسَّعَالُ معروف ، وقد سَعَلَ يَسْعُلُ ، والسَّعْلَاءُ: الغُولُ .

واللَّعْسُ : سُمْرَةٌ في الشفتين ، يقال : رجلٌ أَلَسٌ ، وامرأةٌ لَعَسَاءٌ .

قال ذو الرمة :

٥٧٧-لَمَيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حَوْءٌ لَعَسٌ فِي اللَّثَاتِ وَفِي أُنْيَابِهَا شَنَبٌ^(١) [بسيط]

والسَّلْعَةُ : ما يَتَجَرُّ به ، والجمع : سَلَعٌ ، وقد أَسْلَعَ الرجلُ : إذا كَثُرَتْ سِلْعَتُهُ : قال
عُمَارَةُ بن عَقِيل^(٢) :

٥٧٨-وقد يُسْلَعُ المَرءُ اللَّيْمُ اصْطِنَاعُهُ وَيَعْتَلُّ نَقْدُ المَرءِ وهو كَرِيمٌ^(٣) [طويل]

وَلَسَعَتْهُ العَقْرَبُ تَلْسَعُهُ ، وقد يقال في الحَيَّةِ . وقال بعض اللغويين :

اللسعُ لما يَضْرِبُ بِمَوْخِرِهِ، واللَّدْعُ لما يَضْرِبُ بِمُقَدَّمِهِ^(٤) .

(١) البيت في ديوانه ٥٠. وروايته في التهذيب ٢٩٣/٥ "لمس" مكان "لعس" الشَّنَبُ : رِقَّةٌ وَعُدُوبَةٌ
في الشَّعْرِ .

(٢) عمارة بن عقيل بن بلال الكلبى اليربوعى التميمى (١٨٢هـ / ٢٣٩هـ) : شاعر فصيح من
أهل اليمامة كان يسكن بادية البصرة ويزور خلفاء بني العباس، وبقي الى أيام الواثق وقد
عمي قبل موته . وهو من حفدة جرير ، اخذ النحويون عنه اللغة .

انظر في ترجمته : معجم الشعراء للمرزباني ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

(٣) البيت في الكامل ١٧٧ ضمن ابيات قالها عمارة بن عقيل يمدح خالد بن يزيد بن مزيّد
الشيباني ويذم تميم بن خزيمه بن حازم النهشلي.

(٤) انظر اللسان "لسع" ١٠/١٩٣ ، و"لدغ" ٣٣٢ .

وَالْعُنْسُ : الناقَةُ القوية ، شُبُهتْ [ق: ١٢٠ ب] بِالْعُنْسِ وهي الصخرة .

وَعَنَسَتِ المرأةُ عُنُوساً ، وَعَنَسَتْ تَعْنِيساً : إذا كَبُرَتْ ولم تَتَزَوَّجْ ، وَعَنَسَهَا أَهْلُهَا : إذا منعوها من النِّكَاحِ حتى تُسِنَّ .

ويومُ السَّعَانِينَ : عيدٌ للنصارى^(١).

وَنَعَسَ [ص: ١٣٠ أ] الرجلُ يَنْعَسُ نَعَاساً ، فهو نَاعِسٌ وَنَعَسَانٌ .

وَشِئْعُ النَّعْلِ : شِرَاكُهَا . وَسَعْفُ النَّحْلِ : أَغْصَانُهُ . وَأَسَعَفْتُهُ بِالْأَمْرِ : إذا وَافَقْتُهُ عليه .

وَالْيَعْسُوبُ : أميرُ النَّحْلِ ، وَالْيَعْسُوبُ : سَيِّدُ القومِ . قال سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ :

.....-٥٧٩- أطرافهنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَايِبِ^(٢) [بسيط]

وَالْيَعْسُوبُ : دائرةٌ في مَرْكَزِ الفَرَسِ ، وَالْيَعْسُوبُ : طائرٌ أصغرُ من الجَزَادَةِ طويلُ الذَّنْبِ ، وَالْيَعْسُوبُ : غُرَّةٌ في وَجْهِ الفَرَسِ مستطيلة .

وَالْعُبُوسُ : ضِدُّ الضَّحِكِ ، وقد عَبَسَ يَعْبِسُ ، وَالْعَبَسُ : ما يَبْسُ على الذَّنْبِ من البَوْلِ والبَعْرِ . قال الراجز :

٥٨٠-كأَنَّ في أذنانِهِنَّ الشُّوْلِ من عَبَسِ الصَّيْفُ قُرُونًا الأَيْلِ^(٣) [رجز]

(١) قال ابن الأثير: هو عيد لهم معروف ، قبل عيدهم الكبير بأسبوع ، وهو سرياني معرب .

انظر: اللسان "سعن" ٧١/١٧ . وفي ب (عيد النصارى) .

(٢) البيت في الملحق بديوانه ٣١ ، صدره :

رُزِقًا أَسِنَّتُهَا حُمْرًا مُنْقَعَةً

(٣) نسب الراجز لابي النجم في الجمهرة ٧٠/٣ ، والمقاييس ١٥٩/١ ، والمخصص

١٢٥/١٦ ، والمحكم ٣١٤/١ ، واللسان "عبس" ٢/٨ ، " شول " ٣٩٨/١٣ ، وتاج العروس

=.٤٠٠/٧ ، ١٨٣/٤

والعَبَسُ في الإِبِلِ كَالْوَدْحِ^(١) في العَنَمِ، وَعَبَسُ : قَبِيلَةٌ^(٢)، وَعَنْبَسَةٌ وَعَنْبَسٌ : من أسماء الرجالِ ، وَالْعَنْبَسُ : الأَسَدُ ، وهو عَنبَسَةٌ أيضاً ، اسمٌ له^(٣) عَلَمٌ مُشْتَقٌّ من العُبُوسِ .

وَالسَّبْعُ ، وجمعه : سِبَاعٌ ، ورجلٌ مُسْبِعٌ : إذا أغارتِ السَّبَاعُ على غَنَمِهِ ، وَعَبْدٌ مُسْبِعٌ : أي مُهْمَلٌ ، ويقال هو الدَّعِيُّ ، ويقال هو الذي له سبعةُ آباءٍ في العبودية ، ويقال هو الذي وُلِدَ لسبعة أشهرٍ .

وَأُسْبِعَتِ^(٤) المرأةُ : وُلِدَتْ لسبعة أشهرٍ ، وَأُسْبِعَتُ الرجلَ : أطعمتهُ السَّبْعُ ، وَسَبَعْتُهُ : وَقَعْتُ في عِرْضِهِ ، وهو^(٥) من الألفاظ التي لها نظائر .

وَعَسَامَةٌ : من أسماء الرجالِ ، فأما عِصَامٌ من أسماء الرجال فإنه بالصاد .

وَحَرَبٌ عَمَاسٌ : شديدةٌ ، وكذلك يومٌ عَمَاسٌ ، وقد عَمَسَ يومنا^(٦) عَمَاسَةً ، وَالْعَمَاسُ : الداهيةُ ، وكلُّ ما لا يُهْتَدَى له فهو عَمَاسٌ ، وَالْعَمُوسُ : الذي يَتَعَسَّفُ الأشياءَ كالجاهلِ . قال أبو زُبَيْدٍ :

=وبلا نسبة في اصلاح المنطق ٨٣، والابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي) ٢٩، والابدال لابي الطيب اللغوي ٢٥٩/١، والاشتقاق ٢٥٧، وسر صناعة الاعراب ١٩٣، والمفصل ٣٧٢، وتاج العروس ٣/٢.

وفي بعض هذه المصادر يروى الثاني "قرون الأجل" .

(١) في ب "الوذج" تصحيف ، والوذح : ما تَعَلَّقَ بأصوافِ العَنَمِ من البَعْرِ والبَوْلِ . اللسان "وذح" ٤٢٧/٣ . وفي أ (الوضح) وصوابه من ب لأن الوضح بياض التحجيل .

(٢) وهم من غَطَفَانَ . انظر الاشتقاق ١٦٧ .

(٣) أي للأسد .

(٤) في ب "سبعة" .

(٥) في ب (وهذا) .

(٦) في ب "يوم نا" .

٥٨٧-..... بصِيرٌ بالدُّجَى هَادٍ عَمُوسٌ (١) [وافر]

ويروى : (غموس) (٢) -بالغين مُعْجَمَةٌ (٣) -، وهو الواسِعُ القَم .

ويقال : تَغَامَسَ عن الأمرِ : إذا تَغَافَلَ عنه كأنَّه لا يَعْلَمُهُ .

والسَّمْعُ : سَمِعُ الأذُنِ ، وتُسَمَّى (٤) الأذُنُ -أيضاً - سَمْعاً ومِسْمَعاً .

والسَّمَاعُ : ما اسْتَلَدَّتْهُ (٥) الأذُنُ من صوتٍ ، والسَّمَاعُ : ما سُمِعَ (٦) وشاعَ والمِسْمَعُ :

عُرْوَةُ الدَّلْوِ والمزادة (٧) ، والمِسْمَعُ : وَلَدُ الضَّبْعِ من الذَّنْبِ ، ومِسْمَعٌ اسمُ رجلٍ .

والسَّعْيُ : عَدُوٌّ ليس بالشديدٍ ، وكلُّ عملٍ يُعْمَلُ فهو سَعْيٌ .

والسَّعَايَةُ : أُحْدُ الصَّدَقَاتِ ، والمُسَاعَاةُ والسَّعَاءُ : الزَّنا بالإماءِ خاصَّةً .

والعَيْسُ : ضِرَابٌ (٨) الفَحْلِ ، ويقال هو ماؤُهُ ، والعَيْسُ والعَيْسَةُ : بَيَاضٌ تَخْلَطُهُ

[ص: ١٣١ أ] حُمْرَةٌ ، يقال : حَمَلٌ أَعْيَسُ ، وظَبْيٌ أَعْيَسُ .

(١) البيت في ديوانه ٩٤ ، وصدده :

فباتوا يُدَلِّجُونَ وباتَ يَسْرِي

وروايته " هاد هموس " ، وبالرواية نفسها في ادب الكاتب ١٣ ، وتاج العروس ١٦٤/٤ .

وروايته في الاقتضاب ٢٩٩ " غموس " .

(١) زيادة من ب .

(٢) وردت هذه الكلمة في ب قبل " غموس " .

(٣) في ب " يسمى " .

(٤) في ب " مالتذته " .

(٥) في ب (ما سمعت به) .

(٦) الكلمة ليست في ب .

(٧) في أ (ضرب) .

وَالسِّيَاعُ : الطَّيْنُ بِالتَّيْنِ (١) ، وَسَيَّعْتُ الحُبَّ : إِذَا طَلَيْتَهُ (٢) بطينٍ أَوْ جَصٍّ ، وَكَذَلِكَ الزُّقُّ بِالزُّفْتِ ، وَالسُّفْنُ بِالقَّارِ ، وَالْحَائِطُ بِالطَّيْنِ . قَالَ القَطَامِيُّ :

٥٨٢-فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمِنٌ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّنَتْ بِالقَدَنِ السِّيَاعَا (٣) [وَأَفْر]

أَرَادَ : كَمَا بَطَّنَتْ القَدَنَ (٤) بِالسِّيَاعِ فَقَلَبَ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : كَمَا بَطَّنَتْ القَدَنَ السِّيَاعَا (٥) ، وَالبَاءُ زَائِدَةٌ .

وَالْمِسِيْعَةُ ، وَالْمِسِيْعُ ، وَالْمِسِيَاعُ : الآلَةُ الَّتِي [ق: ١٢١ ب] يُطَيَّنُ بِهَا البِنَاءُ الحَائِطُ .
وَالوَعْسُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا غَابَتِ الرَّجْلُ (٦) فِيهِ ، وَيُقَالُ لَهُ -أَيْضاً- : الأَوْعَسُ ،
وَالوَعْسَاءُ ، وَالْمِيعَاسُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

٥٨٣-أَيَا ظَنِيَّةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جَلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أَمْ سَالِمٌ (٧) [طَوِيل]

وَالوُوسُعُ : قَدَرٌ مَا يَجِدُّ الرَّجْلُ . قَالَ اللهُ تَعَالَى ((لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا)) (٨) .
وَأَوْسَعَ الرَّجْلُ : اتَّسَعَتْ حَالُهُ ، وَأَوْسَعَ عَلَى غَيْرِهِ وَوَسَّعَ ، وَوَسَّعَ الفَرَسُ وَسَاعَةً ، فَهُوَ
وَسَاعٌ : إِذَا اتَّسَعَ خَطْوُهُ .

وَسَيَّرَ وَسَاعٌ وَوَسِيْعٌ . وَوَسَعِنِي الشَّيْءُ يَسَعُنِي : إِذَا أَغْنَاكَ عَنْ غَيْرِهِ .

(١) يُخَلِّطَانِ وَيُطَيِّنُ بِهِمَا .

(٢) فِي ب " طُنَنَه " .

(٣) البَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٤٠ ، وَرَوَيْتَهُ فِي شَوَاهِدِ المَغْنَى لِلسِّيُوطِيِّ ٣٢٨ " كَمَا طَيَّنْتَ " .

(٤) القَدَنُ : القَصْرُ المَشِيدُ .

(٥) فِي ب (السَّبَاعِ) .

(٦) فِي ب (فِيهِ الرَّجْلُ) .

(٧) البَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٦٢٢ . جَلَاجِلٌ : مَوْضِعٌ . النَّقَا : مِنْ كُتُبَانِ الرَّمْلِ .

(٨) البَقْرَةُ : آيَةُ ٢٨٦ .

ومضى سَعَوَاءً من الليل ، وسِهَوَاءً : أي قِطْعَةً .

وعَسَقْلَانُ : بلد^(١) ، والعَسَقْلَانُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ .

وفَقْعَسُ : قبيلة^(٢) ، والسَّمِيدَغُ : السَّيْدُ من الرِّجَالِ . والعَتْرَسَةُ : الأُخْدُ بالعَضْبِ .

وناقَةٌ عَنْتَرِيْسُ : وَثِيْقَةُ الحَلْقِ ، والعَنْتَرِيْسُ : الدَاهِيَةُ .

وناقَةٌ عِرْمَسُ : شُبَّهْتُ بالعِرْمَسِ وهي الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ ، وعِمْرُوسُ^(٣) : من أسماءِ الرِّجَالِ ، سُمِّيَ بالعِمْرُوسِ وهو الجَمَلُ الذي بَلَغَ التَّرْيِ^(٤) .

والسَّلْفُعُ من الرِّجَالِ : الشُّجَاعُ ، ومن النِّسَاءِ : السَّلِيْطَةُ^(٥) اللِّسَانِ .

والحِسُّ : الصَّوْتُ الحَفِيُّ ، وهو الحَسِيْسُ -أيضاً- ، وقد تقدّم في الأسماء التي لها نظائر .

وشيءٌ قاسِحٌ وفيه قُسُوْحَةٌ^(٦) . وسَحَقَتِ الدَابَّةُ سَحَقًا : عَدَتْ عَدْوًا شديدًا ، والسَّحَقُ : البُعْدُ ، يقال : أسَحَقَهُ اللهُ إِسْحاقًا ، ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ إِسْحاقَ .

ومكانٌ سَحِيْقٌ : أي بعيد ، وقد نَطَقَ به القرآنُ^(٧) ، وناقَةٌ سَحوقٌ : طويْلَةٌ .

وأسْحَقَ الصَّرْعُ : ذهبَ لَبْنُهُ وارتفعَ . قال لبيد :

(١) مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وجبرين ، يقال لها عروس الشام ، وكذلك يقال لدمشق أيضاً .

معجم البلدان ٧٧٤/٦ .

(٢) وهم من أسد . انظر الاشتقاق ١١١ .

(٣) وعبارة القاموس ٢٣٢/٢ بضم العين على مثال عُصْفُورٍ ، قال " وفتح من لحن المُحَدِّثِينَ " .

(٤) في أ ، ب (الترو) وصوابه ما اثبتناه والتَّرْيِ : التراخي والْفَقْرَةُ .

(٥) في أ (المستطيلة) .

(٦) القُسُوْحَةُ : الصَّلابة والْيَيْسُ .

(٧) في قوله تعالى ((فَتَحَطَّطَهُ الطَّيْرُ او تَهْمِي بِهِ الرِّيْحُ فِي مَكَانٍ سَحِيْقٍ)) . الحج : آية ٣١ .

٥٨٤- حتى إذا يبست وأسحق حاليق لم يُبله إرضاعها وِفطامُها^(١) [كامل]

والْحَسَكُ : نبات له شوكٌ (يتعلّق بأذنابِ الدوابِّ)^(٢) ، (والْحَسَكُ: شِبْهُ الشَّوْكِ) ^(٣) يُنخَذُ من حديدٍ ويُرْمى حولَ العَسْكَرِ، والحَسَكُ ، الحِقْدُ ، يقال : في صدره عليّ حَسَكٌ وحَسِيكَةٌ .

والكَسْحُ: الكُنْسُ ، وقد كَسَحْتُ البيتَ ، [ص: ١٣٢ أ] والكُسَاخَةُ والكُنَّاسَةُ: سِوَاءٌ .

والكَسَاخُ: الكُنَّاسُ ، والمِكْسَحَةُ: المِكْنَسَةُ والأُكْسَحُ: الأَعْرَجُ .

واشْحَنَكَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، وَلَيْلٌ مُشْحَنِكَةٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ، وكذلك الشَّعْرُ والرجلُ وغيرهما .

والسَّجْحُ: القَشْرُ ، ومنه سَجَحَ الكَتَّانُ ، وأَسَجَحَ الرجلُ في الأمرِ : إذا سَهَلَ . قال الشاعر:

٥٨٥-مُعَاوِيَ إِنَّنَا بَشَرٌّ فَأَسْجِحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ^(٤) [وافر]

(١) البيت في ديوانه ٣١٠. وروايته في الصحاح "سحق" ١٤٩٥/٤، والتهذيب ٢٥/٤، واللسان "سحق" ١٩/١٢ "حتى إذا يبست".

ورويته في ب (بيئت).

الحاليقُ : الصَّرْعُ المرتفع الذي قلَّ لَبْنُهُ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ .

(٤) نسب البيت لعقيبة الأسيدي في الكتاب ٣٤/١ ، وسر صناعة الاعراب ١٤٧ ، ٢٩٤ ،

والاقتضاب ٦٣ ، وخرانة الادب للبغدادي ٣٤٣/١ . وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء

٤٨٣/٢ ، ونظام الغريب للربيعي ٣٧ ، والشعر والشعراء ٩٩/١ ، وامالي القالي ٣٦/١ وروايته

"ولا الحديد". وروايته في العقد الفريد ٢١/١ ، ومغني اللبيب ٣٣٣ (ولا الحديد). والمشهور

في البيت الخفض لانه من قصيدة حركة الروي فيها الجر ورواه بعض النحويين : (ولا

الحديدا) بالنصب عطفاً على محل الجبال. وعقيبة هذا شاعر جاهلي اسلامي ، وقد على

معاوية بن ابي سفيان فدفع إليه رقعة فيها هذه الابيات فدعاه معاوية فقال له : ما جرأك =

وَحَدُّ أَسْجَحَ : حَسَنٌ مَعْتَدِلٌ ، وَسَيْرٌ سُجْحٌ : سَهْلٌ مَعْتَدِلٌ (١) . قال حسان :

٥٨٦-ذَرُوا التَّخَاجُوءَ ، وَاَمْشُوا مِشْيَةَ سُجْحًا

إِنَّ الرِّجَالَ دَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ (٢) [بسيط]

وَسَطَّحُ الْبَيْتِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ سَطَّحْتُ الرَّجْلَ وَغَيْرَهُ : إِذَا مَدَدْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ،

=عليّ ، قال : تَصَحُّتُكَ إِذْ غَشَّوْكَ ، وَصَدَقْتُكَ إِذْ كَذَّبُوكَ ، فقال : مَا أَظُنُّكَ إِلَّا صَادِقًا
فَقَضَى حَوَائِجَهُ . وَأَسْجَحٌ : سَهْلٌ وَرَفِيقٌ . يقال : (مَلَكْتُ فَأَسْجَحُ) : أَحْسِنِ الْعَفْوَ وَتَكْرَم . وَإِذَا
سَأَلْتَ فَأَسْجَحُ : سَهْلٌ أَلْفَاظُكَ وَارْفُقْ " المعجم الوسيط ص: ٤١٨ (نشر دار إحياء التراث
العربي - بيروت د.ت) .

وذكر البغدادي منها أبياتاً :

فيا أُمَّةً ذَهَبَ صَيَاعَا يزيد أميرها وأبو يزيد
أكلتم أرضنا فجزدتموها فهل من قائمٍ أو من حصيدٍ
أتطمع في الخلود إذا هلكتنا وليس لنا ولا لك من خلودٍ
ذروا حَوَانَ الخِلافةِ واستقيموا وتأمير الأراذلِ والعبيدِ
واعطونا السَّوِيَّةَ لا تترزكم جنودٌ مُرَدِّفَاتٌ بالجنودِ
(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) البيت في ديوانه ١٣٢ ، وروايته :

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سُجْحًا إنَّ الرجالَ أولو عَصَبٍ وتذكير
و"دعوا التخاجؤ " في اللسان "خجاً" ٥٦/١ ، " عصب" ٩٤/٢ ، " سجح" ٣٠٣/٣ ، و (أولوا
عصب) في الجمهرة ٢٢١/٣ ، و التهذيب ١٢١/٤ و "دعوا التخابؤ" و " أولو عصب" في
تاج العروس ٦٠/١٦ .

التخاجؤ: أن تتورم استه ويخرج مؤخره الى ما وراءه . العَصْبُ : شِدَّةُ الْخَلْقِ .

وَالسَّطِيحَةُ : من أدواتِ الماءِ ، وَسَطِيحٌ^(١) : اسم كاهنٍ^(٢) .

وَالْحَسْدُ الاسمُ ، وَالْحَسْدُ -بِالسُّكُونِ- المصدر^(٣) ، ويقال^(٤) : حَسَدْتَهُ أَحْبِدُهُ وَأَحْسُدُهُ -بِكسر السينِ وضمها- .

وَالْحَدْسُ : الظَّنُّ ، ويقال^(٥) : حَدَسَ يَحْدِسُ . وَالسُّحْتُ : كلُّ شيءٍ حرامٍ ، يقال^(٦) : أَسْحَتَ الرَّجُلُ : إذا كَسَبَ سُحْتًا^(٧) ، وَسَحَتَهُ اللهُ وَأَسْحَتَهُ . أي أهلكه واستأصله [ق: ١٢٢ ب] . وقد قُرِئَ (فَيُسْحَتُكُمْ)^(٨) .

وَالْحَسْرَةُ على الشيءِ وَالتَّحَسُّرُ : شِدَّةُ الحُزَنِ .

(١) هو ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي بن الذئب، من بني مازن من الأزد (وفاته حدود نحو ٥٧٢م) : كاهن جاهلي غساني من المعمرين ، يعرف بسطيح . كان العرب يحتكمون إليه ويرضون بقضائه ، وكان يضرب به المثل في جودة رأيه حتى قيل ان عبد المطلب بن هاشم رضي به حكماً بينه وبين قيس عيلان. مات في الجابية على مشارف الشام بعد مولد النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " .

انظر في ترجمته : تأريخ اليعقوبي ، وثمار القلوب ، وللمسعودي (مروج الذهب) .

(٢) في أ (كاهن) .

(٣) في أ (الحسد المصدر بالسكون) .

(٤) في ب (يقال) .

(٥) الكلمة ليست في ب.

(٦) في ب (يقال)

(٧) في ب (السحت) .

(٨) قوله تعالى من سورة طه . آية ٦١ (قال لهم موسى وَيَلْكُمْ لَا تَقْتَرُوا على الله كذِباً فَيُسْحِتْكُمْ بعذابٍ وقد خابَ مَنْ افترى)) .

قال الزمخشري في الكشاف ٥٤٣/٢ "وَالسُّحْتُ : لغة أهل الحجاز ، والإسحاتُ : لغة أهل نجدٍ وبني تميم " .

والحِرَاسَةُ : الحِظُّ . والسَّحُورُ : ما يُسْتَعَانُ به على الصَّوْمِ . والسَّرْحَانُ : الذَّنْبُ ،
والسَّرْحَانُ^(١) : الأسدُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ سِرْحَاناً .

والمُنْسَرِحُ : العُرْيَانُ ، والمُنْسَرِحُ^(٢) : صَرَبٌ من الشَّعْرِ^(٣) .

والحِجْلُ : وُلْدُ الضَّبِّ ، يقال : (لا آتِيكَ سِنَّةٌ مِنَ الحِجْلِ)^(٤) .

والحِلْسُ : الكِسَاءُ يُوضَعُ على ظَهْرِ البعيرِ وَيُبْسَطُ في البَيْتِ .

والسَّحْلُ : الثوبُ على قُوَّةٍ واحدةٍ ، والسَّحْلُ : ثوبٌ من القُطْنِ ، وجمعه : سُحُولٌ ،
وسَحَلْتُ الشَّيْءَ : قَشَرْتَهُ ، وسَحَلْتُهُ : بَرَدْتُهُ : والسَّحَالَةُ : البُرَادَةُ .

والمِسْحَلُ يَتَّصِرُ على سِتَّةِ مَعَانٍ : فالمِسْحَلُ : المِيزِدُ ، والمِسْحَلُ : الحَاطِبُ البليغُ
، والمِسْحَلُ : اللسانُ البليغُ . قال الراجز^(٥) :

٥٨٧- وإنَّ عندي إنَّ رَكِبْتُ مِسْحَلِي سُمُّ ذَرَارِيحِ رُطَاباً وَخَشْيِي^(٦) [رجز]

(١) في ب (وهو الأسدُ أيضاً) .

(٢) في ب (وهو أيضاً) .

(٣) سُمِّيَ كذلك لِحِفَّتِهِ ، وتفعيلته :

"مستفعلن مفعولات مستفعلن " ست مرات

(٤) قال الثعالبي في ثمار القلوب ٤١٧ " من امثالهم في التأييد : لا أفعل ذلك أو يسقط سِنَّةٌ

الحِجْلُ ، وهو ولد الضَّبِّ ، وهو لا يسقط له سن ، اي لا افعل ذلك أبداً ... والعرب تضرب

المثل في الطول بعمر الضبِّ وتعدّه من الحيوانات الطويلة الاعمار كالحيّة والنسر ، فتقول

: لا افعل ذلك ولا يكون هذا عُمُرَ الضبِّ وسِنَّةُ الحِجْلِ ، وتقول : فلان أعمر من الضبِّ " .

وفي المستقصى ٢٤٤/٢ "لا افعل ذلك سن الحسل" ، وفي مجمع الامثال ٢٢٦/٢ " لا افعله

سن الحسل" .

(٥) في ب (قال الشاعر) .

(٦) الرجز بلا نسبة في الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٣٠) ، والابدال لابي الطيب

٢٦٤/١ ، والصاح "خشن" ٢٣٢٧/٦ (الثاني) ، والتهذيب ٣٠٦/٤ (الاول) وفيه "لو ركبت"

، وامالي القالي ١١١/٢ ، والمخصص ١٥٥/١ ، وفيه ٧٦/١٣ وفيه "لو ركبت" ، واللسان "سحل"

رُطَاب - بضم الراء - بمعنى رَطِيبٍ ، كما يقال طَوَالٌ وطَوِيلٌ^(١). ورواه أبو علي البغدادي^(٢): رِطَابٌ بكسر الراء والخَفْضِ على الصِّفَةِ لَذَرَارِيحٍ، وَلَا وَجْهَ لَهُ.

والمِسْحَلُ : الحِمَارُ الوحشيُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسَحِيلِهِ وَهُوَ صَوْتُهُ ، وَالمِسْحَلُ : حَلَقَةٌ فِي اللَّجَامِ، وَيُقَالُ : هِيَ الحَدِيدَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْهُ تَحْتَ حَنَكِ الدَّابَّةِ ، وَمِسْحَلٌ : اسْمُ شَيْطَانِ الأَعْشَى، وَفِيهِ يَقُولُ : [ص: ١٣٣ أ]:

٥٨٨- دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ جُهْنَامٌ جَدْعًا لِلهَجِينِ المَذْمَمِ^(٣) [طويل]

وَلَحِسَتِ الدُّودَةُ الصُّوفَ : أَكَلَتْهُ ، وَكَذَلِكَ لَحِسْتُ الإِنَاءَ : إِذَا لَعَقْتُهُ ، وَسَخْنَةٌ^(٤) الإِنْسَانِ، يُقَالُ: هُوَ جَيِّدُ السَّخْنَةِ ، وَرَدِيءُ السَّخْنَةِ.

وهي السَّخْنَاءُ - أيضاً - ، وَالسَّخْنَاءُ - بِتَحْرِيكِ الحَاءِ وَتَسْكِينِهَا - .

وَالنُّحَاسُ مَعْرُوفٌ ، وَالنُّحَاسُ : الدُّخَانُ ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ^(٥)، وَقَالَ النَابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

=٣٥١/١٣، "خشى" ٢٥١/١٨، وتاج العروس ٣٧٢/٧، ٩٠/١٠. يقال : قد ركب فلان مسحله : إذا عزم على الأمر وجد فيه . ونبتت خشبي وخشي : يابس، وقوله: وخشي ، أراد وخشي فحذف إحدى الياءين للضرورة. الذراريح : واحدها ذريحة، وهي دويبة اعظم من الذباب شيئاً سامّة . والرواية المشهورة : رطاب ، بالخفض على الصفة لذراريح.

(١) في ب (طويل وطوال) .

(٢) في ب (البغدادي) .

(٣) البيت في ديوانه ١٢٥. جُهْنَامٌ : لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الأعشى، ويقال هو اسم تابعه.

(٤) السَّخْنَةُ : الهَيْئَةُ : واللون .

(٥) في قوله تعالى " يُرْسَلُ عَلَيْكَمَا شَوَاطِرٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ)) الرحمن : آية ٣٥.

٥٨٩- تُضِيءُ كَمَثَلِ سِرَاجِ الدُّبَابِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا^(١)

وَنُحَاسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ ، تُضَمُّ نُؤْنُهُ وَتُكْسَرُ .

وَالنَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ . وَالسَّانِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالوَحْشِ : مَا مَرَّ عَلَى يَمِينِكَ^(٢) إِلَى

يَسَارِكَ ، وَهُوَ السَّنِيحُ أَيْضًا ، وَقَدْ سَنَحَ سُوحًا . وَكُلُّ مَا عَرَضَ لَكَ فَقَدْ سَنَحَ .

وَحُسَافَةُ التَّمْرِ : قَشْرُهُ وَرَدِيئُهُ ، وَفِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ حَسِيفَةٌ : أَيُّ حَقْدٌ .

وَالسُّخَافُ : السَّلُّ ، وَرَجُلٌ مَسْخُوفٌ .

و[الْحَبْسُ]^(٣) وَالْمَحْبِسُ : سِوَاءٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا^(٤) مَحْبَسَةٌ بِالِهَاءِ ، وَرَجُلٌ حَبِيسٌ^(٥)

وَمَحْبُوسٌ ، وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى .

وَيُقَالُ فِي غَيْرِهِ : حَبَسْتُ - بِغَيْرِ أَلْفٍ - .

وَسُبُوحٌ قُدُوسٌ : مِنْ^(٦) صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى يُضْمَانِ وَيُقْتَحَانِ .

(١) البيت في معاني القرآن ١١٧/٣، والشعر والشعراء ٢٩٦/١، والكامل ٢١٠، وإمالي الزجاجي

٧٨، والجمهرة ١٥٧/٢، والصاحح "نحس" ٩٧٨/٢، والتهذيب ٤٢٠/٤، والتتبيهات ١٢٧

، والمسلسل ٧٨، والإقتضاب ٤٠٧، واللسان "نحس" ١١٢/٨، وخزانة الادب ٣٨٧/٢، وتاج

العروس ٢٥٤/٤، ١٥٨/٥ .

ورواية صدره في معظم هذه المصادر :

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيلِطِ

وفي ب "قضى" تحريف .

(٢) في ب (عن) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) الكلمة ليست في ب .

(٥) في ب (حبس) .

(٦) في ب (في) .

وَالْحَمَاسَةُ : الشِدَّةُ ، وَرَجُلٌ أَحْمَسُ : شَدِيدٌ ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّي الْحُمُسَ لِتَشَدُّدِهِمْ فِي دِينِهِمْ . وَيُقَالُ : احْتَمَسَ الدَّيْكَانُ : إِذَا تَقَاتَلَا .

وَالسَّمَاخَةُ : حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَرَجُلٌ سَمَخٌ وَمِسْمَاخٌ وَمُسَامِخٌ .

وَمِسَاخَةُ الْأَرْضِ : دَرَعُهَا . وَالتَّمْسَاخُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ التَّمْسِخُ أَيْضاً ، وَرَجُلٌ تِمْسَاخٌ : كَذَّابٌ .

وَالْمِسْحُ : تَوْبٌ مِنْ شَعْرٍ يَلْبَسُهُ الرَّهْبَانُ .

وَحَسَا الشَّيْءَ يَحْسُوهُ وَهُوَ [ق: ١٢٣ ب] الْحِسَاءُ -بفتح الحاء- .

فَأَمَّا الْحِسَاءُ -بكسر الحاء- : فَجَمْعُ حِسِيٍّ وَهُوَ بِيْرٌ تُحْتَقَرُ (١) فِي الرَّمْلِ .

قال زهير :

٥٩٠ - فَيُؤْمِنُ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِسَاءُ (٢) [وافر]

وَالْحَسْوَةُ : مَصْدَرُ حَسَوْتُ ، وَالْحَسْوَةُ -بضم- : قَدَرٌ مَا يُحْسَى ، وَذُو حَسَاءٍ : مَوْضِعٌ (٣) .

وَالسَّمْحَاقُ : جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تُغْشِي الرِّأْسَ ، فَإِذَا انْتَهَتْ إِلَيْهَا الشَّجَّةُ سُمِّيَتْ سِمْحَاقاً ، وَكُلُّ جِلْدَةٍ رَقِيْقَةٍ فَهِيَ سِمْحَاقٌ . وَيُقَالُ (٤) : عَلَى تَوْبِ الشَّاةِ سَمَاحِيْقٌ مِنْ شَحْمٍ ، وَعَلَى السَّمَاءِ سَمَاحِيْقٌ مِنْ سَحَابٍ (٥) .

(١) فِي ب (تحفر) .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٥٦ ، وَصَدْرُهُ :

عفا من آل فاطمة الجواء

وفي ب " فالقوائم " .

(٣) وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ عَبَسٍ وَعَطْفَانَ . مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٢٧٥/٣ ، وَفِي ب " ذُو حَسَى " .

(٤) فِي ب (يُقال) .

(٥) فِي ب (من غيم) .

وَأَسْحَنَفَرُ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ : إِذَا تَوَسَّعَ . وَالْجِنْدِسُ : الظُّلْمَةُ (الشَّدِيدَةُ) (١) .

وَقَرَسٌ سُرْحُوبٌ : عَتِيقٌ خَفِيفٌ ، وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ .

وَالْحَلْبَسُ وَالْحُلَابِسُ : الشُّجَاعُ ، وَقِيلَ (٢) هُوَ اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ (٣) .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ (يَصِفُ [ص: ١٣٤ أ] الثَّوْرَ وَالْكِلابَ) (٤) .

٥٩١- فَلَمَّا دَنَّتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأُخْرِجَتْ بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسًا (٥) [طويل]

وَالسَّهْوُوقُ وَالسَّوْهُوقُ : الطَّوِيلُ ، وَالسَّهْوُوقُ ، الْكَذَّابُ (٦) ، (وَرِيحٌ سَهْوُوقٌ) (٧) : تَنْسِجُ الْعَجَاجَ .

وَالسَّهْدُ وَالسَّهَادُ : ضِدُّ الرُّقَادِ ، وَيُخَفَّفُ فَيُقَالُ : سَهْدٌ .

وَرَجُلٌ مُسَهَّدٌ : قَلِيلُ النَّوْمِ ، وَرَجُلٌ سَاهِدٌ وَسَاهِرٌ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) زيادة من ب .

(٢) في ب (ويقال) .

(٣) في أ (افارقه) .

(٤) ما بين القوسين ورد في ب بعد الشاهد وبالعبارة الآتية (وصف ثورا وكلابا) .

(٥) البيت في الصحاح "حلبس" ٩١٩/٣ وفيه "واخرجت" ، والمخصص ٥٨/٣ وفيه "ولما" و "اخرجت" ، واللسان "كذذ" ٤٢/٥ وفيه "واخرجت" ، و "حلبس" ٣٥٧/٧ وفيه "للکادتين" ، وتاج العروس ٥٧٦/٢ وفيه "واخرجت" .

وفي ب "واخرجت" . والکادتان : ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ . وأُخْرِجَتْ بِالْحَاءِ مِنَ الْحَرْجِ ، يُقَالُ لَمَّا دَنَّتِ الْكِلَابُ مِنَ الثَّوْرِ أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجُوعِ لِلطَّعْنِ ، وَالضَّمِيرُ فِي دَنَّتِ يَعُودُ إِلَى الْكِلَابِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ (أُخْرِجَتْ بِهِ) ضَمِيرُ الثَّوْرِ ، أَي أَخْرَجَتْهُ الْكِلَابُ إِلَى أَنْ رَجَعَ فَطَعْنَ فِيهَا . الْلسَانُ ٤٢/٥ .

(٦) في ب بعد هذه الكلمة (ورجل سهوق) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ب .

وَالدَّهْسَةُ : سَوَادٌ يَغْلُو لَوْنَ الرَّمْلِ وَالْمَعَزِ ، يُقَالُ : (رَمَلْتُ دَهْسَاءً)^(١) ، وَعَنْزٌ دَهْسَاءٌ .
وَالدَّهَّاسُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا لَا يُنْبِتُ شَجَرًا ، وَيُقَالُ : هُوَ مَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمَلًا وَلَيْسَ
بِتْرَابٍ وَلَا طِينٍ .

وَالهَزْسُ : دَقُّ الشَّيْءِ فِي الْمِهْرَاسِ وَالْمِهْرَاسُ : شَجَرٌ نَوَّ شَوْكٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ^(٢) النَابِغَةُ
فِي شِعْرِهِ^(٤) .

وَالسَّهْرُ : امْتِنَاعٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَالسَّاهُورُ : غِلَافُ الْقَمَرِ .
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ^(٥) :

٥٩٢ - قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُعْمَدُ^(٦) [كامل]

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) في ب (قد) .

(٣) في ب (نكرناه) .

(٤) في قوله :

قَبِيْتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِّي هَرَّاسًا بِهِ يُغْلَى فَرَّاشِي وَيُقَشَّبُ

(٥) أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الصَّلْتِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ التَّقْفِيِّ (مات نحو ٥ هـ) شاعر جاهلي حكيم من اهل الطائف قدم دمشق قبل الاسلام وكان مطلعاً على الكتب القديمة يلبس المسوح تعبدًا ، وهو ممن حرموا على انفسهم الخمر ونبذوا عبادة الاوثان في الجاهلية ، رحل الى البحرين فاقام ثمانين سنين ظهر في اثنائها الاسلام وعاد الى الطائف فسأل عن خبر محمد (ص) فقيل له يزعم انه نبي فخرج حتى قدم عليه بمكة وسمع منه آيات القرآن وانصرف عنه فتبعته قريش تسأله عن رأيه فيه فقال : اشهد انه على الحق ، قالوا : فهل نتبعه ؟ فقال : حتى انظر في امره وخرج الى الشام وهاجر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الى المدينة وحدثت واقعة بدر وفيهم ابنا خال له فامتنع وأقام في الطائف الى ان مات .

شعره من الطبقة الاولى ، وعلماء اللغة لا يحتجون به لورود الفاظ فيه لا تعرفها العرب . انظر في ترجمته طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، خزنة الادب .

(٦) البيت في الجمهرة ٣٤٠/٢ ، ومبادئ اللغة ٦ (عجزه) ، والصاحح "سهر" ٦٩٠/٢ ، والمعرب للجواليقي ١٩٢ (عجزه) ، واللسان "سهر" ٥٠/٥ ، وتاج العروس ٢٨٦/٣ . وصدرة

: لَا نَقْصَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ حَبِيئُهُ

والسَّاهِرَة : وَجْهُ الأَرْضِ ، والأَسْهَرَانِ : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الأَنْفِ يَسِيلُ مِنْهُمَا المُخَاطُ ،
ويقال : هُمَا عِرْقَانِ يَسِيلُ مِنْهُمَا المَنِيُّ ، ويروى^(١) بَيِّنُ الشَّمَاخِ :

تُوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبْتُهُ حَوَالِبُ أُسْهَرِيهِ بِالدَّنِينِ^(٢)

والهَلَّاسُ : الضَّعْفُ فِي البَدَنِ ، فَإِنْ كَانَ فِي العَقْلِ فَهُوَ سُلَّاسٌ ، وَرَجُلٌ مَهْلُوسٌ فِي
جِسْمِهِ وَمَسْلُوسٌ فِي عَقْلِهِ .

والشُّهولَةُ : ضِدُّ الصُّعُوبَةِ . وَسُهَيْلٌ : كَوَكَبٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

والنَّهْسُ : مَصْدَرُ نَهَسَ السَّبْعُ اللَّحْمَ ، وَيُقَالُ : نَهَسَ -بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةً- . عَامَلَتْهُ
مُسَانَاةً وَمُسَانَهَةً : أَيِ إِلَى سِنِينٍ .

والسَّفَةُ والسَّفَاهَةُ ، والسَّفَاةُ : كُلُّ الجَهْلِ ، وَرَجُلٌ سَفِيهٌ ، وَقَدْ سَفِهَ -بِكَسْرِ الفَاءِ- ،
وَسَفِهَ -بِضْمِهَا- .

وَأُسْهَبَ الرَّجُلُ -بِفَتْحِ الهَمْزَةِ- : كَثُرَ كَلَامُهُ فِي صَوَابٍ ، فَإِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ فِي خَطَأٍ
قُلْتُ : أُسْهَبَ -بِضَمِّ الهَمْزَةِ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ- .

ويقال من الأول: رَجُلٌ مُسْهَبٌ -بِكَسْرِ الهَاءِ- ، وَمِنَ الثَّانِي : مُسْهَبٌ -بِفَتْحِ الهَاءِ- .

وقال قومٌ : كُلُّ مَا كَانَ عَلَى أَفْعَلَ فَاسْمُ الفَاعِلِ مِنْهُ مُفْعَلٌ -بِكَسْرِ العَيْنِ- نَحْوُ : أَكْرَمَ
فَهُوَ مُكْرِمٌ ، إِلاَّ أُسْهَبَ الرَّجُلُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ^(٣) : مُسْهَبٌ -بِفَتْحِ الهَاءِ- ، شَدُّ عَنْ
القِيَاسِ ، وَقَدْ جَاءَتْ لَهَا نِظَائِرٌ وَلَكِنهَا قَلِيلَةٌ شَادَّةٌ .

(١) هذه الكلمة وبعدها البيت ليسا في أ .

(٢) مر هذا الشاهد وتخرجه ، ورقمه (١٨) .

(٣) في ب (منه) .

والسَهْبُ : المكانُ المُسْتَوِي . وَيَهَسُ من أسماءِ الأَسَدِ وبه سُمِّي الرجلُ .

والهَمْسُ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ . واسْتَهَمَ الرجلانِ على الشيءِ : [ق: ١٢٤ ب] إذا اقْتَرعا عليه (١) . وما حَصَلَ لِكُلِّ واحدٍ منهما (٢) نَصِيبُهُ فهو سَهْمٌ وسُهْمَةٌ . الأولُ : بفتح السين ، والثاني : بضمها .

والسَهْمُ : الفِدْحُ الذي يُقَارَعُ به ، ثم يُسَمَّى كُلُّ قِدْحٍ سَهْمًا [ص: ١١٣٥] ، والأولُ هو الأصلُ ، والسُهْمَةُ بضم السين - .

الفُرْعَةُ ، وهي النَّصِيبُ أيضاً .

والسُهْمَةُ - أيضاً - : القَرَابَةُ ، وبُرْدٌ مُسَهَّمٌ : فيه خُطوطُ كالسَهَامِ ، ورجلٌ سَاهِمٌ الوَجْهَ : عَبُوسٌ ، ويقالُ : هو المُتَغَيَّرُ من السَّفَرِ أو المَرَضِ .

والسُهَامُ : وَهْجُ الصَّيْفِ . ويقالُ : ذَهَبَ فلانٌ في السُّمِّه والِسْمِيهِ والسُّمِيهِ : أي الباطلُ . قال رؤبة :

٥٩٣- يا لَيْتِنَا والدَّهْرُ جَرِي السُّمِّهِ (٣) [رجز]

وسها (٤) عن الشيءِ سَهْوًا : عَفَلَ عنه (٥) ومنه السَّهْوُ في الصَّلَاةِ .

(١) (عليه) ليست في ب .

(٢) في ب (واحد من) .

(٣) الرجز في ديوانه ١٦٥ ، وروايته "ليت المنى والدهر... " ، وبالرواية نفسها في الشعر والشعراء ٦/٦٠٠ ، والصاح "سمه" ٦/٢٢٣٥ . قال ابن منظور في اللسان (سمه ١٧/٣٩٤) هذا البيت اوردته الجوهري : ليت المنى ... ويروى في رجزه: (جري) بالرفع على خبر ليت .. ومن نصبه فعلى المصدر ، اي يجري جري السُّمِّهِ " .

(٤) في ب "سهى" .

(٥) (عنه) ساقطة من ب .

والشها^(١) : كوكب معروف . والهندسة . حُسُن التقدير ، ورجل مُهندِس .

والسمهريُّ من الرّماح مُشتقٌّ من اسمَهَر الشّيءُ : إذا اشتدَّ ، وقيل هو منسوبٌ الى رجلٍ كان يعملُ الرّماحَ .

والهَرْماسُ : الأسدُ . واسلهمَّ الرجلُ فهو مُسلهمٌ : إذا تغيَّر من مَرَضٍ أو تقادُمِ زَمَنِ .

والخِلاسيُّ : الولدُ بين الأبيضِ والسوداء^(٢) ، أو الأسودِ والبيضاء .

والخِلاسيَّةُ^(٣) من الدِّيكةِ : بين الدّجاجةِ الفارسيةِ والدّجاجةِ الهنديةِ .

والسَّخْلَةُ : وُلْدُ الشاةِ والماعزِ^(٤) . وجمعها : سَخْلٌ ، وسَخَلَاتٌ ، وسِخالٌ . وسَلَخْتُ الجِلْدَ وغيره ، ويقال للحِجْلِ لِدِ منه^(٥) المِسلَخُ ، وسَلَخْنَا الشَّهْرَ سُلُوخاً وسَلَخاً : حَرَجْنَا منه ، وأسودُ سالِحٌ : صَرَبٌ من الحَيَّاتِ ، والسَّلِيخَةُ : معروفة^(٦) ، والسَّلِيخَةُ : صَرَبٌ من العِطْرِ .

والخَنَسُ في الأنفِ : انقباضُ قَصْبَتِهِ وَعَرَضُ أَرْنَبَتِهِ ، وَخَنَسَ الرَّجُلُ خُنُوساً : تَأَخَّرَ وانقبَضَ . وَخَنَسَتِ الكواكِبُ : اخْتَفَتْ ، وَخَنَسَاءٌ وَخُنَّاسٌ^(٧) : من أسماءِ النساءِ .

(١) في أ ، ب (السهى) .

(٢) في أ ، ب (بين الابيض والاسود او الاسود والبيضاء) وصوابه ما أثبتناه كما في اللسان
٣٦٧/٧ .

(٣) في ب (الخلاسي) .

(٤) في ب "الماعزة" .

(٥) (منه) ساقطة من ب .

(٦) في ب "معروف" .

(٧) في ب " حناس " تصحيف .

وَسَخُنَ الْمَاءَ سُخُونَةً ، (وَسُخْنَةٌ)^(١) . فهو سُخْنٌ وَسَخِينٌ ، فَإِنْ أَفْرَطَ (فِي السُّخُونَةِ)^(٢) قِيلَ : سُخَاخِينٌ . قال الرازي :

٥٩٤- أَحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا حُبًّا سُخَاخِينًا وَحُبًّا بَارِدًا^(٣) [رجز]

أَرَادَ بِالْحَبِّ السُّخْنَ : مَا كَانَ مَعَهُ هَمٌّ وَحُزْنٌ ، وَبِالْحَبِّ الْبَارِدِ : مَا كَانَ مَعَهُ سُرُورٌ وَأَمَلٌ .

وَلَيْلَةٌ سُخْنَانَةٌ ، وَطَعَامٌ سُخْنٌ ، وَسُخَاخِينٌ ، وَسَخِينٌ .

وَالْمَسْخَنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبِرَامِ ، وَسُخِنَتْ عَيْنُهُ سُخْنَةً وَسُخُونًا : ضِدُّ قَرَّتْ ، وَالتَّسَاخِينُ : الْأَخْفَافُ ، وَاحِدُهَا : تَسَخَانٌ . وَالتَّسَخِينُ : الْمِسْحَاةُ .

وَالنَّخْسُ : مَصْدَرٌ نَخَسْتُ الدَّابَّةَ بِالْعُودِ . وَكُلُّ مَا هَيَّجَتْهُ وَأَرْعَجَتْهُ فَقَدْ نَخَسَتْهُ . وَسِنْخٌ كُلُّ شَيْءٍ - بِالخَاءِ مَعْجَمَةٌ (وَبِالْجِيمِ)^(٤) - أَضْلُهُ ، وَسِنْخَ الدُّهْنُ وَنَمِسَ : إِذَا تَغَيَّرَ .

وَالنَّسْخُ وَالانْتِسَاخُ : تَحْوِيلُ شَيْءٍ مِنْ كِتَابٍ وَغَيْرِهِ .

وَالخُنْفَسَاءُ -بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا - ، وَالدَّكْرُ مِنْهَا : خُنْفَسٌ -بِفَتْحِ الْفَاءِ - .

(١) زيادة من ب .

(٢) زيادة من ب .

(٣) الرجز ، بلا نسبة في اللسان "برد" ٥٢/٤ ، "سخن" ٦٧/١٧ .

(٤) لم اجد معنى لهذه الكلمة بالجيم ، وربما أراد الحاء فتصحف على الناسخ ، والحاء لا تدل

على هذا المعنى أيضاً إلا ما روي عن رؤبة في قوله :

عَمُرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السِّنْحِ أبلجُ لم يولد بنجم النَّسْحِ

إنما أراد السنخ فأبدل من الخاء حاء . انظر اللسان "سنخ" ٥٠٤/٣ .

وَالسُّخْفُ وَالسَّخَافَةُ: رِقَّةُ الْعَقْلِ [ص: ١٣٦ أ] ، ومنه قيل : تَوَبَّ سَخِيفٌ : إِذَا كَانَ رَقِيقَ النَّسْجِ غَيْرَ مُحْكَمٍ .

وَالْحَبْسُ وَالِاخْتِبَاسُ : أَخَذَ الشَّيْءُ غَلْبَةً ، وَأَسَدٌ حَبُوسٌ وَحَبَّاسٌ ، وَيُقَالُ لِلْغَنِيمَةِ .
حُبَّاسَةٌ ، وَحُبَّاسَاءُ [ق: ١٥٢ ب]

وَالسَّخَابُ : قِلَادَةٌ مِنْ فُرْتَقَلٍ وَسُكَّ لَا جَوْهَرَ فِيهَا (١) .

وَأَرْضٌ سَبِيحَةٌ ، وَقَدْ سَبَحَتْ ، وَالسَّبِيحَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ .

وَسَبَّحَ الرَّجُلُ : نَامَ ، وَسَبَّحَ الْحَرُّ ، وَسَبَّحْتُ الْأَمْرَ عَنْهُ (٢) :

خَفَّفْتَهُ ، وَسَبَّحْتُ عَنْهُ الْحُمَى : إِذَا ذَهَبَتْ بَعْضُ الذَّهَابِ ، وَفِي الْحَدِيثِ (أَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - دَعَتْ عَلَى سَارِقٍ سَرَقَ لَهَا شَيْئاً ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ بَدْعَانِكَ (٣)) أَي : لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ وَزُرَّهُ . وَفُرِيَ (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً) (٤)) وَ(سَبَّخاً) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، وَمَعْنَى (٥) سَبَّحَ بِالْحَاءِ غَيْرَ مَعْجَمَةٌ - : فَرَاغٌ وَتَصَرَّفٌ ، وَمَعْنَى سَبَّخَ - بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ - : نَوْمٌ وَسُكُونٌ .

وَالسَّخَامُ : سَوَادُ الْقَدْرِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : سَخَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ .

(١) جاء في القاموس ٣٠/٣ "السُّكُّ-بتالضم- طيبٌ يُنخَدُ مِنَ الرَّامِكِ مَدْقُوقًا مَنْخُولاً مَعْجُوناً بِالْمَاءِ وَيُعْرَكُ شَدِيداً وَيُمَسَحُ بِذَهْنِ الْحَيْثِرِيِّ لئَلَّا يَلصِقَ بِالْإِنَاءِ وَيَتْرَكَ لَيْلَةً ثُمَّ يُسْحَقُ الْمَسْكُ وَيُلْقَمُهُ وَيُعْرَكُ شَدِيداً وَيُقَرَّصُ وَيَتْرَكَ يَوْمِينَ ثُمَّ يثَقَبُ وَيَنْظُمُ فِي خِيَطِ قَنْبٍ وَيَتْرَكَ سَنَةً وَكُلَّهَا عَنُقَ طَابِتٍ رَاحَتِهِ . وَقَوْلُهُ (السَّخَابُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٢) فِي ب (سَبَّحْتَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ) .

(٣) انظُرِ النَّهْيَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٤٢/٢ .

(٤) الْمَزْمَلُ : آيَةٌ ٧ . وَفِي الْكَشَافِ لِلزَّمخَشَرِيِّ ١٧٦/٤ "أَمَّا الْقِرَاءَةُ بِالْخَاءِ فَاسْتِعَارَةٌ مِنْ سَبَّخِ الصُّوفِ وَهُوَ نَفْسُهُ وَنَزَّرُ أَجْزَائِهِ ، لِانْتِشَارِ الْهَمِّ وَتَفَرُّقِ الْقَلْبِ بِالشَّوَاغِلِ" .

(٥) فِي ب (فَمَعْنَى) .

وشيءٌ سُخَامٌ : لَيِّنٌ . قال الراجز :

٥٩٥-كأنَّه بالصَّخْصَانِ الأَنْجَلِ قُطُنٌ سُخَامٌ بِأَيَادِي غَزَلٍ (١) [رجز]

والسَّخِيمَةُ : الحِفْدُ . والسَّخَاءُ : الكَرْمُ .

وساخَ في الأرضِ يَسُوخُ ، وكذلك سَاخَتِ الأرضُ بأهلِها سَوْخاً وسُوُوخاً وسَوْخَاناً .

والوَسَخُ : القَدْرُ ، وقد وَسَخَ الثوبُ وغيره ، وتوسَّخَ وأوسَّخْتُهُ أنا ووَسَّخْتُهُ .

والفَرَسَخُ من الأرضِ : ثلاثة أميالٍ .

وعَرَسَتْ الشجرةَ عَرَساً ، والعَرَّاسُ -بالفتح- : فَسِيلُ النَّخْلِ ، والعِرْسُ -بكسر الغين - :
الجِلْدَةُ التي تَخْرُجُ على رأسِ المولودِ .

والرَّغْسُ : البرَكَةُ والنَّمَاءُ ، يقال : رَغَسَ اللهُ في الشيءِ : إذا باركَ فيه ، ورجلٌ
مَرغوسٌ : كَثِيرُ (٢) الحَيْرِ . قال زُوبَةُ :

٥٩٦- حتى أَرانا وَجْهَكَ المَرغُوسا (٣) [رجز]

والعَسَلُ -بفتح الغين - : مصدرُ عَسَلْتُ ، والعُسْلُ -بضم الغين- : الماء الذي
يُعْتَسَلُ (٤) به ، والغِسلُ -بكسر الغين - : ما يُعْسَلُ به (الرأسُ (٥) وغيره) ،

(١) نسب الراجز لجندل بن المثنى الطهوي في اصلاح المنطق ٣٨١ ، واللسان "غزل" ٤/١٤ ، "سخم" ١٧٤/١٥ .

وبلا نسبة في الصحاح "سخم" ١٩٤٨/٥ ، والمقاييس ١٤٥/٣ ، وشروح سقط الزند ٢٢٧/١ ، ٣٦٩ . الصَّخْصَانُ : الارض المستوية الواسعة . الأَنْجَلُ : الواسعُ .

(٢) في أ (مكثرت) .

(٣) الراجز في ديوانه ٦٨ ، وبعده :

والدين يُحْمِي هاجساً مَهْجوساً

(٤) في ب (يغسل) .

(٥) في ب (وغيره من خطمي وغيره) سقط وتكرار .

وَالغَسْلِينُ : الماء الحارّ الشديد الحرارة ، وجاء في التفسير : إِنَّ الغَسْلِينَ غُسَالَةٌ أَهْلِ النارِ (١).

وَالغَلْسُ : ظَلَامٌ آخِرَ الليلِ ، وَغَلَسَ الرجلُ : سارَ في الغَلْسِ .

وَالغُسْنَةُ : شَعْرُ الناصيةِ والعُرْفِ (٢) ، وجمعها : غُسْنٌ .

ورجلٌ غَسَانِيٌّ وَغَيْسَانِيٌّ : جميلٌ جداً ، وَغَسَانٌ : اسمُ ماءٍ نزلت عليه قبيلةٌ من العرب فسميت باسمه (٣) ،

وقد بيّن ذلك [ص: ١٣٧ أ] حَسَّانُ بن ثابت في قوله :

٥٩٧- أَمَا سَأَلْتِ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نَجِبٌ الأَزْدُ نَسَبَتْنَا والماءُ غَسَّانُ (٤) [بسيط]

وَالنَّسْعُ : عَزْرُ الإِبْرَةِ ونحوها ، وَالْمِنْسَعَةُ : ريشٌ مجموعٌ يُنْسَعُ به الخُبْرُ ، أَي يُنْقَبُ . ويقال لريش ذنب الطائر : مَنْسَعَةٌ لاجتماعه

وَالعَبْسُ وَالعُبْسَةُ : لَوْنُ الرَّمَادِ ، ويقال : ذَنْبٌ أُعْبِسُ ، وَلَيْلٌ أُعْبِسُ .

(١) في قوله تعالى ((وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ)) الحاقة : آية ٢٦ ، قال الزمخشري " الغسليْنُ : غُسَالَةٌ أَهْلِ النارِ ، وما يسيل من أبدانهم من الصديد والدم " . الكشاف ١٥٤/٤ .

(٢) في ب (العرف والناصية) .

(٣) قال ابن دريد " وانما سموا ولد جَفْنَةَ غَسَّانَ بماء نزلوه ليس بأب ولا أم ، فمن شرب من هذا الماء سمي غَسَّانِيًّا . واسم الماء غَسَّان " الاشتقاق ٢٥٨ .

(٤) البيت في ديوانه ١١٠ وروايته :

إِنَّ كُنْتُ سَائِلَةٌ وَالْحَقُّ مَغْضَبَةٌ فالأُسْدُ نَسَبَتْنَا والماءُ غَسَّانُ

ورويته في شروح سقط الزند ٢٩٣/١ :

إِنَّ تَسْأَلِينَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ أَنْفُ الأُسْدُ والدنا والماءُ غَسَّانُ .

ورواية صدره في تاج العروس ٢٠٢/٤ :

(ان كنت سائلة والحق مغضبة) .

وَالسَّعْبُ : الْجَوْعُ ، وَقَدْ سَعَبَ سَعْبًا وَسُعُوبًا وَمَسَّعَبَةً .

وَسَوَّغْتُ فُلَانًا الشَّيْءَ تَسْوِيعًا : إِذَا تَرَكَتَهُ لَهُ .

وَالْقِسْيُ مِنَ النَّصَارَى . وَقَدْ قَسَطَ قُسُوطًا : إِذَا جَارَ ، فَإِذَا عَدَلَ قَلَّتْ : أَقْسَطَ -
بِالْأَلْفِ - ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا (١) الْقُرْآنُ (٢) . وَقَدْ حُكِيَ (٣) : قَسَطَ بِمَعْنَى عَدَلَ ، ذَكَرَهُ
يَعْقُوبُ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ (٤) . وَالْقِسْطُ -بِكْسْرِ الْقَافِ- : الْحِصَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ،
وَالْقِسْطُ أَيْضًا (٥) : الْعَدْلُ ، -وَالْقِسْطُ (٦)- بِفَتْحِهَا- الْجَوْرُ ، وَالْقِسْطُ [ق: ١٢٦ ب]-
بِضْمِهَا - : الْعَوْدُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ ، وَالْقِسْطُ -أَيْضًا- : جَمْعُ الْأَقْسَطِ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ
الَّذِي رَجَلَاهُ مَنْتَصِبَتَانِ غَيْرِ مَنَحْنِيَتَيْنِ .

وَالسَّقْطُ (٧) : الْوَلَدُ الَّذِي يَخْرُجُ لَغَيْرِ تَمَامٍ .

وَسِقْطُ الرَّئِدِ : مَا يَخْرُجُ مِنَ (٨) النَّارِ وَسِقْطُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ . هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تُفْتَحُ وَتُضْمُّ
وَتُكْسَرُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ (٩) أَبُو عُبَيْدَةَ .

(١) فِي ب (بِهِمَا جَمِيعًا) .

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ((ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ ، وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا)) الْبَقَرَةُ : آيَةُ ٢٨٢ .
وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ((أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ)) الْأَحْزَابُ : آيَةُ ٣٣ .

(٣) (وَقَدْ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٤) "قَسَطَ : جَارَ ، وَقَسَطَ : عَدَلَ ، وَأَقْسَطَ بِالْأَلْفِ عَدَلَ لَا غَيْرَ" . الْأَضْدَادُ لِابْنِ السَّكَيْتِ (ضَمَّنَ
ثَلَاثَ رِسَالَةٍ ١٧٤) . وَفِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ ص ٥٠٣ (نَشْرُ بَيْرُوتِ) : "قَسَطَ قَسْطًا مِنْ بَابِ
ضَرْبِ: جَارَ وَعَدَلَ أَيْضًا فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ... وَأَقْسَطَ بِالْأَلْفِ عَدَلَ ، وَالاسْمُ الْقِسْطُ" .

(٥) (أَيْضًا) لَيْسَتْ فِي ب .

(٦) هَذِهِ الْمَادَّةُ وَمَا بَعْدَهَا إِلَى قَوْلِهِ (وَالْقِسْطُ أَيْضًا جَمْعُ الْإِقْسَطِ) لَيْسَتْ فِي أ .

(٧) فِي ب " الْقِسْطُ " تَحْرِيفٌ .

(٨) فِي ب (مِنْهُ) وَفِي أ كَذَلِكَ إِلَّا أَنْ الْمَصْحُوحَ قَدْ ثَبِتَ (مِنْ) فَوْقَهَا وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٩) فِي ب " ذَكَرَ " .

وسَقَطُ المتاع: رديئة ، وبائعُهُ : السَّقَاطُ. والسَّقَطُ -أيضاً - : الحَطُّ في الكتاب^(١) ،
والسَّقَطُ -أيضاً - : رديء الكلام .

والسَّقِيطُ : التَّلَجُّ. وقتال اللّحياني : يقال دِرْهَمٌ سَتُوقٌ -بفتح السين ، وسُتُوقٌ -
بضمها- ، وتُسْتُوقُ -بتائين مضمومتين - : أي رَدِيٌّ^(٢). والقَسُورُ : الأَسَدُ ويقال له
قَسُورَةٌ -بالهاء- ، والقَسُورُ : نَبْتُ ، والقَسُورُ : الصيَّادُ .

وقيل في قوله [تعالى]^(٣) ((فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ))^(٤) : أنه^(٥) أراد الرُّمَاءَ ، وقيل : أراد
الأَسَدَ ، وقيل^(٦) : أرادَ ظلامَ الليل^(٧).

والقَلَنْسُوءُ : معروفة، ويقال لها - أيضاً - : قَلَنْسِيَّةٌ ، وقَلَنْسَاءٌ ، وقَلْسَاءٌ .

وقد حُكِيَ : قَلْسُوءٌ -على وَزْنِ عَرْفُوءٍ- . (ويقال لها - أيضاً - قَلَنْسِيَّةٌ^(٨)) . ولَقِسْتُ
نَفْسَهُ لَقْساً : إذا نازَعْتَ الى الشيءِ ، وتَلَقَّسَ القومُ : سَبَّ بَعْضُهُم بَعْضاً. والسَّلَقَةُ :

(١) في ب (الحساب) .

(٢) انظر اللسان "ستق" ١٨/١٢ .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة على أ ، ب يقتضيها السياق .

(٤) المدثر : آية ٥١ .

(٥) (انه) ساقطة من ب .

(٦) (اراد) ساقطة من ب .

(٧) في الكشف للزمخشري ١٨٧/٤ " القسورة: جماعة الرماة الذين يتصيدونها وقيل الاسد ،
يقال : ليوث قساور ، وهي فعولة من القسر وهو القهر والغلبة وفي وزنه الخيدرة من أسماء
الأسد" . وعن ابن عباس : رِكْرُ الناسِ وأصواتهم ، وعن عكرمة : ظلمة الليل .
شبههم في إعراضهم عن القرآن واستماع الذكر والموعظة وشراهم عنه بخمر جدت في نفاها
مما أفرعها .

(٨) ما بين القوسين ليس في ب .

الأنتى من الذئاب، والسَلْقُ : نَقْلٌ يُؤْكَلُ - بكسر السين - ، وَلِسَانٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ : بَلِيغٌ ، وقد رُوِيَ بالصاد .

والسَلْأَقُ : بَنَرٌ يَخْرُجُ عَلَى اللِّسَانِ وَكَلْبٌ سَلَوْقِيٌّ (بفتح السين^(١)) : منسوب الى سَلَوْقَ ، وهو موضع ^(٢) ، وإليه تُنْسَبُ الدُّرُوعُ السَّلُوقِيَّةُ أيضاً^(٣) . والقَنْسُ ^(٤) والقَنْسُ - بالفتح والكسر ^(٥) - : أصلٌ كلِّ شيءٍ . قال العجاج :

في قَنْسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنْسٍ^(٦)

وقَوْنَسُ الدَّابَّةِ : أعلى رَأْسِهَا [ص: ١٣٨ أ] ، وكذلك قَوْنَسُ البَيْضَةِ من السلاح .
قال الأعشى :

٥٩٨-ويَبِضَاءُ كَالنَّهْيِ مَوْضُونَةٌ لَهَا قَوْنَسٌ فَوْقَ جَيْبِ البَدَنِ^(٧) [متقارب]

والسَّنَقُ : مصدر سَنَقَتِ الدَّابَّةُ : إِذَا بَشِمَتْ ، وَبَيَّتْ مُسَنَّقٌ^(٨) : مُجَصَّصٌ ، والسَّنَيْقُ : البَقْرَةُ الوَحْشِيَّةُ ، وقيل : السَّنَيْقُ الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ .

(١) زيادة من ب .

(٢) قال ياقوت " السَّلُوقِيَّةُ من الدروع منسوبة الى سَلَوْقَ قرية باليمن ، وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة إليها . وقال الجوهري : مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية " معجم البلدان ١١٥/٥ .

(٣) (أيضاً) ليست في ب .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٥) في ب (بالكسر والفتح) .

(٦) مر الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٣١٤) .

(٧) البيت في ديوانه ٢٥ من قصيدة يمدح بها قيس بن مَعْدِيكَرَب الكندي . وفي ب "جنب" .
النَّهْيُ : الغدير . (وَصَنَّ) الشيءَ (وَصُنًّا) فهو مَوْضُونٌ : ثَنَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٨) في ب (سنق) .

قال امرؤ القيس :

٥٩٩- وَسِنَّ كَسُنِّيقي سَنَاءً وَسُنْمًا (١) [طويل]

وَاخْتُلِفَ فِي السُّنْمِ -هَا هُنَا - فَعِيلٌ : هُوَ الِارْتِفَاعُ ، فَيَكُونُ مَعطُوفاً عَلَى (سِنَاءِ) .
وَقِيلٌ : هِيَ البَقْرَةُ ، فَيَكُونُ مَعطُوفاً عَلَى مَوْضِعِ (سِنَّ) (٢) لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ
بِقَوْلِهِ : (دَعَرْتُ) (٣) .

وَالنَّسْقُ -بِسُكُونِ السَّيْنِ - : عَطْفُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ ، وَهُوَ - أَيْضاً - مَصْدَرٌ
نَسَقْتُ اللَّوْلُؤَ : إِذَا نَظَّمْتَهُ . فَإِذَا قُلْتَ : نَسَقْتُ -بِفَتْحِ السَّيْنِ- ، فَهُوَ اسْمُ الْمَنْسُوقِ .
(وَقَدْ تَفْتَحُ السَّيْنُ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْضاً) (٤) .

وَالقُسُ : جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ ، وَسَقَفُ الْبَيْتِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى السَّمَاءَ سَقْفًا
(٥) .

وَالسَّقِيفَةُ : مَعْرُوفَةٌ ، وَتُسَمَّى أَضْلَاحُ الْبَعِيرِ : سَقِيفَةٌ (٦) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا . وَالسَّقْفُ
-بِفَتْحِ الْقَافِ - الطَّوْلُ مَعَ انْحِنَاءٍ ، وَمِنْهُ اسْتَقَّ (٧) أَسْقَفُ النَّصَارَى .

(١) البيت في ديوانه ٧٦ وعجزه :

دَعَرْتُ بِمِذْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهْوُضِ

(٢) هذه الكلمة وما يليها الى قوله (ذعرت) ساقطة من أ وقد أشار المصحح الى ذلك في
حاشية الصفحة .

(٣) وفي شرح ديوانه ٧٦ قوله : وسنن كسُنِّيقي ، أَرَادَ : وَرُبَّ سِنَّ دَعَرْتُ ، وَالسِّنُّ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ
.. وَالسَّنِيْقُ : الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ ، وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ ، شَبَّهَ الثَّوْرَ بِهِ لِصَلَابَتِهِ وَشِدَّتِهِ وَارْتِفَاعِهِ ،
وَالسِّنَاءُ : الِارْتِفَاعُ ، وَكَذَلِكَ السُّنْمُ " .

(٤) ما بين القوسين ليس في ب .

(٥) في قوله تعالى : ((وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ - الطُّورِ : آيَةٌ ٥) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ((وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
سَقْفًا مَحْفُوظًا - الْأَنْبِيَاءُ : آيَةٌ ٣٢) .

(٦) في ب (سقائف) .

(٧) في ب (استق) تصحيف .

والفُسُوقُ والفُسُوقُ : الخروجُ عن الطاعةِ . والفُؤَيْسِقَةُ : الفَأْرَةُ . والسَّقْمُ والسَّقْمُ : المرَضُ ، وقد سَقِمَ الرجلُ وسَقُمَ بكسر القاف وضمها - .

والسُّمُوقُ : الطولُ ، يقال : سَيَقَ النباتُ وغيره .

والقَوْسُ : معروفةٌ ، وجمعها : قِسيٌّ ، وقِياسٌ ، وأقواسٌ . والقَوْسُ -أيضاً- القِياسُ ، يقال : قاسَ يَقيسُ [ق: ١٢٧ ب] ، وقاسَ يقيسُ قَوْساً وقَيْساً . والقَوْسُ : بقيةُ النَّمْرِ في الجِلَّةِ ، والقَوْسُ بضم القاف- رأسُ الصَّومِعةِ ، ويقال هو موضعُ الرَّاهِبِ منها ، والمَقِوسُ : الحَبْلُ الذي تُرْسَلُ منه الحَيْلُ .

والقُسْطَاسُ - بضم القاف وكسرهما- : المِيزانُ . والقَسْطَرُ والقَسْطَارُ والقَسْطَرِيُّ :
سَوَاءٌ ، والجمع : قَسَاطِرَةٌ ، وقَسَاطِرٌ ، وقَسَاطِيرٌ . قال الشاعر :

٦٠٠-دَنانِيرُنا من قَرْنِ ثَوْرٍ ولم تُكُنْ من الذَّهَبِ المَضْرُوبِ عند القَسَاطِرَةِ^(١) [طويل]

والقَرْطَاسُ -بالكسر والضم- الذي يُكْتَبُ فيه ، وهو أيضاً أديمٌ يُنصَبُ فيُنخَذُ^(٢) غَرَضاً ، فإذا أصابه الرامي قيل : قد قَرَطَسَ ، ويُستعار ذلك لكلِّ مَنْ تكلَّمَ فأصاب .

والقَسْطَلُ والقَسْطَلانُ : الغُبَارُ الساطِعُ ، فأما قولُ الشاعر :

٦٠١- والحَيْلُ خارجَةٌ من القَسْطالِ^(٣) [كامل]

(١) البيت بلا نسبة في شروح سقط الزند ١٦١٩/٤ ، واللسان "قسطر" ٤٠٤/٦ ، وتاج العروس ٤٩٢/٣ ، وروايته فيهما "من الذهب المصروف" ، وفي التاج " ولم يكن" . القَسْطَرُ والقَسْطَرِيُّ والقَسْطَرُ : مُنْتَقِدُ الدَّرَاهِمِ .

(٢) في أ (يتخذ) .

(٣) البيت لاوس بن حجر في ديوانه ١٠٨ ، وصدده :

ولنعم مأوى المُستَضِيفِ إذا دَعَا

[ص: ١٣٩ أ] فِقِيل : أَرَادَ الْقَسْطَلَ فَأَشْبَعَ الْفَتْحَةَ^(١) فَنَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (فَعْلَالٌ) فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ.

وَالشَّرَادِقُ: مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ: بَنَيْتُ مُسَرِّدَقٌ . وَقِنْسَرِيْنٌ -بِفَتْحِ النُّونِ وَكسْرِهَا^(٢)-: بِلَدَةِ مَعْرُوفَةٍ^(٣) ، وَرَجُلٌ قِنْسَرٌ وَقِنْسَرِيٌّ : مُسِنٌّ .

قال العجاج :

٦٠٢-أَطْرِباً وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ^(٤) [رجز]

وَرَجُلٌ نَقْرِسٌ وَنَقْرِيْسٌ : أَي عَالِمٌ وَدَاهِيَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

٦٠٣-عِبَادَةٌ كُنْتُ بِهَا نَقْرِيْسَا^(٥) [رجز]

وَالنَّقْرِيْسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّجْلَيْنِ ، وَالنَّقْرِسُ^(٦) : شَيْءٌ يُتَّخَذُ عَلَى صَنْعَةِ الْوَرْدِ تَعْرِزُهُ^(٧) النِّسَاءُ فِي رُؤْسِهِنَّ ، وَالقَرْنَسَةُ^(٨) لِلطَّائِرِ : مَعْرُوفَةٌ . وَقَرَبُوسُ السَّرَجِ -

(١) فِي أ (بِالضَّمَّة) وَصَوَابِهِ مِنْ ب .

(٢) فِي ب (بِكسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا) .

(٣) مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الشَّامِ قَالَ يَاقُوتٌ "كَانَتْ قِنْسَرِيْنٌ مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبٍ مَرِحَلَةٌ مِنْ جِهَةِ حِمَصَ ، بِقَرَبِ الْعَوَاصِمِ ، وَبَعْضٌ يَدْخُلُ قِنْسَرِيْنٌ فِي الْعَوَاصِمِ ، وَمَا زَالَتْ عَامِرَةٌ أَهْلَةٌ إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةَ ٣٥١ هـ وَغَلِبَتْ الرُّومُ عَلَى مَدِينَةِ حَلَبٍ وَقَتَلَتْ جَمِيعَ مَنْ كَانَ يَرِيضُهَا فَخَافَ أَهْلُ قِنْسَرِيْنِ وَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ " مَعْجَمُ الْبِلَادِ ١٦٩/٧ .

(٤) الرَّجْزُ فِي دِيَوَانِهِ ٣١٠ ، وَرَوَايَتُهُ فِي الصَّحَاحِ "قَسْر" ٧٩/٢ ، وَاللِّسَانُ "قَسْر" ٤٠٧/٦ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٤٩٢/٣ "قِيسَرِيٌّ" .

(٥) لَمْ اعْثُرْ عَلَى هَذَا الشَّاهِدِ فِيمَا تَوَفَّرَ لِي مِنَ الْمَصَادِرِ .

(٦) فِي ب (النَّقْرِيْسُ) وَصَوَابِهِ مِنْ أ .

(٧) فِي ب (يَغْرِزُهُ) .

(٨) قَرْنَسَ الْبَازِيَّ إِذَا كُرَّرَ وَخِيَطَتْ عَيْنَاهُ . اللَّسَانُ "قَرْنَس" ٨٥٦ .

بتحريك الراء (١) - . والقِرْقِسُ والجِرْجِسُ : البَعُوضُ ، والجِرْجِسُ أيضاً (٢) : الطَّيْنُ الذي يُطْبَعُ فيه (٣) . قال امرؤ القيس :

٦٠٤- تَرَى أَثَرَ الْقُرْحِ فِي جِدَّتِي كَمَا أَثَرَ الْحَنْمِ فِي الْجِرْجِسِ (٤) [مقارِب]

والإِسْتَبْرَقُ : معروف . وسَفَاسِقُ السَّيْفِ : طَرَائِقُهُ ، واحدها : سِفْسِقَةٌ - بكسر السين - .

والسَّمْسِقُ : الياسمينُ ، يُروى بكسر السين وضمَّها . يقال : يَاسَمِينُ - بالياء - على كلِّ حال ، وتُجْرَى النونُ بوجهِ الإعرابِ ، وَيَاسَمُونُ - بفتح النون - وتُجْرَى مُجْرَى الجَمْعِ المُسَلَّمِ ، كأنَّه جمع يَاسِمٍ ، وقد حُكِيَ : يَاسِمٍ . أنشد أبو حنيفةُ :

٦٠٥- من يَاسِمٍ غَضَّ وَوَرِدٍ أَزْهَرًا (٥) [رجز]

والسَّكَّةُ : الحديدَةُ التي تُحْرَثُ (٦) بها الأَرْضُونَ ، والسَّكَّةُ : النَّخْلُ الْمُصْطَفَّةُ . وكذلك الدُّورُ ، والسَّكَاكُ والسَّكَاكَةُ : الهواءُ بين السماء والأرض . والسَّكَاكُ : حَيٌّ

(١) قَرِيْبُوسُ السَّرْجِ : حِنُوٌّ .

(٢) (أيضاً) ليست في ب .

(٣) في ب (به) .

(٤) البيت في ديوانه ٨٠ وروايته :

تَرَى أَثَرَ الْقُرْحِ فِي جِدِّهِ كَنَقْسِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجِرْجِسِ

وبالرواية نفسها في تاج العروس ١١٨/٤ . وروايته في اللسان "جرجس" ٣٣٦/٧ :

تَرَى أَثَرَ الْقُرْحِ فِي نَفْسِهِ كَنَقْسِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجِرْجِسِ

(٥) الرجز لابي النجم في الصحاح "يسم" ٢٠٦٤/٥ وفيه "ياسم بيض" ، والمخصص ١٩٥/١١

، واللسان "يسم" ١٣٤/١٦ . وروايته فيهما :

من يَاسِمِ بِيضٍ وَوَرْدٍ أَحْمَرَ

ويَعِدُهُ : يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهِ مُعْصَفَرًا

(٦) في ب (التي يحرث بها) .

من العرب^(١) يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ : سَكْسَكِيٌّ .

والكَوْسَجُ^(٢) ، والكَوْسَجُ من الرجالِ . سَوَاءٌ . والشَّكِيْسُ : السييء الخُلُقِ ، وتشاكس الرجالِ : اختلفا ، وكذلك تشاخسا . وكسدتِ السَّوْقُ كساداً : ضدُّ نَقَعَتْ . وكذلك كلُّ شيءٍ لا نفاق له ، والكُدْسُ من الطعامِ وغيره : الصُّبْرَةُ^(٣) .

والسَّدِيْكُ : المَوْلَعُ بالشيءِ ، والمَلْازِمُ^(٤) له ، ومثله : العَسِيقُ والعَسِيكُ^(٥) وقد سدك به وَعَسِكَ وَعَسِيقًا .

والسُّكُوتُ : ضدُّ الكلامِ ، فَإِنْ أَفْرَطَ^(٦) حتى صارَ كالذَّاءِ والآفَةِ فهو سَكَاثٌ .

والسُّكَيْتُ من الخَيْلِ : الذي يَجِيءُ آخِرَ الحَلْبَةِ ، ويقال له سَكَيْتٌ بالتشديد^(٧) ، [ورجل سَكَيْتٌ^(٨)] : طَوِيلُ السُّكُوتِ .

والكَسْرُ : معروف [ق: ١٢٨: ب] .

والمَكْسِرُ : مَوْضِعُ الكَسْرِ . ومكاسِرُ الإنسانِ : أخلاقُهُ وما يَبْدُو منه عند الاختبارِ . واحداها : مَكْسِرٌ ، شَبَّهْتُ بِمَكاسِرِ العُودِ [ص: ١٤٠ أ] إذا كَسِرَ لِيُخْتَبَرَ . وكَسْرُ

(١) السكاسك : من قبائل بني زيد بن كهلان . وهم من أشرس بن ثور بن كندي .

(٢) "الكَوْسَجُ : الذي لا شعر على عارضيه ، وقال الأصمعي هو الناقص الأسنان ، مُعْرَبٌ . قال سيبويه أصله بالفارسيه كُوسَه" . اللسان "كسج" ١٧٦/٣ .

(٣) الصُّبْرَةُ : ما جمع من الطعام بلا كَيْلٍ ووزنٍ .

(٤) في ب (اللازم) .

(٥) في ب (العسك والعسق) .

(٦) في ب (افطر) تحريف .

(٧) الكلمة ساقطة من ب .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

البيت وكسره- بالفتح والكسر - . الشُّقَّةُ السُّفلى من الخبَاءِ . وكسرى- بالفتح وكسرى^(١) - اسمٌ لكلِّ مَلِكٍ من ملوكِ الفُرسِ .

والكِرْسُ : أصلُ كلِّ شيءٍ . وكِرْسُ الدَّمْنَةِ^(٢) : ما تَلَبَّدَ منها فَصِصَ بالأرضِ ، يقال : مكانٌ مُكْرَسٌ . والكِرْسُ : كِرْسُ القلائدِ إذا ضُمَّ بَعْضُها الى بَعْضٍ . والكِرْسُ : الجماعةُ من الناسِ والجمع : أكْراسٌ^(٣) ، وَجَمْعُ أَكْرَاسٍ أَكْرَاسٌ .

والكُرْسِيُّ : معروف . والكُرْيَاسُ : الكَنيفُ يكونُ^(٤) على السَّطحِ بَقْناءٍ الى الأرضِ .

ورجلٌ سَكْرانٌ وسَكِرٌ وسَكِيرٌ . والجمع سَكَارَى^(٥) وسَكَارَى ، وقد سَكِرَ سَكْرًا وسَكْرًا^(٦) .

والسَّكْرُ : شَرَابٌ من التَّمْرِ . قال الله تعالى ((تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا))^(٧) .

والسَّكْرُ -بفتح السين وسكون الكاف- : سَدُّ البَيْتِ^(٨) الذي يخرجُ منه الماءُ من السُّدِّ ، والسَّكْرُ^(٩) بالكسر : اسمٌ ما يُسَدُّ به^(١٠) ، وأزْكَنْتُ^(١١) الشيءَ ورَكَنْتُهُ فارتكسَ .

(١) (كسرى) الثانية ليست في ب .

(٢) الدَّمْنُ : السَّرْقِيُّنُ المُتَبَدِّلُ والبَعْرُ . القاموس ٢٢٣/٤ .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٤) (يكون) ساقطة من ب .

(٥) الكلمة ليست في ب .

(٦) الكلمة ليست في ب .

(٧) النحل : آية ٦٧ .

(٨) البَيْتُ : الموضع الذي ينبثقُ منه الماء .

(٩) الكلمة ليست في ب .

(١٠) في ب (بالما) .

(١١) الرَكْسُ : رَدُّ الشيءِ مقلوباً وَقَلْبُ أَوَّلِهِ على آخره . القاموس ٢٢٠/٢ .

وراكِسُ : اسمُ وادٍ^(١) . والرَّاكِسُ : الثَّوْرُ يَكُونُ فِي وَسَطِ الْأَنْدَرِ^(٢) عِنْدَ الدَّرْسِ .

والرَّكُوسِيَّةُ : قَوْمٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ^(٣) . وَعَدَدٌ رِكْسٌ : أَي كَثِيرٌ .

والكَسَلُ : ضِدُّ النَّشَاطِ ، وَقَدْ كَسِلَ يَكْسَلُ فَهُوَ كَسِيلٌ وَكَسْلَانٌ ، وَامْرَأَةٌ كَسَلَى وَكَسْلَانَةٌ وَكَسِلَةٌ وَكَسَالٌ .

وَأَكْسَلَ الرَّجُلُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّكَاحِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ حِينَ نَشَرَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ :

٦٠٦- أَطْنَتِ الدَّهْنَا وَظَنَّ مِسْحَلُ

أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

عَنْ كَسْلَانِي وَالْحِصَانُ يَكْسَلُ

عَنِ النَّكَاحِ وَهُوَ طُرْفٌ هَيْكَلُ^(٤) [رجز]

وَيُرْوَى : يَكْسَلُ -بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالسِّينِ - ، نَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَاللِّكْسُ : مَا يُكَلَّسُ بِهِ الْحَائِطُ وَهُوَ شَبَهُ الْجِصِّ^(٥) .

(١) قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٤٠٨/١ " رَاكِسٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي اسَدٍ " .

(٢) الْأَنْدَرُ : التَّبِيدُ .

(٣) فِي ب" الطَّابِئِينَ " تَحْرِيفٌ .

(٤) الرَّجْزُ لَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ " كَسَلٌ " ١٠٦/١٤ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٩٨/٨ وَرَوَايَةُ الرَّابِعِ فِيهِمَا " عَنِ السَّفَادِ " . الطَّرْفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ .

(٥) فِي ب (شَبِيهِ بِالْجِصِّ) .

والسُّلوكُ : الدُّخولُ ، يقال : سَلَكَ الرَّجُلُ^(١) الطَّرِيقَ ، وسَلَكَ فِيهِ ، وسَلَكَ غَيْرَهُ ،
وأَسْلَكَهُ .

والسَّلَاكُ : الخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الجَوْهَرُ . والسَّلَاكِيُّ : الطَّعْنَةُ المَسْتَقِيمَةُ . والسَّلَاكُ : فَرْخُ
الحَجَلِ ، ويقالُ فَرْخُ القَطَا . والجمِيع^(٢) : سِلْكَانٌ .

والكُنْسُ : معروف . والكُنَّاسَةُ: الزَّيْلُ . وكُنَّاسَةٌ : موضع^(٣) . وكَنَسَتِ الطَّبَاءُ والنَّبَقُ
وتَكَنَّسَتْ : استترتْ في الكِنَاسِ . والكِنَاسُ والمَكْنِيسُ : سَوَاءٌ ، وهو مَوْضِعُهَا الَّذِي
تَسْتَتِرُ فِيهِ مِنَ الحَرِّ .

وكَنَسَتِ النُّجُومُ : إذا اسْتَتَرَتْ . قال اللهُ تَعَالَى ((فَلَا أَقْسِمُ بِالخُنُوسِ ، الجَوَارِ
الْكُنُوسِ))^(٤) والسَّكْنُ -مَفْتُوحُ الكَافِ- : مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ مِنْ حَبِيبٍ وَنَحْوِهِ^(٥) .
والسَّكْنُ -بِسُكُونِ الكَافِ- : أَهْلُ الدَّارِ .

ورَجُلٌ مِسْكِينٌ ، وَقَدْ [ص: ١٤١ أ] تَمَسَّكَ .

وسَكَّانُ السَّفِينَةِ : ذَنَبُهَا . والسَّكَّيْنُ : مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ تُذَكَّرُ وتُؤنَّثُ ، وَبِأَيْعِهَا سَكَّانٌ .

والنَّكْسُ : قَلْبُ الشَّيْءِ . والنَّكْسُ -بِالكَسْرِ- : المَقْصَرُ مِنَ الرِّجَالِ ، شُبَّهَ بِالنَّكْسِ مِنْ
السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي انكَسَرَ فَوْقَهُ^(٦) فَجُعِلَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ ، وَقَدْ قِيلَ هُوَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ
فِيخِيبُ فَيَنْكُسُ فِي الكِنَانَةِ^(٧) لِيُعْرَفَ مِنْ غَيْرِهِ .

(١) فِي ب(سلك الطريق) .

(٢) فِي ب (والجمع) .

(٣) قال البكري "الكُنَّاسَةُ-بضم أوله- : مَعْرُوفَةٌ بِالبَصْرَةِ ، كانَ بَنُو اسدَ وَبَنُو تَمِيمَ يَطْرَحُونَ فِيهَا
كُنَّاسَهُمْ " . معجم ما استعجم ٤٧٨/٢ .

(٤) التكوير : آية ١٥ و ١٦ .

(٥) هذه المادة ساقطة من ب .

(٦) الفوقُ : مَوْضِعُ الوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ .

(٧) فِي ب " الكِنَانَةُ" تصحيف .

والتُّكُّسُ فِي الْمَرَضِ (١) : [ق: ١٢٩ ب] إِذَا أَرَدْتَ الْإِسْمَ ، صَمَمْتَ (٢) فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فَتَحْتَّ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَصْدَرَ مَضْمُومٌ (٣) .

والتُّسْكُ : الْعِبَادَةُ ، وَقَدْ تَنَسَّكَ الرَّجُلُ . وَالتَّسِيكَةُ (٤) : الذَّبِيحَةُ تُذْبَحُ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . قَالَ زَهِيرٌ :

٦٠٧- كَمِنْصَبِ الْعِنْرِ دَمَى رَأْسِهِ التُّسْكُ (٥) [بسيط]

والتُّسْكُ -بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكسرها- : مَوْضِعُ الذَّبْحِ .

وَتَسْكُ تَوْبَهُ : إِذَا غَسَلَهُ .

وَكَسَفَ الشَّيْءَ كَسْفًا: قَطَعَهُ ، وَالْكَسْفَةُ : الْقِطْعَةُ ، وَهِيَ الْكِسْفُ أَيْضًا ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ (٦) .

(١) التُّكُّسُ : عَوْدُ الْمَرَضِ .

(٢) فِي ب (مَضْمُومٌ إِذَا أَرَدْتَ) .

(٣) فِي ب (وَقِيلَ) .

(٤) فِي ب (التُّسْكُ) .

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٨ ، وَصَدْرُهُ :

فَزَلَّ عَنْهَا وَوَأْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ

وَرَوَايَتُهُ فِي الْمَحْكَمِ ٣٣/٢، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٣٨٠/٣ "كِنَاصِبِ الْعَتْرِ" . الْعِنْرُ : الصَّنَمُ الَّذِي يُعْتَرُّ لَهُ أَي يُذْبَحُ لَهُ .

(٦) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ " الطُّورُ : آيَةٌ ٤٤ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى " أَوْ تُسْقِطُ السَّمَاءَ كَمَا رَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا " الْإِسْرَاءُ : آيَةٌ ٩٢ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى " فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ " الشُّعْرَاءُ : آيَةٌ ١٨٧ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى " وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدُوقَ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ " الرَّومُ : آيَةٌ ٤٨ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى " إِنْ نَشَأْ

نُخْسِفْ بِهَمَّ الْأَرْضِ وَنُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ " . سَبَأُ : آيَةٌ ٩ .

وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وكسفها الله تعالى (١)، ويقال في القَمَرِ : حَسَفَ ، وقد يقال (٢)

كَسَفَ القَمَرُ .

ورجلٌ كاسِفُ الوجهِ : أي عابس.

والأُسْكُفَةُ: عَتَبَةُ البابِ السُّفلى.. والإِسْكَافُ: الصانِعُ ، ومصدر [هـ] (٣) السَّكَافَةُ
والأُسْكُفَةُ.

وسَفَكَ الدَّمَ : صَبَّهُ ، وسَفَكَ الكلامَ نَثَرَهُ.

والكَسَبُ : الجَمْعُ للمالِ ، والكَيْبُ : مصدر كَبَبْتُ الحُفْرَةَ : إذا طَمَسْتَهَا بترابٍ ،
واسمُ الترابِ : الكَيْبُ -بالكسر- .

والكِباسَةُ: العُنُقُودُ من التَّمْرِ . والكَيْبُ : حَلِيٌّ يُصاغُ مُجَوِّفاً ويُملَأُ بالطَّيِّبِ .

قال علقمة:

٦٠٨ - من القَلَقِيِّ والكَيْبِ المُلَوَّبِ (٤) [طويل]

وعامٌ كَيْبِيٌّ : يَزِيدُ يوماً على غيره . وكَبَبْتُ على القومِ: اقتحمتُ عليهم ، ومنه
اشتقاقُ الكابُوسِ .

(١) (تعالى) ليست في ب .

(٢) (يقال) ساقطة من ب.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) البيت في ديوانه ١٨٤، وصدده :

مَحالُّ كأحوازِ الجَرادِ ولؤلؤُ

المُلَوَّبُ: المُطخُّ بالمِلابِ وهو الزَّعْفَرانُ . القَلَقِيُّ : صَرَبٌ من الحَلِيِّ ، قال ابن سيدة : ولا أُذري

الى أي شيءٍ نُسِبَ إلا أن يكون منسوباً الى القَلَقِ الذي هو الاضطرابُ كأنه يَضْطَرِبُ في

سِلْكَه ولا يثبِتُ فهو ذو قَلَقٍ . اللسان ٢٠٠/١٢ .

وَالسَّكْبُ (١) : صَبُّ الْمَاءِ . وَالسَّكْبُ : صَرَبٌ مِنَ النَّيَابِ رَقِيقٌ ، وَالسَّكْبُ : اسْمُ فَرَسٍ
كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شُبَّهَ فِي سُرْعَتِهِ بِسَكْبِ الْمَاءِ .

وَالسَّبْكُ : إِفْرَاقُ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ (٢) وَنَحْوَهُمَا ، وَالسَّبِيكَةُ : مَا سُبِكَ ، وَجَمَعَهَا سَبَائِكُ
وَسَبِيكٌ .

وَالسَّبِيكَةُ مِنَ الدَّقِيقِ : الدَّرْمَكُ (٣) .

وَالْمَكْسُ فِي الْبَيْعِ : النُّقْصَانُ ، وَمِنْهُ الْمُمَّاكِسَةُ . وَالْمَكْسُ : قَبْضُ الْعُشُورِ . وَالْمَاكِسُ
وَالْمَكَّاسُ : الْعَشَّارُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٦٠٩- وفي كُلِّ أسواقِ العراقِ إِتَاوَةٌ وفي كُلِّ ما باعَ امرؤُ مَكْسُ دِرْهَمٍ (٤) [طويل]

وَالسَمَكُ : مَعْرُوفٌ . وَالسَّمَاكُ : مِنَ النُّجُومِ . وَسَمَكُ الْبَيْتِ :

سَمَقُهُ . وَالسَّمَاكُ : الْعُودُ [ص: ١٤٢ أ] الَّذِي يَبْقَى عَلَيْهِ الْخِبَاءُ وَالْحَائِطُ ، وَهِيَ
الْمِسْمَاكُ أَيْضاً .

وَالْمِسْكُ : مِنَ الطَّيِّبِ - بِالْكَسْرِ - وَالْمَسْكُ - بِالْفَتْحِ - : الْجِلْدُ ، وَالْمُسْكُ - بِالضَّمِّ - :
الرِّيقُ يُمَسَكُ فِي الْعَمِّ ، وَالْمَسَكُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالسِّينِ - : الذَّبْلُ ، وَاحِدَتُهُ : مَسْكَةٌ .

(١) فِي ب "الْكَسْب" تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي ب "الْفِضَّة" .

(٣) فِي ب (الدَّرْمَكُ) وَهُوَ الدَّقِيقُ الْمُحَوَّرُ . وَالدَّرْمَكُ : النَّاعِمُ مِنَ الدَّقِيقِ .

(٤) نَسَبَ الْبَيْتَ لِجَابِرِ بْنِ خُنَيْبِ التَّغْلِبِيِّ فِي الْحَيَوَانَ ١/٣٢٧ . وَالْجَمْهَرَةُ ٣/٤٦ ، وَاللِّسَانُ "مَكْسٌ"

١٠٥/٨ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ ٤/٢٤٩ ، ٧/١٠ . وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْحَيَوَانَ ٦/١٤٨ ، وَالصَّحاحُ "مَكْسٌ"

٢/٩٧٦ ، وَالْمَقَابِييسُ ١/٥٠ ، وَالْمَخْصَصُ ٣/٧٧ ، ١٢/٢٥٣ ، وَالْمَعْرَبُ ١٤٨ ، وَالْمَصْبَاحُ

الْمَنْبِرُ لِلْفَيْومِيِّ ٢/١١٥ . وَفِي أَغْلَبِ هَذِهِ الْمَصَادِرِ "أَفِي كُلِّ اسْوَاقِ الْعِرَاقِ" ، وَفِي بَعْضِهَا

"فَقِي" .

وفي فلانٍ إمساكٌ ومساكٌ ومُسْكَةٌ : أي بَحْلٌ ، ورجلٌ مَسِيكٌ^(١).

ومَسَكْتُكُ بالشيءِ وتَمَسَكْتُكُ : سَوَاءٌ . قال الله تعالى ((والذينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ))^(٢).

وَالسُّكْرَكَةُ: شَرَابُ الدَّرَةِ تَتَّخِذُهُ الْحَبَشَةُ .

وَالكَرْفُسُ: معروف . وَالذَّسْكَرَةُ : بِنَاءٌ كَالْقَصْرِ حَوْلَهُ بِيوتٌ .

وَالفَرَسِيكُ : الحَوْخُ . وَالكَرْسُفُ . الفُطْنُ . وَالكُسْبُرَةُ وَالكَزْبُرَةُ: معروفة.

وَشَعْرٌ مُسْبِكٌ : مُسْتَرْسِلٌ ، وَالْمُسْبِكُ - أيضاً - : الْمُعْتَدِلُ . وَالسُّنْبُكُ: طَرْفُ الحَافِرِ ،
وَسُنْبُكُ السَّيْفِ : طَرْفُ حَلِيَّتِهِ . وَالجَّاسُوسُ: صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ ، وَالنَّامُوسُ صَاحِبُ
سِرِّ الخَيْرِ . وَالسَّجْسَجُ : الهَوَاءُ المَعْتَدِلُ ، و(لا آتِيكَ سَجِيسٌ^(٣) الليلي) : أي أَخْرَجَهَا .
وَجَسَدٌ كُلُّ شَيْءٍ : جِسْمُهُ ، وَيُسَمَّى الدَّمُ جَسَدًا لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الجَسَدِ ، وَيُقَالُ هُوَ اليَابِسُ
منه .

وَالجِسَادُ: الرُّعْفَرَانُ . وَتَوْبٌ مُجَسَّدٌ [ق: ١٣٠ ب]

وَمِجْسَدٌ -بضم الميم وكسرها - : مَصْبُوغٌ بِالجِسَادِ ، وَقَدْ قِيلَ : المُجَسَّدُ -بضم الميم
- : المَصْبُوغُ بِالجِسَادِ ، وَالْمِجْسَدُ -بالكسر- : مَا وَلِيَ مِنَ الثِّيَابِ . فَإِذَا قَلَّتْ تَوْبٌ
مُجَسَّدٌ -بالتشديد- فَهُوَ المَصْبُوغُ بِالجِسَادِ لا غير^(٤) . قال الفرزدق :

٦١٠-لَبِسنَ الفَرِيدِ الخُسْرَوَانِيَّ فَوْقَهُ مَجَاسِدَ مِنْ خَزِّ العِرَاقِ المُفُوفِ^(٥) [طويل]

(١) في ب (وامسكت) .

(٢) الاعراف : آية ١٧٠ .

(٣) في ب "سجليس" تحريف .

(٤) في ب " ولا غير " الواو زائدة .

(٥) البيت في ديوانه ٥٥٣ وفيه "دونه" مكان "فوقه" "مشاعر من خَزِّ العراق" وروايته في جمهرة

اشعار العرب ٣١٤ :

لبسن الفريد الخسرواني تحته مشاعرُ خَزِّيِّ العراقِ المُفُوفِ =

نَصَبَ مَجَاسِدَ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْفِرْنِدِ ، وَالتَّقْدِيرُ : لَيْسَنَ الْفِرْنِدَ الْخَسْرَوَانِيَّ مَجَاسِدَ .
وَجَدَيْسٌ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ انْقَرَضُوا (١) .

وَالسُّجُودُ : مَعْرُوفٌ . قَالَ أَكْثَرُ اللَّغَوِيِّينَ يُقَالُ (٢) : أَسَجَدَ الرَّجُلُ : إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ ،
وَإِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ (٣) فِي الْأَرْضِ قِيلَ : سَجَدَ . وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُقَالَ سَجَدَ : إِذَا
طَأَطَأَ رَأْسَهُ ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ((وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا)) (٤) لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمَرُوا
بِالدُّخُولِ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَإِنَّمَا أَمُرُوا أَنْ يُطَأَطِئُوا رُؤُوسَهُمْ . وَمَنْ لَمْ يُجِزْ ذَلِكَ جَعَلَ
(سُجَّدًا) حَالًا مُقَدَّرَةً كَقَوْلِهِ [تَعَالَى] (٥) ((قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) (٦) .

وَالطُّسُوجُ : حَبَّانٍ مِنَ الدَّانِقِ ، وَالطُّسُوجُ : شِبْهُ الْقَرْيَةِ . وَجَسَرَ عَلَى الْأَمْرِ جُسُورًا
عَزَمَ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ تَجَاسَرَ ، وَرَجُلٌ جَاسِرٌ ، وَجَسْرٌ : مَاضٍ . وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ ، وَجَمَلٌ
[ص: ١٤٣ أ] جَسْرٌ . وَالجَسْرُ وَالجِسْرُ : طَرِيقٌ يُعْبَرُ عَلَيْهِ الْوَادِي . وَالجَرَسُ وَالجِرْسُ :
الصَّوْتُ ، وَالجَرَسُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . وَكَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُجِيزُ الْجَرَسَ فِي الصَّوْتِ ،
وَكَذَلِكَ يُرْوَى بِنَيْتِ الْأَعَشَى (فِي وَصْفِ الدَّرْعِ) (٧) :

=المَقْفُوفُ : الْأَبْيَضُ

(١) جَعَلَهُمْ ابْنَ دَرِيدٍ وَعَادًا وَثَمُودَ وَطُسْمًا وَعِمْلَاقًا مِنْ نَسَبِ حِمْيَرَ ، وَقَالَ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ "قَبَائِلُ
دَرَجُوا" أَي انْقَرَضُوا وَمَاتُوا . الْاِشْتِقَاقُ ٣٠٦ .

(٢) (يُقَالُ) سَاقَطَةٌ مِنْ ب .

(٣) فِي ب (بِالْأَرْضِ) .

(٤) الْبَقْرَةُ : آيَةٌ ٥٨ ، الْاِعْرَافُ : آيَةٌ ١٦١ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَاقَطٌ مِنْ ب .

(٦) الْاِعْرَافُ : آيَةٌ ٣٢ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسِينَ زِيَادَةٌ مِنْ ب .

٦١١- لها جَرَسٌ كَحَفِيفِ الحَصَا دِ صادفَ بالليلِ رِيحاً دُبُورا^(١) [متقارب]

والسَّجُورُ -بفتح السين - : الحَطَبُ ، وبضَمِّها : إيقادُ النارِ ، وقد سَجَرْتُ التَّنُورَ سَجْرًا وسُجُورًا: إذا أُوقِدَت فيه النارُ . (والسَّجُورُ -بفتح السين^(٢) -) والسَّجُورُ - أيضاً- : امتلاءُ النَّحْرِ والعَيْنِ من الماءِ ، وقد سَجِرَ . وعَيْنٌ^(٣) مسجورةٌ ومُسَجَّرَةٌ ، ويقال المَسْجُورُ : المَمْلُوءُ ، والمُسَجَّرُ : الذي غاضَ ماؤُهُ ، وبذلك فَسَّرَ قَوْلُهُ تعالى ((وَإِذا البِحارُ سُجِّرَتْ))^(٤) . بالتشديد : أي غِيضَ ماؤها .

والسَّجِيرُ : الصَّديقُ . والسَّجَرُ ، والسُّجْرَةُ : حُمْرَةٌ في العَيْنِ ، يقال : رجلٌ أسَجِرُ العَيْنِ .

والرَّجَسُ: القَدْرُ ، وقد رَجِسَ الشَّيْءُ رَجَاسَةً ، ورجلٌ مَرَجُوسٌ ورجِسٌ . والرَّجْسُ - بالكسر أيضاً^(٥) - : العَذَابُ ، والرَّجْسُ -بافتح- : الصوتُ الشديدُ ، وبعيرٌ رَجَّاسٌ . ورجسُ الشَّيْطانِ - بـالفتح- : وَسْوَئُهُ .

والنَّرَجِسُ : ثَبَّتَ معروفٌ . والسَّرَاجُ : المِصْبَاحُ ، وقد أسْرَجْتُهُ . والمِسرَجَةُ : ما تُوضَعُ^(٦) فيه الفَتِيلَةُ ، ووجهُ مُسْرَجٌ : مُحَسَّنٌ ، وقد سَرَجَهُ اللهُ . قال العَجَّاجُ:
وفاجماً ومَرَسِناً مُسْرَجاً^(٧)

(١) البيت في ديوانه ٩٩ . وروايته في الكتاب ٢٠/٢ " لها زجل " . وفي أ (لنا جرس) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) في ب (ونهر مسجور ومسجر) .

(٤) التكوير : آية ٦ .

(٥) (أيضاً) ليست في ب .

(٦) في ب (يوضع) .

(٧) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٣٣٥) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : إِنَّ مَرَسَنَهَا كَالسَّيْفِ الشَّرِيجِيِّ فِي اسْتَوَائِهِ. وَالسَّرْجُ : مَعْرُوفَةٌ .
وَالجُلُوسُ : ضِدُّ الْقِيَامِ ، وَالجَلِيسَةُ : هَيْئَةُ الْجُلُوسِ - بِالْكَسْرِ - ، وَالجَلِيسَةُ - بِالْفَتْحِ - :
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ .

وَالجَلِيسُ وَالجَلِيسُ وَالْمُجَالِيسُ : سَوَاءٌ . وَجَلَسَ^(١) : اسْمٌ لِنَجْدٍ ، يُقَالُ " جَلَسَ الرَّجُلُ :
إِذَا أَتَى نَجْدًا . قَالَ الْمُعْطَلُ^(٢) الْهُذَلِيُّ : [ق: ١٣١ ب]

٦١٢- إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَزُورُنَا سَلِيمٌ لَدَى أَبِياتِنَا وَهَوَازُنُ^(٣) [طويل]

وَيَوْمَ الْجَلْسَانِ : يَوْمٌ كَانَ يُنْتَرُ فِيهِ الْوَرْدُ فِي الْمَجْلِسِ .

وَالسَّجَلُ : الدَّلْوُ مَمْلُوءَةٌ مَاءً ، وَالْجَمْعُ : سِجَالٌ . وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ فَيُسَمَّى الْحِظُّ
وَالنَّصِيبُ سَجَلًا . قَالَ زَهَيْرٌ :

٦١٣- لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ وَقَائِهِمْ سَجَلٌ^(٤) [طويل]

وَالْمُسَاجَلَةُ : الْمُمَارَاةُ^(٥) فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَصْلُهَا فِي الْاسْتِقَاءِ .

(١) قَالَ يَاقُوتٌ " الْجَلِيسُ : عَلَمٌ لِكُلِّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعَوْرِ فِي بِلَادِ نَجْدٍ ، مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ١٢٤/٣ .

(٢) فِي ب (قَالَ الْهُذَلِيُّ) .

(٣) نَسَبُ الْبَيْتِ لِلْمُعْطَلِ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رُحْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ ، فِي دِيْوَانِ الْهُذَلِيِّينَ ٤٦/٣ ،

وَالْتَنْبِيْهُ لِأَبِي عَبِيْدِ الْبَكْرِيِّ ١٣٠ . وَنَسَبُهُ فِي الْجُمْهُورَةِ ٩٤/٢ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخَنَّاعِيِّ ، وَفِيهِ "

لَا تَزَالُ تَرُومُنَا . وَبِلَا نَسَبَةٍ فِي الْاِشْتِقَاقِ ١٠٠ ، وَالْمَقَابِيْسُ ٤٧٣/١ وَفِيهِ " تَنْوَبْنَا " ، وَأَمَالِي

الْقَالِي ٣٧٦/٢ ، وَالْمَخْصَصُ ٥٠/١٢ وَفِيهِ " تَرُومْنَا " .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٧ ، وَصَدْرُهُ :

تُهَاْمُونَ نَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً

(٥) فِي ب " الْمَمَارَاتُ " .

وَالسَّجَلُ : كِتَابُ الْعَهْدِ ، وَالسَّجَلُ : الْكَاتِبُ أَيْضاً ، وَ[بأ] ^(١) لَوْجِيهِنَّ مَعاً فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى ^(٢) ((كَطَيِّ السَّجَلِ لِلْكِتَابِ)) ^(٣) .

وَالسَّجِيلُ : حِجَارَةٌ كَالْمَدْرِ ^(٤) .

وَالجِنْسُ : الصَّنْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالسَّجْنُ ^(٥) بِالْكَسْرِ : الْمَكَانُ ^(٦) الَّذِي يُسَجَّنُ فِيهِ .

وَالنَّجْسُ : الْفَذْرُ ، يُقَالُ : نَجَسَ رِجْسٌ بِكَسْرِ النُّونِ [ص: ١٤٤ أ] وَسَكُونِ الْجِيمِ -
عَلَى الْإِثْبَاعِ . فَإِذَا لَمْ تَذْكَرْ رِجْساً قُلْتَ : نَجَسْتُ -بِفَتْحِ النُّونِ وَالْجِيمِ - ، وَقَدْ حُكِيَ :
نَجَسْتُ وَنَجَسْتُ ^(٧) : لَعْتَانِ . وَالنَّسْجُ : فِعْلُ النَّسَاجِ ، وَالْمِنْسَجُ : الْأَدَاةُ الَّتِي يُنْسَجُ بِهَا -

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٢) فِي ب (عز وجل) .

(٣) أَوْ : لِلْكِتَابِ . وَتَمَامُ الْآيَةِ " يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجَلِ لِلْكِتَابِ " . وَرَدَتْ الْقِرَاءَتَانِ فِي
الْكَشَافِ ٥٨٥/٢ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ " السَّجَلُ بِلَفْظِ الدَّلْوِ ، وَرُوي فِيهِ الْكَسْرُ ، وَهُوَ الصَّحِيفَةُ .
أَيُّ كَمَا يُطْوَى الطُّومَارُ لِلْكِتَابَةِ ، أَيْ لِيُكْتَبَ فِيهِ أَوْ لِمَا يَكْتَبُ فِيهِ ، لِأَنَّ الْكِتَابَ أَصْلَهُ
الْمَصْدَرُ كَالنَّبَأِ ، ثُمَّ يُوَقَّعُ عَلَى الْمَكْتُوبِ . وَمِنْ جَمْعِ فَمَعْنَاهُ لِلْمَكْتُوبَاتِ ، أَيْ لِمَا يَكْتَبُ فِيهِ
مِنَ الْمَعْنَى الْكَثِيرَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ (نَشْرُ بَيْرُوتِ ٤٦٠/٣ : ... وَكَتَبَ السَّجَلُ لِكِتَابِ الْعَهْدِ
وَنَحْوِهِ . جَمْعُهُ : سَجَلَاتٌ ... وَالسَّجَلُ - بِالْكَسْرِ - السَّجَلُ لِلْكِتَابِ " .

وَقِيلَ السَّجَلُ : كَاتِبٌ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ" ، وَالْكِتَابُ عَلَى هَذَا اسْمُ
الصَّحِيفَةِ الْمَكْتُوبِ فِيهَا" .

(٤) الْمَدْرُ : قِطْعُ الطَّيْنِ الْيَابِسِ .

(٥) فِي ب (بِالْكَسْرِ) .

(٦) فِي ب (لِلْمَكَانِ) .

(٧) وَنَجَسْتُ كَكَتَبْتُ .

بكسر (١) الميم - ، والمَنْسُجُ - بفتح الميم والسين - : المَوْضِعُ الذي يُنْسَجُ فيه ، وقد تُكْسَرُ (٢) السين .

وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ : مَرَّتْ عليه ، كما قال [امرؤ القيس] (٣) :

٦١٤-.... لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ (٤) [طويل]

وَنَاقَةٌ نَسُوجٌ (٥) : تَنْسِجُ فِي سَيْرِهَا . وَالسَّجْفُ (٦) ، وَالسَّجْفُ بِالْفَتْحِ (٧) وَالْكَسْرِ - : السَّيْرُ الْمَشْتَقُ الْوَسْطِ ، وَسَجَفْنُهُ وَسَجَفْنُهُ : أَرْسَلْتُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

٦١٥-..... رَقَدَنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ (٨) [طويل]

وَالطَّسْتُ بِالْفَتْحِ الطَّاءُ - ، فَإِذَا أَدَخَلْتَ هَاءَ التَّائِيثِ فَتَحْتَ الطَّاءَ وَكَسَرْتَهَا فَقُلْتَ . طَسَّةٌ ، وَطَسَّةٌ .

وَالطَّسَّةُ بِالْفَتْحِ - : الظَّفَرُ ، وَالْجَمْعُ : طَسَاسٌ ، وَيُقَالُ : لِلطَّسْتِ طَسٌّ أَيْضاً .

قال الراجز :

(١) (بها بكسر) مطموسة في أ .

(٢) في ب "يكسر" .

(٣) ما بين المعقوفين مطموسة في أ وساقطة من ب .

(٤) البيت من معقلته ، وهو في ديوانه ٨ ، صدره :

فَتَوَضَّحَ فَاَلْمِرَّةَ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا

(٥) في الأساس ٤٢٨/٢ "نَاقَةٌ وَسُوجٌ نَسُوجٌ وَهِيَ تَنْسِجُ فِي سَيْرِهَا، إِذَا أَسْرَعَتْ نَقَلَ قَوَائِمَهَا".

(٦) الكلمة ساقطة من ب .

(٧) (بالفتح) طمس في أ

(٨) البيت في ديوانه ٥٥٢ ، صدره :

إِذَا الْفُنُبُصَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

الْفُنُبُصَاتُ : الْقَصِيرَاتُ . الْحِجَالُ جَمْعُ حَجَلَةٍ وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْعَبَجِ .

٦١٦-أشَعَتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنَدَسٌ حَنَّ إِلَيْهَا كَحَنِّينِ الطَّسِّ (١) [رجز]

وَالسُّدَّةُ : بَابُ الدَّارِ ، وَالسُّدَّةُ : دَاءٌ فِي الكَبِدِ ، وَيَكُونُ فِي الأنْفِ . وَالسَّدَادُ فِي القَوْلِ وَالفِعْلِ ، وَرَجُلٌ سَدِيدٌ ، وَقَدْ سَدَّدَهُ اللهُ .

وَسُدُسُ الشَّيْءِ وَسَدِيدُهُ : لَعْنَانِ ، وَنَاقَةٌ سَدِيدٌ وَسَدَسٌ : وَهِيَ التِّي (٢) أَتَى عَلَيْهَا ثَمَانِيَةٌ أَعْوَامٍ .

وَالسَّدُوسُ : الطَّيْلَسَانُ ، وَسَدُوسٌ : قَبِيلَةٌ . قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ (٣) : سَدُوسٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ -بِالْفَتْحِ - ، وَسَدُوسٌ فِي طَيِّئٍ -بِالضَّمِّ (٤) - .

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الاعراب ١٧٢ ، وشروح سقط الزند ١٣٧٣/٣ ، واللسان "طسس" ٤٢٩/٧ ، وتاج العروس ٢١٦/٤ . الدَّسُّ : إِدْخَالُ الشَّيْءِ مِنْ تَحْتِهِ ، دَسَّهُ يَدُسُّهُ دَسًّا فَانْدَسَّ . الهَيْكَلُ : الضَّمُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْ الحَيْلِ : الكَثِيفُ العَبْلُ اللَّيْنُ . الحَنِينُ : الصَّوْتُ .

(٢) فِي ب سَقَطَ .

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَشْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الحَارِقِ الكَلْبِيِّ (مُتَوَفَى سَنَةَ ١٤٦ هـ) : نَسَابَةٌ ، عَالِمٌ بِالتَّفْسِيرِ وَالأَخْبَارِ وَأَيَّامِ العَرَبِ . مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ ، مَوْلَاهُ وَوَفَاتَهُ فِيهَا . لَهُ كِتَابٌ فِي تَفْسِيرِ القُرْآنِ ، وَكِتَابُهُ فِي الأَصْنَامِ مَشْهُورٌ وَهُوَ مَطْبُوعٌ .

انظُر فِي تَرْجُمَتِهِ : الفَهْرَسْتُ لِابْنِ النَّدِيمِ ، المَعَارِفُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ، وَفِيَاتُ الأَعْيَانِ . يَسْتَفَادُ مِنْ كِتَابِ الأَشْتِقَاقِ لِابْنِ دَرِيدٍ أَنَّ سَدُوسَ تَسْمِيَةٌ لِثَلَاثِ مِنَ القَبَائِلِ أَوْ البَطُونِ المَخْتَلَفَةِ وَهِيَ :

١- سَدُوسُ بَنِي دَارِمٍ (بِفَتْحِ السَّيْنِ) ، قَالَ عَنْهُمْ ابْنُ دَرِيدٍ إِنَّهُمْ بَادُوا إِلاَّ بَقِيَّةً لَهُمْ يَسِيرَةٌ فِي بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ .

٢- سَدُوسٌ طَيِّئِيٌّ (بِضَمِّ السَّيْنِ) ، وَهُمْ مِنْ سَدُوسِ بْنِ أَصْمَعَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَمْرُو القَيْسِ . (إِذَا مَا كُنْتَ مَفْتَخِرًا فَمَافَخِرْ بِبَيْتِ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سَدُوسَا)

٣- سَدُوسٌ بَنِي شَيْبَانَ (بِفَتْحِ السَّيْنِ) ، وَكَانُوا - كَمَا يَقُولُ ابْنُ دَرِيدٍ - (أَرْدَافُ مَلُوكِ كِنْدَةَ بَنِي أَكْلِ المَرَارِ) .

انظُر الأَشْتِقَاقَ : ١٤٣ ، ٢٣٦ ، ٢١١ .

(٤) فِي ب بَعْدَ هَذِهِ الكَلِمَةِ (وَالسَدُوسِ الطَّيْلَسَانَ بِالفَتْحِ) تَكَرَّرَ لِلعِبَارَةِ الأَتِيَةِ .

وقال (١) الأصمعيُّ : اسمُ الرجلِ سُدُوسٌ بالضم (٢)، والسُدُوسُ : الطَّيْلَسَانُ -بالفتح-
. وقال غيرُ واحدٍ من اللغويين غَلَطَ الأصمعيُّ إنّما السُدُوسُ -بالضم- الطَّيْلَسَانُ (٣)
واسمُ الرجلِ سُدُوسٌ -بالفتح- .

وَدَسَسْتُ الشَّيْءَ دَسًّا: أَخْفَيْتُهُ .

والسَّرِيَّةُ: الخادِمُ ، يقال منها (٤) : تَسَرَّرْتُ وتَسَرَّيْتُ.

وأَسَارِيرُ الوَجْهِ، وأَسَارِيرُ الكَفِّ: الحُطُوطُ التي فيها وهي الأسرار (٥) أيضاً .

والسَّلَالُ : مِثْلُ السَّلِّ وهو (٦) الضَّعْفُ ، ورجلٌ مَسْلُولٌ .

وسِلَّةُ الطَّعَامِ - بالكسر (٧) - .

وسِنَانُ الرُّمْحِ ، والسَّنَانُ : المِسْنُ ، واخْتَلَفَ (٨) في قَوْلِ امرئِ القيسِ :

..... كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ (٩)

فَقَالَ الأصمعيُّ : أَرَادَ بِالمِسْنِ ، وقال غيرهُ : أَرَادَ شَفْرَةَ الرُّمْحِ.

(١) في ب (وقال) .

(٢) (بالضم) ساقطة من ب .

(٣) في ب "الطبالسة" تصحيف .

(٤) في ب (منه) في المصباح المنير (نشر بيروت/ المكتبة العلمية ص ١٦٥) : خَدَمَهُ
يَخْدِمُهُ خِدْمَةً، فهو خادمٌ غلاماً كان أو جاريةً" .

(٥) في ب "الاسوار" تحريف .

(٦) في ب (والضعف) .

(٧) السِّلَّةُ : الجَوْنَةُ، والسِّلَّةُ بهذا المعنى - بالفتح- كما في اللسان والقاموس .

(٨) في ب قبل هذه الكلمة " وقال" وهي زيادة .

(٩) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (١٥٦) .

وَالسَّنَّةُ: الطَّرِيقَةُ ، وَسُنَّةُ الْوَجْهِ: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ . وَالسَّنَّةُ - بِكسر السين - : حديدَةُ الْفَدَانِ [ق: ٣٢ب] الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا وَهِيَ السَّكَّةُ .

وَالفُسَيْفَسَاءُ: أَلْوَانٌ مُؤَلَّفَةٌ مِنَ الْخَزْرِ تُرَكَّبُ فِي الْحَيْطَانِ .

وَسَامٌ أَبْرَصٌ : الْوَزْعُ . وَالسَّطْرُ مِنَ الْكِتَابِ ، وَمِنَ الشَّجَرِ ، وَمِنَ النَّاسِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَصْفُوفٍ . وَيُقَالُ : سَطَّرَ -بفتح الطاء [ص: ١٤٥ أ] .

وَأَسَاطِيرُ الْأَوْلِيَيْنِ^(١) : مَا سَطَّرُوهُ مِنَ الْأَخْبَارِ ، وَاحِدُهَا : إِسْطَارَةٌ ، وَقِيلَ : أُسْطُورَةٌ .

وقيل^(٢) هي جَمْعُ^(٣) الْجَمْعِ ، جُمِعَ سَطَّرٌ عَلَى أَسْطَارٍ ، وَأَسْطَارٌ عَلَى أَسَاطِيرٍ .

وَسَرَطَتْ الشَّيْءَ وَاسْتَرَطَتْهُ : إِذَا ابْتَلَعَتْهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَالُودِ : سِرِطْرَاطٌ .

وَالْمُسَيْطِرُ : الرَّقِيبُ ، وَالسَّرَطَانُ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَالسَّرَطَانُ^(٤) : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ ، وَالسَّرَطَانُ^(٥) : دَاءٌ مِنْ أَدْوَاءِ الدَّوَابِّ^(٦) .

وَالطَّرْسُ : الْكِتَابُ الْمَمْحُورُ يُعَادُ فِيهِ الْكِتَابَةُ .

وَالسَّيْطَلُ^(٧) : مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ : سَطَّلَ^(٨) ، (وَهُوَ أَشْهُرُ فِيهِ وَأَعْرَفُ)^(٩) .

(١) وردت هذه الكلمة في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ، وإليك هذه المواضع : الانعام : آية

٢٥ ، والانفال : آية ٣١ ، والنحل : آية ٢٤ ، والمؤمنين : آية ٨٣ ، والفرقان : آية ٥ ،

والنمل : آية ٦٨ ، والاحقاف : آية ١٧ ، والقلم : آية ١٥ ، والمطففين : آية ١٣ .

(٢) أي الأساطير .

(٣) في ب (هو) .

(٤) في ب (الشرطان) تصحيف .

(٥) في ب (الشرطان) تصحيف .

(٦) هذه المادة في ب مقدمة على المادة التي قبلها .

(٧) في ب (السطل) .

(٨) في ب (سيطل) .

(٩) ما بين القوسين زيادة من ب .

قال الطِّرِمَّاحُ (١):

٦١٧- حُبِسَتْ صُهَارَتُهُ فَظَلَّ عُنَانُهَا فِي سَيْطَلٍ كُفِنَتْ لَهُ يَتَرَدُّدُ (٢) [كامل]

وقد ذكرنا فيما تقدّم : أَنْ كَلَّ سَيْنٍ وَقَعَتْ بَعْدَهَا طَاءً جاز قلبها صاداً .

وَالسُّلْطَانُ : الْفُدْرَةُ ، وَالسُّلْطَانُ الْحُجَّةُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ السُّلْطَانُ . وَالسَّلِيْطُ : الزَّيْتُ وَقِيلَ هُوَ دُهْنُ الشَّيْرَجِ .

وَرَجُلٌ طَفِيسٌ ، إِذَا كَانَ قَذِرًا وَسَخًا .

وَالْقَسِيْطُ : مَا يُقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْهَيْلَانَ :

٦١٨- كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا طَالِقًا قَسِيْطٌ لَدَى الْأُفْقِ مِنْ خَنْصِرٍ (٣) [متقارب]

وَالْفَطْسُ فِي الْأَنْفِ ، وَرَجُلٌ أَفْطَسٌ ، وَفِنْطَيْسَةُ الْخَنْزِيرِ : خُرْطُومُهُ (٤) .

وَالْفُسْطَاطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ . وَرَجُلٌ سَبَطَ الشَّعْرَ ، وَشَعْرٌ سَبِطٌ .

(١) الطِّرِمَّاحُ بن حَكِيم بن الحَكَم (متوفى نحو ١٢٥هـ) :

شاعر إسلامي من طييء ، مولده في الشام ، وانتقل منها الى الكوفة فكان معلماً فيها ، وكان يذهب مذهب الأزارقة من الخوارج ويعد شاعراً من شعرائهم . اتصل بخالد بن عبد الله القسري فآكرمه واستجاد شعره ، عاصر الكميت . له ديوان شعر مطبوع ، ولمحمد بن عمران المرزباني المتوفى سنة ٣٧٨ هـ كتاب (أخبار الطرماح) .

انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، والبيان والتبيين ، والاعاني ، والخزانة .

(٢) البيت في ديوانه ١٤٥ . الصُّهَارَةُ : مَا أُذِيبَ . الْعُنَانُ : الدخان .

(٣) البيت لعمر بن قميئة في ذيل ديوانه ٧٩ .

وروايته في الجمهرة ٢٦/٣ ، وثمار القلوب ٢٦٣ "كأن ابن ليلتها" . وفي ب (جانحاً) المُرْنَةُ :

القطعة من السحاب الأبيض . شَبَّهَ الْهَيْلَانَ بِمَا يُقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ .

(٤) في ب (خطمه) .

وَالْبِسَاطُ الَّذِي يُجَلَسُ عَلَيْهِ ، وَأَرْضٌ بَسَاطٌ -بفتح الباء- : واسعةٌ مبسوطة (١).

وَالسَّبْطُ : وَدُّ الْوَالِدِ ، وَالسَّبْطُ : مِنَ الْيَهُودِ (٢) : كَالْقَبِيلَةِ (٣). وَسَبَاطٌ : مِنَ الشُّهُورِ وَهُوَ فَبْرِيرٌ .

وَسَمَطْتُ الْجَدْيَ فَهُوَ سَمِيْطٌ (وَمَسْمُوطٌ) (٤) : إِذَا أُدْخِلْتَهُ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ لِيَتَنَفَّحَ صُوفُهُ وَتَسْوِيَهُ .

وَسُمُوطُ الْقِلَادَةِ : مَعَالِيْهَا عَلَى الصَّدْرِ ، الْوَاحِدُ : سِمْطٌ .

وَشِعْرٌ مُسَمَّطٌ : وَهِيَ أَبْيَاتٌ مَشْطُورَةٌ تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ (٥) مُخَالَةً لِقَوَافِيهَا . وَنَعْلٌ أَسْمَاطٌ : لَا رُقْعَةَ فِيهَا ، وَسِرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ : لَا حَشَوٌ لَهَا . وَالسَّمَاطُ : شِبْهُ الصَّفِّ . وَطَسَمَ الشَّيْءُ فَهُوَ طَاسِمٌ : إِذَا دَرَسَ ، وَكَذَلِكَ طَمَسَ ، وَطَمَسْتُ الشَّيْءَ : أَخْفَيْتُهُ .

وَالسَّدْرُ : شَجَرُ النَّبَقِ . وَالسَّدِيرُ (٦) : نَهْرٌ مَعْرُوفٌ (٧) . وَالْمِسْرَدُ وَالْمِسْرَادُ (٨) . الْإِشْفَى (٩) .

وَدَرَسَ الشَّيْءُ دُرُوسًا : تَغَيَّرَ ، وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ دِرَاسَةً وَدَرَسًا (١٠) : قَرَأْتَهُ .

وَسَدَلْتُ الثَّوْبَ سَدْلًا : أَرْخَيْتُهُ ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ .

(١) فِي ب (مَبْسُوطَةٌ وَاسِعَةٌ) .

(٢) السَّبْطُ مِنَ الْيَهُودِ : الْقَبِيلَةُ مِنْهُمْ ، انْظُرِ الْقَامُوسَ ٣٦٤/٢ .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ ب .

(٥) وَاحِدَةٌ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٦) فِي أ (السَّدْرُ) وَصَوَابُهُ مِنْ ب .

(٧) قَالَ يَاقُوتٌ : السَّدِيرُ : هُوَ نَهْرٌ ، وَيُقَالُ قَصْرٌ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سِهَ دَلَّةٌ ، أَي فِيهِ قِيَابٌ مَدَاخِلُهُ " ، مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ ٥٤/٥ .

(٨) فِي ب (السَّرَادُ) .

(٩) الْإِشْفَى : الْمُنْتَقَبُ .

(١٠) (وَدَرَسَا) لَيْسَتْ فِي ب .

وَالدُّلْسَةُ فِي البَيْعِ وَالتَّدْلِيسِ : سَوَاءٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا التَّدْلِيسَ فِي الأَسْمَاءِ الْمُتَنَاطِرَةِ .

وَسَنَدُ الجَبَلِ : ظَهْرُهُ الَّذِي يُصْعَدُ مِنْهُ ، يُقَالُ : سَنَدْتُ فِي الجَبَلِ وَأَسْنَدْتُ .

وَأَسْنَدْتُ [ص: ١٤٦ أ] ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ^(١) ، وَأَسْنَدْتُ إِلَى فُلَانٍ وَأَسْتَدْتُ^(٢) إِذَا اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ ، وَفُلَانٌ سَنَدِي .

وَالْمُسْنَدُ : مَا يُسْتَنَدُ^(٣) عَلَيْهِ . وَالسَّنَادُ : مِنْ عُيُوبِ الشِّعْرِ .

وَالدَّنَسُ : الوَسْخُ ، وَقَدْ دَنَسَ عِرْضَهُ ، وَدَنَسَ الثَّوْبَ . وَرَجُلٌ نَدِسٌ وَنَدَسٌ - بِكسْرِ الدالِ وَضَمِّهَا - : أَي فُطِنٌ بَحَاثٌ عَنِ الأُمُورِ .

وَالسَّدِيفُ : اللَّحْمُ السَّمِينُ . وَالفَسَادُ : ضِدُّ الصَّلَاحِ . وَ (مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا [ق: ١٣٣ ب] لَبَدٌ^(٤)) : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ .

وَأَصْلُ السَّبِيدِ^(٥) الشَّعْرُ وَالوَبِيرُ^(٦) ، يُرَادُ بِهِ الإِبِلُ وَالْمَعَزُ . وَاللَّبْدُ الصُّوفُ ، يُرَادُ بِهِ العَنَمُ . فَالْمَعْنَى : مَا لَهُ إِبِلٌ وَلَا مَعَزٌ وَلَا عَنَمٌ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا فِي الفَقْرِ .

وَالسَّمَادُ : الرَّبْلُ ، يُقَالُ : سَمَدَ الأَرْضَ . وَالسَّمِيدُ مِنَ الطَّعَامِ : مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ مِيَّادَةَ :

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) في ب "والستندت" .

(٣) في ب (ما يسند) .

(٤) هذا مَثَلٌ ، انظر : كتاب الأمثال للضبِّي ١٠٩ ، وجمهرة الأمثال للعسكري ٢/٢١٩ ، والمستقصى للزمخشري ٢/٣٣١ ، ومجمع الأمثال للميداني ٢/١٤٩ . وفي ب "سند" تصحيف .

(٥) في ب "السند" تصحيف .

(٦) في ب "الوبز" تصحيف .

٦١٩-جارية أبؤها يهود

نَمَى بها من النَّصِيرِ الصَّيْدُ

بُنَّ لها النَّشِيلُ وَالسَّمِيدُ

حَجْمُ نَقَا لَبْدَه الْعُهُودُ^(١) [رجز]

وَالدَّسْمُ : الْوَدَكُ : وَالْمَسْدُ : الْحَبْلُ ، وَالْمَسْدُ : الْمِحْوَرُ مِنْ حَدِيدٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

..... لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفَ الْقَعْوِ بِالْمَسْدِ^(٢)

وَالْمَسْدُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْجِبَالُ .

وَسَنَزَرْتُ الشَّيْءَ سَنَزْرًا - بفتح السين - ، وَالاسْمُ : السَّنَرُ - بِالْكَسْرِ - ، وَكَذَلِكَ السَّنَارَةُ .

وَالتَّرْسُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ^(٣) : تَرَسَةٌ وَأُتْرَاسٌ .

وَالْأَسْتَنُ وَالْإِسْتِنُ : شَجَرٌ بفتح الهمزة والتاء وكسرهما^(٤) . قَالَ النَّابِغَةُ^(٥) :

(١) لم اعثر على هذا الرجز فيما راجعته من المصادر .

وفي أ ، ب "بنى لها" في الثالث ، لعلها "بن لها" أي أقيم لها . وَحَجْمُ كُلِّ شَيْءٍ : مَلْمَسُهُ ، وَالنَّقَا : عَظْمُ الْعَضِدِ ، وَالنَّشِيلُ : مَا انْتَشَلْتَهُ بِيَدِكَ مِنْ قَدْرِ اللَّحْمِ بغيرِ مَغْرَفَةٍ ، وَالسَّمِيدُ : لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلَبَدَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ : إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَصِقَ . وَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَصِفَ عَضْدَهَا بِالْاِكْتِنَازِ وَالتَّصَاقِ عَظْمَهُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

وفي ب (السيد) مكان (الصيد) وهو تحريف .

(٢) مر هذا الشاهد وتخريجه ، ورقمه (٤٠٣) .

(٣) في ب (والجميع) .

(٤) في ب (والأستن بفتح الهمزة والتاء وكسرهما شجر) .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ب .

٦٢٠-يَحِيدُ مِنْ أَسْتَنْ سُوْدِ أَسَافِلُهُ مَشْيِ الْإِمَاءِ الْعَوَادِي تَحْمِلُ الْحُزْمَا^(١) [بسيط]

وَالسَّبْتُ -بِالْكَسْرِ- : الْجُدُّ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرَطِ تُتَّخَذُ مِنْهُ النَّعَالُ .

وَالسَّبْتُ : مِنْ الْأَيَّامِ ، وَالسَّبْتُ : الدَّهْرُ ، وَالسَّبْتُ : حَلْقُ الرَّأْسِ . هَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِالْفَتْحِ . وَقَدْ سَبَّتْ رَأْسَهُ : إِذَا حَلَقَهُ .

وَأَصَابَ الرَّجْلَ سُبَاتٌ : وَهُوَ أَنْ يُغْشَى عَلَيْهِ حَتَّى يُظَنَّ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ . وَالْبُسْتَانُ : مَعْرُوفٌ . وَالسَّرَاوِيلُ ، يُقَالُ مِنْهَا : رَجُلٌ مُسْرُولٌ ، وَفَرَسٌ مُسْرُولٌ يُشَبَّهُ بِبَلْبَسِ السَّرَاوِيلِ ، وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ بَيَاضَ التَّحْجِيلِ عَضْدِيهِ وَفَخَذَسِهِ .

وَالرَّسْلُ -بِكَسْرِ الرَّاءِ- : التَّرْسُلُ فِي الْأَمْرِ ، يُقَالُ : أَفْعَلُ كَذَا عَلَى رِسْلِكَ : أَي لَا تَعَجَلْ فِيهِ -بِكَسْرِ الرَّاءِ- ، فَإِذَا وُصِفَ بِهِ فَتَحَتِ الرَّاءُ فَقُلْتَ^(٢) : سَيَّرَ رَسْلًا ، وَبَعِيرٌ رَسْلٌ ، وَنَاقَةٌ رَسْلَةٌ . فَإِذَا أَرَدْتَ الْمُبَالَغَةَ قُلْتَ : نَاقَةٌ مِرْسَالٌ ، وَالجَمْعُ : مَرَايِلُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

٦٢١-..... إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَايِلُ^(٣) [طويل]

وَالرِّسْلُ أَيْضًا^(٤) : اللَّبْنُ -بِكَسْرِ الرَّاءِ- : قَالَ الشَّاعِرُ :

٦٢٢-فَتَى لَا يَعُدُّ الرِّسْلَ يَفْضِي مَذْمَةً إِذَا تَزَلَّ الْأَضْيَافُ أَوْ تُنَحَّرَ الْجُرُزُ^(٥) [طويل]

(١) البيت في ديوانه ٦٨ . وفي ب (تحيد) .

(٢) في ب (فقييل) .

(٣) تمام البيت كما في ديوانه ٥٨ :

مُوتِقَةَ الْأُنْسَاءِ مَضْبُورَةَ الْفَرَى نَعُوبٌ إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَايِلُ

وروايته في المقاييس ٨٩/٤ "المراييل" كرواية الديوان ، وروايته في نظام الغريب ١٤٠ كما في الاصل .

(٤) (أيضاً) في ب مؤخره عن اللبن) .

(٥) نسب البيت في ديوان الحماسة ٣٢٥/١ للأبيرد اليربوعي . وبلا نسبة في أمالي القالي

٢٠٦/١ وفيه "أو ينحر الجزرا" ، والتنبيه ٦٥ قال ابو عبيد البكري " انشد ابو علي=

[ص: ١٤٧ أ] والرَّسَلُ -بفتح الراء والسين- : الإِبْلُ تُرْسَلُ الى الماءِ (١) ، وقد قيل: الرَّسَلُ القَطِيعُ من كُلِّ شيءٍ ، ويقال : جاءتِ الخَيْلُ أرسالاً ، وجاءتِ الطَّيْرُ أرسالاً. وراسلْتُ (٢) الرجلَ مُراسلةً ورسالاً (٣) : كاتبتُهُ. وهي الرِّسالةُ وهو الرِّسُولُ ، يقال (٤)

للمُدكِّرِ والمُؤنِّثِ والواحدِ والجميعِ ، ويُجمَعُ أيضاً فيقال: رُسِلَ ورُسِلَ .

والرِّسُولُ والرِّسِيلُ : الرِّسالةُ بَعينِها ، قال كُثيرٌ :

٦٢٣- لقد كَذَّبَ الوائِشُونَ ما بُوِّحَتْ عندهم بَليلَى ولا أرسَلْتَهُم بِرِسُولٍ (٥) [طويل]

ويروى : بِرِيسيلٍ .

والسَّنَوْرُ (٦) السِّلاحُ كُلُّهُ ، وأكثرُ ما يُستعملُ (٧) في الدُّروعِ .

والسَّنَوْرُ : الهِرُّ ، وسنَّورُ القومِ : سَيِّدُهُم ، والسَّنَوْرُ : عَظْمٌ في حَلْقِ الفَرَسِ .

=رحمه الله - او ينحر الجزرا ، هذا سهو منه ، وإنما هو : او تنحر الجزر" ، وشروح سقط

الزند ١٦٥٨/٤ .

(١) في ب "الما" .

(٢) في ب "وارسله" .

(٣) في هذه الكلمة والتي تليها طمس في ب .

(٤) في ب (ويقال) .

(٥) البيت في ديوانه ١١٠ وروايته "برسيل" ، وبالرواية نفسها في اللسان "رسل" ٣٠١/١٣ وذكر

الرواية الاخرى في الموضوع نفسه . وتاج العروس ٣٤٤/٧ .

وروايته في الصحاح "رسل" ١٧٠٩/٤ ، واللسان "رسل" ٣٠١/١٣ : "بسر" مكان "بليلَى" ، وفي

معاني الحروف للرماني ٥٤ "بسوء" .

(٦) في ب "السنود" تحريف .

(٧) في ب (يستعمل) .

وَرَسَنَ^(١) الدَابَّةَ ، وقد رَسَنها وأرْسَنها^(٢) .

وَالنَّاسُورُ : معروف ، والنَّسْرِيُّ : من الرِّياحِين .

وقد سافر الرجلُ مُسافِرَةً وسِفاراً . فهو مُسافِرٌ^(٣) .

والتَّقْسِيرُ : الشَّرْحُ . والفَرَسُ : يكون للذكر والأنثى .

والفِرَاسَةُ ، والتَّقْرِسُ في الشيءِ . والمِسْمَارُ معروف ، وقد سَمَرْتُهُ ، وسَمَرْتُهُ
(بالتخفيف والتشديد)^(٤) .

والأَسْمَرُ من [ق : ١٣٤ ب] الرجال وغيرهم .

والسُّمْرَةُ في اللون ، وقَنَاةٌ سَمْرَاءُ ، وامرأةٌ سَمْرَاءُ .

والسَّمْرُ : نوعٌ من الشجر . والسَّمْرُ -بفتح الميم - ، والسَّمَارُ : الذين^(٥) يَسْمُرُونَ
بالليل ، واحدهم : سامِرٌ .

والرَّسْمُ : الأَثَرُ . والرَّوْسَمُ : حَتَبَةٌ يُرْسَمُ بها الخبزُ^(٦) والطعامُ ، يقال بالسَّين والشَّين .

والرَّوْسَمُ - أيضاً - : الطَّابَعُ الذي تُطْبَعُ به الدَّنَانِيرُ والدَّرَاهِمُ .قال كُثَيْبٌ :

(١) الرَّسَنُ : الحَبْلُ وما كان من زِمَامٍ على أنفِ الدابة .

(٢) في ب (رسنتها وأرْسنتها) . في مختار الصحاح : ص ١٥٩ (طبع بيروت / دار صادر

٢٠٠٨ م) . "الرَّسَنُ : الحَبْلُ ، وجمعه أرسان ورَسَنَ الفَرَسُ : شدة بالرَّسَن : وبابه (نصر) ،

وأرْسَنه أيضاً " .

(٣) هذه الكلمة ليست في ب .

(٤) زيادة من ب .

(٥) في ب "الذي" .

(٦) في ب "الخبر" تصحيف .

٦٢٤- إلى النَّفْرِ البِيضِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ دَنَانِيرُ شَيْفَتٍ مِنْ هِرْقَلٍ بَرُوسَمٍ^(١) [طويل]

والمَرَسُ : الحَبْلُ . ومَارَسْتُ الشَّيْءَ مُمَارَسَةً : عَالَجْتُهُ .

وَاللَّسَانُ : وَيُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ^(٢) ، فَمَنْ ذَكَرَهُ جَمَعَهُ عَلَى أَلْسِنَةٍ^(٣) (وَمِنْ أَنْتَهُ جَمَعَهُ عَلَى أَلْسِنٍ) . وَرَجُلٌ لَسِنٌ : فَصِيحٌ .

وَنَسَلَ كُلَّ شَيْءٍ : ذُرِّيَّتُهُ ، وَقَدْ أَنْسَلَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ . وَتَنَاسَلَ الشَّيْءُ : كَثُرَ وَتَوَلَّدَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَأَسْلَفْتُ الرَّجُلَ وَأَسْتَقَلْتُ مِنْهُ ، وَهُوَ السَّلْفُ .

وَالسَّالِفَةُ : صَفْحَةُ العُنُقِ . وَالْفَلْسُ ، وَجَمَعَهُ فُلُوسٌ ، وَقَدْ أَفْلَسَ الرَّجُلُ إِفْلَاسًا .

وَمَنْ قَالَ أَفْلَسَ - عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسْمَعْ فَاعِلُهُ - فَقَدْ أَخْطَأَ (وَقَدْ أُوْلِعَتْ بِذَلِكَ الْعَامَّةُ)^(٤) . وَالسَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ . وَرَجُلٌ فَسَلٌ^(٥) : أَي رَذِيلٌ ، وَقَدْ فَسَلَ^(٦) - بِضَمِّ السِّينِ - فَسُولَةً وَفَسَالَةً .

وَالسَّبِيلُ : الطَّرِيقُ . وَالسَّابِلَةُ : [ص: ١٤٨ أ] الْمُجْتَازُونَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : سَبَّيْلٌ سَابِلٌ^(٧) وَسَابِلَةٌ : إِذَا كَانَ عَامِرًا . وَالسَّبَّيْلُ : تُذَكَّرُ وَتُؤنَّثُ .

(١) البيت في ديوانه ٣٠٢ ، وروايته " من النفر البيض " . شاف الشيء شَوْفًا : جَلَاهُ .

(٢) في ب " يؤنث ويذكر " .

(٣) في ب (السن) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٥) في ب "نسل" تحريف .

(٦) في ب (وقد سفل) تحريف .

(٧) في ب زيادة واو قبل " سابل " .

وَأَسْبَلَ الرَّجُلُ ذَيْلَهُ : أَرْخَا[ه] (١) ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرَ . وَأَسْبَلَ الْمَطْرُ . وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ (٢)
 وَسَبَّلَ (٣) : ظَهَرَ سُبُلُهُ ، وَالوَاحِدَةُ : سُبُلَةٌ ، وَقَدْ حُكِيَ : سَبُولَةٌ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ .

وَالسَّبْلَةُ مِنَ اللَّحْيَةِ : مَا أَقْبَلَ مِنْهَا ، وَقِيلَ : السَّبْلَةُ مَا عَلَى (٤) الشَّقَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ ،
 يُقَالُ : امْرَأَةٌ سَبْلَاءُ (٥) : إِذَا كَانَ لَهَا شَعْرٌ هُنَاكَ ، وَرَجُلٌ أَسْبَلٌ .

وَلَسَبْتُهُ الْعَقْرَبُ إِذَا لَدَعْتُهُ (٦) -بفتح السين- ، وَلَسَبْتُ الْعَسَلَ : لَعَقْتُهُ -بكسر السين-
 . وَالْبَسَالَةُ : الشَّجَاعَةُ ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ ، وَقِيلَ الْبَاسِلُ : الْعَبُوسُ الْوَجْهِ . وَقَدْ بَسَلَ
 بُسُولًا . وَقِيلَ الْبَاسِلُ : الَّذِي حَرَّمَ عَلَى قَرْنِهِ الدُّنُوءَ مِنْهُ لِشَجَاعَتِهِ ، أُخِذَ مِنَ الْبَسَلِ وَهُوَ
 الْحَرَامُ .

وَالْبَسَلُ -أَيْضاً- الْحَلَالُ (٧) وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (٨) قَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي الْحَرَامِ :

٦٢٥- أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتْنا جِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا (٩) [طويل]

وقال عبد الله بن هَمَّام السُّلُولِيُّ (١٠) فِي الْحَلَالِ :

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) في ب "الزرع" تحريف .

(٣) في ب "سبل" .

(٤) في ب (على ما في) .

(٥) في ب "سبلا" .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٧) انظر الاضداد لابن الانباري ٥٢ .

(٨) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٩) البيت في ديوانه ١٧٥ .

(١٠) عبد الله بن هَمَّام بن نُبَيْشَةَ بن رِيَّاح السُّلُولِيُّ . من بني مرة بن صعصعة ، شاعر اسلامي

ادرك معاوية وبقي الى ايام سليمان بن عبد الملك أو بعده ، وكان يقال له العطار لحسن

شعره ، ويقال إنه هو الذي دعا معاوية للبيعة لابنه يزيد . انظر في ترجمته : طبقات ابن

سلام ، ديوان الحماسة ، الشعر والشعراء ، الخزائن .

٦٢٦- أَيْبُتُ مَا قَلْتُمْ وَتُلْغَى زِيَادَتِي دَمِي إِنْ أُبِيحَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَيْسُلٌ^(١) [طويل]

ويقال : استبسلَ الرجلُ للموتِ ، وأبسلَ نَفْسَهُ^(٢) : إذا أسلمها . قال الله تعالى :
(أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا))^(٣).

وَلَيْسَ التَّوْبَ يَلْبَسُهُ لُبْسًا بِكسْرِ الباءِ من الماضي وَفَتْحِهَا من المستقبل وَضَمَّ اللامِ
من المصدر - . فَإِنْ حَاطَتْ عَلَيْهِ [الامر]^(٤) حتى لا يَفْهَمُهُ ، قلتُ : لَبَسْتُ عَلَيْهِ
الأمْرَ أَلْبَسَهُ^(٥) لُبْسًا ، فَفَتْحَتِ الباءَ^(٦) من الماضي وَكَسَرْتَهَا من المستقبل وَفَتْحَتِ
اللامِ من المصدر .

وَاللَّبِيسُ (بكسر اللام)^(٧) وَاللِّبَاسُ : ما لَبِيسَ .

وَاللَّبُوسُ : الدُّرُوعُ^(٨) . وَأَبْلَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْلَسٌ : إِذَا بَيَّسَ مِنَ الشَّيْءِ وَنِدَّمَ عَلَى مَا
فَاتَهُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ إِبْلِيسُ .

وُدْهُنُ اللَّبَّاسِ : معروف . وَالسَّلَامَةُ : الخَلَاصُ ، وَقَدْ سَلِمَ يَسْلَمُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ^(٩) مَا
تَصَرَّفَ مِنْ ذَلِكَ .

(١) البيت في الالفاظ الكتابية ١٢٢ وفيه " دمي ان اسيغت ، والاضداد لابن الانباري ٥٢ ،
وأما القالي ٢٧٩/٢ وفيه "دمي ان اسيغت" ، وشرح سقط الزند ١١٠٧/٣ ، واللسان "يسل"
٥٨/١٣ ، وتاج العروس ٢٢٧/٧ وفيه " دمي ان اجيزت" .

ورواية صدره في بعض هذه المصادر (ما زدت) بدل (ما قلت) . وصدره ليس في ب .

(٢) في ب (وابسل الرجل نفسه أسلمها) .

(٣) الانعام : آية ٧٠ . وقوله (اولئك الذين) ليس في ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب

(٥) (ألبيه) ساقطة من ب .

(٦) في ب (ففتحت)

(٧) زيادة من ب .

(٨) في ب (الدرع) .

(٩) في ب (كل ما) .

وَأَسْلَمْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ وَسَلَّمْتُهُ . وَالسَّلَامُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالسَّلَامُ التَّحِيَّةُ .
وَالسَّلَامُ^(١) -بفتح السين : [ق: ١٥٣ ب]

واللام-: الاستسلام . قال الله تعالى : ((وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ))^(٢) .

وَالسَّلَامُ -أَيْضاً بفتح^(٣) السين : شَجَرَ مِنْ الْعِضَاهِ . وَالسَّلَامُ ، وَالسَّلَامُ -بفتح السين
وكسرهما وسكون^(٤) اللام - : الصُّلْحُ^(٥) . وَالسَّلَامُ -بفتح السين وسكون اللام^(٦) لا
غير - : دَلُّو السَّقَائِينَ ، وَسَلِمَ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَقَدْ (تَقَدَّمَ بَعْضُ هَذِهِ الْأَفْظَاءِ فِي ذَوَاتِ
النِّظَائِرِ)^(٧) .

وَأَسْلَمْتُ الرَّجُلَ : خَدَلْتُهُ . وَالسَّلَامَى : عِظَامُ الْأَصَابِعِ ، وَعِظَامُ الْقَدَمِ .

وَأَسْلَمَ الْحَاجُّ [ص: ١٤٩ أ] الْحَجَرَ فِي الطَّوَافِ . وَالسَّلَامُ^(٨) : الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ وَالسَّلَامُ
: السَّبَبُ الَّذِي يُوصلُكَ إِلَى الشَّيْءِ .

وَسَمَلَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ ، فَهُوَ سَمِلٌ ، وَأَسْمَلٌ : لُغَةٌ .

وَسَمَلْتُ عَيْنَهُ : فَفَقَأْتُهَا (بشَوْكَةٍ وَقَدْ يَكُونُ بِغَيْرِ الشَّوْكِ)^(٩) وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ :
أَصْلَحْتُ . وَلَمَسْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي . وَلَمِيسُ^(١٠) : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ . وَالْمَلَاَسَةُ :

(١) هذه الكلمة الى قوله (تعالى) ليست في أ .

(٢) النساء : آية ٩٤ .

(٣) (بفتح السين) ليست في ب .

(٤) الكلمة ساقطة من أ .

(٥) الكلمة ساقطة من أ .

(٦) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٧) ما بين القوسين ليس في أ .

(٨) هذه المادة ليست في ب .

(٩) ما بين القوسين ليس في ب .

(١٠) في ب (بليس) تحريف .

ضِدُّ الْحُشُونَةِ (وكذلك كل ما تصرف منها) (١) .

وَالسَّفِينَةُ . وَنَفْسٌ كُلُّ حَيَوَانٍ : رُوحُهُ ، وَنَفْسٌ كُلُّ شَيْءٍ -أَيْضاً - : دَاتُهُ (٢) ، يُقَالُ :

جَاءَنِي (٣) زَيْدٌ نَفْسُهُ ، وَهَذَا ثَوْبِي (٤) نَفْسُهُ . وَرَجُلٌ لَهُ نَفْسٌ : أَي جَلَادَةٌ وَهَمَةٌ .

وَالنَّفْسُ : الدَّمُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ : نَفْسَاءٌ لِسَيِّلَانِ الدَّمِ مِنْهَا (٥) .

وَفِي الْحَدِيثِ (كُلُّ مَا لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ لَا يُنَجَّسُ) (٦) .

وَالنَّفْسُ -أَيْضاً - : الدِّبَاغُ ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ . نَفْسٌ لِأَنَّ بِهِ حَيَاةَ النَّفْسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

٦٢٧- قُلْتُ لِسَعْدٍ وَالْمَطِيِّ زُورُ

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ

فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ (٧) [رجز]

وَالنَّفْسُ (أَيْضاً) (٨) : العَيْنُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْ فُلَانٌ نَفْسُ ، وَرَجُلٌ نَافِسٌ : إِذَا كَانَ

يُصِيبُ النَّاسَ بَعَيْنِهِ .

(١) ما بين القوسين ليس في ب .

(٢) في ب " داته " .

(٣) في ب " حانى " .

(٤) في ب " ثوى " .

(٥) (منها) ساقطة من ب .

(٦) في النهاية لابن الاثير ١٦٥/٤ " في حديث النُّحَيْيِّ : كل شيء ليست له نفس سائلة فإنه لا

يُنَجَّسُ الماءَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ " .

(٧) الثاني والثالث بلا نسبة في المداخل للمطرز ٣٥ ، واللسان "نفس" ١٢٦/٨ .

(٨) زيادة من ب .

وَالنَّفْسُ -بفتح النون والفاء - : معروفٌ ، والنَّفْسُ -أيضاً - : الراحةُ ، يقال : اعمَلْ وأنتَ في نَفْسٍ من أمرِك ، ومنه الحديث (أجدُ نَفْسَ رَبِّكُم من قِبَلِ اليَمَنِ)^(١) .

وشيءٌ نَفِيسٌ ومُنْفَسٌ : أي عظيمٌ في النفوسِ ، وناقَسْتُ الرجلَ في الشيءِ مُناقِسةً .

وسَنَامُ الناقَةِ : حَدْبُهَا ، وسَنَامٌ^(٢) الظَّهْرِ : فِقارُهُ^(٣) ، وقد ذكرناه في الأسماء التي لها نظائر .

والسَّمْنُ : معروفٌ ، وسَمَنْتُ الطعامُ : جَعَلْتُ فيه السَّمْنَ . ورجلٌ سَمِينٌ الجِسْمُ وقد سَمِنَ سَمناً . والسُّمْنَةُ : دواءٌ يُشْرَبُ للسَّمَنِ . والسُّمَانِي : طائرٌ ، ومنهم مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعاً واحده^(٤) : سُمَانَاةٌ ، وهو نادر .

ونسِيمُ الرِّيحِ : أن تَهَبَّ^(٥) بضعفٍ ولينٍ . والنَّسْمَةُ : النَّفْسُ .

والمَنَسِمُ للبعيرِ كالظُّفْرِ للإنسانِ . والنَّمْسُ : معروف^(٦) .

والتَّامُوسُ : جَبْرِيْلُ عليه السلام^(٧) ، والتَّامُوسُ : صاحبُ سِرِّ الحَيرِ ، (والجاسوسُ : صاحبُ سِرِّ الشَّرِّ)^(٨) .

(١) في النهاية لابن الاثير ١٦٣/٤ " إني لأجدُ نَفْسَ الرَحْمَنِ من قِبَلِ اليَمَنِ " وفي رواية " أجدُ نَفْسَ رَبِّكُم " .

(٢) في ب (سنم) .

(٣) في ب " فقاره " .

(٤) في ب (واحدته) .

(٥) في ب (يهب) .

(٦) النَّمْسُ : دُوَيْبَةُ بمصر تقتلُ التُّعْبَانَ . القاموس ٢/٢٥٦ .

(٧) في ب (صلى الله عليه وسلم) .

(٨) ما بين القوسين ليس في أ .

وناموس الصائد: بيته الذي يرمي منه الوحش.

وبسم الرجل وتبسم: إذا ضحك ضحكاً خفيفاً، ويقال للعم: مبسم - بكسر السين -
ومتبسم - بفتح السين - . فإذا كسرت السين فهما (اسما) (١) الفاعل من تبسم وابتسم
، ويكون المتبسم أيضاً والمبتسم (٢). مصدرين (٣) بمعنى التبسم والابتسام .

وإن فتح السين من المبسم كان [ص: ١٥٠ أ] مصدرًا من بسم يبسم .

وأساس الحائط وأسه (وقد أسنته تأسيساً) (٤). والأسد : معروف . والإسَادُ: إدامة
السير بالليل ، فإن كان بالنهار فهو تأويب . وقد يستعمل التأويب في الليل والنهار .
قال النابغة :

٦٢٨ - في منزلٍ طعمَ نومٍ غيرِ تأويبٍ (٥) [بسيط]

والسؤر - بالهمز - : البقية من الطعام وغيره ، وقد أسارت منه .

ورجل أسيرٍ ومأسورٍ . والأسر احتباس البول [ق: ١٣٦ ب]

وأسرة الرجل: رهطه . ورأس الانسان وغيره ، ورأس القوم : رئيسهم ، ويقال للقوم إذا
عزوا وكثروا (٦) : رأس . قال ذو الرمة :

(١) زيادة من ب .

(٢) (أيضاً) في ب مؤخرة عن (والمبتسم)

(٣) في ب (مصدر) .

(٤) ما بين القوسين ليس في ب .

(٥) البيت في ديوانه ١٠ ، صدره :

حتى استغاثت بأهل الملح ما طعمت .

(٦) في ب (كثروا وعزوا) .

٦٢٩- تُبْرِكُ بِالسَّهْلِ الْفَصَاءِ وَتَنْقِي عِداها برأسٍ من تَمِيمٍ عَزْمَرٍ^(١) [طويل]

ورجلٌ رَئَاسٌ : إذا كان يَبِيعُ الرُّؤُوسَ ، ورجلٌ أَرَأْسٌ^(٢) ورؤُوسِيٌّ : عَظِيمُ الرَّأْسِ ، ورجلٌ مَرُؤُوسٌ : إذا ضُرِبَ رَأْسُهُ .

وَسَلَّاتُ السَّمَنِ : إذا أَدْبَتَ رُبْدَهُ ، واسمُهُ السَّلَا [ء]^(٣) .

وَسَلَاءُ النَّخْلِ : شَوْكُهُ .

وَسَأَلْتُهُ سُؤْالًا وَمَسْأَلَةً .

وَالْمِنْسَاءُ : الْعَصَا تُنْسَأُ بِهَا النَّاqَةُ وَغَيْرُهَا أَي تُضْرَبُ لِتَسِيرِ .

وَأَسِنَّ الْمَاءِ يَأْسِنُ أَسْنًا - عَلَى وَزْنِ حَذَرَ يَحْذَرُ حَذْرًا- فَهُوَ أَسِنَّ - عَلَى وَزْنِ حَذِرٍ - ، وَأَسَنَّ -بَفَتْحِ السِّينِ - يَأْسِنُ َوَيَأْسِنُ^(٤) -بِكَسْرِ السِّينِ وَضَمِّهَا- أُسُونًا وَأَسْنًا فَهُوَ أَسِنَّ -عَلَى وَزْنِ ضَارِبٍ - : إذا تَغَيَّرَ .

وَالْإِنْسُ وَالْأَنْسُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ^(٦) .

وَأَنْسَتْ بِالشَّيْءِ أَنْسًا: إِذَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ نَفْسَكَ . وَأَنْسَتْ^(١) الشَّخْصَ إِيْناسًا: إِذَا أَبْصَرْتُهُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ (الْإِنْسَانُ) فِي قَوْلِ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ . وَقِيلَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّسِيَانِ لِأَنَّهُ عَهْدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ وَأَصْلُهُ عَلَى هَذَا : إِنْسِيَانٌ^(٢) ، وَوَزْنُهُ : إِفْعِلَانٌ .

(١) البيت في ديوانه ٦٣٤ .

(٢) في ب " اروس " .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) في ب (مثال) .

(٦) في ب "النساء" .

والفأس: معروفة ، وفأس اللجام: ما دَخَلَ منه في فَمِ الدَابَّةِ ، وفأس القفا : ما أشرف عليه من الرأس.

وسبأً^(٣): اسم رجلٍ يَجْمَعُ عَامَّةَ قبائلِ أهلِ (٤) اليَمَنِ، وسبأً: مدينةٌ كانت تَسْكُنُ فيها بلقيس .

والبؤسى : ضِدُّ النِّعْمَى ، فإذا فتحتِ الباءَ مَدَدْتَ . ورجلٌ بائسٌ : أي فَعِيرٌ شَقِيٌّ .
والبأسُ: الشَّجَاعَةُ، يقال (منه) (٥) : رجلٌ بئيسٌ .

وسئمتُ الشيءَ سَامَةً (وسَاماً)^(٦) : مَلَّتُهُ .

والسَّرِيَّةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الخَيْلِ نَحْوُ أربعِمائةٍ .

والئسرُ: ضِدُّ العُسْرِ، وقد يَسِرُّ الأمرُ وتَيَسَّرَ . والئسرُ: الغنى ، ورجلٌ يَاسِرٌ وَيَسِرُّ : وهو الذي يَلْعَبُ بالْمَيْسِرِ^(٧) ، وجمعه^(٨) : أَيْسَارٌ . وقد يكون الئسرُ جمعُ ياسرٍ ، كما قالوا^(٩) حارسٌ وحرَسٌ .

(١) في ب "النست" .

(٢) في ب "النيسان" .

(٣) هو سبأُ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، قال ابن دريد " قال ابن الكلبي: اسمه [يعني سبأً] عبد شمس، وقال قوم : اسمه عامر . وسبأً : اسم يجمع القبيلة كلهم ، وهو في التنزيل مهموز " ولقد كان لسبأً في مساكنهم " فمن صرف سبأً جعله اسم الرجل بعينه ومن لم يصرف جعله اسم القبيلة" . الاشتقاق ٢١٧ .

(٤) (اهل) ليست في ب .

(٥) زيادة من ب .

(٦) زيادة من ب .

(٧) في ب "للميسر" .

(٨) في ب (جمعها) .

واليسارُ : من الأيدي.

وسالَ الماءَ وغيره يَسِيلُ سَيْلاً وَمَسِيلاً ، والمَسِيلُ : مَجْرَى السَّيْلِ . والسَّيَالُ : شجرٌ (٢) والسَّيْلَانُ من السَّكِينِ : الحديدَةُ التي تَدْخُلُ في النَّصَابِ ، وكذلك (٣) من السَّيْفِ . وَيَبِسَ الشيءُ يَبْسًا: إذا جَفَّ فهو يَابِسٌ ، ومكانٌ يَبْسٌ وَيَبَسٌ - بتسكين الباء وفتحها- .

ومَيْسَانٌ : اسمٌ بَلَدٌ (٤) . والطَّائِسُ : معروف . وطُوسٌ : بلدٌ (٥) . ورجلٌ سَرِيٌّ : أي شَرِيفٌ .

وفلانٌ ذو سَرَوٍ: أي شَرَفٍ ومُرُوَةٍ ، والسَّرَوُ: شَجَرٌ ، والسَّرَوُ: بِلَادٌ حَمِيرٍ، وقيل هو أعلى (٦) بلادها .

والسَّرِيُّ: الجَدُولُ . قال تعالى ((قد جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا)) (٧) .

ورسا الشيءُ يَرسو إذا ثَبَّتَ ، وَجَبَلَ (٨) راسٍ .

والوَرْسُ: نَحْوُ الرَّعْفَرانِ، يقال منه ثَوَّبَ مُورِسٌ .

وأرْسَيْتُ السَّفِينَةَ في المَرَسَى . وسَلَوْتُ عن الشيءِ سَلْوَةً وسَلَوًا وسَلَوَانًا .

(١) في ب (يقال) .

(٢) (شجر) ساقطة من ب .

السَّيَالُ : شجر له شوك ابيض . اللسان "سيل" ٣٧٤/١٣ .

(٣) (من) ساقطة من ب .

(٤) قال البكري في معجم ما استعجم ٥٦٧/٢ "مَيْسَانٌ : موضع من أرض البصرة" .

(٥) مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ . معجم البلدان ٧٠/٦ .

(٦) في ب "اعلا" .

(٧) مريم : آية ٢٤ . وفي ب "سريا" تصحيف .

(٨) في ب "حبل" تصحيف .

وَسَنَّتِ النَّاقَةَ حَوْلَ الْبَيْرِ تَسْنُو وَتُسْنِي^(١) سِنَاوَةً وَسِنَايَةً فَهِيَ سَانِيَةٌ ، وَتُسَمَّى آلَةُ الْبَيْرِ
كُلُّهَا : سَانِيَةٌ - أَيْضاً - .

وَسَوَّفَتْ الرَّجَلَ تَسْوِفًا : مَطَّلَتْهُ . وَالْمَسَاقَةُ : الْمَفَازَةُ^(٢) .

وَسَمَا^(٣) الشَّيْءُ يَسْمُو^(٤) سُمُوًّا : ارْتَفَعَ . وَالسَّمَاءُ : مَاءٌ فِي بِلَادِ كَلْبٍ^(٥) .

وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَمَاوَةٌ : أَعْلَاهُ ، وَأَرْضُهُ : أَسْفَلُهُ .

(وَالسِّيْمَا)^(٦) ، وَالسِّيْمَاءُ^(٧) ، وَالسِّيْمِيَاءُ : وَالسَّمَّةُ^(٨) : الْعَلَامَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا - أَيْضاً - :
سِيْمَةٌ^(٩) وَسُوْمَةٌ [ق: ١٣٧ ب]

وَالسَّامُ : عُرُوقُ الذَّهَبِ ، وَاحِدَتُهَا^(١٠) : سَامَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ : سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ .

وَالْمَيْسَمُ : الْمِكْوَى الَّذِي يُكْوَى بِهِ . وَالْمَيْسَمُ : الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ .

وَمَوْسَمُ الْحُجَّاجِ : مَوْضِعٌ^(١١) يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَوْسِمٌ .

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) في ب "المناذة" تحريف .

(٣) في ب "سمى" .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) قال ياقوت "السَّماوَةُ : ماءة بالبادية ، وبادية السماوة التي هي بين الكوفة والشام، أظنَّها
مسماة بهذا الماء " معجم البلدان ١٢٠/٥ . وفي ب (كعب) تحريف .

(٦) ما بين القوسين من ب .

(٧) في ب "السيما" .

(٨) الكلمة ساقطة من ب .

(٩) في ب (سمة) .

(١٠) في ب (واحدتها) .

(١١) في ب (معلم) .

وَأَسَوْتُ الْجُرْحَ أُسْوًا (وَأَسَاءً) ^(١): دَاوَيْتُهُ، وَالْإِسَاءُ [ء] ^(٢) الدَّوَاءُ - مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ - فَإِذَا فُتِحَ
أَوَّلُهُ قُصِرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَالْإِسْوَةُ - بِكسر الهمزة وضمها - : الْفُدْوَةُ ، وَالْجَمْعُ : إِسَاءٌ وَأُسَاءٌ ^(٣) . (وَأَسَيْتُ عَلَى
الشَّيْءِ : حَزَنْتُ) ^(٤)، وَأَسَيْتُ الرَّجُلَ : عَزَيْتُهُ، وَتَأَسَيْتُ بِفُلَانٍ وَتَأَسَيْتُ - عَلَى وَزْنِ
تَغَلَّتْ وَتَفَاعَلَتْ - : إِذَا اقْتَدَيْتَ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

٦٣٠- وَإِنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ تَأَسَّوْا فَسُنُّوا لِلْكَرَامِ التَّاسِيَا ^(٥) [طويل]

وَأَسَيْتُ فُلَانًا: شَارَكْتُهُ ، وَمَعْنَاهُ أَنْكَ جَعَلْتَهُ إِسْوَةً نَفْسِكَ.

وَالْأَوْسُ: الْعَطَاءُ [ص: ١٥٢ أ] مُعَاوَضَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَوْسًا.

وَأَوْسٌ: اسْمُ الذَّنْبِ.

وَالسَّوَاءُ ^(٦): الْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ، وَسَوَاءٌ ^(٧) الشَّيْءِ : وَسَطُهُ لِأَنَّهُ عَادِلٌ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ فَلَمْ
يَمِلْ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ.

وَالسَّوِيَّةُ: الْعَدْلُ - أَيْضًا - ، وَالسَّوِيَّةُ: قَتَبُ النَّبَعِيرِ، وَقَدْ يَكُونُ لِغَيْرِهِ. قَالَ ^(٨) ابْنُ غَنَمَةَ
الضَّبِّيُّ :

(١) زيادة من ب .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) في ب "اسى واسى" .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٥) نسبه في تاج العروس ١٧/١٠ لسليمان بن قنة .

وبلا نسبة في الكامل ١٠ ، والصحاح "اسا" ٢٢٦٨/٦ ، والتتبيهاات ٩٤ ، واللسان "اسا" ٣٧/١٨ .

(٦) في ب "السوا" .

(٧) في ب "سوا" .

(٨) هذه الكلمة والبيت الشاهد ليسا في أ .

٦٣١-فَارْدُدْ حِمَارَكَ لَا تُنَزِعْ سَوِيَّتَهُ إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ^(١)

وَالطَّنْفَسَةُ : النَّمْرُقَةُ^(٢) فَوْقَ الرَّحْلِ ، وَفِيهَا ثَلَاثُ^(٣) لُغَاتٍ : طَّنْفَسَةٌ -بِكْسَرِ الطَّاءِ

وَالفَاءِ - ، وَطَّنْفَسَةٌ -بِكْسَرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الفَاءِ ، وَطَّنْفَسَةٌ -بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ - .

وَفِلْسَطِينُ : مَدِينَةٌ . وَالْفِرْدَوْسُ : الْكَرْمُ الْمُعَرَّشُ ، وَالْفِرْدَوْسُ : الْجَنَّةُ ذَاتُ الْكُرُومِ .

وَالسَّرْمَدُ : الشَّيْءُ الدَّائِمُ . وَالسُّنْدُسُ : مَعْرُوفٌ . وَالنَّبْرَاسُ : السَّرَاجُ . وَالْبُرْسُ صَرَبٌ

مِنَ الثِّيَابِ . وَالتُّرْمُسُ^(٤) : مَعْرُوفٌ . وَالْبُلْبُسُ : الْعَدَسُ ، وَالتَّبَلَسُ : التَّيْنُ^(٥) .

وَالسَّمْسَارُ : الدَّلَالُ ، وَهُوَ السَّفْسِيرُ^(٦) أَيْضاً .

وَالسَّفْسِيرُ : الَّذِي يَقُومُ عَلَى النَّاقَةِ وَيَعْلَقُهَا ، وَالسُّبْرُوتُ : الْعُلَامُ الْأَمْرُدُ وَالسُّبْرُوتُ^(٧) :

الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا ، وَالسُّبْرُوتُ : الْفَقِيرُ . وَالسَّمْوَالُ^(٨) : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) رواية صدره في الاصمعيات ٣٢٨، وشرح المفصل ١٦/٧ : =

=فَارْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَزْنَعُ بَرُوضَتَنَا .

وروايته في الصحاح "سوا" ٢٣٨٦/٦، واللسان "سوا" ١٤٣/١٩ .

فازجر حمارك لا تنزع سويته

وفي اللسان (الموضع السابق) "قال عبد الله بن عنمة الضبي والصحيح انه لسلام بن عزية

الضبي" . ثم عاد ونسبه في "كرب" ٢٠٧/٢ لعبد الله بن عنمة . وَقَيْدٌ مَكْرُوبٌ : إِذَا ضَيَّقَ .

(٢) النَّمْرُقَةُ : الوسادة الصغيرة . القاموس ٢٨٦/٣ .

(٣) في ب(ثلاثة) وصوابه من أ .

(٤) التُّرْمُسُ : "الباقلاء المصري" . القاموس ٢٠٢/٢ .

(٥) هاتان المادتان جاءتا في ب بعد مادة (السندس) .

(٦) في ب "التفسير" تحريف .

(٧) هذه المادة ليست في ب .

(٨) السَّمْوَالُ بن غريص بن عاديء الأزدي: من شعراء الجاهلية الحكماء ، سكن خيبر وكان

ينتقل بينها وبين حصن له سماه "الأبلق" . ولأميته معروفة ومطلعا: =

وماء سَلْسَبِيلٍ : عَذْبٌ، والسَّلْسَبِيلُ : عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ .

قد ذَكَرْنَا- أَعَزَّكَ اللهُ- من هذا النَّوعِ الَّذِي قَصَدْنَا^(١) إِلَيْهِ مَا فِيهِ كَفَايَةٌ^(٢) لِقَارِئِهِ . وَلَوْ
دَهَبْنَا إِلَى تَتَبُعِهِ وَتَقَصَّيْهِ لَطَالَ^(٣) جِدًّا وَأَمَلَّ النَّاطِرَ فِيهِ . وَنَحْنُ نَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى^(٤)
عَلَى نِعَمِهِ، وَنَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَوَاضِلِهِ وَقِسَمِهِ . وَهُوَ الْمَأْمُونُ لِكُلِّ فَضْلٍ ، وَالْمَرْجُوءُ^(٥)
لِكُلِّ طَوْلٍ . لَا رَبَّ غَيْرُهُ .

كَمَلَ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْبِرَّةِ الْكِرَامِ،
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. وَكَانَ الْفِرَاقُ مِنْ نَسْخِهِ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ . الَّذِي مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائِهِ.

نَفَعَ اللَّهُ بِهِ قَارِئَهُ وَكَاتِبَهُ وَكَاسِبَهُ، وَجَعَلْنَا مِنْ حَمَلَةِ الْعِلْمِ بِمَنَّهُ . وَوَافَقَ كَمَالَهُ الرَّابِعَ
وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ إِبْرِيلِ الْعَجَمِيِّ فِي السَّنَةِ^(٦)

=إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنُسْ مِنَ اللَّوْمِ عَرِضُهُ فَكُلُّ رِدَائٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
وَفِي الْقَامُوسِ ٢٤٧/٣ (نَشْرُ بَيْرُوتِ) : " الْأَبْلُقُ الْفَرْدُ: حِصْنٌ لِلْسَمَوَالِ بَنَاهُ أَبُوهُ... " .

(١) فِي ب (قَصْدِنَاه) .

(٢) (كَفَايَةٌ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٣) (جِدًّا) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٤) (تَعَالَى) لَيْسَتْ فِي ب .

(٥) فِي ب (الْمَرْجُوءُ) .

(٦) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْأَصْلِ وَيُعَدُّ عِبَارَةً (السَّنَةُ) بِقَعَّةِ حَبْرٍ .

فهرس موضوعات الكتاب

الصفحة	الموضوع	ت
٧٣	الطاء والضاد باتفاق اللفظ واختلاف المعنى	-١
١٠٧	باب ذكر الحروف المزدوجة من الطاء والضاد مما لا شركة فيه للذال	-٢
١٣٣	الطاء والضاد باتفاق اللفظ والمعنى	-٣
١٣٩	باب ذكر الحروف المزدوجة من الطاء والذال مما لا شركة فيه للضاد	-٤
١٥٩	الطاء والذال باتفاق اللفظ والمعنى	-٥
١٦١	باب ذكر الحروف المزدوجة من الضاد والذال مما لا شركة فيه للطاء	-٦
١٩٧	الضاد والذال باتفاق اللفظ والمعنى	-٧
١٩٩	ما يكتب بالطاء من الألفاظ المشهورة	-٨
٢٠٩	باب ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة	-٩
٢٤٥	باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة	-١٠
٢٦٥	الفرق بين الصاد والسين	-١١
٢٦٧	باب ذكر الألفاظ المزدوجة المتناظرة من الصاد والسين باتفاق الأبنية واختلاف المعنى	-١٢
٥٠٣	الصاد والسين باتفاق اللفظ والمعنى	-١٣
٥١٣	ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها : باب ما يكتب بالصاد مما لا نظير له في السين	-١٤
٥٥٣	باب ما يكتب بالسين مما لا نظير له في الصاد	-١٥

التصويبات (جدول الغلط والصواب)

الصواب	الغلط	س	ص
ابن السَّيد	ابن السيِّد	١٥	١
إذُّ	إذا	١٠	٥
عزُّون	عزُون	١٣	٥
الرواية	الرواة	٢	٦
المضمرة	الظاهرة	١٤	٩
يسوِّدُ	يسوِّدُ	١٢	١٠
للبرِّذونِ	للبيردون	٧	١٤
كَبْرَةٌ	كبيرة	١٦	٢٥
العِفْدِ	العِفْدُ	١٥	٢٨
قريحُ	قريحُ	٧	٣٤
هَجَعْتُ	هَجَعْتُ	١٣	٣٤
الإنصاف	الأصناف	الأول	٤٢
هـ	هـ	١١	٤٢
الخوارزمي	الخوازمي	٢	٥١
من كتبه	كم كتبه	٢	٥٢
لابن	لإبن	٤	٥٣
الفرسة	الغرسة	٤	٦٤
موجودة	موجود	٨	٦٤
موجودان	موجودات	١٧	٦٦
إلا مُسْحَتاً	إلا مسحت	١٤	٦٧
رحمةُ	رحمةً	٥	٦٩
باتفاق - واختلاف	بأتفاق - وأختلاف	٢	٧٣

ص	س	الغلط	الصواب
٧٣	الأول	لم يذكر رقم الشاهد	رقم الشاهد : (٨)
٨٤	١٦	كُلَّ حَظًّا	كُلَّ جَظًّا
٨٥	الأول	جَيْضَةً	جَيْضَةً
٨٩	١٣	أَنَّ	إِنَّ
٩٠	٤	العدواني	العدواني
٩٠	٨	فوق	فوق
٩١	٦	المُتَّحِبِّب	المُتَّحِبِّب
٩٤	١٧	بَسْرِي	بِسْرِي
٩٤	٣	الحقُّ	الحقُّ
١٠٣	١٩	لَيْدٍ	لَيْدٍ
١٠٦	٢	مِمَّا	مِمَّا
١٠٨	١٩	الغرب	الغرب
١٠٨	٢٠	المهتَّم	المهتَّم
١١٣	١٩	حِبَالٌ	حِبَالٌ
١١٦	١١	تَرَوَّحُوا	تَرَوَّحُوا
١١٧	٤	عَارِهَا	عَارِهَا
١٢٢	٢	فَائِظَةٌ	فَائِظَةٌ
١٢٢	١٧، ١٦	غَائِظَةٌ- الالافظة	غَائِظَةٌ- الالافظة
١٢٢	٥	التَوَزِي	التَوَزِي
١٢٢	٦	بني صَبَّة	بني صَبَّة
١٢٣	١٤	عَدِي	عَدِي
١٣١	١٢	ظَفَر	ظَفَر
١٣٢	٣	ظَفَرًا	ظَفَرًا
١٣٤	٢	بَاتِفَاق	بَاتِفَاق

الصواب	الغلط	س	ص
صَمَعُ	صَمَغُ	٢٤	١٣٥
لإقامة	لأقامة	٤	١٣٦
رقم الشاهد: (٧٣)	رقم الشاهد: (٣)	٢	١٣٦
مُرَّ	مُرَّ	٢	١٣٦
جُؤِيَّة	جُؤِيَّة	٣	١٣٧
الخدواءِ	الخدواءِ	الأول	١٤٨
اللَّحَامِ	اللَّحَامِ	الأول	١٤٨
جَطَّ	جَطَّ	٦	١٤٨
احتجوا	احتجوا	١٣	١٤٩
امرؤ	امرؤ	٧	١٥٢
الشَّظَاظَانِ	الشَّظَاظَانِ	٢	١٥٢
زيوفِ	زيوفِ	٨	١٥٢
المذآبِ	المذآبِ	٨	١٥٤
مذآبِ	مذآبِ	٢٠	١٥٤
المذآبِ	المذآبِ	٢٠	١٥٤
الرَّجَاجِ	الرَّجَاجِ	٦	١٥٨
يعصِ	يعصِ	٦	١٥٨
حتى تموتَ	حتى يموتَ	٢٢	١٦٢
خضِيعَةٌ	خضِيعَةٌ	٤	١٦٥
أَهْلَكَ	أَهْلَكَ	١١	١٦٥
إنك	أنك	٢	١٦٦
أسوأَ	أسوأَ	٢	١٦٦
روايته	رويته	١١	١٦٨
للمنِيَّةِ	للمنِيَّةِ	٩	١٦٨

ص	س	الغلط	الصواب
١٧٢	١٠	الجعدي	الجعدي
١٧٦	١١	بكي	بكي
١٧٦	الأول	ضاح	ضاحي
١٨١	الأول	النطاسي	النطاسي
١٨١	٥	غاض	غاضي
١٨٢	٢	بقيضهم	بقضيضهم
١٨٤	٣	قذاف	قذاف
١٨٥	٨	رَبُّكَ	رَبُّكَ
١٨٩	٢٥	للعباس محمد	للعباس بن محمد
١٩٢	١٠	المطي	المطي
١٩٧	٦	رقم الشاهد : ١٣٤	١٣٤/ب
١٩٨	٧	سؤور	سُور
٢٠٥	١٣	تحملن	تحملن
٢٠٨	٤	التقريض	التقريض
٢١٩	٢	والخراج	وديوان الخراج
٢٢٥	٦	الأرجز	الراجز
٢٢٦	٥	[متسرح]	[منسرح]
٢٢٨	١٢	عضت	هضت
٢٢٩	١٠	امرؤ القيس	امرؤ القيس
٢٣٨	١٧	حديث- صِنَّة	حديث- صِنَّة
٢٤٤	١٥-١٦	أودؤها-بنو	أردؤها-بنوا
٢٥٣	٨	ارمؤ القيس	امرؤ القيس
٢٥٤	٥	يطاوله	يطاوله
٢٦٥	٦	كما ابن دريد	كما ذكر ابن دريد

الصواب	الغلط	س	ص
بنو جُشم	بنو حشم	٦	٢٦٥
كثيرة	كثيرةً	٥	٢٦٦
عجاساءُ	عجاسا	٤	٢٩٦
ناناً	نأناً	٦	٣١٢
الراكب	الركب	١٠	٣١٩
أصحماً	أصحماً	١٠	٣٢٩
شرايه	شرايه	١١	٣٣٢
قسا- ذفرٍ	قساً- ذفي	٩	٣٧٥
صَكَكُ	صككُ	٥	٣٧٧
تتبع	تتبع	٣	٣٨٥
أقبلوا	أقبلوا	٨	٣٨٧
القِصاع	القِصاع	٣	٣٨٩
كسيفٍ	كسف	الأول	٣٩٦
مَرَّ	من	١٧	٣٩٧
مَرَّ	من	١٢	٤٠٤
زَحَلَقَتُهُ	زحلقته	١٣	٤٢٧
الصفّر، زيادة العدد	٤٠٨-الصفّر	٨	٤٣٧
تَرِي	تَري	٩	٤٣٧
الربيع	الربيه	الأول	٤٤٩
الْمُنْسِمِينَ	المنسمين	٥	٤٦٥
يتعلّق	يتعق	٦	٤٦٨
نَصَفٌ	نصف	١٨	٤٧٣
تناصى	تناصة	٨	٥٠١
تَرَدِي	تردي	٨	٥٠٩

الصواب	الغلط	س	ص
توصيم	توصم	١٠	٥٢٣
لَتَصْرَعَنِي	لتصرعني	٣	٥٥١
يُؤرِّثُهَا	يؤرثها	٣	٥٥٣
تَقْصَارُ	تقصار	٣	٥٥٣
مَرَّةً	مرة	٥	٥٥٣
أُورَاةً	أوارة	٧	٥٥٧
مِنِّي	مني	٥	٥٦١
الرِّجَالِ	الرجال	٢١	٥٦٧
كَصْدَى	كصدى	٢	٥٧١
خَوَانٍ	خوان	١٥	٥٨٩

فهرس الأشعار والأرجاز

الشاهد	رقم الشاهد
نصيبُ	٩٤
زيبُ	٧٠
ظباطبُ	٧١
المُنحَبُّ	١٦
تغضبوا	٢٨
مكروبُ	٦٣١
شَنَّبُ	٥٧٧
عَسِيبُ	٢٣٣
مَشِيبُ	٢١٥
يتنذبُ	١٩٥
سَلِيبُ	٢٥١
مِسَابُ	٢٩٤
السَّيبُ	٣٨٣
عجيبُ	٣٨٤
صِيبُ	٣٨٢
مُقَصَّبُ	٥٥٣
جَنُوبُ	٥٣٨
أذنبوا	٥٣٤
وَلُوبُ	٥١٤
الهَضْبُ	٤٧١
يعطبُ	٤٣٢

الشاهد	رقم الشاهد
(الألف)	
العصا	٢٤٢
انثى	٣٤٤
البَلْنَصَى	٥٦٨
أضاءها	١٣١
داءُ	١٨٠
فالجساءُ	٥٩٠
سماؤهُ	٦٥
خباؤها	٦٢
بحوصلاته	٥٣٩
(الباء)	
نَسْبُ	٣٤٠
الذِيبُ	٢٢١
لِلرَّكَبِ	٣٨٠
أرنبا	٢٢٠
حطبا	٢١٨
أحسبا	٢٧١
أوصبا	٥١٦
صابا	٥١٥
أيدي سَبَا	٥١١
رَهْبَا	٤٥٥

الشاهد	رقم الشاهد
الصَّرْبُ	٤١٤
لليعاسيبِ	٥٧٩
مشروبِ	١٥٧
قَرْهَبِ	١٧٠
المشاجِبِ	١٧٢
الظنابِيبِ	١٤٧
مَغْرِبِ	١٣٣
المُذَابِ	٨٨
مَضَّهَبِ	١٠٨
التحْوِبِ	١١٩
عاذِبِ	١
الرَّطْبِ	٧
الظَّرَابِ	١٥
ضاربِ	٢٦
تأوِيبِ	٦٢٨
المَلُوبِ	٦٠٨
بِقُصَابِهَا	٥٥٤
(التاء)	
سَفَاتُهَا	٥٠٠
الجِبْرَاتِ	٣٠٣
العَذْرَاتِ	١٨٥
السَّبْرَاتِ	٤٢٤
تُكَكَّتِ	٥٣٣
نِضُوتِي	١٣٢

الشاهد	رقم الشاهد
مِلْحَبَا	٤١١
فالمسارِبُ	٤١٧
سَرَبُ	٤١٥
سارِبُ	٤١٨
عَجَبُ	١٨٩
قاصِبَةُ	١٧٦
نصائِبُهُ	٤٥٩
ببِلاِبِ	٤٤٠
المُكذَّبِ	٤٢٩
المُنقَّبِ	٤٥٧
مرهوبِ	٤٨٠
نُصِبِ	٤٨٧
مَرْبُوبِ	٥٢٩
المصاعِبِ	٥٣٦
الكواكِبِ	٣٦١
حَسَبِ	٣٦٨
مُتْرِبِّبِ	٢٨٣
المُحِبِّبِ	٢٧٦
القَسْبِ	٣١٦
قَسِيبِ	٣١٧
متحلِّبِ	٣٣٤
الوَطْبِ	٢٣٢
الراكِبِ	٢٦٤
بالشرابِ	٢٥٦

الشاهد	رقم الشاهد
سَنَبْتُهُ	٣٥١
فسادا	٥٢١
السَّدادا	٣٣٨
شديدا	٥٦٤
العُهُودُ	٦١٩
يتردُّدُ	٦١٧
يُعْمَدُ	٥٩٢
حَرُودُ	٩٧
مَوْرُدُ	٢٤
مُهَنْدُ	٢٣٩
الرَّمْدُ	٢٧٢
صَعْدُهُ	٢٠٣
الرَّمْدِ	٥٥٧
نُقْصِدُ	٥٤٧
مَشْهُودُ	٤٩٠
سَدِي	٤٧٧
المُمَدِّدِ	٤٦٥
دِدِ	٤٥٦
سَادِي	٤٣٧
الحديدِ	٥٨٥
فَدَوْدِ	٩٣
مُقَدِّدِ	١٠٠
بُرُودِ	٥٥
مُوقِدِ	٣٤

الشاهد	رقم الشاهد
صَلَهَبِ	٢٩٠
(الجيم)	
مُسْرَجَا	٣٣٥
النَاتِجُ	٥٧٣
(الحاء)	
كَاطُلُوحُ	٤٣٣
السَّرِيحَا	٢٦١
صَائِحُ	٥٧٥
الْوَضْحُ	١٠٧
الْجَمُوحُ	٤٠٣
السُّوحُ	٢٨٢
يَمْصَحُ	٢٧٥
يَتَكَافِحُ	٣٦٦
مضارحُ	١٥٥
ضاحي	١٠٦
الْقَرَحُ	٢٦٠
(الخاء)	
بَذَاخِ	١٩٠
أُضَاخِ	١٦٦
(الدال)	
نَقْدُ	١٧١
الصَّعِيدُ	٢٠٥
باردا	٥٩٤
أشهدا	٥٧٠

الشاهد	رقم الشاهد
الرُّبْد	٣١
الساهرة	٥٥٠
دُبُورًا	٦١١
ضَمْرًا	١٢٥
ضِمَارًا	١٢٧
بعبقرا	٨٦
ظَفْرًا	٦٧
مُشَجَّرًا	٦٨
عسيرا	٢١٤
قَفْرًا	٢٩٨
ضَمْرًا	٣٢١
أَضْمًا	٣٤٧
تَقْصَارًا	٥٥١
زُورًا	٥٤٤
هَجْرًا	٥٢٠
الإِصَارًا	٤٨٩
إِيثَارِكًا	٥٢٤
قَفْرُهُ	٤٧٣
الجُزْرُ	٦٢٢
جَبَارُ	٨٣
مُعَارُ	٨٥
الظِنَارُ	٩٠
غَاذِرُ	٧٦
حِجْرُ	١٠٢

الشاهد	رقم الشاهد
سمودا	٤٠١
بعيد	٢٧
بِالْمَسَدِ	٤٠٢
المنجود	٢١٣
الإِنْفِدِ	٢٢٧
السَّعْدِ	٢٠٤
بالضادِ	٢٠٠
الصوارِدِ	٢٥٩
كالمبِرِدِ	٣٢٩
الفَرِدِ	٣٥٤
وادي	٣٤٦
المُسْرِدِ	٣٩٧
وَحْدِهِ	٥٠٢
(الراء)	
القسطارة	٦٠٠
صِرُّ	١٨٧
العُدْرُ	١٨٦
الشناترُ	٩١
المُنْحَدِرِ	٢٥
الدَّرِيرَةِ	١٩٤
حَصِرُ	٢٥٢
أَشِرُ	٣٧٠
العَبْرُ	٣٨٩
أَوَارُهُ	٥٥٥

الشاهد	رقم الشاهد
الصَّنْفَرُ	٤٠٥
نُعَاظُهَا	٥٦٠
المصْفُورِ	٤٠٦
خِنْصِرِ	٦١٨
الْخَمْرِ	٤٠٧
تذْكِيرِ	٥٨٦
مُصْطَارِ	٥٧١
حُجْرِ	١٩٢
الحَاضِرِ	٩٢
بِالنَّظَرِ	٩٣
أُظْفُورِ	١٤٦
بِعَاذِرِ	٧٧
ظَهْرِ	٤٤
حَذَارِ	٩
صَرِيرِ	١٤
عَامِرِ	٤٠٤
المَفْخِرِ	٢١٩
العَصْرِ	٢١٠
المُتَنَوِّرِ	٢٦٧
تَهْدَارِ	٢٦٢
صُحْرِ	٢٥٨
المُسْحَرِ	٢٥٧
بِإِصْحَارِ	٢٥٥
مُخْصِرِ	٢٩٢

الشاهد	رقم الشاهد
مَرَّةً	٥٥٢
مُعْصِرُ	٥٦٥
تَسِيرُ	٦٢٧
قَارُ	٢٢٤
أَشْقَرُ	٢٦٥
حَسِيرُ	٢٥٤
الْوِبَارُ	٢٩٧
سَحْرُ	٢٩٥
البِجَاتِرُ	٣٠٤
السَّرَارُ	٣٢٥
جُبُورُ	٣٢٢
مُسْمِرُ	٣١٥
صُورُ	٣٥٦
سِرَارُ	٣٥٠
صَرِيرُ	٣٤٩
صَدْرُ	٣٩٣
مُخْذِرُ	٣٩٥
الصَّيْرُ	٣٥٨
الصَّوَارُ	٣٥٩
البُسْرُ	٤٢٥
صِفْرُ	٤٠٨
الصَّيْبَرُ	٥٧٢
عَارُهَا	٤٥
شَكِيرُهَا	٣٦

الشاهد	رقم الشاهد
يُخَصِّرِ	٢٩٣
مَسُوسَا	٣٩٢
أَمَلَسَا	٤٤٩
التَّاسِيَا	٦٣٠
نَقْرِيَسَا	٦٠٣
المَرْغُوسَا	٥٩٦
حُلَايِسَا	٥٩١
نُحَاسَا	٥٨٩
مُعَرَّسَا	٢١٦
نُتْسَا	٣٧٢
النَّسِيَسِ	٣٧٤
أَمَلَسُ	٤٥٠
العُرُسُ	٥٧٦
عَمُوسُ	٥٨٧
نَقْسُ	٥٢
الفَوَارِسُ	٤٨
رَسِيَسِ	٣٦٣
النَّبَسَايِسِ	٣٨٦
القَوْنِسِ	٥١٧
القَرِيَسِ	٤١٣
الطَّسُ	٦١٦
الجَرِجِسِ	٦٠٤
العُرْسِ	٥٧٥
مُعْرَسِ	٥٧٤

الشاهد	رقم الشاهد
إِزَارَهَا	٢١١
بِالنَّمْرِ	٢٩٩
مُعَصِّرِ	٣٥٣
بِالذُّكُورِ	٣٦٥
حَمْرِ	٣٣٣
الْحَرِيرِ	٣٨٨
النَّجْرِ	٣٧٦
تِعْشَارِ	٤٥٨
السَّخْبِرِ	٥٢٧
العُذْرِ	٤٩٢
يَدْرِي	٤٥٤
الصَّفْرِ	٤٥١
الصَّبْرِ	٤٢٠
الضَّارِي	١٣٦
مِثْرِي	١٨١
صَحَارِي	٥
اعْتَصَارِي	٢١٢
أَصْبَارَهَا	٤٢١
(الزاي)	
ضَامِرُ	١٨٨
مَاعِرُ	٤٩
الجَنَائِرُ	١٣٠
تَهْزِيرُ	٢٢٦
(السين)	

الشاهد	رقم الشاهد
قَوْنِسِ	١٧٣
رَصِيصُ	٣٦٢
دُرُوصُ	٣٩٩
يُزْقِصُ	٣٨٥
نَصِيصُ	٣٧٣
أُصُوصُ	٥٠٥
تُبُوصُ	٤٩٤
نَمِيصُ	٤٦٢
الْفَرِيصُ	٤١٢
حَصِيصُ	٢٤٨
بانقياصِ	٣١٠
لَحاصِ	٥٦٢
مناصي	٥٣٢
(الضاد)	
القَعْضا	٣٨
تَقِيصُ	١١٦
غائِصُ	٣٧
بالعَرِصِ	١٦٨
الحائِصِ	١٧٧
النَّضْناصِ	١٨٤
الجَرِيصِ	١٢١
النحِيصِ	١٥٦
غاضي	١١١
بالأحفاصِ	٤٢

الشاهد	رقم الشاهد
عابِسِ	٢٢٩
ضَرِيصِ	١٧٥
المَسِّ	٢٤٦
الحِلْسِ	٢٢٨
النَّفاسِ	٢٤٧
مُنْحَسِّ	٢٤٩
القَرَسِ	٣٠٦
بَوْهَسِ	٢٨٩
المُحْلِسِ	٢٩٦
الوَقْسِ	٣٢٧
فُساسِ	٣٠٣
قِنْسِ	٣١٤
(الصاد)	
القُمُصُ	٣١٨
الأحاوصا	٢٨٠
وَقْصا	٥٥٦
الدَّخارِصا	٥٤٥
تُناصِ	٥٠٦
تَنماصا	٤٦٨
هَبْصا	٤٤٧
لوامِصا	٤٤٦
الأبارِصا	٤٢٦
حَمِيصُ	٣٠٠
كَصِيصُ	٣٣٢

الشاهد	رقم الشاهد
خَفَضِ	١٦٧
الصَوَانِعُ	١٧١
الضَّبْعُ	١٥١
تَطَّلَعُ	٤١٩
مِضْدَعُ	٥٢٦
كَانِعُ	٣٩٦
صَنِيعُ	٢٢٥
مُتَّصِعُ	٢٣٨
ثَوَدَعُ	٥٦
مُتَطَّلَعُ	٤٠
تَبُّعُ	١١٨
ضَالِعُ	٣٥
المِضْجَعُ	١١٤
الدُّرْعُ	٩٨
ودائعُ	١٣٤
الصَوَاقِعُ	٥٣١
القِصَاعُ	٣٤٣
المَوَانِعُ	٢٠٩
صَاعُ	٢٤٤
بالكَرَاعِ	٨٢
(الفاء)	
خَصَفُ	١٠٩
أَحْصَفَا	١٣٨
يَتَحَرَّفُ	٤٨٣

الشاهد	رقم الشاهد
قَلِيصُ	٣٠٩
بِالْحَضِيضِ	٦
فَضِيضِ	٥١
فَرَضِ	٤٧
مَضَّ	٥٩
(الطاء)	
قَطُّ	١٦٠
(الظاء)	
فَائِظَةٌ	٥٤
اللَّفْظَةُ	١٤٥
خُظْظُ	٣
بِظَا	٧٩
الكِظَاظَا	٤١
الفِظِيظَا	٥٠
فَاظَا	٥٣
الجَوَاظَا	١٠
(العين)	
المِرْبَعَةُ	٨٤
السِّيَاعَا	٥٨٢
مُرْضَعَا	٥٠٣
إِصْبَعَا	٥٣٧
تَسْعَسَعَا	٢٠١
بِرُّوعَا	٢٣٠
سَاعَا	٢٤٥

الشاهد	رقم الشاهد
سَلَفُ	٤٣٤
(الكاف)	
الثُّسْكُ	٦٠٧
صَكُّ	٣٣٠
الدوَالِكِ	٥٤٠
مُدَكِّي	٤٤٢
سَكَّ	١٠٤
فاتاكِ	٢٧٩
(اللام)	
ظَلَّلَ	٢٢
زَجَلْ	٣٩
وَتَّسَلْ	٢٨١
العَصَلْ	٣١٩
بالتلَلْ	٣١٢
الكَمِلْ	٥٢٣
فَنَسَلْ	٤٣١
سَحِيلا	٩٦
نَبِلا	٢٦٣
غوافلا	٣٠١
مَجْهَلا	٣٣٧
صليلا	٣٦٤
فُحوَلا	٥٤٧
خيالا	٤٤٨
فصلا	٥٦٧

الشاهد	رقم الشاهد
أُضْرُعا	١١٧
مُتْلِفُ	٤٣٥
مَرْصُوفُ	٤١٠
المُسَجِّفُ	٦١٥
مُجَلَّفُ	٧٢
أعرِفُ	٦٠
الزحالفُ	٤٠٠
الصيارِفِ	٥٦٣
تُوسِّفِ	٥٠٤
المُفَوِّفِ	٦١٠
الجُوفِ	٧٥
صُفُوفِ	٣٧٩
الصياريفِ	٣٢٨
(القاف)	
العُقُقُ	٤٦٧
الطَّرِقُ	٢٧٨
المضائقُ	٣١٣
رفيقا	٩٥
سَمَلُوقُ	٥٢٨
يتصدَّقُ	٥٤٩
المُطَرِّقِ	٥٤٨
مُلْصِقِ	٤٥٣
يتقي	١٨٣
مَضِيقِ	١٢٠

الشاهد	رقم الشاهد
يرمي لها	٤٢٣
جحافلُهُ	٣٧١
قاتلُهُ	٣٥٢
يُطاوِلُهُ	١٩١
الْحُدْلِ	٨
فُيَغْسَلِ	١٥٨
الْقَصِيلِ	١٧٨
كالسَّجْنَجِلِ	١٨٢
الغلائِلِ	١٤٢
بِهَيْضِلِ	٧٤
كُحْلِ	٥٨
الضالِ	١٣
أصلالِ	٢١
السُّلْسِلِ	٥٦٦
الصَّيْقِلِ	٢٤٣
الحوالي	٢٠٦
ذَبَلِ	١٩٦
باطلِ	٢٦٨
الهَوَجِلِ	٢٨٤
الرَّئالِ	٢٧٠
مُعْبِلِ	٣٠٧
فانزِلِ	٣٢٤
هَيْكَلِ	٣١١
دَغاولِ	٣٠٨

الشاهد	رقم الشاهد
مَصْدَقِ	٦٤
أذلالِها	٢٣
أمثالِها	٥٧
سِبالِها	١١٣
متطاوِلِ	١١
سِجالِ	١٢٤
الأرجلِ	١٢٦
مُحوِّلِ	١٤٠
فمحوِّلِ	٦٣
سبيلِ	١٩
عُصْلِ	٢٢٢
القَمْلِ	٢٦٩
نَوَقْلِ	٣٢٣
سَلْسَلِ	٣٦٧
دليلِ	٥٤١
رَجَلِ	٤٧٠
نصيلِ	٤٣٠
مَلِيلِ	٤٢٧
بَسَلِ	٦٢٦
المراسيلِ	٦٢١
سَجَلِ	٦١٣
هَيْكَلِ	٦١٣
حَلِيلِها	٦٢٥
مالِها	٤٧٦

الشاهد	رقم الشاهد
تَزِيلِ	٣٤٥
مُقَامَا	١٥٩
مَظْلُومَا	١٧٤
الْبَلْغَمَا	١٣٩
فَتَقَوَّمَا	٢١٧
نَيِّمَمَا	٢٠٧
بَقَمَا	٢٧٧
أَصْحَمَا	٢٧٣
هَيْمُ	٣٤٨
مَصْلُومُ	٣٣١
صَمَمُ	٥٥٨
حَرَامُ	٥٤٦
سَنَمُوا	٥٤٢
زَرِمُ	٥٢٢
مَلْثُومُ	٥٠٩
الأُدْهَمُ	٤٨٦
حَمِيمُ	٤٩٧
كَرِيمُ	٥٧٨
نَقَطُمُ	١٤١
اللَّحَامُ	٨٠
الغَرِيمُ	٨٧
المُصَمَّمُ	١٠٣
المُومُ	٦٦
عَظْمُ	٤

الشاهد	رقم الشاهد
سَيَالُهَا	٤٩٣
السَّلَاسِلِ	٣٦٩
مُعَجَّلِ	٣٧٧
النَّبَالِ	٣٩٤
مُرْسَلِ	٥٣٠
الْأَتْقَالِ	٥٠٨
الْمُنْتَزَلِ	٥٠١
غَالِي	٤٩٩
يُؤَبَّلِ	٤٩٦
وَصَائِلِ	٤٨٨
الْأَسْفَلِ	٤٨٥
بِالْفُحُولِ	٤٣٦
رَسُولِ	٦٢٣
شَمَائِلِ	٦١٤
القَسْطَالِ	٦٠١
غَزَلِ	٥٩٥
الْأَيْلِ	٥٨٠
ضَلَالِكَا	٣٤١
(الميم)	
النَّعَمُ	٤٤٥
أَزَمُ	٣٣
العُصْمُ	٢٣٤
صِرْمَا	٣٩٨
الحُزْمَا	٦٢٠

الشاهد	رقم الشاهد
أزومُ	٣٢
الكلمُ	٤٢٤
عزَمَرم	٦٢٩
المُتخيمُ	٤٠٩
دِرهمِ	٦٠٩
المُدَمَمُ	٥٨٨
أُمَّ سالمِ	٥٨٣
بالدمِ	١٤٨
جيمِ	١٥٣
طامي	١٥٤
السلمِ	١٦١
مُهَضَمِ	١٦٣
الدينمِ	١٦٢
للمغَمِ	١٢٢
جُرثمِ	١٤٤
مقامِ	١٤٣
الرَّضَمِ	١٢٨
بالوَدَمِ	ب/١٣٤
تَوَامِ	١٣٧
لَهْدَمِ	٨٩
عِصامِ	٩٩
الندامِ	١٢
المُتخيمِ	٢٤١
عاسمِ	٢٣٦

الشاهد	رقم الشاهد
سُنَمَا	٥٩٩
البُومُ	٢٠
قيامُ	٢٥٣
سَيِّمُوا	٢٨٦
العظائِمُ	٢٧٤
فَيَفَعُمُ	٣٠٥
أقدامُها	١٩٣
عِدامُها	٤
فِطامُها	٥٨٤
هزومها	١١٠
تلومُهُ	٣٨٧
النواعِمِ	٣٥٧
فالهدَمِ	٣٤٢
للفمِ	٣٦٠
فالمُتتَلَمِ	٣٩١
صَمَامِ	٣٩٠
بِئْسَلَمِ	٣٨١
المِلْطَمِ	٥١٣
الأراقِمِ	٤٩٨
الدراهِمِ	٤٧٢
المُحَطَّمِ	٤٦٣
الأصلِمِ	٤٤٤
المُؤَدَمِ	٤٣٨
مُصَلِّمِ	٤٤٣

الشاهد	رقم الشاهد
رَوْسَم	٦٢٤
الْحَنِينَا	٣٢٦
بنانيا	٣٣٦
مُصِنَا	٣٧٥
نَضِرَانَا	٥٦١
رَوِينَا	٤٧٨
السَّقْنُ	٤٥٢
هَوَازُنُ	٦١٢
عَسَّانُ	٥٩٧
ظَنِينُ	١٧
أَذْنُوا	١٩٨
لُسْنُ	٥٢٥
ذَأْنَهَا	١٣٥
للعيونِ	٤٦٩
العَدَوَانِ	١١٢
مِذْعَانِ	٧٨
بِالذَّنِينِ	١٨
الذَّالَانِ	١٩٧
رمانِي	٣٣٩
العَوَانِ	٣٧٨
مَسْنُونِ	٥٤٣
أَبَانِ	٥٣٥
فَالسُّوْبَانِ	٥١٠
هَوَانِ	٤٧٤

الشاهد	رقم الشاهد
جِذْمُ	٤١٦
العَسَمِ	٢٣٥
عَرِمِ	٢٢٣
عَرَمَرَمِ	٢٥٠
مِيئَمِ	٢٨٨
مُظْمِ	٢٨٥
القَمِ	ب/٣٢٠
فَالْقَصِيمِ	٣٢٠
مُقَامِ	٤٦
(النون)	
أَذْهَانُ	٤٢٨
الْبِدْنُ	٥٩٨
كَالسَّعْدَانُ	٥٦٩
تُكُنُ	٢٣١
الصُّورَيْنِ	٣٥٥
رَبِيعِيُونُ	٤٩٥
بسابونا	٤٦٠
حِسَانَا	٤٣٩
ضمانيا	١٧٩
رَوِينَا	١٢٣
المحارينَا	١٢٩
بطينا	٣٠
هجينَا	٢٤٠
يرتعيْنَا	٢٣٧

الشاهد	رقم الشاهد
(الياء)	
خَشِي	٥٨٧
الصياصيا	٤٦٦
صِيَا	١٦٩
صَفِيَا	٥١٩
الباري	٢٩١
قَنَسْرِي	٦٠٢
الصُفِي	٢٨٧

الشاهد	رقم الشاهد
الأندرينا	٢٦٦
(الهاء)	
كالأصية	٥١٨
الأصلة	٥٠٧
السَّنة	٤١٦
مَدِيصَهَا	٤٨٧
الأجله	٥٥٩
السُّمّه	٥٩٣
ثُرُويها	٢

المصادر والمراجع

- ١- ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث - طبع القاهرة ١٣١١ هـ، وطبعة أخرى بتحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود أحمد الطناحي - القاهرة ١٩٦٥ م.
- ٢- ابن الأنباري (أبو البركات) : زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء - تحقيق رمضان عبد التواب - بيروت ١٩٧١ م.
- ٣- ابن بشكوال: الصلة - تحقيق عزة العطار - القاهرة ١٩٥٥ م.
- ٤- ابن جني : الخصائص - تحقيق محمد علي النجار - القاهرة ، دار الكتب ١٩٥٢ م - ١٩٥٦ م.
- ٥- ابن جني : سر صناعة الإعراب - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤ م.
- ٦- ابن خلكان - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٨ م.
- ٧- ابن خير الإشبيلي : فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف - قوش - سرقسطة ١٨٩٣ م.
- ٨- ابن دريد : الاشتقاق - تحقيق ويستفيلد - طبع اوربا (كوتنغن) ١٨٥٤ م
- ٩- ابن دريد : جمهرة اللغة - حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٤٤ هـ.
- ١٠- ابن سعيد العسكري : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة (تراثنا) ١٩٦٣ م.
- ١١- ابن السكيت: إصلاح المنطق - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون - القاهرة ١٩٥٦ م.
- ١٢- ابن السكيت : كتاب الأضداد - ضمن ثلاث رسائل في الأضداد - نشر أوغست هفنز - بيروت - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩١٢ م.

- ١٣- ابن السكيت : تهذيب الألفاظ - تحقيق لويس شيخو اليسوعي - بيروت ١٨٩٥م.
- ١٤- ابن السيد البطليوسي : الاقتضاب في شرح أدب الكتاب - بعناية عبد الله البستاني - بيروت ١٩٠١م.
- ١٥- ابن السيد البطليوسي : الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم - نشر أحمد عمر المحمصاني- القاهرة ١٣١٩هـ، نشرة أخرى بتحقيق محمد رضوان الداية - دمشق ١٩٧٤م.
- ١٦- ابن السيد البطليوسي والتبريزي والخوارزمي : شروح سقط الزند (في خمسة أجزاء) - دار الكتب - القاهرة ١٩٤٥م - ١٩٤٨م.
- ١٧- ابن سيدة : المحكم والمحيط الأعظم - تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار - القاهرة ١٩٥٨م.
- ١٨- ابن سيدة : المخصص - طبع بولاق ، القاهرة ١٣٢١هـ.
- ١٩- ابن سينا : أسباب حدوث الحروف - بتصحيح محب الدين الخطيب - القاهرة ١٣٣٢هـ.
- ٢٠- ابن الشجري : أمالي ابن الشجري - حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٤٩هـ.
- ٢١- ابن عبد ربه : العقد الفريد - القاهرة ١٢٩٣هـ.
- ٢٢- ابن عصفور : الممتع في التصريف - تحقيق فخر الدين قباوة - حلب ١٩٧٠م.
- ٢٣- ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب في أخبار من ذهب - القاهرة ١٣٥٠هـ.
- ٢٤- ابن فارس : الإتياع والمزاوجة - طبعة أوربا ١٩٠٦م.
- ٢٥- ابن فارس : الصحابي في فقه اللغة - المطبعة السلفية - القاهرة ١٩١٠م.

- ٢٦- ابن فارس: مقاييس اللغة - تحقيق عبد السلام محمد هارون - القاهرة
١٣٦٦هـ.
- ٢٧- ابن قتيبة : أدب الكاتب - القاهرة ١٣٠٠هـ.
- ٢٨- ابن قتيبة : الشعر والشعراء - تحقيق أحمد محمد شاكر - دار المعارف
- القاهرة ١٩٦٦م.
- ٢٩- ابن الكلبي : الأصنام - تحقيق أحمد زكي - دار الكتب - القاهرة ١٩٢٤م.
- ٣٠- ابن مقبل : ديوان ابن مقبل - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٢م.
- ٣١- ابن منظور : لسان العرب - طبع بولاق - القاهرة ١٣٠٨هـ.
- ٣٢- ابن هشام : مغني اللبيب- طبعة قديمة - القاهرة د.ت.
- ٣٣- ابن ولاد : المقصور والممدود - القاهرة ١٩٠٨م.
- ٣٤- ابن يعيش : شرح المفصل - المطبعة المنيرية في القاهرة د.ت (طبعة
مصورة نشر عالم الكتب في بيروت ومكتبة المتنبي في القاهرة) - د.ت.
- ٣٥- أبو تمام : ديوان أبي تمام - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٨٩م.
- ٣٦- أبو تمام : ديوان الحماسة - القاهرة ١٣٢٢ هـ.
- ٣٧- أبو حيان الأندلسي : الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء - تحقيق
محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦١م.
- ٣٨- أبو زيد الطائي : ديوان أبي زيد الطائي - تحقيق نوري حمودي القيسي
- بغداد ١٩٦٧م.
- ٣٩- أبو زيد الأنصاري : النوادر في اللغة - بتصحيح سعيد الخوري - المطبعة
الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٤م.
- ٤٠- أبو زيد القرشي : جمهرة أشعار العرب - بيروت ١٩٦٣م.
- ٤١- أبو الطيب اللغوي : الإبدال - تحقيق عز الدين التتوخي - دمشق ١٩٦٠م.

- ٤٢- أبو الطّيب اللغوي : شجر الدُرّ في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة - تحقيق محمد عبد الجواد - دار المعارف - القاهرة ١٩٥٦م.
- ٤٣- أبو عكرمة الضبي : كتاب الأمثال - تحقيق رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧٤م.
- ٤٤- أبو عمرو المطرّز : المُدَاخَل في غريب اللغة - تحقيق محمد عبد الجواد - مكتبة الأنجلو - القاهرة ١٩٥٨م.
- ٤٥- أبو فيد مؤرّج بن عمرو السدوسي: كتاب الأمثال - تحقيق رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧٤م.
- ٤٦- أبو مسحل الأعرابي : النوادر - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦١م.
- ٤٧- أبو هلال العسكري : جمهرة الأمثال ، بهامش مجمع الأمثال للميداني - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣١٠هـ.
- ٤٨- إحسان عباس : تأريخ الأدب الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين) - بيروت ١٩٦٢م.
- ٤٩- الأخطل: ديوان الأخطل - تصحيح أنطوان صالحاني - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩١م.
- ٥٠- أدي شير : معجم الألفاظ الفارسية المعربة - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٨م.
- ٥١- الأزهري : تهذيب اللغة - تحقيق عبد السلام محمد هارون وآخرين - القاهرة ١٩٦٤م.
- ٥٢- الأصبهاني (حمزة بن الحسن) : الدّرة الفاخرة في الأمثال السائرة - تحقيق عبد المجيد قطامش - القاهرة ١٩٧٢م.

- ٥٣- الأصمعي : الأسمعيات - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون- دار المعارف - القاهرة ١٩٦٤م.
- ٥٤- الأعشى (ميمون بن قيس) : ديوان الأعشى - تحقيق مراد حسين - القاهرة .
- ٥٥- الأفوه الأودي: ديوان الأفوه الأودي- مجموع (الطرائف الأدبية) الميمني - القاهرة ١٩٣٧م.
- ٥٦- امرؤ القيس : ديوان امرؤ القيس - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤م.
- ٥٧- الأنباري (ابن سعيد) : ألفاظ الأشباه والنظائر - القسطنطينية ١٣٠٢هـ.
- ٥٨- الأنباري (محمد بن القاسم) : الأضداد في اللغة - بتصحيح الرافعي والشنقيطي - القاهرة ١٣٢٥هـ.
- ٥٩- الأنباري (محمد بن القاسم) : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - تحقيق عبد السلام محمد هارون - القاهرة ١٩٦٣م.
- ٦٠- أوس بن حجر : ديوان أوس بن حجر - تحقيق محمد يوسف نجم - دار صادر - بيروت ١٩٦٠م.
- ٦١- أوغست هفنر ولويس شيخو : البلغة في شذور اللغة - بيروت ١٩١٤م.
- ٦٢- أوغست هفنر : الكنز اللغوي في اللسن العربي - بيروت ١٩٠٣م.
- ٦٣- بشر بن أبي خازم الأسدي : ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٠م.
- ٦٤- البغدادي (عبد القادر) : خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، والعيني على هامش الخزانة (المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية) - القاهرة ١٢٩٩هـ.

- ٦٥- التميمي (أبو طاهر محمد بن يوسف) : المسلسل في غريب لغة العرب
- تحقيق محمد عبد الجواد - (سلسلة تراثنا) - القاهرة ١٩٥٧م.
- ٦٦- الثعالبي : فقه اللغة وسر العربية - بتصحيح الشيخ محمد منير الدمشقي
- القاهرة ١٩٢٣م.
- ٦٧- الثعالبي : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - تحقيق محمد أبي الفضل
إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥م.
- ٦٨- ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : مجالس ثعلب - شرح وتحقيق عبد
السلام محمد هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٥٤م.
- ٦٩- الجاحظ : " الحيوان - تحقيق عبد السلام محمد هارون - مطبعة مصطفى
البابي الحلبي - القاهرة ١٣٥٧هـ.
- ٧٠- الجرجاني (عبد القاهر) : أسرار البلاغة - تحقيق ريتز - اسطنبول
١٩٥٤م.
- ٧١- الجرجاني (عبد القاهر) : دلائل الإعجاز - تعليق وشرح محمد عبد
المنعم خفاجي - القاهرة ١٩٦٩م.
- ٧٢- جرير : ديوان جرير - تحقيق محمد اسماعيل الصاوي - القاهرة ١٣٥٣هـ.
- ٧٣- الجوهري : الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) - تحقيق أحمد عبد
الغفور عطار - القاهرة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.
- ٧٤- حاتم الطائي : ديوان حاتم بن عبد الله الطائي - لبيزغ ١٨٩٧م.
- ٧٥- حاجي خليفة : كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون - استانبول
١٩٤١م.
- ٧٦- الحريري : درة العَواص في أوهام الخواص وشرحها للشهاب الخفاجي -
الجوائب - القسطنطينية ١٢٩٩هـ.

- ٧٧- حسان بن ثابت : ديوان حسان بن ثابت - تصحيح محمد شكري المكي - القاهرة ١٣٢١هـ.
- ٧٨- الحطيئة : ديوان الحطيئة بشرح أبي الحسن السكري - تصحيح الشنقيطي - مطبعة التقدم - القاهرة .
- ٧٩- حميد بن ثور الهلالي : ديوان حميد بن ثور الهلالي - تحقيق الميمني - دار الكتب - القاهرة ١٩٥١م.
- ٨٠- الحميري (محمد بن نشوان) : مختصر في الفرق بين الضاد والطاء - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦١م.
- ٨١- الخطيب الإسكافي: مبادئ اللغة - تصحيح النعساني - القاهرة ١٣٢٥هـ.
- ٨٢- الخطيب التبريزي : شرح القصائد العشر - المطبعة المنيرية - القاهرة د.ت.
- ٨٣- الخفاجي : شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل - المطبعة الوهبية - القاهرة ١٢٨٢هـ.
- ٨٤- الخنساء : ديوان الخنساء - بتصحيح لويس شيخو - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٥م.
- ٨٥- ذو الرمة : ديوان ذي الرمة - بتصحيح مكارنتي - لندن / كمبريدج ١٩١٩م.
- ٨٦- رؤبة : ديوان رؤبة بن العجاج - مجموع أشعار العرب لوليم بن الورد - لبيزغ ١٩٠٣م.
- ٨٧- الراعي النميري : ديوان الراعي النميري - تحقيق ناصر الحاني - دمشق ١٩٦٤م.
- ٨٨- الربيعي : نظام الغريب - تحقيق بولس برونله - القاهرة د.ت.

- ٨٩- الرُّمَّاني : معاني الحروف - تحقيق عبد الفتاح اسماعيل شلبي - دار النهضة - القاهرة .
- ٩٠- الزَّيَّدي (السيد مرتضى) : تاج العروس من جواهر القاموس - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦هـ.
- ٩١- الزجاجي : الأمالي - القاهرة ١٣٢٤هـ.
- ٩٢- الزركلي : الأعلام - القاهرة ١٩٥٤م-١٩٥٩م.
- ٩٣- الزمخشري : أساس البلاغة - دار الكتب - القاهرة ١٩٧٢م.
- ٩٤- الزمخشري : الفائق في غريب الحديث - تحقيق علي محمد الجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٤٨م.
- ٩٥- الزمخشري : الكشاف عن حقائق التنزيل - القاهرة ١٩٦٦م.
- ٩٦- الزمخشري : المستقصى في أمثال العرب - حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٢م.
- ٩٧- الزمخشري : المفصل في علم العربية - نشر دار الجبل - بيروت د.ت.
- ٩٨- زهير بن أبي سلمى : ديوان زهير بن أبي سلمى - دار الكتب - القاهرة ١٩٤٤م.
- ٩٩- الزوزني : شرح المعلقات السبع - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة د.ت.
- ١٠٠- سحيم عبد بني الحساس : ديوان سحيم- تحقيق الميمني - دار الكتب - القاهرة ١٩٥٠م.
- ١٠١- سلامة بن جندل : ديوان سلامة بن جندل - نشر لويس شيخو اليسوعي- المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩١٠م.
- ١٠٢- سيبويه : كتاب سيبويه - بولاق - القاهرة ١٣٠٦هـ.

- ١٠٣- السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - القاهرة ١٣٢٦هـ.
- ١٠٤- السيوطي : شرح شواهد المغني - القاهرة ١٣٢٢هـ.
- ١٠٥- السيوطي : المزهرة في علوم اللغة وأنواعها - تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة د.ت.
- ١٠٦- الشريف المرتضى : أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) - القاهرة ١٩٠٧م.
- ١٠٧- الشماخ : ديوان الشماخ - شرح الشنقيطي - القاهرة ١٣٢٧هـ.
- ١٠٨- الشهرستاني : الملل والنحل ، على هامش الفصل لابن حزم - المطبعة الأدبية - القاهرة ١٣١٧هـ.
- ١٠٩- الصاحب بن عباد : الفرق بين الضاد والطاء - تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٥٨م.
- ١١٠- الضبي : بغية الملتبس في تأريخ رجال الأندلس - مجريط (مدريد) ١٨٨٤م.
- ١١١- طرفة : ديوان طرفة بشرح الشنتمري - تصحيح مكس سلغسون - باريس ١٩٠٠م.
- ١١٢- الطرمّاح : ديوان الطرمّاح - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٨م.
- ١١٣- طفيل الغنوي : ديوان طفيل الغنوي - تحقيق محمد عبد القادر أحمد - بيروت ١٩٦٨م.
- ١١٤- عباس محمود وآخرون : دائرة المعارف الإسلامية (الترجمة العربية) - القاهرة .
- ١١٥- عبيد بن الأبرص : ديوان عبيد بن الأبرص - تقديم شارلس ليال - القاهرة.

- ١١٦- العجاج: ديوان العجاج بشرح الأصمعي - تحقيق عزة حسن - بيروت ١٩٧١م.
- ١١٧- عدي بن زيد : ديوان عدي بن زيد - تحقيق محمد جبار المعبيد - (سلسلة كتب التراث) - بغداد ١٩٦٥م.
- ١١٨- عروة بن الورد : ديوان عروة بن الورد بشرح ابن السكيت -اعتنى بتصحيحه الشيخ ابن أبي شنب - الجزائر ١٩٢٦م.
- ١١٩- علقمة : ديوان علقمة بشرح الأعم الشنتمري - اعتنى بتصحيحه الشيخ ابن أبي شنب - الجزائر ١٩٢٥م.
- ١٢٠- علي بن حمزة : التنبهات على أغاليط الرواة - تحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة ١٩٦٧م.
- ١٢١- عمر بن أبي ربيعة : ديوان عمر بن أبي ربيعة - شرح محمد العناني - القاهرة ١٣٣٠هـ.
- ١٢٢- عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين - دمشق ١٩٦١م.
- ١٢٣- عمر فروخ : تأريخ الفكر العربي الى أيام ابن خلدون - بيروت ١٩٦٦م.
- ١٢٤- عمرو بن أحمد الباهلي : ديوان عمرو بن أحمد الباهلي - تحقيق حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١٢٥- عمرو بن قميئة : ديوان عمرو بن قميئة - تحقيق خليل إبراهيم العطية - (سلسلة كتب التراث) - بغداد ١٩٧٢م.
- ١٢٦- عنتره بن شداد العبسي : ديوان عنتره بن شداد العبسي - دار صادر - بيروت ١٩٥٨م.
- ١٢٧- الفتح بن خاقان : قلائد العقيان - بولاق - القاهرة ١٢٨٣هـ.

- ١٢٨- الفراء : معاني القرآن - تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار -
دار الكتب - القاهرة ١٩٥٥م - ١٩٧٣م.
- ١٢٩- الفراء : المنقوص والممدود - تحقيق عبد العزيز الميمني - دار المعارف
(ذخائر العرب) - القاهرة د.ت.
- ١٣٠- الفرزدق : ديوان الفرزدق - جمعه عبد الله الصاوي - المكتبة التجارية -
القاهرة.
- ١٣١- فنسك : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي - ليدن ١٩٣٨م.
- ١٣٢- الفيرزآبادي : القاموس المحيط - القاهرة ١٩٣٨م.
- ١٣٣- الفيومي : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير - المطبعة الخيرية -
القاهرة ١٣١٠هـ.
- ١٣٤- القالي (أبو علي) : الأمالي والذيل والنوادر ، وكتاب التتبيه على أوهام
أبي علي في أماليه لأبي عبيد البكري - دار الكتب - القاهرة ١٩٢٦م.
- ١٣٥- القطامي : ديوان القطامي - تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب -
بيروت ١٩٦٠م.
- ١٣٦- القفطي : إنباه الرواة على أنباه النحاة - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
- دار الكتب - القاهرة ١٩٥٢م.
- ١٣٧- قيس بن الخطيم : ديوان قيس بن الخطيم عن ابن السكيت - لبيزغ
١٩١٤م.
- ١٣٨- كُنْتَر : ديوان كثير - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧١م.
- ١٣٩- لبيد بن ربيعة العامري : ديوان لبيد بن ربيعة العامري - تحقيق إحسان
عباس - الكويت ١٩٦٢م.

- ١٤٠- ليلي الأخيلية : ديوان ليلي الأخيلية - تحقيق إبراهيم العطية وجليل العطية
- بغداد ١٩٦٧م.
- ١٤١- الميرد : الكامل - لايزغ ١٨٧٤م.
- ١٤٢- المفضل الضبي : المفضليات - تحقيق أحمد محمد شاعر وعبد السلام
محمد هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٤م.
- ١٤٣- المقري : أزهار الرياض في أخبار عياض ، بضمنه رسالة ابن خاقان عن
ابن السيد البطيوسي - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٤٢م.
- ١٤٤- الميداني : مجمع الأمثال - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة
١٩٥٩م.
- ١٤٥- النابغة الذبياني : ديوان النابغة الذبياني - بشرح أبي بكر عاصم بن أيوب
البطليوسي - نشر المكتبة الأهلية - بيروت .
- ١٤٦- الهذليون : ديوان الهذليين - دار الكتب - القاهرة ١٩٤٥م - ١٩٥٠م.
- ١٤٧- الهمداني : الألفاظ الكتابية - المطبعة الرحمانية - القاهرة ١٩٢٢م.
- ١٤٨- ياقوت الحموي : معجم البلدان - تصحيح محمد أمين الخانجي - القاهرة
١٩٠٦م.
- ١٤٩- اليزيدي : الأمالي - حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م.
- 150- Brokelman , Geschichte auf der ov Arabischen , Literatur Leiden
, 1943-1949.